

شَرَحَ التَّبَصُّرَةَ وَالتَّذَكُّرَةَ

تأليف

الإمام الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

حقَّقَ نَصْرُهُ وَفَرَّغَ أَمْرَهُ دَعْلَمُ عَلَيْهِ

الدكتور عبد اللطيف الهميم
السيد ماهر ياسين فحل

الجزء الثاني

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والحكمة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية في بيروت - لبنان
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة
تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على
أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو
برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة
الناشر خطياً.

Exclusive Rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Libanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base, or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D., ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الظريف، شارع البحري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦١١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (٩٦١ ١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ ١١ - بيروت، لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ère Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3601-1



9 782745 136015

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

شَكَرَ
التَّجَمُّدُ وَالتَّذَكُّرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِخْتِلَافُ أَلْفَافِ الشُّيُوخِ

٦٥٢. وَحَيْثُ مِنْ أَكْثَرٍ مِنْ شَيْخٍ سَمِعَ مَتْنًا بِمَعْنَى لَا بِلَفْظٍ فَقَنِعَ
٦٥٣. بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَسَمَّى الْكُلَّ: صَحَّ عِنْدَ مُجِيزِ الثَّقَلِ مَعْنَى وَرَجَحَ
٦٥٤. بَيَانُهُ مَعْنَى قَالَ أَوْ مَعْنَى قَالَا وَمَا بِبَعْضِ ذَا وَذَا وَقَالَا
٦٥٥. اقْتَرَبَا فِي اللَّفْظِ أَوْ لَمْ يَقُلْ : صَحَّ لَهُمْ وَالْكَتُبُ إِنْ تَقَابَلِ
٦٥٦. بِأَصْلِ شَيْخٍ مِنْ شُيُوخِهِ فَهَلْ يُسَمَّى ^(١) الْجَمِيعَ مَعْنَى بَيَانِهِ؟ احْتَمَلَ

إذا سَمِعَ الرَّأْيِي الحديثَ مِنْ شَيْخَيْنِ فَأَكْثَرَ بِلَفْظٍ مُخْتَلَفٍ ، والمعنى واحدٌ جازٍ لَهُ أَنْ يَرْوِيَهُ عَنْ شَيْخَيْهِ ^(٢) ، أَوْ شُيُوخِهِ مَعْنَى تَسْمِيَةِ كُلِّ ^(٣) ، وَيَسُوقُ لَفْظَ رَوَايَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ عِنْدَ مَنْ يَجِيزُ الرِّوَايَةَ بِالْمَعْنَى ، وَهُمْ الْأَكْثَرُونَ بِالشَّرْطِ الْمُتَقَدِّمِ ، وَالْأَحْسَنُ الرَّاجِحُ أَنْ يُبَيِّنَ لَفْظَ الرِّوَايَةِ لِمَنْ هِيَ بِقَوْلِهِ : وَهَذَا لَفْظُ فُلَانٍ ، وَنَحْنُ ذَلِكَ ، لِلخُرُوجِ مِنَ الْخِلَافِ . ثُمَّ هُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يُفْرَدَ فِعْلُ الْقَوْلِ فِيخَصُّصُهُ بِمَنْ لَهُ اللَّفْظُ ، فيقولُ : أَخْبَرْنَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : وَبَيْنَ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفِعْلِ لِمَا فيقولُ : قَالَا أَخْبَرْنَا فُلَانٌ . وَإِلَى هَذَا الْإِشَارَةُ بِقَوْلِي : (مَعْنَى قَالَ ، أَوْ مَعْنَى قَالَا) .

وَأَسْتَحْسِنُ لِمُسْلِمٍ ^(٤) قَوْلُهُ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ ؛ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ. قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « فإِعَادَتُهُ ^(٥) ثَانِيًا ذَكَرَ أَحَدَهُمَا خَاصَّةً إِشْعَارًا ^(٦) بِأَنَّ اللَّفْظَ الْمَذْكُورَ لَهُ » ^(٧) . قُلْتُ: وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ

(١) بِتَسْكِينِ السَّيْنِ ؛ لِمُضَرَّةِ الْوِزْنِ .

(٢) فِي النِّسْخِ الْمَطْبُوعَةِ : « شَيْخِهِ » .

(٣) فِي نَسْخَةٍ ص : « كُلِّ وَاحِدٍ » .

(٤) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٢ / ١٣٣ طَبْعَةُ إِسْتَنْبُول ، وَ ١ / ٤٦٥ (٦٧٣) طَبْعَةُ مُحَمَّدٍ فُؤَاد .

(٥) فِي النِّسْخِ الْمَطْبُوعَةِ : « وَبِإِعَادَتِهِ » وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ النِّسْخِ الْخَطِيئَةِ ، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِعُلُومِ الْحَدِيثِ .

(٦) فِي مَطْبُوعَةٍ ع : « إِشْعَارًا » خَطَأً .

(٧) عُلُومُ الْحَدِيثِ : ٢٠٠ .

بإعادته بيان التصريح فيه بالتحديث ، وأنَّ الأشجَّ لم يُصرِّح في روايته بالتحديث ، والله أعلم .

وقولي : (وما ببعضِ ذَا وَذَا وقالاً) ، الألفُ في آخرِ حرفِ الروي للإطلاق ، أي : وما أتى فيه الراوي ببعضِ لفظِ أحدِ الشَّيْخَيْنِ ، وبعضِ لفظِ الآخرِ ، ولم يُبينْ لفظَ أحدهما من الآخرِ ، بل قال : وتقاربا في اللَّفْظِ ، أو المعنى واحدٌ ، ونحو ذلك ؛ فهو جائزٌ صحيحٌ عند مَنْ يُجَوِّزُ الروايةَ بالمعنى ، وهكذا لو لم يقلْ وتقاربا ، وما أشبهها ، فهو جائزٌ صحيحٌ أيضاً عند مَنْ جَوَّزَ الروايةَ بالمعنى ، وإليه الإشارةُ بقولي : (صَحَّ لَهُمْ) أي : لمُجِيزِي الروايةِ بالمعنى . قال ابنُ الصلاح : « وهذا ممَّا عِيبَ بِهِ البخاريُّ أو غيرهُ » ^(١) ، أي تركَ البيانَ .

وقولي : (وَالْكَتُبُ إِن تَقَابَلِ ...) إلى آخره ، أي : إذا قُوبِلَ كتابٌ من الكتبِ المصنَّفةِ سمعَهُ على شَيْخَيْنِ فأكثرَ بأصلِ أحدِ شَيْخَيْهِ ، أو أَحَدِ شيوخِهِ دونَ بَقِيَّتِهِمْ ، فهل له أَنْ يُسَمِّيَ جميعَ شيوخِهِ ^(٢) في روايته لذلك الكتابِ مع بيانِ أيِّ اللفظِ للشَّيْخِ الَّذِي قَابَلَهُ بأصله ؟ قال ابنُ الصلاح : « يَحْتَمِلُ أَنْ يَجُوزَ كَالأَوَّلِ ؛ لِأَنَّ مَا أوردَهُ قد سمعَهُ بنصِّهِ مِمَّنْ ذَكَرَ أَنَّهُ بَلَفَظَهُ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ ؛ لِأَنَّهُ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ بِكَيْفِيَةِ رِوَايَةِ الْآخَرِينَ ، حَتَّى يُخْبَرَ عَنْهَا بِخِلَافٍ مَا سَبَقَ ؛ فَإِنَّهُ أَطْلَعَ فِيهِ عَلَى مُوَافَقَةِ الْمَعْنَى » ^(٣) .

الزِّيَادَةُ فِي نَسَبِ الشَّيْخِ

- ٦٥٧ . وَالشَّيْخُ إِن يَأْتِ بِبَعْضِ نَسَبِ مَنْ فَوْقَهُ فَلَا تَزْدُ وَاجْتِبَ أَوْجِي بِأَنَّ وَالسِّبْنَ الْمَعْنِي فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ فَقَطْ فَذَهَبَا
- ٦٥٨ . إِلَّا بِفَصْلِ نَحْوِ هُوَ ^(٤) أَوْ يَعْنِي
- ٦٥٩ . أَمَّا إِذَا الشَّيْخُ أَتَمَّ النَّسَبَا

(١) علوم الحديث : ٢٠١ .

(٢) بعد هذا في النسخ المطبوعة : « كلهم » ، ولم ترد في شيء من النسخ الخطية .

(٣) علوم الحديث : ٢٠١ .

(٤) بإسكان الواو في (هو) ؛ لضرورة الوزن .

٦٦٠. الْأَكْثَرُونَ لِحَافِظٍ أَنْ يُتَمَّ مَا بَعْدَهُ وَالْفَضْلُ أَوْلَى وَأَنْتُمْ

إذا سمع من شيخ^(١) حديثاً فاقتصر شيخه في نسب شيخه ، أو من فوقه على بعضه ،
فليس له أن يزيد في النسب على ما ذكر منه شيخه من غير فصل يُبين أنه من الزيادة على
شيخه ، كقوله : هو ابن فلان الفلاني ، أو يعني : ابن فلان ، أو نحو ذلك . وروى
الخطيب^(٢) عن أحمد : أنه كان إذا جاء اسم الرجل غير منسوب ، قال : يعني ابن فلان .
وروي في كتاب " اللُّقَط " ^(٣) للبرقاني بإسناده إلى ابن المديني ، قال : إذا حَدَّثَكَ الرجلُ
فقال : حَدَّثَنَا فلانٌ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَأَحْبَبْتَ أَنْ تَنْسِبَهُ ، فَقُلْ : حَدَّثَنَا فلانٌ أَنَّ فلانَ بْنَ
فلانٍ بنِ فلانٍ حَدَّثَهُ ^(٤) . وَأَمَّا إِذَا أَتَمَّ الشَّيْخُ نَسَبَ شَيْخِهِ فِي أَوَّلِ كِتَابٍ أَوْ جُزْءٍ وَاقْتَصَرَ
فِي بَقِيَةِ الْكِتَابِ ، أَوْ الْجُزْءِ عَلَى اسْمِ الشَّيْخِ ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ لِمَنْ سَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ أَنْ يَفْرَدَ مَا بَعْدَ
الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مَعَ إِتْمَامِ نَسَبِ شَيْخِ شَيْخِهِ فِيهِ ، كَمَا حَكَاهُ الْخَطِيبُ ^(٥) عَنْ أَكْثَرِ أَهْلِ
الْعِلْمِ . وَحَكَى ^(٦) عَنْ شَيْخِهِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ ^(٧) بِنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيٍّ أَحَدِ الْحَفَافِ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا : إِنَّ فلانَ بْنَ فلانٍ . وَعَنْ بَعْضِهِمْ : أَنَّ الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ فِيهِ : يَعْنِي ابْنَ
فلانٍ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هُوَ ابْنُ فلانٍ ، قَالَ : وَهَذَا الَّذِي اسْتَحَبَّهُ ؛ لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ السُّرَاةِ
كَانُوا يَقُولُونَ فِيمَا أُجِيزَ لَهُمْ : أَخْبَرَنَا فلانٌ أَنَّ فلاناً حَدَّثَهُمْ . انْتَهَى . وَلَعَلَّهُ فِيمَا أُجِيزَ
لَشَيْوَحِهِمْ ، كَمَا تَقَدَّمَ نَقْلُهُ عَنِ الْخَطَّابِيِّ .

(١) في نسخة ص : « شيخه » .

(٢) الكفاية : (٢١٥ هـ ، ٣٢٣ ت) .

(٣) ما أثبتناه من ن و س ، وهو كذلك في علوم الحديث ص ٢٠٢ ، والشذا الفياح ١ / ٣٧٣ ، وفي س و
ص والنسخ المطبوعة : « اللفظ » .

(٤) وهو كذلك في الكفاية : (٢١٥ هـ ، ٣٢٣ ت) .

(٥) الكفاية : (٢١٥ هـ ، ٣٢٣ ت) .

(٦) يعني الخطيب ، وهو في الكفاية : (٢١٥ هـ ، ٣٢٣ ت) .

(٧) هو الحافظ الإمام المجدد أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن منحويه اليزدي الأصبهاني توفي سنة ٤٢٨ هـ .

انظر : السَّيَر ١٧ / ٤٣٨ .

الرَّوَايَةُ مِنَ النَّسخِ الَّتِي إِسْنَادُهَا وَاحِدٌ

٦٦١. وَالنَّسْخُ الَّتِي بِإِسْنَادٍ قَطُ تَجْدِيدُهُ فِي كُلِّ مَثْنٍ أَحْوَطُ
٦٦٢. وَالْأَغْلَبُ الْبَدْءُ بِهِ وَيَذْكَرُ مَا بَعْدَهُ ^(١) مَعَ وَبِهِ وَالْأَكْثَرُ
٦٦٣. جَوَزَ أَنْ يُفْرَدَ بَعْضًا بِالسَّنَدِ لِأَخِذٍ ^(٢) كَذَا وَالْإِفْصَاحُ أَسَدُ
٦٦٤. وَمَنْ يُعِيدُ سَنَدَ الْكِتَابِ مَعَ آخِرِهِ احْتِاطٌ وَخُلْفًا مَا رَفَعَ

النسخ التي إسناد أحاديثها إسناد واحد كنسخة همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه ^(٣) رواية عبد الرزاق عن معمر عنه ونحوها . الأحوط أن ^(٤) يُجَدِّدَ ذَكَرَ الْإِسْنَادَ عِنْدَ كُلِّ حَدِيثٍ مِنْهَا . وَمِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ مَنْ يَفْعَلُهُ . وَيُوجَدُ ذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُصُولِ الْقَدِيمَةِ ، وَأَوْجَبَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ ، وَأَشْرَتْ إِلَى الْخِلَافِ بِقَوْلِي فِي آخِرِ الْأَيَّاتِ : (وَخُلْفًا مَا رَفَعَ) . وَالْأَغْلَبُ الْأَكْثَرُ أَنْ يُبْدَأَ بِالْإِسْنَادِ فِي أَوَّلِهَا ، أَوْ فِي أَوَّلِ كُلِّ مَجْلِسٍ مِنْ سَمَاعِهَا ، وَيُذَرَّجُ الْبَاقِي عَلَيْهِ ، بِقَوْلِهِ ، فِي كُلِّ حَدِيثٍ بَعْدَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، وَبِهِ ، أَوْ وَبِالْإِسْنَادِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . ثُمَّ إِنَّ مَنْ سَمِعَ هَكَذَا يَذْكَرُ السَّنَدَ فِي أَوَّلِهِ . وَإِدْرَاجُ مَا بَعْدَهُ عَلَيْهِ هَلْ لَهُ أَنْ يُفْرَدَ مَا بَعْدَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ فِي أَوَّلِهِ ؟ ذَهَبَ الْأَكْثَرُونَ إِلَى الْجَوَازِ مِنْهُمْ وَكَيْفَ ^(٥) وَابْنُ مَعِينٍ ^(٦) وَالْأَسْمَاعِيلِيُّ ^(٧) ؛ لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ لَهُ حُكْمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَهُوَ مِمَّا يَنْقَطِعُ الْمَتْنُ الْوَاحِدُ فِي أَبْوَابِ إِسْنَادِهِ الْمَذْكُورِ فِي أَوَّلِهِ . وَذَهَبَ أَبُو إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ^(٨) وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ إِلَى الْمَنْعِ ، إِلَّا مَعَ بَيَانِ كَيْفِيَةِ التَّحْمُلِ . وَعَلَى الْقَوْلِ بِالْجَوَازِ ،

(١) في (النفائس) : « مع بعده » .

(٢) في (فتح المغيث) و (النفائس) : « لأخذ كذا .. » ولا يصح الوزن هكذا ، فالصحيح ما أثبت .

(٣) من نسخة ن فقط .

(٤) في جميع النسخ الخطية ، والمطبوعة : « أي » ، ولا يصح .

(٥) الكفاية : (٢١٤ - ٢١٥ هـ ، ٣٢٢ ت) .

(٦) الكفاية : (٢١٤ هـ ، ٣٢٢ ت) .

(٧) الكفاية : (٢١٥ هـ ، ٣٢٢ ت) .

(٨) علوم الحديث : ٢٠٥ ، والمقنع ١ / ٣٨٦ .

فالأحسنُ البيانُ كما يفعلُ كثيرٌ من المؤلفين^(١)، منهم مُسلم^(٢)، كقوله : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَدْنَى مَقْعَدٍ أَحَدُكُمْ فِي الْجَنَّةِ ... الحديث^(٣). وما يفعله بعضهم من إعادة السند في آخر الكتاب ، أو الجزء ، فهو احتياطٌ وتأكيّدٌ، ولا يرفعُ الخلافَ في إفرادِ كُلِّ حديثٍ بالسندِ.

تَقْدِيمُ الْمَتْنِ عَلَى السَّنَدِ

٦٦٥. وَسَبَقُ مَتْنٍ لَوْ بَعْضُ سَنَدٍ لَا يَمْنَعُ الْوَصْلَ وَلَا أَنْ يَتَّيْدِيَ

٦٦٦. رَأَوْ كَذَا بِسَنَدٍ فَمَتَّجَهُ وَقَالَ : خُلِفَ الثَّقَلُ مَعْنَى يَتَّجِهْ

٦٦٧. فِي ذَا كِبَافٍ الْمَتْنِ قَدَمَتْ عَلَى بَعْضٍ فَقِيهِه ذَا الْخِلَافِ ثِقَلًا

إذا قَدَّمَ الرَّأْيُ الْحَدِيثَ عَلَى السَّنَدِ، كَأَن يَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَذَا وَكَذَا، أَخْبَرَنَا بِهِ فُلَانٌ ، وَيَذْكُرُ سَنَدَهُ، أَوْ قَدَّمَ بَعْضَ الْإِسْنَادِ مَعَ الْمَتْنِ عَلَى بَقِيَّةِ السَّنَدِ كَأَن يَقُولَ: رَوَى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَذَا وَكَذَا، أَخْبَرَنَا بِهِ فُلَانٌ، وَيَسُوقُ سَنَدَهُ إِلَى عَمْرُو، فَهُوَ إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ لَا يَمْنَعُ ذَلِكَ الْحُكْمَ بِإِثْبَاتِهِ، وَلَا يَمْنَعُ ذَلِكَ كَمَنْ رَوَى كَذَلِكَ أَيْ تَحْمَلُهُ مِنْ شَيْخِهِ كَذَلِكَ أَنَّ^(٤) يَتَدَيَّ بِالْإِسْنَادِ جَمِيعِهِ، أَوَّلًا ، ثُمَّ يَذْكُرُ الْمَتْنَ كَمَا جَوَّزَهُ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: «وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ خِلَافٌ نَحْوُ الْخِلَافِ فِي تَقْدِيمِ بَعْضِ الْمَتْنِ عَلَى بَعْضٍ، فَقَدْ حَكَى الْخَطِيبُ: الْمَنْعَ مِنْ ذَلِكَ، عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ الرِّوَايَةَ عَلَى الْمَعْنَى لَا تَجُوزُ، وَالْجَوَازُ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ الرِّوَايَةَ عَلَى الْمَعْنَى تَجُوزُ وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ»^(٥).

(١) انظر : محاسن الاصطلاح ٣٤٩ ، ونكت الزركشي ٣ / ٦٢٩ .

(٢) صحيح مسلم ١ / ١١٤ .

(٣) والحديث أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٨٥) ، وأحمد ٢ / ٣١٥ ، وأبو يعلى (٦٣١٦) ، وابن حبان

(٦١٥٨) و (٧٤١٨) ، والبيهقي (٣٩٠) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٢ / ١٧ ، وبحشل في

تاريخ واسط : ١٦٠ ، وعبد الله ابن أحمد في زياداته على الزهد : ٢٢ .

(٤) في النسخ المطبوعة : « أي » خطأ .

(٥) علوم الحديث : ٢٠٦ ، وتعقبه البلقيني فقال : « ما ذكره ابن الصلاح من التخريج ممنوع . والفرق أن

تقديم بعض الألفاظ على بعض قد يؤدي إلى الإخلال بالمقصود في العطف وعود الضمير، ونحو ذلك بخلاف

السند: فإن تأخر بعضه أو كله على المتن في حكم المقدم، فلذلك جاز تقديمه، ولم يتخرج على الخلاف.

وقد ذكر ابن الصلاح أنه يجري فيه ما تقدم من الخلاف، ولم يتقدم له ذلك». محاسن الاصطلاح: ٣٥١.

إِذَا قَالَ الشَّيْخُ : مِثْلُهُ ، أَوْ نَحْوَهُ

- ٦٦٨ . وَقَوْلُهُ مَعَ حَذْفِ مَتْنٍ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ يُرِيدُ مَتْنًا قَبْلَهُ
 ٦٦٩ . فَلَا ظَهْرَ الْمَنْعِ مِنْ أَنْ^(١) يُكْمَلَهُ بِسَنَدٍ^(٢) الثَّانِي وَقِيلَ : بَلْ لَهُ
 ٦٧٠ . إِنْ عَرَفَ الرَّاويَ بِالتَّحْفُظِ وَالضَّبْطِ وَالتَّمْيِيزِ لِلتَّلَفُظِ
 ٦٧١ . وَالْمَنْعِ فِي نَحْوِ فَقَطْ قَدْ حُكِيََا وَذَا عَلَى النَّقْلِ بِمَعْنَى بُنِيََا
 ٦٧٢ . وَاخْتِيرَ أَنْ يَقُولَ : مِثْلَ مَتْنٍ قَبْلُ وَمَتْنُهُ كَذَا ، وَيَبْنِيَا

إِذَا رَوَى الشَّيْخُ حَدِيثًا بِإِسْنَادٍ لَهُ ، وَذَكَرَ مَتْنَ الْحَدِيثِ . ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ ، وَحَذَفَ مَتْنَهُ ، وَأَحَالَ بِهِ عَلَى الْمَتْنِ الْأَوَّلِ ، بِقَوْلِهِ : مِثْلُهُ ، أَوْ نَحْوَهُ ، فَهَلْ لِمَنْ سَمِعَ مِنْهُ ذَلِكَ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى السَّنَدِ الثَّانِي ، وَيَسُوقَ لَفْظَ حَدِيثِ السَّنَدِ الْأَوَّلِ ؟ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ :
 أَظْهَرُهَا^(٣) مَنْعُ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ شُعْبَةَ . فَرَوَيْنَا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ : مِثْلُهُ ، لَا يُجْزَى^(٤) . وَرَوَيْنَا عَنْهُ أَيْضًا ، أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُ الرَّاويِ : نَحْوَهُ ، شَكٌّ^(٥) .

وَالثَّانِي : جَوَازُ ذَلِكَ إِذَا عُرِفَ أَنَّ الرَّاويَ لِدَلَالَةِ ضَابِطٍ مُتَحَفِّظٍ ، يَذْهَبُ إِلَى تَمْيِيزِ الْأَلْفَاظِ وَعَدِّ الْحُرُوفِ ، فَإِنْ لَمْ يُعْرَفْ ذَلِكَ مِنْهُ ، لَمْ يُجْزَ . حَكَاهُ الْخَطِيبُ^(٦) عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَرَوَيْنَا عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ : فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ مِثْلُهُ يُجْزَى ، وَإِذَا قَالَ : نَحْوَهُ ، فَهُوَ حَدِيثٌ^(٧) .

(١) بالدرج ؛ لضرورة الوزن .

(٢) فِي مَطْبُوعَةِ ع : « بِسَنَدٍ » مَصْحُف .

(٣) انظر : محاسن الاصطلاح ٣٥٢ ، ونكت الزركشي ٣ / ٦٣١ .

(٤) المحدث الفاضل : ٥٩٠ فقرة (٨٤١) ، والكفاية : (٢١٣ — ٣١٩ — ٣٢١ ت) ، والتمهيد

١٢ / ١٣ .

(٥) الكفاية : (٢١٣ هـ ، ٣٢٠ ت) .

(٦) الكفاية : (٢١٢ هـ ، ٣١٩ ت) .

(٧) الكفاية : (٢١٣ هـ ، ٣٢٠ ت) .

والثالث : أَنَّهُ يَجُوزُ فِي قَوْلِهِ : مِثْلِهِ ، وَلَا يَجُوزُ فِي قَوْلِهِ : نَحْوَهُ . وَهُوَ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ . وَعَلَيْهِ يَدُلُّ كَلَامُ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَيْثُ يَقُولُ : لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقُولَ : مِثْلُهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُمَا عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَيَحِلُّ^(١) أَنْ يَقُولَ : نَحْوَهُ ، إِذَا كَانَ عَلَى مِثْلِ مَعَانِيهِ^(٢) . قَالَ الْخَطِيبُ : « وَهَذَا عَلَى^(٣) مَذْهَبِ مَنْ لَمْ يُجِزِ الرِّوَايَةَ عَلَى الْمَعْنَى ، وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ أَجَازَهَا فَلَا فَرْقَ بَيْنَ مِثْلِهِ وَنَحْوِهِ »^(٤) . قَالَ الْخَطِيبُ : وَكَانَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، إِذَا رَوَى مِثْلَ هَذَا يوردُ الْإِسْنَادَ ، وَيَقُولُ : مِثْلُ حَدِيثٍ قَبْلَهُ ، مِثْلُهُ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ يَسْوَئُهُ . قَالَ : وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ قَدْ قَالَ نَحْوَهُ . قَالَ : « وَهَذَا الَّذِي أَخْتَارُهُ »^(٥) .

٦٧٣ . وَقَوْلُهُ : إِذْ بَعْضُ مَتْنٍ لَمْ يُسَقْ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَالْمَنْعُ أَحَقُّ

٦٧٤ . وَقِيلَ : إِنْ يَعْرِفُ كِلَاهُمَا الْخَبَرُ يُرْجَى الْجَوَازُ وَالْيَبَانَ الْمُعْتَبَرُ

٦٧٥ . وَقَالَ : إِنْ يُجِزُ فَبِالْإِجَازَةِ لِمَا طَوَى وَاعْتَفَرُوا إِفْرَازَهُ

أي : إِذَا أَتَى الشَّيْخُ الرَّاوي بِبَعْضِ الْحَدِيثِ وَحَذَفَ بَقِيَّتَهُ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، كَقَوْلِهِ : وَذَكَرَهُ ، وَكَقَوْلِهِ : الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَكُنْ تَقْدِمَ كَمَالُ الْحَدِيثِ ، كَالصُّورَةِ الْأُولَى ، فَلَيْسَ لَنْ سَمِعَ كَذَلِكَ أَنْ يَتِمَّ الْحَدِيثَ ، بَلْ يَقْتَصِرُ عَلَى مَا سَمِعَ مِنْهُ ، إِلَّا مَعَ الْبَيَانِ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَهَذَا أَوَّلَى بِالْمَنْعِ مِنَ الْمَسْأَلَةِ الَّتِي قَبْلَهَا ؛ لِأَنَّ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي قَبْلَهَا قَدْ سَاقَ فِيهَا جَمِيعَ الْمَتْنِ قَبْلَ ذَلِكَ ، بِإِسْنَادٍ آخَرَ ، وَفِي هَذِهِ الصُّورَةِ لَمْ يُسَقْ إِلَّا هَذَا الْقَدَرُ مِنَ الْحَدِيثِ .

(١) بعد هذا في النسخ المطبوعة : « له » ولم ترد في شيء من النسخ الخطية .

(٢) انظر : سؤالات مسعود السجزي للحاكم (١٢٣) و (٣٢٢) .

(٣) بعد هذا في النسخ المطبوعة : « معنى » وهي مقحمة لم ترد في شيء من النسخ الخطية ، ولا في الكفاية ، وهي مفسدة للمعنى .

(٤) الكفاية : (٢١٤ هـ ، ٣٢١ ت) .

(٥) الكفاية : (٢١٢ هـ ، ٣١٩ ت) .

وبالمنع أجاب الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني^(١) ، وقال أبو بكر الإسماعيلي : إذا عَرَفَ المحدث والقارئ ذلك الحديث فأرجو أن يجوز ذلك . والبيان أولى بأن يقول : كما قال^(٢) . وطريق مَنْ أراد إتمامه أن يقتصر ما ذكره الشيخ منه ، ثم يقول : قال ، وذكر الحديث . ثم يقول : وتماؤه كذا وكذا ، ويسوقه . وقال ابن الصلاح بعد حكاية كلام الإسماعيلي : « إذا جَوَزْنَا ذلك ، فالتحقيق فيه أنه بطريق الإجازة فيما لم يذكره الشيخ . قال : لكنها إجازة أكيدة قوية من جهات عديدة ، فجاز لهذا - مع كون أوله سماعاً - أدراج الباقي عليه من غير إفراد له بلفظ الإجازة »^(٣) .

إِبْدَالُ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ ، وَعَكْسُهُ

٦٧٦ . وَإِنْ رَسُولٌ نَبِيٌّ أَبْدَلَا فَالظَّاهِرُ الْمَنْعُ كَعَكْسِ فِعْلًا
٦٧٧ . وَقَدْ رَجَا جَوَازُهُ ابْنُ حَنْبَلٍ وَالنَّوَوِيُّ صَوَّبَهُ وَهُوَ جَلِيٌّ
إذا وقع في الرواية: عن النبي ﷺ ، فهل للسامع أن يقول : عن رسول الله ﷺ . وهكذا عكسه ، كأن يكون في الرواية عن رسول الله ﷺ ، فيقول : عن النبي ﷺ . قال ابن الصلاح : « الظاهر^(٤) أنه لا يجوز وإن جازت الرواية بالمعنى ، فإن شَرَطَ ذلك ألا يختلف المعنى ، والمعنى في هذا مختلف »^(٥) . وكان أحمد^(٦) إذا كان في الكتاب : النبي ، فقال المحدث : رسول الله ، ضَرَبَ وكتب : رسول الله . قال الخطيب : « هذا غير لازم ، وإنما استحب اتباع اللفظ ، وإلا فمذهبه الترخيص في ذلك »^(٧) . وقد سأله ابنه صالح : يكون في الحديث رسول الله فيجعل النبي ؟ قال : أرجو ألا يكون به

(١) وعلوم الحديث : ٢٠٩ ، والمقنع ١ / ٣٨٩ .

(٢) الكفاية : (٣١١ هـ ، ٤٤٥ ت) ، وعلوم الحديث : ٢٠٩ ، والمقنع ١ / ١٨٩ .

(٣) المصادر السابقة .

(٤) انظر : نكت الزركشي ٣ / ٦٣٣ .

(٥) علوم الحديث : ٢١٠ ، وفي النقل تصرف .

(٦) مذهب الإمام أحمد أسنده عنه الخطيب في الكفاية : (٢٤٤ هـ ، ٣٦٠ ت) ، وقد صوّبه الإمام

النووي في التقریب ص ١٤٢ كما سأتى نقله عن المصنف بعد قليل .

(٧) الكفاية : (٢٤٤ هـ ، ٣٦٠ ت) .

بأس^(١)، وقال حمادُ بنُ سلمةَ لعفانَ وبهرَ، لما جعلَا يُعَيِّرَانِ النَّبِيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ: أَمَا أَنْتُمَا فَلَا تَفْقَهُانِ أَبَدًا^(٢). قلتُ: وقولُ ابنِ الصلاح: أنَّ «المعنى في هذا مختلفٌ»^(٣) لا يمنعُ جوازَ ذلك؛ لأنَّهُ وإن اختلفَ معنى النَّبيِّ والرَّسولِ، فإنَّهُ لا يختلفُ المعنى في نسبةِ ذلك القولِ لقائلِهِ بايِّ وصفٍ وصفَهُ، إذا كان يُعرَّفُ بِهِ. وأمَّا ما استدلَّ بِهِ بعضُهُمْ على المنعِ بحديثِ البراءِ بنِ عازبٍ في الصحيحِ في الدُّعاءِ عندَ النومِ، وفيهِ: وَنَبِيُّكَ الَّذِي أُرْسِلْتَ. فقالَ يستدْكِرُهُنَّ: وبرسولِكَ الَّذِي أُرْسِلْتَ، فقالَ: «لا وَنَبِيُّكَ الَّذِي أُرْسِلْتَ»^(٤) فليسَ فيه دليلٌ؛ لأنَّ ألفاظَ الأذكارِ توقيفيَّةٌ، وربَّما كانَ في اللَّفْظِ سِرٌّ لا يحصلُ بغيرِهِ، ولعلَّهُ أرادَ أن يجمعَ بينَ اللَّفْظَيْنِ في موضعٍ واحدٍ. وقالَ النوويُّ: «الصوابُ - واللهُ أعلمُ - جوازُهُ؛ لأنَّهُ لا يختلفُ بِهِ هُنَا مَعْنَى»^(٥).

السَّمَاعُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْوَهْنِ، أَوْ عَنْ رَجُلَيْنِ

٦٧٨. ثُمَّ عَلَى السَّامِعِ بِالْمُذَاكِرَةِ بَيَانُهُ كَنَوْعٍ وَهْنٍ خَامِرَةٍ
إذا سَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ مِنْ حَفْظِهِ فِي حَالَةِ الْمَذَاكِرَةِ، فعليه بيانُ ذلكَ بقوله: حَدَّثَنَا مَذَاكِرَةً، أَوْ فِي الْمَذَاكِرَةِ، ونحو ذلك؛ لأنَّهُم يتساهلونَ في المذاكرةِ. والحِفْظُ خَوَّانٌ، ولهذا كانَ أحمدُ يمتنعُ من روايةِ ما يحفظُهُ إلَّا من كتابِهِ^(٦)، وقد منعَ عبدُ الرحمنِ بنُ

(١) المصدر السابق.

(٢) الكفاية ص (٢٤٤ - ٢٤٥ هـ، ٣٦١ ت).

(٣) علوم الحديث ص ٢١٠.

(٤) أخرجه الطيالسي (٧٠٨)، وابن أبي شيبَةَ (٢٤٦/١٠)، وأحمد (٢٩٠/٤)، والبخاري (٧١/١ و ٨٤/٨)، ومسلم ٨ / ٧٧، وأبو داود (٥٠٤٦) و (٥٠٤٧) و (٥٠٤٨)، والترمذي (٣٥٧٤) و (٣٣٩٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٠) و (٧٨١) و (٧٨٢)، وابن خزيمة (٢١٦)، وأبو يعلى (١٦٦٨). والطحاوي في شرح المشكل (١١٣٧) و (١١٤٠) من طريق سعد بن عبيدة، قال: حدثني البراء ...

(٥) التقريب: ١٤٢.

(٦) انظر في ذلك: الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ١٢ الفقرات (١٠٣٠ و ١٠٣١).

مهدي^(١) وابن المبارك^(٢) وأبو زرعة الرازي^(٣) أن يُحْمَلَ عنهم في المذاكرة شيء .
هكذا قال ابن الصلاح^(٤) : إنَّ عليه بيان ما فيه بعض الوهن . وجعل من أمثلته ما سمعته في
المذاكرة فتبعته في ذلك . وفي كلام الخطيب : إنَّه ليس بحتم ، فإنَّه قال : « وأستحب أن
يقول : حدثناه في المذاكرة »^(٥) .

وقولي : (كَنُوعٌ وَهْنٌ خَامِرَةٌ) أي : كما إذا كان في سماعه نوعٌ من الوهن ،
فإنَّ عليه بيانه ، كأنَّ يسمَع من غير أصل ، أو كان هو ، أو شيخه يتحدث في وقت
القراءة عليه ، أو ينسخ ، أو يتعس ، أو كان سماع شيخه ، أو سماعه هو بقراءة مُصَحَّفٍ ،
أو لحان ، أو كتابة التسميع بخط من فيه نظرٌ ، ونحو ذلك ، فإنَّ في إغفال ذلك وترك
البيان نوعاً من التدليس .

٦٧٩ . وَالْمَتْنُ عَنْ شَخْصَيْنِ وَاحِدٍ جُرِحَ لَا يَخْسُنُ الْحَذْفُ لَهُ لَكِنْ يَصِحُّ

٦٨٠ . وَمُسْلِمٌ عَنْهُ كُنِيَ فَلَمْ يُوفَ وَالْحَذْفُ حَيْثُ وَثِقَا فَهُوَ أَخَفُّ

إذا كان الحديث عن رجلين : أحدهما مجروح ، كحديث لأنس يرويه عنه^(٦) مثلاً
ثابت البناني ، وأبان بن أبي عيَّاش ، ونحو ذلك ، لا يحسن إسقاط المجروح - وهو أبان -
والاقتصار على ثابت لجواز أن يكون فيه شيء عن أبان لم يذكره ثابت ؛ وحمل لفظ
أحدهما على الآخر ، قال نحو ذلك أحمد^(٧) ، والخطيب^(٨) ، وقال ابن الصلاح : « إنَّه

(١) أسنده عنه الخطيب في الجامع ٢ / ٣٦ - ٣٧ رقم (١١١٠ ، ١١١١) .

(٢) أسنده عنه الخطيب في الجامع ٢ / ٣٧ رقم (١١١٢) .

(٣) أسنده عنه الخطيب في الجامع ٢ / ٣٧ رقم (١١١٢ ، ١١١٣) .

(٤) علوم الحديث : ٢١٠ - ٢١١ .

(٥) الجامع ٢ / ٣٧ عقيب (١١١٣) .

(٦) سقطت من النسخ المطبوعة ، وهي من جميع النسخ الخطية .

(٧) الكفاية (٣٧٨ هـ ، ٥٣٧ ت) .

(٨) المصدر السابق .

لا يمتنع ذلك امتناع تحريم^(١) ؛ لأن الظاهر اتفاق الروائين ، وما ذكر من الاحتمال نادر بعيد^(٢) . قال الخطيب : وكان مسلم بن الحجاج^(٣) في مثل هذا ربّما أسقط المجروح من الإسناد ويذكر الثقة ، ثم يقول : « وآخر » كناية عن المجروح . قال : وهذا القول لا فائدة فيه^(٤) . قال ابن الصلاح : « وهكذا ينبغي ، إذا كان الحديث عن ثقتين أن لا يسقط أحدهما منه ؛ لتطرق مثل الاحتمال المذكور إليه ، وإن كان محذور^(٥) الإسقاط فيه أقل ، ثم لا يمتنع ذلك »^(٦) .

٦٨١ . وَإِنْ يَكُنْ عَنْ كُلِّ رَاوٍ قِطْعَةٌ أَجْزَ بِلَا مَيِّزٍ يَخْلُطُ جَمْعُهُ

٦٨٢ . مَعَ الْبَيِّنِ كَحَدِيثِ الْإِفْكِ وَجَرَحَ بَعْضُ مُقْتَضٍ لِلتَّرْكِ

٦٨٣ . وَحَذَفَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِسْنَادِ فِي الصُّورَتَيْنِ امْتِنَعَ لِلْإِزْدَادِ

إذا لم يكن سمع جميع الحديث من شيخ واحد فأكثر ، بل سمع قطعة من الحديث من شيخ ، وقطعة منه من شيخ آخر ، فما زاد ، فإنه يجوز له أن يخلط الحديث ويرويه عنهما ، أو عنهم جميعاً ، مع بيان أن عن كل شيخ بعض الحديث من غير تمييز لما سمعه من كل شيخ من الآخر ، كحديث الإفك في الصحيح^(٧) من رواية الزهري ، حيث قال :

(١) قال الخطيب في الكفاية : (٣٧٨ هـ ، ٥٣٧ ت) : « ولا يستحب للطالب أن يسقط المجروح ، ويجعل الحديث عن الثقة وحده خوفاً من أن يكون في حديث المجروح ما ليس في حديث الثقة ، وربما كان الراوي قد أدخل أحد اللفظين في الآخر أو حمل عليه » .

(٢) علوم الحديث : ٢١٢ .

(٣) وكذلك صنع الإمام البخاري والنسائي ، انظر : تهذيب الكمال ٢٥٥/٤ - ٢٥٦ ترجمة عبد الله بن لهيعة .

(٤) الكفاية : (٣٧٨ هـ ، ٥٣٧ ت) ، قلنا : وقد تعقبه الزركشي في نكته ٣ / ٦٣٤ فقال : « بل له فائدة وهو الإعلام بأنه رواه عن رجلين ، وأن المذكور لم ينفرد ، وفيه تتبع الطرق » . وانظر : محاسن الاصطلاح : ٢٥٧ .

(٥) في النسخ المطبوعة : « مخذول » بالخاء المعجمة والذال مصحف محرف ، وهو مجوّد الضبط في النسخ الخطية ، وقد كتب ناسخ ق تحت الحاء علامة الإهمال ، وما في النسخ موافق لما في علوم الحديث .

(٦) علوم الحديث : ٢١١ - ٢١٢ .

(٧) صحيح البخاري ٣ / ٢١٩ و ٤ / ٤٠ و ٥ / ١١٠ و ١٤٨ و ٦ / ٩٥ و ٩٦ و ٨ / ١١٢ و ١١٨ و ١٦٨ و ١٧٢ و ٩ / ١٣٩ و ١٧٦ .

حَدَّثَنِي عَرُوةٌ ، وسعيدُ بْنُ المسيَّبِ ، وعلقمةُ بْنُ وقاصٍ ، وعبيدُ اللَّهِ بْنُ عبدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عن عائشةَ ، قالَ : وكلُّ قَدْ حَدَّثَنِي طائفةٌ من حديثها ، ودخلَ حديثُ بعضهم في بعضٍ ، وأنا أَوْعَى لحديثِ بعضهم !!؟ فذكرَ الحديثَ . فإنِ اتَّفَقَ في حديثٍ غيرِ هذا أنْ كانَ بعضُ الرواةِ في مثلِ هذهِ الصورةِ ضعيفاً ، فذلكَ مقتضى لطرحِ جميعِ الحديثِ ؛ لأنَّهُ ما مِنْ قطعةٍ من الحديثِ ، إلَّا وجائزٌ أنْ تكونَ عن ذلكَ الرَّأوي المجرَّحِ .

وقولي: (وَحَذَفَ) ، هو مفعولٌ مقدَّمٌ ، أي : امنعْ حذفَ واحدٍ من الإسنادِ فيما نحنُ فيه في الصورتينِ، في صورةٍ ما إذا كانَ الراويانِ ، أو الرواةُ كلُّهُم ثقاتٌ ، وفي صورةٍ ما إذا كانَ فيهم ضعيفٌ؛ لأنَّكَ إذا حذفْتَ واحداً من الإسنادِ، وأتيتَ بجميعِ الحديثِ ، فَقَدْ زِدْتَ عَلَى بَقِيَّةِ الرواةِ ما ليسَ من حديثِهِم ، وإنْ حذفْتَ بعضَ الحديثِ لَمْ يُعْلَمَ أنْ ما حذفْتَهُ هُوَ روايةٌ مِنْ حَذَفَ اسمُهُ فيجبُ ذكرُ جميعِ الرواةِ في الصورتينِ معاً. واللهُ أعلمُ^(١).

آدَابُ الْمُحَدِّثِ

٦٨٤. وَصَحَّ النَّيَّةَ فِي التَّحْدِيثِ . وَآخِرُصْ عَلَى نَشْرِكَ لِلْحَدِيثِ
 ٦٨٥. ثُمَّ تَوَضَّأُ وَاغْتَسَلَ وَاسْتَعْمَلَ طِيباً وَتَسْرِيحاً وَزَبَرَ^(٢) الْمُعْتَلِي
 ٦٨٦. صَوْتاً^(٣) عَلَى الْحَدِيثِ وَأَجْلَسَ بِأَدَبٍ وَهَيَّةَ بِصَدْرِ مَجْلِسٍ وَهَبَ
 ٦٨٧. لَمْ يُخْلِصِ النَّيَّةَ طَالِبٌ فَعَمَ وَلَا تُحَدِّثَ عَجَلاً^(٤) أَوْ إِنْ تَقَمَّ
 ٦٨٨. أَوْ فِي الطَّرِيقِ ثُمَّ حَيْثُ احْتِيجَ لَكَ فِي شَيْءٍ ارْزُوهِ وَابْنُ خَلَادٍ سَلَكَ
 ٦٨٩. بِأَنَّهُ يُخْسُنُ لِلْخَمْسِينَ عَاماً وَلَا بَأْسَ لِرَبْعَيْنَا
 ٦٩٠. وَرَدَّ . وَالشَّيْخُ بَغَيْرِ الْبَارِعِ خَصَّصَ لَكُمْ مَالِكٍ وَالشَّافِعِي

(١) كتب ناسخ ن : « بلغ قراءةً ومقابلةً » .

(٢) في (جـ) : « و ذر » .

(٣) في (جـ) والنفاثس : « صوتاً » .

(٤) في ف و ع : « عاجلاً » .

مَنْ تَصَدَّى لِإِسْمَاعِ الْحَدِيثِ ، أَوْ الْإِفَادَةِ فِيهِ فَلْيَقْدَمْ تَصْحِيحَ النَّيَّةِ وَإِخْلَاصَهَا ، فَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ^(١) ، وَقَدْ قَالَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ : قُلْتُ لِحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ حَدَّثَنَا . قَالَ : حَتَّى تَجِيءَ النَّيَّةُ ^(٢) . وَقِيلَ لِأَبِي الْأَحْوَصِ سَلَامٍ بْنِ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا . فَقَالَ : لَيْسَتْ لِي نِيَّةٌ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّكَ تُؤَجِّرُ . فَقَالَ :

يُمْنُونَنِي الْخَيْرَ الْكَثِيرَ وَلَيَّتَنِي نَجَوْتُ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا ^(٣)

ورويانا عن حماد بن زيد أنه قال : استغفر الله إن لذكر الإسناد في القلب خيلاء ^(٤) ، وليكن أكبر همه نشر الحديث ، والعلم ، وقد أمر النبي ﷺ بالتبليغ عنه ^(٥) ، وقد كان غروة يتألف الناس على حديثه ^(٦) . وقال سفيان الثوري : تَعَلَّمُوا هَذَا الْعِلْمَ فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَتَحَفَظُوهُ ، فَإِذَا حَفِظْتُمُوهُ فَأَعْمَلُوا بِهِ ، فَإِذَا عَمِلْتُمْ بِهِ فَأَنْشُرُوهُ ^(٧) . وَيُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ عِنْدَ إِرَادَةِ التَّحْدِيثِ مَا رَوِيَاهُ عَنْ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحَدِّثَ تَوَضَّأَ ، وَجَلَسَ عَلَى صَدْرٍ فَرَّاشِهِ ، وَسَرَّحَ لِحَيْتَهُ ، وَتَمَكَّنَ فِي جُلُوسِهِ بِوَقَارٍ وَهَيْبَةٍ ، وَحَدَّثَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ أَحَبُّ أَنْ أَعْظَمَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أُحَدِّثَ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ مُتَمَكِّنًا ^(٨) ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُحَدِّثَ فِي الطَّرِيقِ ، أَوْ وَهُوَ قَائِمٌ ^(٩) ، أَوْ يَسْتَعْجَلُ وَقَالَ :

(١) إشارة إلى حديث تقدم تخرجه .

(٢) المحدث الفاضل : ٥٨٤ (٨٢٥) ، والجامع ١ / ٣١٦ - ٣١٧ (٦٩١) .

(٣) الجامع ١ / ٣١٦ رقم (٦٨٧) ، وفيه : « ثُمْنُونِي » ، ومثله في الشذا الفياح ١ / ٣٩١ ، والمقنع ١ / ٣٩٤ ، والتدريب ٢ / ٧٥ ، والنسخ المطبوعة ، والمثبت من النسخ الخطية ، ومثله في فتح المغيث ٢ / ٢٧٦ .

(٤) حكاها الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٧٠ - ٤٧١ قال : « عن أيوب العطار : أنه سمع بشراً يقول : حدثنا حماد بن زيد ... ثم قال ... أستغفر ... » وبشر هذا هو بشر بن الحارث الحافي .

(٥) كما ثبت ذلك في أحاديث كثيرة منها : « بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً » . صحيح البخاري ٤ / ٢٠٧ (٣٤٦١) ، وحديث : « لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » . صحيح البخاري ١ / ٢٦ (٦٧) .

(٦) كما في الجامع ١ / ٣٤٠ (٧٧٨) .

(٧) الجامع ١ / ٣٤٠ رقم (٧٧٩) .

(٨) المحدث الفاضل : ٥٨٤ ، رقم (٨٢٧) ، وحلية الأولياء ٦ / ٣١٨ ، والجامع ١ / ٣٨٥ (٨٩٥) .

(٩) في ق : « أَوْ هُوَ قَائِمٌ » ، ومثله في علوم الحديث ، وفي ص : « وَهُوَ قَائِمٌ » ، وصَوَّبُهُ فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى :

« أَوْ وَهُوَ قَائِمٌ » ، وفي ن صَوَّبُهُ إِلَى : « أَوْ هُوَ قَائِمٌ » ، وفي س والنسخ المطبوعة : « وَهُوَ قَائِمٌ » .

أُحِبُّ أَنْ أَتَفَهَّمَهُ مَا أُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١). وروينا عنه أيضاً أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ
لِذَلِكَ وَيَتَبَخَّرُ وَيَتَطَيَّبُ ، فَإِنْ رَفَعَ أَحَدٌ صَوْتَهُ فِي مَجْلِسِهِ زَبْرَهُ^(٢) ، وَقَالَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾^(٣) ، فَمَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ
عِنْدَ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكَأَنَّمَا رَفَعَ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤) .

وقولي : (وَهَبٌ لَمْ يُخْلِصِ النَّيَّةَ) أي : وَهَبٌ^(٥) أَنَّ الطَّالِبَ لَمْ يُخْلِصِ نِيَّتَهُ فَلَا
تَمْتَنِعُ مِنْ تَحْدِيثِهِ ، بَلْ عَمَّ كُلَّ طَالِبٍ عِلْمٍ . وروينا عن الثوري أَنَّهُ قَالَ : مَا كَانَ فِي النَّاسِ
أَفْضَلُ مِنْ طَلِبَةِ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ : يَطْلُبُونَهُ بِغَيْرِ نِيَّةٍ ، فَقَالَ : طَلِبُهُمْ إِيَّاهُ نِيَّةٌ^(٦) .
وروينا عن حبيب بن أبي ثابتٍ وَمَعْمَرٍ بْنِ رَاشِدٍ^(٧) أَنَّهُمَا قَالَا : طَلِبْنَا الْحَدِيثَ وَمَا لَنَا فِيهِ
نِيَّةٌ ، ثُمَّ رَزَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّيَّةَ بَعْدُ وَرَوَيْنَا عَنْ مَعْمَرٍ^(٨) أَيْضاً ، قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لِيَطْلُبُ
الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ فَيَأْتِي عَلَيْهِ الْعِلْمُ حَتَّى يَكُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ الْخَطِيبُ : « وَالَّذِي نَسْتَحِبُّهُ
أَنْ يَرَوِيَ الْمُحَدِّثُ لِكُلِّ أَحَدٍ سَأَلَهُ التَّحْدِيثَ ، وَلَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنَ الطَّلِبَةِ »^(٩) . وقولي :
(أَوْ أَنْ تَقُمْ) أي : فِي حَالٍ قِيَامِكَ ، فَإِنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي^(١٠) قَبْلَهُ .

(١) الجامع ١ / ٤٠٨ (٩٦٩) و (٦٧٠) ، وحيلة الأولياء ٦ / ٣١٨ .

(٢) الزَّبْرُ : الانتهاز ، يقال : زَبْرُهُ عَنِ الْأَمْرِ زَبْرًا : انْتَهَرَهُ ، وَالزَّبْرُ أَيْضًا : الزَّجْرُ وَالْمَنْعُ وَالنَّهْيُ ، يُقَالُ : زَبْرُهُ
عَنِ الْأَمْرِ زَبْرًا : نَهَاةً وَمَنْعَةً . انظر : اللسان ٤ / ٣١٥ ، والتاج ١١ / ٣٩٩ (زبر) .

(٣) الحجرات : ٢ .

(٤) الجامع ١ / ٤٠٦ (٩٦١) ، وانظر : تفسير الطبري ٢٦ / ٧٤ ، والدر المنثور ٧ / ٥٤٧ .

(٥) هَبٌ : فَعَلَ أَمْرًا مِنْ (وَهَبَ) ، يُقَالُ : هَبْنِي فَعَلْتُ ، أَي : أَحْسِنِي وَاعْدُدْنِي ، وَهِيَ كَلِمَةٌ لِلْأَمْرِ فَقَطْ
تَنْصَبُ مَفْعُولِينَ . وَالْمُرَادُ : أَي أَحْسِبْ وَاعْدُدْ أَنَّ الطَّالِبَ لَمْ يُخْلِصِ النَّيَّةَ بِقَرَانِ دَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ .

انظر : اللسان ١ / ٦٠٥ ، والتاج ٤ / ٣٦٧ (وهب) ، وفتح الباقي ٢ / ٢٠٠ .

(٦) رواه الرامهرمزي في المحدث الفاضل : ١٨٣ (٤٠) من طريق عبد الصمد بن حسان عن سفيان . ورواه
الخطيب في الجامع ١ / ٣٣٩ (٧٧١) من طريق ابن مهدي عن سفيان .

(٧) انظر الرواية عنهما في الجامع ١ / ٣٣٩ (٧٧٣) و (٧٧٤) .

(٨) الجامع ١ / ٣٣٩ رقم (٧٧٥) .

(٩) الجامع ١ / ٣٣٩ عقيب (٧٧٠) .

(١٠) فِي النسخ المطبوعة : « الَّذِي » .

وقولي : (ثُمَّ حَيْثُ احْتِيجَ لَكَ فِي شَيْءٍ اَرَوْهُ) ، بيانٌ للوقتِ الذي يحسنُ فيه التَّصَدِّي للإسماع ، والتَّحْدِيثُ . فَإِنْ كَانَ قَدْ احْتِيجَ إِلَى مَا عِنْدَهُ ، فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ كَلَامُ الْخَطِيبِ ، وَابْنِ الصَّلَاحِ ^(١) فِي الْوَجُوبِ وَالِاسْتِحْبَابِ ، فَلهَذَا أُتِيَ فِيهِ ^(٢) بِصِغَةِ الْأَمْرِ الصَّالِحَةِ لهما فِي قولي : (اَرَوْهُ) . قَالَ الْخَطِيبُ فِي كِتَابِ " الْجَامِعِ " ^(٣) : فَإِنْ احْتِيجَ إِلَيْهِ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ قَبْلَ أَنْ يَعْلُوا سَهْلُهُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُحَدِّثَ ، وَلَا يَمْتَنِعَ ؛ لِأَنْ نَشَرَ الْعِلْمَ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ لِازْمٍ ، وَالْمَمْتَنَعُ مِنْ ذَلِكَ عَاصٍ آثَمٌ . وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : وَالَّذِي نَقُولُهُ أَنَّهُ مَتَى احْتِيجَ إِلَى مَا عِنْدَهُ اسْتَحَبَّ لَهُ التَّصَدِّي لِرِوَايَتِهِ ، وَنَشَرِهِ فِي أَيِّ سَنٍ كَانَ ^(٤) . وَروينا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَلَّادٍ الرَّامَهْرُمَزِيِّ فِي كِتَابِهِ " الْمَحْدَثُ الْفَاصِلُ " ^(٥) ، قَالَ : الَّذِي يَصِحُّ عِنْدِي مِنْ طَرِيقِ الْأَثَرِ وَالنَّظَرِ فِي الْحَدِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهُ النَّاقلُ حَسَنَ بِهِ أَنْ يُحَدِّثَ ؛ هُوَ أَنْ يَسْتَوْفِيَ الْخَمْسِينَ ؛ لِأَنَّهَا انْتِهَاءُ الْكُهُولَةِ ، وَفِيهَا يَجْتَمِعُ الْأَشَدُّ . قَالَ ^(٦) : « وَليْسَ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يُحَدِّثَ عِنْدَ اسْتِيفَاءِ الْأَرْبَعِينَ ؛ لِأَنَّهَا حَدُّ الْإِسْتِوَاءِ ، وَمُنْتَهَى الْكَمَالِ ، نُبِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ ، وَفِي الْأَرْبَعِينَ تَنَاهَى عَزِيمَةُ الْإِنْسَانِ وَقُوَّتُهُ وَتَوَفُّرُ عَقْلُهُ وَيَجُودُ رَأْيُهُ » ^(٧) . وَتَعَقُّبُهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ فِي كِتَابِ " الْإِلْمَاعِ " ^(٨) ، فَقَالَ : وَاسْتِحْسَانُهُ هَذَا لَا يَقُومُ لَهُ حُجَّةٌ بِمَا قَالَ ، وَكَمْ مِنَ السَّلَفِ الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مَنْ لَمْ يَنْتَهَ إِلَى هَذَا السِّنِّ ، وَلَا اسْتَوْفَى هَذَا الْعَمَرَ ، وَمَاتَ قَبْلَهُ ، وَقَدْ نَشَرَ مِنَ الْعِلْمِ ، وَالْحَدِيثِ مَا لَا يُحْصَى . هَذَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ تُوفِّيَ وَلَمْ يُكْمِلِ الْأَرْبَعِينَ ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ لَمْ يَبْلُغِ الْخَمْسِينَ .

(١) علوم الحديث : ١١٥ .

(٢) لم ترد في نسخة ص .

(٣) الجامع ١ / ٣٢٣ عقيب (٧١٧) .

(٤) علوم الحديث : ٢١٣ .

(٥) المحدث الفاصل : ٣٥٢ رقم (٢٨٧) .

(٦) يعني : الرامهرمزي .

(٧) المحدث الفاصل : ٣٥٣ عقيب (٢٨٧) ونقله عن ابن الصلاح في علوم الحديث : ٢١٣ - ٢١٤ .

(٨) الإلماع : ٢٠٠ - ٢٠٢ ، وعلوم الحديث : ٢١٤ .

وكذلك إبراهيم التَّحِيّ . وهذا مالكُ بن أنسٍ قد جلسَ للناسِ ابنُ ثَيْفٍ وعشرينَ سنةً ،
وقيلَ : ابنُ سبعِ عشرةَ سنةً ، والناسُ متوافرونَ ، وشيوخُه أحياءُ : ربيعةُ وابنُ شهابٍ وابنُ
هُرْمُزٍ ونافعٌ ومحمدُ بنُ المُنْكَدِرِ ، وغيرُهم . وقد سمعَ منه ابنُ شهابٍ حديثَ الفَرِيعَةِ ^(١) .
ثم قالَ : وكذلك محمدُ بنُ إدريسَ الشافعيُّ قد أخذَ عنه العلمُ في سنِّ الحداثةِ وانتصبَ
لذلكَ في آخرينَ من الأئمةِ المتقدمينَ والمتأخرينَ ^(٢) . انتهى كلامُ القاضي عياضٍ . وقد
روينا عن محمدِ بنِ بشارٍ بُنْدَارٍ ^(٣) ، أَنَّهُ حَدَّثَ وهو ابنُ ثُماني عشرةَ سنةً ^(٤) . وروينا عن
أبي بكرٍ الأَعْيَنِ ، قالَ : كَتَبْنَا عن مُحَمَّدٍ بنِ إِسْمَاعِيلَ البخاريُّ على بابِ محمدِ بنِ يُوْسُفَ
الْفَرَيَابِيِّ ، وما في وَجْهِهِ من شَعْرَةٍ ^(٥) . وروينا عن الخطيبِ قالَ : وقد حَدَّثْتُ أَنَا وَلِيَّ عَشْرُونَ
سنةً ، كَتَبَ عَنِّي شيخُنَا أبو القاسمِ الأزهرِيُّ أَشْيَاءَ في سنةِ اثنتي عشرةَ وأربعمائةٍ ^(٦) . انتهى .
وقد حَدَّثَ شيخُنَا الحافظُ أبو العباسِ أحمدُ بنُ مُظَفَّرٍ ^(٧) ، وسنُّهُ ثُماني عشرةَ سنةً ، سمعَ منه
الحافظُ أبو عبدِ اللهِ الذهبيُّ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وستمائةً ، وحَدَّثَ عَنْهُ في "مُعْجَمِهِ" ^(٨)
بحديثٍ من "الأفرادِ" للذَّارِقُطِيِّ ، وقالَ عَقِبَهُ : أَمْلأَهُ عَلِيُّ ابنُ مُظَفَّرٍ ، وهو أَمْرُدُ . وقد
حَدَّثَ شيخُنَا أبو النّشاءِ محمودُ بنُ خَلِيفَةَ المنبجِيِّ وَلَهُ عَشْرُونَ سنةً ، سمعَ مِنْهُ شيخُنَا
العلامةُ شيخُ الإسلامِ تقيُّ الدينِ السُّبْكِيُّ أَحاديثَ من "فضائلِ القرآنِ" ، لأبي عُبيدٍ .
قلتُ : وقد سَمِعَ مِنِّي صاحبُنَا العلامةُ أبو محمودٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ المقدسيُّ ، وَلِيَّ عَشْرُونَ

(١) هي : الفَرِيعَةُ - بالتصغير - بنت مالك بن سنان الأنصارية - أخت أبي سعيد الخدري - صحابية ،
ويقالُ لها الفارعة . التقريب (٨٦٦٠) .

(٢) الإلماع : ٢٠٣ - ٢٠٤ .

(٣) قالَ الإمامُ المزي في تهذيب الكمال ٦ / ٢٤٧ الترجمة (٥٦٧٥) : « (وإنما قيل له : بNDAR لأنَّه كان
بنداراً في الحديث ، والبندار : الحافظُ جمعُ حديثٍ بلده) » .

(٤) الجامع ٣٢٥/١ رقم (٧٢٣) .

(٥) الجامع ٣٢٥/١ رقم (٧٢٤) .

(٦) الجامع ٣٢٥/١ عقيب (٧٢٣) .

(٧) هو أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج بن بكار النابلسي ، ولد سنة ٦٧٤ أو
٦٧٥ ، كان من أئمة هذا الشأن سمع ورحل ، وحصل مات ساجداً سنة ٧٥٨ هـ (الدرر الكامنة ٣١٨/١) .

(٨) المعجم المحتص بالمحدثين : ٤٢ .

سنة ، سنة خمس وأربعين ، وقد سمع على شيخنا الحافظ عماد الدين بن كثير حديثاً من " أمالي ابن سمعون " ، ولم أكمل يومئذ ثلاثين سنة ، سنة أربع وخمسين بدمشق . وهذا ونحوه من رواية الأكابر عن ^(١) الأصاغر . وقد حمل ابن الصلاح كلام ابن خلاد على محمل صحيح ، فقال : ما ذكره ابن خلاد غير مستنكر ، وهو محمول على أنه قاله فيمن يتصدى للتحديث ^(٢) ابتداءً من نفسه من غير براعة في العلم تعجلت له قبل السن الذي ذكره . فهذا إنما ينبغي له ذلك بعد استيفاء السن المذكور ، فإنه مظنة الاحتياج إلى ما عنده . قال : « وأما الذين ذكرهم عياض فمن حدث قبل ذلك ، فالظاهر أن ذلك لبراعة منهم في العلم تقدمت ، ظهر لهم معها الاحتياج إليهم فحدثوا قبل ذلك ، أو لأنهم سئلوا ذلك ، إما بصريح السؤال ، وإما بقرينة الحال » ^(٣) انتهى كلامه .

وإليه الإشارة بقولي : (والشيخ بغير البارع خصص) أي : خصص كلام ابن خلاد بغير البارع في العلم .

٦٩١ . وَيَنْبَغِي الْإِمْسَاكُ إِذْ ^(٤) يُخْشَى الْهَرَمُ وَبِالْثَمَانِينَ ابْنُ خَلَادٍ جَزَمَ
٦٩٢ . فَإِنْ يَكُنْ ثَابِتَ عَقْلٍ لَمْ يُبَلْ كَأَنسٍ وَمَالِكٍ وَمَنْ فَعَلَ
٦٩٣ . وَالْبُعْويُّ وَالْهَجِيمِيُّ وَفِيهِ كَالطَّبْرِيِّ حَدَّثُوا بَعْدَ الْمِائَةِ

لما ذكر السن الذي ينبغي فيه التحديث ذكر بعده السن الذي ينبغي عنده الإمساك عن التحديث ، قال القاضي عياض : « الحد في ترك الشيخ التحديث التغير ، وخوف الخرف » ^(٥) ، وكذا قال ابن الصلاح : « هو السن الذي يخشى عليه فيه من الهرم والخرف ، ويخاف عليه فيه أن يخلط ، ويروي ما ليس من حديثه . قال : والناس

(١) في النسخ المطبوعة : « على » .

(٢) في نسخة ن : « للحديث » .

(٣) علوم الحديث : ٢١٤ - ٢١٥ .

(٤) في ف و ع : « إن » .

(٥) الإلماع : ٢٠٤ .

في بلوغ هذا ^(١) السَّنَّ يَتَفَاوَتُونَ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ أَحْوَالِهِمْ » ^(٢). وروينا عن أبي محمد بن خلاد، قال: فإذا تناهى العُمُرُ بالحَدِّثِ فأعجب إليَّ أنْ يُمَسِكَ في الثمانين؛ فإنه حَدُّ الهَرَمِ. قال والتسبيح، والذكر، وتلاوة القرآن؛ أولى بأبناء الثمانين فإن كان عقله ثابتاً، ورأيه مُجْتَمِعاً، يَعْرِفُ حَدِيثَهُ، ويقومُ بِهِ، وتحرَّى أنْ يُحَدِّثَ احتساباً، رَجَوْتُ لَهُ خيراً؛ كالحضرمي وموسى وعبدان. قال: ولم أرَ بفهم أبي خَلِيفَةَ ^(٣) وضبطه بأساً مع سِنِّهِ ^(٤). انتهى كلامه. وقد حَدَّثَ جَمَاعَةٌ من الصَّحَابَةِ فَمَنْ بعدهم بعدَ مجاوزة الثمانين. فَمِنْ الصَّحَابَةِ: أنسُ بنُ مالكٍ، وعبدُ اللهِ بنُ أبي أوفى، وسَهْلُ بنُ سعدٍ، في آخِرِينَ. ومن التَّابِعِينَ: شَرِيحُ القَاضِي، ومجاهدٌ، والشَّعْبِيُّ، في آخِرِينَ. ومن اتَّبَعَهُمْ: مالكُ بنُ أنسٍ، والليثُ بنُ سعدٍ، وسفيانُ بنُ عُيينَةَ، في آخِرِينَ منهم. ومَنْ بعدهم، وقد ذَكَرَ القَاضِي عِيَاضٌ أنْ مالِكاً قال: «إِنَّمَا يَخْرُفُ الكَذَّابُونَ» ^(٥) وقد حَدَّثَ جَمَاعَةٌ بعدَ أنْ جاوزوا ^(٦) المائة. فَمِنْ الصَّحَابَةِ: حَكِيمُ بنُ حِزَامٍ، وَمِنْ التَّابِعِينَ: شَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللهِ التَّمَرِيِّ، وَمِنْ بعدهم: الحُسَيْنُ بنُ عَرَفَةَ ^(٧)، وأبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بنُ عَلِيِّ الهُجَيْمِيِّ، حَدَّثَ وهو ابنُ مائةٍ وثلاثِ سِنِينَ، والقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ الطَّبْرِيِّ، والحافظُ أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّلَفِيِّ، وَغَيْرُهُمْ؛ ولم يتغير أحدٌ منهم. وَقَرَأَ القَارِئُ يَوْمًا عَلَى الهُجَيْمِيِّ بعدَ أنْ جاوزَ المائَةَ، وأرادَ احتبارَهُ بذلك.

(١) في نسخة ق: «هذه».

(٢) علوم الحديث لابن الصلاح: ٢١٥.

(٣) أبو خليفة هذا، هو الإمام الثبت الحافظ محدث البصرة. الفضل بن الحباب الجمحي وهو من مشايخ أبي محمد الرامهرمزي كان من المعمرين الكثيرين الصادقين العارفين عاش مائة سنة. انظر: سير أعلام النبلاء ١٤ / ٧ - ١١.

(٤) المحدث الفاصل: ٣٥٤ (٢٨٩).

(٥) الإلماع: ٢٠٨.

(٦) في النسخ المطبوعة: «جاوز».

(٧) انظر: نكت الزركشي ٣ / ٦٣٨.

إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفَهُ مِنْ فَوْقِهِ كَالْكَلْبِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرُوقِهِ

فَقَالَ لَهُ الْهُجَيُّ : قُلِ الثَّوْرُ يَا ثَوْرُ ! فَإِنَّ الْكَلْبَ لَا رُوقَ لَهُ ^(١) ، فَفَرِحَ النَّاسُ بِصَحَّةِ ^(٢) عَقْلِهِ وَجُودَةِ حَسِّهِ ^(٣) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « وَالرُّوقُ : الْقَرْنُ » ^(٤) . قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ : « وَإِنَّمَا كَرِهَ مَنْ كَرِهَ لِأَصْحَابِ الثَّمَانِينَ التَّحْدِيثَ ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى مَنْ يَبْلُغُ هَذَا السِّنَّ اخْتِلَالُ الْجِسْمِ ، وَالذِّكْرُ ^(٥) ، وَضَعْفُ الْحَالِ ، وَتَغْيِيرُ الْفَهْمِ ، وَحُلُولُ الْخَرَفِ ؛ مَخَافَةً أَنْ يَبْدَأَ بِهِ التَّغْيِيرُ وَالْإِخْتِلَالُ ، فَلَا يَفْطِنُ لَهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ جَازَتْ عَلَيْهِ أَشْيَاءُ » ^(٦) .

٦٩٤ وَيَنْبَغِي إِمْسَاكَ الْأَعْمَى إِنْ يَخْفَ وَإِنْ مَنْ سِئِلَ ^(٧) بِجُزْءٍ قَدْ عَرَفَ

٦٩٥ رُجْحَانَ رَأَوْ فِيهِ دَلٌّ فَهُوَ حَقٌّ وَتَرَكُ تَحْدِيثِ بِحَضْرَةِ الْأَحَقِّ

٦٩٦ وَبَعْضُهُمْ كَرِهَ الْأَخْذَ عَنْهُ بِلَدِّهِ وَفِيهِ أَوْلَى مِنْهُ

أَي : وَيَنْبَغِي لِمَنْ عَمِيَ وَخَافَ أَنْ يَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ ، أَنْ يُمَسِكَ عَنِ الرِّوَايَةِ . وَيَنْبَغِي أَيْضًا لِلْمُحَدِّثِ إِذَا سُئِلَ بِجُزْءٍ ، أَوْ كِتَابٍ أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ غَيْرَهُ فِي بَلَدِهِ أَوْ غَيْرَهَا أَرْجَحُ فِي رَوَايَتِهِ مِنْهُ ، بِكَوْنِهِ أَعْلَى إِسْنَادًا مِنْهُ فِيهِ ، أَوْ سَمَاعٌ غَيْرِهِ مَتَّصِلًا بِالسَّمَاعِ وَفِي طَرِيقِهِ هُوَ إِجَازَةٌ ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ التَّرْجِيحَاتِ أَنْ يُدِلَّ السَّائِلَ عَلَى

(١) انظر : نكت الزركشي ٣ / ٦٤١ .

(٢) في النسخ المطبوعة : « لصحة » .

(٣) هذه القصة أوردها الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٢٥ - ٥٢٦ في ترجمة المهيمي . وهذا البيت ملفق من بيتين لعامر بن فهيرة التيمي مولى أبي بكر الصديق انظرهما في الإصابة ٢ / ٢٥٦ والفتح (٧ / ٢٦٣ عقيب ٣٩٢٦) وأحد البيتين ذكره مالك في الموطأ (٢٦٠٤ رواية يحيى و ١٨٥٩ رواية أبي مصعب) عن يحيى بن سعيد ، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : وكان عامر بن فهيرة يقول :

قد رأيت الموت قبل ذوقه
إن الجبان حتفه من فوقه

(٤) الصحاح ٤ / ١٤٨٥ (روق) .

(٥) الذَّكْرُ - بالكسر - : الْحِفْظُ لِلشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ ، وَالذِّكْرُ - بالضم - : لُغَةٌ فِي الذِّكْرِ ، بِمَعْنَى : الْحِفْظُ لِلشَّيْءِ . انظر : اللسان ٤ / ٣٠٨ ، وَمِنَ اللُّغَةِ ٢ / ٥٠٢ (ذَكَر) .

(٦) الإلماع : ٢٠٩ وفي النقل اختصار .

(٧) بكسر السين وتسهيل الهمزة ؛ لضرورة الوزن .

مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْهُ بِذَلِكَ ، فَذَلِكَ مِنَ النَّصِيحَةِ فِي الْعِلْمِ . وَيَتَّبِعِي أَيْضاً أَنْ لَا يُحَدِّثَ بِحَضْرَةِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِالتَّحْدِيثِ وَأَوَّلَى بِهِ مِنْهُ ، فَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ التَّخَعِيُّ إِذَا اجْتَمَعَ مَعَ الشَّعْبِ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِبْرَاهِيمُ بِشَيْءٍ ^(١) . وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى هَذَا بِأَنْ كَرِهَ الرِّوَايَةَ بِلَدٍ وَفِيهِ مَنْ هُوَ أَوَّلَى مِنْهُ لِسَنَّهُ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . فَقَدْ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : الَّذِي يُحَدِّثُ بِلَدَةٍ وَفِيهَا أَوَّلَى بِالتَّحْدِيثِ مِنْهُ أَحَقُّ ^(٢) . وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا حَدَّثْتُ بِلَدٍ فِيهِ مِثْلُ أَبِي مُسْهَرٍ ^(٣) ، فَيَجِبُ لِلْحَيِّ أَنْ تُحْلَقَ ^(٤) .

٦٩٧ وَلَا تَقُمْ لِأَحَدٍ وَأَقِيلْ عَلَيْهِمْ ^(٥) وَلِلْحَدِيثِ رُكُلٌ

٦٩٨ وَاحْمَدُ وَصَلَّ مَعَ سَلَامٍ وَدَعَا فِي بَدْءِ مَجْلِسٍ وَخْتَمَهُ مَعَا

وَيَتَّبِعِي لِلشَّيْخِ أَنْ لَا يَقُومَ لِأَحَدٍ فِي حَالِ التَّحْدِيثِ . وَكَذَلِكَ قَارِئُ الْحَدِيثِ ، فَقَدْ بَلَّغَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ ^(٦) ، وَهُوَ أَبُو زَيْدٍ الْمُرُوزِيُّ ^(٧) ، أَنَّهُ قَالَ : الْقَارِئُ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِأَحَدٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ . وَيُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُقْبَلَ عَلَى مَنْ يُحَدِّثُهُمْ ، فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ إِذَا حَدَّثَ الْقَوْمَ أَنْ يُقْبَلَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً ^(٨) . وَرَوَيْنَا عَنْهُ قَالَ : كَانُوا يُجِئُونَ إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ لَا يُقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ الْوَاحِدِ ، وَلَكِنْ لِيَعْمَهُمْ ^(٩) . وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُرْتَّلَ الْحَدِيثُ ، وَلَا يَسْرُدُهُ سَرْدًا

(١) اقتبسه المصنف من علوم الحديث لابن الصلاح : ٢١٦ .

(٢) الجامع ١ / ٣١٩ رقم (٧٠٠) ، وتاريخ بغداد ١١ / ٧٤ .

(٣) هو الإمام عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي ، توفي (٢١٨ هـ) . انظر : طبقات ابن

سعد ٧ / ٤٧٣ ، تاريخ بغداد ١١ / ٧٢ ، والسير ١٠ / ٢٢٨ .

(٤) الجامع ١ / ٣١٩ رقم (٧٠١) .

(٥) في فتح المغيث وفتح الباقي : « بكسر الميم » .

(٦) سقطت من ع .

(٧) نقله عنه ابن الصلاح ص ٢٤٦ .

(٨) الجامع ١ / ٣٠٥ رقم (٦٥٨) و ١ / ٤١١ رقم (٩٨١) .

(٩) الجامع ١ / ٤١١ رقم (٩٨٢) .

يَمْنَعُ السَّامِعَ مِنْ إِدْرَاكِ بَعْضِهِ ^(١). فِي الصَّحِيحَيْنِ ^(٢) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ . زَادَ التِّرْمِذِيُّ : وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ فَصْلٍ ، يُحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ . وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ^(٣) . وَيُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَفْتَتِحَ مَجْلِسَهُ وَيُحْمِدَهُ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَلَاةٍ وَسَلَامٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَدَعَاءٍ يَلِيْقُ بِالْحَالِ . قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « وَمِنْ أُبْلَغَ مَا يَفْتَتِحُهُ بِهِ أَنْ يَقُولَ ^(٤) : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَكْمَلُ الْحَمْدِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَمَانُ ^(٥) عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ ، وَكُلَّمَا ^(٦) غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ ، وَسَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَآلِ كُلِّ وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ ، نَهَايَةُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْأَلَهُ السَّائِلُونَ » ^(٧).

(١) انظر : نكت الزركشي ٣ / ٦٤٥ .

(٢) قول المصنف هذا فيه إيهام أن البخاري أخرج الحديث موصولاً ، وليس الأمر كذلك ؛ إنما أخرجه البخاري تعليقاً ٤ / ٢٣١ (٣٥٦٧) ، قال الليث : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ... ، وانظر : تحفة الأشراف ١٢ / ١٠٥ (١٦٦٩٨) ، فقد نص على أنه معلق عند البخاري .

(٣) أخرجه الحميدي (٢٤٧) ، وأحمد ٦ / ١١٨ و ١٣٨ و ١٥٧ و ٢٥٧ ، والبخاري ٤ / ٢٣١ (٣٥٦٧ معلقاً) ، ومسلم ٧ / ١٦٧ (٢٤٩٣) ، وأبو داود (٣٦٥٤) و (٣٦٥٥) و (٤٨٣٩) ، والترمذي (٣٦٣٩) ، وفي الشَّامِل (٢٢٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٣) ، وأبو يعلى (٤٣٩٣) و (٤٦٧٧) ، وابن حبان (٧١٥٣) من حديث عروة عن عائشة .

(٤) قال الزركشي معقياً على هذا الكلام : « اعلم أن المأثور في التَّحْمِيدِ وَالصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا ، وَقَدْ وَرَدَ فِي التَّحْمِيدِ سَنَنٌ مَشْهُورَةٌ فَيَنْبَغِي اتِّبَاعُهَا ، وَكَذَلِكَ تَتَّبَعُ السَّنَةُ الصَّحِيحَةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى هَذَا النَّوَوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ». نكت الزركشي ٣ / ٦٤٦ ، وانظر : روضة الطالبين ١١ / ٦٥ - ٦٦ .

(٥) بعد هذا في النسخ المطبوعة : « الْأَكْمَلَانِ » ولم ترد في شيء من النسخ الخطية ، ولا في علوم الحديث لابن الصلاح .

(٦) سقطت من النسخ المطبوعة .

(٧) علوم الحديث : ٢١٨ .

٦٩٩. وَأَعْقِدْ لِلْإِمْلَاءِ^(١) مَجْلِسًا فَذَاكَ مِنْ أَرْقِعِ الْإِسْمَاعِ وَالْأَخْذِ^(٢) ثُمَّ إِنْ
 ٧٠٠. تَكْثُرُ^(٣) جُمُوعٌ فَاتَّخِذْ مُسْتَمْلِيًا مُحْصَلًا ذَا يَقْظَةٍ مُسْتَوِيًا
 ٧٠١. بَعَالٍ أَوْ^(٤) فَقَائِمًا يَتَّبِعُ مَا يَسْمَعُهُ مُبْلَغًا أَوْ مُفْهِمًا
 يُسْتَحَبُّ^(٥) لِلْمُحَدِّثِ الْعَارِفِ^(٦) أَنْ يَعْقِدَ مَجْلِسًا لِإِمْلَاءِ الْحَدِيثِ^(٧) ، فَإِنَّهُ مِنْ
 أَعْلَى مَرَاتِبِ الْإِسْمَاعِ ، وَالتَّحْمُلِ . فَإِنْ كَثُرَ الْجَمْعُ فَلْيَتَّخِذْ مُسْتَمْلِيًا يُبْلَغُ عَنْهُ^(٨) . فَقَدْ فَعَلَ
 ذَلِكَ مَالِكٌ ، وَشُعْبَةُ ، وَوَكَيْعٌ ، وَأَبُو عَاصِمٍ ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، فِي عِدَدٍ كَثِيرٍ مِنْ
 الْحَفَاطِ ، وَالْمُحَدِّثِينَ وَقَدْ رَوَيْنَا فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ^(٩) وَالنَّسَائِيِّ^(١٠) مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ
 عَمْرٍو ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَخْطُبُ النَّاسَ بَعَثِي ، حَيْثُ ارْتَفَعَ الضُّحَى عَلَى بَعْلَةٍ
 شَهْبَاءَ ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . فَإِنْ تَكَثَّرَ الْجَمْعُ بِحَيْثُ لَا يَكْفِي بِمُسْتَمْلٍ وَاحِدٍ اتَّخِذْ
 مُسْتَمْلِينَ فَأَكْثَرَ . فَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْكَلْبِيِّ ، أَمْلَى فِي رَحْبَةٍ عَسَانٍ . وَكَانَ فِي مَجْلِسِهِ
 سَبْعَةُ مُسْتَمْلِينَ ، يُبْلَغُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ الَّذِي يَلِيهِ ، وَكَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ قِيَامًا
 بِأَيْدِيهِمُ الْحَابِرُ ، ثُمَّ مُسَحَّتِ الرَّحْبَةُ ، وَحُسِبَ مَنْ حَضَرَ بِمَخْبِرَةٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ نَيْفًا
 وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ مَخْبِرَةٍ سِوَى النَّظَارَةِ^(١١) . وَرَوَيْنَا أَنَّ مَجْلِسَ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ كَانَ

(١) بالقصر هنا ؛ لضرورة الوزن .

(٢) بدرج همزة (الإسماع) و (الأخذ) على التوالي ؛ لضرورة الوزن .

(٣) في (أ) : « يكثر » .

(٤) بدرج همزة (أو) ؛ لضرورة الوزن .

(٥) انظر : نكت الزركشي ٣ / ٦٤٦ .

(٦) سقطت من النسخ المطبوعة .

(٧) ينظر الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٥٥ .

(٨) ينظر الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٦٥ ، وأدب الإملاء والإستملاء : ٩٠ ، وهو في تقريب الإمام النووي : ١٤٥ .

(٩) السنن (١٩٦٥) .

(١٠) في الكبرى (٤٠٩٤) .

(١١) تاريخ بغداد ٦ / ١٢١ - ١٢٢ ، والجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٥٣ (١١٦٠) وأدب الإملاء

والإستملاء : ٩٦ . « والنظارة : القوم ينظرون إلى الشيء » . الصحاح ٢ / ٨٣١ (نظر) .

يُحْزَرُ^(١) بِأَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ إِنْسَانٍ ، وَكَانَ يَسْتَمْلِي عَلَيْهِ هَارُونَ الدِّيكُ وَهَارُونَ مُكْحَلَةً^(٢) . وَلِيَكُنِ الْمُسْتَمْلِي مُحْصَلًا مُتَبَقِّظًا فَهَمًّا ، لَا كَمُسْتَمْلِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَيْثُ سُئِلَ يَزِيدُ عَنْ حَدِيثٍ فَقَالَ : حَدَّثَنَا بِهِ عِدَّةٌ ، فَصَاحَ الْمُسْتَمْلِي : يَا أَبَا خَالِدٍ عِدَّةُ ابْنِ مَنْ؟ فَقَالَ لَهُ : عِدَّةُ ابْنِ فَقَدْتُكَ^(٤) ! وَلِيَكُنِ الْمُسْتَمْلِي^(٥) عَلَى مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ مِنْ كُرْسِيِّ ، أَوْ نَحْوِهِ وَإِلَّا فَقَائِمًا عَلَى قَدَمَيْهِ ، لِيَكُونَ أَبْلَغَ لِلْسَامِعِينَ^(٦) ، وَعَلَى الْمُسْتَمْلِي أَنْ يَتَّبَعَ لَفْظَ الْمُتَمَلِّ فَيُؤَدِّيهِ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ ، وَقَالَ الْخَطِيبُ : « يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ لَا يُخَالَفَ لَفْظُهُ »^(٧) . وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : عَلَيْهِ ذَلِكَ^(٨) . كَمَا تَقَدَّمَ . وَفَائِدَتُهُ إِبْلَاغُ مَنْ لَمْ يَبْلُغْهُ لَفْظُ الْمُتَمَلِّ ، وَإِفْهَامُ مَنْ بَلَغَهُ^(٩) عَلَى بُعْدٍ ، وَلَمْ يَتَفَهَّمْهُ . فَيَتَوَصَّلُ بِصَوْتِ الْمُسْتَمْلِي^(١٠) إِلَى تَفْهَمِهِ وَتَحَقُّقِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فَيَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ إِلَّا لَفْظَ الْمُسْتَمْلِي ، هَلْ لَهُ أَنْ يَرَوِيَهُ عَنِ الْمُتَمَلِّ ، أَوْ لَيْسَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَرَوِيَهُ عَنِ الْمُسْتَمْلِي عَنْهُ ؟!

- ٧٠٢ وَاسْتَحْسِنُوا الْبَدْءَ بِقَارِئٍ تَلَا وَبَعْدَهُ اسْتَنْصَتْ ثُمَّ بَسْمَلًا
- ٧٠٣ فَالْحَمْدُ فَالصَّلَاةُ ثُمَّ أَقْبَلَ يَقُولُ : مَنْ أَوْمَأَ ذَكَرْتَ وَابْتَهَلْ
- ٧٠٤ لَهُ وَصَلَّى وَتَرَضَى رَافِعًا وَالشَّيْخُ تَرْجَمَ الشُّيُوخَ وَدَعَا
- وَاسْتَحْسِنُوا افْتِتَاحَ مَجْلِسِ الْإِمْلَاءِ بِقِرَاءَةِ قَارِئٍ لَشَيْءٍ^(١١) مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ^(١٢)

(١) فِي ع : « يُحْزَرُ » مَصْحُف .

(٢) أَدَبُ الْإِمْلَاءِ وَالِاسْتِمْلَاءِ : ٩٦ . وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُمَا فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٢٤/١٤ - ٢٥ .

(٣) ي نَسْخَةُ ق : « (خُلْدَةُ) » مَحْرُف .

(٤) الْجَامِعُ ٢ / ٦٧ (١٢٠١) ، وَأَدَبُ الْإِمْلَاءِ وَالِاسْتِمْلَاءِ : ٩٠ .

(٥) الْمُسْتَمْلِي : هُوَ الْمُبْلَغُ عَنِ الْمُحَدِّثِ إِذَا كَثُرَ الْجَمْعُ ، وَفَائِدَتُهُ تَفْهِيمُ السَّامِعِ لَفْظَ الْمُتَمَلِّ بَعْدَ .

(٦) أَدَبُ الْإِمْلَاءِ وَالِاسْتِمْلَاءِ : ٨٨ .

(٧) الْجَامِعُ ٢ / ٦٧ .

(٨) وَعِبَارَتُهُ : « وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَّبَعَ الْمُحَدِّثُ فَيُؤَدِّيهِ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ » . عُلُومُ الْحَدِيثِ : ٢١٩ .

(٩) فِي النِّسْخَةِ الْمَطْبُوعَةِ : « يَبْلُغُهُ » .

(١٠) وَعِبَارَةُ ابْنِ الصَّلَاحِ : ٢١٩ : « وَالفائدة في استملاء المستملي توصل من يسمع لفظ المتلمي على بعد منه

إلى تفهمه وتحققه بإبلاغ المستملي » .

(١١) فِي نَسْخَةِ ق : « شَيْءٌ » .

(١٢) يَنْظُرْ أَدَبُ الْإِمْلَاءِ وَالِاسْتِمْلَاءِ : ٩٨ .

وقال الخطيب: سورة^(١) من القرآن^(٢). ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اجْتَمَعُوا تَذَكَّرُوا الْعِلْمَ وَقَرَأُوا سُورَةَ^(٣)، فَإِذَا فَرَغَ الْقَارِئُ اسْتَنْصَتَ الْمُسْتَمْلِي أَهْلَ الْمَجْلِسِ، حَيْثُ احْتِيجَ لِلِاسْتَنْصَاتِ. فِيهِ الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ: اسْتَنْصِتِ النَّاسَ^(٤). فَإِذَا أَنْصَتَ النَّاسُ بَسَمَلَ الْمُسْتَمْلِي وَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٥)، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ قَائِلًا لَهُ: مَنْ ذَكَرْتَ؟ أَي: مِنَ الشُّيُوخِ، أَوْ مَا ذَكَرْتَ؟ أَي: مِنَ الْأَحَادِيثِ رَحِمَكَ اللَّهُ، أَوْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ^(٦) وهو المراد بقولي: (وَابْتَهَلْ لَهُ) أَي: وَدَعَا لَهُ. وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ، قَالَ: نَلْتُ الْقَضَاءَ وَقَضَاءَ الْقَضَاءِ وَالْوَزَارَةَ، وَكَذَا، وَكَذَا، مَا سُرِرْتُ بِشَيْءٍ مِثْلَ قَوْلِ الْمُسْتَمْلِي: مَنْ ذَكَرْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ^(٧). قَالَ الْخَطِيبُ^(٨): وَإِذَا انْتَهَى الْمُسْتَمْلِي فِي الْإِسْنَادِ إِلَى ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَجِبَ لَهُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ رَافِعًا صَوْتَهُ بِذَلِكَ، وَهَكَذَا يَفْعَلُ فِي كُلِّ حَدِيثٍ عَادَ فِيهِ ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ^(٩). قَالَ: وَإِذَا انْتَهَى إِلَى ذِكْرِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ، قَالَ: رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ^(١٠)، أَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١١). انْتَهَى. وَكَذَلِكَ التَّرْخُّمُ عَنِ الْأَيْمَةِ، فَقَدْ رَوَى الْخَطِيبُ أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ سَلِيمَانَ قَالَ الْقَارِئُ يَوْمًا: حَدَّثَكُمْ الشَّافِعِيُّ فَلَمْ يَقُلْ: ﷺ، فَقَالَ الرَّبِيعُ: وَلَا حَرْفَ حَتَّى يُقَالَ: ﷺ^(١٢).

- (١) في ق: «(سورة)»، وعبارة الخطيب: «ينبغي أن يقرأ في المجلس سورة من القرآن قبل الأخذ في الإملاء».
- (٢) الجامع ٢ / ٦٨ عقيب (١٢٠٦).
- (٣) أخرجه الخطيب في الجامع ٢ / ٦٨ (١٢٠٧) وفي الفقيه والمتفقه ٢ / ١٢٧.
- (٤) صحيح البخاري ١ / ٣١ (١٢١) و ٥ / ٢٢٤ و ٩ / ٣ و ٦٣ وصحيح مسلم ١ / ٥٨ (٦٥).
- وأخرجه الطيالسي (٦٦٤)، وابن أبي شيبة ١٥ / ٣٠ - ٣١، وأحمد ٤ / ٣٨٥ و ٣٦٣ و ٣٦٦، والدارمي (١٩٢٧)، وابن ماجه (٣٩٤٢)، والنسائي ٧ / ١٢٧، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤٩٦) وابن حبان (٥٩٤٠) والطبراني في الكبير (٢٤٠٢)، وابن مندة في الإيمان (٦٥٧).
- (٥) ينظر الجامع لأخلاق الرواي ٢ / ٦٩، وأدب الإملاء: ٩٨.
- (٦) الجامع لأخلاق الرواي ٢ / ٧١، وأدب الإملاء والإستملاء: ١٠٣ - ١٠٤.
- (٧) ينظر: الجامع ٢ / ٧١ رقم (١٢١٥)، وأدب الإملاء والإستملاء: ١٠٤.
- (٨) الجامع ٢ / ١٠٣ عقيب (١٣٠٣).
- (٩) وانظر: أدب الإملاء والاستملاء: ٦٣.
- (١٠) في النسخ المطبوعة: «(عليه) محرف وهذا النص في الجامع ٢ / ١٠٤ عقيب (١٣٠٦).
- (١١) أما إذا كان الصحابي ابن الصحابي فقد قال النووي في الإرشاد ١ / ٥٠٨، والتقريب: ١٤٥ أنه يقوله: «(رضي الله عنهم)» ومثل لذلك في الإرشاد بـ: «(ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، وابن جعفر، وأسماء ابن زيد، والنعمان بن بشير، وجابر بن عبد الله، وحذيفة بن اليمان، وابن عمرو بن العاص، وأشباههم)».
- (١٢) الجامع ٢ / ١٠٦ - ١٠٧ (١٣١٦).

وقولي : (والشيخ) ، هو مبتدأ ، أي : الشيخ المملّي يُرْجَمُ شيوخه الذين يُحَدِّثُ عَنْهُمْ بِذِكْرِ^(١) أُنْسَابِهِمْ ، وبعض مناقبِهِمْ ، ويدْعُو لَهُمْ^(٢) بالمغفرة والرحمة . قال الخطيب^(٣) : إذ فعل المُسْتَمْلِي ما ذكرته ، قال الراوي : حَدَّثَنَا فلان . ثُمَّ نَسَبَ شيخه الذي سَمَّاهُ حَتَّى يَبْلُغَ نَسَبُهُ مَنَتهَا . قال : والجمعُ بين اسمِ الشَّيْخِ وَكِتَابِهِ أَبْلَغُ في إعْظَامِهِ^(٤) . ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ يَقْتَصِرُ في الروايةِ على اسمِ مَنْ لَا يَشْكِلُ كَأَيُّوبَ وَيُوُسَّ وَمَالِكٍ وَاللَيْثِ ، وَنَحْوِهِمْ . وهكذا مَنْ كَانَ مشهوراً بنسبه إلى أبيه ، أو قبيلته . قد اِكْتَفَى في كثيرٍ من الرواةِ بِذِكْرِ ما اشتهرَ بِهِ ، وإنْ لم يُسَمَّ كَابنِ عَوْنٍ ، وابنِ جُرَيْجٍ ، وابنِ لَهَيْعَةَ ، وابنِ عُيَيْنَةَ ، وَنَحْوِهِمْ ، وكالشَّعْبِيِّ ، والنَّخَعِيِّ ، والزُّهْرِيِّ ، والثَّوْرِيِّ ، والأوزاعيِّ ، والشَّافِعِيِّ ، وَنَحْوِهِمْ . ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ اشتهرَ بِلَقَبٍ ، أو كنيةٍ ، أو نسبةٍ لأمٍّ ، أو نَقْصٍ كَالْعَوَرِ ، وَنَحْوِهِ^(٥) ، وسِائِرِي . وَأَمَّا ذِكْرُ بعضِ أوصافِ شيوخِهِ ، فَكَقَوْلِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَائِيَّ : حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ : عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ، رواه مُسْلِمٌ^(٦) . وَكَقَوْلِ مَسْرُوقٍ^(٧) : حَدَّثَنِي الصَّدِيقَةُ بِنْتُ الصَّدِيقِ ، حَبِيبَةُ حَبِيبِ اللَّهِ الْمُبَرَّاءُ . وَكَقَوْلِ عطاءِ بْنِ أَبِي رباحٍ^(٨) : حَدَّثَنِي الْبَحْرُ . يريدُ : ابنَ عَبَّاسٍ . وَكَقَوْلِ الشَّعْبِيِّ^(٩) : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ^(١٠) ، وَكَانَ مِنْ معادنِ الصَّدَقِ . وَكَقَوْلِ ابنِ

(١) في ف و ع : « يذكر » بالياء .

(٢) سقطت من النسخ المطبوعة .

(٣) الجامع ٢ / ٧١ عقيب (١٢١٥) .

(٤) الجامع ٢ / ٧٢ عقيب (١٢١٦) .

(٥) انظر الجامع ٢ / ٧٢ - ٨١ .

(٦) صحيح مسلم ٣ / ٩٧ طبعة إستانبول و ٢ / ٧٢١ (١٠٤٣) طبعة محمد فؤاد .

(٧) الجامع ٢ / ٨٥ رقم (١٢٤٦) .

(٨) الجامع ٢ / ٨٥ رقم (١٢٤٥) .

(٩) الجامع ٢ / ٨٥ - ٨٦ رقم (١٢٤٧) .

(١٠) في النسخ المطبوعة : « خثيم » مصحف .

عِيْنَةَ^(١) : حَدَّثَنَا أَوْثَقُ النَّاسِ : أَيُوبُ . وَكَقَوْلِ شُعْبَةَ^(٢) : حَدَّثَنِي سَيِّدُ الْفُقَهَاءِ : أَيُوبُ .
وَقَالَ وَكَيْعٌ^(٣) : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ . وَقَالَ ابْنُ خُرَيْمَةَ^(٤) : حَدَّثَنَا مَنْ
لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ : أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الطُّوسِيُّ ، وَحَدَّثَنِي الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَلَايِيُّ
يَوْمًا عَنْ الرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ الطَّبْرِيُّ ، وَهُوَ أَجْلُ شَيْخٍ لِقَيْتُهُ .

٧٠٥ وَذَكَرُ مَعْرُوفٍ بِشَيْءٍ مِنْ لَقَبٍ كَغُنْدَرٍ أَوْ وَصَفٍ نَقَصٍ أَوْ نَسَبٍ

٧٠٦ لِأُمِّهِ فَجَائِزٌ مَا لَمْ يَكُنْ يَكْرَهُهُ كَابْنِ عَلِيَّةٍ فَصُنْ

قَالَ الْخَطِيبُ : غَلَبَتْ أَلْقَابُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، [عَلَى أَسْمَائِهِمْ]^(٥)
فَاقْتَصَرَ النَّاسُ عَلَى ذِكْرِ أَلْقَابِهِمْ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ ، مِنْهُمْ : غُنْدَرُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٦) ،
وَلَوْينُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٧) الْمَصِيصِيُّ ، وَمَشْكِدَانَةُ^(٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ الْكُوفِيُّ ،
وَعَارِمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّدُوسِيُّ^(٩) ، وَسَعْدُويهِ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

(١) الجامع ٢ / ٨٦ رقم (١٢٤٨) .

(٢) الجامع ٢ / ٨٦ رقم (١٢٤٨) .

(٣) الجامع ٢ / ٨٦ رقم (١٢٥٠) .

(٤) الجامع ٢ / ٨٧ رقم (١٢٥٤) .

(٥) ما بين المعكوفتين من الجامع يقتضيه السياق .

(٦) بعد هذا في الجامع أثر طويل ساق فيه الخطيب سبب التسمية (غندر) .

(٧) في النسخ المطبوعة : « سلام » تحريف قبيح . وفي الجامع : « ومنهم لوين : وهو محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي » ثم ساق الخطيب بعد ذلك بسنده إلى محمد ابن جرير : قال : « إنما لقب محمد بن سليمان المصيصي بـ « لوين » ؛ لأنه كان يبيع الدواب ، فيقول : هذا الفرس لوين ، هذا الفرس قديد ، فلقب بـ « لوين » .

(٨) في النسخ المطبوعة : « ومشكوانة » محرف ، ومشكدانة : حبة المسك .

(٩) في الجامع : « ومنهم عارم ، وهو ابن الفضل السدوسي ، وقيل : إن عارماً اسمه ، وليس بلقب له » ثم ساق بسنده إلى أبي داود ، قال : « سمعت عارم بن الفضل يقول : سماني أبي عارماً ، وسميت نفسي محمداً ، وكان اسم أخي شغباً » ثم قال الخطيب : « والمشهور أن اسم أخي عارم بسطام ، ولعل أباه أيضاً سماه شغباً ، وتسمى هو بسطام أيضاً والله أعلم » .

الواسطي^(١)، وصاعقة محمد بن عبد الرحيم البغدادي^(٢)، ومطين محمد بن عبد الله الحضرمي^(٣)، ونفطويه إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي^(٤). وقال: «لم يختلف العلماء في أنه يجوز ذكر الشيخ وتعريفه بصفته التي ليست نقصاً في خلقته، كالطول والقصر^(٥)، والزرق، والشقرة، والحمرة، والصفرة، قال: وكذلك يجوز وصفه بالعرج، والقصر، والعمى، والعمش، والحول، والإقعاد، والشلل، كعمران القصير، وأبي معاوية الضرير، وهارون بن موسى الأعور، وسليمان الأعمش، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعاصم الأحول، وأبي معمر المقعد، ومنصور الأشل وجماعة»^(٦).

وسئل ابن المبارك عن فلان القصير، وفلان الأعرج، وفلان الأصفر، وخميد الطويل، قال: إذا أراد صفته ولم يرد عيّه فلا بأس. قال الخطيب: وإذا كان معروفاً باسم أمّه، وهو الغالب عليه، جاز نسبته إليه، مثل: ابن بحنة، وابن أم مكتوم، ويعلى بن منية، والحارث بن البرصاء، وغيرهم من الصحابة، ومن بعدهم كمنصور بن

(١) في الجامع: «ومنهم سعدويه، وهو سعيد بن سليمان الواسطي، نزيل بغداد»، ثم ساق بسنده إلى أحمد بن يونس بن سنان الرقي أثراً طويلاً في سبب تسميته.

(٢) في الجامع: «ومنهم: صاعقة وهو أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البغدادي» ثم ساق بسنده إلى الكرخي قال: «سمي صاعقة؛ لأنه كان جيد الحفظ، وكان أستاذ ابن خراش». وانظر تاريخ الخطيب ٣٦٣/٢، وتذكرة الحفاظ ٥٥٣/٢، ونزهة الألباب ٤٢١/١.

(٣) في الجامع: «ومنهم: مطين: وهو أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي» ثم ذكر بلاغاً عن أبي جعفر الحضرمي، قال: «كنت ألعب مع الصبيان في الطين، وقد تطينت، وأنا صبي لم أسمع الحديث، إذ مر بنا أبو نعيم الفضل بن دكين، وكان بينه وبين أبي مودة، فنظر إلي فقال: يا مطين قد آن لك أن تحضر المجلس لسماع الحديث، ثم حملت إليه بعد ذلك بأيام، فإذا هو قد مات».

(٤) انظر الجامع ٢/ ٧٤ - ٧٦ الفقرات ١٢٢٤ - ١٢٣٠.

(٥) أخلت بها جميع النسخ وهي من نسخة ن فقط.

(٦) الجامع ٢/ ٨٠ قبيل (١٢٣٨).

صَقِيَّةَ ، وإسماعيلَ بنِ عَلِيَّةَ ^(١) . واستثنى ابنُ الصَّلاحِ من الجوازِ ما يكرههُ الملقَّبُ ، فقالَ :
إلَّا ما يكرههُ مِنْ ذلكَ ، كما في إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ ، المعروفِ بابنِ عَلِيَّةَ ، وهى أُمُّهُ ،
وقيلَ : أُمُّ أُمِّهِ . روينا عن يحيى بنِ مَعِينٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ عَلِيَّةَ ، فَنهَاهُ
أحمدُ بنُ حنبلٍ ، وقالَ : قُلْ : إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ ، فَإِنَّهُ بلغني أَنَّهُ كَانَ يكرههُ أَنْ يُنسَبَ
إلى أُمِّهِ ، فقالَ : قد قبلنا منك يا مُعلِّمَ الخيرِ ^(٢) . انتهى .

ولم يستثنِ الخطيبُ ذلكَ من الجوازِ ، بلَ : روى هذه الحكايةَ ، والظاهرُ أَنَّ ما قالَهُ
أحمدُ هو على طريقِ الأدبِ ، لا اللُّزومِ .

٧٠٧ . وَارَوْ فِي الْإِمْلَاءِ ^(٣) عَنْ شَيْوُخٍ قَدَّمَ أَوْلَاهُمْ ^(٤) وَانْتَقَاهِ وَأَفْهَمَ

٧٠٨ . مَا فِيهِ مِنْ ^(٥) فَائِدَةٍ وَلَا تَزِدْ عَنْ كُلِّ شَيْخٍ فَوْقَ مَتْنٍ وَاعْتَمَدْ

٧٠٩ . عَالِي إِسْنَادٍ ^(٦) قَصِيرَ مَتْنٍ وَاجْتَنِبِ الْمُشْكِلَ خَوْفَ الْفَقْنِ

قالَ الخطيبُ : يُستحبُّ للراوي أَلَّا يقتصرَ في إملائه على الروايةِ عن شيخٍ
واحدٍ من شيوخِهِ ، بل يروي عن جماعتِهِمْ ، ويقدمُ مَنْ علا إسنادُهُ مِنْهُمْ ^(٧) . زادَ ابنُ
الصَّلاحِ : أو يقدمُ الأولى من وجهٍ آخرَ ^(٨) ، قالَ : ويتَّقي ما يملِهُ ويتَحَرَّى المستفادَ

(١) الجامع ٢ / ٧٨ عقيب (١٢٣٥) وفي النقل تصرف كبير وحذف .

(٢) علوم الحديث : ٢٢٠ ، وانظر الجامع ٢ / ٧٩ رقم (١٢٣٧) .

(٣) بدرج الهمزة الأولى ، وقصر الثانية ؛ لضرورة الوزن .

(٤) في (جـ) : « أعلاهم » ، ويجب في كلتا الحالتين إشباع حركة الميم ؛ لضرورة الوزن .

(٥) في ف : « في » .

(٦) في (ب) و (جـ) : « الإسناد » .

(٧) الجامع ٢ / ٨٧ .

(٨) علوم الحديث : ٢٢٠ .

منه^(١). قَالَ الْخَطِيبُ: وَمِنْ أَنْفَعِ مَا يُمْلَى الْأَحَادِيثُ الْفَقْهِيَّةُ^(٢). قَالَ: «وَيُسْتَحَبُّ أَيْضاً إِمْلَاءُ أَحَادِيثِ التَّرْغِيبِ»^(٣)، قَالَ: وَإِذَا رَوَى حَدِيثٌ أَفِيهِ كَلَامٌ غَرِيبٌ فَسَّرَهُ، أَوْ مَعْنَى غَامُضٌ بَيَّنَّهُ وَأَظْهَرَهُ^(٤). ثُمَّ رَوَى عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَكُنْتُ بِمَنْجَبِ كُلِّ حَدِيثٍ تَفْسِيرُهُ^(٥). قَالَ الْخَطِيبُ: وَيُسْتَحَبُّ لِلرَّاهِطِ أَنْ يُبَيِّنَ عَلَى فَضْلِ مَا يَرَوِيهِ، وَيُبَيِّنَ الْمَعَانِيَ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا الْحَفَاطُ مِنْ أَمَثَالِهِ وَذَوِيهِ فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ عَالِياً عُلُوّاً مُتَفَاوِثاً، وَصَفَهُ بِذَلِكَ^(٦)، وَهَكَذَا إِذَا كَانَ رَاوِيهِ غَايَةً فِي الثَّقَةِ وَالْعَدَالَةِ^(٧). قَالَ: وَيُسْتَحَبُّ أَنْ رَوَى حَدِيثاً مَعْلُوماً أَنْ يُبَيِّنَ عِلَّتَهُ^(٨): وَإِذَا كَانَ فِي الْإِسْنَادِ اسْمٌ يُشَاكِلُ غَيْرَهُ فِي الصُّورَةِ، اسْتَحَبَّتْ لَهُ أَنْ يَذْكُرَ صُورَةَ إِعْجَامِهِ^(٩). ثُمَّ ذَكَرَ التَّنْبِيْهَ عَلَى تَارِيخِ السَّمَاعِ الْقَدِيمِ^(١٠)، وَكَوْنَهُ انْفَرَدَ عَنْ شَيْخِهِ بِهِ وَكَوْنِ الْحَدِيثِ لَا يَوْجَدُ إِلَّا عِنْدَهُ^(١١). قَالَ الْخَطِيبُ: وَيَكُونُ إِمْلَاؤُهُ عَنْ كُلِّ شَيْخٍ حَدِيثاً وَاحِداً فَإِنَّهُ أَعْمُ لِلْفَائِدَةِ، وَأَكْثَرُ لِلْمَنْفَعَةِ قَالَ: وَيَعْتَمَدُ مَا عَلَا سَنَدُهُ وَقَصُرَ مَتْنُهُ^(١٢). وَرَوَيْنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

(٣) علوم الحديث : ٢٢١ .

- (٤) الجامع ٢ / ١١٠ عقيب (١٣٢٧) .
- (٥) الجامع ٢ / ١١١ عقيب (١٣٢٨) .
- (٦) الجامع ٢ / ١١١ عقيب (١٣٢٩) .
- (٧) الجامع ٢ / ١١١ رقم (١٣٣٠) .
- (٨) الجامع ٢ / ١٢٠ عقيب (١٣٦٠) .
- (٩) الجامع ٢ / ١٢٢ عقيب (١٣٦٦) .
- (٨) الجامع ٢ / ١٠٢ عقيب (١٣٠١) .
- (٩) الجامع ٢ / ١٠٢ عقيب (١٣٠٢) .
- (١٠) الجامع ٢ / ٩٣ عقيب (١٢٧٢) .
- (١١) الجامع ٢ / ٩٧ عقيب (١٢٨٣) .
- (١٢) الجامع ٢ / ٨٨ عقيب (١٢٥٨) .

وَضَيْفَتْنَا مَائَةً لِلْعَرِينِ —————
 بَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِوَى مَا يُعَادُ^(١)
 شَرِيكِيَّةً^(٢) أَوْ هُشَانِيَّةً^(٣) أَحَادِيثُ فَقِهِ قَصَّارٍ جِيَادُ^(٤)

قال الخطيبُ : وينبغي أن يعتمد في إملائه الرواية عن ثقاتٍ شيوخه ، ولا يروي عن كذابٍ ، ولا مُتَظَاهِرٍ ببدعةٍ ، ولا معروفٍ بالفسق^(٥) ، قال : « وليتجنب في أماليه رواية ما لا تحتمله عقولُ العوام لما لا يؤمنُ عليهم فيه من دخول الخطأ والأوهام ، أن يُشبهوا الله تعالى بخلقه ، ويُلحقوا به ما يستحيل في وصفه ، وذلك نحوُ أحاديث الصفات التي ظاهرها يقتضي التشبيه ، والتجسيم ، وإثبات الجوارح والأعضاء للأزلي القديم^(٦) ؛ وإن كانت الأحاديث صحاحاً ولها في التأويل طرقٌ ووجوهٌ ، إلا أن من حقها ألا تُروى إلا لأهلها خوفاً من أن يضل بها من جهل معانيها ، فيحملها على ظاهرها ، أو يستنكرها فيردّها ، ويكذب روايتها ، ونقلتها^(٧) ، ثم روى حديث أبي هريرة : « كفى بالمرء كذباً أن يُحدّث بكل ما سمع »^(٨) . وقول عليّ : تُحبُّون أن يُكذب الله ورسوله ؟ حدّثوا الناس بما يعرفون ، ودعوا ما يُنكرون^(٩) . وقول ابن مسعود : إن الرجل ليحدّث بالحديث ، فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث ،

(١) في تهذيب الكمال والسير : « يفاد » .

(٢) نسبة إلى شريك القاضي ؛ فإن أحاديثه يغلب عليها الفقه .

(٣) نسبة إلى هشيم بن بشير ، ومراده ما روي من طريق شريك ومن طريق هشيم .

(٤) الجامع ١ / ٢١٦ (٤٠٥) ، وأورده المزي في تهذيب الكمال ٥ / ٢٣٠ (٤٦٢٥) ترجمة علي بن حجر ، وكذلك الذهبي السير ١١ / ٥١٢ .

(٥) الجامع ٢ / ٨٩ عقيب (١٢٦٠) .

(٦) انظر : شرح العقيدة الطحاوية ١ / ٧٧ .

(٧) الجامع ٢ / ١٠٧ - ١٠٨ عقيب (١٣١٧) .

(٨) الجامع ٢ / ١٠٨ (١٣١٩) . والحديث أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ٨ / ١ ، وأبو داود (٤٩٩٢) .

(٩) الجامع ٢ / ١٠٨ (١٣١٨) ، والحديث أخرجه البخاري ٤٤ / ١ (١٢٧) في العلم .

فيكون عليه فتنة^(١) قال الخطيب: ومِمَّا رأى العلماء أن الصدوف^(٢) عن روايته للعوام أولى: أحاديث الرُّخص^(٣)، كحديث الرُّخصة في النِّبذ^(٤)، ثُمَّ ذَكَرَ كراهية رواية أحاديث بني إسرائيل المأثورة عن أهل الكتاب، وما نُقِلَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ^(٥). ثُمَّ رَوَى عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّ مَعْنَى حَدِيثٍ: حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ^(٦). أَي لَا بَأْسَ أَنْ تُحَدِّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ وَإِنْ اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، مِثْلُ مَا رَوَى أَنْ ثِيَابَهُمْ تَطُولُ، وَالنَّارُ الَّتِي تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ^(٧) فَتَأْكُلُ الْقُرْبَانَ^(٨). انْتَهَى. وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: إِنَّ قَوْلَهُ: «وَلَا حَرَجَ» فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، أَي: حَدَّثُوا عَنْهُمْ حَيْثُ لَا حَرَجَ فِي التَّحْدِيثِ عَنْهُمْ، كَمَا حُفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخْبَارِهِمْ. قَالَ الْخَطِيبُ: وَعَنْ صَحَابَتِهِ، وَعَنْ الْعُلَمَاءِ، فَإِنَّ رَوَايَتَهُ تَحْوزُ^(٩). قَالَ الْخَطِيبُ: «وَلَيْتَجَنَّبَ مَا شَجَرَ بَيْنَ

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ١ / ١١ وفيه انقطاع.

(٢) في النسخ المطبوعة: «الصدروف» بالراء تحريف، يقال: صرف عنه إذا عرض ومال وعدل. انظر: التاج ٢٤ / ٩ (صدف).

(٣) الجامع ٢ / ١١٠ (١٣٢٦).

(٤) الجامع ٢ / ١١٠ عقيب (١٣٢٧).

(٥) الجامع ٢ / ١١٣ - ١١٥.

(٦) جزء من حديث أخرجه أحمد ٣ / ١٢ و ٢١ و ٣٩ و ٤٦ و ٥٦، ومسلم ٨ / ٢٢٩، والنسائي في فضائل القرآن (٣٣) جميعهم من طريق همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه الحميدي (١١٦٥)، وأحمد ٢ / ٤٧٤ و ٥٠٢، وأبو داود (٣٦٦٢) من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

(٧) عبارة: «من السماء» سقطت من النسخ المطبوعة.

(٨) أسنده الخطيب في الجامع ٢ / ١١٧ رقم (١٣٥١).

(٩) الجامع ٢ / ١١٥ عقيب (١٣٤٦).

الصَّحَابَةِ»^(١)، وقد رَوَى الخطيبُ في كتابٍ لَهُ في "القول في علم النجوم"^(٢) من حديثِ ابنِ مسعودَ عن النبي ﷺ، قَالَ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا»^(٣).
ورواه ابنُ عدي^(٤) من حديثِ ابنِ عمرَ أيضاً، وكلاهما لا يصح. (والفتن)
- بفتح الفاء - : مصدرُ قولك : فتنَ ، حكاهُ الخليلُ بنُ أحمدَ^(٥).

٧١٠. وَاسْتَحْسِنَ الْإِنْشَادُ^(٦) فِي الْأَوَاخِرِ بَعْدَ الْحِكَايَاتِ مَعَ النَّوَادِرِ
٧١١. وَإِنْ يُخْرِجَ لِلرُّوَاةِ مُتَقَنٌ مَجَالِسَ الْإِمْلَاءِ فَهُوَ حَسَنٌ
٧١٢. وَلَيْسَ بِالْإِمْلَاءِ حِينَ يَكْمُلُ غِنَى عَنِ الْعَرَضِ لِزَيْغِ يَخْضُلِ
جرت عادة غير واحدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ أَنْ يَخْتِمَ بِمَجَالِسِ الْإِمْلَاءِ بِشَيْءٍ مِنَ الْحِكَايَاتِ وَالنَّوَادِرِ
وَالْإِنْشَادَاتِ بِأَسَانِيدِهَا. قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : وَذَلِكَ حَسَنٌ^(٧). وَقَدْ بَوَّبَ لَهُ الْخَطِيبُ فِي

(١) الجامع ١١٩/٢ عقيب (١٣٥٦).

(٢) ذكره الذهبي في السِّير ١٨ / ٢٩١ باسم : "القول في النجوم"، وسمَّاهُ في الشُّذَّا الفَيَاح ١ / ٣٩٨ كتاب النجوم.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٢٧)، وأبو طاهر الزيادي في أماليه (الورقة : ١٩١) من حديث ثوبان، وسنده ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (٧٤١) من حديث ابن مسعود، وسنده ضعيف جداً؛ لضعف داود بن المُخَبَّرِ فهو متروك، وكذلك ضَعُفَهُ البوصيري في الزوائد ١/١٢٨ وقال ابن حبان - كما في فيض القدير ١ / ٣٤٨ - : «روي من وجوه في أسانيدِها كلها مقال».

(٤) الكامل ٧ / ٢٤٩٠ ط دار الفكر، و ٧ / ٣٥٥ (طبعة أبي سنة) وساقه في مناكير محمد بن الفضل بن عطية المتهم بالكذب.

(٥) انظر : العين ٨ / ١٢٧ (فتن).

(٦) في (جـ) : «الاسناد».

(٧) علوم الحديث : ٢٢١.

"الجامع" ^(١) ، واستدل له بما روى بإسناده إلى علي عليه السلام قال : رَوَّحُوا الْقُلُوبَ ، وَابْتَغُوا لَهَا طُرْفَ الْحِكْمَةِ ^(٢) . وعن الزُّهْرِيِّ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : هَاتُوا مِنْ أَشْعَارِكُمْ ، هَاتُوا مِنْ حَدِيثِكُمْ ، فَإِنَّ الْأُذُنَ مَجَّةٌ وَالْقَلْبُ حِمِضٌ ^(٣) . وعن حماد بن زيد : أَنَّهُ حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ ، ثُمَّ قَالَ : لَتَأْخُذُوا فِي أَبْزَارِ ^(٤) الْجَنَّةِ ، فَحَدَّثَنَا بِالْحِكَايَاتِ ^(٥) . وعن كثير بن أفلح ، قَالَ : آخِرُ مَجْلِسٍ جَالَسْنَا فِيهِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، تَنَاشَدْنَا فِيهِ الشَّعْرَ ^(٦) .

قَالَ الْخَطِيبُ : وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الرَّاوي مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ ، وَعِلَلِهِ ، وَاخْتِلَافِ وَجْهِهِ ، وَطَرَفِهِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ عُلُومِهِ ، فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَعِينَ بَعْضَ حُفَاطِ وَقْتِهِ فِي تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي يُرِيدُ إِمْلَاءَهَا قَبْلَ يَوْمِ مَجْلِسِهِ . فَقَدْ كَانَ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْوْخِنَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ : أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ وَالْقَاضِي أَبُو عَمَرَ الْمَاشِمِيُّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ السَّرَّاجُ ، وَغَيْرُهُمْ ^(٧) . قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « وَإِذَا نَجَزَ الْإِمْلَاءُ فَلَا غَنَى عَنْ مَقَابِلَتِهِ ، وَإِتْقَانِهِ ، وَإِصْلَاحِ مَا فَسَدَ مِنْهُ بَزِيفِ الْقَلَمِ ، وَطُغْيَانِهِ » ^(٨) . هَكَذَا قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ هُنَا ،

(١) الجامع ٢ / ١٢٩ عقيب (١٣٨٨) .

(٢) الجامع ٢ / ١٢٩ رقم (١٣٨٩) ، وفيه محمد بن حمير مجهول ، وقد قال الدارقطني : لا أعرفه . لسان الميزان ٥ / ١٥٠ .

(٣) الجامع ٢ / ١٣٠ رقم (١٣٩٢) .

قال الزبيدي في تاج العروس ٣٠٢/١٨ : وَالْحَمِضَةُ بِالْفَتْحِ : الشَّهْوَةُ لِلشَّيْءِ ، وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : « الْأُذُنُ مَجَّاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ » ، وَإِنَّمَا أَخَذَتْ مِنَ شَهْوَةِ الْإِبْلِ لِلْحَمِضِ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا مَلَّتِ الْخُلَّةَ اشْتَهَتْ الْحَمِضَ فَتَحُولُ إِلَيْهِ .

(٤) فِي س : « أَبْرَار » ، وَفِي ف وَ ع : « إِبْرَار » ، وَالثَّبْتُ مِنْ ن وَ ق وَ ص ، وَمِثْلُهُ فِي الشَّذَا الْفِيَّاحِ ٣٩٩/١ . وَالبَزْرُ : الْحَبُّ ، وَكَذَلِكَ هُوَ التَّابِلُ الَّذِي يُطَبَّبُ بِهِ الْغِذَاءُ جَمْعُ أَبْزَارٍ . وَيُقَالُ : بَزَرَ الطَّعَامُ . وَكَلَامُهُ : حَسَنَةٌ وَزَوْقُهُ . انظر : التاج ١٠/١٦٦ (برز) .

(٥) الجامع ٢ / ١٣١ رقم (١٣٩٨) .

(٦) الجامع ٢ / ١٣١ رقم (١٣٩٦) .

(٧) الجامع ٢ / ٨٨ عقيب (١٢٥٩) .

(٨) علوم الحديث : ٢٢١ .

أنه لا غنى عن مقابلة الإملاء ، وقد تقدّم في كلامه الترخيص^(١) في الرواية من الأصل غير المقابل بشروط ثلاثة ، ولم يذكر ذلك هنا ، فيحتمل أن يحمل هذا على ما تقدّم ، ويحتمل أن يفرّق بين النسخ من أصل السماع ، والنسخ من إملاء الشيخ حفظاً ؛ لأنّ الحفظ يخون. ولكنّ المقابلة للإملاء، إنّما هي مع الشيخ أيضاً من حفظه، لا على أصوله، وليس في كلام الخطيب هنا اشتراط مقابلة الإملاء ، وإنّما ترجم عليه بقوله : المعارضة بالمجلس المكتوب وإتقانه ، وإصلاح ما أفسد منه زيغ القلم ، وطغيائه^(٢) ، ثمّ روى بإسناده إلى زيد بن ثابت ، قال : كنت أكتب الوحي عند رسول الله ﷺ ، وإذا فرغت قال : أقرأه ، فإن كان فيه سقط أقامه ، ثمّ يخرج^(٣) به^(٤) .

آداب^(٥) طالب الحديث

٧١٣. وَأَخْلِصِ النِّيَّةَ فِي طَلَبِكَ وَجِدْ وَأَبْدَأْ بِعَوَالِي مِصْرِكََا

٧١٤. وَمَا يَهُمُّهُمْ ثُمَّ شُدَّ الرَّحْلَا لغيره وَلَا تَسَاهَلْ حَمَلَا

أول ما يجب^(٦) على الطالب إخلاص النية ، فقد روينا في " سنن أبي داود " ^(٧) ، و " ابن ماجه " ^(٨) من حديث أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُتَعَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا ، لَمْ يَجِدْ

(١) في ف و ع : « (الترخيص) » .

(٢) الجامع ٢ / ١٣٣ .

(٣) في ف و ع : « (تخرج) » .

(٤) الجامع ٢ / ١٣٣ رقم (١٤٠٦) . وانظر : مجمع الروائد ١ / ١٥٢ .

(٥) في نسخة ص : « (أدب) » وأشار القاضي زكريا الأنصاري في شرحه ٢ / ٢٢٣ إلى نحو ذلك .

(٦) سقطت من النسخ جميعها ، وأثبتناها من نسخة ن .

(٧) سنن أبي داود (٣٦٦٤) .

(٨) سنن ابن ماجه (٢٥٢) . وأخرجه أحمد ٢ / ٣٣٨ ، وابن حبان (٧٨) ، والحاكم ١ / ٨٥ ،

والخطيب في تاريخه ٥ / ٣٤٦ - ٣٤٧ و ٨ / ٧٨ جميعهم من طريق فليح بن سليمان ، عن عبد الله بن

عبد الرحمن ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، وهو سند ضعيف لضعف فليح بن سليمان .

عَرَفَ^(١) الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وروينا عن حماد بن سلمة قال: من طلب الحديث لغير الله مُكْرَ بِهِ^(٢). قَالَ الْخَطِيبُ: إِذَا عَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَامِرًى عَلَى سَمَاعِ الْحَدِيثِ وَحَضْرَتُهُ نِيَّةً فِي الْإِشْتَغَالِ بِهِ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَدَّمَ الْمَسْأَلَةُ لِلَّهِ تَعَالَى أَنْ يُوقَّعُ فِيهِ ، وَيَعَيَّنَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يِيَادِرَ إِلَى السَّمَاعِ ، وَيَحْرَصَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ ، وَلَا تَأْخِيرٍ^(٣). وفي " صحيح مسلم " ^(٤) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: « أَحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ » ^(٥). وَلِيَحْدُثِ الطَّالِبُ فِي طَلْبِهِ، فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: لَا يُنَالُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْحَسَدِ^(٦). وروينا عن الشافعي قال: لَا يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ مَنْ يَطْلُبُهُ بِالتَّمَلُّلِ ، وَغِنَى النَّفْسِ ، فَيُفْلِحُ ، وَلَكِنْ مَنْ طَلَبَهُ بِذِلَّةِ النَّفْسِ ، وَضِيقِ الْعَيْشِ ، وَخِدْمَةِ الْعِلْمِ ، أَفْلَحَ^(٧). قَالَ الْخَطِيبُ : وَيَعْمَدُ إِلَى أَسْتَدٍ شَيْخٍ مِصْرِهِ^(٨) ، وَأَقْدَمِهِمْ سَمَاعًا فَيَدُمُ الْإِخْتِلَافَ إِلَيْهِ ، وَيُوَاصِلُ الْعُكُوفَ عَلَيْهِ ، فَيَقْدُمُ السَّمَاعَ مِنْهُ^(٩) ، وَإِنْ تَكَافَأَتْ أَسَانِيدُ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ فِي الْعُلُوفِ ، وَأَرَادَ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى السَّمَاعِ مِنْ بَعْضِهِمْ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَتَخَيَّرَ الْمَشْهُورَ مِنْهُمْ

(١) أي : رويها ، وانظر : الصحاح ٤ / ١٤٠٠ (عرف) ، والنهاية ٣ / ٢١٧ .

(٢) الجامع ١ / ٨٤ رقم (١٩) .

(٣) الجامع ١ / ١١٥ عقيب (٩٥) .

(٤) صحيح مسلم ٨ / ٥٦ .

(٥) وأخرجه كذلك أحمد ٣٦٦/٢ و ٣٧٠ ، وابن ماجه (٧٩) ، والنسائي في عمل اليوم واللييلة (٦٢١)

و (٦٢٥) ، وابن حبان (٥٧٢١) و (٥٧٢٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٦) ، والطحاوي في

شرح المشكل (٢٥٩) و (٢٦٠) و (٢٦١) ، والبيهقي ٨٩/١٠ وفي الأسماء والصفات ١/٢٦٣ .

(٦) ساقه مسلم في صحيحه في موضع بعد أن ذكر المتابعات والطرق ١ / ٤٢٨ رقم (١٧٥) طبعة محمد

فؤاد ، وهو في مدخل البيهقي : ٢٧٧ ، وكذلك في جامع بيان العلم وفضله ١٠٩/١ بألفاظ متقاربة .

(٧) الحلية ٩ / ١١٩ ، والمحدث الفاضل : ٢٠٢ الفقرة ٨٤ ، وجامع بيان العلم ١ / ٩٨ ، وللخطيب

البغدادي في الفقيه والمتفقه ٢ / ٩٤ عدد من الأخبار عن الشافعي بنحو هذا المعنى .

(٨) في النسخ المطبوعة : « عصره » محرف .

(٩) الجامع ١ / ١١٦ عقيب (٩٧) .

بطلب الحديث ، المشار إليه بالإتقان له ، والمعرفة به ^(١) . وإذا تساؤوا في الإسناد والمعرفة فمن كان من الأشراف وذوي الأنساب ، فهو أولى أن يُسمع منه ^(٢) .

وروينا عن الحافظ أبي الفضل صالح بن أحمد التميمي ، قال : ينبغي لطالب الحديث ومن عني به أن يبدأ بكتب حديث بلده ، ومعرفة أهله منهم ، وتفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحها وسقيمها ، ويعرف من أهل الحديث بها ، وأحوالهم معرفة تامة ، إذا كان في بلده علم وعلماء ، قديما وحديثا . ثم يشتغل بعد بحديث البلدان والرحلة فيه ^(٣) .

وروينا عن أبي عبيدة ، قال : من شغل نفسه بغير المهمل أضرب بالهمم ^(٤) . وقال الخطيب : المقصود بالرحلة في الحديث أمران :

أحدهما : تحصيل علو الإسناد وقدم السماع . والثاني : لقاء الحفاظ ، والمذاكرة لهم ، والاستفادة عنهم . فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب ، ومعدومين في غيره ، فلا فائدة في الرحلة ، فالاقتصار على ما في البلد أولى ^(٥) . فإذا كانا موجودين في بلد الطالب ، وفي غيره إلا أن ما في كل واحد من البلدين يختص به ، أي : من العوالي والحفاظ ؛ فالمستحب للطالب الرحلة لجمع الفائدتين من علو الإسنادين ، وعلم الطائفتين . لكن بعد تحصيله حديث بلده وتمهده في المعرفة به . قال : وإذا عزم الطالب على الرحلة ، فينبغي له ألا يترك في بلده من الرواة أحداً إلا ويكتب عنه ما تيسر من الأحاديث ، وإن قللت ^(٦) فإني سمعت بعض أصحابنا يقول : ضيع ورقة ولا تضيع شيخاً ^(٧) . وروينا عن أحمد

(١) الجامع ١ / ١٢٦ عقيب (١٢٥) .

(٢) الجامع ١ / ١٢٧ عقيب (١٢٧) .

(٣) الجامع ٢ / ٢٢٤ رقم (١٦٨٠) .

(٤) الجامع ٢ / ١٦٠ رقم (١٤٨٥) .

(٥) الجامع ٢ / ٢٢٣ عقيب (١٦٧٨) .

(٦) الجامع ٢ / ٢٢٤ عقيب (١٦٨٠) .

(٧) الجامع ٢ / ٢٢٤ برقم (١٦٨١) .

وسأله ابنه عبد الله عمن طلب العلم ، تَرى له أن يلزم رجلاً عنده عِلْمٌ فيكتب عنه ؟ أو تَرى له أن يرحلَ إلى المواضع التي فيها العلمُ فيسمع منهم ؟ قال : يرحلُ ، يكتبُ عن الكوفيِّين والبصريِّين ، وأهل المدينة ومكة يُشامُ^(١) الناسَ يسمعُ منهم^(٢) . وروينا عن ابنِ مَعِينٍ ، قال : أربعةٌ لا تُؤنِسُ منهم رُشدًا منهم رجلٌ يكتبُ في بلده ، ولا يرحلُ في طلبِ الحديثِ^(٣) . وقال إبراهيمُ بنُ أدهمَ : إنَّ اللهَ يدفعُ البلاءَ عن هذه الأمةِ برحلةٍ أصحابِ الحديثِ^(٤) . قال ابنُ الصلاح : ولا يَحْمِلُهُ الحِرْصُ والشرُّه على التَّساهلِ في السَّماعِ والتَّحمُّلِ ، والإخلالِ بما عليه في ذلك^(٥) . وقال الخطيبُ : لِيَعْلَمَ الطالبُ أنَّ شهوةَ السَّماعِ لا تنتهي ، والنَّهْمَةُ من الطلبِ لا تَنقُضِي ، والعِلْمُ كالبحارِ المتعَذِّرِ كيُلْها ، والمعادنِ التي لا ينقطعُ نيلُها . فلا ينبغي له أن يَشْتَغِلَ في الغُربةِ إلَّا بما يُسْتَحَقُّ^(٥) لأجلِهِ الرحلةُ^(٦) .

وقولي : (حَمَلًا) تمييزٌ^(٧) ، أي : ولا تتساهلُ في الحَمَلِ والسَّماعِ .

(١) يقال : شامَ فلانُ السحابَ والبرقَ : نظرَ إليه يتحقَّقُ أين يكونُ مطرُه ؟ وشامَ فلانٌ مخايلَ الشيءِ : تطلَّعَ إليها مترقباً . والمرادُ أنَّه يتطلَّعُ إلى ما عندهم ، ويتطلَّعون إلى ما عنده . انظر : اللسان ١٢ / ٣٣٠ ، والمعجم الوسيط ١ / ٥٠٤ (شيم) ، وحاشية الرحلة في طلب الحديث : ٨٨ (طبعة عتر) .
ووقع في " الرحلة في طلب الحديث " (طبعة السامرائي) - ضمن مجموعة رسائل - : ٤٧ : يشافه الناس ، وفي الجامع ٢ / ٢٢٤ : بشام - بالباء الموحدة - وفي تدريب الراوي ٨٥ / ٢ : يسأم الناس سماعه منهم ، وانظر : حاشية الشذا الفياح ١ / ٤٠٥ .

(٢) رواه الخطيب في الرحلة : ٤٦ ، وطبعة عتر : ٨٨ (١٢) ، وفي الجامع ٢ / ٢٢٤ رقم (١٦٨٣) .

(٣) رواه الخطيب في الرحلة : ٤٧ وفي الجامع ٢ / ٢٢٥ رقم (١٦٨٥) .

(٤) أخرجه الخطيب في الرحلة (١٥) ، وفي شرف أصحاب الحديث : ٥٩ .

(٥) علوم الحديث : ٢٢٣ .

(٥) في ص : « تستحق » .

(٦) الجامع ٢ / ٢٤٥ عقيب (١٧٤٠) .

(٧) في س : « تميزاً » .

٧١٥. وَأَعْمَلْ بِمَا تَسْمَعُ فِي الْفَضَائِلِ وَالشَّيْخَ بَجَلِّهِ وَلَا تَثَاقَلِ
 ٧١٦. عَلَيْهِ تَطْوِيلًا بِحَيْثُ يَضْجَرُ وَلَا تَكُنْ يَمْنَعُكَ التَّكَبُّرُ
 ٧١٧. أَوْ الْحَيَا^(١) عَنْ طَلَبِ وَاجْتِنَابِ كَثَمَ السَّمَاعِ فَهُوَ لُؤْمٌ وَاكْتِيبِ
 ٧١٨. مَا تَسْتَفِيدُ عَالِيًا وَنَازِلًا لَا كَثْرَةَ الشُّيُوخِ صَيْثًا عَاطِلًا
 ٧١٩. وَمَنْ يَقُلْ إِذَا كَتَبْتَ قَمَّشِ ثُمَّ إِذَا رَوَيْتَهُ فَفَقَّشِ
 ٧٢٠. فَلَيْسَ مِنْ ذَا وَالْكَتَابَ تَمِّمْ سَمَاعَهُ لَا تَتَخَبَّهْ تَنَدَّمَ
 ٧٢١. وَإِنْ يَضِيقُ حَالٌ عَنِ اسْتِيعَابِهِ لِعَارِفٍ أَجَادَ فِي اتِّخَابِهِ
 ٧٢٢. أَوْ قَصَّرَ اسْتِعَانَ ذَا حِفْظٍ فَقَدْ كَانَ مِنَ الْحِفَاطِ مَنْ لَهُ يُعَدُّ
 ٧٢٣. وَعَلِّمُوا فِي الْأَصْلِ إِمَّا خَطًّا أَوْ هَمْزَيْنِ أَوْ بِصَادٍ أَوْ طَا

وَلَيْسَتَعْمَلِ الطَّالِبُ مَا سَمِعَ مِنَ الْحَدِيثِ فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ ، فَقَدْ رَوَيْنَا فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَنْفِي عَنِّي حُجَّةَ الْجَهْلِ ؟ قَالَ : الْعِلْمُ . قَالَ : فَمَا يَنْفِي عَنِّي حُجَّةَ الْعِلْمِ ؟ قَالَ : الْعَمَلُ^(٢) .

ورويانا عن بشر بن الحارث^(٣) ، قَالَ : يَا أَصْحَابَ الْحَدِيثِ ! أَدُّوا زَكَاةَ هَذَا الْحَدِيثِ ، اَعْمَلُوا مِنْ كُلِّ مَائَتِي حَدِيثٍ بِخَمْسَةِ أَحَادِيثٍ^(٤) .

(١) بالقصر ؛ لضرورة الوزن .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ٧٠ ، وأحمد ٢ / ٨٣ و ١٣٠ و ١٤٧ و ١٥٤ ، والخطيب في اقتضاء العلم

العمل : ٤ . وانظر : فتح الباري ١ / ١٨٠ و ٧ / ٤١ و ١٢ / ٣٩٣ و ٤١٧ .

(٣) هو الامام العابد والقُدوة الزاهد أبو نصر بشر بن الحارث بن عبد الرحمن المروزي المشهور بـ (بشر

الحافي) (تاريخ بغداد ٧ / ٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٧١ وتهذيب التهذيب ١ / ٤٤٤) .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي ١ / ١٤٤ (١٨١) . وأدب الإملاء والاستملاء : ١١٠ .

وروينا عن عمرو بن قيس الملائي ، قال : إذا بلغك شيء من الخير فاعمل به ، - ولو مرة - تكن من أهله ^(١) . وروينا عن وكيع ، قال : إذا أردت أن تحفظ الحديث فاعمل به ^(٢) . وروينا عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمل ، قال : كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل ^(٣) به . وروينا عن أحمد بن حنبل ، قال : ما كتبت حديثاً إلا وقد عملت به ، حتى مررت في الحديث أن النبي ﷺ : احتجم وأعطى أبا طيبة ديناراً ^(٤) ، فأعطيت الحجام ديناراً حين احتجمت ^(٥) . وليحل الطالب الشيخ ، فقد روينا عن مغيرة ، قال : كنا نهاب إبراهيم ، كما نهاب الأمير ^(٦) . وروينا عن البخاري قال : ما رأيت أحداً أوفر للمحدثين من يحيى بن معين ^(٧) . وليحذر من التثقل عليه لئلا يضجره ويمله . قال الخطيب : وإذا حدثه فيجب أن يأخذ منه العفو ولا يضجره ^(٨) . قال : والإضجار يُغيّر الأفهام ، ويفسد الأخلاق ، ويحيل الطباع ^(٩) ، وقد كان إسماعيل بن أبي خالد من أحسن الناس خلقاً ، فلم يزالوا به حتى ساء خلقه ^(١٠) . وروينا عن محمد بن سيرين : أنه سأله رجل عن حديث وقد أراد أن يقوم ، فقال : إنك إن كلفتني ما لم أطق ،

(١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٠٢ / ٥ .

(٢) انظر الزهد لوكيع (٥٣٩) .

(٣) الجامع ٢ / ٢٥٩ (١٧٨٩) .

(٤) هذا الحديث اتفق على إخرجه الشيخان ، البخاري ٨٢ / ٣ (٢١٠٢) و ١٠٣ / ٣ (٢٢١٠)

و ١٢٢ / ٣ (٢٢٨١) و ١٦١ / ٧ (٥٦٩٦) . ومسلم ٣٩ / ٥ (١٥٧٧) . وهو في مسند أحمد

١٠٠ / ٣ و ١٠٧ و ١٨٢ ، وانظر تخريجنا له موسعاً في كتاب " شمائل النبي ﷺ " برقم (٣٦٠) .

(٥) أورده الذهبي في السير ١١ / ٢١٣ و صدره بقوله : « وقال المروذي : قال لي أحمد ... » .

(٦) أسنده الخطيب في الجامع ١ / ١٨٣ رقم (٢٩٣) .

(٧) أسنده الخطيب في الجامع ١ / ١٨٢ رقم (٢٩٠) .

(٨) الجامع ١ / ٢١٤ عقيب (٣٩٧) .

(٩) الجامع ١ / ٢١٨ عقيب (٤٠٩) .

(١٠) الجامع ١ / ٢١٨ رقم (٤١٠) .

سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقِي^(١). قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « يُخْشَى عَلَى فَاعِلِ ذَلِكَ أَنْ يُحْرَمَ الْإِنْتِفَاعَ »^(٢). قُلْتُ : وَقَدْ جَرَّبْتُ^(٣) ذَلِكَ ، فَإِنَّ شَيْخَنَا أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرْدَاوِيَّ ، كَانَ كَبِيرَ وَعْجَزٍ عَنِ الْإِسْمَاعِ حَتَّى كُنَّا نَتَأَلَّفُهُ عَلَى قِرَاءَةِ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِيمَا بَلَغَنِي "الْعُمْدَةُ" بِإِجَازَتِهِ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَأَطَالَ عَلَيْهِ فَأَضْحَرَهُ فَكَانَ يَقُولُ لَهُ الشَّيْخُ : لَا أَحْيَاكَ اللَّهُ أَنْ تَرْوِيَهَا عَنِّي ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، فَمَاتَ الطَّالِبُ بَعْدَ قَلِيلٍ^(٤) ، وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِمَا سَمِعَهُ عَلَيْهِ .

وَلِيَحْذِرَ الطَّالِبُ أَنْ يَمْعَهُ التَّكْبُرُ ، أَوْ الْحَيَاءُ عَنِ طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ^(٥) عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : « لَا يَنَالُ الْعِلْمَ مُسْتَحِي ، وَلَا مُسْتَكْبِرٌ » ، وَلِيَتَحَنَّنَ الطَّالِبُ أَنْ يَظْفَرَ بِشَيْخٍ ، أَوْ بِسَمَاعٍ لِشَيْخٍ فَيَكْتُمُهُ لِيَنْفَرِدَ بِهِ عَنْ أَضْرَابِهِ ، فَذَلِكَ لَوْمْ مِنْ فَاعِلِهِ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ رَوَيْنَا فِعْلَ ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ ، كَشُعْبَةَ وَسَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَهُشَيْمٍ ، وَاللَّيْثِ ، وَابْنَ جُرَيْجٍ ، وَسَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَابْنَ لَهَيْعَةَ ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ^(٦) ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَقَاصِدِهِمْ فِي ذَلِكَ . وَرَوَيْنَا عَنْ مَالِكٍ قَالَ : مِنْ بَرَكَاتِ الْحَدِيثِ إِفَادَةُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ،

(١) الجامع ١ / ٢١٥ رقم (٤٠١) .

(٢) علوم الحديث : ٢٢٤ .

(٣) في نسخة ق : « خَبَّرْتُ » مجودة الضبط .

(٤) في نسخة ن : « بعد بقليل » .

(٥) صحيح البخاري ١ / ٤٤ عقيب (١٢٩) مجزوماً به . قال الحافظ : « وصله أبو نعيم في الحلية من طريق علي بن المديني ، عن ابن عيينة ، عن منصور ، عنه ، وهو إسناد صحيح على شرط البخاري » .

الفتح عقيب (١٣٠) .

قلنا : وهو في سنن الدرامي (٥٥٧) ، وحلية الأولياء ٣ / ٢٨٧ ، والفقيه والمتفقه ٢ / ١٤٤ . والمدخل

للبیهقي (٤١٠) .

(٦) نقلها الخطيب في الجامع ٢ / ١٣٩ - ١٤٥ .

وَنَحُوهُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ^(١) وَيُحْيِي بِنِ مَعِينٍ ^(٢). وَرَوَيْنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، قَالَ : مَنْ بَخِلَ
 بِالْحَدِيثِ ، وَكَتَمَ عَلَى النَّاسِ سَمَاعَهُمْ ، لَمْ يُفْلِحْ ^(٣). وَرَوَيْنَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَه ، قَالَ :
 قَدْ رَأَيْنَا أَقْوَامًا مَنَعُوا هَذَا السَّمَاعَ ، فَوَاللَّهِ مَا أَفْلَحُوا وَلَا أُنْجَحُوا ^(٤). قَالَ الْخَطِيبُ :
 « وَالَّذِي نَسْتَجِبُهُ إِفَادَةَ الْحَدِيثِ لِمَنْ لَمْ يَسْمَعْهُ وَالذَّلَالَةَ عَلَى الشُّيُوخِ وَالتَّنْبِيهَ عَلَى
 رَوَايَتِهِمْ ، فَإِنْ أَقْلَ مَا فِي ذَلِكَ التُّصَحُّحُ لِلطَّالِبِ ، وَالْحَفْظُ لِلْمَطْلُوبِ ، مَعَ مَا يُكْتَسَبُ ^(٥)
 بِهِ مِنْ جَزِيلِ الْأَجْرِ ، وَجَمِيلِ الذِّكْرِ » ^(٦) ، ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ ، قَالَ :
 إِخْوَانِي تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ وَلَا يَكُنْكُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، فَإِنَّ خِيَانَةَ الرَّجُلِ فِي عِلْمِهِ ، أَشَدُّ مِنْ
 خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ ^(٧) ، ثُمَّ رَوَى عَنْ الثَّوْرِيِّ قَالَ : لَيُنْفَذَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ^(٨) ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
 مَا رَوَى عَنْهُ وَعَمَّنْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنَ الْأَيْمَةِ مِمَّا يَخَالِفُ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى كَتْمِهِ عَمَّنْ لَمْ يَرَوْهُ
 أَهْلًا ، أَوْ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الصَّوَابَ إِذَا أُرْشِدَ إِلَيْهِ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ . وَقَدْ قَالَ الْخَطِيبُ :
 « مَنْ أَدَّاهُ - لَجْهَلِهِ - فَرَطُ التَّيِّهِ وَالْإِعْجَابُ إِلَى الْحَمَامَةِ عَنِ الْخَطِئِ وَالْمَامَرَةِ فِي الصَّوَابِ ،
 فَهُوَ بِذَلِكَ الْوَصْفِ مَذْمُومٌ مَأْثُومٌ ، وَمُحْتَجِزٌ ^(٩) الْفَائِدَةُ عَنْهُ غَيْرُ مُؤْتَبَرٍ وَلَا مَلُومٌ » ^(١٠).

(١) الجامع ٢ / ١٥٠ رقم (١٤٥٢) .

(٢) الجامع ٢ / ١٥٠ رقم (١٤٥٣) .

(٣) الجامع ١ / ٢٤٠ رقم (٤٧٧) .

(٤) نقله ابن الصلاح : ٢٢٤ ، وانظر : فتح المغيب ٢ / ٣٢٩ .

(٥) فِي ف و ع : « يَكْسَبُ » .

(٦) الجامع ٢ / ١٤٥ .

(٧) هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ ٤٣/٣ وَ ٣٥٧/٦ وَ ٣٨٩ ، وَفِي الْجَامِعِ ١٤٩/٢ (١٤٤٩) . وَابْنُ

الشَّجَرِيِّ فِي أَمَالِيهِ ٤٩/١ ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ ٢٣١/١ ، وَالطَّيْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١٧٠١) مِنْ

طَرِيقِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ إِسْنَادٌ تَالَفَ لَا يَصِحُّ فَإِنَّ فِيهِ عَبْدَ الْقُدُّوسَ بْنَ حَبِيبٍ الْكَلَاعِيَّ ، وَهُوَ

مَتَّهَمٌ . (الْمِيزَانُ ٢ / ٦٤٣) .

(٨) الجامع ٢ / ١٥٠ (١٤٥١) .

(٩) فِي ق و ن و ف و ع : « مُحْتَجِرٌ » بِالرَّاءِ .

(١٠) الجامع ٢ / ١٥٤ عَقِيبَ (١٤٦٧) .

وروينا عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبي عبيدة معمر بن النخعي : لا تُردِّدْ^(١) على معجبٍ خطأً ، فيستفيد منك علماً ، ويتخذك به عدواً^(٢) .

ولتكنْ همة الطالب تحصيل الفائدة ، سواء وقعت له بعلوٍّ أم بسُزولٍ ولا يَأْنفُ أن يكتبَ عَمَّنْ هو دونه ما يستفيده . روينا عن سفيان^(٣) ووکیعٍ قالاً : لا يكونُ الرجلُ مِنْ أهلِ الحديثِ ، حتَّى يكتبَ . وقال وکیعٌ : لا يكونُ عالماً حتَّى يأخذَ عَمَّنْ هو فوقه ، وعَمَّنْ هو دونه ، وعَمَّنْ هو مثله^(٤) . وكان ابنُ المبارك يكتبُ عَمَّنْ هو^(٥) دونه ، فقليلٌ له ، فقال : لعلَّ الكلمةَ التي فيها نجاتي لم تَقَعْ لي^(٦) .

وليحذر الطالبُ أن تكونَ هِمَّتُهُ تكثيرَ الشيوخِ لمجردِ اسمِ الكثرةِ وصيتها ، قال ابنُ الصلاح : وليس بموفقٍ مَنْ ضَيَّعَ شيئاً من وقتهِ في ذلك^(٧) .

وروينا عن عفان أنه سمعَ قوماً يقولون : نسَخْنَا كُتُبَ فلان ، فقال : هذا الضربُ من الناسِ ، لا يَفْلِحُونَ . كُنَّا نأتي هذا فنسمعُ منه ما ليسَ عندَ هذا ، ونسمعُ مِنْ هذا ما ليسَ عندَ هذا ، فقدَمْنَا الكوفةَ ، فأقمنا أربعةَ أشهرٍ ، ولو أردنا أن نكتبَ مائةَ ألفِ حديثٍ ، لكتبناها ، فما كتبنا إلا قدرَ خمسةِ آلافِ حديثٍ ، وما رَضِينَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْإِمْلاءِ ؛ إِلَّا شَرِيكَ فَإِنَّهُ أَبِي عَلِينَا^(٨) . قال ابنُ الصلاح : « وليسَ من ذلكَ قولُ أبي

(١) في ن : « لا ترد » .

(٢) الجامع ٢ / ١٥٤ رقم (١٤٦٨) .

(٣) الجامع ٢ / ٢١٨ رقم (١٦٦١) .

(٤) الجامع ٢ / ٢١٦ رقم (١٦٥٤) و (١٦٥٥) .

(٥) سقطت من النسخ المطبوعة ونسخة ص وهي من ن و ق و س .

(٦) الجامع ٢ / ٢١٩ رقم (١٦٦٧) .

(٧) علوم الحديث : ٢٢٥ .

(٨) أسنده الراهبرمزي في المحدث الفاصل : ٥٥٩ رقم (٧٦١) ومن طريقه الخطيب في الجامع ٢ / ٢٤٤

رقم (١٧٤٠) .

حاتم الرازي: إذا كتبت فقمش، وإذا حدثت ففتش^(١). والتقميش والقمش أيضاً : جمع الشيء من هاهنا وهاهنا^(٢). ولم يبين ابن الصلاح ما المراد بذلك، وكأنه أراد : اكتب الفائدة ممن سمعتها ولا تؤخر ذلك حتى تنظر فيمن حدثك، أهو أهل أن يؤخذ عنه أم^(٣) لا ؟ فربما فات ذلك بموت الشيخ أو سفره، أو سفره. فإذا كان وقت الرواية عنه، أو وقت العمل بذلك، ففتش حينئذ. وقد ترجم عليه الخطيب : باب من قال : يكتب عن كل أحد^(٤).

ويحتمل : أن مراد أبي حاتم استيعاب الكتاب المسموع، وترك انتخابه، أو استيعاب ما عند الشيخ وقت التحمل، ويكون النظر فيه حالة الرواية. وقد يكون قصد المحدث تكثير طرق الحديث، وجمع أطرافه، فيكثر لذلك شيوخه ولا بأس بذلك. فقد روي عن أبي حاتم قال : لو لم نكتب الحديث من ستين وجهاً ما عقلناه. وقد وُصف بالإكثار من الشيوخ سفيان الثوري، وأبو داود الطيالسي، ويونس بن محمد المؤدب، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو عبد الله ابن منده، والقاسم بن داود البغدادي^(٥)، روي عنه قال : كتبت عن ستة آلاف شيخ^(٦).

وينبغي للطالب أن يسمع، ويكتب ما وقع له من كتاب، أو جزء على التمام، ولا ينتخبه، فربما احتاج بعد ذلك إلى رواية شيء منه لم يكن فيما انتخبه منه، فيندم،

(١) علوم الحديث : ٢٢٥، وقول أبي حاتم أسنده الخطيب في جامعه ٢ / ٢٢٠ رقم (١٦٧٠).

(٢) انظر : الصحاح ٣ / ١٠١٦، والتاج ١٧ / ٣٤٠ (قمش).

(٣) في نسخة ن : «أو».

(٤) سقطت من النسخ المطبوعة.

(٥) الجامع ٢ / ٢٢٠.

(٦) الجامع ٢ / ٢٢١ - ٢٢٢.

(٧) الجامع ٢ / ٢٢٢ رقم (١٦٧٨).

وقد رويناه عن ابن المبارك قال : ما انتخبتُ على عالمٍ قطُّ ، إلا تَدُمْتُ ^(١) . وروينا عنه قال : ما جاء من مُتَّقٍ خَيْرٌ قطُّ ^(٢) . وروينا عن يحيى بن معين قال : صاحبُ الانتخابِ يندمُ ، و صاحبُ النسخِ لا يندمُ ^(٣) . وقد فَرَّقَ الخطيبُ ^(٤) في ذلكَ بينَ أنْ ^(٥) يكونَ الشيخُ عسيراً ^(٦) ، والطالبُ وارداً غريباً ؛ فقال : إذا كَانَ المحدثُ مُكثِراً وفي الروايةِ مُعْسِراً ، فينبغي للطالبِ أن يَتَّقِيَ حديثَهُ ، ويتَّخِذَهُ ، فيَكْتَبَ عنه ما لا يجدُهُ عندَ غيره ، ويتَّجَنَّبَ ^(٧) المُعَادَ من روايتهِ قال : وهكذا حُكِمَ الواردينَ من الغُرباءِ الذينَ لا يُمكنُهم طَولُ الإقامةِ والثَّوَاءِ ^(٨) . قال : وأما متى لم يَتَمَيَّزْ للطالبِ مُعَادُ حديثِهِ من غيره ، وما يُشَارِكُ في روايتهِ ممَّا ينفردُ به ، فالأولى أن يَكْتَبَ حديثَهُ عَلَى الاستيعابِ دونَ الانتقاءِ والانتخابِ . انتهى ^(٩) . وإليه أَشرتُ بقولي : (وإنْ يَضِيقَ حَالٌ عَنِ اسْتِيعَابِهِ) أي : لِعُسْرِ الشيخِ ، أو لكونِ الشيخِ ، أو الطالبِ وارداً غيرَ مُقيمٍ ، ونحو ذلك .

وقولي : (لعارف) أي : بجودةِ الانتخابِ فقد رويناه عن يحيى بن معين قال : دَفَعَ إليَّ ابنُ وَهْبٍ كتابينِ عن معاويةَ بنِ صالحٍ خمسمائةٍ أو ستمائةٍ حديثٍ ، فانْتَقَيْتُ شرارَهَا لم يكنْ لي بها يومئذٍ معرفةٌ ^(١٠) .

(١) الجامع ٢ / ١٥٦ رقم (١٤٧١) ، والإلماع : ٢١٨ .

(٢) الجامع ٢ / ١٨٧ رقم (١٥٦٦) .

(٣) الجامع ٢ / ١٨٧ رقم (١٥٦٧) ، وفيه : «المشج» بدل : النسخ ، وانظر تعليق المحقق .

(٤) الجامع ٢ / ١٥٥ عقيب (١٤٧٠) .

(٥) « بين أن » : سقطتا من النسخ المطبوعة .

(٦) في ف و ع : « عسيراً » .

(٧) في النسخ المطبوعة : « ينتخب » تصحيف قبيح أفسد النص وأحال المعنى .

(٨) الثَّوَاءُ - بفتح الثاء - : الإقامة ، يقال : ثَوَى بالمكان وفيه : أقَامَ واستَقَرَّ ، فهو ثاوٍ . انظر : اللسان

١٤/١٢٥ ، والمعجم الوسيط ١ / ١٠٣ (ثوا) .

(٩) الجامع ٢ / ١٥٦ عقيب (١٤٧٠) .

(١٠) الجامع ٢ / ١٥٦ رقم (١٤٧٢) .

وإن قَصَرَ الطالبُ عن معرفة الانتخابِ وجودته ، فقال الخطيبُ : « ينبغي أن يستعينَ ببعضِ حُفَاطٍ وقته على انتقاءِ ما له غرضٌ في سماعه وكتبه ^(١) . ثم ذكرَ من المعروفينَ بحسنِ الانتقاءِ أبا زُرْعَةَ الرازي ، وأبا عبدَ الرحمنِ النسائي ، وإبراهيمَ بنَ أورمة ^(٢) الأصبهاني ، وعُبَيْدُ العِجْل ، وأبا بكرٍ الجعابي ، وعمرَ البصري ، ومحمدَ بنَ الْمُظَفَّر ، والدَّارِقُطِي ، وأبا الفتحِ ابنَ أبي الفوارس ، وأبا القاسمِ هبةَ الله بنَ الحسنِ الطبري اللالكائي ^(٣) .

وقولي : (وَعَلِّمُوا فِي الْأَصْلِ) . هذا بيانٌ لما جرت به عادةُ الحُفَاطِ من تعليمهم في أصلِ الشيخ على ما انتخبوه . وفائدتهُ لأجلِ المعارضةِ أو لِيَمْسِكَ الشيخُ أصله ، أو لاحتمالِ ذهابِ الفرع ، فينقلَ من الأصلِ ، أو يحدثَ من الأصلِ بذلكَ المعلمُ عليه .

واختياراتُهُم لصورةِ العلامةِ مختلفةٌ ، ولا حرجَ في ذلك ، فكان الدَّارِقُطِي يُعَلِّمُ بَحْطُ عريضٍ ، بِالْحُمْرَةِ في الحاشيةِ اليسرى ، وكان اللالكائي يُعَلِّمُ على أوَّلِ إسنَادِ الحديثِ بَحْطُ صغيرٍ ، بِالْحُمْرَةِ ^(٤) . وهذا الذي استقرَّ عليه عَمَلُ أَكْثَرِ المتأخِّرينَ وكان أبو الفضلِ عليُّ بنُ الحسنِ الفَلَكِي يُعَلِّمُ بصورةِ همزتينِ بحبرٍ في الحاشيةِ اليمنى . وكان أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ النُّعَيْمِي يُعَلِّمُ صاداً ممدودةً بِحَبْرٍ في الحاشيةِ اليمنى ، أيضاً . وكان أبو محمدٍ الخلالُ يُعَلِّمُ طاءً ممدودةً كذلك . وكان محمدُ بنُ طلحةَ النُّعَالِي يُعَلِّمُ بجاءينِ إحداهما إلى جَنْبِ الأخرى كذلك ^(٥) .

(١) الجامع ٢ / ١٥٦ عقيب (١٤٧٢) .

(٢) في المطبوع من الجامع : ((أُرْمَة)) ، والصواب ما أثبت ، وهو الإمام الحافظ البارِع أبو إسحاق الأصبهاني مفيد الجماعة ببغداد ، ثقة حافظ نبيل . انظر : تاريخ بغداد ٦ / ٤٢ ، السَّيَر ١٣ / ١٤٥ - ١٤٦ .

(٣) انظر الجامع ٢ / ١٥٦ - ١٥٧ .

(٤) انظر الجامع ٢ / ١٥٩ عقيب (١٤٨٠) .

(٥) ما ذكره المصنف في هذه أخذه جميعه من الخطيب في الجامع ٢ / ١٥٨ - ١٥٩ عقيب (١٤٨٠) ولم ينسبه إليه .

٧٢٤. وَلَا تَكُنْ مُقْتَصِرًا أَنْ تَسْمَعَا وَكَتَبَهُ مِنْ دُونِ فَهْمٍ نَفَعَا
٧٢٥. وَأَقْرَأْ كِتَابًا فِي عُلُومِ الْأَثَرِ كَاتِبِنِ الصَّلَاحِ أَوْ كَذَا الْمُخْتَصَرِ

لَا يَنْبَغِي لِلطَّالِبِ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى سَمَاعِ الْحَدِيثِ ، وَكَتَبَهُ دُونَ مَعْرِفَتِهِ وَفَهْمِهِ ، وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ ، قَالَ : الرِّوَايَةُ فِي الْحَدِيثِ بِلَا دَرَايَةٍ ، رِيَاسَةً نَذْلَةً ^(١) . قَالَ الْخَطِيبُ : هِيَ اجْتِمَاعُ الطَّلَبَةِ عَلَى الرَّأْيِ لِلِسَمَاعِ عِنْدَ عُلُوِّ سَنَتِهِ ^(٢) ، قَالَ : فَإِذَا تَمَيَّزَ الطَّالِبُ بِفَهْمِ الْحَدِيثِ ، وَمَعْرِفَتِهِ ، تَعَجَّلَ بَرَكَةَ ذَلِكَ فِي شَبِيبَتِهِ ^(٣) . قَالَ : وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْاِقْتِسَارِ عَلَى سَمَاعِ الْحَدِيثِ ، وَتَخْلِيدِهِ الصُّحُفَ ، دُونَ التَّمْيِيزِ بِمَعْرِفَةِ صَحِيحِهِ مِنْ فَاسِدِهِ وَالْوُقُوفِ عَلَى اخْتِلَافِ وَجْهِهِ ، وَالتَّصَرُّفِ فِي أَنْوَاعِ عُلُومِهِ ، إِلَّا تَلْقَيْبُ الْمُعْتَزَلَةِ الْقَدْرِيَّةِ ^(٤) مَنْ سَلَكَ تِلْكَ الطَّرِيقَةَ ^(٥) بِالْحَشَوِيَّةِ ^(٦) ؛ لَوْجِبَ عَلَى الطَّالِبِ الْأَنْفَةُ لِنَفْسِهِ ، وَدَفْعُ ذَلِكَ عَنْهُ ، وَعَنْ أَبْنَاءِ جِنْسِهِ ^(٧) . وَرَوَيْنَا عَنْ فَارِسِ بْنِ الْحُسَيْنِ لِنَفْسِهِ ^(٨) :

-
- (١) أَخْرَجَهُ الرَّامَهْرَمَزِيُّ فِي الْمَحْدَثِ الْفَاصِلِ : ٢٥٣ (١٦١) . وَالْخَطِيبُ فِي الْجَامِعِ ١٨١ / ٢ (١٥٤٩) .
(٢) الْجَامِعُ ١٨١ / ٢ عَقِيبَ (١٥٤٩) .
(٣) الْجَامِعُ ١٨١ / ٢ عَقِيبَ (١٥٥٠) .
(٤) فِي الْجَامِعِ ١٨٠ / ٢ : « الْمُعْتَزَلَةُ لِلْقَدْرِيَّةِ » ، وَعَلَّقَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ بِقَوْلِهِ : وَكَذَا جَاءَ النَّصُّ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالَّذِي يَسْتَقِيمُ بِهِ أَنْ تَكُونَ « تَلْقِيبُ الْمُعْتَزَلَةِ وَالْقَدْرِيَّةِ » ، هَذَا وَقَدْ رَسَمْتَ عِلَامَةَ التَّضْيِيبِ فَوْقَ : « لِلْقَدْرِيَّةِ » أَنْتَهَى كَلَامُهُ . وَانْظُرْ : الشُّذَا الْفِيَّاحُ ١ / ٤١٤ .
قُلْنَا : قَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَلْبِيسِ إِبْلِيسَ : ٢١ : أَنَّ الْقَدْرِيَّةَ انْقَسَمَتْ إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً ، وَذَكَرَ مِنْهَا الْمُعْتَزَلَةَ . وَنَجَدَ فِي كُتُبِ الْفِرَقِ : إِطْلَاقَ الْقَدْرِيَّةِ عَلَى الْمُعْتَزَلَةِ . انْظُرْ مِثْلًا : تَبْيِينَ كَذِبِ الْمُفْتَرِيِّ ١ / ٣٦٦ ، وَالتَّبَصُّرُ فِي الدِّينِ ١ / ٦٣ ، وَمِنْهَا جِ السَّنَةُ ٦ / ٣٩٦ ، وَغَيْرُهَا .
(٥) فِي قَ : « لِلطَّرِيقَةِ » .
(٦) الْحَشَوِيَّةُ - بِالتَّحْرِيكِ وَتُسَكَّنُ - : طَائِفَةٌ مِنَ الْمُبْتَدِعَةِ ، تَمَسَّكُوا بِالظُّوَاهِرِ ، وَذَهَبُوا إِلَى التَّجْسِيمِ وَغَيْرِهِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ ؛ نِسْبَةً إِلَى الْحَشْوِ أَوْ الْحِشَا - أَيْ : الْجَانِبِ - ؛ لِأَنَّهُمْ رَدُّوا إِلَى حِشَا حَلْقَةِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ - أَيْ : جَانِبِهَا - . انْظُرْ : مَتْنُ اللَّغَةِ ٢ / ٩٩ ، وَالْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ١ / ١٧٧ (حِشَا) ، وَانْظُرْ : بَيَانُ تَلْبِيسِ الْجَهْمِيَّةِ ١ / ٢٤٢ ، وَمَجْمُوعَةُ الْفَتَاوَى ٤ / ٥٥ وَ ١٢ / ٩٧ .
(٧) الْجَامِعُ ١٨٠ / ٢ عَقِيبَ (١٥٤٨) .
(٨) هَذِهِ الْأَبْيَاتُ رَوَاهَا ابْنُ الصَّلَاحِ بِإِسْنَادِهِ . عُلُومُ الْحَدِيثِ : ٢٢٦ .

يَا طَالِبَ الْعِلْمِ الَّذِي ذَهَبَتْ بِمُدَّتِهِ الرُّوَايَةُ
كُنْ فِي الرُّوَايَةِ ذَا الْعِنَا يَ، بِالرُّوَايَةِ، وَالذَّرَايَةِ
وَارَوْ الْقَلِيلَ وَرَاعِ عَهْ فَالْعِلْمُ لَيْسَ لَهُ نَهَايَةُ

وقولي : (وكتبه) ، هو منصوبٌ عطفاً على محلّ (أن) المصدرية ، فمحلّها نصبٌ على نزع الخافض ، أي : مقتصرٌ على سماع الحديث ، وكتبه .
ويتّبعي للطالب أن يقدّم قراءة كتاب في علوم الحديث حفظاً ، أو تفهماً ، ليعرف مصطلح أهله . قال ابن الصلاح : « ثم إن هذا الكتاب مدخلٌ إلى هذا الشأن ، مُفَصِّحٌ عن أصوله ، وفروعه ، شارحٌ لمصطلحات أهله ، ومقاصدهم ، ومهماتهم التي ينقصُ المحدثُ بالجهل بها نقصاً فاحشاً ، فهو - إن شاء الله تعالى - جديرٌ بأن تُقدّم العناية به » ^(١) .
وقولي : (أو كذا المختصر) ، إشارة إلى هذه الأرجوزة .

٧٢٦ وَبِالصَّحِيحَيْنِ ابْدَأْ أَنْ تُمَّ السُّنَنُ وَالْبَيْهَقِيُّ ضَبْطًا وَفَهْمًا ثُمَّ ثَنْ
٧٢٧ . بِمَا اقْتَضَتْهُ حَاجَةٌ مِنْ مُسْنَدٍ أَحْمَدَ وَالْمُوطَأَ الْمُمَهَّدَ
٧٢٨ . وَعَلَلِ ، وَخَيْرُهَا لِأَحْمَدَا وَالذَّارِقُطْنِي وَالتَّوَارِيخُ غَدَا
٧٢٩ . مِنْ خَيْرِهَا الْكَبِيرُ لِلْجُعْفِيِّ وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ لِلرَّازِيِّ
٧٣٠ . وَكُتِبَ الْمُؤَلَّفُ الْمَشْهُورُ وَالْأَكْمَلُ الْإِكْمَالُ لِلْأَمِيرِ

قال الخطيب : « مِنْ أَوَّلِ مَا يَتَّبِعِي أَنْ يَسْتَعْمَلَهُ الطَّالِبُ شِدَّةُ الْحَرَصِ عَلَى السَّمَاعِ ، وَالْمَسَارَعَةِ إِلَيْهِ ، وَالْمَلَاظِمَةُ لِلشُّيُوخِ » ^(٢) . ويتدبّر بسماع الأُمّهات من كُتب أهل الأثر ، والأصول الجامعة للسُّنن ^(٣) . وأحقّها بالتقديم الصحيحان للبخاري ومسلم ^(٤) ،

(١) علوم الحديث : ٢٣٠ .

(٢) الجامع ٢ / ١٨٢ عقيب (١٥٥٠) .

(٣) الجامع ٢ / ١٨٤ عقيب (١٥٦٠) .

(٤) الجامع ٢ / ١٨٥ عقيب (١٥٦١) .

وَمَّا ^(١) يَتْلُو الصَّحِيحِينَ: سَنَنْ أَبِي دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيَّ، وَكِتَابُ ابْنِ خُرَيْمَةَ ^(٢). قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: «ضَبْطًا لِمُشْكِلِهَا، وَفَهْمًا لَخَفِيِّ مَعَانِيهَا». قَالَ: وَلَا يُخَدَعَنَّ ^(٣) عَنْ كِتَابِ "السَّنَنِ الْكَبِيرِ" لِلْبَيْهَقِيِّ، فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مِثْلَهُ فِي بَابِهِ. ثُمَّ لَسَائِرُ مَا تَمَسُّ حَاجَةً صَاحِبِ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبِ الْمَسَانِيدِ، كـ "مُسْنَدِ أَحْمَدَ"، وَمِنْ كُتُبِ الْجَوَامِعِ الْمَصْنُوفَةِ فِي الْأَحْكَامِ. وَ"مَوْطَأُ مَالِكٍ" هُوَ الْمَقْدَمُ مِنْهَا ^(٤). وَقَالَ الْخَطِيبُ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْكُتُبَ الْخَمْسَةَ -: ثُمَّ كُتُبُ الْمَسَانِيدِ الْكِبَارِ، مِثْلُ مُسْنَدِ أَحْمَدَ، وَابْنِ رَاهَوِيَةَ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبِي خَيْثَمَةَ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَنَانٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وَأَبِي يَعْلَى، وَمَا يَوْجَدُ مِنْ مُسْنَدِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ الرَّازِي. ثُمَّ الْكُتُبُ الْمَصْنُوفَةُ ^(٥)، مِثْلُ كِتَابِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ، وَهُشَيْمٍ، وَابْنِ وَهَبٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَوَكَيْعٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ، وَعَبْدُ الرَّزَاقِ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَغَيْرِهِمْ ^(٦). قَالَ: وَأَمَّا "مَوْطَأُ مَالِكٍ"، فَهُوَ الْمَقْدَمُ فِي هَذَا النَّوعِ، وَيَجِبُ أَنْ يُبْتَدَأَ بِذِكْرِهِ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ لْغَيْرِهِ ^(٧). ثُمَّ الْكُتُبُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِعِلَلِ الْحَدِيثِ، فَمِنْهَا كِتَابُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَابْنِ الْمَدِينِيِّ، وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ، وَالدَّارَقُطْنِيِّ، وَ"التَّمْيِيزُ" لِمُسْلِمٍ، ثُمَّ تَوَارِيخُ الْمُحَدِّثِينَ، مِثْلُ: كِتَابِ ابْنِ مَعِينٍ - رِوَايَةُ عَبَّاسٍ، وَرِوَايَةُ الْمُفَضَّلِ الْعَلَّابِيِّ ^(٨)، وَرِوَايَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبَّانَ - وَتَارِيخُ خَلِيفَةَ، وَأَبِي حَسَّانَ الزَّيَّادِيِّ، وَيَعْقُوبَ الْفَسَوِيِّ، وَابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَأَبِي زُرْعَةَ

(١) فِي النِّسْخِ الْمَطْبُوعَةِ: «مَا».

(٢) الْجَامِعُ ٢ / ١٨٥ عَقِيبَ (١٥٦٣).

(٣) فِي: وَفَوْعٍ: «تُخَدَعَنَّ»، وَفِي س: «وَلَا تُحَدِّثَنَّ»، وَالتَّبَيُّنُ مِنْ قَوْنٍ وَمِثْلُهُ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ.

(٤) عِلْمُ الْحَدِيثِ: ٢٢٧.

(٥) فِي الْجَامِعِ ٢ / ١٨٦ بَعْدَ هَذَا: «فِي الْأَحْكَامِ».

(٦) الْجَامِعُ ٢ / ١٨٥-١٨٦ عَقِيبَ (١٥٦٣) بِتَصْرِفٍ.

(٧) الْجَامِعُ ٢ / ١٨٦ عَقِيبَ (١٥٦٣) بِتَصْرِفٍ.

(٨) فِي النِّسْخِ الْمَطْبُوعَةِ: «الْعَلَّابِيُّ» خَطَأً مَحْضٌ.

الدمشقيّ ، وَحَنبَلِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَالسَّرَّاجَ . وَ" الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ " لابنِ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ :
وَيُرَبِّي ^(١) عَلَى هَذِهِ الْكُتُبِ كُلِّهَا ، تَارِيخُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ ^(٢) ، يَرِيدُ : "
التَّارِيخُ الْكَبِيرُ " . وَلَهُ ثَلَاثَةٌ ^(٣) تَوَارِيخَ . وَإِلَى هَذَا أَشْرْتُ بِقَوْلِي : (مِنْ خَيْرِهَا الْكَبِيرُ
لِلْجُعْفِيِّ) أَي : الْبُخَارِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « إِنَّ مِنْ أَجْوَدِ الْعِلَالِ ، كِتَابَ أَحْمَدَ ،
وَالدَّارَقُطْنِيَّ ، وَمِنْ أَفْضَلِ التَّوَارِيخِ ، " تَارِيخُ الْبُخَارِيِّ الْكَبِيرُ " ، وَكِتَابَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ .
ثُمَّ ^(٤) قَالَ : وَمِنْ كُتُبِ الضَّبْطِ لِمُشْكِلِ الْأَسْمَاءِ ، قَالَ : وَمِنْ أَكْمَلِهَا كِتَابُ الْإِكْمَالِ ،
لَأَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا » ^(٥) .

- ٧٣١ . وَاحْفَظْهُ بِالتَّدْرِيجِ ثُمَّ ذَاكِرِ بِهِ وَالْإِتْقَانَ ^(٦) اصْحَبْنِ وَبَادِرِ
٧٣٢ . إِذَا تَأَهَّلْتَ إِلَى التَّأْلِيفِ تَمَهَّرْ وَتَذَكَّرْ وَهُوَ ^(٧) فِي التَّصْنِيفِ
٧٣٣ . طَرِيقَتَانِ جَمْعُهُ أَبَوَابَا أَوْ مُسْنَدًا تُفَرِّدُهُ صِحَابَا
٧٣٤ . وَجَمْعُهُ مُعْلَا كَمَا فَعَلَ يَعْقُوبُ أَعْلَى ^(٨) رُبَّةً وَمَا كَمَلَ

لِيَكُنْ تَحْفَظُ الطَّالِبُ لِلْحَدِيثِ عَلَى التَّدْرِيجِ قَلِيلاً قَلِيلاً ، وَلَا يَأْخُذُ نَفْسَهُ عَمَّا لَا
يَطْبِقُهُ . فَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ : « خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ » ^(٩) . وَرَوَيْنَا عَنْ
الثَّوْرِيِّ قَالَ : كُنْتُ آتِي الْأَعْمَشَ ، وَمَنْصُورًا ، فَأَسْمَعُ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ أَوْ خَمْسَةً ، ثُمَّ

(١) أَي : يَزِيدُ عَلَى هَذِهِ الْكُتُبِ كُلِّهَا . فَتَحِ الْبَاقِي ٢ / ٢٤١ .

(٢) انْظُرِ الْجَامِعَ ٢ / ١٨٦ - ١٨٧ عَقِيبَ (١٥٦٤) بِتَصْرِفٍ .

(٣) فِي ن وَ س : « ثَلَاثٌ » .

(٤) سَقَطَتْ مِنَ النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ .

(٥) عُلُومُ الْحَدِيثِ : ٢٢٧ وَقَدْ ذَكَرَهُ بِالْمَعْنَى .

(٦) بِدَرَجِ هَمْزَةٍ (الْإِتْقَانُ) لِمُضَرَّةِ الْوِزْنِ .

(٧) فِي (أ) : « وَهِيَ » .

(٨) فِي (ب) وَ (جـ) : « أَعْلَا » .

(٩) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣ / ٥٠ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ مَطْوَلًا .

انصرف كراهية أن تكثر^(١)، وتقلت^(٢). وروينا نحو ذلك عن شعبة، وابن علية، ومعمّر^(٣). وروينا عن الزهري قال: من طلب العلم جملة، فائه جملة، وإنما يترك العلم حديث وحديثان^(٤). وقال أيضاً فيما رويناه عنه: إن هذا العلم إن أخذته بالمكاثرة له^(٥) غلبك، ولكن خذه مع الأيام، والليالي أخذاً رفيقاً، تظفر به^(٦).

ومما يعين على دوام الحفظ المذاكرة. روينا عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: تذاكروا هذا الحديث، إلا تفعلوا، يدرس^(٧). وروينا عن ابن مسعود قال: تذاكروا الحديث، فإن حياته مذاكرته^(٨). وروينا نحوه عن أبي سعيد الخدري^(٩)، وابن عباس^(١٠). وروينا عن الخليل بن أحمد قال: ذاكر^(١١) بعلمك، تذكر ما عندك، وتستفيد^(١٢) ما ليس عندك^(١٣). وروينا عن عبد الله ابن المعتز، قال: من أكثر مذاكرة العلماء، لم ينس ما علم، واستفاد ما لم يعلم^(١٤). وليكن المحدث مصاحباً للإتقان، فقد روينا عن عبد الرحمن بن مهدي قال: الحفظ الإتقان^(١٥). وإذا تأهل المحدث للتأليف والتخريج،

(١) في ع و ف : « يكثر » .

(٢) الجامع ١ / ٢٣٢ رقم (٤٤٨) .

(٣) انظر : الجامع ١ / ٢٣١ - ٢٣٢ رقم (٤٤٧) و (٤٤٩) و (٤٥٠) .

(٤) الجامع ١ / ٢٣٢ رقم (٤٥٠) .

(٥) سقطت من النسخ المطبوعة ، وعبارة الجامع : « بالمكاثرة له » ، بالباء الموحدة .

(٦) الجامع ١ / ٢٣٢ رقم (٤٥٢) .

(٧) رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٤٥ رقم (٧٢١) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١ / ١٠٨ ،

والخطيب في الجامع ١ / ٢٣٦ رقم (٤٦٥) و (٤٦٦) .

(٨) رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٤٦ رقم (٧٢٦) .

(٩) المحدث الفاصل : ٥٤٥ رقم (٧٢٢) ، والجامع ١ / ٢٣٧ رقم (٤٦٨) .

(١٠) المحدث الفاصل : ٥٤٧ (٧٢٨) و (٧٢٩) ، والجامع ١ / ٢٣٧ (٤٦٧) .

(١١) في ع و ف : « تذاكر » .

(١٢) في ن : « تستفيد » ، وفي س : « يستفيد » .

(١٣) الجامع ٢ / ٢٧٣ رقم (١٨٣٤) .

(١٤) الجامع ٢ / ٢٧٦ رقم (١٨٤١) .

(١٥) الجامع ٢ / ١٣ رقم (١٠٣٧) .

وَاسْتَعَدَّ لَذَلِكَ ، فليبادرْ إليه . فقد قال الخطيبُ : قَلَمًا يَتَمَهَّرُ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ وَيَقِفُ عَلَى غَوَامِضِهِ ، وَيَسْتَبِينُ ^(٢) الْخَفِيِّ مِنْ فَوَائِدِهِ ؛ إِلَّا مَنْ جَمَعَ مَتَرَفَةً ، وَأَلْفَ مُتَشَتِّتَةٍ ، وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَاشْتَغَلَ بِتَصْنِيفِ أَبْوَابِهِ ، وَتَرْتِيبِ أَصْنَافِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْفِعْلَ مِمَّا يَقْوِي النَّفْسَ ، وَيُثَبِّتُ الْحِفْظَ ، وَيُذَكِّي الْقَلْبَ ، وَيَشْحَذُ الطَّبْعَ ، وَيَسْطُرُ اللِّسَانَ ، وَيَجِيدُ الْبَيَانَ ، وَيَكْشِفُ الْمُشْتَبَهَ ، وَيُوضِحُ الْمُلتَبَسَ ، وَيُكْسِبُ أَيْضًا جَمِيلَ الذِّكْرِ ، وَيُخَلِّدُهُ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ ^(٣) ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

يَمُوتُ قَوْمٌ فَيُخَيِّي الْعِلْمُ ذِكْرَهُمْ وَالْجَهْلُ يُلْحِقُ أَحْيَاءَ ^(٤) بِأَمْوَاتٍ ^(٥)

قَالَ : وَكَانَ بَعْضُ شُيُوخِنَا يَقُولُ : مَنْ أَرَادَ الْفَائِدَةَ فَلْيَكْسِرْ ^(٦) قَلَمَ النَّسْخِ ، وَلْيَأْخُذْ قَلَمَ التَّخْرِيجِ . وَرَوَيْنَا عَنْ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ الْغَنِيِّ بْنَ سَعِيدٍ الْحَافِظَ فِي الْمَنَامِ ، فَقَالَ لِي : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، خَرَجْتُ وَصَنَّفْتُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، هَذَا أَنَا قَدْ تَرَانِي قَدْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَلِكَ ^(٧) .
ثُمَّ إِنَّ لِلْعُلَمَاءِ فِي تَصْنِيفِ الْحَدِيثِ ، وَجْمَعِهِ ، طَرِيقَتَيْنِ .

إِحْدَاهُمَا : تَصْنِيفُهُ عَلَى الْأَبْوَابِ عَلَى أَحْكَامِ الْفَقْهِ وَغَيْرِهَا ، كَالْكِتَابِ السِّتَةِ ، وَالْمَوْطَأِ ، وَبَقِيَةِ الْمَصْنُفَاتِ .
وَالثَّانِيَةُ : تَصْنِيفُهُ عَلَى مَسَانِيدِ الصَّحَابَةِ ، كُلُّ مُسْنَدٍ عَلَى حِدَةٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(٢) فِي ق : « وَلَيْسَتَيْنِ » .

(٣) الْجَامِعُ لِأَخْلَاقِ الرَّوَايِ ٢ / ٢٨٠ عَقِيبَ (١٨٥٢) .

(٤) فِي نَسْخَةِ ق وَ ص : « أَمْوَاتَا » ، وَكَذَا فِي الْجَامِعِ ، وَفِي تَدْرِيبِ الرَّوَايِ ٢ / ٩١ : « كَأَمْوَاتٍ » مَكَانَ « بِأَمْوَاتٍ » .

(٥) الْجَامِعُ لِأَخْلَاقِ الرَّوَايِ ٢ / ٢٨٠ رَقْمَ (١٨٥٣) .

(٦) فِي مَطْبُوعَةِ ع : « فَلْيَكْثُرْ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٧) الْجَامِعُ ٢ / ٢٨٣ رَقْمَ (١٨٦١) .

ورويانا عن الدارقطني ، قال : «أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ مُسْنَدًا وَتَبَعَهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ»^(١) . قال الخطيب : « وقد صَنَّفَ أَسَدُ بْنُ مُوسَى مُسْنَدًا ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ نُعَيْمٍ سِنًا ، وَأَقْدَمَ سَمَاعًا ، فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ نُعَيْمٌ سَبَقَهُ فِي حَدِيثِهِ »^(٢) . قال الخطيب : « فَإِنْ شَاءَ رَتَّبَ أَسْمَاءَ الصَّحَابَةِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، وَإِنْ شَاءَ عَلَى الْقَبَائِلِ ، فَيَبْدَأُ بِبَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ الْأَقْرَبِ فَلِأَقْرَبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّسَبِ . وَإِنْ شَاءَ عَلَى قَدَرِ سَوَابِقِ الصَّحَابَةِ فِي الْإِسْلَامِ . قَالَ : وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ أَحَبُّ إِلَيْنَا . فَيَبْدَأُ بِالْعَشِيرَةِ ، ثُمَّ بِالْمَقْدَمِينَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ »^(٣) ، وَيَتْلُوهُمْ أَهْلُ الْحَدِيثِ »^(٤) ، ثُمَّ مَنْ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ بَيْنَ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْفَتْحِ ، ثُمَّ مَنْ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، ثُمَّ الْأَصَاغِرِ الْأَسْنَانِ ، كَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ »^(٥) . قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « ثُمَّ بِالنِّسَاءِ ، قَالَ : وَهَذَا أَحْسَنُ ، وَالْأَوَّلُ أَسْهَلُ »^(٦) . قَالَ الخطيب : « يُسْتَحَبُّ أَنْ يَصْنِفَ الْمُسْنَدُ مُعَلَّلًا ، فَإِنْ مَعْرِفَةَ الْعِلَلِ أَجْلُ أَنْوَاعِ الْحَدِيثِ »^(٧) . ورويانا عن عبد الرحمن بن مهدي ، قَالَ : لِإِنْ أَعْرِفَ عِلَّةَ حَدِيثٍ هُوَ عِنْدِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْتُبَ عَشْرِينَ حَدِيثًا لَيْسَ عِنْدِي »^(٨) . وَقَدْ جَمَعَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ مُسْنَدًا مُعَلَّلًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يُصْنَفْ يَعْقُوبُ الْمُسْنَدَ كُلَّهُ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الشُّيُوخَ يَقُولُونَ : لَمْ يُتِمَّ مُسْنَدُ مُعَلَّلٍ قَطُّ . قَالَ : وَقِيلَ لِي : إِنَّ نَسْخَةَ بِمُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ شُوهِدَتْ بِمِصْرَ ، فَكَانَتْ مَائِي جِزْءٍ ، قَالَ : وَلَزِمَهُ عَلَى مَا

(١) الجامع ٢ / ٢٩٠ رقم (١٨٨٩) .

(٢) الجامع ٢ / ٢٩٠ عقيب (١٨٨٩) وقد تصرف المؤلف بالنص .

(٣) الجامع ٢ / ٢٩٢ عقيب (١٨٩٠) بتصرف .

(٤) الجامع ٢ / ٢٩٢ عقيب (١٨٩١) بتصرف والحديثية : - بتشديد الياء الثانية وتخفيفها - . انظر :

مراسد الاطلاع ٣٨٦/١ ، وتاج العروس ٢٤٦/٢ (حذب) .

(٥) الجامع ٢ / ٢٩٣ عقيب (١٨٩٢) بتصرف .

(٦) علوم الحديث : ٢٢٩ .

(٧) الجامع ٢ / ٢٩٤ عقيب (١٨٩٦) .

(٨) علل الحديث لابن أبي حاتم ٩ / ١ ، وقد نقله الحاكم في معرفة علوم الحديث : ١١٢ ، والخطيب في

الجامع ٢ / ٢٩٥ رقم (١٩٠٠) ، وابن رجب في شرح العلل ١ / ٤٧٠ .

حَرَجَ من المسند عشرة آلاف دينار^(١). قال الخطيبُ : « والذي ظهرَ ليعقوبَ مسندُ العشرةِ وابنِ مسعودٍ ، وعمَّارٍ ، وعتبةَ بنِ غزوانَ ، والعبَّاسِ ، وبعضِ الموالي . هذا الذي رأينا من مُسنَدِهِ »^(٢). وإلى هذا أشرتُ بقولي : (وما كَمَلْ) وهي من الزوائد على ابنِ الصَّلاح .

٧٣٥ . وَجَمَعُوا أَبْوَاباً أَوْ شُيُوخاً أَوْ^(٣) تَرَاجِماً أَوْ طُرُقاً وَقَدْ رَأَوْا

٧٣٦ . كَرَاهَةَ الْجَمْعِ لِذِي تَقْصِيرٍ كَذَلِكَ الْإِخْرَاجُ^(٤) بِلاَ تَحْرِيرٍ

وَمَا حَرَتْ عَادَةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنْ يَخْصُوهُ بِالْجَمْعِ وَالتَّأْلِيفِ ؛ الْأَبْوَابُ ، وَالشُّيُوخُ ، وَالتَّرَاجِمُ ، وَالطُّرُقُ ، فَأَمَّا جَمْعُ الْأَبْوَابِ ، فَهُوَ إِفْرَادُ بَابٍ وَاحِدٍ بِالتَّصْنِيفِ ، كَكِتَابِ " رَفْعِ الْيَدَيْنِ " ، وَبَابِ " الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ " ، أَفْرَدَهُمَا الْبَخَارِيُّ بِالتَّصْنِيفِ . وَبَابِ " التَّصَدِيقِ بِالنَّظَرِ لِلَّهِ تَعَالَى " أَفْرَدَهُ الْآجُرِّيُّ^(٥) . وَبَابِ " النَّبِيَّةِ " ، أَفْرَدَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا . وَبَابِ " الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ " ، أَفْرَدَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ . وَبَابِ " الْقَنُوتِ " أَفْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَه . وَبَابِ " الْبَسْمَلَةِ " ، أَفْرَدَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ . وَغَيْرِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَأَمَّا جَمْعُ الشُّيُوخِ ، فَهُوَ جَمْعُ حَدِيثِ شَيْخٍ مَخْصُوصِينَ ، كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى انْفِرَادِهِ ، كَجَمْعِ " حَدِيثِ الْأَعْمَشِ " لِلْإِسْمَاعِيلِيِّ ، وَحَدِيثِ " الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ " لِلنَّسَائِيِّ ، وَحَدِيثِ " مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ " ^(٦) لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْخَطِيبُ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، وَأَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَيْمَةَ ، وَبَيَّانُ بْنُ بَشِيرٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ حَيٍّ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَزَائِدَةُ ، وَزُهَيْرٌ ، وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَسَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ طَرِّحَانَ^(٧) ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ ، وَشُعْبَةُ ، وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ

(١) تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١ بتصرف وتقديم وتأخير .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١ .

(٣) بدرج همزتي (أَوْ) في هذا الشطر ؛ لضرورة الوزن .

(٤) بدرج همزة (الإخراج) ؛ لضرورة الوزن .

(٥) طبع بتحقيق محمد غياث .

(٦) في مطبوعة ف : « (حجارة) بتقدم المهمة على المعجمة مصحف .

(٧) في النسخ المطبوعة : « (طر حان) بالخاء المهمة مصحف .

ابن عَوْنٍ. وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبيد^(١) الله بن عمر العُمري، وأبا حصين عثمان بن عاصم الكوفي، وعمرو بن دينار المكي، ومالك بن أنس، ومحمد بن جُحادة^(٢)، ومحمد بن سُوقة، ومحمد بن مسلم بن شهاب، ومحمد بن واسع، ومِسْعَر بن كِذَام، ومَطَر بن طَهْمَان، وهِشَام بن سَعْدٍ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويونس بن عُبَيْد البصري^(٣). وروينا عن عثمان بن سعيد الدارمي، قال: يقال: مَنْ لم يَجْمَعْ حديث هؤلاء الخمسة، فهو مُفْلِسٌ في الحديث: سُفْيَان، وشُعْبَة، ومالك، وحمّاد بن زيد، وابن عُيَيْنَة، وهم أصول الدين^(٤).

وأما جمع التراجم فهو جمع ما جاء بترجمة واحدة من الحديث، كمالك، عن نافع، عن ابن عمر، وسُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وأيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، ونحو ذلك.

وأما جمع الطرق، فهو جمع طرق حديث واحد، كطرق حديث "قبض العلم" للطوسي، وطرق حديث "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا" للطبراني، وطرق حديث "طلب العلم فريضة". ونحو ذلك. وقد أدخل الخطيب^(٥) هذا القسم في جمع الأبواب، وأفرده ابن الصلاح بالذكر^(٦)، وهو واضح؛ لأن هذا جمع طرق حديث واحد، وذلك^(٧) جمع باب وفيه أحاديث مختلفة، والله أعلم.

وكرهوا الجمع والتأليف لمن هو قاصر عن جودة التأليف. رويانا عن علي بن المديني، قال: إذا رأيت المحدث أول ما يكتب الحديث يجمع حديث "الغسل"، وحديث "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ"، فاكتب على قفاه: لا يُفْلِحُ^(٨). وكذلك كرهوا إخراج التصنيف إلى الناس قبل تهذيبه، وتحريره، وإعادة النظر فيه، وتكريره.

(١) في ص: «عبد الله» مكبراً.

(٢) في النسخ المطبوعة: «جحادة».

(٣) الجامع ٢ / ٢٩٧ - ٢٩٨ رقم (١٩٠٦ - ١٩٠٨) وتصرف المصنف في ذلك كثيراً.

(٤) الجامع ٢ / ٢٩٧ رقم (١٩٠٧).

(٥) في الجامع ٢ / ٣٠٠ باب جمع الأبواب.

(٦) علوم الحديث: ٢٢٩ - ٢٣٠.

(٧) في ق: «وذاك».

(٨) الجامع ٢ / ٣٠١ رقم (١٩١٢).

الْعَالِي وَالتَّازِلُ^(١)

٧٣٧. وَطَلَبُ الْعُلُوِّ سُنَّةٌ وَقَدْ فَضَّلَ بَعْضُ التُّزُولِ وَهُوَ رَدٌّ

٧٣٨. وَقَسَمُوهُ خَمْسَةً فَالْأَوَّلُ قُرْبٌ مِنَ الرَّسُولِ وَهُوَ الْأَفْضَلُ

٧٣٩. إِنْ صَحَّ الْإِسْنَادُ^(٢) وَقَسِمُ الْقُرْبِ إِلَى إِمَامٍ وَعُلُوٌّ نِسْبِي

٧٤٠. بِنِسْبَةِ لِلْكَتَبِ السَّيِّئَةِ إِذْ يَنْزِلُ مَتْنٌ مِنْ طَرِيقِهَا أُخِذَ

روينا عن أحمد بن حنبل، قال: طلبُ الإسنادِ العالی سُنَّةٌ عَمَّنْ سَلَفَ^(٣). وروينا عن محمد بن أسلم الطوسي، قال: قُرْبُ الإسنادِ قُرْبٌ، أو قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٤). وقال الحاكم: «وفي طلبِ الإسنادِ العالی سُنَّةٌ صحيحةٌ، فذكرَ حديثَ أنسٍ في مجيء الأعرابي، وقوله: يا محمد، أأتانا رسولك فزعم كذا... الحديث^(٥). قال: ولو كان طلبُ العُلُوِّ في الإسنادِ غيرَ مستحبٍّ لأنكرَ عليه سؤاله عما أخبره رسوله عنه، ولأمره بالاختصارِ على ما أخبره الرسولُ عنه^(٦). ولم يحك الحاكمُ خلافاً في تفضيلِ العُلُوِّ،

(١) انظر في ذلك:

معرفة علوم الحديث: ٥-١٤، والجامع لأخلاق الراوي ١١٥/١ وما بعدها، وجامع الأصول ١١٠/١-١١٥، والإرشاد: ٥٢٩-٥٣٧، والتقريب: ١٥٠-١٥٢، والاقتراح ص ٣٠١-٣٠٨، واختصار علوم الحديث: ١٥٩-١٦٤، والشذا الفياح ٤١٩/٢-٤٣٤، المقنع ٤٢١/٢-٤٢٦، ونزهة النظر: ١٥٦، وفتح المغيث ٣/٣-٢٦، وتدريب الراوي ١٥٩/٢-١٧٢، وتوضيح الأفكار ٣٩٥/٢-٤٠١.

(٢) بدرج همزة (الإسناد)؛ لضرورة الوزن.

(٣) الجامع ١/١٢٣ رقم (١١٧).

(٤) الجامع ١/١٢٣ رقم (١١٥).

(٥) وهو حديث ضمام بن ثعلبة: أخرجه أحمد ٣/١٤٣ و١٦٨ و١٩٣، وعبد بن حميد (١٢٨٥)،

والدارمي (٦٥٦)، والبخاري ٢٤/١ ومسلم ٣٢/١، وأبو داود (٤٨٦)، وابن ماجه (١٤٠٢)،

والترمذي (٦١٩)، والنسائي ٤/١٢١ و١٢٢، وابن خزيمة (٢٣٥٨)، وابن حبان (١٥٤)،

وأبو عوانة ١/٣، وابن منده (١٣٠)، والبيهقي ٤/٣٢٥، والبغوي (٣) و(٤).

(٦) معرفة علوم الحديث: ٦ بتصرف.

وحكاه ابنُ خلّاد^(١) ، ثمَّ الخطيبُ^(٢) ، فحكيا عن بعضِ أهلِ النَّظَرِ : أنَّ التَّنَزُّلَ في الإسنادِ أفضلُ ؛ لأنَّهُ يجبُ عَلَى الرَّاوي أَنْ يجتهدَ في مَتْنِ الحديثِ ، وتأويلِهِ ، وفي الناقلِ وتعديله ، وكلُّما زادَ الاجتهادُ زادَ صاحِبُهُ ثواباً . قالَ ابنُ خلّادٍ : « وهذا مذهبُ مَنْ يرعُمُ أنَّ الخبرَ أقوى مِنَ القياسِ »^(٣) . قالَ ابنُ الصلاحِ : « وهذا مذهبٌ ضعيفُ الحجةِ »^(٤) . قالَ ابنُ دقيقِ العيدِ : لأنَّ كثرةَ المشقةِ ليستَ مطلوبةً لنفسِها ، قالَ : « ومراعاةُ المعنى المقصودِ مِنَ الروايةِ ، وهُوَ الصَّحَّةُ أَوْلَى »^(٥) . قلتُ : وهذا بمثابةُ مَنْ يَقْصِدُ المسجدَ لصلاةِ الجماعةِ ، فيسلكُ طريقةً بعيدةً لتكثيرِ^(٦) الخطأ ، وإنَّ أدأه سلوكُها إلى فواتِ الجماعةِ التي هي المقصودُ . وذلكَ أنَّ المقصودَ مِنَ الحديثِ التَّوَصُّلُ إلى صَحَّتِهِ وَبُعْدُ الوَهَمِ . وكلُّما كَثُرَ رجالُ الإسنادِ تَطَرَّقَ إليه احتمالُ الخطأِ والخللِ ، وكلُّما قَصُرَ السندُ كانَ أسلمَ . اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رجالُ السندِ النازلِ ، أو ثِقَ ، أو أحفظَ ، أو أفقهَ ، ونحوَ ذلكَ ، على ما سيأتي في آخرِ هذا الفصلِ .

ثمَّ العلوُّ في الإسنادِ على خمسةِ أقسامٍ ، كما قَسَمَهُ أبو الفضلِ محمدُ بنُ طاهرٍ في جزءٍ لَهُ^(٧) ، أفرَدَهُ لذلكَ^(٨) ، وتبعَهُ ابنُ الصَّلاحِ^(٩) على كونِها خمسةَ أقسامٍ ، وإنَّ اختلفَ كلامُهُمَا في ماهِيَةِ^(١٠) بعضِ الأقسامِ ، كما سيأتي .

(١) المحدث الفاضل : ٢١٦ رقم (١٠٧) .

(٢) في الجامع ١ / ١١٦ عقيب (٩٧) .

(٣) المحدث الفاضل : ٢١٦ رقم (١٠٦) .

(٤) علوم الحديث : ٢٣٨ وفيه : « ضعيفٌ ضعيفُ الحجة » .

(٥) الاقتراح : ٣٠٣ .

(٦) في ع و ف : « لتكثر » .

(٧) أسماه : " العلو والتَّزُول " ، وقد طبع ، فانظر : ص ٥٧ منه .

(٨) في ف و ع : « بذلك » .

(٩) علوم الحديث : ٢٣١ .

(١٠) ماهِيَةِ الشيءِ : كنهُهُ وحقيقَتُهُ ؛ أخذت من النسبةِ إِلَى ما هُوَ أو ما هِيَ . انظر : المعجم الوسيط

القسم الأول : القرب من رسول الله ﷺ ، من حيث العدد بإسناد نظيف غير ضعيف . وإليه الإشارة بقولي : (إن صحَّ الإسناد) ، فأما إذا كان قرب الإسناد مع ضعف بعض الرواة ، فلا التفات إلى هذا العلو ، لا سيما إن كان فيه بعض الكذابين المتأخرين ممن ادعى سماعاً من الصحابة ، كإبراهيم بن هُدبة ، ودينار بن عبد الله ، وخراسي ، ونعيم^(١) بن سالم ، ويعلى بن الأشدق وأبي الدنيا الأشج ، ونحوهم . قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في " الميزان " : « متى رأيت المحدث يفرح بعوالي أبي هُدبة ، ويعلى بن الأشدق ، وموسى الطويل ، وأبي الدنيا ، وهذا الضرب ، فاعلم أنه عامي بعد »^(٢) . وهذا القسم الأول هو أفضل أنواع العلو ، وأجلها ، وأعلى ما يقع للشيوخ في هذا الزمان من الأحاديث الصحاح المتصلة بالسماع ؛ ما هو تساعي الإسناد ، ولا يقع ذلك في هذه الأزمان إلا من " الغيلانيات " ، و " جزء الأنصاري " ، و " جزء الغطريف " فقط . أو ما هو مأخوذ منها . ولا يقع لأمثالنا من الصحيح المتصل بالسماع ، إلا عُشاري الإسناد ، وقد يقع لنا التساعي الصحيح ، ولكن بإجازة في الطريق ، والله أعلم .

وقول الذهبي في " تاريخ الإسلام " في ترجمة ابن البخاري : وهو آخر من كان في الدنيا بينه وبين رسول الله ﷺ ، ثمانية رجال ثقات ، فإنه يريد مع اتصال السماع . أمّا مع الإجازة فقد تأخر بعده جماعة ، والله أعلم .

(١) ما أثبتناه من جميع النسخ الخطية ، وفي النسخ المطبوعة : « يَعم » وهو كذلك في الجرح والتعديل ٩ / ٣١٤ ، والضعفاء الكبير ٤ / ٤٦٦ ، والمجروحين ٣ / ١٤٥ ، والكامل ٩ / ١٧٨ (طبعة أبي سنة) ، الميزان ٤ / ٤٥٩ ، والكشف الخفي ٤٦٥ ، وتبصير المنتبه ٤ / ١٤٢٤ . وما أثبتناه مثله في فتح المغيث ٣ / ١٢ ، وتدريب الراوي ٢ / ٩٥ ، وانظر : الشذا الفياح مع حاشية المحقق ٢ / ٤٢٣ .

وقد اضطرب فيه كلام الحافظ ابن حجر في لسان الميزان إذ ذكره في ثلاثة أماكن في نعيم بن تمام ٦ / ١٦٩ ، ونعيم بن سالم ٦ / ١٦٩ ، ويعنم بن سالم ٦ / ٣١٥ . فراجع كلامه في ذلك ، وقارن مع بيان الوهم والإيهام ٣ / ٦٤ (٧٢٨) لابن القطان .

(٢) لم نلّه في تراجم هؤلاء من الميزان .

والقسم الثاني من أقسام العلو: القربُ إلى إمامٍ من أئمة الحديث، كالأعمش وهشيم، وابن جريح، والأوزاعي، ومالك، وسفيان، وشعبة، وزهير، وحَمَّاد بن زيد، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وغيرهم من أئمة الحديث. وكلامُ الحاكم يشيرُ إلى ترجيح هذا القسم على غيره، وأنه المقصود من العلو، وإنما يوصف بالعلو إذا صحَّ الإسنادُ إلى ذلك الإمام بالعدد اليسير، كما صرَّح به الحاكم^(١)، وهو كذلك، كما مرَّ في القسم الأول. وأعلى ما يقع اليوم للشيوخ بينهم وبين هؤلاء الأئمة من حيث العدد مع صحة السند، واتصاله بالسَّماع أن بينهم وبين الأعمش وهشيم، وابن جريح، والأوزاعي، ثمانية. وبينهم وبين مالك والثوري، وشعبة، وزهير، وحَمَّاد بن سلمة، سبعة، وبينهم وبين ابن عُلَيَّة ستة. وقد ساوينا الشيوخ بالنسبة إلى هشيم، فبيننا وبينه سبعة^(٢) بالسَّماع الصحيح المتصل.

والقسم الثالث: العلو المقيّد بالنسبة إلى رواية الصحيحين، وبقية الكتب الستة. وسَمَّاهُ ابنُ دقيق العيد: علو التنزيل^(٣)، ولم يذكر ابن طاهر هذا القسم، وجعل القسم الثالث: علو تقدّم السَّماع، وجمع بينه وبين قسم تقدّم الوفاة، فجعلهما قسماً واحداً، كما سيأتي ولكن هذا القسم يؤخذ من كلام ابن طاهر في آخر الجزء المذكور، وإن لم يذكره في الأقسام. وليس هذا علواً مطلقاً في جميع هذا القسم، وإنما هو بالنسبة لهذه الكتب، إذ الراوي لو روى الحديث من طريق كتاب من الستة^(٤) يقع أنزل مما لو رواه من غير طريقها، وقد يكون عالياً مطلقاً أيضاً، مثاله: حديث رواه الترمذي لابن مسعود مرفوعاً: يومَ كلمَ الله موسى كانت عليه جبة صوف^(٥)... الحديث.

(١) انظر معرفة علوم الحديث: ٩ و ١٠ و ١١.

(٢) في النسخ المطبوعة: «ثمانية»، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية، وهو الصواب يؤيده ما سيأتي.

(٣) الاقتراح: ٣٠٦.

(٤) في النسخ المطبوعة: «السنة» خطأ.

(٥) في النسخ المطبوعة: «من صوف»، وما أثبتناه من النسخ الخطية.

رواه الترمذي^(١) عن علي بن حجر عن خلف بن خليفة . فلو رويناه من طريق الترمذي وقع بيننا وبين خلف تسعة ، فإذا رويناه من " جزء ابن عرفة " ، وقع بيننا وبينه سبعة بعلو درجتين . فهذا مع كونه علواً بالنسبة ، فهو أيضاً علوٌ مطلق ، ولا يقع اليوم لأحد هذا الحديث أعلى من هذا ، وكل واحد من شيوخنا فمن بعده إلى خلف هو آخر من رواه عن شيخه بالسماع من الجزء المذكور ، وقول ابن الصلاح : « إن هذا النوع من العلو ، علوٌ تابع لنزول »^(٢) محمولٌ على الغالب ، وإلا فهذا الحديث المذكور عالٌ للترمذي ، وعالٌ لنا ، وليس هوَ عالياً بالنسبة فقط . وهذا النوع هو الذي يقع فيه الموافقات ، والإبدال ، والمساواة ، والمصافحات ، على ما سيأتي بيانها .

- ٧٤١ . فَإِنْ يَكُنْ فِي شَيْخِهِ قَدْ وَافَقَهُ مَعَ عُلُوِّ فَهُوَ^(٣) الْمُوَافَقَةُ
 ٧٤٢ . أَوْ شَيْخِ شَيْخِهِ كَذَاكَ فَالْبَدَلُ وَإِنْ يَكُنْ سَاوَاهُ عَدَاً قَدْ حَصَلَ
 ٧٤٣ . فَهُوَ الْمَسَاوَاةُ وَحَيْثُ^(٤) رَاجَحَهُ الْأَصْلُ بِالْوَحْدِ فَالْمُصَافَحَةُ

هذا إشارة إلى بيان الموافقة، وما ذكر معناها. فالموافقة: أن يروي الراوي حديثاً في أحد الكتب الستة بإسناد لنفسه، من غير طريقها، بحيث يجتمع مع أحد الستة في شيخه مع علو هذا الطريق الذي رواه منه على ما لو رواه من طريق أحد الكتب الستة. مثاله: حديث رواه البخاري^(٥) عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن حميد ، عن أنس مرفوعاً

(١) جامع الترمذي (١٧٣٤) وقال : « غريب » يعني : ضعيف ، وأخرجه أبو يعلى (٤٩٨٣) ، وابن عدي في الكامل ٦٨٨/٢ ط الفكر و ٧٤/٣ ط العلمية والحاكم ٢٨٨/١ و ٣٧٩/٢ من طريق حميد الأعرج - وهو ضعيف جداً - عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود مرفوعاً .

(٢) علوم الحديث : ٢٣٥ .

(٣) كان حق الهاء هنا أن تسكن، لكنها حركت ؛ لضرورة الوزن .

(٤) في النفائس : « فحيث » .

(٥) صحيح البخاري ٢٤٣/٣ و ٢٩/٦ و ١٠/٩ . وأخرجه أحمد ١٦٧/٣ عن محمد بن عبد الله الأنصاري وأبو داود (٤٥٩٥) ، وابن ماجه (٢٦٤٩) ، والنسائي ٢٦/٨ و ٢٧ ، وابن حبان (٦٤٩٠) ، والقضاعي (١٠٠٣) و (١٠٠٤) ، والبخاري (٢٥٢٩) من طرق عن حميد عن أنس .

« كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ » فإذا رويناهُ من " جزءِ الأنصاري " يَقَعُ ^(١) موافقةً للبخاري في شيخِهِ مع علوِّ درجةٍ .

وَأَمَّا الْبَدَلُ : فهو أن يوافقَهُ في شيخِ شيخِهِ مع العلوِّ أيضاً . وإلى ذلك أَشرتُ بقولي :
(كَذَاكَ) . مثَالُهُ : حديثُ ابنِ مسعودٍ الذي رواهُ الترمذيُّ ، وتقدَّمَ في شرحِ الأبياتِ ^(٢) التي قبلَ هذهِ فهذا يطلِقونَ عليه : الْبَدَلُ ، وقدِ يُسمَّوْنَهُ موافقةً مقيَّدةً ، فيقالُ : هو موافقةٌ في شيخِ شيخِ الترمذيِّ مثلاً . ويؤخذُ ذلكَ من قولي : (أو شيخِ شيخِهِ) أي : وإن يكنْ قد وافقَهُ في شيخِ شيخِهِ فسمَّاهُ موافقةً في شيخِ الشيخِ ، وأما تقييدُ الموافقةِ والبديلِ بصورةِ العلوِّ فكذا ذكرَهُ ابنُ الصَّلَاحِ ^(٣) ، أَنَّهُ لا يطلِقُ عليه ذلكَ إِلَّا مَعَ العلوِّ ، فَإِنَّهُ قالَ : ولو لَمْ يكنْ ذلكَ عالياً فهوَ أيضاً موافقةً وبَدَلُ ، لكنْ لا يُطلِقُ عليه اسمُ الموافقةِ والبديلِ ، لعدمِ الالتفاتِ إليه . قلتُ : وفي كلامِ غيره من المخرَّجِينَ إطلاقُ اسمِ الموافقةِ والبديلِ ؛ مع عدمِ العلوِّ ، فإنَّ علا قالوا : موافقةً عاليةً ، أو بدلاً عالياً ، كذا رأيتُهُ في كلامِ الشيخِ جمالِ الدينِ الظاهريِّ ^(٤) ، وغيرِهِ ، ورأيتُ في كلامِ الظاهريِّ ، والذهبيِّ : فوافقناه بنزولٍ . فسمَّياهُ مَعَ النزولِ موافقةً ، ولكنْ مقيَّدةً بالنزولِ ، كما قيَّدَها غيرُهُما بالعلوِّ .
وَأَمَّا الْمُسَاوَاةُ : فهو أن يكونَ بينَ الراوي وبينَ الصحابيِّ ، أو مَنْ قَبْلَ الصحابيِّ إلى شيخِ أحدِ السِّتَةِ كما بَيَّنَّ أحدُ الأئمةِ السِّتَةِ وبينَ ذلكَ الصحابيِّ أو مَنْ قَبْلَهُ على ما ذكرَ . أو يكونَ بينَهُ وبينَ النبيِّ ﷺ ، كما بينَ أحدُ الأئمةِ السِّتَةِ وبينَ النبيِّ ﷺ من العددِ . وهذا كُلُّهُ كانَ يوجَدُ قديماً ، وأما اليومُ فلا توجدُ المساواةُ إِلَّا بأن يكونَ عَدُوٌّ ما بينَ الراوي الآنَ ، وبينَ النبيِّ ﷺ ، كَعَدُوٍّ ما بينَ أحدِ الأئمةِ السِّتَةِ ، وبينَ النبيِّ ﷺ ، ومثالُ المساواةِ لشيوخِنَا ، حديثُ النهي عن نكاحِ الْمُتَعَةِ ، أخبرنا به محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عبدِ العزيزِ ، قالَ : أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ المنعمِ الحرَّانيُّ ، قالَ : أنبأنا أسعدُ بنُ سعيدٍ بنِ رَوْحٍ ، وعَفِيفَةُ بنتُ

(١) في ف و ع : « تقع » .

(٢) وهي الأبيات من ٧٣٧ - ٧٤٠ .

(٣) علوم الحديث : ٢٣٣ .

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥ / ٤٣٥ .

أحمد الفارفانية^(١)، واللفظ لها، قالاً: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية^(٢)، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ربيعة^(٣)، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني^(٤)، قال: حدثنا أبو الزُّبَّاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، قال: حدثنا يحيى بن بُكَيْرٍ، قال: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ح قَالَ الطبراني: وَحَدَّثَنَا يَوْسُفُ الْقَاضِي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ، عن أبيه - سَبْرَةَ - أَنَّهُ قَالَ: أَدْنَا لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْمَتَّعَةِ، ... الحديث، وفيه: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال: مَنْ كَانَ عَنْدهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ

(١) في ن و س و ع و ف والشذا الفياح ٢ / ٤٢٦، وشذرات الذهب ٥ / ١٩: «الفارفانية»، وما أثبتناه من ق و ص، وهو الصواب.

وهي منسوبة إلى فارغان - قرية من قرى أصبهان - بفتح الفاء وسكون الألف والراء وفتح الفاء الثانية وسكون الألف الثانية وفي آخرها نون، كما قيدها في الأنساب ٤ / ٣٠٨، واللباب ٢ / ٤٠٤، وذكر الذهبي في السير ٢١ / ٤٨٢ في ترجمتها: أنها بفاءين، وكذا ذكر الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة ٢ / ١١٣٢، ولكن قيدها ياقوت في معجم البلدان ٤ / ٢٢٨ بكسر الراء المهملة، ومثله في مراصد الاطلاع ٣ / ١٠١٣.

وهي الشیخة الجليلة مسندة أصبهان أم هانئ الأصبهانية: عفيفة بنت أبي أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن مهران، انتهى إليها علو الإسناد، وقد أجاز لها طائفة، وحدث عنها جماعة، توفيت سنة (٦٠٦ هـ)، وانظر: السير ٢١ / ٤٨٢، وشذرات الذهب ٥ / ١٩ - ٢٠.

(٢) في ن و س و ع و ف: «الجوزدانية»، وما أثبتناه من ق و ص، ومثله في السير ١٩ / ٥٠٤، وشذرات الذهب ٤ / ٦٩، وضبط السمعاني هذه النسبة - بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها الدال المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها: كوزدان، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة، وكذا في اللباب ١ / ٣٠٨، ومراصد الاطلاع ١ / ٣٥٧.

وهي مُسْنَدَةُ الْوَقْتِ أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الأصبهانية، حدثت عنها جماعة، توفيت سنة (٥٢٤ هـ). انظر: السير ١٩ / ٥٠٤، وشذرات الذهب ٤ / ٦٩ - ٧٠.

(٣) في ن و س و ع و ف: «زيدة»، وفي ص: «ريدة»، وما أثبتناه من ق، ومثله في مصادر ترجمته، قال في الإكمال ٤ / ١٧٥ - بكسر الراء وسكون الياء وفتح الدال المعجمة، وكذا في السير ١٧ / ٥٩٥، وتصدير المنتبه ٢ / ٦١٧، وشذرات الذهب ٣ / ٢٦٥، وتساخ العروس ٩ / ٤١٥: «ريذ». وَهُوَ الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْأَدِيبُ مُسْنَدُ الْعَصْرِ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِي، رَاوِيَةُ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِي، تَوَفِيَ سَنَةَ (٤٤٠ هـ). انظر: السير ١٧ / ٥٩٥، وشذرات الذهب ٣ / ٢٦٥.

(٤) المعجم الكبير (٦٥٢١).

النِّسَاءِ اللَّاتِي يُتَمَتَّعُ بِهِنَّ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ يَحْيَى^(١) بْنِ بُكَيْرٍ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٢) وَالنَّسَائِيُّ^(٣)، عَنْ قُتَيْبَةَ^(٤)، عَنْ اللَّيْثِ. فَوْقَ^(٥) بَدَلًا لَهَا عَالِيَا. وَوَرَدَ حَدِيثُ التَّهْنِي عَنْ نِكَاحِ الْمُتَّعَةِ مِنْ حَدِيثِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلِبٍ وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ^(٦) مِنْ حَدِيثِهِ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ^(٧). وَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي جَمْعِهِ "لِلْحَدِيثِ مَالِكٍ" عَنْ زَكْرِيَا بْنِ يَحْيَى خِطَّاطِ السُّنَّةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَجْبُوبٍ^(٨)، عَنْ عَبَّثَرٍ^(٩) بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ^(١٠)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَسَنِ ابْنِي مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ. فَبَاعْتِبَارِ هَذَا الْعَدَدِ كَانَ شَيْخُنَا سَاوَى فِيهِ النَّسَائِيِّ، وَكَأَنِّي لَقَيْتُ النَّسَائِيَّ وَصَافَحْتُهُ بِهِ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

وَأَمَّا الْمَصَافِحَةُ: فَهِيَ أَنْ يَعْلَمَ^(١١) طَرِيقَ أَحَدِ الْكُتُبِ السُّنَّةِ عَنِ الْمَسَاوَاةِ بِدَرَجَةٍ، فَيَكُونُ الرَّاوي كَأَنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الْبُخَارِيِّ، أَوْ مُسْلِمٍ مِثْلًا. وَهُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِي: (وَحَيْثُ رَاجَحَهُ الْأَصْلُ) أَي: وَحَيْثُ رَجَحَ أَحَدٌ مِنَ الْأُئِمَّةِ السُّنَّةِ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ عَلَى الرَّاوي الَّذِي وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ، سَمَّوْهُ مَصَافِحَةً، بِمَعْنَى: أَنَّ الرَّاوي كَأَنَّهُ لَقِيَ أَحَدَ الْأُئِمَّةِ السُّنَّةِ، وَصَافَحَهُ بِذَلِكَ الْحَدِيثِ. وَمِثْلُ الْكُتُبِ السُّنَّةِ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى

(١) سقطت من النسخ المطبوعة .

(٢) صحيح مسلم ٤ / ١٣١ .

(٣) المحتجى ٦ / ١٢٦ . وأخرجه أيضاً عبد الرزاق (١٤٠٤١) ، والحميدي (٨٤٧) . وابن أبي شعبة ٤ / ٢٩٢ ، وأحمد ٣ / ٤٠٤ ، والدارمي (٢٢٠١) ، وابن ماجه (١٩٦٢) ، وابن الجارود (٦٩٩) ، وأبو يعلى (٩٣٩) ، والطحاوي ٣ / ٢٥ وابن حبان (٤١٤٧) و (٤١٤٨) و (٤١٥٠) ، والبيهقي ٧ / ٢٠٣ من طريق الربيع بن سيرة .

(٤) بعد هذا في النسخ المطبوعة : «لنا» وهي مقحمة أفسدت النص وأتلفت المعنى .

(٥) صحيح البخاري ١٧٢/٥ و (٤٢١٦) و ١٢٣/٧ (٥٥٢٣) ، وصحيح مسلم ٤ / ١٣٤ و ٦ / ٦٣ .

(٦) الموطأ (١٥٦٠) رواية الليثي .

(٧) في التمهيد ١٠ / ٩٨ سعيد بن عمرو الأشعري ، وذكر المزي في تهذيب الكمال ٣ / ١٨٨ : أنه ممن روى عن عبثر بن القاسم - وكذا قال ابن سعد في طبقاته ٦ / ٤١٥ ، وابن حبان في ثقاته ٨ / ٢٦٧ - وذكر المزي أيضاً في ترجمة (عبثر) ٤ / ٨٠ : أن ممن روى عنه : « سعيد بن عمرو الأشعري » . ولم يذكر هذا الاسم - نعي : سعيد بن محبوب - .

(٨) في ع و ف : بالياء ، وضبطه الحافظ في التقریب بفتح أوله وثالثه وسكون الموحدة .

(٩) من طريق سفیان الثوري عن مالك أخرجه الطبرانی في الأوسط (٥٥٠٠) .

(١٠) في ف و ع : «تعلو» .

المخرجين استعمال ذلك بالنسبة إليهم فقط . وقد استعمله الظاهري وغيره بالنسبة إلى مسند أحمد، ولا مشاحة^(١) في ذلك. وقد وقع لنا غير ما حديث مصافحة ، فمن ذلك : الحديث المتقدم مثلاً للمساواة، فإنه مساواة لشيوخنا، مصافحة لنا، كما تقدم، والله أعلم.

٧٤٤. ثُمَّ عَلُّوْ قِدَمِ الْوَفَاةِ أَمَّا الْعُلُوْ لَا مَعَ الْيَفَاتِ^(٢)

٧٤٥. لَا خَيْرَ فَقِيْلٍ لِلْخَمْسِيْنَ أَوْ الثَّلَاثِيْنَ مَضَّتْ سِنِيْنَا

هذا القسم الرابع من أقسام العلو ، وهو تقدم وفاة الراوي عن شيخ ، على وفاة راو آخر عن ذلك الشيخ ، مثاله : مَنْ سَمِعَ " سَنَنْ أَبِي دَاوُدَ " عَلَى الزُّكِّيِّ عَبْدِ الْعَظِيمِ^(٣) ، أَعْلَى^(٤) مِمَّنْ سَمِعَهُ عَلَى النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ^(٥).

وَمَنْ سَمِعَهُ عَلَى النَّجِيبِ ، أَعْلَى مِمَّنْ سَمِعَهُ عَلَى ابْنِ خَطِيبِ الْمَزَّةِ^(٦) ، وَالْفَخْرِ بْنِ الْبَخَارِيِّ^(٧) ؛ وَإِنْ اشْتَرَكَ الْأَرْبَعَةُ فِي رَوَايَةِ الْكِتَابِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ طَبْرَزْدَ^(٨) ؛ لَتَقْدُمُ وَفَاةُ الزُّكِّيِّ عَلَى النَّجِيبِ ، وَتَقْدُمُ وَفَاةُ النَّجِيبِ عَلَى مَنْ بَعْدَهُ .

(١) في س : « لا مشاححة » . يقال : تشاحأ على الأمر أي : تنازعا لا يريدان أن يفوقهما ، وتشاحأ القسم في الأمر وعليه : شح بعضهم على بعض وتبادروا إليه حذر فوته ، وتشاحأ الخصمان في الجدل كذلك ، وهو منه . وفلان يشاح على فلان أي : يضنُّ به ، وقالوا : لا مشاححة في الاصطلاح ، أي : لا بمجادلة فيما تعارفوا عليه . انظر : تاج العروس ٦ / ٥٠١ ، والمعجم الوسيط ١ / ٤٧٤ (شح) .

(٢) في النفاث : « مع الثقات » .

(٣) هو الحافظ أبو محمد المنذري المتوفى سنة (٦٥٦ هـ) . انظر : السير ٢٣ / ٣١٩ .

(٤) في ق : « أغلى » .

(٥) هو أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصقيل الحراني ، توفي سنة (٦٧٢ هـ) . انظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٣٦ .

(٦) هو شهاب الدين عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الموصلي ثم الدمشقي ، توفي سنة (٦٨٧ هـ) . انظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٠١ .

(٧) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي الحنبلي ، توفي (٦٩٠ هـ) . انظر : طبقات الحنابلة ٢ / ٣٢٥ .

(٨) في النسخ الخطية و ع و ف : « طبرزد » ، بالدال المهملة ، ومثله في بعض مصادر ترجمته . انظر : المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩ / ٢١٠ للدمياطي ، والبداية والنهاية ١٣ / ٥٢ ، ولسان الميزان ٤ / ٣٢٩ ، والشذرات الفياح ٢ / ٤٣١ وشذرات الذهب ٥ / ٢٦ ، وكلها ضبط قلم .

لكن قيده ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٤٥٣ بالحروف فقال : طَبْرَزْدَ - بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي وبعدها ذال معجمة - ، وهو اسم لنوع من السكر . ومثله في السير ٢١ / ٥٠٨ ، والتاج ٩ / ٤٣٥ (طبرزد) ، وقد ثبتنا ما ذكره ابن خلكان وصاحب التاج .

روينا عن أبي يعلى الخليلي، قال: «قد يكون الإسناد يعلو على غيره بتقدم موت راويه، وإن كانا متساويين في العدد»^(١). وهذا كله بنسبة شيخ إلى شيخ. أمّا علو الإسناد بتقدم موت الشيخ، لا مع التفات لأمر آخر، أو شيخ آخر، فمتى يوصف بالعلو؟ رويانا عن ابن جوصا^(٢)، قال: إسناد خمسين سنة من موت الشيخ؛ إسناد علو^(٣). ورويانا عن أبي عبد الله بن منده^(٤)، قال: إذا مرَّ على الإسناد ثلاثون سنة، فهو عالٍ. وقولي: (سنيًا)، تمييز^(٥). والتقيد بالخمسين أريد: من موت الشيخ، لا من وقت السماع عليه، كما صرح به ابن جوصا. وأمّا كلام ابن منده، فيحتمل أنه أراد من حين السماع، وهو بعيد؛ لأنه يجوز أن يكون شيخه إلى الآن حيًا، والظاهر أنه أراد إذا مضى على إسناد كتاب، أو حديث، ثلاثون سنة، وهو في تلك المدة لا يقع أعلى من ذلك، كسماع كتاب البخاري في سنة ستين وسبعمئة مثلاً على أصحاب أصحاب ابن الزبيدي^(٦)، فإنه مضت عليه ثلاثون سنة من موت من كان آخر من يرويه عالياً، وهو الحجار^(٧).

(١) الإرشاد ١/ ١٧٩.

(٢) في ف و ع: «جوصاء»، وما أثبتته من النسخ الخطية، ومثله في إرشاد طلاب الحقائق ٢ / ٥٣٥، والمقنع ٢ / ٤٢٤، وبعض مصادر ترجمته. انظر: تاريخ دمشق ٥ / ١٠٩، والسَّير ١٥ / ١٥، وشذرات الذهب ٢ / ٢٨٥، قال في تاج العروس ١٧ / ٥٠٨ (جوص): ابن جوصي، كسكري، ويكتب أيضاً: جوصا، بالالف وهو المعروف أ.هـ.

ورُسم في بعض مصادر ترجمته «جوصاء» بإثبات الهمزة في آخره كما جاء في ف و ع. انظر: تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٩٥، وميزان الاعتدال ١ / ١٢٥، ولسان الميزان ١ / ٢٣٩.

(٣) أسنده إليه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥ / ١١٣، وهو في علوم الحديث ص ٢٣٦.

(٤) علوم الحديث ص ٢٣٦، والإرشاد ٢ / ٥٣٥، وقال عنه ابن الصلاح: «هذا أوسع من الأول».

(٥) في ف و ع: «تمييزه».

(٦) انظر: سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٥٧.

(٧) هو أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسين الصالحي الحجار توفي (٧٣٠ هـ).

انظر: الدرر الكامنة ١ / ١٤٢، وشذرات الذهب ٦ / ٩٣.

٧٤٦ ثُمَّ عَلُوْ قَدَمِ السَّمَاعِ وَضِدَهُ التُّزُولُ كَالْأَنْوَاعِ

٧٤٧ وَحَيْثُ ذُمْ فَهَوَ مَا لَمْ يُجْبَرْ وَالصَّحَّةُ الْعُلُوُّ عِنْدَ النَّظَرِ

هذا القسم الخامس من أقسام العلو، وهو تقدّم السماع من الشيخ، فمن تقدّم سماعه من شيخ كان أعلى ممن يسمع من ذلك الشيخ نفسه بعده. روينا عن محمد بن طاهر^(١)، قال: من العلو تقدّم السماع. ولكن جعل ابن طاهر، وتبعه ابن دقيق العيد^(٢)، هذا القسم، والذي قبله، قسماً واحداً، وقال ابن الصلاح: «إن كثيراً من هذا يدخل في النوع المذكور قبله، وفيه ما لا يدخل مثل أن يسمع شخصان من شيخ واحد، وسماع أحدهما من ستين سنة مثلاً، وسماع الآخر من أربعين سنة»^(٣)، قلت: وأهل الحديث مجمعون على أفضلية المتقدم في حق من اختلط شيخه، أو خرف لهرم، أو مرض، وهو واضح. أمّا من لم يحصل له ذلك فربما كان السماع المتأخّر أرجح، بأن يكون تحديته الأول قبل أن يبلغ درجة الإتقان، والضبط، ثم كان الشيخ متصفاً بذلك في حالة سماع الراوي المتأخّر السماع، فلهذا مزية، وفضل على السماع المتقدم، وهو أرفع وأعلى، لكنّه علو معنوي على ما سيأتي.

فهذه أقسام العلو ولما جمع ابن طاهر، وابن دقيق العيد، بين قسمي تقدّم السماع، وتقدّم الوفاة، وجعلهما قسماً واحداً، زاداً بدل الساقط: العلو إلى صاحبي الصحيحين ومصنفي الكتب المشهورة. وجعل ابن طاهر هذا قسمين: أحدهما: العلو إلى البخاري ومسلم، وأبي داود وأبي حاتم، وأبي زرعة. والآخر: العلو إلى كتب مصنفة لأقوام، كابن أبي الدنيا، والخطابي، وأشباههما، قال: ابن طاهر: واعلم أن كل حديث عَزَّ على الحديث، ولم يجده عالياً ولا بُدَّ له من إيرادِهِ في تصنيف، أو احتجاج به؛ فمن أي وجه أوردّه، فهو عالٍ لعزّه، ثمّ مثل ذلك بأن البخاري روى عن أمثال أصحاب مالك، ثم روى حديثاً لأبي إسحاق الفزاري عن مالك، لمعنى فيه فكان فيه بينه وبين مالك ثلاثة رجال، والله أعلم.

(١) نقله ابن الصلاح في علوم الحديث: ٢٣٦.

(٢) الاقتراح: ٣٠٧.

(٣) علوم الحديث: ٢٣٦ - ٢٣٧.

وأما أقسام النزول ، فهي خمسة أيضاً . فإنَّ كُلَّ قِسْمٍ من أقسامِ العلوِّ ضِدُّهُ قِسْمٌ من أقسامِ النزولِ ، كما قالَ ابنُ الصلاح ^(١) . وقالَ الحاكمُ في " علوم الحديث " : « لَعَلَّ قَائِلًا يَقُولُ : النزولُ ضِدُّ العلوِّ ، فَمَنْ عَرَفَ العلوَّ ، فَقَدْ عَرَفَ ضِدَّهُ . قالَ الحاكمُ : وليسَ كذلكَ ، فإنَّ للنزولِ مراتبَ لا يعرفُها إلاَّ أهلُ الصنعةِ » ^(٢) ، قالَ ابنُ الصلاح : « هذا ليسَ نفيًا لكونِ النزولِ ضِدَّ العلوِّ عَلَى الوجهِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ ، بَلْ نفيًا لكونِهِ يُعرفُ بمعرفةِ العلوِّ . قالَ : وذلكَ يَلِيقُ بِمَا ذَكَرَهُ هُوَ في معرفةِ العلوِّ ، فَإِنَّهُ قَصَرَ في بيانهِ وتفصيلِهِ وليسَ كذلكَ ما ذَكَرناه فَإِنَّهُ مَفْصَلٌ تفصيلًا مَبِينًا ^(٣) مُفْهِمًا لمراتبِ النزولِ » ^(٤) . ثُمَّ إِنَّ النزولَ حَيْثُ ذَمُّهُ مَنْ ذَمَّهُ ، كَقَوْلِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ^(٥) ، وَأَبِي عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِيِّ ^(٦) ، فِيمَا رَوَيْنَاهُ عَنْهُمَا : النزولُ شُوْمٌ ^(٧) . وكَقَوْلِ ابْنِ مَعِينٍ فِيمَا رَوَيْنَاهُ عَنْهُ : إِنْ سَنَدُ النَّازِلِ قُرْحَةٌ ^(٨) فِي الْوَجْهِ ^(٩) ، فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّزُولِ مَا يَجْبِرُهُ ، كَزِيَادَةِ الثَّقَةِ فِي رَجَالِهِ عَلَى الْعَالِي ، أَوْ كَوْنِهِمْ أَحْفَظَ ، أَوْ أَفْقَهَ ^(١٠) ، أَوْ كَوْنِهِ مَتَّصِلًا بِالسَّمَاعِ وَفِي الْعَالِي حُضُورٌ ، أَوْ إِجَازَةٌ ، أَوْ مَنَاوَلَةٌ ، أَوْ تَسَاهُلٌ بَعْضُ رَوَاتِهِ فِي الْحَمْلِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ الْعَدُولَ حَيْثُ ذَكَرْنَا إِلَى النَّزُولِ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ ، وَلَا مَفْضُولٍ . وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ : الْأَعْمَشُ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؟ أَوْ سَفِيَانٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؟ فَقُلْنَا : الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَقْرَبُ . فَقَالَ :

(١) علوم الحديث : ٢٣٧ .

(٢) معرفة علوم الحديث : ١٢ .

(٣) هكذا في النسخ الخطية ، ولم تذكر في ف و ع وعلوم الحديث .

(٤) علوم الحديث : ٢٣٧ - ٢٣٨ .

(٥) الجامع ١ / ١٢٣ رقم (١١٩) .

(٦) الجامع ١ / ١٢٣ - ١٢٤ رقم (١٢٠) .

(٧) الشُّومُ : خلافُ الثُّمَنِ . انظر : اللسان ٢ / ٣٩٧ (شَامُ) .

(٨) القرحة : البثرة إذا دَبَّ فِيهَا الْفَسَادُ . انظر : المعجم الوسيط ٢ / ٧٢٤ (قَرَحَ) .

(٩) الجامع ١ / ١٢٣ رقم (١١٨) .

(١٠) في النسخ المطبوعة : « أَوْفَقَهُ » وهو تحريف .

الأعمشُ شيخٌ، وأبو وائل شيخٌ، وسفيانٌ، عن منصورٍ، عن إبراهيم، عن علقمة فقيهٍ، عن فقيهٍ، عن فقيهٍ، عن فقيهٍ^(١). وروينا عن ابن المبارك قال: ليسَ جَوْدَةُ الحديثِ قربَ الإسنادِ بلْ جَوْدَةُ الحديثِ صحَّةُ الرجالِ^(٢). وروينا عن السُّلَفيِّ قال: الأصلُ الأخذُ عن العلماءِ فنزولُهُم^(٣) أَوْلَى من العُلُوِّ عن الجهلةِ على مذهبِ المحقِّقِ من النُّقْلَةِ، والنازلُ حيثُذِ هو العاليُ في المعنى عندَ النظرِ والتحقيقِ، كما روينا^(٤) عَنْ نِظَامِ الْمُلْكِ^(٥) قَالَ: عِنْدِي أَنَّ الْحَدِيثَ الْعَالِيَّ: مَا صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنْ بَلَغَتْ رَوَائِهِ مِائَةً. وكما روينا عن السُّلَفيِّ من نظمِهِ:

لَيْسَ حُسْنُ الْحَدِيثِ قُرْبَ رِجَالٍ عِنْدَ أَرْبَابِ عِلْمِهِ النَّقَادِ
بَلْ عُلُوُّ الْحَدِيثِ بَيْنَ^(٦) أُولَى الْحِجَالِ فَنَظَرُ وَإِيتِقَانِ^(٧) صِحَّةِ الْإِسْنَادِ
وَإِذَا^(٨) مَا تَجَمَّعَا فِي حَدِيثٍ فَاغْتَنِمْنَاهُ فَذَلِكَ أَقْصَى الْمُرَادِ^(٩)
قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: « هَذَا لَيْسَ مِنْ قَبِيلِ الْعُلُوِّ الْمُتَعَارَفِ إِطْلَاقُهُ بَيْنَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا هُوَ عُلُوٌّ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى فَحَسَبُ^(١٠) ».

(١) رواه الرامهرمزي في المحدث الفاضل: ٢٣٨ فقرة (١٣٩)، والحاكم في معرفة علوم الحديث: ١١، والبيهقي في المدخل: ٩٤ - ٩٦ رقم (١٤) و (١٥) والخطيب في الكفاية: (٤٣٦ هـ، ٦١١ ت).

(٢) الجامع ٢ / ١٠١ رقم (١٢٩٧).

(٣) في ف و ع: « بنزولهم ».

(٤) في ق: « روينا ».

(٥) انظر ترجمته في: السير ١٩ / ٩٤ - ٩٦، وانظر قوله في: المقنع ٢ / ٤٢٥.

(٦) في السير: « عند ».

(٧) في السير: « تقدم الإتيان على الحفظ ».

(٨) في السير: « فإذا ».

(٩) هذه الأبيات أسندها الإمام الذهبي في السير ٢١ / ٣٧ إلى أبي طاهر السلفي.

(١٠) علوم الحديث: ٢٣٧.

الْغَرِيبُ ، وَالْعَزِيزُ ، وَالْمَشْهُورُ ^(١)

٧٤٨. وَمَا بِهِ مُطْلَقاً الرَّأْيُ انْفَرَدَ فَهُوَ الْغَرِيبُ وَأَبْنُ مَنَدَةَ ^(٢) فَحَدَّثَ
 ٧٤٩. بِالْإِنْفِرَادِ عَنْ إِمَامٍ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فَإِنْ عَلَيْهِ يُتَّبَعُ
 ٧٥٠. مِنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ فَالْعَزِيزُ أَوْ فَوْقَ فَمَشْهُورٌ وَكُلُّ قَدْ رَأَوْا
 ٧٥١. مِنْهُ الصَّحِيحَ وَالضَّعِيفَ ثُمَّ قَدْ يَغْرُبُ ^(٣) مُطْلَقاً أَوْ اسْتِنَاداً ^(٤) فَقَدْ ^(٥)

قال ابن الصلاح: «الحديث الذي ينفرد به بعض الرواة، يوصف بالغيرب، قال: وكذلك الحديث الذي ينفرد ^(٦) فيه بعضهم بأمر لا يذكره فيه غيره، إمّا في متنه، وإمّا

(١) انظر في معرفة الغريب والعزیز :

معرفة علوم الحديث : ٩٤ - ٩٦ وجامع الأصول ١ / ١٧٤-١٧٨ والإرشاد ٢ / ٥٤٩ - ٥٤٩ ،
 والتقريب : ١٥٣ - ١٥٥ ، والاقتراح ص ٣٠٩ - ٣١٠ والموقظة ص ٤٣ ، واختصار علوم الحديث :
 ١٦٦-١٦٧ ، والشذا الفياح ٢ / ٤٤٦-٤٥٠ ، والمقنع ٢ / ٤٤١-٤٤٢ ، وفتح الباقي ٢ / ٢٦٥ - ٢٧٧
 ونزهة النظر : ٦٤ - ٧١ ، وطبعة عتر : ٢٤ - ٢٨ ، وفتح المغيث ٣ / ٢٧-٤١ ، وتدريب الراوي
 ٢ / ١٨٠ - ١٨٣ وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٠١ - ٤١١ ، وظفر الأمانی : ٦٨ - ٧٦ .

وانظر في معرفة المشهور :

معرفة علوم الحديث : ٩٢ - ٩٤ ، والإرشاد ٢ / ٥٣٨ - ٥٤٤ ، والتقريب : ١٥٢ - ١٥٣ ،
 والاقتراح : ٣١٠ ، واختصار علوم الحديث : ١٦٥ - ١٦٦ والشذا الفياح ٢ / ٤٣٤ - ٤٤٥ ،
 والمقنع ٢ / ٤٢٧ - ٤٤٠ ، وفتح الباقي ٢ / ٢٦٥ - ٢٧٧ ، ونزهة النظر : ٦٣ - ٧١ ، وفتح
 المغيث ٣ / ٢٧-٤١ ، وتدريب الراوي ٢ / ١٧٣ - ١٧٩ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٠١ - ٤١١ ،
 وظفر الأمانی : ٣٩ - ٧٦ .

(٢) يصح الوزن بالمنع من الصرف وإن كان صحيحاً عند صرفه إلا أن هذا لا يُعدّ اضطراراً كما ذهب إليه صاحب فتح المغيث ٣ / ٣٠ إذ هو موزون على أصله فلا ضرورة للإعراض عنه .

(٣) ورد في نسخة (ب) من متن الألفية تعلية نصّها : « بالضم الرائ - كذا - سواء كان ماضيه بالضم أو الفتح ، والغريب الغامض من الكلام » وذيلها بقوله : « بقاعي » .

قلنا : انظر : لسان العرب ١ / ٤٢٩ ، وتاج العروس ٣ / ٤٥٦ (غرب) .

(٤) بإدراج همزة (إسناداً) ؛ لضرورة الوزن .

(٥) في (ب) : « فقط » .

(٦) في علوم الحديث : « يتفرد » .

في إسناده»^(١). وروينا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّةَ قَالَ : الغريبُ من الحديثِ كحديثِ الزهريِّ وقَتادةَ وأشباهِهِمَا مِنَ الْأَئِمَّةِ مَن يَجْمَعُ حَدِيثُهُمْ إِذَا انفردَ الرَّجُلُ عَنْهُمْ بالحديثِ يُسَمَّى غَرِيباً ، فإذا روى عنهم رجلان ، أو ثلاثة ، واشتركوا يُسَمَّى عزيزاً ، فإذا روى الجماعةُ عنهم حديثاً ، يُسَمَّى مشهوراً^(٢) ، وهكذا^(٣) ، قالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ المقدسيُّ ، وكأنَّهُ أخذَهُ من كلامِ ابنِ مَنَّةَ^(٤).

وقولي : (وَكُلُّ قَدْ رَأَوْا ، مِنْهُ الصَّحِيحُ وَالضَّعِيفُ) أي : إنَّ وُصِفَ الحديثُ بكونِهِ مشهوراً ، أو^(٥) عزيزاً ، أو غريباً ، لأَيْنِ الصَّحَّةِ ، ولا الضعفِ ، بل قد يكونُ مشهوراً صحيحاً ، أو مشهوراً ضعيفاً ، أو غريباً صحيحاً ، أو غريباً ضعيفاً ، أو عزيزاً صحيحاً ، أو عزيزاً ضعيفاً . ولم يذكرِ ابنُ الصلاحِ كونَ العزيزِ يكونُ مِنْهُ الصحيحُ والضعيفُ ، بل ذَكَرَ ذَلِكَ فِي المَشْهُورِ والغريبِ فقط . ومَثَلُ^(٦) المَشْهُورِ الصحيحِ بحديثِ : « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ »^(٧) وتبعَ فِي ذَلِكَ الحَاكِمُ^(٨) ، وفيهِ نظرٌ ، فإنَّ الشَّهْرَةَ إِنَّمَا طَرَأَتْ لَهُ مِنْ عِنْدِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وأوَّلُ الإسنادِ فردٌ ، كما تقدَّمَ . وقد نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابنُ الصلاحِ فِي آخرِ النوعِ الحادي والثلاثينِ^(٩) ، وهو الذي يلي نوعَ المَشْهُورِ ، وكانَ ينبغي لَهُ أنْ يُمَثِّلَ بغيرِهِ مِمَّا مَثَّلَ بِهِ الحَاكِمُ^(١٠) أيضاً ، كحديثِ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ

(١) علوم الحديث : ٢٤٤ .

(٢) فِي ع و ف : « سمي » ، ومثله فِي شروط الأئمة الستة وعلوم الحديث .

(٣) شروط الأئمة الستة : ٢٣ .

(٤) فِي ع و ف : « كذا » .

(٥) هكذا قالَ ، وهو اعتراض فِي غير محله ، فإن ابن طاهر عزاه لابن منده مسنداً فلا اعتراض ولا إشكال عليه .

(٦) فِي ص و ف و ع : « أو غريباً أو عزيزاً » .

(٧) علوم الحديث : ٢٤٢ .

(٨) هو أول حديث فِي صحيح البخاري ١ / ٢ ، وقد سبق تخريجه من حديث عمر بن الخطاب .

(٩) معرفة علوم الحديث : ٩٢ .

(١٠) علوم الحديث : ٢٤٥ .

(١١) معرفة علوم الحديث : ٩٢ .

اُتِّزَاعاً^(١)، ...» وحديث: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ^(٢)»، وحديث رفع اليدين في الصلاة^(٣)، وغير ذلك. ومثل ابن الصلاح^(٤) المشهور الذي ليس بصحيح، بحديث: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»^(٥)، وتبع في ذلك أيضاً الحاكم^(٦)، وقد صحَّح

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٩٢)، وعبد الرزاق (٢٠٤٧١)، والحميدي (٥٨١)، وابن أبي شعبة (١٥ / ١٧٧)، وأحمد (١٦٢ / ٢ و ١٩٠ و ٢٠٣)، والدارمي (٢٤٥)، والبخاري (١ / ٣٦ و ٩ / ١٢٣)، وفي خلق أفعال العباد (٤٧)، ومسلم (٨ / ٦٠ وابن ماجه (٥٢)، والترمذي (٢٦٥٢)، والنسائي في الكبرى (٥٩٠٧)، وابن حبان (٤٥٧١)، والطبراني في الأوسط (٩٩٢)، وفي الصغير (٥٤٩) وأبو نعيم في الحلية (١٨١ / ٢ و ٢٥ / ١٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦ / ٥٤٣)، والخطيب في تاريخه (٣ / ٧٤ و ٥ / ٤٦٠ و ٨ / ٣٦٨ و ١٠ / ٣٧٥ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (١ / ٢٠١ من حديث أبي هريرة. وأخرجه الخطيب (٥ / ٣١٣ من حديث عائشة.

ورواه الطبراني من حديث أبي سعيد الخدري كما في تخاريج الإحياء، وللخطيب البغدادي جزءاً حافلاً جمع فيه طرق هذا الحديث انظر تخاريج الإحياء (١ / ٧٠ عقيب (٥٥) وانظر: مجمع الزوائد (١ / ٢٠١).

(٢) أخرجه مالك (٢٧٠) والشافعي (١ / ١٥٤)، والطيالسي (١٨١٨) وعبد الرزاق (٥٢٩٠) و (٥٢٩١)، والحميدي (٦٠٨) و (٦١٠)، وابن أبي شعبة (٢ / ٩٣ و ٩٥ و ٩٦) وأحمد (١ / ٣٣٠ و ٣ / ٩ و ٣٥ و ٤٧ و ٤٨ و ٧٥ و ٧٧ و ١٤٩)، والدارمي (١٥٤٤)، والبخاري (٢ / ٢ و ٦ و ١٢، ومسلم (٣ / ٢). وابن ماجه (١٠٨٨)، والترمذي (٤٩٢)، والنسائي (٣ / ٩٣ و ١٠٥ وابن خزيمة (١٧٤٩) و (١٧٥٠) و (١٧٥١)، وابن الجارود (٢٨٣)، والطحاوي (١ / ١١٥، وابن حبان (١٢٢٣) و (١٢٢٤) و (١٢٢٥) و (١٢٢٦) و (١٢٢٧)، والطبراني في الكبير (١٣٣٩٢) و (١٣٤١٩)، وفي الأوسط (١٨) و (٤٦) و (٤٨) و (٥٩) و (٢٦٠) و (٢٦١)، وأبو نعيم في الحلية (٧ / ٢٦٦ و ٨ / ١٩٧. والبيهقي (١ / ٢٩٧)، والخطيب في تاريخه (٤ / ٩٥)، والبيهقي (٣٣٣) من طرق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٣) المقصود به رفع اليدين عند الركوع وعند الرفع منه. وللإمام البخاري جزء لطيف جمع فيه شيئاً من طرق هذا الحديث. وذكر فيه حديث سبعة عشر صحابياً رَوَوْا ذلك عن رسول الله ﷺ وذكر المصنف في طرح التثريب (٢ / ٢٦٤) أنه رواه عن رسول الله ﷺ خمسون صحابياً منهم العشرة المبشرة بالجنة.

(٤) علوم الحديث : ٢٣٩.

(٥) للسيوطي جزء لطيف في بيان طرق هذا الحديث.

(٦) معرفة علوم الحديث : ٩٢.

بعض الأئمة بعض طرق الحديث ، كما بيّنته في تخريج أحاديث " الإحياء " ^(١) . ومثله الحاكم ^(٢) أيضاً ، بحديث : «الأذنان من الرأس» ^(٣) . وبأمثلة كثيرة بعضها صحيح ، وإن لم تُخرَج في واحدٍ من الصحيحين . وذكر ابن الصلاح ^(٤) في أمثله ما بلغه عن أحمد بن حنبل ، قال : أربعة أحاديث تدور عن رسول الله ﷺ في الأسواق ، ليس ^(٥) لها أصل : «مَنْ بَشَّرَنِي بِخُرُوجِ آذَانِ بَشْرَتِهِ بِالْجَنَّةِ» ^(٦) ، «وَمَنْ آذَى ذَمِيًّا ، فَأَنَا خَصَمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٧) ، «وَيَوْمَ نُخْرِجُكُمْ يَوْمَ صَوْمِكُمْ» ^(٨) ، «وَلِلْسَائِلِ حَقٌّ ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ» ^(٩) ، قلتُ :

(١) انظر تخاريج الإحياء ٥٧-٥٥/١ حديث (٤٣).

(٢) معرفة علوم الحديث : ٩٢ .

(٣) أخرجه ابن ماجه (٤٤٣) من حديث عبد الله بن زيد بسند حسن كما قال البوصيري في مضابح الزجاجه الورقة (٣٤) وقال الزيلعي في نصب الراية ١٩/١ : « هذا أمثل إسناده في الباب لاتصاله وثقة رجاله » . وأخرجه أحمد ٥ / ٢٦٤ و ٢٦٨ و ٢٨٥ ، وأبو داود (١٣٤) ، وابن ماجه (٤٤٤) والترمذي (٣٧) ، والمزي في تهذيب الكمال ١٢ / ١٤٩ من حديث أبي أمامة .

وأخرجه ابن ماجه (٤٤٥) وأبو يعلى (٦٣٧٠) ، والدارقطني ١ / ١٠١ من حديث أبي هريرة وأخرجه الدارقطني ٩٨/١-٩٩ ، والبخاري في مسنده ، والحسن بن علي المعمرى في عمل اليوم الليلة . كما في النكت ١ / ٤١٢ من حديث ابن عباس وأخرجه من حديث عبد الله بن عمر البيهقي في الخلافيات كما في النكت ١ / ٤١٣ .

(٤) علوم الحديث : ٢٣٩ .

(٥) في ف و ع : « وليس » بزيادة واو ، وما أثبتناه من النسخ الخطية .

(٦) لا أصل له ، انظر تذكرة الموضوعات : ١١٦ ، والآلئ المصنوعة ٢ / ٧٨ .

(٧) بهذا اللفظ أخرجه الخطيب في تاريخه ٣٧٠/٨ من طريق العباس بن أحمد المذكر ، قال : حَدَّثَنَا داود بن علي ابن خلف ، قال : حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، حَدَّثَنَا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله . واستنكره وذكر الحمل فيه على المذكر وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٣٦ بسنده عن شيخه القزاز ، عن الخطيب ، وانظر تنزيه الشريعة ٢ / ١٨١ ، والآلئ ٢ / ٧٨ ، والأسرار : ٤٨٢ .

(٨) لا أصل له ، انظر كشف الخفاء ٢ / ٣٩٨ .

(٩) أخرجه أحمد ١ / ٢٠١ ، وأبو داود (١٦٦٥) ، والطبراني في الكبير (٢٨٩٣) ، والبيهقي ٧ / ٢٣ ، وابن عبد البر في التمهيد ٥ / ٢٩٦ ، وأبو نعيم في الحلية ٨ / ٣٧٩ من طريق فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها مرفوعاً ، وأخرجه مالك في الموطأ (٢٨٤٦) عن زيد بن أسلم ، مرفوعاً : « اعطوا السائل وإن جاء على فرس » قال ابن عبد البر في التمهيد (٥ / ٢٩٤) : « لا أعلم في إرسال هذا الحديث خلافاً بين رواة مالك وليس في هذا اللفظ مسند صحيح يحتج به فيما علمت » .

وهذا لا يصح عن أحمد^(١)، وقد أخرج أحمد في "مُسْنَدِهِ"^(٢) هذا الحديث الرابع عن وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان، عن مصعب بن محمد، عن يعلى ابن أبي يحيى، عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها حسين بن^(٣) علي، عن النبي ﷺ، وهو إسناده جيد. ويعلى وإن جهله أبو حاتم^(٤)، فقد وثقه أبو حاتم بن حبان^(٥). وأمّا مصعب، فوثقه يحيى بن معين^(٦)، وغيره^(٧). وأخرجه أبو داود في "سُنَنِهِ"^(٨) وسكت عنه، فهو عنده صالح. وأخرجه أيضاً من حديث علي، وفي إسناده من لم يُسم. ورويناه أيضاً من حديث ابن عباس، ومن حديث الهرماس بن زياد.

وأما حديث: «مَنْ أَدَّى ذِمِّيًّا» فقد رواه بنحوه أبو داود أيضاً^(٩)، وسكت عليه، من رواية صفوان بن سليم، عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم ذئبة^(١٠) عَنْ

(١) هذا النص عن أحمد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢٣٦/٢ قال: «ونقلت من خط القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء، قال: نقلت من خط أبي حفص البرمكي، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد الصيدلاني، يقول: سمعت أبا بكر المروزي يقول: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، يقول... فذكره. (٢) المسند ١ / ٢٠١.

(٣) في النسخ المطبوعة: «عن» وهو تحريف قبيح أتلّف المعنى وأفسده.

(٤) كما في تهذيب الكمال ٨ / ١٨٦ الترجمة (٧٧١٧).

(٥) ثقاته ٧ / ٦٥٢.

(٦) المثبت من نسخة ص، وفي بقية النسخ الخطية، والمطبوعة: «يحيى بن سعيد» وما أثبتناه هو الصواب. يؤيده ما في تهذيب الكمال ٧ / ١٢٤ الترجمة (٦٥٨٢).

(٧) كابن حبان (٧ / ٤٧٧)، وقال البخاري في تاريخه ٧ / ٣٥١ (١٥١٩): (روى عنه ابن عيينه: قال: كان صالحاً)، وفي التقريب: «(لابأس به)» وفي الميزان ٤ / ١٢٢ الترجمة (٨٥٧٠): «تكلم فيه ولم يترك».

(٨) السنن (١٦٦٥) و (١٦٦٦).

(٩) السنن (٣٠٥٢).

(١٠) قال في عون المعبود ٣ / ١٣٦: قال السيوطي: «(ذئبة)» - بكسر الدال المهملة وسكون النون وفتح المثناة التحتية - وأعربه النحاة مصدرأ في موضع الحال انتهى. والمعنى لاصقي النسب. وورد في حاشية نسخة ق تعليقاً على ذلك إذ قال: أي الأقربين منهم لا الأجداد. انظر: لسان العرب ١٤ / ٢٧٣ (دنا).

رسول الله ﷺ ، قال : « أَلَا ^(١) مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا أَوْ اتَّقَصَهُ ، أَوْ كَلَفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ ^(٢) طِيبِ نَفْسٍ ، فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . وهذا إسنادٌ جيّدٌ ، وإنَّ كَانَ فِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ ، فَإِنَّهُمْ عِدَّةٌ مِنْ أُنْبَاءِ الصَّحَابَةِ يَلْغُونَ حَدَّ التَّوَاتُرِ الَّذِي لَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْعَدَالَةُ . فقد رَوَيْنَا فِي سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ^(٣) ، وفيه : « عَنْ ثَلَاثِينَ مِنْ أُنْبَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .

وَأَمَّا الْحَدِيثَانِ الْآخَرَانِ فَلَا أَصْلَ لهُمَا كَمَا ذَكَرَ . وَأَمَّا مِثَالُ الْغَرِيبِ الصَّحِيحِ ، فَكَأَفْرَادِ الصَّحِيحِ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا حَدِيثُ مَالِكٍ ^(٤) عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مَرْفُوعًا : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ » . وَأَمَّا الْغَرِيبُ الَّذِي لَيْسَ بِصَحِيحٍ فَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى الْغَرَائِبِ . وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : « لَا تَكْتُبُوا هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الْغَرَائِبَ ، فَإِنَّهَا مَنَاكِيرُ ، وَعَامَّتْهَا عَنِ الضُّعَفَاءِ » ^(٥) . وَرَوَيْنَا عَنْ مَالِكٍ قَالَ : شَرُّ الْعِلْمِ الْغَرِيبُ ، وَخَيْرُ الْعِلْمِ الظَّاهِرُ الَّذِي قَدْ رَوَاهُ النَّاسُ ^(٦) . وَرَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَالَ : كُنَّا نَرَى أَنَّ غَرِيبَ الْحَدِيثِ خَيْرٌ ، فَإِذَا هُوَ شَرٌّ ^(٧) . وَقَسَمَ الْحَاكِمُ ^(٨) الْغَرِيبَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ : غَرَائِبُ الصَّحِيحِ ، وَغَرَائِبُ الشُّيُوخِ ، وَغَرَائِبُ الْمُتَوَنِّينِ . وَقَسَمَهُ ابْنُ طَاهِرٍ إِلَى خَمْسَةِ أَنْوَاعٍ . وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : إِنَّ مِنَ الْغَرِيبِ مَا هُوَ

(١) أَلَا : لِلتَّنْبِيهِ . عَوْنُ الْمَعْبُودِ ٣ / ١٣٦ .

(٢) فِي نَسْخَةِ ن وَ ص وَسَنَنُ أَبِي دَاوُدَ : « بَغِيرٌ » .

(٣) السَّنَنُ الْكِبَرَى ٩ / ٢٠٥ .

(٤) الْمُوطَأُ (٢٨٠٥) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢/٤٤٥ ، وَالدَّارِمِيُّ (٢٦٧٣) ، وَابْنُ خَالَسٍ ٣/١٠ (١٨٠٤) ،

و ٤ / ٧١ (٣٠٠١) وَ ٧ / ١٠٠ (٥٤٢٩) ، وَمُسْلِمٌ ٦ / ٥٥ ، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٨٨٢) . وَابْنُ

حِبَّانٍ (٢٧٠٨) ، وَطَبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤٤٤٨) ، وَالصَّغِيرِ (٦١٣) ، وَالْخَطِيبُ ٢ / ٥٣ وَ

٧/٢٨٤ ، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ (٢٦٨٧) ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي التَّمْهِيدِ ٢٢ / ٣٣ .

(٥) أَسْنَدُهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي مَقْدَمَةِ الْكَامِلِ ١ / ١١١ .

(٦) أَسْنَدُهُ الْخَطِيبُ فِي الْجَامِعِ ٢ / ١٠٠ رَقْمُ (١٢٩٢) .

(٧) أَسْنَدُهُ الْخَطِيبُ فِي الْجَامِعِ ٢ / ١٠٠ رَقْمُ (١٢٩٤) .

(٨) مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ : ٩٤ - ٩٥ .

غريب^(١) متناً ، وإسناداً ، وهو الحديث الذي تفرّد برواية متّنه راوٍ واحد . ومنه ما هو غريبٌ إسناداً لا متناً ، كالحديث الذي متّنه معروفٌ ، مروى عن جماعة من الصحابة ، إذا تفرّد بعضهم بروايته عن صحابيٍّ آخر ، كان غريباً من ذلك الوجه . قال ومن ذلك : غرائبُ الشيوخ في أسانيد المتون الصحيحة ، قال : وهذا الذي يقول فيه الترمذي : غريبٌ من هذا الوجه^(٢) ، قلتُ : وأشرتُ إلى القسم الأول بقولي : (ثُمَّ قَدْ يَغْرُبُ مُطْلَقاً) ، وإلى الثاني بقولي : (أَوْ اسْتِنَاداً فَقَدْ) أي : فقط . قال ابنُ الصلاح : ولا أرى هذا النوعَ ينعكسُ ، فلا يوجد إذا ما هو غريبٌ متناً ، وليس غريباً إسناداً ، وإلا إذا اشتهر الحديث الفرد عَمَّنْ تفرّد به ، فرواهُ عنه عددٌ كثيرون ، فإنَّ إسنادهُ متصفٌ بالغرابة في طرفه الأول ، متصفٌ بالشهرة في طرفه الآخر ، كحديث : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » ، وكسائر الغرائب التي اشتملت عليها التصانيفُ المشتهرة^(٣) ، هكذا قال ابنُ الصلاح : إنّه لا يوجد ما هو غريبٌ متناً لا سنداً^(٤) ، إلّا بالتأويل الذي ذكره . وقد أطلق أبو الفتح اليعمرى ذكرَ هذا النوع في جملة أنواع الغريب من غير تقيّد بأخير السند ، فقال في " شرح الترمذي " : « الغريبُ على أقسامٍ : غريبٌ سنداً ومتناً ، ومتناً لا سنداً ، وسنداً لا متناً ، وغريبٌ بعضُ السند فقط ، وغريبٌ بعضُ المتن فقط »^(٥) . فالقسمُ الأول واضحٌ ، والقسمُ الثاني هو الذي أطلقه أبو الفتح ، ولم يذكرْ له مثلاً ، والقسمُ الثالثُ مثاله حديثُ رواه عبدُ المجيد بنُ عبد العزيز بنُ أبي رواد ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيدٍ الخدري ، عن النبي ﷺ ، قال : « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ » . قال الخليلي في

(١) عبارة : « ما هو غريب » سقطت من مطبوعة ع .

(٢) علوم الحديث : ٢٤٤ - ٢٤٥ .

(٣) علوم الحديث : ٢٤٥ وفي النقل اختصار ، بُت في متن نسخة ن : « المشتهرة » كبقية النسخ الخطية و ع و ف و علوم الحديث ، وأشار في حاشية ن إلى أنها : « المشهورة » .

(٤) علوم الحديث : ٢٤٥ .

(٥) النفع الشذي ١ / ٣٠٤ - ٣٠٥ .

"الإرشاد" ^(١): «أخطأ فيه عبد المجيد ، وهو غير محفوظ من حديث زيد بن أسلم بوجه ، قال : فهذا مما أخطأ فيه الثقة عن الثقة .» وقال أبو الفتح اليعمرى : «هذا إسناد غريب كله ، والمتن صحيح» ^(٢) ، والقسم الرابع مثاله حديث رواه الطبراني في "المعجم الكبير" من رواية عبد العزيز بن محمد الدراوردي ^(٣) ، ومن رواية عباد بن منصور ^(٤) ، فرقهما كلاهما عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بحديث أم زرع . والمحفوظ ما رواه عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة ، عن عروة ^(٥) عن عائشة . هكذا اتفق عليه الشيخان ^(٦) . وكذا رواه مسلم ^(٧) من رواية سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن هشام . قال أبو الفتح : «فهذه غرابة تخص موضعاً من السند ^(٨) ، والحديث صحيح» ^(٩) قلت : ويصلح ما ذكرناه من عند الطبراني مثالا للقسم الخامس ؛ لأن عبد العزيز وعباداً جعلاً جميع الحديث مرفوعاً ^(١٠) ، وإنما المرفوع منه قوله ﷺ : «كنت لك كأبي زرع لأم زرع» ، فهذا غرابة بعض المتن ، أيضاً . والله أعلم .

(١) الإرشاد ١ / ١٦٧ بتصرف . والنص نقله البلقيني في محاسن الاصطلاح : ١٧٥ ، والعيبي في عمدة القاري ١ / ٢٠.

(٢) النفع الشذي ١ / ٣١١ .

(٣) المعجم الكبير ٢٣ / ١٤٩ حديث (٢٧٤) .

(٤) المعجم الكبير ٢٣ / ١٤٤ حديث (٢٦٩) .

(٥) عبارة : «عن عروة» سقطت من النسخ المطبوعة ، وهي من جميع النسخ الخطية .

(٦) صحيح البخاري ٧ / ٣٤ (٥١٨٩) ، وصحيح مسلم ٧ / ١٣٩ (٢٤٤٨) ، وانظر : تحقيقنا للشمال ٢٥٣) .

(٧) صحيح مسلم ٧ / ١٤٠ عقيب (٢٤٤٨) .

(٨) في النفع الشذي بعد هذا : «صحيحة» .

(٩) النفع الشذي ١ / ٣١٠ .

(١٠) انظر ما سبق بقليل .

٧٥٢. كَذَلِكَ الْمَشْهُورُ أَيْضاً قَسَمُوا لِشُهْرَةٍ مُطْلَقَةٍ كَـ» الْمُسْلِمُ
 ٧٥٣. مَنْ سَلِمَ الْحَدِيثَ وَالْمَقْصُورِ عَلَى الْمُحَدِّثِينَ مِنْ مَشْهُورٍ
 ٧٥٤. « قُنُوتُهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا » وَمِنْهُ ذُو تَوَاتُرٍ مُسْتَقَرًّا
 ٧٥٥. فِي طَبَقَاتِهِ كَمَثَلِ « مَنْ كَذَبَ » فَفَوْقَ سِتِّينَ رَوَاهُ وَالْعَجَبُ
 ٧٥٦. بِأَنَّ مِنْ رَوَاتِهِ لِلْعَشْرَةِ وَخَصَّ بِالْأَمْرَيْنِ فِيمَا ذَكَرَهُ
 ٧٥٧. الشَّيْخُ عَنْ بَعْضِهِمْ ، قُلْتُ: بَلَى «مَسْحُ الْخِيفِ» وَابْنُ مَنْدَةَ^(١) إِلَى
 ٧٥٨. عَشْرَتِهِمْ « رَفَعَ الْيَدَيْنِ » نَسَبًا وَيَقْفُوا عَنْ مَائَةٍ « مَنْ كَذَبَا »

أي: كما أن المشهور ينقسم إلى صحيح وضعيف، كذلك ينقسم من وجه آخر إلى ما هو مشهور شهرة مطلقة بين أهل الحديث، وغيرهم، كحديث: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»^(٢)، وما أشبه ذلك في الشهرة المطلقة، وإلى ما هو مشهور بين أهل الحديث خاصة، كحديث أنس «أن رسول الله ﷺ قَتَلَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ؛ وَذَكَوَانَ» فهذا حديث اتفق عليه الشيخان من رواية سليمان التيمي^(٣)، عن أبي مجلز^(٤) واسمُهُ^(٥): لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ، عن أنس، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ غَيْرُ أَبِي مَجْلَزٍ^(٦)،

(١) انظر: التعليق على البيت رقم (٧٤٨) .

(٢) أخرجه أحمد ٣٧٩ / ٢ ، والترمذي (٢٦٢٧) ، والنسائي ١٠٤ / ٨ - ١٠٥ ، وابن حبان (١٨٠) ،

والحاكم ١٠ / ١ ، من حديث أبي هريرة ، وقال الترمذي : « حسن صحيح » .

وأخرجه البخاري ١٠ / ١ ، ومسلم ٤٨ / ١ ، والترمذي (٢٥٠٤) و (٢٦٢٨) والنسائي ١٠٦ / ٨ - ١٠٧

من حديث أبي موسى بنحوه .

(٣) صحيح البخاري ٣٢ / ٢ و ١٣٦ / ٥ . وصحيح مسلم ١٣٦ / ٢ . وكذلك أخرجه أحمد ١١٦ / ٣

و ٢٠٤ ، والنسائي ٢ / ٢٠٠ جميعهم من حديث سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن أنس ، فذكره .

(٤) قيده الحافظ في التقریب (٧٤٩٠) بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي .

(٥) سقطت من مطبوعة ع .

(٦) منهم : عاصم الأحول عند أحمد ١٦٧ / ٣ ، والدارمي (١٦٠٤) ؛ والبخاري ٣٢ / ٢ و ١٢١ / ٤ و

١٣٧ / ٥ ومسلم ١٣٦ / ٢ ، وقائدة بن دعامة عند أحمد ١١٥ / ٣ و ١٨٠ و ١٩١ و ٢١٧ و

٢٤٩ و ٢٥٢ و ٢٦١ ، والبخاري ١٣٤ / ٥ ، ومسلم ١٣٧ / ٢ ، وابن ماجه (١٢٤٣) ،

والنسائي ٢ / ٢٠٣ ، وعبد العزيز بن صهيب عند البخاري ١٣٤ / ٥ .

وعن أبي مجلزٍ غيرُ سليمان التيميِّ ، وعن سليمان التيميِّ جماعة^(١) ، وهو مشهورٌ بين أهل الحديث ، وقد يستغربُهُ غيرُهُم ؛ لأنَّ الغالبَ على رواية التيميِّ ، عن أنسٍ ، كونُها بغير واسطةٍ ، وهذا الحديثُ بواسطة أبي مجلزٍ .

ثمَّ إنَّ المشهورَ أيضاً ينقسمُ باعتبار آخرٍ إلى ما هو متواترٌ ، وإلى ما هو مشهورٌ غير متواترٍ . وقد ذكرَ المتواترُ الفقهاءُ والأصوليونَ وبعضُ أهلِ الحديثِ . قال ابنُ الصلاح : « وأهلُ الحديثِ لا يذكرونَهُ باسمِهِ الخاصِّ المشعرِ بمعناه الخاصِّ ، وإنَّ كانَ الخطيبُ قد ذكرَهُ في كتابِهِ " الكفاية " ^(٢) ففي كلامِهِ ما يُشعرُ بأنَّهُ اتَّبَعَ فيه غيرَ أهلِ الحديثِ » ^(٣) . قلتُ : قد ذكرَهُ الحاكمُ ^(٤) ، وابنُ حزمٍ ^(٥) وابنُ عبدِ البرِّ . وهو الخبرُ الذي ينقلُهُ عددٌ يحصلُ العلمُ بصدقِهِمْ ضرورةً . وعبرَ عنه غيرُ واحدٍ بقوله : عددٌ يستحيلُ تواطؤُهُم على الكذبِ . ولا بُدَّ مِنْ وجودِ ذلكَ في روايتهِ مِنْ أولِهِ إلى منتهاهُ ، وإلى ذلكَ أشرتُ بقولي : (في طبقاتِهِ) . قال ابنُ الصلاح : وَمَنْ سُئِلَ عن إبرازِ مثالٍ لذلكَ أعياه تَطَلُّبُهُ . ثمَّ قالَ : نعم .. حديثُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ، نراهُ مثلاً لذلكَ فَإِنَّهُ نَقَلَهُ ^(٦) من الصحابةِ عليهم السلام العددُ الجمُّ ، وهو في " الصحيحينِ " مرويٌّ عن جماعةٍ منهم . قالَ : وذكرَ أبو بكرٍ البزارُ في " مسندهِ " : أَنَّهُ رواهُ نحوُ من أربعينَ رجلاً من الصحابةِ . قالَ : وذكرَ بعضُ الحفاظِ : أَنَّهُ رواهُ اثنانِ وستونَ نفساً من الصحابةِ ، وفيهِم العشرةُ المشهودُ لَهُم بِالْجَنَّةِ . قالَ : وليسَ في الدنيا حديثٌ اجتمعَ على روايتهِ العشرةُ غيرُهُ

(١) منهم: « يحيى بن سعيد، ومعاذ بن معاذ، وزائدة بن قدامة، والمعتز بن سليمان، وجريير بن عبد الحميد » .

(٢) الكفاية : (١٦ هـ ، ٥٠ ت) : « فأما خبر التواتر فهو ما يخبر به القوم الذين يبلغ عددهم حد التواتر ، يعلم عند مشاهدتهم بمستقر العادة أن اتفاق الكذب منهم محال ، وأن التواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متعذر ، وأن ما أخبروا عنه لا يجوز دخول اللبس والشبهة في مثله ، وأن أسباب القهر والغلبة والأمور الداعية إلى الكذب منتفية عنهم ، فمضى تواتر الخبر عن قوم هذه سبيلهم قطع على صدقه ، وأوجب وقوع العلم ضرورة » .

(٣) علوم الحديث : ٢٤١ .

(٤) لم نجده في معرفة علوم الحديث .

(٥) الأحكام ١٠٤/١ : « خبر تواتر : وهو ما نقله كافة عن كافة حتى يبلغ به إلى النبي ﷺ » .

(٦) في النسخ المطبوعة : « رواه » ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

ولا يُعَرَفُ حَدِيثٌ يُرَوَّى عَنْ أَكْثَرِ مِنْ سِتِينَ نَفْسًا مِنَ الصَّحَابَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ قَالَ: وَبَلَغَ هُمْ^(١) بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْعَدَدِ^(٢)، وَفِي بَعْضِ ذَلِكَ عَدَدُ التَّوَاتُرِ^(٣)! انْتَهَى. وَمَا حَكَاهُ ابْنُ الصَّلَاحِ عَنْ بَعْضِ الْحَفَاطِ، وَأَهْمُهُ، هُوَ فِي كَلَامِ ابْنِ الْجُوزِيِّ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي مَقْدَمَةِ "المَوْضُوعَاتِ"^(٤)، أَنَّهُ رَوَاهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدٌ وَسِتُونَ نَفْسًا، ثُمَّ رَوَى بَعْدَ ذَلِكَ بِأَوْرَاقٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْإِسْفَرَايِينِيَّ، أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَدِيثٌ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْعَشْرَةُ غَيْرُهُ^(٥). ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْجُوزِيِّ قُلْتُ: مَا وَقَعْتُ إِلَيَّ رَوَايَةً عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ إِلَى الْآنَ. قَالَ: وَلَا عَرَفْتُ^(٦) حَدِيثًا رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ وَسِتُونَ نَفْسًا، وَعَلَى قَوْلِ هَذَا الْحَفَاطِ اثْنَانِ وَسِتُونَ نَفْسًا، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ^(٧). هَذَا كَلَامُهُ^(٨) فِي النُّسخَةِ الْأُولَى مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ، وَمِنْ خَطِّ الْحَفَاطِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَنْدَرِيِّ نَقَلْتُ. وَأَمَّا كَلَامُهُ الْمُحْكِيُّ عَنِ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ فِي آخِرِ الْفَصْلِ، فَهُوَ فِي النُّسخَةِ الْآخِرَةِ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ. قُلْتُ: وَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ عَنْ بَعْضِ الْحَفَاطِ، مِنْ تَخْصِيصِ هَذَا الْحَدِيثِ بِهَذَا الْعَدَدِ، وَبِكُونِهِ مِنْ رَوَايَةِ الْعَشْرَةِ مَنْقُوضٍ بِحَدِيثِ الْمَسْنُوعِ عَلَى الْخُفَيْنِ، فَقَدْ رَوَاهُ أَكْثَرُ مِنْ سِتِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَمِنْهُمْ الْعَشْرَةُ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنَدَةَ فِي كِتَابٍ لَهُ سَمَّاهُ "المُسْتَخْرَجَ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ"^(٩). وَذَكَرَ صَاحِبُ "الإِمَامِ"^(١٠) عَنْ ابْنِ

(١) فِي النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ: «بِهِ»، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ الْخَطِيَّةِ، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِعُلُومِ الْحَدِيثِ.

(٢) انْظُرْ شَرْحَ صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٥٦ / ١.

(٣) عُلُومُ الْحَدِيثِ ٢٤٢ - ٢٤٣.

(٤) الْمَوْضُوعَاتُ ٥٦ / ١.

(٥) هَذَا النُّقْلُ لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ، بَلْ هُوَ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا سَيَذْكُرُهُ الْمَوْلَفُ فِي الْوَرَقَةِ الْآتِيَةِ.

(٦) فِي ن وَ س: «أَعْرِفَ»، وَمَا أَثْبَتَاهُ مَوَافِقَ لِمَا وَرَدَ فِي الْمَوْضُوعَاتِ.

(٧) الْمَوْضُوعَاتُ ٦٥ / ١.

(٨) فِي النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ وَمَخْطُوطَةِ ق وَ س: «كُلَّهُ»، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ مَخْطُوطَةِ ن وَ ص.

(٩) لَهُ نُسْخَةٌ خَطِيَّةٌ. انْظُرْ: الْفَهْرَسُ الشَّامِلُ ٣ / ١٤٣٦.

الْمُنْذِرِ ^(١) قَالَ : رَوَيْنَا عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ ^(٢) قَالَ : حَدَّثَنِي سَبْعُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ^(٣) . انتهى . وجعله ابنُ عبدِ البرِّ متواتراً ، فقال : رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، نحوُ أربعينَ من الصحابةِ ، واستفاضَ وتواترَ . قلتُ : فهذا مثالُ آخرٍ للمتواترِ ، صرَّحَ بوصفه بذلك . وإلى ذلكُ أَشرتُ بقولي : (قُلْتُ : بَلَى مَسْحُ الْخُفَّافِ) .

وأيضاً فحديثُ رَفَعِ الْيَدَيْنِ قد عزاهُ غيرُ واحدٍ من الأئمةِ إلى روايةِ العشرةِ أيضاً ، منهم ابنُ مَنَدَةَ المذكورُ في كتابِ " المستخرج " ، والحاكِمُ ^(٤) أبو عبدِ اللَّهِ ، وجعلَ ذلكُ مما اختصَّ بهُ حديثُ رَفَعِ الْيَدَيْنِ ، قالَ البيهقيُّ ^(٥) : سمعتهُ يقولُ : لا نعلمُ سُنَّةَ أَتَّفَقَ عَلَى رَوَايَتِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ ، ثُمَّ الْعَشْرَةُ الَّذِينَ شَهِدَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَكْبَابِ الصَّحَابَةِ ، على تفرُّقِهِمْ في البلادِ الشاسِعَةِ ؛ غيرَ هذهِ السُّنَّةِ . قالَ البيهقيُّ : وهو كما قالَ أستاذنا أبو عبدِ اللَّهِ ﷺ . فقد روى هذهِ السُّنَّةُ عن العشرةِ وغيرِهِمْ ، وَأَمَّا عِدَّةُ مَنْ رَوَاهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فقالَ ^(٦) ابنُ عبدِ البرِّ في " التمهيد " ^(٧) : رَوَاهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ . وقالَ السُّلَفيُّ : رَوَاهُ سَبْعَةُ عَشَرَ . قلتُ : وقدَّ جُمعتُ رواةَهُ فبلغوا نحوَ الخمسينَ ، واللهُ الحمدُ .

وقولي : (وَتَيَّفُوا عَنْ مِائَةٍ) أي : وَرَوَوْا حَدِيثَ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا » ^(٨) عن مائةٍ وَتَيَّفٍ مِنَ الصَّحَابَةِ . وقالَ ابنُ الجوزيُّ في مقدمةِ " الموضوعات " : رَوَاهُ مَنْ

(١) هو الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، توفي سنة (٣١٨ هـ) . انظر : السِّير ١٤ / ٤٩٠ ، وشذرات الذهب ٢ / ٢٨٠ .

(٢) سقطت من النسخ المطبوعة .

(٣) المجموع ١ / ٤٧٧ . وفتح الباري ١ / ٣٠٥ .

(٤) معرفة علوم الحديث : ٩٢ .

(٥) بنحو قوله هذا في السنن الكبرى ٢ / ٨١ .

(٦) في ق : « فقد قال » .

(٧) التمهيد ١١ / ١٢١ .

(٨) صحيح متواتر ، سبق تخريجُه .

الصحابة ثمانية وتسعون نفساً^(١). انتهى . هكذا نقلته من خط علي ، ولد المصنف ، وهي النسخة الأخيرة من الكتاب المذكور وفيها زوائد ليست في النسخة الأولى التي كتبت عنه . وقد جمع الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي^(٢) طرقه في جزأين ، فبلغ بهم مائة واثنين ، وأخبرني بعض الحفاظ : أنه رأى في كلام بعض الحفاظ : أنه رواه مائتان من الصحابة ، وأنا أستبعد وقوع ذلك ، والله أعلم .

غَرِيبُ أَلْفَاظِ الْأَحَادِيثِ^(٣)

٧٥٩. وَالْتَضَرُّ أَوْ مَعْمَرُ^(٤) خُلِفَ أَوَّلُ
مَنْ صَنَّفَ الْغَرِيبَ فِيمَا نَقَلُوا
٧٦٠. ثُمَّ تَلَا أَبُو عُبَيْدٍ وَافْتَقَى
الْقُتَيْبِيُّ ثُمَّ حَمَلَهُ صَنَّفَا
٧٦١. فَأَعْنِ بِهِ وَلَا تَخْضُ^(٥) بِالظَّنِّ
وَلَا تَقْلُدْ غَيْرَ أَهْلِ الْفَنِّ
٧٦٢. وَخَيْرُ مَا فَسَّرْتَهُ بِالْوَارِدِ
كَالدُّخِّ بِالذُّخَانِ لِابْنِ صَائِدٍ^(٦)
٧٦٣. كَذَاكَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ، وَالْحَاكِمِ
فَسَّرَهُ الْجَمَاعَ وَهُوَ وَاهِمٌ

غريب الحديث ، هو ما يقع فيه من الألفاظ الغامضة البعيدة عن الفهم . وقد صنف فيه جماعة من الأئمة ، واختلفوا في أول من صنف فيه . فقال الحاكم في " علوم الحديث " : « أول^(٧) من صنف الغريب في الإسلام التضر بن شميل . ثم صنف فيه أبو

(١) انظر الموضوعات ١ / ٥٦ - ٥٧ ، وبه يعرف مدى عدم إتقان هذه النسخة المطبوعة .

(٢) ومن قبله الحافظ الطبراني ، وجزؤه مطبوع .

(٣) انظر في ذلك :

معرفة علوم الحديث : ٨٨ - ٩١ ، والإرشاد ٢ / ٥٥٠ - ٥٥٣ ، والتقريب ١٥٥ ، واختصار علوم الحديث : ١٦٧ ، والشذا الفياح ٢ / ٤٥١ - ٤٥٥ ، والمقنع ٢ / ٤٤٣ - ٤٤٦ ، ونزهة النظر : ١٣٠ ، وطبعة عتر : ٥٠ ، وفتح المغيث ٣ / ٤٣ - ٥٢ ، وتدريب الراوي ٢ / ١٨٤ - ١٨٦ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤١٢ - ٤١٣ ، ومقدمة النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٣ - ٨ .

(٤) بمنعه من الصرف ؛ لضرورة الوزن .

(٥) في (أ) : « ولا تخص » .

(٦) في (ب) : « (لابن مالك) » ، وهو خطأ .

(٧) قارن هذا مع تهذيب الكمال ٦ / ٤٦٠ ، ط الأولى ، مع تعليق المحقق .

عُبَيْدِ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ كِتَابَهُ الْكَبِيرَ»^(١) قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « وَمِنْهُمْ مَنْ خَالَفَهُ فَقَالَ :
أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى »^(٢) . وَقَالَ الْحَافِظُ مُحِبُّ الدِّينِ الطَّيْرِيُّ فِي
كِتَابِ " تَقْرِيبِ الْمَرَامِ " : وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ فِي هَذَا الْفَنِّ شَيْئًا ، وَأَلْفَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثُمَّ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، ثُمَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ ، وَكَانَ فِي
عَصْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَتَأَخَّرَ ، وَكَذَلِكَ قُطْرُبٌ ، وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ الْفِقْهِ ، وَاللُّغَةِ ، جَمَعُوا
أَحَادِيثَ تَكَلَّمُوا عَلَى لُغَتِهَا ، وَمَعْنَاهَا ، فِي أَوْرَاقِ ذَوَاتِ عَدَدٍ ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَنْفَرِدُ
عَنْ غَيْرِهِ بِكَثِيرٍ حَدِيثٍ لَمْ يَذْكُرْهُ الْآخَرُ . وَاسْتَمَرَّتِ الْحَالُ إِلَى زَمَنِ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ
سَلَامٍ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْمَاتَيْنِ ، فَجَمَعَ كِتَابَهُ الْمَشْهُورَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْآثَارِ^(٣) . انْتَهَى . ثُمَّ
بَعْدَ ذَلِكَ صَنَّفَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيُّ الْقُتَيْبِيُّ^(٤) كِتَابَهُ الْمَشْهُورَ
فَزَادَ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ مَوَاضِعَ وَتَبَعَهُ فِي مَوَاضِعَ^(٥) . ثُمَّ صَنَّفَ بَعْدَهُ أَبُو سَلِيمَانَ حَمْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ كِتَابَهُ فِي ذَلِكَ^(٦) ، فَزَادَ عَلَى الْقُتَيْبِيِّ^(٧) ، وَتَبَّهَ عَلَى أَغَايِطَ لَهُ .
وَصَنَّفَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ حَزْمٍ السَّرْقُسْطِيُّ^(٨) ، وَعَبْدُ الْغَافِرِ
الْفَارَسِيُّ كِتَابًا سَمَاهُ : " مَجْمَعُ الْغَرَائِبِ " ^(٩) ، وَصَنَّفَ الزَّمْخَشَرِيُّ كِتَابَهُ " الْفَائِقُ " ، وَبَعْدَهُ
أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ . وَكَانَ جَمَعَ بَيْنَ الْغَرِيبِينَ : غَرِيبِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ أَبُو عُبَيْدٍ أَحْمَدُ

(١) معرفة علوم الحديث : ٨٨ .

(٢) علوم الحديث : ٢٤٦ ، وإليه ذهب ابن الأثير الجزري في النهاية ١ / ٥ .

(٣) وقد أثنى عليه ابن الأثير في النهاية ١ / ٦ .

(٤) قال ابن خلكان: قُتَيْبَةُ هِيَ تَصْغِيرُ قُتْبَةٍ - بِكَسْرِ الْقَافِ - وَهِيَ وَاحِدَةُ الْأَقْتَابِ ، وَالْأَقْتَابُ : الْأَمْعَاءُ ، وَهِيَ سَمِّيَ
الرَّجُلَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ قُتَيْبِي . وَالدِّينَوْرِيُّ - بِكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ - وَقَالَ السَّمْعَانِي بَفَتْحِهَا وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ، - وَبِسُكُونِ
الْيَاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِهَا وَفَتْحِ النَّونِ وَالْوَاوِ وَبَعْدَهَا رَاءٌ - هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى دِينَوْرٍ . يَنْظُرُ : وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٣ / ٤٤٤ .

(٥) النهاية في غريب الحديث ١ / ٦ .

(٦) سماه : « غريب الحديث » وهو مطبوع متداول .

(٧) فِي س : « الْقُتَيْبِيُّ » .

(٨) نسبة إلى مدينة الأندلس اسمها : سَرْقُسْطَة - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ
الطَّاءِ - . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣ / ٢١٢ ، وَانْظُرْ : تَرْجَمَتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٤ / ٥٦٢ .

(٩) لَهُ نَسْخَةٌ خَطِيئَةٌ . انْظُرْ : الْفَهْرَسْتُ الشَّامَا ٣ / ١٣٧٦ .

ابن محمد الهروي ، صاحب أبي منصور الأزهري ، ودَّيْلَ عليه الحافظ أبو موسى المديني ذيلًا حسنًا^(١). ثُمَّ جَمَعَ بينهما مقتصرًا على غريب الحديث فقط أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري ، وزاد عليهما زيادات كثيرة ، وذلك في كتابه " النهاية " . وبلغني أن الإمام صفي الدين محمود بن محمد بن حامد الأرموي^(٢) ، ذيلَ عليه ذيلًا لم أره ، وبلغني أنه كتبه^(٣) حواشي على أصل النهاية فقط ، وإن الناس أفردوه . وقد كنتُ كتبتُ على نسخة - كانت عندي من النهاية - حواشي كثيرة ، وأرجو أن أجمعها^(٤) ، وأذيلَ عليه بذيل كبير ، إن شاء الله تعالى .

وقولي : (فاعنِ به) أي بعلم الغريب ، أي : اجعله من عنايتك ، واحفظه ، واشتغل به . فإن قيل : إنما تستعمل هذه اللفظة مبنية لما لم يُسمَّ فاعله ، يقال : عُنيتُ بالأمر عنايةً ، كما جزم به صاحب " الصحاح " ^(٥) و " المحكم " ^(٦) ، وعلى هذا فلا يؤمر منه بصيغة على صيغة أفعَل . قال الجوهري وإذا أمرت منه قلت : لئنن بحاجتي^(٧) قلتُ فيه لغتان: عُنِي ، وَعَنِي . ومَن حكاهما صاحبُ الغريبين ، والمُطرزي : وفي الحديث : أنه قال لرجل : لقد عَنِي الله بك^(٨) . قال ابن الأعرابي : أي : حَفِظَ دينك . قال الهروي : يُقال عُنيتُ بأمرِك ، فأنا مَعْنِي بك ، وَعُنيتُ بأمرِك أيضاً ، فأنا عان .

ولا ينبغي لمن تكلم في غريب الحديث أن يخوض فيه رجماً بالظن ، فقد روينا عن أحمد بن حنبل أنه سُئِلَ عن حرف^(٩) منه ، فقال : سَلُوا أصحابَ الغريب ، فإنِّي أكره أن

(١) اسمه : " المغيث في غريب القرآن والحديث " ، وقد طُبِعَ .

(٢) نسبة إلى أرمية - بضم الهمزة وإسكان الراء وياء مفتوحة خفيفة - مدينة بأذربيجان . انظر : معجم البلدان ١٥٩/١ ، وترجمته في شذرات الذهب ٦٥/٦ .

(٣) المثبت من نسخة ص و ق ، وفي س و ن و ع و ف : « كتب » .

(٤) ولا نعلم عن هذه الحاشية شيئاً غير ما ذكره المصنف ، فلعله لم يجمعها .

(٥) الصحاح ٦ / ٢٤٤٠ مادة (عنا) .

(٦) المحكم ٢ / ١٧٨ مادة (عني) .

(٧) الصحاح ٦ / ٢٤٤٠ مادة (عنا) .

(٨) ذكره ابن الأثير في النهاية ٣ / ٣١٤ .

(٩) في ع : « حروف » .

أَتَكَلَّمُ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالظَّنِّ^(١). وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ حَدِيثٍ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ »^(٢) ، فَقَالَ : أَنَا لَا أَفْسِرُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّ السَّقْبَ : اللَّزِيْقُ .

وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْلَدَ مِنَ الْكُتُبِ الْمَصْنُفَةِ فِي الْغَرِيبِ ، إِلَّا مَا كَانَ مَصْنُفُوهَا أَيْمَةً جِلَّةً فِي هَذَا الشَّأْنِ . فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ ، تَصَرَّفَ فِيهِ فَأَخْطَأَ . وَقَدْ كَانَ بَعْضُ الْعَجَمِ يَقْرَأُ عَلَيَّ مِنْ مُدَّةِ سَنَيْنَ فِي " الْمَصَابِيحِ " ^(٣) لِلْبَغَوِيِّ ، فَقَرَأَ حَدِيثَ : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ ، فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَقَّهَا ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدَبِ ، فَبَادِرُوا بِهَا نَقِيَّهَا »^(٤) ، فَقَرَأَهَا نَقْبَهَا - بَفَتْحِ النُّونِ وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الْقَافِ - فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّمَا هِيَ نَقِيَّهَا بِالْكَسْرِ وَبِالْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ - فَقَالَ : هَكَذَا ضَبَطَهُ بَعْضُ الشُّرَاحِ فِي طُرَةِ الْكِتَابِ . فَأَخَذْتُ مِنْهُ الْكِتَابَ ، وَإِذَا عَلَى الْحَاشِيَةِ كَمَا ذَكَرَ . وَقَالَ النَّقْبُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ^(٥) . فَقُلْتُ : هَذَا خَطَأٌ وَتَصْحِيفٌ فَاحِشٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ النَّقْيُ ، أَيُ : الْمُخُ الَّذِي فِي الْعَظَمِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « لَا سَمِينَ^(٦) فَيَنْتَقِي^(٧) »^(٨) ، وَفِي حَدِيثِ

(١) العلل ومعرفة الرجال (رواية المروزي) ص ٢١٧ رقم (٤١٣) .

(٢) أخرجه الحميدي (٥٥٢) ، وأحمد ١٠/٦ و ٣٩٠ ، والبخاري ١١٥/٣ و ٣٥/٩ و ٣٦ و ٣٧ ، وأبو

داود (٣٥١٦) ، وابن ماجه (٢٤٩٥) ، والنسائي ٣٢٠/٧ والبغوي ٨ / ٢٤٢ من حديث أبي رافع .

(٣) في ص : « المصباح » .

(٤) بكسر النون وسكون القاف بعدها تحتية ، أي : أسرعوا عليها السير ما دامت قوية باقية النقي ، وهو

المُخُّ . تحفة الأحوذى ٨ / ١٤٧ . وانظر : شرح صحيح مسلم ٤ / ٥٨٦ ، ولسان العرب ١٥ / ٣٤٠ (نقا) .

(٥) أخرجه أحمد ٢ / ٣٧٨ ، ومسلم ٦ / ٥٤ ، والترمذي (٢٨٥٨) ، وابن خزيمة (٢٥٥٠) و

(٢٥٥٦) ، وانظر : مشكاة المصابيح ٢ / ١١٤٢ .

(٦) في نسخة ص : « الجبلين » ، وانظر عن النقْب تاج العروس ٤ / ٢٩٣ (نقب) .

(٧) يجوز في هذه اللفظة : الفتح بلا تنوين ، والرفع ، والجر : « وَلَا سَمِينَ » . انظر توجيه ذلك في : فتح

الباري ٩ / ٢٥٩ .

(٨) الحديث مخرج في شمائل النبي ﷺ (٢٥٣) بتحقيقنا ، وفيه : « لَا سَمِينَ فَيَنْتَقِل » أي : تنقله الناس إلى

بيوتهم ليأكلوه ، بل يتركوه رغبة عنه لردائه . انظر : شرح صحيح مسلم ٥ / ٣٠٤ .

الأُصْحَى : « والعَجَفَاءُ التي لا تُنْقِي »^(١) . فليحذر طالبُ العلمِ ضبطَ ذلكَ من الحواشي ،
إلا إذا كانت بخطَّ مَنْ يُعَرِّفُ خطُّهُ من الأئمة .

وأحسنُ ما يفسرُ به الغريبُ ما جاء مُفسراً به في بعضِ طرقِ الحديثِ ، كقولِ النبي ﷺ في الحديثِ الصحيحِ المتفقِ عليه^(٢) لابنِ صائد^(٣) : « قد خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئاً فما هُوَ ؟
قالَ : الدُّخُّ »^(٤) . فالدُّخُّ هنا : هُوَ الدُّخَانُ ، وَهُوَ لغةٌ فيه . حكاها^(٥) ابنُ دُرَيْدٍ ، وابنُ
السَّيِّد^(٦) ، والجوهري^(٧) ، وغيرُهم . وحكى ابنُ السَّيِّدِ فيه أيضاً : فَتَحَ الدَّالِ^(٨) . وَقَدْ رَوَى
أبو داود^(٩) والترمذي^(١٠) من روايةِ الزهريِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمرَ في هَذَا الحديثِ ،
أَنَّ النبي ﷺ قالَ لَهُ : « إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً » - وقالَ الترمذيُّ : « خَبِيئاً » - وَخَبَأَ لَهُ
﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾^(١١) قَالَ الترمذيُّ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ^(١٢) ،

(١) هو جزء من حديث البراء بن عازب مرفوعاً : « لا يضحى بالعرجاء بين ظلعها ، ولا بالعوراء بين عورها ،
ولا بالمريضة بين مرضها ، ولا بالعجفاء التي لا تنقي » أخرجه مالك في الموطأ (٢٩٨) والطيالسي (٧٤٩) ،
وعلي بن الجعد (٩٠٠) ، وأحمد ٢٨٤ / ٤ و ٢٨٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ ، والدارمي (١٩٥٥) ، وأبو داود (٢٨٠٢) ،
وابن ماجه (٣١٤٤) . والترمذي (١٤٩٧) والنسائي ٧ / ٢١٤ و ٢١٥ وابن الجارود (٩٠٧)
وقال : « حسن صحيح » قال ابن الأثير : « النَّقْيُ : مُخُّ الْعَظْمِ ، يقال : أُنْقَتَ الْإِبِلُ غَيْرَهَا ، أي : صارَ
فيها نَقْيٌ ، ويقال : هذه ناقةٌ مُنْقِيَّةٌ ، وهذه لا تُنْقِي » (جامع الأصول ٣ / ٣٣٤ عقيب حديث (١٦٥٠) .

(٢) في النسخ المطبوعة : « على صحته » ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(٣) وهو الذي يقال له : ابن صَيَّادٍ أيضاً . انظر : الإصابة ٣ / ١٣٣ .

(٤) صحيح البخاري ٨ / ٤٩ (١٣٥٤) و (١٣٥٥) ، وصحيح مسلم ٨ / ١٨٩ (٢٩٣٠) من حديث
عبد الله بن عمر .

(٥) في النسخ المطبوعة : « حكاها » .

(٦) بكسر السين وسكون الياء : هو من جملة أسماء الذئب ، سُمِّيَ الرجلُ به ، وهو اللغوي النحوي الأديب
أبو محمد عبد الله بن محمد بن السَّيِّدِ الْبَطْلَيْوسِي ، توفي سنة (٥٢١ هـ) . انظر : وفیات الأعيان ٣ / ٩٦ .

(٧) الصحاح ١ / ٤٢٠ مادة (دخخ) .

(٨) انظر : النهاية ٢ / ١٠٧ ، واللسان ٣ / ١٤ ، والتاج ٧ / ٢٤٨ (دخخ) .

(٩) سنن أبي داود (٤٣٢٩) و (٤٧٥٧) .

(١٠) جامع الترمذي (٢٢٤٩) وفي (٢٢٣٥) مختصراً .

(١١) الدخان : ١٠ .

(١٢) جامع الترمذي (٢٢٤٩) وقال عقيب (٢٢٣٥) : « حسن صحيح » .

والحديث مُتَّفَقٌ^(١) عليه دون ذِكْرِ الْآيَةِ . وذكر أبو موسى المديني : أَنَّ السَّرَّ فِي كَوْنِهِ خَبَأً لَهُ الدُّخَانُ ، أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُهُ بِجَبَلِ الدُّخَانِ فَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي تَفْسِيرِ الدُّخْ هُنَا^(٢) . وقد فَسَّرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَأَخْطَأَ^(٣) ، ومنهم الحَاكِمُ فِي " علوم الحديث " ^(٤) ، قَالَ^(٥) : سَأَلْتُ الْأَدْبَاءَ عَنْ تَفْسِيرِ الدُّخْ ، قَالَ : يَدْخُهَا ، وَيَرْخُهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، الدُّخُ وَالرَّخُ ، قَالَ : وَالْمَعْنَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ^(٦) - حَدَّثَهُ اللَّهُ - فِيهِ مَفْهُومٌ ، ثُمَّ أَنْشَدَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٧) :

طَوَّبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مَرْخَةٌ يَرْخُهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةَ
فَالْمَرْخَةُ - بِالْفَتْحِ^(٨) - : هِيَ الْمَرْأَةُ . قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٩) . وَمَعْنَى يَرْخُهَا : يَجَامِعُهَا . وَالْفَخَّةُ : أَنَّ يَنَامَ فَيَنْفَخَ فِي نَوْمِهِ^(١٠) . هَذَا الَّذِي فَسَّرَ الْحَاكِمُ بِهِ^(١١) الْحَدِيثَ مِنْ كَوْنِهِ

(١) صحيح البخاري ١١٧/٢ و ٢٢٠/٣ و ٨٥/٤ و ١٦٣ و ٤٩/٨ و ١٥٧ و ٧٥/٩ ، وصحيح مسلم ١٩٢/٨ و ١٩٣ ، والحديث روي مطولاً ومختصراً عند عبد الرزاق (٢٠٨١٧) و (٢٠٨١٩) و (٢٠٨٢٠) . وأحمد ١٤٨ / ٢ و ١٤٩ ، والأدب المفرد (٩٥٨) ، وابن حبان (٦٧٨٥) ، والطبراني في الأوسط (٩٢٧٢) ، وابن منده في الإيمان (١٠٤٠) و (١٠٤١) ، والبخاري (٤٢٥٥) و (٤٢٧٠) .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (١٠٧ / ٢) : « الدُّخُ - بضم الدال وفتحها - : الدُّخَانُ . وَفُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ ، وَقِيلَ : إِنَّ الدُّجَالَ يَقْتُلُهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَبَلِ الدُّخَانِ . فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ تَعْرِيفاً بِقَتْلِهِ ؛ لِأَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ الدُّجَالُ » .

(٣) فِي نَسْخَةِ ص وَ ن : « فَأَخْطَأُوا » .

(٤) معرفة علوم الحديث ص ٩١ ، وسقط من هذه الطبعة كلام الحاكم وبقي الشعر .

(٥) فِي ص وَ ق وَ ع وَ ف : « فَقَالَ » ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ ن وَ س ، وَفِي ع وَ ف بَعْدَ قَوْلِهِ : « قَالَ » زِيَادَةٌ : « أَي : الْمَسْئُولُونَ » وَلَمْ تَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنَ النُّسخِ الْخَطِيئةِ .

(٦) فِي ق وَ س وَالنُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ : « صَائِدٌ » ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ ن وَ ص .

(٧) كَمَا فِي الْأَسَاسِ ٢٦٨ ، وَالتَّاجُ ٧ / ٢٦٢ مَادَّةُ (زَخِخ) . وَرَوَايَةُ التَّاجِ : أَلْفَحَ مَنْ كَسَّاتُ ... الخ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ١ / ٤٢٨ (فَخِخ) .

(٨) وَبِكَسْرِ الْمِيمِ أَيْضاً . انْظُرْ : التَّاجُ ٧ / ٢٦٢ (زَخِخ) .

(٩) الصَّحَاحُ ١ / ٤٢٢ مَادَّةُ (زَخِخ) .

(١٠) انْظُرْ : اللِّسَانُ ٣ / ٤١ (فَخِخ) .

(١١) مَا أَثْبَتَاهُ مِنَ النُّسخِ الْخَطِيئةِ وَفِي النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ : « بِهِ الْحَاكِمُ » .

الجماع، تخليط فاحش، كما قال ابن الصلاح^(١)، ثُمَّ إِنِّي لم أرَ في كلام أهل اللغة أَنَّ الدُّخَّ -بالدال-: هو الجماع. وإنما ذكروه بالزاي^(٢) فقط. وَمِمَّنْ فَسَّرَهُ على غير الصواب أيضاً أبو سليمان الخطابي فرجَحَ أَنَّ الدُّخَّ: نَبْتُ موجودٌ بين النخيل، وقال: لا معنى للدُّخَّانِ هاهنا، إذ ليسَ مِمَّا يُحَبَّبُ، إِلَّا أَن يُرِيدَ بـ: حَبَاتُ أَضْمَرَتْ وما قاله الخطابي أيضاً غيرَ مَرَضِي^(٣). وقولي: (والحاكم)، هُوَ ابتداءُ كلامٍ مرفوعٍ، (وَفَسَّرَهُ): في موضع الخبر.

المُسَلْسَلُ^(٤)

٧٦٤. مُسَلْسَلُ الْحَدِيثِ مَا تَوَارَدَا فِيهِ الرُّوَاةُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا
٧٦٥. حَالًا لَهُمْ^(٥) أَوْ وَصَفًا أَوْ وَصَفَ^(٦) سَنَدٌ كَقَوْلِ كُلِّهِمْ: سَمِعْتُ فَاتِحًا
٧٦٦. وَقَسَمُهُ إِلَى ثَمَانٍ مِثْلُ وَقَلَمًا يَسْلَمُ ضَعْفًا يَحْصُلُ
٧٦٧. وَمِنْهُ ذُو نَقْصٍ بَقِيعِ السَّلْسِلَةِ كَأَوَّلِيَّةٍ وَبَعْضٌ وَصَلَهُ
التسلسل من صفات الأسانيد، فالحديثُ المُسَلْسَلُ: هو ما توارَدَ رجالُ إسنادهِ
واحدًا فواحدًا على حالةٍ واحدةٍ أو صفةٍ واحدةٍ سواءً كانتِ الصفةُ للرواةِ، أو للإسنادِ^(٨).
وسواءً كانَ^(٩) ما وقعَ منه في الإسنادِ في صيغِ الأداءِ، أو^(١٠) متعلِّقًا بزمانِ الروايةِ، أو

(١) علوم الحديث: ٢٤٧، وانظر: التاج ٧ / ٢٤٩ (دخن).

(٢) انظر: الصحاح ١/ ٤٢٢، وأساس البلاغة ٢٦٨، ولسان العرب ٢ / ٢٠، وتاج العروس ٧ / ٢٦٢.

(٣) انظر: تاج العروس ٧ / ٢٦٢ (دخن).

(٤) انظر فيه:

معرفة علوم الحديث: ٢٩-٣٤، وإرشاد طلاب الحقائق ٢/ ٥٥٤-٥٥٨، والتقريب: ١٥٥-١٥٦،
والاقتراح: ٢٠١-٢٠٥، والموقظة: ٤٣-٤٤، واختصار علوم الحديث: ١٦٨-١٦٩، والشذا الفياح
٢/ ٤٥٦-٤٥٩، والمقنع ٢/ ٤٤٧-٤٤٩، ونزهة النظر (١٦٧) وطبعة عتر: ٦٤-٦٥، وفتح المغيث ٣/ ٥٣-
٥٨، وتدريب الراوي ٢/ ١٨٧-١٨٩، وتوضيح الأفكار ٢/ ٤١٤-٤١٦، وظفر الأمان: ٢٨٧-٣٢٣.

(٥) في مطبوعة ع: «لم» وهو تحريف.

(٦) بدرجة همزة (أو)؛ لضرورة الوزن.

(٧) في مطبوعة ف: «صف» وهو محرف.

(٨) في النسخ المطبوعة: «الاسناد».

(٩) في النسخ المطبوعة: «أكان».

(١٠) في النسخ المطبوعة: «أم».

بالمكان . وسواءً أكانت أحوال الرواة ، أو صفاتهم أقوالاً ، أم أفعالاً ؟ مثال التسلسل بأحوال الرواة القولية ، حديثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا مُعَاذُ ، إِنِّي أُحِبُّكَ ، فَقُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : اللَّهُمَّ أَعِني عَلَى ذِكْرِكَ ، وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » ، فَقَدْ تَسَلَّسَلَ لَنَا بِقَوْلِ كُلِّ مِنْ رَوَاتِهِ : وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ^(١) .

ومثال التسلسل بأحوال الرواة الفعلية ، حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، وَقَالَ : خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ ،... الحديث^(٢) . فَقَدْ تَسَلَّسَلَ لَنَا تَشْيِيكُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رَوَاتِهِ بِيَدِ مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ . وَقَدْ يَجْتَمِعُ تَسَلُّسُلُ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ كَالْحَدِيثِ^(٣) الَّذِي أَخْبَرَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ سَمَاعاً عَلَيْهِ بَدْمَشَقٌ فِي الرَّحْلَةِ الْأُولَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَالِدِي ، وَيَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزَّيْبُرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ

(١) أخرجه أحمد ٥ / ٢٤٤ و ٢٤٧ ، وأبو داود (١٥٢٢) ، والنسائي ٣ / ٥٣ ، وفي الكبرى (١٢٢٦) (٩٩٣٧) ، وفي عمل اليوم والليلة (١٠٩) ، وابن خزيمة (٧٥١) جميعهم من طريق حيوة بن شريح ، قال : سمعت عقبة بن مسلم ، قال : حدثني أبو عبد الرحمن الحجلي ، عن الصنابحي ، عن معاذا بن جبل . وفي آخره : « وأوصى بذلك معاذا الصنابحي ، وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمن ، وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم » .

(٢) السند المتسلسل أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث : ٣٣ ، والكنوي في ظفر الأمان : ٢٩٠ ، وبدون التسلسل أخرجه أحمد ٢ / ٣٢٧ ، ومسلم ٨ / ١٢٧ (٢٧٨٩) ، وأبو يعلى (٦١٣٢) ، وأبو الشيخ في العظمة (٨٧٨) و (٨٧٩) ، والبيهقي في الأسماء والصفات : ٣٨٣ - ٣٨٤ ، وأشار إلى تضعيف تسلسله . وكذا قال السخاوي . وانظر : العجالة : ١٣ و ١٤ ، وظفر الأمان : ٢٩٠ .

(٣) جاءت في حاشية نسخة ص التعليقة الآتية : « هذا الحديث من مسلسلات التيمي ، وهو أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل . قال الشيخ برهان الدين : وقد أخبرنا فيها بشرطها جماعة من شيوخنا ، قالوا : أخبرنا بها بشرطها العز إبراهيم بن الصالح ابن العمي ، قال : أخبرنا بشرطها أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد خطيب مرو وقال : أخبرنا بشرطها أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى بسنده .

قال الشيخ برهان الدين : فساوينا فيه شيخنا المصنف العراقي من حيث العدد » .

(٤) هو أبو عبد الله صاحب المستدرک ، وانظر : معرفة علوم الحديث له : ٣١-٣٢ .

ابن عبد الأحد الشافعي، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْأَدَمِ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِدُ الْعَبْدُ حِلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ»، قَالَ: وَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ، قَالَ: وَأَخَذَ يَزِيدُ بِلِحْيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ، قَالَ: وَأَخَذَ شَهَابٌ بِلِحْيَتِهِ، فَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ، قَالَ: وَأَخَذَ سَعِيدٌ بِلِحْيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ، قَالَ: وَأَخَذَ سُلَيْمَانٌ بِلِحْيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ، قَالَ: وَأَخَذَ يُوسُفُ بِلِحْيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ، قَالَ الْحَاكِمُ^(٣): وَأَخَذَ الزَّبِيرُ بِلِحْيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ، قَالَ: وَأَخَذَ الْحَاكِمُ بِلِحْيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوهُ وَمُرُّهُ، قَالَ: وَأَخَذَ ابْنُ خَلْفٍ بِلِحْيَتِهِ،

(١) المثبت من ن و س و ع و ف، وفي نسختي ق و ص: «الكساني»، وفي حاشية كل من النسختين: «صوابه: الكيسانى»، وقد ذكر المزي في تهذيبه ١٥٨/٣ فيمن روى عن سعيد الأدم: سليمان بن شعيب الكيسانى كما أثبتناه - وهو الصواب إن شاء الله - وكذا ورد في السير ٢٨٧/٨، وكثر العمال ٣٥١/١، وفي تاريخ دمشق ٢٠٨/٢٣ هكذا: «(سليمان بن شعيب بن سليم بن سليمان بن كيسان الكيسانى)». وقد ورد في مطبوعة معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٣١: «(سليم بن شعيب الكيسانى)»، وهو خطأ، وقد جاء على الصواب في نسختنا الخطية الخاصة (ل ١٥٨/أ) المصورة عن الأصل المحفوظ بأوقاف بغداد برقم (١٠٠٩)، وقد ازدوج التصحيف والتحريف على محقق ظفر الأمانى ص ٢٩٨ فجعل السند هكذا: «(عن سليم بن شعيب بن الأدم - كذا بالمد - عن شهاب بن خراش)»، ومن عجب أن المحقق الفاضل خطأ ما هو صواب في الحاشية.

تنبيه: جاء في حاشية ق هكذا قوله: شعيب الكساني، وحَدَّ عن المصنف في حاشية أنه هكذا وقع في أصله، وصوابه: الكيسانى - بتحتانية بعد الكاف المفتوحة وموضع الهمزة نون. انتهى، بقاعى ﷺ. وهو الموافق لما تقدّم ذكره.

(٢) ضبطه ابن حجر في تفريره (٢٣٠٧): بجمزة مقصورة ومهملة مفتوحين، ومثله في الخلاصة للخزرجي ١٣٨.

(٣) سقطت من النسخ المطبوعة، وهي من جميع النسخ الخطية.

وقال: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهِ وَمُرِّهِ ، قال^(١) : وأخذَ إسماعيلُ بلحيتِهِ ، وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهِ وَمُرِّهِ ، قال^(٢) : وأخذَ يحيى الثقفِيُّ بلحيتِهِ ، وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهِ وَمُرِّهِ ، قال^(٣) : وأخذَ عليُّ بنُ محمدٍ بلحيتِهِ وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهِ وَمُرِّهِ ، قال : وأخذَ كُلُّ مَنْ يَحْيَى بنِ القلانسيِّ وإسماعيلَ ابنِ إبراهيمَ بلحيتِهِ ، وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهِ وَمُرِّهِ ، وأخذَ شيخُنَا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ إسماعيلَ بلحيتِهِ ، وقال : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلُوهِ وَمُرِّهِ^(٤) .

ومثالُ التسلسلِ بصفاتِ الرواةِ القوليةِ ، كالحديثِ المُسلسلِ بقراءةِ سورةِ الصفِّ^(٥) ونحوهِ . وأحوالُ الرواةِ القوليةِ ، وصفاتهمُ القوليةُ ، متقاربةٌ بل متماثلةٌ . ومثالُ التسلسلِ بصفاتِ الرواةِ الفعليةِ ، كالحديثِ المُسلسلِ بالفقهاءِ ، وهو حديثُ ابنِ عمرَ مرفوعاً : «البَيْعَانِ بِالْخِيَارِ»^(٦) فقد تسلسلَ لنا بروايةِ الفقهاءِ . وكالحديثِ المُسلسلِ بروايةِ الحفاظِ ، ونحوِ ذلك . ومثالُ التسلسلِ بصفاتِ الإسنادِ والروايةِ ، كقولِ كُلِّ مَنْ رَوَاهُ :

(١) سقطت من النسخ المطبوعة ، وهي من جميع النسخ الخطية .

(٢) كذلك .

(٣) كذلك .

(٤) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث : ٣١ - ٣٢ - كما سبق - ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣ / ٢٠٨ (٥٠٤٢) ، والذهبي في السير ٨ / ٢٨٧ من طريق أبي بكر محمد بن أحمد العامري عن سليمان بن شعيب ، به .

وقد عزاه اللكنوي في ظفر الأمان ص ٢٩٨ بالسند إلى السيوطي من طريق الحاكم النيسابوري . وقد عزاه صاحب الكنز ١ / ٣٥١ (١٥٧١) إلى ابن عساكر من طريق سليمان بن شعيب بسند آخر يخالف ما بالتاريخ .

(٥) أخرجه أحمد ٥ / ٤٥٢ ، والدارمي (٢٣٩٥) ، والترمذي (٣٣٠٩) ، وأبو يعلى (٧٤٩٩) ، وابن حبان (٤٥٩٤) ، والحاكم ٢ / ٦٩ و ٢٢٩ و ٤٨٦ ، والبيهقي ٩ / ١٥٩ و ١٦٠ . والواحد في أسباب النزول : ٢٨٥ .

قالَ الحافظُ في الفتح ٦٤١/٨ عقيب (٤٨٦٦) : «وَقَدْ وَقَعَ لَنَا سَمَاعُ هَذِهِ السُّورَةِ مُسَلَّسًا فِي حَدِيثِ ذَكَرَ فِي أَوَّلِهِ سَبَبَ نَزْوِهَا، وَإِسْنَادَهُ صَحِيحٌ، قُلْنَا أَنَّ وَقَعَ فِي الْمُسَلَّسَاتِ مِثْلَهُ مَعَ مَزِيدٍ عَلَيْهِ .» وانظر المناهل السلسلة : ١٦٠ - ١٦٢ .

(٦) من حديث ابن عمر بلا تسلسل أخرجه البخاري ٨٣/٣ و ٨٤ ، ومسلم ١٠/٥ .

سمعتُ فلاناً ، وإليه الإشارة بقولي : (كقول كلهم : سمعتُ فأتجد) ، لفظُ الأداء في جميع الرواة فصارَ مسلسلاً بذلك ، وكذلك قولُ جميعهم حَدَّثَنَا ، أو قولهم : أخبرنا ، وقولهم : شهدتُ على فلان ، قال : شهدتُ على فلان ، ونحو ذلك . وجعلَ الحاكمُ ^(١) من أنواعِهِ أن تكونَ ^(٢) ألفاظُ الأداء في جميع الرواة دالةً على الاتصال ، وإن اختلفت ، فقال بعضهم : سمعتُ ، وبعضهم : أخبرنا ، وبعضهم : حَدَّثَنَا ، ولم يُدخلِ الأكثرونَ في المسلسلات إلا ما اتفقت فيه صيغُ الأداء بلفظٍ واحدٍ ، ومثالُ ^(٣) التسلسل في وقت الرواية حديثُ ابنِ عباسٍ ، قال : شهدتُ رسولَ الله ﷺ في يومِ عيدِ فطرٍ ، أو أضحى ، ... الحديث . فقد تسلسلَ لنا برواية كلِّ واحدٍ من الرواة له في يومِ عيدٍ ^(٤) وكحديثِ تسلسلِ قصِّ الأظفارِ بيومٍ ^(٥) الخميس ، ونحو ذلك . ومثالُ التسلسلِ بالمكان ، كالحديثِ المسلسلِ بإجابة الدعاء في المُلتزم ^(٦) . وأنواعُ التسلسلِ كثيرةٌ . وقد ذكره الحاكمُ في علومِهِ ^(٧) ثمانية أنواعٍ ، قال ابنُ الصلاح : والذي ذكره فيها إنما هو ^(٨) صُورٌ ، وأمثلةٌ ثمانيةٌ ، ولا انحصارَ لذلك في ثمانية ^(٩) . قلتُ : لم يقلِ الحاكمُ إنه يَنْحَصِرُ ^(١٠) في ثمانية أنواعٍ ، كما فهمه ابنُ الصلاح ، وإنما قالَ بعدَ ذكرِهِ الثمانية : « فهذه أنواعُ المسلسلِ من الأسانيدِ المتصلة التي لا يشوبها تدليسٌ وآثارُ السماعِ بين الراويين ظاهرةٌ » ^(١١) . انتهى .

(١) معرفة علوم الحديث : ٣١ .

(٢) في ع و ف و ص : « يكون » .

(٣) في ف و ع : « مثال » .

(٤) أخرجه اللكنوي في ظفر الأمان : ٢٩٧ ، وأخرجه أبو داود (١١٥٥) ، وابن ماجه (١٢٨٩) ، والنسائي ١٨٤/٣ ، وابن خزيمة (١٤٥٨) ، والحاكم ١ / ٢٩٥ ، والبيهقي ٣ / ٣٠١ ، وأعله أبو داود بالإرسال ، ورجَّح ابن التركماني الوصل . وانظر المناهل السلسلة : ١٢ - ١٤ .

(٥) في النسخ المطبوعة : ((يوم)) ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(٦) المُلتزم : بالضم ثم السكون وتاء مفتوحة ، ويقال له : المُدْعَى والمُتَعَوِّذ ، وهو ما بين الحجر الأسود والباب ، من الكعبة المعظمة بمكة . مراصد الاطلاع ٣ / ١٣٠٥ .

(٧) معرفة علوم الحديث : ٣١ - ٣٤ .

(٨) في ق : « هي » .

(٩) علوم الحديث : ٢٤٨ .

(١٠) في ع و ف : « منحصر » .

(١١) معرفة علوم الحديث : ٣٤ .

فالحاكمُ إِنَّمَا ذَكَرَ من أنواعِ المُسَلِّسِ ما يدلُّ على الاتصال . فالأولُ : المُسَلِّسُ بـ : سَمِعْتُ . والثاني : المُسَلِّسُ بقولِهِمْ : قُمْ فَصَبَّ عَلَيَّ حَتَّى أَرِيكَ وضوءَ فلان . والثالثُ : المُسَلِّسُ بمطلق ما يدلُّ على الاتصال من « سمعتُ » أو « أخبرنا » أو « حَدَّثَنَا » ، وإن اختلفت ألفاظُ الرواة . والرابعُ : المُسَلِّسُ بقولِهِمْ : فإن قيلَ لفلان : مَنْ أَمَرَكَ بهذا ؟ قال : يقولُ : أمرني فلان . والخامسُ : المُسَلِّسُ بالأخذِ باللحِيةِ ، وقولِهِمْ : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ ، الحديث ، وقد تقدَّمَ . والسادسُ : المُسَلِّسُ بقولِهِمْ : وعدَّهْنَّ في يدي . والسابعُ : المُسَلِّسُ بقولِهِمْ : شهدتُ على فلان . والثامنُ : المُسَلِّسُ بالتشبيكِ باليدِ مع أن من أمثلته ما يدلُّ على الاتصال ، ولم يذكرهُ ، كالمُسَلِّسِ بقولِهِمْ : أطعمنا وسقانا . والمُسَلِّسِ بقولِهِمْ : أضافنا بالأسودين ، التمر والماء . والمُسَلِّسِ بقولِهِمْ : أخذ فلانُ بيدي . والمُسَلِّسِ بالمصافحة . والمُسَلِّسِ بقصِّ الأظفارِ يومَ الخميس ، ونحو ذلك . قال ابنُ الصلاح : « وخبرها ما كان فيه دلالةٌ على اتِّصالِ السَّماعِ ^(١) وعدمِ التدليسِ ، قال : ومن فضيلةِ التسلسلِ اشتمالُهُ على مزيدِ الضَّبْطِ من الرواة ^(٢) . قال : وقلَّما تَسَلَّمُ المسلسلاتُ من ضَعْفٍ ، أعني : في وصفِ التسلسلِ لا في أصلِ المتن ^(٣) . ومن المُسَلِّسِ ما هو ناقصُ التسلسلِ بقطعِ السلسلةِ في وَسْطِهِ ، أو أوَّلِهِ ، أو آخِرِهِ ، كحديثِ عبدِ اللهِ بنِ عمرو المُسَلِّسِ بالأوَّلِيةِ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَصْحُحُ التسلسلُ فيه إلى سفيان بنِ عُيينةَ ، وانقطعَ التسلسلُ بالأوَّلِيةِ في سماعِ سفيان من عمرو ، وفي سماعِ عمرو من أبي قابوسَ ، وفي سماعِ أبي قابوسَ من عبدِ اللهِ بنِ عمرو ، وفي سماعِ عبدِ اللهِ من النبيِّ ﷺ . وقد وقعَ لنا - بإسنادٍ متصلٍ - التسلسلُ إلى آخِرِهِ ^(٤) ، ولا يصحُّ ذلك ، والله أعلم .

(١) في ع و ف : « بالسَّماعِ » .

(٢) في ق : « من الرواية » .

(٣) علوم الحديث : ٢٤٩ .

(٤) وقد رواه مسلسلاً اللكنوي في ظفر الأمان : ٢٨٧ - ٢٨٨ من طريق المصنِّف .

وقد أخرجه بدون التسلسل الحميدي (٥٩١) و (٥٩٢) وابن أبي شيبه ٨ / ٣٨٨ ، وأحمد ٢ / ١٦٠ ، والنخاري في تاريخه الكبير ٩ / ٦٤ (٥٧٤) وأبو داود (٤٩٤١) ، والترمذي (١٩٢٤) ، والحاكم ٤ / ١٥٩ ، والبيهقي ٩ / ٤١ ، والخطيب في تاريخه ٣ / ٢٦٠ - ٤٣٨ - جميعهم من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « (الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا مَنْ في الأرض يرحمكم من في السماء ، الرحم شجنةٌ من الرحمن ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ) » ، واللفظ للترمذي .

النَّاسِخُ ، وَالْمَنْسُوخُ ^(١)

- ٧٦٨ . وَالنَّاسِخُ رَفْعُ الشَّارِعِ السَّابِقِ مِنْ أَحْكَامِهِ بِإِلَاحِقٍ وَهُوَ قَمِنْ ^(٢)
 ٧٦٩ . أَنْ يُعْتَنَى بِهِ وَكَانَ الشَّافِعِي ذَا عِلْمِهِ ثُمَّ بَنَصَّ الشَّارِعِ
 ٧٧٠ . أَوْ صَاحِبٍ أَوْ عُرِفَ التَّارِيخُ أَوْ أُجْمِعَ تَرْكَأَ بَانَ نَسَخَ وَرَأَوْا ^(٣)
 ٧٧١ . دَلَالَةَ الْإِجْمَاعِ لَا النَّسَخِ بِهِ كَالْقَتْلِ فِي رَابِعَةٍ بِشُرْبِهِ

النسخُ يطلق لغةً : على الإزالة ، وعلى التحويل ^(٤) . وأمّا ^(٥) نسخُ الأحكام الشرعية ، وهو المحدودُ هنا ، فهو عبارة عن : «رَفْعُ الشَّارِعِ حُكْمًا مِنْ أَحْكَامِهِ سَابِقًا ، بحكمٍ من أحكامِهِ لاحقٍ» ^(٦) .

والمرادُ برفعِ الحكم : قطعُ تَعَلُّقِهِ بِالْمُكَلَّفِينَ ، وإلّا فالحكمُ قدّم لا يرتفعُ . فقولنا : (رفع) ، احترازٌ عن بيانٍ مجملٍ ^(٧) ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِرَفْعٍ .

وقولنا : (الشارع) ، احترازٌ عن إخبارِ بعضِ مَنْ شَاهَدَ النَّسَخَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ نَسْخًا ، وَإِنْ كَانَ التَّكْلِيفُ ^(٨) إِنَّمَا حَصَلَ بِإِخْبَارِهِ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ بَلَّغَهُ قَبْلَ ذَلِكَ .

(١) انظر فيه :

معرفة علوم الحديث ٨٥ - ٨٨ ، وجامع الأصول ١٤٥/١ - ١٥٢ ، وإرشاد طلاب الحقائق ٥٥٩/٢ - ٥٦٥ ، والتقريب : ١٥٧ - ١٥٨ ، واختصار علوم الحديث : ١٦٩ - ١٧٠ ، والشذا الفلاح ٤٦٠/٢ - ٤٦٦ ، والمقنع ٤٥٠/٢ - ٤٦٨ ، نزهة النظر : ١٠٥ - ١٠٦ ، وطبعة عتر : ٣٩ ، وفتح المغيـث ٥٩/٣ - ٦٦ ، وتدريب الراوي ١٨٩ / ٢ - ١٩٢ ، وتوضيح الأفكار ٤١٦ / ٢ - ٤١٩ .

(٢) قَمِنْ : أي حدير . انظر : الصحاح ٦ / ٢١٨٤ .

(٣) في (أ) : « ورووا » .

(٤) الصحاح ١ / ٤٣٣ ، لسان العرب ٣ / ٦١ مادة (نسخ) .

(٥) في النسخ المطبوعة : « فأما » .

(٦) انظر في تعريفه المعتمد ٣٩٤ / ١ ، والإحكام ١٥٥ / ٣ ، وأصول السرخسي ٥٤ / ٢ ، والاعتبار : ٥ ، والمحصل ١ / ٣ ق ٤٢٣ ط العلواني .

(٧) في ف و ع : « المجمل » .

(٨) في ف و ع : « وان كان رفع التكليف » وكلمة : « رفع » مقحمة أُخِلَّت بالنص .

وقولنا: حكماً من أحكامه احترازٌ عن رفع الإباحة الأصلية ، فإنه لا يُسمَّى نسخاً .
 وقولنا : سابقاً ، احترازٌ عن التخصيص المتصل بالتكليف ، كالاستثناء ، ونحوه .
 وقولنا : بحكم^(١) من أحكامه ، احترازٌ عن رفع الحكم لموت المكلّف ، أو زوال
 التكليف بجنون ، أو نحوه .

وقولنا: لاحقٌ ، احترازٌ عن انتهاء الحكم بانتهاء الوقت ، كقوله ﷺ : « إِنَّكُمْ لَأَقْوَا
 الْعَدُوَّ غَدًا ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ ، فَأَفْطِرُوا »^(٢) . فالصوم - مثلاً^(٣) - بعد ذلك اليوم
 ليس لنسخ^(٤) متأخراً ، وإنّما المأمورُ به مُؤَقَّتٌ وقد انقضى وقته بعد ذلك اليوم المأمور
 بإفطاره .

وقولي : (وهو قَمَنٌ) - بفتح القاف وكسر الميم - على إحدى اللغتين^(٥) ، بمعنى:
 حقيقٌ ، أي : وعِلْمُ الناسخ والمنسوخ حقيقٌ أنْ يُعْتَنَى بِهِ .

وقولي : ذا عِلْمِهِ ، أي : صاحبُ علمه . وقد رويناه عن أحمد بن حنبل ، أنّه قال :
 ما عَلِمْنَا الْمُجْمَلَ مِنَ الْمُفَسِّرِ ، ولا ناسخٌ حديثِ رسولِ الله ﷺ من منسوخه حتى
 جالسنا الشافعي^(٦) .

وقولي : (ثُمَّ بَنَصُّ الشَّارِعِ ...) إلى آخره . الجارُ والمجرورُ هنا متعلقٌ بقولي :
 (بَانَ نَسَخٌ) أي : يتبينُ النسخُ ، ويعرفُ بنصِّ الشارع عليه ، أو بنصِّ صاحبٍ من
 الصحابة عليه^(٧) ، أو بمعرفة التاريخ للواقعتين ، أو بأنْ يُجمعَ على تركِ العملِ بحديثٍ .

(١) في ن و س : « لحكم » .

(٢) جزء من حديث أخرجه أحمد في مسنده ٣/٣٥ ، ومسلم في صحيحه ٣/١٤٤ ، وأبو داود (٢٤٠٦) ،
 وابن خزيمة (٢٠٢٣) ، بنحوه من حديث أبي سعيد الخدري .

(٣) سقطت من ف و ع وهي من جميع النسخ الخطية .

(٤) في ص : « بنسخ » .

(٥) واللغة الثانية : « قَمَنٌ » بفتح القاف والميم . انظر : اللسان ١٣ / ٣٤٧ (قمن) .

(٦) أسنده إليه أبو نعيم في الحلية ٩/٩٧ ، والبيهقي في مناقب الشافعي ١/٢٦٢ ، والحازمي في الاعتبار: ٣ .

(٧) سقطت من ف و ع .

فالأول: كقوله ﷺ: « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا. وَكُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاجِي فَوْقَ ثَلَاثٍ فَكُلُّوا مَا بَدَا لَكُمْ. وَكُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، ... الْحَدِيثَ ». أخرجه مسلم^(١) والترمذي^(٢) وصححه من حديث بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ^(٣).
والثاني: كقول جابر: كَانَ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ الثَّارُ. رواه أبو داود^(٤) والنسائي^(٥). وكقول أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: كَانَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ^(٦) رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْغُسْلِ. رواه أبو داود^(٧)، والترمذي^(٨) وصححه، وابن ماجه^(٩). هكذا أطلق ابن الصلاح^(١٠) أن مما يُعْرَفُ النسخُ به قول الصحابي، وهو واضح. وخصَّصَ أهلُ الأصولِ ثبوتَ النسخِ بقوله فيما إذا أخبر: بأنَّ هذا متأخِّرٌ. فإنَّ

(١) صحيح مسلم ٦٥ / ٣ (٩٧٧) و ٨٢ / ٦ (١٩٧٧) (٣٧) و ٩٨ (٩٧٧) (٦٣).

(٢) جامع الترمذي (١٠٥٤) و (١٥١٠) و (١٨٦٩)، وأخرجه أيضا أحمد ٣٥٦ / ٥ و ٣٥٩ و ٣٦١، وأبو داود (٣٢٣٥)، وابن ماجه (٣٤٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤ / ١٨٦ و ٢٢٨ وفي شرح المشكل (٤٧٤٥) والبيهقي (١٥٥٣).

(٣) في ف و ع: «(الحصيب)» بالخاء المعجمة مصحف، وهو بريدة بن الحصيب بمهملتين، مصغراً، أبو سهل الأسلمي صحابي، أسلم قبل يذُر. التقريب (٦٦٠).

(٤) سنن أبي داود (١٩٢).

(٥) سنن النسائي ١ / ١٠٨، وكذلك أخرجه ابن خزيمة (٤٣) جميعهم من طريق علي ابن عياش، عن شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

(٦) قال الصنعاني: أي الغتسال من الإنزال، فالماء الأول المعروف، والثاني المني، وفيه من البديع الجنس التام. سبل السلام ١ / ٨٤.

(٧) سنن أبي داود (٢١٥).

(٨) جامع الترمذي (١١٠)، وأخرجه الشافعي ٣٥ / ١ و ٣٦، وأحمد ١١٥ / ٥ و ١١٦، والدارمي (٧٦٥) و (٧٦٦)، وابن ماجه (٦٠٩)، وابن خزيمة (٢٢٥) و (٢٢٦)، وابن الجارود (٩١)، والطحاوي ٥٧ / ١، وابن حبان (١١٧٣) و (١١٧٩)، والطبراني في الكبير (٥٣٨)، والدارقطني ١٢٦ / ١، والبيهقي ١٦٥ / ١.

(٩) جامع الترمذي (١١٠)، وأخرجه الشافعي ٣٥ / ١ و ٣٦، وأحمد ١١٥ / ٥ و ١١٦، والدارمي (٧٦٥) و (٧٦٦)، وابن ماجه (٦٠٩)، وابن خزيمة (٢٢٥) و (٢٢٦)، وابن الجارود (٩١)، والطحاوي ٥٧ / ١، وابن حبان (١١٧٣) و (١١٧٩)، والطبراني في الكبير (٥٣٨)، والدارقطني ١٢٦ / ١، والبيهقي ١٦٥ / ١.

(١٠) علوم الحديث: ٢٥٠.

قال : هذا ناسخٌ . لم يثبت به النسخُ . قالوا : لجواز أن يقولهُ عن اجتهاده ، بناءً على أن قوله ليس بحجة^(١) . وما قاله^(٢) أهل الحديث أوضح وأشهر . والنسخ لا يُصار إليه بالاجتهاد والرأي ، وإنما يُصار إليه عند معرفة التاريخ . والصحابة أروع من أن يحكم أحدٌ منهم على حكم شرعيّ بنسخ من غير أن يعرف تأخر النسخ عنه . وفي كلام الشافعيّ موافقة لأهل الحديث ، فقد قال فيما رواه البيهقيّ في " المدخل " ^(٣) : ولا يُستدلُّ على النسخ والنسوخ إلا بنسخٍ عن رسول الله ﷺ أو بوقتٍ يدلُّ على أن أحدهما بعد الآخر ، أو بقول من سمع الحديث ، أو العامة .

فقوله : أو بقول من سمع الحديث ، أراد به قول الصحابة^(٤) مطلقاً ، فذكر الوجوه الأربعة التي يُعرف بها النسخ ، والله أعلم .

والثالث : كحديث شدّاد بن أوس ، أن النبي ﷺ قال : «أفطر الحاجم والمخجوم» . رواه أبو داود^(٥) والنسائي^(٦) ، وابن ماجه^(٧) . فذكر الشافعيّ ﷺ : أنه منسوخ بحديث ابن عباس ، أن النبي ﷺ احتجم وهو مُحْرِمٌ صائمٌ . أخرجه مسلم^(٨) . فإن ابن عباسٍ إنما صحبه مُحْرِمًا في حجة الوداع سنة عشر . وفي بعض طرق حديث شدّاد : أن ذلك كان زمن الفتح ، وذلك في سنة ثمان ، والله أعلم .

(١) انظر : الإلهام ٢ / ٢٦٢ .

(٢) في ن و س : « قال » .

(٣) هذا من النصوص المفقودة من المدخل . انظر : مقدمة المحقق : ٧٨ .

(٤) في نسخة ص : « الصحابي » .

(٥) سنن أبي داود (٢٣٦٨) و (٢٣٦٩) .

(٦) السنن الكبرى ٢ / ٢١٧ - ٢٢١ (٣١٣٨ - ٣١٥٥) .

(٧) سنن ابن ماجه (١٦٨١) . وكذلك أخرجه الإمام أحمد ٤ / ١٢٣ و ١٢٤ ، والدارمي (١٧٣٧) .

(٨) لم نجده في صحيح مسلم . وأخرجه الشافعي ١ / ٢٥٥ ، والطيالسي (٢٧٠٠) ، وعبد الرزاق (٧٥٤١) ،

والحميدي (٥٠١) ، وعلي بن الجعد (٣١٠٤) ، وابن أبي شيبة ٣ / ٥١ ، وأحمد ١ / ٢١٥ و ٢٢٢ ،

وأبو داود (٢٣٧٣) ، والترمذي (٧٧٧) ، وأبو يعلى (٢٤٧١) ، والطحاوي ٢ / ١٠١ ، والطبراني

(١٢١٣٧) ، والدارقطني ٢ / ٢٣٩ ، والبيهقي ٤ / ٢٦٣ ، وانظر التعليق على جامع الترمذيّ

والرابع: كحديث معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ». رواه أصحاب السنن^(١)، أبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، قال الترمذي في آخر "الجامع"^(٥): «جميع ما في هذا الكتاب معمول به، وقد أخذ به بعض أهل العلم ما خلا حديثين: حديث ابن عباس في الجمع بين الظهر والعصر بالمدينة، والمغرب والعشاء من غير خوف، ولا سفر^(٦)، وحديث، إذا شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه»^(٧). قال النووي في "شرح مسلم": «وهذا في حديث شارب الخمر هو كما قاله، فهو حديث منسوخ دل الإجماع على نسخه. قال: وأما حديث ابن عباس فلم يجمعوا على ترك العمل به»^(٨). قلت: وقوله عن حديث شارب الخمر: أنه كما قاله، فيه نظر من حيث إن ابن حزم^(٩) خالف في ذلك.

(١) ورد في حاشية نسخة ق تعليق نصه: «حديث معاوية هذا رواه النسائي أيضاً فيما عزاه إليه المزي في أطرافه ثم قال بعد تطريفه حديث النسائي في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم. انتهى. يعني: ابن عساكر، وقد عزاه المؤلف في النكت إلى السنن الأربعة» ١. ٥.

قلنا: انظر السنن الكبرى ٣/٢٥٥، وتحفة الأشراف ٨/٤٤٤ (١١٤٢٧)، والتقييد والإيضاح: ٢٨٠.

(٢) سنن أبي داود (٤٤٨٢).

(٣) جامع الترمذي (١٤٤٤).

(٤) سنن ابن ماجه (٢٥٧٣)، وأخرجه عبد الرزاق (١٧٠٨٧)، وأحمد ٤/٩٥ و ٩٦ و ١٠٠، وأبو يعلى (٧٣٦٣)، والطحاوي ٣/١٥٩، وابن حبان (٤٤٤٦)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٧٦٧) (٧٦٨)، والحاكم ٤/٣٧٢، والبيهقي ٨/٣١٣.

(٥) جامع الترمذي ٦/٢٢٧.

(٦) أخرجه الشافعي ١/١١٨ و ١١٩، والطيالسي (٢٦١٤)، وعبد الرزاق (٤٤٣٥)، والحميدي (٤٧١)، وأحمد ١/٢٨٣ و ٣٤٩ و ٣٥٤، ومسلم ٢/١٥١ (٧٠٥)، وأبو داود (١٢١٠) و (١٢١١)، والترمذي (١٨٧)، والنسائي ١/٢٩٠، وابن خزيمة (٩٧١) و (٩٧٢)، وأبو عروانة ٢/٣٥٣، والطحاوي ١/١٦٠، وابن حبان (١٥٩٦). والبيهقي ٣/١٦٦ و ١٦٧، والبخاري (١٠٤٣).

(٧) تقدم تخريجه.

(٨) شرح النووي على صحيح مسلم ٢/٣٥٩.

(٩) فقد قال بوجهه كما في المحلى (١١/ ٣٦٥ المسألة ٢٢٨٨)، ونقل القول به عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، ومعاوية.

اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: إِنَّ خِلَافَ الظَّاهِرِيَّةِ لَا يَقْدَحُ فِي الْإِجْمَاعِ ^(١). وقد ذَكَرَ أَبُو الْفَتْحِ الْيَعْمَرِيُّ فِي "شرح الترمذي"، أَنَّهُ رَوَى ذَلِكَ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٢)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَمَعَ الْإِجْمَاعِ عَلَى خِلَافِ الْعَمَلِ بِهِ فَقَدْ وَرَدَ النَّسْخُ لِذَلِكَ ^(٣) - كَمَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ - مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ». قَالَ: ثُمَّ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الرَّابِعَةِ فَضْرَبَهُ وَلَمْ يَقْتُلْهُ ^(٤)، قَالَ: وَكَذَلِكَ رَوَى الزَّهْرِيُّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ هَذَا، قَالَ: فَرُفِعَ الْقَتْلُ، وَكَانَتْ رُخْصَةً ^(٥). وَلَمْ يَجْعَلْ أَبُو بَكْرٍ الصِّيرْفِيُّ الْإِجْمَاعَ دَلِيلًا عَلَى تَعْيِينِ الْمَصِيرِ لِلنَّسْخِ، بَلْ جَعَلَهُ مُتَرَدِّدًا بَيْنَ النَّسْخِ وَالْعَلْطِ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِ "الدَّلَائِلُ": فَإِنْ أُجْمِعَ عَلَى إِبْطَالِ حُكْمِ أَحَدِهِمَا، فَهُوَ مَنْسُوخٌ ^(٦)، أَوْ غُلْطٌ، وَالْآخَرُ ثَابِتٌ. وَمَا قَالَهُ مُحْتَمَلٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

التَّصْحِيفُ ^(٧)

٧٧٢. وَالْعَسْكَرِيُّ وَالْدَّارِقُطْنِيُّ صَنَّفَا فِيمَا لَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ صَحَّفَا
٧٧٣. فِي الْمَتَنِ كَالصُّوْلِيِّ «سِتًّا» غَيْرَ «شَيْئًا»، أَوْ الْإِسْنَادِ كَابْنِ التُّدْرُ
٧٧٤. صَحَّفَ فِيهِ الطَّبْرِيُّ قَالًا: «بُذِرَ» بِالْبَاءِ وَتَقَطَّ ذَالًا

(١) انظر: إرشاد الفحول ١٤٨/١.

(٢) أخرج ذلك عنه أحمد في مسنده ٢ / ١٩١ و ٢١١.

(٣) في ق و ص: «كذلك».

(٤) ذكره الترمذي تعليقا ٣ / ١١٤ - ١١٥ عقيب (١٤٤٤)، وقد وصله عبد الرزاق (١٧٠٨٤)،

وأبو داود (٤٤٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣ / ١٦١، والبيهقي ٨ / ٣١٤.

(٥) جامع الترمذي ٣ / ١١٤ - ١١٥ عقيب (١٤٤٤).

(٦) في: و ق: «فالأخر منسوخ»، وكتب الناسخ في حاشية نسخة ق: «كذا بخط المصنف، ولعله:

فهو منسوخ».

(٧) انظر في هذا:

معرفة علوم الحديث: ١٤٦-١٥٢، وإرشاد طلاب الحقائق ٢/٥٦٦-٥٧٠، والتقريب: ١٥٨-١٥٩،

واختصار علوم الحديث: ١٧٠-١٧٤، والشذا الفياح ٢/٤٦٧-٤٧٠، والمقنع ٢/٤٦٩-٤٧٩،

ونزهة النظر: ١٢٧-١٢٨، وطبعة عتر: ٤٩، وفتح المغيث ٣/٦٧-٧٤، وتدريب الراوي

١٩٣/١٩٥-١٩٩، وتوضيح الأفكار ٢/٤١٩-٤٢٢، وظفر الأماني: ٢٨٢-٢٨٧.

معرفة التصحيف فن مهم ، وقد صنف فيه أبو الحسن الدارقطني ، وصنف فيه أبو أحمد^(١) العسكري كتابه المشهور في ذلك ، وذكر العسكري من الروائد على ابن الصلاح بغير تمييز.

ثم التصحيف ينقسم إلى تصحيف في متن الحديث ، وإلى تصحيف في الإسناد . وينقسم أيضاً إلى تصحيف البصر - وهو الأكثر - وإلى تصحيف السمع - كما سيأتي - . وينقسم أيضاً إلى تصحيف اللفظ - وهو الأكثر - وإلى تصحيف المعنى - كما سيأتي - . فمثال التصحيف في المتن ما ذكره الدارقطني: أن أبا بكر الصولي أُملي في الجامع حديث أبي أيوب مرفوعاً : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ... »^(٢) . فقال فيه : شيئاً - بالشين المعجمة ، والياء آخر الحروف^(٣) - . وكقول هشام بن عروة في حديث أبي ذر : « تُعِينُ ضَايِعاً »^(٤) - بالضاد المعجمة والياء آخر الحروف - . والصواب

(١) في نسخة ن و ص : « أبو محمد » خطأ محض ، فهو أبو أحمد كما في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤١٣ .
(٢) حديث أبي أيوب : أخرجه الطيالسي (٥٩٤) ، وعبد الرزاق (٧٩١٨) ، والحميدي (٣٨١) و (٣٨٢) ، وابن أبي شيبة ٩٧/٣ ، وأحمد ٤١٧/٥ و ٤١٩ ، وعبد بن حميد (٢٢٨) ، والدارمي (١٧٦١) ، ومسلم ١٦٩/٣ (١١٦٤) ، وأبو داود (٢٤٣٣) . وابن ماجه (١٧١٦) ، والترمذي (٧٥٩) ، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٣٧) و (٢٣٣٨) ، وابن حبان (٣٦٣٤) ، والبيهقي ٣٩٢/٤ ، والبغوي (١٧٨٠) .
(٣) انظر تاريخ بغداد ٤٣١/٣ ، والجامع لأخلاق الراوي ٢٩٦/١ رقم (٦٣٣) . ومشارك الأنوار ٢٠٦/٢ ، والتطريف : ٤٨ .

(٤) في ف و ع : « ضائعاً » ، وما أثبتناه من النسخ الخطية ، وهو الذي نصّ عليه المؤلف ، وهذا جزء من حديث أخرجه البخاري ١٨٨ / ٣ (٢٥١٨) ، ومسلم ١ / ٦٢ (٨٤) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي مُرَّاح ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله ... وفيهما : « تعين صانعاً » ، وعند مسلم أيضاً بلفظ : « فتعين الصانع » .
هكذا في الأصول المطبوعة لـ " الصحيحين " : « صانعاً » بالصاد المهملة والنون ومثل ذلك في مسند الحميدي (١٣١) ، ومسند أحمد ١٥٠ / ٥ و ١٧١ / ٥ ، وفي فتح الباري ١٤٨ / ٥ : « ضائعاً » ، وفي عمدة القاري ٧٩/١٣ : « ضائعاً » .

قال ابن الصلاح في مقدمته : ٢٥٣ : « وفي حديث أبي ذر : « تعين الصانع » قال فيه هشام بن عروة - بالضاد المعجمة - وهو تصحيف ، والصواب ما رواه الزهري : « الصانع » بالصاد المهملة ضد الأخرق » ١ . ه . =

- بالمهملة والنون - . وكقول وكيع في حديث معاوية : « لعن رسول الله ﷺ الذين يُشَقُّونَ الحَظَبَ » بفتح الحاء المهملة - وإِنَّمَا هو بضمَّ المعجمة ^(١) . - وحكي : أن ابن شاهين صحفه كذلك . وكقول أبي موسى محمد بن المثنى في حديث : « أو شاة تَنَعُرُ ^(٢) » - بالنون - وإِنَّمَا هو بالياء آخر الحروف ^(٣) . وكقول أبي بكر الإسماعيلي في حديث عائشة : « قَرَّ الرَّجَاجَةُ » ^(٤) بالزاي ، وإِنَّمَا هو بالذال المهملة المفتوحة .

- وذكر السيوطي في التدريب ٢ / ١١٤ : « صانعا » بالمهملة والنون ، صحفه هشام بن عروة بالمعجمة والتحتية . انظر تفصيل ذلك في : شرح مسلم للنووي ١ / ٢٧١ ، وفتح الباري ٥ / ١٤٩ ، وعمدة القاري ١٣ / ٨٠ .

(١) الجامع ١ / ٢٩٢ رقم (٦١٩) ، يعني : « الحُطْب » ، والحديث في مسند الإمام أحمد ٤ / ٩٨ قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن عمرو بن يحيى ، عن معاوية ، قال : « لعن رسول الله ﷺ الذين يُشَقُّونَ الكلام تشقيق الشَّعْر » وهو كذلك في مجمع الزوائد ٨ / ١١٦ . وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩ / ٣١١ حديث (٨٤٨) من طريق أبي نعيم ، عن سفيان ، ولفظه : « لعن رسول الله ﷺ الذين يشققون الحُطْب تشقيق الشَّعْر » ، وهو كذلك في المجمع ٢ / ١٩١ ، والحديث ضعيف لتفرد جابر الجعفي به .

(٢) نَعْرُ يَنْعُرُ (ك- منع وضرب) : صاح وصَوَّتَ بخيشومه . التاج ١٤ / ٢٥٧ (نعر) .

(٣) وهو ما رواه الدارقطني : أن أبا موسى العنسي حدث بحديث النبي ﷺ : « لا يأتي أحدكم يوم القيامة ببقرة لها خوار ، فقال فيه : « أو شاة تَنَعُرُ » بالنون ، وإِنَّمَا هو : « تَنَعُرُ » بالياء (الجامع لأخلاق الراوي ١ / ٢٩٥ رقم ٦٣١ ، وتصحيفات المحدثين ٢ / ٣١٢) ، وهذا جزء من حديث أخرجه الحميدي (٨٤٠) ، وأحمد ٥ / ٤٢٣ ، والدارمي ١٦٧٦ و ٢٤٩٦ ، والبخاري ٨ / ١٦٢ ، ومسلم ٦ / ١٢ . وتَعَرَّ ك- مَنَعَ ، أي : صاح يَتَعَرَّ تَعَرًا . انظر : التاج ١٠ / ٢٨٦ (تعر) .

(٤) في ع و ف : « قَرَّ الرجاجة » ، وفي س : « قَدَّ الرجاجة » ، وما أثبتناه من ن و : وق ، وهو الذي نصَّ عليه المصنف ، وكذا هو في كتب المصطلح . انظر : علوم الحديث : ٢٥٥ ، والمقنع ٢ / ٤٧٦ ، وفتح المغيث ٣ / ٦٥ . وكتب التصحيح انظر - مثلاً - التطريف : ٦٧ ، وهو الذي صرح به شراح الحديث . انظر : جامع الأصول ٥ / ٦٤ ، وشرح مسلم للنووي ٥ / ٨٤ ، وفتح الباري ١٠ / ٢٢٠ . و « قَرَّ الدَّجاجة » هو جزء من حديث أخرجه أحمد ٦ / ٨٧ ، والبخاري ٨ / ٥٨ (٦٢١٣) ، ومسلم ٧ / ٣٦ (٢٢٢٨) .

ولا بدَّ من الإشارة إلى أن حمل ذلك التصحيح على الإسماعيلي وحده فيه نظر ، فقد اختلف فيه رواة الصحيح . انظر تفصيل ذلك في : شرح النووي ٥ / ٨٤ ، وفتح الباري ١٠ / ٢٢٠ . وقوله : ك- : قَرَّ الدجاجة ، أراد صَوَّتَهَا إذا قطعت ، يقال : قَرَّتِ الدَّجاجة تَقَرُّ قَرًّا وقريراً : إذا قطعت صَوَّتًا . انظر : جامع الأصول ٥ / ٦٤ ، وتاج العروس ١٣ / ٣٩١ (قرر) .

ومثال التصحيف في الإسناد ما ذكره الدارقطني: أن محمد بن جرير الطبري قال
 فيمن روى عن رسول الله ^(١) ﷺ من بني سليم، ومنهم: عتبة بن البدر، قاله: بالموحدة
 والذال المعجمة، وإئماً هو بالنون المضمومة، وفتح الدال المهملة المشددة ^(٢). وكقول
 يحيى بن معين: العوام بن مزاحم - بالزاي والحاء المهملة - وإئماً هو بالراء والجيم.

٧٧٥. وَأَطْلَقُوا التَّصْحِيفَ فِيمَا ظَهَرَ كَقَوْلِهِ: «اِحْتَجَمَ» مَكَانَ «اِحْتَجَرَا»

أي: وقد أطلق من صنف في التصحيف، التصحيف على ما لا تشبه حروفه
 بغيره، وإئماً أخطأ فيه راويه، أو سقط بعض حروفه من غير اشتباه. مثاله ما ذكره
 مسلم في "التمييز" ^(٣): أن ابن لهيعة صحف في حديث زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ:
 «احتجر في المسجد» ^(٤)، فقال: احتجم ^(٥) بالميم. وكما روى يحيى بن سلام المفسر
 عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله تعالى: ﴿سَأَرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ ^(٦)، قال:
 مضر ^(٧)، وقد استعظم أبو زرعة الرازي هذا واستقبحه، وذكر - أنه في تفسير سعيد
 عن قتادة -: مضرهم ^(٨)، فأطلقوا على مثل هذا اسم التصحيف، وإن لم يشبه. ولكنه
 سقط الضمير والياء، فوقع هكذا.

(١) في: و ن: «النبي».

(٢) في ف و ع: «المشددة المهملة»، وليس بشيء، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية وانظر في ذلك:
 المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ١٨٢، والإكمال ١/ ٢١٨، وتبصر المنتبه ١/ ٧٠، والتقريب
 (٤٤٤٣).

(٣) التمييز: ١٨٧، وكذلك أشار إلى التصحيف الجورقاني في الأباطيل ٢/ ٩.

(٤) أخرجه البخاري ٨/ ٣٤ (٦١١٣)، ومسلم ٢/ ١٨٨ (٧٨١). وأخرجه البخاري أيضاً ١/ ١٨٦
 (٧٣١)، و ٩/ ١١٧ (٧٢٩٠)، ومسلم ٢/ ١٨٨ بلفظ: «أَتَّخَذَ حُجْرَةً».

(٥) عند أحمد ٥/ ١٨٥، وابن سعد في الطبقات ١/ ٤٤٥، من طريق ابن لهيعة بلفظ: «احتجم».

(٦) سورة الأعراف: ١٤٥.

(٧) في ف و ع: «مضر» وفي ق: «مضر» وكلاهما تصحيف.

(٨) هذا القول ذكرته كتب التفسير عن مجاهد، والذي ذكروه عن قتادة أنه قال: منازلهم، وقال أيضاً:
 الشام، وقال أيضاً: مصر. انظر: تفسير الطبري ٩/ ٤١، وتفسير البغوي ٢/ ٢٣٤، والبحر المحيط
 ٤/ ٣٨٩، والدر المنثور ٣/ ٥٦٢، والقصة في الضعفاء لأبي زرعة ٢/ ٣٤٠.

٧٧٦. وَوَاصِلٌ بِعَاصِمٍ وَالْأَحْدَبُ بِأَحْوَلٍ ^(١) تَصْحِيفَ سَمْعٍ لَقَّبُوا

٧٧٧. وَصَحَّفَ الْمَعْنَى إِمَامُ عَنَزَةَ ظَنَّ الْقَبِيلَ ^(٢) بِحَدِيثٍ «الْعَنَزَةُ»

٧٧٨. وَبَعْضُهُمْ ظَنَّ سُكُونَ نُونِهِ فَقَالَ: شَاةٌ خَابَ فِي ظُنُونِهِ

هذا مثالٌ لتصحيفِ السمع ، وتصحيفِ المعنى . فأما تصحيفُ ^(٣) السَّمْعِ فهو : أن يكون الاسمُ واللقبُ ، أو الاسمُ واسمُ الأبِ على وزن اسمٍ آخرَ ولقبه ، أو اسمٍ آخرَ واسمٍ أبيه ؛ والحروفُ مختلفةٌ شكلاً ونطقاً ، فيشتبهُ ذلكَ على السَّمْعِ ، كأن يكون الحديثُ لعاصمٍ الأحولِ فيجعلُهُ بعضهم عن واصلٍ الأحدبِ . فذكرَ الدارقطني : أَنَّهُ من تصحيفِ السمعِ . وكذا عكسُهُ ، مثاله ما ذكرَهُ النسائيُّ ^(٤) عن يزيدِ بنِ هارونَ ، عن شعبةَ ، عن عاصمِ الأحولِ ، عن أبي وائلٍ ، عن ابنِ مسعودٍ بحديث : « أَيُّ الذنْبِ أعْظَمُ ؟ ... الحديث » . وكذلك ذكرَهُ الخطيبُ في " المذَرَّجَاتِ " من طريقِ مهديِّ بنِ ميمونٍ ، عن عاصمِ الأحولِ ، والصوابُ : واصلُ الأحدبُ مكانَ عاصمِ الأحولِ من طريقِ شعبةَ ، ومهديٍّ ، وغيرِهما . قالَ النسائيُّ : حديثُ يزيدٍ خطأ ، إِنَّمَا هو عن واصلٍ ^(٥) . وقالَ

(١) بالصرف ؛ لضرورة الوزن .

(٢) مرخم القبيلة . فتح الباقي ٢ / ٣٠٠ .

(٣) في ن و س : « فأما تصحيف معنى السمع » .

(٤) المجتبي ٧ / ٩٠ .

(٥) المجتبي ٧ / ٩٠ .

الأحذب . عن أبي وائل . قال : وهذا ^(١) أيضاً هو المشهور من رواية مهدي ^(٢) . ومن ذلك ما رواه أبو داود ^(٣) والنسائي ^(٤) من رواية شعبة عن مالك بن عرفة ، عن عبد خير ، عن علي في صفة الوضوء والصواب : خالد بن علقمة ، مكان : مالك بن عرفة . قاله ^(٥) النسائي ^(٦) . وقد نسب شعبة فيه إلى الخطأ أبو داود والنسائي وغيرهما . وقد سَمَّى أحمد بن حنبل هذا تصحيحاً ، فقال في حديث رواه شعبة عن مالك بن عرفة ، عن عبد خير ، عن عائشة في النهي عن الدباء ^(٧) ، والمزقة ^(٨) ، صحَّفَ فيه شعبة ، وإنَّما هو خالد بن علقمة .

وأما تصحيف المعنى ، فمثاله ما ذكره الدارقطني : أن أبا موسى محمد بن المثنى العنزي الملقَّب بالزَّمين ، أحد شيوخ الأئمة الستة ^(٩) ، وهو المراد في قولي : (إقام عَنزَه) ، قال يوماً : نحن قوم لنا شرف ، نحن من عَنزَه ^(١٠) قد صَلَّى النبي ^(١١) ﷺ إلينا . يريد أن النبي ﷺ صَلَّى إلى عَنزَه ^(١٢) فتوهم أنه صَلَّى إلى قبيلتهم . وإنَّما العَنزَه هنا الحربة

(١) في نسخة ص : « (فهذا) » .

(٢) عند أحمد ١ / ٤٦٢ .

(٣) سنن أبي داود (١١٣) .

(٤) المجتبى ١ / ٦٨ و ٦٩ .

(٥) في ف و ع : « قال » خطأ .

(٦) قال في المجتبى ١ / ٦٩ : « هذا خطأ ، والصواب : خالد بن علقمة ليس مالك بن عرفة » .

(٧) انظر : في شرح الدباء ، والمزقة ، النهاية ٢ / ٩٦ و ٣٠٤ .

(٨) أخرجه أحمد ٦ / ٢٤٤ قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا مالك ابن عرفة ، قال : سمعت

عبد خير يحدث عن النبي ﷺ أنه هُي عن الدباء والحنتم والمزقة قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : إنما هو

خالد بن علقمة الهمداني ، وهم شعبة . وانظر علله رقم (١٢١٠) ، والتاريخ الكبير ٣ / ١٦٣ (٥٥٨) .

(٩) قال الصفدي في الوافي بالوفيات (٤ / ٣٨٤) : « كان أرجح من بندار و أحفظ ؛ لأنه رحل وبندار لم

يرحل ، وأنفقا في المولد والوفاة » .

(١٠) انظر : عنها اللسان ٥ / ٣٨٤ (عنز) .

(١١) سقطت من ف و ع .

(١٢) هذا إشارة إلى حديث ورد عن جماعة من الصحابة . انظر مثلاً : مسند أحمد ٤ / ٣٠٨ ، والبحاري

٢ / ٢٥ ، ومسلم ٢ / ٥٥ ، وابن ماجه (١٣٠٤) .

تُنَصَّبُ بَيْنَ يَدَيْهِ ^(١). وأعجبُ من ذلك ما ذكره الحاكمُ عن أعرابيٍّ: أَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ شَاةٌ فَصَحَّفَهَا عَنَزَةٌ - بِإِسْكَانِ النُّونِ - ثُمَّ رَوَاهُ بِأَلْفِ الْمَعْنَى عَلَى وَهْمِهِ فَاحْطَأَ فِي ذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ ^(٢)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَمِنْ أَمْثَلَةِ تَصْحِيفِ الْمَعْنَى، مَا ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ بَعْضِ شَيْوَخِهِ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ لَمَّا رَوَى حَدِيثَ النَّهْيِ عَنِ التَّحْلِيقِ ^(٣) يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ^(٤)، قَالَ: مَا حَلَقْتُ رَأْسِي قَبْلَ الصَّلَاةِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٥). فَهَمَّ مِنْهُ تَحْلِيقُ الرَّؤُوسِ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ تَحْلِيقُ النَّاسِ حِلَقًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) الخبر في الجامع للخطيب ١/ ٢٩٥ - ٢٩٦ رقم (٦٣٢) وأشار الذهبي في السير ١٢ / ١٢٥ إلى أن ذلك كان مزاحاً فقال: «كان ثقة ثباً، احتج به سائر الأئمة. ويروى أن أبا موسى مزح مرة فقال: نحن قوم لنا شرف، صلى إلينا النبي ﷺ.

والعنزة: مثل نصف الرمح أو أكبر، فيها سنان مثل سنان الرمح، ومحمد بن موسى عنزي، فأوهم في مزحه أن رسول الله ﷺ صلى إليهم»، وانظر عن العنزة: الصحاح ٣/ ٨٨٧، والتاج ١٥/ ٢٤٧ (عنز).

(٢) معرفة علوم الحديث: ١٤٨ - ١٤٩.

(٣) في المصادر التي أخرجت الحديث بلفظ: «التَّحَلَّقُ»، وفي بعضها: «عن الحَلَقِ» وفي بعضها: «أن يُحَلَّقَ»، وفي بعضها: «أن يَتَحَلَّقَ».

والحَلَقُ - بكسر الحاء وفتح اللام - جمع الحَلَقَةِ، وهي الجماعة من الناس مستديرون كحَلَقَةِ الباب وغيرها. والتَّحَلَّقُ: تَفَعَّلَ منها، وهو أن يتعمدوا ذلك. وَتَحَلَّقَ الْقَوْمُ: جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً. انظر: الصحاح ٤ / ١٤٦٤، واللسان ١٠ / ٦٢، والنهاية ١ / ٤٢٦، والتاج ٢٥ / ١٨٦ (حلق).

(٤) جزء من حديث أخرجه ابن أبي شيبة ٢ / ٤١٩، وأحمد ٢ / ١٧٩ و ٢١٢، وأبو داود (١٠٧٩)، وابن ماجه (٧٤٩) و (٧٦٦) و (١١٣٣)، والترمذي (٣٢٢)، والنسائي ٢ / ٤٧ و ٤٨، وابن خزيمة (١٣٠٤) و (١٣٠٦)، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٢ / ١٣٠ من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ أنه نهي عن تناشد الأشعار في المسجد، وعن البيهقي والشراء فيه، وأن يتحلق الناس فيه يوم الجمعة قبل الصلاة.

(٥) ذكر ذلك الخطابي في معالم السنن ٢ / ١٣، وفي غريب الحديث ٣ / ٢٢٦، وفي إصلاح غلط المحدثين: ٢٨، وقد أورد ابن الجوزي القصة في تلبس إبليس: ١١٢ ونسبها للخطابي.

مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ (١)

٧٧٩. وَالْمَنْزُورُ إِنَّمَا هُوَ مَنْزُورٌ آخَرُ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَلَا تَنَافُرُ

٧٨٠. كَمَنْزُورٍ «لَا يُؤْرَدُ» مَعَ «لَا عَلَوَى» فَالْتَفِي (٣) لِيَطْبَعُ وَفَرَّ عَدُوًّا (٣)

٧٨١. أَوْ لَا (٤) فَإِنْ نَسَخَ بَدَأَ فاعْمَلْ بِهِ أَوْ لَا فَرَجِحْ وَاعْمَلْ بِالْأَشْبَهِ

هذا فن تكلّم فيه الأئمة الجامعون بين الحديث والفقه . وأول من تكلّم فيه الإمام

الشافعي رحمه الله في كتابه " اختلاف الحديث " ، ذكر فيه جملة من ذلك يَتَّبَعُ (٥) بها على

طريق الجمع ، ولم يقصد استيفاء ذلك ، ولم يفرد بالتأليف ، إنما هو جزء من كتاب

(١) انظر فيه :

معرفة علوم الحديث : ١٢٢ - ١٢٨ ، وإرشاد طلاب الحقائق ٥٧١/٢ - ٥٧٥ والتقريب : ١٥٩ -

١٦١ ، واختصار علوم الحديث : ١٧٤ - ١٧٥ ، والشذا الفياح ٤٧١/٢ - ٤٧٦ ، والمقنع ٤٨٠/٢ -

٤٨٢ ، وفتح المغيث ٧٥/٣ - ٧٨ وتدريب الراوي ١٩٦/٢ - ٢٠٢ ، وتوضيح الأفكلر ٤٢٣/٢ -

٤٢٦ . ولا بد من الإشارة إلى أن المراد بـ « مختلف الحديث » يختلف في الاصطلاح باختلاف

ضبط كلمة : « مختلف » فَيَمُنُ المحدثين مَنْ ضبطها - بكسر اللام - على وزن اسم الفاعل . ويكون

المراد بـ « مختلف الحديث » على هذا : « الحديث الذي عارضه - ظاهراً - مثله » .

ومنهم من ضبطها - بفتح اللام - على أنه مصدر ميمي ، بمعنى : أنه الحديث الذي وقع فيه الاختلاف ،

ويكون المراد حينئذ بـ « مختلف الحديث » ، « أن يأتي حديثان متضادان في المعنى ظاهراً » ، أي أن

التعريف على الضبط الأول يُراد به الحديث نفسه في حين يُراد بالتعريف على الضبط الثاني التضاد

والاختلاف نفسه ، ويلاحظ تقييد التعارض - في التعريف - بكونه ظاهراً ؛ وذلك لأن التعارض :

« والحقيقي » في الثابت من سنن النبي ﷺ محال . انظر : مختلف الحديث بين المحدثين والأصوليين والفقهاء

: ٢٥ - ٢٦ .

(٢) في (أ) : « النفي » .

(٣) في (أ) و (ج) : « عدوى » .

(٤) أي : وإن لم يمكن الجمع بينهما (فإن نسخ بدا) أي : ظهر (فاعمل به) (أو لا) أي : أو لم يبد نسخ

(فرجح) أحد المتين بوجه من وجوه الترجيحات المتعلقة بالمتن أو بإسناده (واعمِلْ) بعد النظر في

المرجح (بالأشبه) أي : بالأرجح منها . انظر : فتح الباقي ٢ / ٣٠٣ .

(٥) في ق و ن : « يُتَّبَعُ » مجودة الضبط ، وفي الشذا الفياح ٢٧٤/٢ : « نَبَّه » ، وفي التقريب : ١٥٩ : « يُتَّبَعُ » .

"الأم". ثُمَّ صَنَّفَ فِي ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قَتِيْبَةَ فَأَتَى بِأَشْيَاءَ حَسَنَةٍ ، وَقَصَّرَ بَاعُهُ فِي أَشْيَاءَ قَصَّرَ فِيهَا . وَصَنَّفَ فِي ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ كِتَابَهُ "مُسْكِلُ الْآثَارِ" ، وَهُوَ مِنْ أَجْلِ كُتُبِهِ وَكَانَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُزَيْمَةَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ كَلَامًا فِي ذَلِكَ ، حَتَّى إِنَّهُ قَالَ : لَا أَعْرِفُ حَدِيثَيْنِ صَحِيحَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَلْيَأْتِنِي بِهِ لِأَوْلَفَ بَيْنَهُمَا . وَجَمَلَةُ الْكَلَامِ فِي ذَلِكَ : إِنَّا إِذَا وَجَدْنَا حَدِيثَيْنِ مُخْتَلَفِي الظَّاهِرِ ، فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يُمَكِّنَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا بَوَاحٍ يَنْفِي الْإِخْتِلَافَ بَيْنَهُمَا ، أَوْ لَا ؟ فَإِنْ أُمَكِّنَ ذَلِكَ بَوَاحٍ صَحِيحٌ ، تَعَيَّنَ الْجَمْعُ ، وَلَا يُصَارُ إِلَى التَّعَارُضِ ، أَوِ النَّسْخِ ، مَعَ إِمْكَانِ الْجَمْعِ ، مِثْلُهُ قَوْلُهُ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ : « لَا يُورِدُ مُمَرِّضٌ عَلَى مُصِيحٍ » ^(٢) . وَقَوْلُهُ : « فَرٌّ مِنْ الْمَجْدُومِ فَرَارَكَ مِنَ الْأَسَدِ » ^(٣) مَعَ قَوْلِهِ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَيْضًا : « لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةَ » ^(٤) ، فَقَدْ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مُتَعَارِضَةً ، وَأَدْخَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ ، كَأَبِي حَفْصٍ بْنِ شَاهِينَ . وَالصَّوَابُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا ، وَوَجْهُهُ ^(٥) أَنْ قَوْلَهُ : « لَا عَذْوَى » نَفْيٌ لِمَا كَانَ يُعْتَقَدُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَبَعْضُ الْحُكَمَاءِ ، مِنْ أَنَّ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ تُعْدِي بِطَبْعِهَا ، وَلِهَذَا قَالَ : « فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ » ، أَي : إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ لِذَلِكَ بِسَبَبٍ وَغَيْرِ سَبَبٍ ^(٦) ، وَإِنْ قَوْلُهُ « لَا يُورِدُ مُمَرِّضٌ عَلَى مُصِيحٍ » ، « وَفَرٌّ مِنَ الْمَجْدُومِ » ، بَيَانٌ لِمَا يَخْلُقُهُ اللَّهُ مِنَ الْأَسْبَابِ عِنْدَ الْمُخَالَطَةِ لِلْمَرِيضِ ، وَقَدْ يَتَخَلَّفُ ذَلِكَ عَنْ سَبَبِهِ ، وَهَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ . كَمَا أَنَّ النَّارَ لَا تُحْرِقُ بِطَبْعِهَا ، وَلَا الطَّعَامُ يُشْبِعُ بِطَبْعِهِ ، وَلَا الْمَاءُ يُرْوِي بِطَبْعِهِ ، وَإِنَّمَا

(١) فِي ع : « لِأَبُو » .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧ / ١٧٩ ، وَمُسْلِمٌ ٧ / ٣١ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧ / ١٦٤ .

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧ / ١٧٩ ، وَمُسْلِمٌ ٧ / ٣١ ، وَالطَّيْرَةُ - بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ ، وَقَدْ تُسَكَّنُ - :

هِيَ التَّشَاوُمُ بِالشَّيْءِ ، وَكَانَ ذَلِكَ يَصُدُّهُمْ عَنْ مَقَاصِدِهِمْ ، فَنَفَاهُ الشَّرْعُ ، وَأَبْطَلَهُ وَهَمِي عَنْهُ ، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ

لَيْسَ لَهُ تَأْثِيرٌ فِي حَلْبِ نَفْعٍ أَوْ دَفْعِ ضَرٍّ . انْظُرْ : النِّهَايَةُ ٣ / ١٥٢ .

(٥) فِي ع : « وَوَجْهُ » .

(٦) الْمَثْبُوتُ مِنْ نَوْسٍ وَفِي : وَق : « لِسَبَبٍ وَغَيْرِ سَبَبٍ » . وَفِي فَوْع : « بِسَبَبٍ وَغَيْرِ سَبَبٍ » .

هي أسباب ، والقَدَرُ وراء ذلك . وقد وجدنا من خالطَ المصابَ بالأمراض التي اشتهرت بالإعْدَاء ، ولم يتأثر بذلك . ووجدنا من احترزَ عن ذلك ، الاحترازَ الممكن ، وأخِذَ بذلك المرض^(١) .

(وعَدُوا) في آخر البيت ، مصدرُ قولك عَدَا يَعْدُوا عَدْوًا ، إذا أسرعَ في مَشْيِهِ^(٢) ، إشارة إلى قوله : « فَرَّ مِنَ الْمَخْذُومِ فرارك من الأسد » .

وإن لم يمكن الجمعُ بين الحديثين المختلفين ، فإن عُرِفَ المتأخَّرُ منهما فإِنَّهُ يُصارُ حينئذٍ إلى النسخ ، ويعملُ بالتأخَّرِ منهما . وإن لم يَدُلْ دليلٌ على النسخ ، فقد تعارضَا حينئذٍ فيُصارُ إلى الترجيح ، ويعملُ بالأرجحِ منهما ، كالترجيح بكثرة الرواة ، أو بصفاتهم في خمسينَ وجهًا من وجوه الترجيحات وأكثر^(٣) . كذا ذكر ابنُ الصلاح^(٤) : أن وجوهَ الترجيحاتِ خمسون ، وأكثرُ . وتَبَعَ في ذلك الحازمي^(٥) ، فإنه كذلك قال في كتاب " الاعتبار " له في الناسخ والمنسوخ . وقد رأينا أن نسرُدَها مُختصرةً :
الأول : كثرة الرواة .

الثاني : كونُ أحدِ الراويين أتقنَ وأحفظَ .

الثالث : كونه مُتَّفَقًا على عدالته .

الرابع : كونه بالغاً حالةَ التحمُّلِ .

الخامس : كونُ سماعِهِ تحديثًا ، والآخر عَرَضًا .

السادس : كونُ أحدهما سماعًا ، أو عَرَضًا ، والآخر كتابةً ، أو وجادةً ، أو مُناولةً .

السابع : كونه مباشرًا لما رواه .

الثامن : كونه صاحبَ القِصَّةِ .

التاسع : كونه أحسنَ سياقًا ، واستقصاءً لحديثه .

(١) للعلماء مسالك متعددة في الجمع بين هذه الأحاديث . انظر : فتح الباري ١٠ / ١٦٠ .

(٢) انظر : اللسان ١٥ / ٣١ (عدا) .

(٣) في ف و ع : « فأكثر » .

(٤) علوم الحديث : ٢٥٨ .

(٥) ساق الحازمي هذه الوجوه في كتابه الاعتبار من : ٧ إلى ١٥ .

- العاشر : كونه أقرب مكاناً .
- الحادي عشر : كونه أكثر ملازمة لشيخه .
- الثاني عشر : كونه سمعة من مشايخ بلده .
- الثالث عشر : كون أحد الحديثين له مخرج .
- الرابع عشر : كون إسناده حجازياً .
- الخامس عشر : كون روايته من بلد لا يرضون التدليس .
- السادس عشر : دلالة ألفاظه على الاتصال ، كـ : سمعت ، و : حدثنا .
- السابع عشر : كونه مشافهاً مُشاهداً لشيخه عند الأخذ .
- الثامن عشر : عدم الاختلاف في الحديث .
- التاسع عشر : كون راويه لم يضطرب لفظه ، وهو قريب من الذي قبله .
- العشرون : كون الحديث مُتَّفَقاً على رفعه .
- الحادي والعشرون : كونه مُتَّفَقاً على اتصاله .
- الثاني والعشرون : كون راويه لا يميز الرواية بالمعنى .
- الثالث والعشرون : كونه فقيهاً .
- الرابع والعشرون : كونه صاحب كتاب يرجع إليه .
- الخامس والعشرون : كون أحد الحديثين نصاً وقولاً [والآخر تُسَبَّحُ إليه استدلالاً واجتهاداً] ^(١) .
- السادس والعشرون : كون القول يقارنه الفعل .
- السابع والعشرون : كونه موافقاً لظاهر القرآن .
- الثامن والعشرون : كونه موافقاً لِسُنَّةٍ أُخْرَى .
- التاسع والعشرون : كونه موافقاً للقياس .
- الثلاثون : كونه معه حديث آخر مرسل ، أو منقطع .
- الحادي والثلاثون : كونه عمل به الخلفاء الراشدون .
- الثاني والثلاثون : كونه مع عَمَلِ الأُمَّة .

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في شيء من النسخ الخطية ، وهو في ف و ع والاعتبار : ١١ ولذلك أتبنتاه ولا يستقيم النص بدونه .

الثالث والثلاثون : كونه ما تضمنته من الحكم منطوقاً .
 الرابع والثلاثون : كونه مستقلاً لا يحتاج إلى إضمار .
 الخامس والثلاثون : كونه حكمه مقروناً بصفة ، والآخر بالاسم .
 السادس والثلاثون : كونه مقروناً بتفسير الراوي .
 السابع والثلاثون : كونه أحدهما قولاً ، والآخر فعلاً ، فيرجح القول .
 الثامن والثلاثون : كونه لم يدخله التخصيص .
 التاسع والثلاثون : كونه غير مُشعر بنوع قدح في الصحابة .
 الأربعون : كونه مطلقاً ، والآخر ورد على سبب .
 الحادي والأربعون : دلالة الاشتقاق ^(١) على أحد الحكمين .
 الثاني والأربعون : كون أحد الخصمين قائلاً بالخبرين .
 الثالث والأربعون : كون أحد الحديثين فيه زيادة .
 الرابع والأربعون : كونه فيه احتياط للفرض وبراءة الذمة ^(٢) .
 الخامس والأربعون : كون أحد الحديثين له نظير متفق على حكمه .
 السادس والأربعون : كونه يدل على الخطر ، والآخر على الإباحة .
 السابع والأربعون : كونه يثبت حكماً موافقاً لحكم ما قبل الشرع ، ف قيل : هو أولى ، وقيل : هما سواء .
 الثامن والأربعون : كون أحد الخبرين مُسقطاً للحد ، ف قيل : هو أولى ، وقيل : لا ترجيح .
 التاسع والأربعون : كونه إثباتاً يتضمن النقل عن حكم العقل والآخر نفياً يتضمن الإقرار على حكم العقل .
 الخمسون : أن يكون أحدهما في الأقضية ، وراويه عليٌّ : أو في الفرائض ، وراويه زيد ابن ثابت ، أو في الحلال والحرام وراويه معاذ بن جبل ، وهلمَّ جرّاً ^(٣) .

(١) في نسخة ص : «كون دلالة الاشتقاق» وفي الاعتبار : «ترجيح دلالة الاشتقاق» .

(٢) في ف و ع : «للذمة» ، وما أثبتناه من النسخ وهو الموافق للاعتبار : ١٤ .

(٣) هلمَّ جرّاً : تعبير يقال لاستدامة الأمر واتصاله . يقال : كان عاماً أول كذا وكذا وهلمَّ جرّاً . انظر في تفصيل اشتقاق هذا التعبير وانتصاب (جرّاً) : الزاهر ٤٧٦/١ ، واللسان ١٣١/٤ ، والتاج ٤١٢/١٠ ، والمعجم الوسيط ١١٦/١ .

فالصحيح الذي عليه الأكثرون ، كما قال ^(١) الحازمي : الترجيحُ به . وقد اقتصر الحازميُّ على ذكر هذه الخمسينَ وجهاً ، قال : وثُمَّ ^(٢) وجوهٌ كثيرةٌ أضربنا عن ذكرها ، كي لا يطولَ به هذا المختصر ^(٣) . قلتُ : وقد خالفه بعضُ الأصوليينَ في بعضِ ما ذكره من وجوهِ الترجيحِ ، فرجَّحَ مقابلهُ ، أو نفى الترجيحَ . وقد زادَ الأصوليونَ كالإمامِ فخر الدينِ الرازيِّ ، والسيفِ الأمدِيِّ ، وأتباعهما ؛ وجوهاً أخرى للترجيحِ ، إذا انضمتْ إلى هذه ، زادتْ على المائةِ . وقد جمعتها فيما جمعتهُ على كلامِ ابنِ الصَّلاح ^(٤) ، فلترجعُ من هناك ، وقد اقتصرتُ هنا على ما أودعهُ المحدثونَ كُتُبُهُمْ ، واللهُ أعلمُ .

خَفِيُّ الإِرْسَالِ ^(٥) ، وَالْمَزِيدُ فِي الإِسْنَادِ ^(٦)

٧٨٢ . وَعَدَمُ السَّمَاعِ وَاللِّقَاءِ يَنْدُو بِهِ الإِرْسَالُ ذُو الْخَفَاءِ
٧٨٣ . كَذَا زِيَادَةُ اسْمِ رَاوٍ فِي السَّنَدِ إِنْ كَانَ حَذْفُهُ بَعْنِ فِيهِ وَرَدَ

(١) في ن : «قاله» .

(٢) بعد هذا في ف و ع : «فيه» ولم ترد في شيء من النسخ الخطية والاعتبار : ١٥ ، وثُمَّ -يفتح الثاء- : اسم يشار به إلى المكان البعيد ، وهو ظرف غير متصرف مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية ، بمعنى : هناك أو هنالك ، وقد تلحقه التاء فيقال ثَمْتُ وثَمَّةٌ . وأما ثَمٌ - بضمِ الثاء - : فحرف عطف . انظر : اللسان ٢ / ٨١ ، ومتن اللغة ١ / ٤٥١ ، والمعجم الوسيط ١ / ١٠١ (مهم) .

(٣) الاعتبار : ١٥ .

(٤) التقييد والإيضاح : ٢٨٦ - ٢٨٩ .

(٥) انظر في هذا الموضوع :

الكفاية في علم الرواية : (٣٨٤ هـ - ٥٤٦ ت) ، والإرشاد ٢ / ٥٨١ - ٥٨٣ والتقريب : ١٦٢ ، واختصار علوم الحديث : ١٧٧ - ١٧٨ ، والشذا الفياح ٢ / ٤٧٩ - ٤٨٢ ، والمقنع ٢ / ٤٨٧ - ٤٨٩ ، ونزهة النظر (١٠٩ - ١١٢) ، وطبعة عتر : ٤٣ - ٤٤ ، وفتح المغيث ٣ / ٧٩ - ٨٢ ، وتدريب الراوي ٢ / ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٦) انظر في هذا النوع :

الإرشاد ٢ / ٥٧٦ - ٥٨٠ ، والتقريب : ١٦١ - ١٦٢ ، واختصار علوم الحديث : ١٧٦ - ١٧٧ ، والشذا الفياح ٢ / ٤٧٧ - ٤٧٨ ، والمقنع ٢ / ٤٨٣ - ٤٨٦ وفتح المغيث ٣ / ٧٩ - ٨٢ ، وتدريب الراوي ٢ / ٢٠٣ - ٢٠٤ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٦٤ - ٦٧ .

٧٨٤. وَإِنْ بِتَحْدِيثٍ أَتَى فَالْحُكْمُ لَهُ مَعَ اخْتِمَالِ كَوْنِهِ قَدْ حَمَلَهُ

٧٨٥. عَنْ كُلِّ الْإِلَهِ^(١) حَيْثُ مَا زِيدَ وَقَعَ وَهُمَا وَفِي ذَيْنِ الْخَطِيبِ قَدْ جَمَعَ

ليس المراد هنا بالإرسال ما سقط منه الصحابي ، كما هو المشهور في حدّ المرسل .
وإنّما المراد هنا : مُطلق الانقطاع .

ثمّ الإرسال على نوعين : ظاهر ، وخفي .

فالظاهر : هو أن يروي الرجل عَمَّنْ لم يعاصره بحيث لا يشتبه إرساله باتصاله على أهل الحديث ، كأن يروي مالك - مثلاً - عن سعيد بن المسيّب^(٢) ، وكحديث رواه النسائي^(٣) من رواية القاسم بن محمد^(٤) ، عن ابن مسعود ، قال : أصاب النبي ﷺ بعض نسائه ، ثم نام حتّى أصبح^(٥) ، ... الحديث . فإنّ القاسم لم يدرك ابن مسعود^(٦) .

والخفي : هو أن يروي عَمَّنْ سمع منه ما لم يسمعه منه^(٧) ، أو عَمَّنْ لقيه ولم يسمع منه ، أو عَمَّنْ عاصره ولم يلقه ، فهذا قد يخفى على كثير من أهل الحديث ، لكونهما قد جمعهما عصر واحد . وهذا النوع أشبه بروايات المدلسين . وقد أفرده ابن الصلاح^(٨) بالذّكر عن نوع المرسل ، فتبعته على ذلك .

(١) بدرج همزة (إلا) ؛ لضرورة الوزن .

(٢) وذلك ؛ لأن سعيداً مات سنة أربع وسبعين ، ومالكاً ولد سنة ٩٣ هـ ، وقيل : أربع ، وقيل : سبع ، وقيل : ٩٠ ، وقيل : ٩١ .

(٣) السنن الكبرى (٣٠١٤) .

(٤) تحرف في ع إلى : « حمد » .

(٥) وتماه : « فاغتسل وأتم صومه » .

(٦) فإن وفاة ابن مسعود سنة ٣٢ هـ ، وولادة القاسم قيل : سنة ٣٤ هـ في أقل ما قيل وأعلى ما قيل : سنة ٤٢ هـ .

(٧) في ق : « يسمعه » ، وفي ف و ع : « لم يسمع منه » .

(٨) علوم الحديث : ٢٦٠ .

ويعرفُ خفيُّ الإرسالِ بأمورٍ :

أحدها: أن يُعَرَفَ عَدَمُ اللِّقَاءِ بَيْنَهُمَا بِنَصِّ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ عَلَى ذَلِكَ، أَوْ يُعَرَفَ ذَلِكَ بِوَجْهِ صَحِيحٍ، كَحَدِيثِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ ^(١) مِنْ رِوَايَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: « رَجِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ » ، فَإِنَّ عُمَرَ لَمْ يَلْقَ عُقْبَةَ ، كَمَا قَالَ الْمِزِّيُّ فِي " الْأَطْرَافِ " ^(٢) .

والثاني : بَأَن يُعَرَفَ عَدَمُ سَمَاعِهِ مِنْهُ مُطْلَقاً بِنَصِّ إِمَامٍ عَلَى ذَلِكَ ، أَوْ نَحْوِهِ ، كَأَحَادِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَهِيَ فِي السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ . فَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ : أَنَّ عَمْرَوَ بْنَ مُرَّةَ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : هَلْ تَذْكُرُ مِنْ ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ شَيْئاً ؟ قَالَ : لَا ^(٤) .

والثالثُ : بَأَن يُعَرَفَ عَدَمُ سَمَاعِهِ مِنْهُ لِدَلَالَةِ الْحَدِيثِ فَقَطْ ^(٥) ، وَإِنْ سَمِعَ مِنْهُ غَيْرُهُ ؛ إِمَّا بِنَصِّ إِمَامٍ ، أَوْ إِخْبَارِهِ عَنْ نَفْسِهِ بِذَلِكَ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْحَدِيثِ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .
والرابعُ : بَأَن يَرِدَ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْحَدِيثِ زِيَادَةُ اسْمِ رَاوٍ بَيْنَهُمَا ، كَحَدِيثِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ^(٦) ، عَنْ حُذَيْفَةَ ^(٧)

(١) سنن ابن ماجه (٢٧٦٩) . وأخرجه الدارمي (٢٤٠٦) ، وأبو يعلى (١٧٥٠) .

(٢) تحفة الأشراف ٧ / ٣١٤ حديث (٩٩٤٥) .

(٣) في ص : « عن » .

(٤) جامع الترمذي عقيب (١٧) و (١٧٩) ، وسنن البيهقي ٨ / ٧٦ . وقد نص الترمذي على أنه لم يسمع من أبيه شيئا كما في الأحاديث (٣٦٦) و (٦٢٢) و (١٠٦١) و (٣٠٨٤) . وكذلك نص البيهقي على ذلك انظر السنن الكبرى ١ / ٤٠٣ و ٢ / ٤٦٨ و ٣ / ٢٦١ و ٥ / ٣٣٣ و ٨ / ٧٦ ، قال أبو حاتم كما نقله عنه ابنه في المراسيل : ٣٥٧ : « أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من عبد الله ابن مسعود » . وكذا قال ابن حبان في الثقات ٥ / ٥٦١ .

(٥) في ع : « فقد » .

(٦) بضم الياء ، ثم مثناة مفتوحة ، ثم ياء ساكنة ، وقد تبدل الياء همزة فيقال : أنثيع . انظر : تهذيب الكمال ٣ / ٨٨ ، والتقريب (٢١٦٠) .

(٧) هذا الطريق ذكره الخطيب في تاريخه ٣ / ٣٠٢ .

مرفوعاً : « إِنْ وَلِيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ ، فَقَوِيٌّ ، أَمِينٌ » ، فهو منقطعٌ في موضعين ؛ لَأَنَّهُ رُوِيَ عن عبدِ الرزاقِ ، قالَ : حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عن الثوري^(١) ، ورُوِيَ أيضاً عن الثوري^(٢) ، عن شريك ، عن أبي إسحاق^(٣) .

وهذا القسمُ الرابعُ محلُّ نظرٍ لا يُدْرِكُهُ إِلَّا الحَفَاطُ النِّقَادُ ، وَيَشْتَبِهُ ذَلِكَ على كثيرٍ من أهلِ الحديثِ ؛ لَأَنَّهُ رَبَّما كَانَ الحُكْمُ للزائدِ ، وربَّما كَانَ الحُكْمُ للناقصِ والزائدُ وَهُمْ فيكونُ من نوعِ المزيديِّ في مُتَّصِلِ الأسانيدِ ؛ فلذلكَ جمعتُ بينَهُ وبينَ نوعِ خفيِّ الإرسالِ ، وإنَّ كَانَ ابنُ الصَّلاحِ جعلَهُما نوعينِ ، وكذلكَ الخطيبُ أفردَهُما بالتصنيفِ ، فصنَّفَ في الأولِ كتاباً سَمَّاهُ " التفصيلُ لِمُبْهَمِ المراسيلِ " ^(٤) ، وصنَّفَ في الثاني كتاباً سَمَّاهُ " تمييزُ المزيديِّ في مُتَّصِلِ الأسانيدِ " ، وفي كثيرٍ مما ذكرَهُ فيه نظرٌ . والصوابُ ما ذكرَهُ ابنُ الصَّلاحِ ^(٥) من التفصيلِ واقتصرتُ ^(٦) عليه ، وهوَ : أنَّ الإسنادَ الخاليَ عن الراويِ الزائدِ ، إنَّ كَانَ بلفظةٍ : « عن » في ذلكَ - وكذلكَ ما لا يقتضي الاتصالَ ، كـ : قالَ ونحوها - فينبغي أنْ يُحْكَمَ بإرساله ، ويُجْعَلَ مُعَلَّلاً بالإسنادِ الَّذِي ذَكَرَ فيه الراويِ الزائدُ ؛ لأنَّ الزيادةَ من الثقةِ مقبولةٌ . وإنَّ كَانَ بلفظٍ يقتضي الاتصالَ ، كـ : حَدَّثَنَا ، وأخبرنا ، وسمعتُ ، فالحكمُ للإسنادِ الخاليِ عن الراويِ الزائدِ ؛ لأنَّ مَعَهُ الزيادةَ ، وهي إثباتُ سماعِهِ مِنْهُ . ومثالهُ حديثُ رواهُ مسلمٌ ^(٧) والترمذيُّ ^(٨) من طريقِ ابنِ المباركِ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) هذا الطريقُ أخرجه العقيليُّ ٣ / ١١١ ، وابن عدي في الكامل ٥ / ١٩٥٠ ط الفكر و ٦ / ٥٤٢ ط العلمية ، والحاكم ٣ / ١٤٢ ، وأبو نعيم في الحلية ١ / ٦٤ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٠٥) ، ولفظه : « إِنْ وَلِيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فزاهدٌ في الدنيا راغبٌ في الآخرة ، وفي جسمه ضعف ، وإن وليتموها عمر فقويٌّ أمين ... الحديث » وما حصل للمؤلف من اختصار محلِّ إنما هو محض تقليد لابن الصلاح ، وهو بدوره قد قلد الحاكم في معرفة علوم الحديث : ٢٩ .

(٢) هذا الطريقُ أخرجه الخطيب البغدادي ١١ / ٤٧ .

(٣) في ف و ع : « بالتفصيل » .

(٤) علوم الحديث : ٢٦٠ .

(٥) في ع : « وانتصرت » .

(٦) صحيح مسلم ٣ / ٦٢ .

(٧) جامع الترمذي (١٠٥٠) . وكذلك أخرجه بزيادة أبي إدريس الخولاني أحمد ٤ / ١٣٥ ، وعبد بن حميد =

يزيد بن جابر ، عن بُسر بن عبيد الله ، قال : سمعتُ أبا إدريسَ الخولانيَّ قالَ : سمعتُ واثلةَ يقولُ : سمعتُ أبا مرثد يقولُ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « لا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا » . فَذَكَرُ أَبِي إِدْرِيسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهَمَّ مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ؛ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الثَّقَاتِ ^(١) رَوَوْهُ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بَسْرِ ، عَنْ وَاثِلَةَ بِلَفْظِ الْإِتِّصَالِ بَيْنَ بُسْرِ وَوَاثِلَةَ . رواه مسلم ^(٢) والترمذيُّ أيضاً ، والنسائيُّ عن عليِّ بنِ حُجْرٍ ، عن الوليدِ بنِ مسلمٍ ، عن ابنِ جابرٍ ، عن بَسْرِ ، قالَ : سمعتُ واثلةَ . ورواهُ أبو داودَ عن إبراهيمَ بنِ موسى ، عن عيسى بنِ يونسَ ، عن ابنِ جابرٍ كذلك . وحكى الترمذيُّ ^(٣) عن البخاريِّ قالَ : « حديثُ ابنِ المباركِ خطأ ، إنما هو عن بُسرٍ بنِ عبيد الله ، عن ^(٤) واثلةَ ، هكذا » رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ . قالَ : وَبُسْرٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ وَاثِلَةَ ^(٥) . وقالَ أبو حاتمٍ الرازيُّ : يرونَ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ وَهَمَّ فِي هَذَا . قالَ : وَكَثِيراً مَا يُحَدِّثُ بُسْرٌ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، فغَلَطَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَظَنَّ أَنَّ هَذَا مِمَّا رَوَى عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ وَاثِلَةَ . قالَ : وَقَدْ سَمِعَ هَذَا بُسْرٌ مِنْ وَاثِلَةَ نَفْسِهِ ^(٦) . وقالَ الدارقطنيُّ : زَادَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا أبا إدريسَ وَلَا أَحْسَبُهُ إِلَّا أَدْخَلَ حَدِيثاً فِي حَدِيثِ ^(٧) . فَقَدْ حَكَمَ هَؤُلَاءِ الْأُئِمَّةُ عَلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ بِالْوَهْمِ فِي هَذَا .

= (٤٧٣) ، وابن خزيمة (٧٩٤) ، وأبو يعلى (١٥١٤) ، والحاكم ٣ / ٢٢٠ و ٢٢١ .

(١) منهم : الوليد بن مسلم عند أحمد ١٣٥/٤ ، ومسلم ٦٢/٣ ، والترمذي (١٠٥١) ، والنسائي ٦٧/٢

وابن خزيمة (٧٩٣) ، وعيسى بن يونس عند أبي داود (٣٢٢٩) . وبشر بن بكر عند الحاكم ٣ / ٢٢١ ،

وصدقة بن خالد عند الحاكم أيضاً ٣ / ٢٢١ ، وهناك غيرهم انظر العلل الكبير : ١٥٢ الهامش .

(٢) انظر فيما يأتي ما سبق .

(٣) جامع الترمذي ٢ / ٣٥٦ عقيب (١٠٥١) .

(٤) في ف و ع : « بن » وهو محرف .

(٥) جامع الترمذي عقيب (١٠٥١) ، وقال ابن خزيمة عقيب (٧٩٣) : « أدخل ابن المبارك بين بسر بن

عبيد الله ، وبين واثلة أبا إدريس الخولاني في هذا الخبر » . وقال الحاكم في المستدرک ٣ / ٢٢١ : « وقد

تفرد به عبد الله بن المبارك بذكر أبي إدريس الخولاني فيه بين بسر بن عبيد الله واثلة » .

تنبيه : تصحف بسر في " المستدرک " إلى « بشر » بالشين المعجمة .

(٦) علل ابن أبي حاتم ١ / ٨٠ (٢١٣) .

(٧) تحفة الأشراف ٨ / ٣٢٩ عقيب (١١١٦٩) .

وقولي : (مع احتمال كونه قد حملة عن كل الأ حيث ما زيد وقَعَ وهما) أي : مع جواز أن يكون قد سمعه من هذا ، ومن هذا ، قال ابن الصلاح : « فجائز أن يكون سمع ذلك من رجل عنه ، ثم سمعه منه نفسه ، قال : فيكون بسر في هذا الحديث قد سمعه من أبي إدريس عن واثلة ، ثم لقي واثلة فسمعه منه ، كما جاء مثله مصرحاً به في غير هذا . اللهم إلا أن توجد قرينة تدل على كونه ، أي : الطريق الزائد ^(١) - وهما - كنجو ما ذكره أبو حاتم الرازي في المثال المذكور ، قال : أيضاً ، فالظاهر ممن ^(٢) وقع له مثل هذا أن يذكر السماعين ، فإذا لم يجئ عنه ذكر ذلك حملناه على الزيادة المذكورة ^(٣) . وقد وقع في هذا الحديث وهم آخر لمن دون ابن المبارك بزيادة راو آخر في السند ، فقال فيه : عن ابن المبارك ، قال : حدثنا سفيان عن ابن جابر ، حدثني بسر ، قال : سمعت أبا إدريس ، قال : سمعت واثلة ، فذكر سفيان في هذا وهم ممن دون ابن المبارك ؛ لأن جماعة ثقات رَوَوْه عن ابن المبارك ، عن ابن جابر ، من غير ذكر سفيان ، منهم عبد الرحمن بن مهدي ^(٤) ، وحسن بن الربيع ^(٥) ، وهناد بن السري ^(٦) وغيرهم ^(٧) . وزاد فيه بعضهم التصريح بلفظ الإخبار بينهما .

وقولي : (وفي ذين) أي : وفي هذين النوعين ، وهما : الإرسال الخفي ، والمزيد في متصل الأسانيد ، قد صنف الخطيب كتابيه اللذين سبق ذكرهما .

(١) جملة مفسرة من المصنف .

(٢) في س و ن : « إن وقع » ، وفي ع و ف : « لمن » ، وما أثبتناه من ق و : ، وهو الموافق لعلوم الحديث لابن الصلاح .

(٣) علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٦٠ .

(٤) عند الترمذي (١٠٥٠) ، وابن خزيمة (٧٩٤) .

(٥) عند مسلم ٣ / ٦٢ .

(٦) عند الترمذي (١٠٥٠) .

(٧) منهم عتيان بن زياد عند أحمد ٤ / ١٣٥ ، وعلي بن إسحاق عند أحمد ٤ / ١٣٥ ، وزكريا بن عدي

عند عبد بن حميد (٤٧٣) .

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ

٧٨٦. رَأَى النَّبِيُّ مُسْلِمًا ذُو صُحْبَةٍ وَقِيلَ : إِنَّ طَالَتْ وَلَمْ يُثَبِّتْ

٧٨٧. وَقِيلَ : مَنْ أَقَامَ عَامًا أَوْ غَزَا ^(١) مَعَهُ ^(٢) وَذَا لِابْنِ الْمُسَيَّبِ عَزَا ^(٣)

أَلَّفَ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ كِتَابًا كَثِيرَةً مِنْهَا : " مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ " لِأَبِي حَاتِمٍ بَنْ جَبَّانَ الْبُسَيْطِيِّ ، مُخْتَصَرٌ فِي مَجْلَدَةٍ ^(٤) ، وَمِنْهَا كِتَابُ " مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ " لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَنْ مَنْدَه ، وَهُوَ كِتَابٌ كَبِيرٌ جَلِيلٌ ، وَقَدْ ذَكَّلَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ بِذِيلٍ كَبِيرٍ ، وَمِنْهَا : " الصَّحَابَةُ " لِأَبِي نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ - كِتَابٌ جَلِيلٌ - ، وَمِنْهَا كِتَابُ : " الْاِسْتِيعَابِ " لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَهُوَ كَثِيرُ الْفَوَائِدِ . وَذَكَّلَ عَلَيْهِ ابْنُ فَتْحُونَ بِذِيلٍ فِي مَجْلَدَةٍ ^(٥) . وَمِنْهَا : " مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ " لِلْعَسْكَرِيِّ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ ، وَصَنَّفَ مُعَاجِمَ الصَّحَابَةِ جَمَاعَةً مِنْهُمْ : أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ، وَابْنُ قَانِعٍ ، وَالطَّيْرَانِيُّ ، إِلَّا أَنَّ مَنْ صَنَّفَ الْمُعَاجِمَ لَا يوردُ غَالِبًا إِلَّا مَنْ لَهُ رِوَايَةٌ ، وَإِنْ ذَكَرُوا مَنْ لَا رِوَايَةَ لَهُ أَيْضًا .

وَقَدْ صَنَّفَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنْ الْأَثِيرِ الْجَزَرِيُّ كِتَابًا كَبِيرًا سَمَّاهُ " أَسَدُ الْغَايَةِ " جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ كِتَابِ ابْنِ مَنْدَه ، وَذِيلِ أَبِي مُوسَى عَلَيْهِ ، وَكِتَابِ أَبِي نُعَيْمٍ ، وَ " الْاِسْتِيعَابِ " ، وَزَادَ مِنْ غَيْرِهَا أَسْمَاءً وَلَمْ يَقَعْ لَهُ ذِيلُ ابْنِ فَتْحُونَ ؛ لَكِنَّهُ يَكْرُرُ أَسْمَاءَ الصَّحَابَةِ بِاعْتِبَارِ أَسْمَائِهِمْ وَكُنَاهُمْ ، وَبِاعْتِبَارِ الْاِخْتِلَافِ فِي أَسْمَائِهِمْ ، أَوْ كُنَاهُمْ . وَاخْتَصَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ ، فِي مُخْتَصَرٍ لَطِيفٍ . وَقَدْ ذَكَّلْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ أَسْمَاءِ لَمْ تَقَعْ لَهُ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي حَدِّ الصَّحَابِيِّ مَنْ هُوَ ؟ عَلَى أَقْوَالٍ :

(١) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) وَ (د) (الْفَنَائِس) وَ (فَتَحُ الْمَغِيث) : « وَغَزَا » وَالْوَزْنُ صَحِيحٌ بِالرَّوَايَتَيْنِ .

(٢) بِسُكُونِ الْعَيْنِ لِحُضُورَةِ الْوَزْنِ الْعَرُوضِيِّ .

(٣) فِي (أ) : « عَزَى » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ .

(٤) فِي ف وَ ع : « مَجْلَد » وَمَا أُثْبِتَ مِنْ النُّسَخِ الْخَطِيَّةِ .

(٥) كَذَلِكَ .

أحدها : وهو المعروف المشهورُ بين أهل الحديث أنه مَنْ رأى النبي ﷺ في حال إسلامه . هكذا أطلقه كثيرٌ من أهل الحديث ومرادهم بذلك مع زوال المانع من الرؤية ، كالعمى ، وإلا فَمَنْ صحبه ﷺ ولم يره لعارضٍ بنظره كابن أم مكتوم ونحوه معدودٌ في الصحابة بلا خلاف . قال أحمدُ بن حنبل : مَنْ صحبه سنة ، أو شهراً ، أو يوماً ، أو ساعة ، أو رآه ؛ فهو من الصحابة ^(١) . وقال البخاريُّ في صحيحه : مَنْ صحبَ النبي ﷺ ، أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه ^(٢) . وفي دخول الأعمى الذي جاء إلى النبي ﷺ مسلماً ، ولم يصحبه ، ولم يجالسهُ ؛ في عبارة البخاريَّ نظرٌ . ولو قيل في النَّظْم : لاقى النبيَّ كان ^(٣) أولى ؛ ولكن تَبَعْتُ فيه عبارة ابن الصلاح . فالعبارة ^(٤) السالمة مِنْ الاعتراض أن يقال : الصحابيُّ مَنْ لقي النبي ﷺ مسلماً ثم مات على الإسلام ^(٥) ؛ ليخرج مَنْ ارتدَّ ومات كافراً ، كابن خطَل ، وربيعة بن أمية ، ومقيس بن صُبابة ، ونحوهم . وفي دخول مَنْ لقيه مسلماً ثم ارتدَّ ثم أسلم بعد وفاة النبي ﷺ في الصحابة نظرٌ كبيرٌ ، فإنَّ الرَّدَّةَ مُحِبَّةٌ للعمل عند أبي حنيفة ^(٦) ، ونصَّ عليه الشافعيُّ في " الأم " ^(٧) ، وإنَّ كان الرافيُّ قد حكى عنه : أنَّها إنَّما تُحَبِّطُ بشرطِ اتصالها بالموت ، وحينئذٍ فالظاهر أنَّها محبطةٌ للصُّحبةِ المتقدمة ، كقُرَّة بن هُبيرة ، وكالأشعث بن قيس . أما مَنْ رَجَعَ إلى الإسلام في حياته ، كعبد الله بن أبي سَرَحٍ ، فلا مانع من دخوله في الصُّحبةِ بدخوله الثاني في الإسلام ، والله أعلم .

(١) رواه عنه الخطيب في الكفاية (: ٥١ هـ و ٩٩ ت) .

(٢) في ف و ع : « الصحابة » ، وما أثبتناه من النسخ الخطية وهو الموافق لما في صحيح البخاري ٢/٥ قُبِّل (٣٦٤٩) .

(٣) في ف و ع : « لكان » .

(٤) في ن : « والعبارة » .

(٥) وهذا ما عرّفه به ابن حجر في النزهة : ١٤٩ .

(٦) انظر : بدائع الصنائع ٧ / ١٣٦ ، وصحَّح هذا القول الزركشي في البحر المحيط ٤ / ٣٠٤ .

(٧) الأم ٦ / ١٦٩ ، إلا أن المشهور عند الشافعية تقييدها بشرط الاتصال بالموت . ينظر : البحر المحيط

٤ / ٣٠٤ ، ومعني المحتاج ٤ / ١٣٣ ، وشرح النخبة : ١٨٠ .

فقولي : (رائِي) ، اسمُ فاعِلٍ مِنْ رَأَى ، (والنبيُّ) : مضافٌ إليه . (ومسلماً) :
 حالٌ مِنْ اسمِ الفاعِلِ ، و (ذو صحبةٍ) : خبرُ المبتدأ ، والمرادُ برؤية النبي ﷺ ، رؤيتهُ في
 حالِ حياته ، وإلاَّ فلو رآه بعدَ موتهِ ^(١) قبلَ الدفنِ ، أو بعدهُ ، فليسَ بصحابيٍّ على
 المشهورِ ، بلْ إنْ كَانَ عاصِرُهُ ففيهِ الخلافُ الآتي ذِكْرُهُ . وإنْ كَانَ وَلَدَ بعدَ موتهِ فليستْ
 لَهُ صحبةٌ بلا خلافٍ .

واحتزرتُ بقولي : (مسلماً) عمَّا لو رآه وهوَ كافرٌ ثم أسلمَ بعدَ وفاتهِ ﷺ ، فإنه
 ليسَ بصحابيٍّ على المشهورِ ^(٢) ، كرسولٍ قيصرَ ، وقد خَرَّجَهُ أحمدُ في " المسندِ " ^(٣) ،
 وكعبدِ الله بنِ صَيَّادٍ ، إنْ لَمْ يَكُنْ هوَ الدَّجَالُ ^(٤) . وقد عدَّهُ في الصحابةِ ، كذلكَ أبو
 بكرٍ بنُ فتحونَ في ذيلِهِ على " الاستيعابِ " . وحُكيَ : أنَّ الطبريَّ ، وغيرهَ ترجمَ به هكذا .
 وقولهم : مَنْ رَأَى النبيَّ ﷺ ، هلْ المرادُ رآه في حالِ نبوَّتِهِ ، أو أعمُّ ^(٥) مِنْ ذَلِكَ ؟
 حتَّى يدخلَ مَنْ رآه قَبْلَ النبوةِ ، وماتَ قَبْلَ النبوةِ على دينِ الحنيفيةِ كزيدٍ ^(٦) بنِ عمرو بنِ
 نُفَيْلٍ . فقد قالَ النبيُّ ﷺ : « إِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ » ^(٧) . وقد ذَكَرَهُ في الصحابةِ أبو

(١) مثلُ له الزركشي في البحر المحيط ٤ / ٣٠٥ بأبي ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي الشاعر ، فإنه أخيرُ مِمْرُضِ
 النبي ﷺ فسافر نحوه ، فقبضَ النبي ﷺ قبل وصوله بيسير وحضر الصلاة ، ورآه مسجًى ، وشهد دفنه .
 (٢) انظر : البحر المحيط ٤ / ٣٠٤ .
 (٣) انظر : المسند ٤٤١ / ٤ ، ٧٤ / ٤ ، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٤ / ٧٥ .
 (٤) إذ ظُنَّ بعضُ الصحابةِ أنَّ ابنَ صَيَّادٍ : هو الدَّجَالُ . انظر : شرح النووي على صحيح مسلم ٥ / ٧٦٩ ،
 وغيره .

(٥) تحرف في ع إلى : « أهم » .

(٦) تحرف في ع إلى : « ذكرياء » .

(٧) أخرجه أحمد ١ / ١٨٩ - ١٩٠ ، والطبراني في الكبير (٣٥٠) ، والحاكم ٣ / ٤٣٩ - ٤٤٠ ، من
 طريق يزيد بن هارون ، عن المسعودي ، نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، عن أبيه ،
 عن جده ، وذكره مطولاً ، وإسناده ضعيف ؛ لاختلاط المسعودي ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله ،
 وسماع يزيد منه بعد الاختلاط .

وقد أخطأ العلامة الشيخ أحمد شاكر فصَحَّحَ السندَ في تعليقه على المسند الأحمدي ٣ / ١١٦ .

عبد الله بن منده . وكذلك لو رآه قبل النبوة ثم غاب عنه ، وعاش إلى بعد زمن البعثة ، وأسلم ثم مات ، ولم يره . ولم أرَ مَنْ تَعَرَّضَ لذلك ^(١) ، ويدلُّ على أن المراد : مَنْ رآه بعد نبوته أنهم ترجموا في الصحابة لمن وُلِدَ للنبي ﷺ بعد النبوة ، كإبراهيم ، وعبد الله ، ولم يترجموا لمن وُلِدَ قبل النبوة ومات قبلها كالقاسم . وكذلك أيضاً ما المراد بقولهم : مَنْ رآه ؟ هل المراد رؤيته له مع تمييزه ، وعقله ؟ حتى لا يدخل الأطفال الذين حَكَّاهُمْ ولم يروه بعد التمييز ، ولا مَنْ رآه وهو لا يعقل ، أو المراد أعمُّ مِنْ ذلك ؟ ويدلُّ على اعتبار التمييز مع الرؤية ما قاله شيخنا الحافظ أبو سعيد بن العلاء في كتاب " المراسيل " في ترجمة عبد الله بن الحارث بن نوفل : حَكَّاهُ النبي ﷺ ودعا له . ولا صحبة له بل ولا رؤية أيضاً ، وحديثه مرسل قطعاً ^(٢) . وكذلك قال في ترجمة عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري : حَكَّاهُ ودعا له ، ولا تُعرف له رؤية ، بل هو تابعيٌ وحديثه مرسل ^(٣) .

والقول الثاني : أَنَّهُ مَنْ طالت صحبته له ، وكثرت مجالسته على طريق التبعية له والأخذ عنه . حكاه أبو المظفر السَّمْعَانِي ، عن الأصوليين ^(٤) ، وقال : إنَّ اسمَ الصحابيِّ يقع على ذلك مِنْ حيثُ اللغة والظاهر ، قال : وأصحابُ الحديثِ يطلقونَ اسمَ الصحبة على كلِّ مَنْ روى عنه حديثاً ، أو كلمة ، ويتوسَّعونَ حتَّى يعدُّونَ ^(٥) مَنْ رآه رؤيةً مِنْ

(١) ذكر ذلك الإمام الزركشي - رحمه الله - في البحر المحيط ٣٠٤/٤ ، ومثَّل له بعبد الله بن أبي الحمساء ، وهو مَن رَأَى النبي ﷺ قبل البعثة ، ثم أسلم بعد البعثة ، ولم يرَ النبيَّ حال حياته ، ولا بعد وفاته .

وقد أخرج أبو داود في سننه حديثاً لابن أبي الحمساء برقم (٤٩٩٦) .

هذا وقد عدَّه في الصحابة ابن عبد البر في الاستيعاب ٢ / ٢٩٠ ، وكذلك الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ٣٠٦/١ ترجمة (٣٢٣٨) ، وابن حجر في الإصابة ٢ / ٢٩٨ ، وفي التقریب ترجمة (٣٢٨٣) .

(٢) جامع التحصيل : ٢٠٨ الترجمة (٣٤٤) .

(٣) جامع التحصيل : ٢١٣ الترجمة (٣٧٣) .

(٤) قواطع الأدلة ١ / ٣٧٤ .

(٥) كذا في النسخ الخطية والمطبوعة ، وكتب ناسخٌ فوقها : « كذا » إشارة إلى كونها كذلك في الأصل المنتسخ منه ، وإنما أشار لذلك لأن الجادة : « يعدوا » بالنصب حتى

الصحابة ، قال : وهذا لِشَرَفِ مَنْزِلَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، أُعْطُوا كُلُّ مَنْ رَأَاهُ حَكَمَ الصَّحْبَةِ ^(١) .
هكذا حكاه أبو الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيُّ عَنْ الْأَصُولِيِّينَ ، وَهُوَ قَوْلٌ لِبَعْضِهِمْ ، حَكَاهُ الْآمِدِيُّ ^(٢) .
وَابْنُ الْحَاجِبِ ^(٣) ، وَغَيْرُهُمَا ^(٤) . وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي " الْعُدَّةِ " فَقَالَ : الصَّحَابِيُّ هُوَ
الَّذِي لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَقَامَ عِنْدَهُ ، وَاتَّبَعَهُ ، فَأَمَّا مَنْ وَفَدَ عَلَيْهِ وَانْصَرَفَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ
مَصَاحِبَةٍ ، وَمتَابَعَةٍ ، فَلَا يَنْصَرَفُ إِلَيْهِ هَذَا الْاسْمُ . وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيِّبِ
الْبَاقِلَانِيُّ ^(٥) : لَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الصَّحَابِيَّ مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّحْبَةِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ بِمُشْتَقٍّ
مِنْ قَدَرٍ مِنْهَا مَخْصُوصٍ ، بَلْ هُوَ جَارٍ عَلَى كُلِّ مَنْ صَحِبَ غَيْرَهُ قَلِيلاً كَانَ ، أَوْ كَثِيراً ،
يُقَالُ : صَحِبْتُ فَلَانًا حَوْلًا وَدَهْرًا وَسَنَةً وَشَهْرًا وَيَوْمًا وَسَاعَةً ^(٦) ، قَالَ : وَذَلِكَ يُوجِبُ
فِي حَكْمِ اللُّغَةِ إِجْرَاءَهَا عَلَى مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ . هَذَا ^(٧) هُوَ الْأَصْلُ فِي
اشْتِقَاقِ الْاسْمِ . وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ تَقَرَّرَ لِلْأُئِمَّةِ عَرَفٌ فِي أَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمَلُونَ هَذِهِ التَّسْمِيَةَ إِلَّا
فِيمَنْ كَثُرَتْ صَحْبَتُهُ ، وَأَنْصَلَ لِقَاؤُهُ . وَلَا يُجْرُونَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ لَقِيَ الْمَرْءَ سَاعَةً ،
وَمَشَى مَعَهُ خُطًى وَسَمِعَ مِنْهُ حَدِيثًا . فَجَبَّ لَذَلِكَ الْأَلَّا يَجْرِي هَذَا الْاسْمُ فِي عَرَفِ
الِاسْتِعْمَالِ إِلَّا عَلَى مَنْ هَذِهِ حَالُهُ ^(٨) . وَقَالَ الْآمِدِيُّ ^(٩) : الْأَشْبَهُ أَنَّ الصَّحَابِيَّ مَنْ رَأَاهُ

(١) انظر : قواطع الأدلة ١ / ٣٧٤ ، وهكذا نقله ابن الصلاح : ٢٦٣ بلاغاً عنه .

(٢) الإحكام ٢ / ٣٢١ .

(٣) منتهى الوصول : ٨١ .

(٤) وهو قول أبي الحسين البصري - من المعتزلة - وهو المنقول عن جمهور المعتزلة ، انظر : البحر المحيط ٤ / ٣٠٢ .

(٥) هو محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر القاضي ، انظر : تاريخ بغداد ٥ / ٣٧٩ ، وجاء في نسخة ص :
« أبو بكر بن أبي الطيب » ، وهو تحريف .

(٦) انظر : تهذيب الأسماء واللغات ٣ / ١٧٣ ، وتاج العروس ٣ / ١٨٥ (صحب) .

(٧) في ص : « فهذا » .

(٨) هذا القول بطوله نقله الخطيب في الكفاية (٥١ : هـ ، و : ١٠٠ ت) ، وهو شبيه بما قاله أبوسو نصر

القشيري ، والغزالي ، انظر : البحر المحيط ٤ / ٣٠٢ ، والتعريفات ٧٥ .

(٩) الإحكام ٢ / ٣٢١ وعبارته : « مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَإِنْ لَمْ يَخْتَصْ بِهِ اخْتِصَاصُ الْمَصْحُوبِ وَلَا رَوَى عَنْهُ
وَلَا طَالَتْ مَدَّةُ صَحْبَتِهِ » .

وحكاهُ عن أحمد بن حنبلٍ ، وأكثر أصحابنا ، واختاره ابنُ الحَاجِبِ أيضاً ^(١)؛ لأنَّ الصَّحْبَةَ تعمُ القليلَ والكثيرَ ، نعم .. في كلامِ أبي زُرْعَةَ الرَازِي ^(٢) ، وأبي داودَ ^(٣) ما يقتضي : أنَّ الصَّحْبَةَ أخصُّ منَ الرُّوْيَةِ ، فإنَّهما قالا في طارقِ بنِ شهابٍ : لَهُ رُيَّةٌ ، وليستَ لَهُ صُحْبَةٌ . وكذلك ما رويناهُ عن عاصمِ الأَحُولِ قال : قد رأى عبدُ اللَّهِ بنُ سَرْجَسٍ رسولَ اللَّهِ ﷺ غيرَ أَنَّهُ لم تكنْ لَهُ صُحْبَةٌ ، ويدلُّ على ذلك أيضاً ما رواه محمدُ بنُ سعدٍ في " الطبقاتِ " عن عليِّ بنِ محمدٍ عن شُعْبَةَ ، عن موسى السَّيْلَانِي ^(٤) ، قال ^(٥) : أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَقُلْتُ : أَنْتَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : قَدْ بَقِيَ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَأَمَّا مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَنَا آخِرُ مَنْ بَقِيَ انْتَهَى ^(٦) . قال ابنُ الصَّلَاحِ : إسنادهُ جيِّدٌ حَدَّثَ بِهِ مُسْلِمٌ بِحُضْرَةِ أَبِي زُرْعَةَ ^(٧) . والجوابُ عن ذلك : أَنَّهُ أَرَادَ إِبْتِاتَ ^(٨) صُحْبَةٍ خَاصَةٍ لَيْسَتْ لِتِلْكَ الْأَعْرَابِ ، وكذا أَرَادَ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو دَاوُدَ نَفْيَ الصَّحْبَةِ الْخَاصَةِ دُونَ الْعَامَةِ .

وقولي : (ولم يثبت) أي : وليسَ هو الثَّبُتُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْأَصُولِ .

(١) منتهى الوصول : ٨١ .

(٢) انظر : المراسيل : ٩٨ رقم (٣٥٠) و (٣٥١) .

(٣) نقله المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٤٩٢ الترجمة (٢٩٣٦) .

(٤) في تهذيب الكمال : « السَّيْلَانِي » ، ووقع في بعض كتب المصطلح : « السَّيْلَانِي » . انظر : محاسن

الاصطلاح : ٤٢٦ ، واختصار علوم الحديث ٢ / ٤٩٤ (مع شرح الباعث) .

(٥) قال في نسخة ن فقط ، وقد أخلت بها جميع النسخ الخطية والمطبوعة .

(٦) لم نجد في المطبوع من الطبقات ، وقد نقله المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٦ ط ٩٨ .

(٧) علوم الحديث : ٢٦٤ .

(٨) في ف و ع : « بيان » وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

والقول الثالث : وهو ما روي عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يعدُّ الصحابيَّ إلاَّ مَنْ أقام مع رسول الله ﷺ سنةً أو سنتين ، وغزا معه غزوةً أو غزوتين^(١) ، قال ابنُ الصلاح : « وكأنَّ المراد بهذا إنَّ صحَّ عنه راجعٌ إلى المحكِّي عن الأصوليين ؛ ولكن في عبارته ضيقٌ يوجبُ ألاَّ يُعدَّ مِنَ الصحابةِ جريرُ بنُ عبدِ الله البجليُّ ومَنْ شارَكَهُ في فَقْدِ ظاهرٍ ما اشترطَهُ فيهم ، ثَمَّنْ لا نعلمُ خلافاً في عدِّهِ من الصحابةِ »^(٢) . قلتُ : ولا يصحُّ هذا عن ابنِ المسيبِ . ففي الإسنادِ إليه محمدُ بنُ عمرِ الواقديُّ ضعيفٌ في الحديثِ .

والقول الرابع : أنه يُشترطُ مع طولِ الصحبةِ الأخذُ عنه حكاهُ الآمديُّ^(٣) عن عمرو بنِ يحيى ، فقال : ذهبَ إلى أنَّ هذا الاسمَ إنما يسمَّى به مَنْ طالتْ صحبتهُ للنبيِّ ﷺ وأخذَ عنه العلمَ . وحكاهُ ابنُ الحاجبِ^(٤) أيضاً قولاً ، ولم يعزهُ لعمرو بنِ يحيى ؛ ولكنَّ أبدلَ الروايةَ بالأخذِ عنه ، وبينهما فرقٌ . وعمرو هذا الظاهرُ أنه الجاحظُ ، فقد ذكرَ الشيخُ أبو إسحاقَ في "اللمع" : أنَّ أباهُ اسمهُ يحيى ، وذلكَ وهمٌ ، وإنما هو عمرو بنُ بحرٍ أبو عثمانَ الجاحظُ من أئمةِ المعتزلةِ ، قالَ فيه ثعلبٌ : إنه غيرُ ثقةٍ ، ولا مأمونٌ^(٥) ،

(١) أسنده إليه الخطيب في الكفاية : (٥٠ هـ و ٩٩ ت) من طريق ابن سعد ، عن الواقدي : محمد بن عمر ، عن طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : كان سعيد بن المسيب يقول : ... فذكره ، وهو سند ضعيف جداً لشدة ضعف الواقدي .

(٢) علوم الحديث : ٢٦٣ - ٢٦٤ ، وينحو ما نسب إلى سعيد بن المسيب قال الكيا الطبري : هو من ظهرت صحبته لرسول الله ﷺ ، صحبة القرنين قرينه ، حتى يعد من أحزابه وخدمته المتصلين ، وهو قول ضعيف ؛ وذلك لأن جرير بن عبد الله وائل بن حجر ، ومعاوية بن الحكم السلمي ، وغيرهم ، ممن وفد على النبي ﷺ عام تسع وبعده فأسلم وأقام عنده أياماً ثم رجع إلى قومه ، وروى عنه أحاديث ، وهؤلاء ممن عدُّ من الصحابة . انظر : البحر المحيط ٤ / ٣٠٢ .

(٣) الإحكام ٢ / ٣٢١ .

(٤) أصل قول ابن الحاجب في منتهى الوصول : ٨١ : « مسألة الصحابي من رآه النبي وإن لم يرو ، ولم تطل ، وقيل : إن طالت صحبته ، وقيل : إن اجتمعا ، وهي وإن كانت لفظية فيبنى عليها ما تقدم » .

(٥) الجاحظ ترجمه الذهبي في الميزان ٣ / ٢٤٧ ، الترجمة (٦٣٣٣) ونقل قول ثعلب ثم قال : « وكان من أئمة البدع » .

ولم أرَ هذا القولَ غيرَ عمرو هذا. وكأنَّ ابنَ الحَاجِبِ أخذَ هذا القولَ مِن كلامِ الآمديّ، ولذلك أسقطتهُ من الخلافِ في حدِّ الصحابيِّ تبعاً لابنِ الصلاح .
والقولُ الخامسُ: أنَّه مَنْ رآه مسلماً بالغاً عاقلاً حكاهُ الواقديُّ عن أهلِ العلمِ فقال: رأيتُ أهلَ العلمِ يقولونَ : كلُّ مَنْ رأى رسولَ اللهِ ﷺ ، وقد أدركَ الحلمَ ، فأسلمَ ، وعقلَ أمرَ الدينِ ورضيهُ فهوَ عندنا ممَّنْ صحبَ النبيَّ ﷺ ولو ساعةً من نهارٍ ، انتهى .
والتقييدُ بالبلوغِ شاذٌّ (١).

والقولُ السادسُ : أنَّه مَنْ أدركَ زمنَهُ (٢) ﷺ ، وهو مسلّمٌ ، وإن لم يره . وهو قولُ يحيى بنِ عثمان بنِ صالحِ المصريِّ فإنه قال : وممَّنْ دُفِنَ ، أي : بمصرَ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ ممَّنْ أدركَهُ ولم يسمعْ منه أبو تميمٍ الجيشانيُّ ، واسمُهُ عبدُ اللهِ بنُ مالكٍ . انتهى .
وإنما هاجرَ أبو تميمٍ إلى المدينةِ في خلافةِ عمرَ باتفاقِ أهلِ السَّيرِ . وممَّنْ حكى هذا القولَ منَ الأصوليينَ القرافيُّ في " شرح التنقيح " (٣) وكذلك إن كانَ صغيراً محكوماً بإسلامِهِ تبعاً لأحدِ أبويهِ ، وعلى هذا عملَ ابنُ عبدِ البرِّ في " الاستيعاب " وابنُ منده في " معرفة الصحابة " ، وقد بينَّ ابنُ عبدِ البرِّ في ترجمةِ الأحنفِ بنِ قيسٍ (٤) : أنَّ ذلكَ شرطُهُ . وقالَ ابنُ عبدِ البرِّ في مقدمةِ كتابهِ : وهذا كُلُّهُ يستكملُ القرنُ الذي أشارَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ على ما قالَهُ عبدُ اللهِ بنُ أبي أوفى صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ (٥) . يريدُ بذلكَ تفسيرَ القرنِ ، قلتُ : وإنما هوَ قولُ زُرَّارةَ بنِ أوفى من التابعينَ : القرنُ مائةٌ وعشرونَ سنةً ، وهكذا رواهُ هوَ (٦) قبلَ ذلكَ بأربعِ ورقاتٍ ، كلُّ ذلكَ في مقدمةِ " الاستيعابِ " .

(١) فإنه يخرج نحو محمود بن الربيع الذي عقل الحجة من النبي ﷺ وهو ابن خمس سنين انظر : البحر المحيط ٣٠٢/٤ .

(٢) في ف و ع : « زمانه » .

(٣) انظر : شرح التنقيح : ٣٦٠ .

(٤) الاستيعاب ١ / ١٢٦ .

(٥) الاستيعاب ١ / ١٣ .

(٦) يعني : ابن عبد البر ، وهو في الاستيعاب ١ / ٦ .

وقد اختلف أهل اللغة في مُدَّة القرن ، فقال الجوهري : هو ثمانون سنة ، قال : ويقال ثلاثون ^(١) . وحكى صاحب "المحكم" فيه ستة أقوال : قيل : عشر سنين ، وقيل : عشرون ، وقيل : ثلاثون ، وقيل : ستون ، وقيل : سبعون ، وقيل : أربعون ، قال : وهو مقدار أهل التوسط في أعمار أهل الزمان ، فالقرن في كل قوم على مقدار أعمارهم ^(٢) .

فعلى هذا يكون ما بين الستين والسبعين ، كما رواه الترمذي ^(٣) في الحديث المرفوع : « أعمار أمي ما بين الستين والسبعين » . وأما ابتداء قرنه ﷺ فالظاهر أنه من حين البعثة ، أو من حين فُشِّو الإسلام . فعلى قول زرارة بن أوفى قد استوعب القرن جميع من رآه ، وقد روى ابن مندة في " الصحابة " من حديث عبد الله بن بسر ^(٤) مرفوعاً : « القرن مائة سنة » ^(٥) .

٧٨٨ . وَتَعْرِفُ الصُّحْبَةَ بِاشْتِهَارِ أَوْ ^(٦) تَوَائِرٍ أَوْ قَوْلِ صَاحِبٍ وَلَوْ
٧٨٩ . قَدْ ادْعَاهَا وَهُوَ عَدْلٌ قَبْلًا وَهُمْ غَدُولٌ قِيلَ : لَا مَنْ دَخَلَ
٧٩٠ . فِي فِتْنَةٍ ، وَالْمُكْثِرُونَ سِتَّةً أُنْسٌ ، وَابْنُ ^(٧) عُمَرَ ، وَالصَّدِيقَةُ

(١) الصحاح ٦ / ٢١٨٠ مادة : « قرن » .

(٢) انظر : المحكم ٦ / ٢٢٢ مادة (قرن) ، وفيه تصرف .

(٣) جامع الترمذي (٣٥٥٠) ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه (٤٢٣٦) ، وأبو يعلى (٥٩٩٠) ، وابن حبان (٢٩٨٠) ، والحاكم ٢ / ٤٢٧ ، والخطيب في تاريخه ٦ / ٣٩٧ و ١٢ / ٤٢ ، والبيهقي ٣ / ٣٧٠ ،

وقال الترمذي : « حسن غريب » .

(٤) في ف و ع : « يسر » بالياء مصحَّف .

(٥) وأخرجه الطبري في تفسيره ٤٤ / ١٥ ، من حديث عبد الله بن بسر المازني ، ومداره على محمد بن القاسم الطائي الحمصي ، قيل : إنه ختنَ عبد الله بن بسر ، لم تقف على جرح أو تعديل فيه ، وانظر : التلخيص الكبير ١ / ٢١٤ الترجمة (٦٦٩) ، ورواه بلفظ : « القرن أربعون سنة » ، من حديث ابن سيرين مرسلأ .

(٦) بدرج الهمزة ؛ لضرورة الوزن .

(٧) في (أ) و(ب) و(ج) : « ابن » من غير واو ، وفي (النفاثس) و(فتح المغيث) : « وابن » بالواو العاطفة ، والوزن صحيح بالروايتين ، والأسلم إثبات الراو للإشعار بالمغايرة ، على صحة حذفها هنا ، والله أعلم .

٧٩١. الْبَحْرُ ، جَابِرٌ أَبُو هُرَيْرَةَ أَكْثَرُهُمْ وَالْبَحْرُ فِي الْحَقِيقَةِ
 ٧٩٢. أَكْثَرُ فِتْنَى وَهُوَ وَابْنُ (١) عُمَرَا (٢) وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَمْرٍو قَدْ جَرَى (٣)
 ٧٩٣. عَلَيْهِمْ (٤) بِالشُّهْرَةِ الْعَبَادِلَةِ لَيْسَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَلَا مَنْ شَاكَلَهُ
 ٧٩٤. وَهُوَ وَزَيْدٌ (٥) وَابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ فِي الْفِقْهِ أَتْبَاعٌ يَرَوْنَ قَوْلَهُمْ

هذه الأبيات تجمع ست مسائل :

الأولى : فيما تُعرف به الصَّحبةُ ، وذلك إمَّا بالتواترِ ، كأبي بكرٍ ، وعمرَ ، وبقيةِ العشرةِ في خلقٍ منهم ، وإمَّا بالاستفاضةِ والشهرةِ القاصرةِ عن التواترِ ، كعُكَّاشَةَ بنِ مِخْصَنٍ ، وَضِيَّامِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، وغيرِهما . وإمَّا بإخبارِ بعضِ الصحابةِ عنه أَنَّهُ صحابيٌّ كحُمَمَةَ بنِ أَبِي حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ ، الذي ماتَ بأصبهانَ مبطوناً ، فشهدَ له أبو موسى الأشعريُّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، حكمَ له بالشهادةِ ذكرَ ذلكَ أبو نُعَيْمٍ في "تاريخِ أصفهان" (٦) . وروينا قصتهُ في مسندِ أبي داودَ الطيالسي (٧) ، ومعجمِ الطبراني (٨) . على أَنَّهُ يجوزُ أن يكونَ أبو موسى إثمًا أرادَ بذلكَ شهادةَ النبيِّ ﷺ لِمَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ وفي عمومِهِم حممةٌ ، لا أَنَّهُ سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ، واللهُ أعلمُ .

(١) في (ب) : « ابن » بإسقاط الواو ، وهو خطأ ، وإن صحَّ وزناً بهجمة القطع ، والصواب ما ورد في (أ) و (ج) و (النفائس) و (فتح المغيث) : « وابن » بلا همزة .

(٢) بالإطلاق في (عمر) ؛ لتصريح شطري البيت .

(٣) في (ج) : « جرا » ، وهو خطأ .

(٤) بإشباع الضمة على الميم ؛ لضرورة الوزن .

(٥) هكذا في (أ) و (ب) و (ج) ، و (النفائس) ، ونسخ الشرح ، وهو صحيح بخلاف ما ورد في (فتح المغيث) : « وهو ابن زيد » وهذا خطأ بَيِّنٌ إذ المقصود : زيد بن ثابت كما صرح الناظم في شرحه .

(٦) وهو مطبوع باسم : « ذكر أخبار أصفهان » ، والموضع الذي أشار إليه المصنف في الجزء الأول : ٧١ .

(٧) مسند أبي داود الطيالسي (٥٠٥) .

(٨) الكبير ٤ / ٥٤ رقم (٣٦١٠) .

وإِذَا بِإِخْبَارِهِ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ صَحَابِيُّ بَعْدَ ثُبُوتِ عَدَالَتِهِ قَبْلَ إِخْبَارِهِ بِذَلِكَ . هَكَذَا أَطْلَقَ ابْنَ الصَّلَاحِ ^(١) تَبَعًا لِلخَطِيبِ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي " الْكِفَايَةِ " : وَقَدْ يُحْكَمُ بِأَنَّهُ صَحَابِيُّ إِذَا كَانَ ثَقَّةً أَمِينًا مَقْبُولَ الْقَوْلِ ، إِذَا قَالَ صَحَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَثُرَ لِقَائِي لَهُ ، فَيُحْكَمُ بِأَنَّهُ صَحَابِيُّ فِي الظَّاهِرِ ، لِمَوْضِعِ عَدَالَتِهِ ، وَقَبُولِ خَبَرِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَقْطَعْ ^(٢) بِذَلِكَ كَمَا يَعْمَلُ بِرَوَايَتِهِ ^(٣) . هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي آخِرِ كَلَامِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا كَلَامُ الْقَاضِي ، قُلْتُ : وَلَا بَدَّ مِنْ تَقْيِيدِ مَا أَطْلِقَ مِنْ ذَلِكَ بِأَنْ يَكُونَ ادِّعَاؤُهُ لَذَلِكَ يَقْتَضِيهِ الظَّاهِرُ . أَمَّا لَوْ ادِّعَاؤُهُ بَعْدَ مَضِيِّ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْ حِينِ وَفَاتِهِ ﷺ ، فَإِنَّهُ لَا يُقْبَلُ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ ثَبَّتَتْ عَدَالَتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، لِقَوْلِهِ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ : « أَرَأَيْتُمْ لِيَلْتَكُمُ هَذِهِ ، فَإِنَّهُ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِّنْ عَلَى ظَهْرِ ^(٤) الْأَرْضِ » ^(٥) ، يَرِيدُ انْخِرَامَ ذَلِكَ الْقَرْنِ . قَالَ : ذَلِكَ فِي سَنَةِ وَفَاتِهِ ﷺ ، وَهَذَا وَاضِحٌ جَلِيٌّ . وَقَدْ اشْتَرَطَ الْأَصُولِيُّونَ فِي قَبُولِ ذَلِكَ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عُرِفَتْ مَعَاصِرُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ الْآمِدِيُّ : فَلَوْ قَالَ مَنْ عَاصَرَهُ أَنَا صَحَابِيُّ مَعَ إِسْلَامِهِ ، وَعَدَالَتِهِ ، فَالظَّاهِرُ صِدْقُهُ ، وَحَكَاهُمَا ابْنُ الْحَاجِبِ ^(٦) اِحْتِمَالَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَرْجِيحٍ ، قَالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ لَا يُصَدَّقَ لِكَوْنِهِ مَتَّهَمًا بِدَعْوَى رَتْبَةٍ يَتَبَتَّاهُ لِنَفْسِهِ .

الثَّانِيَةُ : الصَّحَابَةُ كُلُّهُمْ عَدُولٌ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ ^(٧) وَهَذَا خَطَابٌ مَعَ الْمَوْجُودِينَ حِينَئِذٍ ، وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) علوم الحديث : ٢٦٤ .

(٢) فِي ف وَ ع : « نَقَطْعُ » وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ النِّسْخِ وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِلْكَفَايَةِ .

(٣) الْكِفَايَةُ (: ٥٢ هـ ، ١٠٠ ت) .

(٤) فِي ف وَ ع : « وَجْهٌ » وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ جَمِيعِ النِّسْخِ الْخَطِيئَةِ ، وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِلْفَرْقِ الْحَدِيثِ عِنْدَ مَنْ أَخْرَجَهُ .

(٥) أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٥٣٤) ، وَأَحْمَدُ ٨٨/٢ وَ ١٢١ ، وَابْنُ خَالٍ ٤٠/١ وَ ١٥٦ ، وَمُسْلِمٌ

١٨٦/٧ وَ ١٨٧ ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٣٤٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٢٥١) ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْمَشْكَلِ (٣٧٣)

و (٣٧٤) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٢٩٨٩) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٣١١٠) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤٥٣ / ١) ، وَفِي

الدَّلَالَةِ ٦ / ٥٠٠ ، وَالبَغَوِيُّ (٣٥٢) ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو .

(٦) مُنْتَهَى الْوَصُولِ : ٨١ .

(٧) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ١٤٣ .

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ ^(١) قيل : إن المفسرين اتفقوا على أنه وارد في أصحاب رسول الله ﷺ ، ولقوله ﷺ في الحديث المتفق على صحته من حديث أبي سعيد الخدري : « لا تسبوا أصحابي ، فالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ، ولا نصيفه » ^(٢) ولقوله ﷺ في الحديث المتفق على صحته أيضاً من حديث ابن مسعود « خير الناس قرني » ^(٣) ، وقد سبق تفسير القرن في أول هذه الترجمة ، ولغير ذلك من الأحاديث الصحيحة ، وإجماع مَنْ يُعْتَدُّ به في الإجماع من الأئمة على ذلك ، ثم إن جميع الأمة مُجمِعة على تعديل مَنْ لم يلبس الفتن منهم . وأما مَنْ لا يلبس الفتن منهم - وذلك من حين مقتل عثمان - فأجمع مَنْ يُعْتَدُّ به أيضاً في الإجماع على تعديلهم إحساناً للظن بهم ، وحملاً لهم في ذلك على الاجتهاد . هكذا حكى ابن الصلاح ^(٤) إجماع الأمة على تعديل مَنْ لَمْ يلبس الفتن منهم وفيه نظرٌ ، فقد حكى الآمدي ^(٥) وابن الحاجب ^(٦) قولاً ^(٧) : أنهم كغيرهم في لزوم البحث عن عدالتهم مطلقاً ،

(١) سورة آل عمران : ١٠٤ .

(٢) أخرجه الطيالسي (٢١٨٣) ، وعلي بن الجعد (٧٦٠) و (٣٥٥٣) ، وابن أبي شيبة ١٢ / ١٧٤ ، وأحمد ٣ / ١١ و ٥٤ ، وفي الفضائل (٥) و (٦) و (٧) ، وعبد بن حميد (٩١٨) ، والبخاري ٥ / ١٠ ، ومسلم ٧ / ١٨٨ ، وأبو داود (٤٦٥٨) ، وابن أبي عاصم (٩٨٨) إلى (٩٩١) ، والترمذي (٣٨٦١) ، والبخاري (٢٧٦٨) ، وأبو يعلى (١٠٨٧) و (١١٩٨) ، وابن حبان (٦٩٩٤) ، والخطيب البغدادي ٧ / ١٤٤ ، والبغوي (٣٥٩) من حديث أبي سعيد الخدري .

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٩٩) ، وابن أبي شيبة ١٢ / ١٧٥ ، وأحمد ١ / ٣٧٨ و ٤١٧ و ٤٣٤ ، والبخاري ٣ / ٢٢٤ و ٣ / ٥ و ١١٣ / ٨ ، ومسلم ٧ / ١٨٤ و ١٨٥ ، وابن ماجه (٢٣٦٢) ، والترمذي (٣٨٥٩) ، وابن أبي عاصم (١٤٦٦) و (١٤٦٧) ، والنسائي في الكبرى (٦٠٣١) ، وأبو يعلى (٥١٠٣) ، والطحاوي في شرح المعاني ٤ / ١٥١ و ١٥٢ ، وفي شرح المشكل (٢٤٦٢) ، والشاشي (٧٨٩) إلى (٧٩٤) ، وابن حبان (٤٣٢٨) ، والطبراني في الكبير (١٠٣٣٧) ، وأبو نعيم في الحلية ٢ / ٧٨ .

(٤) علوم الحديث : ٢٦٥ .

(٥) الإحكام ٢ / ٣٢٠ .

(٦) منتهى الوصول : ٨٠ .

(٧) بعد هذا في ف و ع : « في » ولم ترد في شيء من النسخ الخطية .

وقولاً آخر: أنهم عدولٌ إلى وقوع الفتن ، فأما بعد ذلك فلا بد من البحثِ عمّن ليسَ ظاهرَ العدالةِ ، وذهبتِ المعتزلةُ إلى فسقِ مَنْ قاتلَ عليّاً منهم ، وقيل : يُردُّ الداخلونَ في الفتنِ كُلّهم ؛ لأنَّ أحدَ الفريقينِ فاسقٌ من غيرِ تعيينٍ ، وقيل : يُقبلُ الداخلُ فيها ، إذا انفرد ؛ لأنَّ الأصلَ العدالةُ وشككنا في فسقه ، ولا يقبلُ مع مخالفتهِ لتحقيقِ فسقِ أحدهما من غيرِ تعيينٍ .

والذي عليه الجمهورُ كما قال الآمدي^(١) وابنُ الحاجبِ^(٢) : إنهم عدولٌ كُلّهم^(٣) مطلقاً . وقال الآمدي^(٤) : إنّه المختارُ ، وحكى ابنُ عبدِ البرِّ في " الاستيعابِ " إجماعَ أهلِ الحقِّ من المسلمين ، وهم أهلُ السنّةِ والجماعةِ على أنَّ الصحابةَ كُلّهم عدولٌ^(٥) .

الثالثة : المكثرون من الصحابةِ عن النبي ﷺ ستة : أنسُ بنُ مالكٍ ، وعبدُ الله بنُ عمرَ ، وعائشةُ الصّدّيقةُ بنتُ أبي بكرٍ الصّدّيقِ ، وعبدُ الله بنُ عباسٍ - وهو البحر - ، وجابرُ بنُ عبدِ الله ، وأبو هريرةَ ، وأكثرُ السنّةِ حديثاً أبو هريرةَ ، قالَ ذلكَ أحمدُ بنُ حنبلٍ وغيره^(٦) ، وأشارتُ إلى كونِ أبي هريرةَ أكثرهم حديثاً ، بقولي : (أكثرهم) ، ولم يتعرض ابنُ الصلاحِ لترتيبِ مَنْ بعدَ أبي هريرةَ في الأكثريةِ ، وبعضهم مقاربٌ لبعضٍ . والذي يدلُّ عليه كلامُ بقيِّ بنِ مخلدٍ : أنَّ أكثرهم أبو هريرةَ ، روى خمسةَ آلافِ حديثٍ وثلاثمائةٍ وأربعةَ وسبعينَ حديثاً ، ثم ابنُ عمرَ ، روى ألفي حديثٍ وستمائةٍ وثلاثينَ ، ثم أنسٌ ، روى ألفينِ ومائتينِ وستةَ وثمانينَ ، ثم عائشةُ روت ألفينِ ومائتينِ وعشرةَ ، ثم ابنُ عباسٍ ، روى ألفاً وستمائةٍ وستينَ حديثاً ، ثم جابرٌ ، روى ألفاً وخمسمائةٍ وأربعينَ

(١) الإحكام ٢ / ٣٢٠ .

(٢) منتهى الوصول : ٨٠ .

(٣) بعد هذا في ف و ع : أيضاً ولم ترد في شيء من النسخ .

(٤) الإحكام ٢ / ٣٢٠ .

(٥) وعبارته : « ونحن وإن كان الصحابةُ ﷺ قد كفينا البحث عن أحوالهم لإجماع أهل الحق من المسلمين ،

وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول » الاستيعاب ١ / ٩ .

(٦) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ الخطية .

حديثاً^(١). وليس في الصحابة مَنْ يزيدُ حديثه على ألفٍ إلا هؤلاء ، وأبو سعيدٍ الخدري ، فإنه روى ألفاً ومائة وسبعين حديثاً .

الرابعة : أكثرُ الصحابة فتوى عبدُ الله بنُ عباسٍ ، قاله^(٢) أحمدُ بنُ حنبلٍ أيضاً .
الخامسة : في بيانِ العبادلةِ مِنَ الصحابة ، وقيلَ لأحمد بن حنبلٍ : مَنْ العبادلةُ ؟ فقال : عبدُ الله بنُ عباسٍ ، وعبدُ الله بنُ عمرَ ، وعبدُ الله بنُ الزبيرِ ، وعبدُ الله بنُ عمرو ، قيلَ له : فأين ابنُ مسعود ؟ قال : لا ، ليسَ مِنَ العبادلةِ ، قال البيهقي : وهذا لأنَّهُ تقدَّمَ موتهُ ، وهؤلاء عاشوا حتَّى احتيجَ إلى علمِهِمْ فإذا اجتمعوا على شيءٍ قيلَ : هذا قولُ العبادلةِ^(٣) .

وقولي : (وهو وابنُ عمرَ) ، الضميرُ عائذٌ على البحرِ ، وهو ابنُ عباسٍ ؛ لأنَّهُ أقربُ مذكورٍ ، وما ذُكِرَ مِنْ أَنَّ العبادلةَ هم هؤلاء الأربعة ، هُوَ المشهورُ بينَ أهلِ الحديثِ وغيرِهِمْ . واقتصرَ صاحبُ " الصحاح " ^(٤) " على ثلاثة ، وأسقطَ ابنُ الزبيرِ . وأما ما حكاه النوويُّ في " التهذيب " ^(٥) : أنَّ الجوهريَّ ذكرَ فيهم ابنَ مسعودٍ ، وأسقطَ ابنَ العاصِ ؛ فوهمٌ ، نعم .. وقعَ في كلامِ الزمخشريِّ في " المفصل " ^(٦) أنَّ العبادلةَ : ابنُ مسعودٍ ، وابنُ عمرَ ، وابنُ عباسٍ وكذا قالَ الرافعيُّ في " الشرح الكبير " في الدياتِ ، وغلطاً ^(٧) في ذلك مَنْ حيثُ الاصطلاحُ ، قال ابنُ الصلاح : ويلتحقُ بابنِ مسعودٍ في

(١) قلَّد العراقيُّ في ذكر هذه الأعداد الحافظُ ابنُ الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر : ٣٦٢ - ٣٦٣ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٢٧٤ .

(٣) نقله النووي في تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٢٦٧ .

(٤) الصحاح ٢ / ٥٠٥ ، وقوله : « والعبادلة : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص » .

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٢٦٧ ، وعبارته : « وأما قول الجوهري في صحاحه أنَّ ابن مسعود أحد العبادلة الأربعة ، وأخرج ابن عمرو بن العاص فغلط ظاهر نهت عليه ؛ فلما يغتر به » .

(٦) انظر : المفصل ١ / ٢٩ ، وفيه : « وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت على العبادلة دون من عداهم » .

(٧) ما أثبتناه من ن و : ، وفي ق و س و ف و ع : « وغلط » وهو غلط ، ومما يستحسن نقله هنا قول الزيلعي في نصب الراية ٣ / ١٢١ قال : « العبادلة في اصطلاح أصحابنا ثلاثة : عبد الله بن مسعود ، -

ذلك سائرُ العبادلةِ المسَمَّينَ^(١) بعبدِ الله من الصحابةِ ، وهم نحوُ مائتينِ وعشرينَ نفساً^(٢) .
أي : فلا يُسمَوْنَ العبادلةَ اصطلاحاً ، وإلى ذلك أشرتُ بقولي : (ولا مَنْ شاكَلَهُ) أي :
ولا مَنْ أشبه ابنُ مسعودٍ في التسميةِ بعبدِ الله .

وقولُ ابنِ الصلاح : أنَّهم نحوُ مائتينِ وعشرينَ كأَنَّهُ أخذَهُ مِنْ " الاستيعابِ " لابنِ
عبدِ البرِّ ، فَإِنَّهُ عَدَّ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ مائتينِ وثلاثينَ ، ومنهم^(٣) مَنْ كَرَّرَهُ للاختلافِ في
اسمِ أبيهِ أو في اسمِهِ هو ، ومنهم مَنْ لم يصحَّحْ له صحبةً ، ومنهم مَنْ لم يروِ^(٤) وإِنَّمَا
ذكرَهُ لمعاصرَتِهِ على قاعدَتِهِ ؛ وذلك فوقَ العشرةِ بقيَ نحوُ مائتينِ وعشرينَ ، كما ذكرَ ،
ولكنَّ قد ذكرَ الحافظُ أبو بكرٍ بنُ فتحونَ فيما ذِيلُهُ على " الاستيعابِ " مائةً وأربعةً
وستينَ رجلاً زيادةً على ذلك ، وفيهم أيضاً مَنْ عاصَرَهُ ولم يرهْ ، وَمَنْ كرَّرَهُ للاختلافِ
في اسمِهِ أيضاً ، واسمِ^(٥) أبيهِ ، وَمَنْ لم تصحَّ صحبَتُهُ ، ولكنَّ يجتمعُ من المجموعِ نحوُ
ثلاثمائةِ رجلٍ .

السادسةُ : في بيانِ مَنْ كانَ لَهُ من الصحابةِ أتباعٌ يقولونَ برأيه ، قال ابنُ المدينيِّ :
« لم يكنْ مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ أحدٌ لَهُ أصحابٌ يقومونَ^(٦) بقوله في الفقه إلا ثلاثةٌ :
عبدُ الله بنُ مسعود ، وزيدُ بنُ ثابتٍ ، وابنُ عباسٍ ، كانَ لكلِّ رجلٍ منهم أصحابٌ
يقومونَ بقوله ، ويُفتونَ الناسَ » . انتهى^(٧) .
فقولي في البيتِ : (وهو) أي : ابنُ مسعودٍ .

= وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما وفي اصطلاح غيرهم أربعة : فأخرجوا ابن مسعود
وأدخلوا ابن عمرو بن العاص ، وزادوا ابن الزبير ، قاله أحمد بن حنبل وغيره ، وغلطوا صاحب
الصحيح إذ أدخل ابن مسعود ، وأخرج ابن العاص » .

(١) في ع : « المسلمين » وهو تحريف قبيح .

(٢) علوم الحديث : ٢٦٦ .

(٣) في ف و ع : « فيهم » وما أثبتناه من النسخ .

(٤) في ف و ع : « يره » ، وهو متجه لولا أنا أثبتنا ما عليه النسخ .

(٥) في ف و ع : « أو اسم » .

(٦) في ف و ع : « يقولون » وما أثبتناه من النسخ .

(٧) العلل لابن المديني : ٤٥ .

٧٩٥. وَقَالَ مَسْرُوقٌ: انْتَهَى الْعِلْمُ ^(١) إِلَى سِتَّةِ أَصْحَابِ كِبَارٍ نُبَلَا

٧٩٦. زَيْدُ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَعَ ^(٢) أَبِي عُمَرَ ، عَبْدِ اللَّهِ مَعَ ^(٣) عَلِيٍّ

٧٩٧. ثُمَّ انْتَهَى لِذَيْنِ الْبَعْضُ جَعَلَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ^(٤) بَدَلَ

في هذه الآيات بيان الذين انتهى إليهم العلم من أكابر الصحابة ، وقد ذكر ذلك مسروق والشَّعْبِيُّ ، فقال مسروق : وجدتُ علمَ أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ انتهى إلى ستة : عمرَ وعليٍّ وأبيّ وزيدٍ وأبي الدرداءِ ، وعبدِ اللَّهِ ابنِ مسعودٍ ثم انتهى علمُ هؤلاء الستّةِ إلى اثنين : عليٍّ وعبدِ اللَّهِ ^(٥) .

فقولي : (ثُمَّ انْتَهَى لِذَيْنِ) أي : للأخيرين ، وهما عليٌّ ، وعبدُ اللَّهِ ، وقد روى مُطَرِّفٌ عن الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ بَدَلَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ^(٦) ، قلتُ : زيدٌ بنُ ثابتٍ ، وأبو موسى الأشعريُّ ، كلاهما تأخرت وفاته بعدَ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، وبعدَ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ ، بلا خلافٍ ، فقول مسروق : إنَّ علمَ الستّةِ انتهى لعبدِ اللَّهِ وعليٍّ ، فيه نظرٌ من هذا الوجهِ ، ولهذا عزوتُ هذه المقالةَ لمسروقٍ ، ولم أطلقها لتكونَ العَهْدَةُ عليه . ويصحُّ أنْ يقالَ : انتهى علمُهم إليهما لكونهما ضمًّا علمَهم إلى علمِهما ، وإن تأخرت وفاةُ زيدٍ ، وأبي موسى عن عليٍّ ، وابنِ مسعودٍ ، واللَّهُ أعلمُ .

وقال الشَّعْبِيُّ : كَانَ الْعِلْمُ يُؤْخَذُ عَنْ سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ يُشَبِّهُ [عِلْمٌ] ^(٧) بَعْضِهِمْ بَعْضًا ، وَكَانَ يَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَكَانَ عَلِيٌّ وَالْأَشْعَرِيُّ وَأَبِيّ يُشَبِّهُ عِلْمُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ، وَكَانَ يَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ^(٨) .

(١) في (ب) : « العلم به إلى » ويختل الوزن بهذه الزيادة .

(٢) العين ساكنة لضرورة الوزن .

(٣) كذلك .

(٤) بقصر الممدود لضرورة الوزن .

(٥) رواه ابن سعد في طبقاته ٢ / ٣٥١ ، وابن المديني في علله : ٤٤ ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ٤٨١ ، والبيهقي في المدخل : ١٦٠ .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢ / ٣٥١ ، والعلل لابن المديني : ٤١ ، والمدخل للبيهقي : ١٦١ .

(٧) زيادة ضرورية ؛ لاستقامة النص من العلم لأبي خيثمة : ٩٤ ، والمدخل للبيهقي : ١٦١ (١٤٩) ، ومحاسن الاصطلاح : ٤٣١ ، والمقنع ٢ / ٤٩٦ ، والتقيد : ٣٠٤ .

(٨) أخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (٩٤) ، والبيهقي في المدخل : ١٦١ (١٤٩) .

٧٩٨. وَالْعَدُّ لَا يَخْصُرُهُمْ فَقَدْ ظَهَرَ سَبْعُونَ أَلْفًا بَتُّوكَ وَحَضَرَ^(١)
 ٧٩٩. الْحَجَّ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَقَبِضَ عَنْ ذَيْنِ مَعَ^(٢) أَرْبَعِ^(٣) آلَافٍ تَنْصُرُ

حصر الصحابة رضي الله عنهم بالعد والإحصاء متعذر لتفرقهم في البلدان والبوادي وقد روى البخاري في " صحيحه " أن كعب بن مالك قال في قصة تخلّفه عن غزوة تبوك : « وأصحاب رسول الله ﷺ كثير لا يجمعهم^(٤) كتاب حافظ^(٥) » ، يعني : الديوان ؛ ولكن قد جاء ضبطهم في بعض مشاهد كتبوك ، وحجّة الوداع ، وعدة من قبض عنه من الصحابة عن أبي زرعة الرازي على ما فيه من نظر ، فروينا عنه أنّه سُئِلَ عن عدة من روى عن النبي ﷺ فقال : وَمَنْ يَضْبِطُ هَذَا شَهِدَ مَعَهُ حِجَّةَ الْوَدَاعِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا ، وشهد معه تبوك سبعون ألفاً . وروينا عنه أيضاً أنّه قيل له : أليس يُقال : حديث النبي ﷺ أربعة آلاف حديث ؟ قال : وَمَنْ قَالَ ذَا ؟ قَلَّلَ اللَّهُ أَنْيَابَهُ ، هذا قول الزنادقة ، وَمَنْ يُحْصِي حديث رسول الله ﷺ ؟ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الصَّحَابَةِ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ وَسَمِعَ مِنْهُ ، وفي رواية مِمَّنْ رَأَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ ، فقيل له : هؤلاء أين كانوا ؟ وأين سمعوا منه ؟ قال : أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَأَهْلُ مَكَّةَ وَمِمَّنْ بَيْنَهُمَا وَالْأَعْرَابُ ، وَمِمَّنْ شَهِدَ مَعَهُ حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، كُلُّ رَأَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ بِعَرَفَةَ^(٦) .

(١) في جميع النسخ : « وحضر » بالصاد لا بالصاد ، وهو الصحيح ، وفي ف و ع : « وحصر » بالصاد المهملة .

(٢) بإسكان العين لضرورة الوزن .

(٣) القياس : « أربعة » ، وقد أسقطت الهاء لضرورة الوزن .

(٤) في ف و ع : « يحصرهم » وما أئبناه من جميع النسخ الخطية ، وهو الموافق لما في الجامع .

(٥) صحيح البخاري ٦ / ٤ (٤٤١٨) .

(٦) أسنده عن أبي زرعة الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٢٩٣ رقم (١٨٩٤) وفي هذا رد

على المصنف - رحمه الله - إذ قال في التقييد والإيضاح : ٣٠٦ : « لم أقف له على إسناد ، ولا هو في

كتب التواريخ المشهورة ... الخ » .

وقولي: (عَنْ ذَيْنِ) أي: عن مقدار هذين العددين المذكورين ، وهما سبعون ألفاً ، وأربعون ألفاً، مع زيادة أربعة آلاف، فذلك مائة ألف وأربعة عشر ألفاً، كما تقدّم بيانه.
وقولي: (تَنْضَ) - بكسر النون وتشديد الضاد - أي: تيسرُ، يقال: خُذْ ما نَضَّ لك من ذَيْنِ، أي: تيسرُ^(١) حكاة الجوهري^(٢)، والنَّضُّ والنَّاضُّ، وإن كان إنما يطلقُ على الدنانير، والدرهم^(٣)، فقد استُعيرَ للصحابة لرواجهم في النقد وسلامتهم من الزيف لعدالة كلهم كما تقدّم.
وأسقطتُ الهاءَ من (أربعِ آلافٍ^(٤))؛ لضرورة الشعر، وإن كان الألفُ مذكراً^(٥).

٨٠٠. وَهُمْ طَبَاقٌ إِنْ يُرَدُّ تَعْدِيدُ قِيلَ: اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْ تَزِيدُ^(٦)
الصحابةُ على طبقات باعتبار سبقيهم إلى الإسلام أو الهجرة أو شهود المشاهد الفاضلة، وقد اختلفَ كلامُ من اعتنى بذكر طبقاتهم في عدّها، فقَسَّمَهُمُ الحَاكِمُ في " علوم الحديث " ^(٧) إلى اثني عشرة طبقةً .
فالطبقة الأولى: قومٌ أسلموا بمكة، كالخلفاء الأربعة .
والثانية: أصحابُ دارِ الندوة .
والثالثة: مُهاجِرَةُ الحَبَشَةِ .
والرابعة: أصحابُ العَقْبَةِ الأولى .
والخامسة: أصحابُ العَقْبَةِ الثانية، وأكثرُهم مِنَ الأنصارِ .

(١) في ف و ع: «(أي: ما تيسر)» ولم ترد «(ما)» في شيء من النسخ الخطية .

(٢) الصحاح ١١٠٨ / ٣ مادة (نضض) .

(٣) في جميع النسخ: «(الدرهم)»، وفي ف و ع: «(الدرهم)» وهو من الشواذ عند اللغويين، ينظر: اللسان ١٢ / ١٩٩ مادة (درم) .

(٤) سقطت من ف و ع، وهي ثابتة في جميع النسخ الخطية .

(٥) بعد هذا في نسخة ن فقط: «(ولكنهم لما شبهوا بالدرهم جاز التأنيث مجازاً، قال ابن السكيت: لو قلت هذه ألف بمعنى هذه الدراهم ألف لجاز)» . انظر: الصحاح ١٣٣١ / ٤ (ألف) .

(٦) في جميع النسخ وفي النفائس وفتح المغيث: «(تزيد)» بالتاء، وفي ف و ع: «(يزيد)» بالياء .

(٧) معرفة علوم الحديث: ٢٢ - ٢٥ .

والسادسة : أول المهاجرين الذين وصلوا إليه بقاءً قبل أن يدخل المدينة .

والسابعة : أهل بدر .

والثامنة : الذين هاجروا بين بدر والحديبية .

والتاسعة : أهل بيعة الرضوان .

والعاشرة : من هاجر بين الحديبية وفتح مكة ، كخالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ،

وأبي هريرة . قلت : لا يصح التمثيل بأبي هريرة ، فإنه هاجر قبل الحديبية عقب

خبيّر ، بل في أواخرها .

والحادية عشرة : مسلمة الفتح .

والثانية عشرة : صبيان وأطفال رأوا رسول الله ﷺ يوم الفتح ، وفي حجة الوداع ،

وغيرهما كالسائب بن يزيد ، وعبد الله بن ثعلبة ابن أبي صعير ، وأبي

الطفيل ، وأبي جحيفة .

قال ابن الصلاح : « ومنهم من زاد على ذلك » . انتهى ^(١) ، وأما ابن سعد ،

فجعلهم خمس طبقات فقط ^(٢) .

٨٠١ . والأفضل الصديق ثم عمر وبعده عثمان ^(٣) وهو الأكثر

٨٠٢ . أو فعلي قبله خلف حكي قلت : وقول الوقف جاً ^(٤) عن مالك

٨٠٣ . فالسنة الباقون ، فالبدريه فأخذ ، فالبيعة المرضية

أجمع أهل السنة على أن أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ على الإطلاق : أبو بكر ، ثم

عمر ، وممن حكى إجماعهم على ذلك : أبو العباس القرطبي ، فقال : ولم يختلف في ذلك

(١) علوم الحديث : ٢٦٨ .

(٢) كتب ناسخ ن بعد هذا : « بلغ مقابلة وقراءة » .

(٣) في النفاس : « العثمان » ، وهو خطأ .

(٤) بالقصر لضرورة الوزن ، وجاء في (فتح المغيث) بتحقيق الهمز ، ولا يصح الوزن به

أحدٌ من أئمة السلف ولا الخلف ، قال : ولا مبالاة بأقوال أهل التشيع ، ولا أهل البدع . انتهى ^(١) .

وقد حكى الشافعي وغيره إجماع الصحابة والتابعين على ذلك . قال البيهقي في كتاب " الاعتقاد " : « روينا عن أبي ثور عن الشافعي قال : ما اختلف أحد من الصحابة والتابعين في تفضيل أبي بكر وعمر وتقديمهما على جميع الصحابة ، وإنما اختلف من اختلف منهم في علي وعثمان » . انتهى ^(٢) . وروينا عن جرير بن عبد الحميد ، أنه سأل يحيى بن سعيد الأنصاري عن ذلك قال : من أدركت من الصحابة والتابعين لم يختلفوا في أبي بكر وعمر وفضلهما إنما كان الاختلاف في علي وعثمان ^(٣) . وحكى المازري عن أهل السنة تفضيل أبي بكر ، وعن الخطابية تفضيل عمر بن الخطاب ، وعن الشيعة تفضيل علي ، وعن الراوندية تفضيل العباس ، وعن بعضهم الإمساك عن التفضيل ^(٤) . وحكاه الخطابي أيضاً في " المعالم " ^(٥) ، وحكى أيضاً عن بعض مشايخه أنه كان يقول : أبو بكر خير وعلي أفضل . وهذا تماقت من ^(٦) القول . وحكى القاضي عياض : أن ابن عبد البر ، وطائفة ذهبوا إلى أن من توفي من الصحابة في حياة رسول الله ﷺ أفضل ممن بقي بعده لقوله ﷺ في بعضهم : « أنا شهيد على هؤلاء » ^(٧) ، قال النووي : وهذا الإطلاق

(١) الجامع لأحكام القرآن ٨ / ١٤٨ .

(٢) الاعتقاد : ٣٦٩ ، ومما كلامه : « ونحن لا نخطئ واحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فيما فعلوا » .

(٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤ / ١٣٦٧ (٢٦٠٩) .

(٤) نقله النووي في شرح صحيح مسلم ٥ / ٢٤٢ .

(٥) ٤ / ٣٠٣ .

(٦) في نسخة ن : « في » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة ٣ / ٢٥٣ ، وأحمد ٣ / ٢٩٩ و ٥ / ٤٣١ ، وعبد بن حميد (١١١٩) ، والبخاري ٢ / ١١٤ و ١١٥ و ١١٧ و ١٣١ ، وأبو داود (٣١٣٨) و (٣١٣٩) ، وابن ماجه (١٥١٤) ، والترمذي (١٠٣٦) ، وفي علة (٢٥١) والنسائي ٤ / ٦٢ ، وابن الجارود (٥٥٢) ، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ٥٠١ ، وابن حبان (٣١٩٧) ، والبيهقي ٤ / ٣٤ ، والبغوي (١٥٠٠) من حديث جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد ثم يقول : أيهما أكثر أخذاً للقرآن ؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد ، وقال : « أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة » .

غير مرضي^(١) ، ولا مقبول . انتهى^(١) . وهو أيضاً مردود بما تقدّم من حكاية إجماع الصحابة والتابعين على أفضلية أبي بكر وعمر على سائر الصحابة .

واختلف أهل السنة في الأفضل بعد عمر ، فذهب الأكثرون كما حكاها الخطابي وغيره إلى تفضيل عثمان على علي^(٢) وأن ترتيبهم في الأفضلية كترتيبهم في الخلافة ، وإليه ذهب الشافعي وأحمد بن حنبل ، كما رواه البيهقي في كتاب " الاعتقاد " ^(٣) عنهما ، وهو المشهور عند مالك ، وسفيان الثوري وكافة أئمة الحديث والفقهاء ، وكثير من المتكلمين كما قال القاضي عياض ، وإليه ذهب أبو الحسن الأشعري والقاضي أبو بكر الباقلاني ؛ ولكنهما اختلفا في أن التفضيل بين الصحابة ، هل هو على سبيل القطع ، أو الظن ؟ فالذي مال إليه الأشعري : أنه قطعي ، وعليه يدل قول مالك الآتي نقله من " المدونة " ، والذي مال إليه القاضي أبو بكر ، واختاره إمام الحرمين في " الارشاد " ^(٣) : أنه ظني ، وبه جزم صاحب " المفهم " . وذهب أهل الكوفة - كما قال الخطابي ^(٤) - إلى تفضيل علي على عثمان ، وروى بإسناده إلى سفيان الثوري أنه حكاها عن أهل السنة من أهل الكوفة . وحكى عن أهل السنة من أهل البصرة أفضلية عثمان ، ف قيل : فما تقول ؟ فقال : أنا رجل كوفي ، ثم قال : وقد ثبت عن سفيان في آخر قوليه ، تقدّم عثمان ^(٥) .

(١) شرح صحيح مسلم ٥ / ٢٤٢ .

(٢) الاعتقاد : ٣٦٨ - ٣٦٩ .

(٣) : ٤٣٠ - ٤٣١ .

(٤) معالم السنن ٧ / ١٨ .

(٥) ذكر الذهبي في السير ٧ / ٢٥٢ عن أبي بكر بن عياض ، قال : « كان سفيان ينكر علي ممن يقول :

العبادات ليست من الإيمان ، وعلى من يقدم على أبي بكر وعمر أحداً من الصحابة ، إلا أنه كان يقدم

علياً على عثمان » وانظر : معالم السنن ٧ / ١٨ ، ورجوعه عن تقدم علي على عثمان مروى في سنن

أبي داود (٤٦٣١) .

وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى تَقْدِيمِ عَلِيٍّ عَلَى عَثْمَانَ : أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَزِيمَةَ ^(١) ، وَقَدْ جَاءَ عَنْ
 مَالِكٍ التَّوْقِفُ بَيْنَ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ ، كَمَا حَكَاهُ الْمَازَرِيُّ عَنْ " الْمَدُونَةِ " أَنَّ مَالِكَاً سُئِلَ : أَيُّ
 النَّاسِ أَفْضَلُ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ ؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَوْفَى ذَلِكَ شَكٌّ ؟ قِيلَ لَهُ : فَعَلِيٌّ
 وَعَثْمَانُ ؟ قَالَ : مَا أَدْرَكَتُ أَحَدًا مِمَّنْ أَقْتَدِي بِهِ يَفْضُلُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، وَنَرَى
 الْكَفَّ عَنْ ذَلِكَ ^(٢) ، وَفِي رَوَايَةٍ فِي " الْمَدُونَةِ " حَكََاهَا الْقَاضِي عِيَاضُ : أَفْضَلُهُمْ أَبُو بَكْرٍ ،
 ثُمَّ عُمَرُ ^(٣) ، وَحَكَى الْقَاضِي عِيَاضُ قَوْلًا : أَنَّ مَالِكَاً رَجَعَ عَنِ الْوَقْفِ إِلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ^(٤) .
 قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : وَهُوَ الْأَصَحُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^(٥) . قَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كَفُّهُ
 وَكَفُّ مَنْ اقْتَدَى بِهِ لَمَّا كَانَ شَجَرَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ وَالتَّعَصُّبِ . انْتَهَى ^(٦) .
 وَقَدْ مَالَ إِلَى التَّوْقِفِ بَيْنَهُمَا إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ ، فَقَالَ : الْغَالِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَفْضَلُ ،
 ثُمَّ عُمَرُ . وَتَعَارَضَ الظَّنُّ فِي عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ . انْتَهَى ^(٧) .

وَالَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ تَقْدِيمُ عَثْمَانَ ، لَمَّا رَوَى الْبُخَارِيُّ ^(٨) وَأَبُو
 دَاوُدَ ^(٩) وَالتِّرْمِذِيُّ ^(١٠) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : « كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْدِلُ بِأَبِي
 بَكْرٍ أَحَدًا ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عَثْمَانُ » ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِلَفْظٍ : « كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 حَيٌّ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَثْمَانُ » ، قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ^(١١) غَرِيبٌ ^(١٢) . وَرَوَاهُ

(١) انظر : علوم الحديث : ٢٦٨ ، وفتح الباري ٧ / ١٦ .

(٢) المدونة الكبرى ٦ / ٤٥١ .

(٣) ترتيب المدارك ١ / ١٧٥ .

(٤) ترتيب المدارك ١ / ١٧٥ .

(٥) في نسخة ص : « والله أعلم » .

(٦) ترتيب المدارك ١ / ١٧٥ .

(٧) انظر : الإرشاد : ٤٣١ .

(٨) صحيح البخاري ٥ / ٥ و ١٨ .

(٩) سنن أبي داود (٤٦٢٧) .

(١٠) جامع الترمذي (٣٧٠٧) .

(١١) سقطت من ف و ع .

(١٢) في جامع الترمذي وتحفة الأشراف ٦ / ١٢٥ الحديث (٧٨٢٠) : « حسن صحيح غريب » .

الطبراني^(١) بلفظٍ أصرح في التفضيل ، وزاد فيه إطلاعه ﷺ وتقريره لذلك ولفظه : « كُنَّا نقولُ ورسولُ الله ﷺ حيٌّ : أفضلُ هذه الأمة بعدَ نبينا : أبو بكرٍ ، وعمرُ وعثمانُ ، فيسمعُ^(٢) ذلك رسولُ الله ﷺ ، فلا ينكرُهُ » ، فهذا حكمُ الخلفاء الأربعة .

وأما ترتيبُ مَنْ بعدهم في الأفضلية ، فقال الإمام أبو منصور عبدُ القاهر التميميُّ البغداديُّ : أصحابنا مجتمعون^(٣) على أن أفضلهم : الخلفاء الأربعة ، ثم الستة الباقيون إلى تمام العشرة ، ثم البديون ، ثم أصحابُ أحدٍ ، ثم أهلُ بيعةِ الرضوانِ بالحديبية^(٤) .
وقولي : (فأحدُ^(٥) فالبيعةُ المرضيةُ) ، هو على حذفِ المضافِ ، أي : فأهلُ أحدٍ فأهلُ البيعةِ .

٨٠٤ . قَالَ : وَفَضَّلَ السَّابِقِينَ قَدْ وَرَدَ فَقِيلَ : هُمْ ، وَقِيلَ : بَذَرِيٌّ وَقَدْ

٨٠٥ . قِيلَ : بَلْ أَهْلُ الْقِبْلَتَيْنِ ، وَاخْتَلَفَ - أَيُّهُمْ أَسْلَمَ قَبْلُ ؟ - مَنْ سَلَفَ

٨٠٦ . قِيلَ : أَبُو بَكْرٍ ، وَقِيلَ : بَلْ عَلِيٌّ وَمُدَّعِي إِجْمَاعِهِ لَمْ يُقْبَلْ

٨٠٧ . وَقِيلَ : زَيْدٌ وَادَّعَى وَفَاقَا بَعْضٌ عَلَى خَدِيجَةَ اتَّفَاقَا

قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ^(٧) : وَفِي نَصِّ الْقُرْآنِ^(٨) تَفْضِيلُ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَهُمْ الَّذِينَ صَلُّوا إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ فِي قَوْلِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ^(٩) وَطَائِفَةٍ ، مِنْهُمْ :

(١) المعجم الكبير ١٢ / ٢٢١ رقم (١٣١٣٢) .

(٢) في ف و ع : « فسمع » وما أثبتناه من النسخ الخطية ، وهو الموافق لما في المعجم الكبير .

(٣) في ف و ع : « مجموعون » محرف .

(٤) أصول الدين لأبي منصور : ٣٠٤ .

(٥) في ف و ع : « بأحد » محرف وما أثبتناه من جميع النسخ ، وهو الموافق للنظم .

(٦) بدرج الهزمة ووصلها لضرورة الوزن .

(٧) علوم الحديث : ٢٦٩ .

(٨) وهو قوله تعالى : ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ... ﴾ . سورة التوبة : ١٠٠ .

(٩) رواه الطبري في تفسيره ١١ / ٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١ / ١٠٩ و ١١٠ رقم (٢ - ٤) ، وابن

عبد البر في الاستيعاب ١ / ٧ ، وانظر : الدر المنثور ٤ / ٢٦٩ .

محمد بن الحنفية^(١) ، ومحمد بن سيرين^(٢) ، وقتادة^(٣) ، وفي قول الشعبي : هم الذين شهدوا بيعة الرضوان^(٤) . وهذا معنى قولي : (فقيل : هم) وعن محمد بن كعب القرظي^(٥) وعطاء بن يسار^(٦) : أهل بدر ، قال ابن الصلاح : روى ذلك عنهما ابن عبد البر^(٧) فيما وجدناه عنه^(٨) .

قلت : لم يوصل ابن عبد البر إسناده بذلك ، وإنما ذكر ذلك عن سنيده وساق سند سنيده فقط عن شيخ له لم يُسم ، عن موسى بن عبيدة ، وضعفه الجمهور وقد روى سنيده أيضاً قول ابن المسيب ، وابن سيرين ، والشعبي بأسانيد صحيحة ، وكذلك روى ذلك عنهم عبد بن حميد في " تفسيره " بأسانيد صحيحة ، وكذلك رواه عن قتادة عبد الرزاق في " تفسيره " ^(٩) ، ومن طريقه عبد بن حميد .

وفي المسألة قول رابع رواه سنيده أيضاً بإسناد صحيح إلى الحسن ، قال : فرق ما بينهم فتح مكة^(١٠) .

وأما أول الصحابة إسلاماً فقد اختلف فيه السلف على أقوال :

-
- (١) رواه سنيده في تفسيره ، كما نقله ابن عبد البر في الاستيعاب ٦ / ١ .
(٢) رواه الطبري ٦ / ١١ ، وحكاه البغوي في تفسيره ٣٨١ / ٢ ، وانظر : الدر المنثور ٤ / ٢٦٩ .
(٣) رواه الطبري في تفسيره ٦ / ١١ - ٧ ، وحكاه البغوي ٣٨١ / ٢ .
(٤) أخرجه الطبري ٦ / ١١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١١١ / ١ رقم (٥ - ٦) ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٧ / ١ ، وحكاه البغوي ٣٨١ / ٢ ، والدر المنثور ٤ / ٢٦٩ .
(٥) انظر : الدر المنثور ٤ / ٢٦٨ .
(٦) رواه عنه سنيده كما في الاستيعاب ٧ / ١ ، وكما سيذكر المصنف ، ووقع في تفسير البغوي ٣٨١ / ٢ : عطاء ابن أبي رباح .
(٧) الاستيعاب ٧ / ١ .
(٨) علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٦٩ .
(٩) تفسير عبد الرزاق ١٦١ / ٢ .
(١٠) انظر : الاستيعاب ٧ / ١ .

أحدها^(١) : أبو بكر الصديق ، وهو قول ابن عباس ، وحسان بن ثابت والشعبي والنخعي في جماعة آخرين ، ويدلُّ له ما رواه مسلم في " صحيحه " ^(٢) من حديث عمرو بن عبسة في قصة إسلامه ، وقوله للنبي ﷺ : مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا ؟ قال^(٣) : حرٌّ وعبدٌ ومعه يومئذ أبو بكر ، وبلالٌ مَنَّ آمَنَ بِهِ ، وروى الحاكم في " المستدرک " ^(٤) من رواية مجالد بن سعيد ، قال : سئل الشعبي^(٥) : مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ ؟ فقال : أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَانَ^(٦) :

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَحَوًّا مِنْ أَخِي^(٧) ثِقَةً فَادْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَثْقَاهَا^(٨) وَأَعْدَلُهَا^(٩) بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
وَالثَّانِي الثَّلَاثِي^(١٠) الْمَحْمُودُ مَشْهُدُهُ وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُمْ^(١١) صَدَقَ الرُّسُلَا

والقول الثاني : أولهم إسلاماً علي ، روي ذلك عن زيد بن أرقم ، وأبي ذر ، والمقداد بن الأسود ، وأبي أيوب ، وأنس بن مالك ، ويعلى بن مرة ، وعفيف الكندي ، وخزيمة بن ثابت ، وسلمان الفارسي ، وخباب بن الأرت ، وجابر بن عبد الله ، وأبي سعيد الخدري . وأنشد المَرْزُبَانِي لخزيمة بن ثابت في علي رضي الله عنهما :
أَلَيْسَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى لِقَبْلِهِمْ وَأَعْلَمَ النَّاسَ بِالْفَرْقَانِ وَالسُّنَنِ ؟

(١) في ف و ع : « أحدهما » وهو تحريف .

(٢) صحيح مسلم ٢ / ٢٠٨ (٨٣٢) .

(٣) سقطت من ع .

(٤) المستدرک ٣ / ٦٤ .

(٥) في المستدرک : « مجالد بن سعيد عن الشعبي ، قال : سألت ابن عباس ، أو سئل : من أول من أسلم ؟

فقال : أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَانَ... الخ » ، وفي الاستيعاب ٢ / ٢٤٤ .

(٦) ديوانه : ١٧٧ .

(٧) في ف و ع : « أخ » وما أثبتناه من النسخ وهو الموافق للمستدرک ، والديوان والاستيعاب .

(٨) في ف و ع : « أذكاه » وما أثبتناه من النسخ ، وهو الموافق لما في المستدرک .

(٩) في الديوان : « وأرفها » .

(١٠) في الديوان والاستيعاب : « والثالثي الثاني » .

(١١) في الديوان : « طرأ » ، وفي الاستيعاب : « مَنَّ » .

وروى الحاكم في "المستدرک" ^(١) من رواية مسلم الملائني ^(٢) ، قال : نُبئَ النبي ﷺ يوم الاثنين ، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء . وقال الحاكم في "علوم الحديث" ^(٣) : لا أعلم خلافاً بين أصحاب التواريخ : أن ^(٤) علياً أولهم إسلاماً قال : وإنما اختلفوا في بلوغه ، قال ابن الصلاح : واستنكر هذا من الحاكم ^(٥) . وإلى هذا أشرت بقولي : (ومُدَّعي إجماعه لم يقبل) أي : الحاكم ، ثم قال الحاكم بعد حكايته لهذا الإجماع : والصحيح عند الجماعة : أن أبا بكر الصديق أول من أسلم من الرجال البالغين لحديث عمرو بن عبسة ^(٦) .

والقول الثالث : أن أولهم إسلاماً زيد بن حارثة ذكره معمر عن الزهري .
والقول الرابع : أن أولهم إسلاماً أم المؤمنين خديجة بنت خويلد ، روي ذلك عن ابن عباس ، والزهري أيضاً ، وهو قول قتادة ومحمد بن إسحاق في آخرين ، وقال النووي : «إنه الصواب عند جماعة من المحققين» ^(٧) . وادعى الثعلبي المفسر اتفاق العلماء على ذلك ، وأن اختلافهم إنما هو في أول من أسلم بعدها . قال ابن عبد البر : «اتفقوا على أن خديجة أول من آمن» ^(٨) ، ثم عليّ بعدها ^(٩) .

وجُمع بين الاختلاف في ذلك بالنسبة إلى أبي بكر وعليّ ، بأن الصحيح : أن أبا بكر أول من أظهر إسلامه ، ثم روي عن محمد بن كعب القرظي : أن علياً أخفى إسلامه

(١) المستدرک ٣ / ١١٢ .

(٢) في المستدرک : «عن مسلم الملائني ، عن أنس ، قال : نبئ ... الخ» .

(٣) معرفة علوم الحديث : ٢٢ .

(٤) في ع : «عن» خطأ محض .

(٥) علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٦٩ .

(٦) علوم الحديث للحاكم : ٢٣ ، وحديث عمرو بن عبسة تقدم تخرجه في الصفحة السابقة .

(٧) التقريب : ١٦٥ .

(٨) في ع : «آمنت» خطأ .

(٩) الاستيعاب ٣ / ٢٩ وعبارته : «اتفقوا على أن خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به ،

ثم عليّ بعدها» .

من أبي طالب ، وأظهر أبو بكر إسلامه ؛ ولذلك شُبّه على الناس^(١) . قال ابن الصلاح : « والأورع أن يقال : أوّل مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرّجالِ الأحرارِ أبو بكرٍ ، ومن الصّبيّانِ أوّلُ الأحدثِ عليّ ، ومن النساءِ خديجةُ ، ومن الموالِي زَيْدٌ ، ومن العبيدِ بلالٌ ، والله أعلم »^(٢) . وقال ابن إسحاق : أوّل مَنْ آمَنَ خديجةُ ، ثمّ عليّ بن أبي طالب ، قال : وكان أوّلُ ذَكَرٍ آمَنَ برسولِ الله ﷺ ، وهو ابنُ عشرِ سنينَ ، ثمّ زيدُ بنُ حارثةَ ، فكان أوّلُ ذَكَرٍ أَسْلَمَ بعدَ عليّ ثمّ أبو بكرٍ فأظهرَ إسلامه ودعا إلى الله فأسْلَمَ بدعائه: عثمانُ بنُ عفانَ ، والزبيرُ بنُ العوامِ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ، وسعدُ^(٣) بنُ أبي وقاصٍ ، وطلحةُ بنُ عبيدِ الله ، فكان هؤلاءِ النفرُ الثمانية الذين سبقوا الناسَ بالإسلامِ »^(٤) . وذكرَ عمرُ بنُ شُبّة : أن خالدَ بنَ سعيدِ بنِ العاصِ ، أَسْلَمَ قبلَ عليّ^(٥) .

وقولي : (مَنْ سَلَفَ) ، هو فاعلُ اختلفَ ، (وقبْلُ) : مبنيٌّ على الضمّ .

- ٨٠٨ . وَمَاتَ آخِرًا بَغَيْرِ مَرِيَّةٍ أَبُو الطُّفَيْلِ مَاتَ عَامَ مِائَةٍ
٨٠٩ . وَقَبْلَهُ السَّائِبُ بِالْمَدِينَةِ أَوْ سَهْلٌ أَوْ^(٦) جَابِرٌ أَوْ^(٧) بِمَكَّةَ^(٨)
٨١٠ . وَقِيلَ : الْآخِرُ^(٩) بِهَا : ابْنُ عُمَرَ إِنَّ لَا^(١٠) أَبُو الطُّفَيْلِ فِيهَا قُبْرًا
٨١١ . وَأَنْسُ بَنُ مَالِكٍ بِالْبَصْرَةِ وَابْنُ أَبِي أَوْفَى قَضَى بِالْكُوفَةِ

(١) الاستيعاب ٣ / ٢٩ ، وفي النقل تصرف .

(٢) علوم الحديث : ٢٧٠ .

(٣) في ف و ع : « سعيد » خطأ .

(٤) انظر : السيرة لابن هشام ١ / ٢٥٧ - ٢٦٩ ، وفي النقل تصرف شديد .

(٥) وكذا قال ابن حبان في ثقاته ٣ / ١٠٣ .

(٦) بدرج الهمزة لضرورة الوزن .

(٧) كذلك .

(٨) بصرف (مكّة) وهي ممنوعة من الصرف ؛ لضرورة الوزن .

(٩) بدرج ووصل (الآخر) لضرورة الوزن .

(١٠) في (أ) و (ب) : « إلا » .

٨١٢. والشَّامِ فَابْنُ بُسْرِ أَوْ^(١) ذُو بَاهِلَةَ خُلْفَ ، وَقِيلَ : بِدِمَشْقٍ وَائِلَةَ
 ٨١٣. وَأَنَّ فِي حِمَصَ ابْنِ بُسْرِ قُبْضًا وَأَنَّ بِالْجَزِيرَةِ الْعُرْسُ قَضَى
 ٨١٤. وَبِفِلَسْطِينَ أَبُو أَبِي وَمِصْرَ فَابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جُزْيٍ^(٢)
 ٨١٥. وَقُبْضَ الْهَرَمَاسُ بِالْيَمَامَةِ وَقَبْلَهُ رُوْفِعٌ بِرَقَّةٍ^(٣)
 ٨١٦. وَقِيلَ : إِفْرِيقِيَّةٌ^(٤) وَسَلَمَةٌ بَادِيَا أَوْ^(٥) بِطَيِّبَةِ الْمَكْرَمَةِ

في هذا الفصل بيان آخر من مات من الصحابة مطلقاً ومقيداً بالبلدان والنواحي ،
 فأما آخرهم موتاً على الإطلاق : فأبو الطفيل عامر بن وائلة الليثي مات سنة مائة من
 الهجرة ، كذا جزم به ابن الصلاح^(٦) ، وكذا رواه الحاكم في " المستدرك " ^(٧) عن
 شبيب العصفري ، وهو خليفة بن خياط^(٨) ، وكذا رويناه في " صحيح مسلم " من
 رواية إبراهيم بن سفيان قال : « قال مسلم : مات أبو الطفيل سنة مائة ، وكان آخر من
 مات من أصحاب رسول الله ﷺ » ^(٩) ، وكذا قال ابن عبد البر : إن وفاته سنة مائة^(١٠) .
 وقال خليفة بن خياط في غير رواية الحاكم : إنه تأخر بعد المائة ، وقيل : توفي سنة اثنتين

(١) بدرج همزة (أو) ؛ لضرورة الوزن .

(٢) الأصل : (ابن جزء) أبدلت الهمزة ياءً وأشيعت لضرورة الوزن والتصريح .

(٣) بصرف (برقة) وهي ممنوعة من الصرف ؛ للتصريح بين شطري البيت .

(٤) بصرف (إفريقية) لضرورة الوزن .

(٥) بدرج الهمزة لضرورة الوزن .

(٦) علوم الحديث : ٢٧٠ .

(٧) المستدرك ٣ / ٦١٨ .

(٨) انظر : طبقات خليفة : ٣٠ ، وتاريخ خليفة ٢ / ٤٦٩ .

(٩) صحيح مسلم ٧ / ٨٤ عقيب (٢٣٤٠) ، وإبراهيم بن سفيان هذا هو : العلامة المحدث الفقيه أبو

إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري راوية صحيح مسلم . سير أعلام النبلاء ١٤ / ٣١١ ،

وجامع الأصول ١٨٧/١ ، وشرح النووي ٤/١ وينسب إلى جده ، فلربما توهم به من لا تحصيل عنده .

(١٠) الاستيعاب ٣ / ١٤ - ١٥ ، وعبارته : « مات سنة مائة أو نحوها » .

ومائة ، قاله مصعبُ بنُ عبدِ الله الزبيريُّ ، وحزَمَ ابنُ حبانَ ^(١) وابنُ قانعٍ ^(٢) ، وأبو زكريا
ابنُ منده : أنَّه توفيَّ سنةَ سبعٍ ومائةٍ ، وقد روى وهبُ بنُ جريرٍ بنِ حازمٍ عن أبيه ، قللُ :
كنتُ بمكةَ سنةَ عشرٍ ومائةٍ ، فرأيتُ جنازةً فسألتُ عنها ، فقالوا : هذا أبو الطفيلِ ،
وهذا هو الذي صحَّحه الذهبيُّ ^(٣) في الوفياتِ : أنَّه في سنةَ عشرٍ ومائةٍ .

وأما كونهُ آخرَ الصحابةِ موتاً فحزَمَ بهِ مسلمٌ ، ومصعبُ بنُ عبدِ الله الزبيريُّ ،
وأبو زكريا بنُ منده ، وأبو الحجاجِ المزيُّ ^(٤) وغيرُهم ^(٥) ، وروينا في "صحيحِ مسلمٍ" ^(٦)
بإسنادهِ إلى أبي الطفيلِ ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ وما على وجهِ الأرضِ رجلٌ
رأه غيري ^(٧) . فتبين أنَّه آخرُهم موتاً على الإطلاقِ ، وماتَ بمكةَ ، فهو آخرُ مَنْ ماتَ
بها منَ الصحابةِ كما حَزَمَ بهِ ابنُ حبانَ ^(٨) ، وأبو زكريا بنُ منده ، وكذا ذكرَ عليُّ بنُ
الديني : أنَّه ماتَ بمكةَ ، وأما ما حكاهُ بعضُ المتأخرينَ عن ابنِ دريدٍ ، مِنْ أَنَّ عِكْرَاشَ ^(٩)
ابنَ ذؤيبٍ ، تأخرَ بعدَ ذلكَ ، وأنَّه عاشَ بعدَ الجَمَلِ مائةَ سنةٍ ^(١٠) ، فهذا باطلٌ لا أصلَ له ،
والذي أوقعَ ابنَ دُرَيْدٍ في ذلكَ ابنُ قتيبةَ ، فقد سبقهُ إلى ذلكَ ، وقاله في كتابِ

(١) ثقافته ٣ / ٢٩١ .

(٢) ترجم له ابن قانع في معجم الصحابة ٢ / ٢٤١ - ٢٤٢ (٧٥١) وأسند إلى أبي الطفيل أنه قال : «
ولدت عام أحد» ولم يذكر وفاته .

(٣) انظر : العبر ١ / ٨٩ و ١٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ٤٧٠ .

(٤) تهذيب الكمال ٤ / ٣٩ الترجمة (٣٠٥١) .

(٥) منهم : ابن عبد البر ٣ / ١٥ ، والذهبي في تحريد أسماء الصحابة ١ / ٢٨٩ الترجمة (٣٠٥٦) .

(٦) صحيح مسلم ٧ / ٨٤ (٢٣٤٠) ، وأخرجه أحمد ٥ / ٤٥٤ ، والبخاري في الأدب المفرد (٧٩٠) ،

وأبو داود (٤٨٦٤) ، والترمذي في الشمائل (١٤) من طريق الجريري عن أبي الطفيل .

(٧) من قوله : « وكذا رواه الحاكم » إلى هنا نقله تلميذ المصنف سبط ابن العجمي في حاشيته على الكاشف

١ / ٥٢٧ (٢٥٤٨) ولم ينسبه لشيخه .

(٨) الثقات ٣ / ٢٩١ .

(٩) في ف و ع : « عكرش » .

(١٠) الاشتقاق : ٢٤٩ .

" المعارف " (١) ، وهو إما باطلٌ أو مؤوَّلٌ بأنَّه استكملَ بعدَ الحملِ مائةَ سنةٍ لا أنَّه بقيَ بعدها مائةَ سنةٍ (٢) ، والله أعلمُ .

وأما آخرُ مَنْ ماتَ مقيداً بالنواحي ، فاختلفوا في آخرِ مَنْ ماتَ بالمدينةِ الشريفةِ على أقوالٍ :

فَقِيلَ : السائبُ بنُ يزيدَ ، قاله أبو بكرٍ بنُ أبي داودَ (٣) واختلفَ في سنةِ وفاتهِ (٤) ، فقِيلَ : سنةُ ثمانينَ ، وقِيلَ : ستٌ وثمانينَ (٥) ، وقِيلَ : ثمان وثمانينَ ، وقِيلَ : إحدى وتسعينَ ، قاله الجعدُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، والفلاسُ ، وبه جزمَ ابنُ حبانَ (٦) ، واختلفَ أيضاً في مولدهِ ، فقِيلَ : في السنةِ الثانيةِ منَ الهجرةِ ، وقِيلَ : في الثالثةِ .

والقولُ الثاني : : أنَّ آخرَهمَ موتاً بالمدينةِ : سهلُ بنُ سعدٍ الأنصاريُّ ، قاله عليُّ بنُ المدنيِّ ، والواقديُّ (٧) ، وإبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزَامِيُّ ، ومحمدُ بنُ سعدٍ ، وابنُ حبانَ (٨) ، وابنُ قانعٍ ، وأبو زكريا بنُ منده ، وأدَّعى ابنُ سعدٍ نفْيَ الخلافِ فيه ، فقالَ : ليسَ بيننا في ذلكَ اختلافٌ ، وقدَ أطلقَ أبو حازمٍ أنَّه آخرُ الصحابةِ موتاً ، وكأنَّه أخذَهُ مِنْ قولِ سهلٍ ، حيثُ سَمِعَهُ يقولُ : لو مِتُّ لم تسمعوا أحداً يقولُ : قال رسولُ الله ﷺ ، والظاهرُ أنَّه أرادَ أهلَ المدينةِ إذ لم يكنْ بقيَ بالمدينةِ غيرهُ . وقدِ اختلفَ في سنةِ وفاتهِ أيضاً ،

(١) المعارف : ٣١٠ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٤٩٦/٢ : « ذكر ابن قتيبة في المعارف وابن دريد في الاشتقاق أنه شهد الحمل مع عائشة ، فقال الأحنف : كأنكم به وقد أتى به قتيلاً أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت ، قال : فضربَ ضربة على أنه عاش بعدها مائة سنة وأثر الضربة به ، وهذه الحكاية إن صحَّت حملت على أنه أكمل المائة لا أنه استشفها من يومئذٍ وإلا لاقتضى ذلك أن يكون عاش إلى دولة بني العباس ، وهو محال » .

(٣) انظر : الإصابة ١٢ / ٢ .

(٤) وقال أبو نعيم : مات سنة ٨٢ (انظر : هامش تهذيب الكمال ١٠٥/٣ (٢١٥٨)) .

(٥) جملة : « وقيل : ست وثمانين » سقطت من ف و ع .

(٦) الثقات ٣ / ١٧٢ ، وبه قال الواقدي . تهذيب الكمال ١٠٦ / ٣ (٢١٥٨) .

(٧) نقله المزي في تهذيبه ٣ / ٣٢٥ (٢٥٩٧) .

(٨) الثقات ٣ / ١٦٨ .

فَقِيلَ : سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، قَالَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ^(١) وَالبخاري ^(٢) وَالترمذي ^(٣) ، وَقِيلَ : سَنَةُ إِحْدَى وَتِسْعِينَ قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ ^(٤) ، وَالمَدَائِنِيُّ ^(٥) ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَرَجَّحَهُ ابْنُ زُبَيْرٍ ^(٦) ، وَابْنُ حَبَّانَ ^(٧) . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهِ أَيْضاً بِالْمَدِينَةِ فَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ مَاتَ بِهَا ، وَقَالَ قَتَادَةُ : بِمِصْرَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ : بِالسَّكَنْدَرِيَّةِ ^(٨) ، وَلِهَذَا جُعِلَ السَّائِبُ آخِرَ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كَمَا تَقَدَّمَ .

وَالْقَوْلُ الثَّالِثُ : إِنَّ آخِرَهُمْ مَوْتاً بِهَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ قَتَادَةَ ، وَبِهِ صَدَّرَ ابْنُ الصَّلَاحِ ^(٩) كَلَامَهُ ، فَاقْتَضَى تَرْجِيحَهُ عِنْدَهُ ، وَكَذَا قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ ^(١٠) وَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّ السَّائِبَ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَهُ بِلا خِلَافٍ ، وَقَدْ تَأَخَّرَ بَعْدَهُ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ أَيْضاً ^(١١) فِي مَكَانِ وَفَاةِ جَابِرٍ ، فَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : بِقُبَاءَ . وَقِيلَ : بِمَكَّةَ ، قَالَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، وَإِلَيْهِ أَشَرْتُ بِقَوْلِي : (أَوْ بِمَكَّةَ) .

وَاخْتَلَفَ فِي سَنَةِ وَفَاتِهِ ، فَقِيلَ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَقِيلَ : ثَلَاثٌ ، وَقِيلَ : أَرْبَعٌ ، وَقِيلَ : سَبْعٌ ، وَقِيلَ : ثَمَانٍ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، وَقِيلَ : سَنَةُ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ . قُلْتُ : هَكَذَا اقْتَصَرَ ابْنُ الصَّلَاحِ ^(١٢) عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ فِي آخِرِ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، وَقَدْ تَأَخَّرَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ

(١) كما نقله عنه البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٩٧ الترجمة (٢٠٩٢) .

(٢) التاريخ الصغير ١ / ١٨١ .

(٣) نقله المزي في تهذيبه ٣ / ٣٢٥ (٢٥٩٧) .

(٤) نقله المزي في تهذيبه ٣ / ٣٢٥ (٢٥٩٧) .

(٥) نقله عنه ابن زبير في وفياته ١ / ٢١٩ .

(٦) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١ / ٢١٩ .

(٧) الثقات ٣ / ١٦٨ .

(٨) نقله عنه وعن قَتَادَةَ الْخَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ٢ / ٨٨ (٣٥٣٣) ، وَقَالَ مُعَلَّقاً عَلَى هَذَا الْقَوْلِ : « وَيَحْتَمِلُ

أَنْ يَكُونَ وَهْمًا ، وَالصَّوَابُ أَنَّ ذَلِكَ ابْنُ الْعَبَّاسِ » .

(٩) علوم الحديث : ٢٧٠ .

(١٠) قول أبي نعيم أوردته المزي في تهذيب الكمال ١ / ٤٢٨ (٨٥٦) .

(١١) من نسخة ن و : ، وَقَدْ أَخْلَتْ بِهَا بَقِيَّةُ النُّسخِ .

(١٢) علوم الحديث : ٢٧٠ - ٢٧١ .

المذكورين بالمدينة محمود بن الربيع الذي عَقَلَ بِحَقِّ النَّبِيِّ ﷺ في وجهه ، وهو ابنُ خمس سنين^(١) ، وتوفي سنة تسع وتسعين ، بتقدم التاء فيهما ، فهو إذاً آخرُ الصحابة موتاً بالمدينة . وتأخر أيضاً بعد الثلاثة محمود بنُ لبيدٍ الأشهليُّ ، مات بالمدينة سنة ست وتسعين أو خمس وتسعين ، وقد قال البخاريُّ : إنَّ له صحبةً^(٢) .

وكذا قال ابنُ حبان^(٣) وإن كان مسلماً وجماعةٌ عدَّوه في التابعين .

وأما آخرُ مَنْ مات بمكة منهم ، فقيل : جابر بن عبد الله ، قاله ابنُ أبي داود . والمشهور وفاته بالمدينة كما تقدَّم ، وقيل : آخرهم موتاً بها عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قاله قتادة وأبو الشيخ ابنُ حبان في " تاريخه " ، وبه صدَّر ابنُ الصلاح^(٤) كلامه . وقد

(١) سبق تخريج حديثه .

(٢) محمود بن لبيد ترجمه البخاري في تاريخه الكبير ٧ / ٤٠٢ الترجمة (١٧٦٢) وساق له خيراً مفاده أن له صحبة فقال: « قال لنا أبو نعيم عن عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد ، قال : أسرع النبي ﷺ حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ » . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٩/٨ الترجمة (١٣٢٩) : « قال البخاري : له صحبة ، فخط أبي عليه ، وقال : لا تعرف له صحبة » .

وقد أثبت صحبته الترمذي في الجامع ٣ / ٥٦٠ عقيب (٢٠٣٦ م) فقال : « ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي ﷺ ، ورأه وهو غلامٌ صغيرٌ » .

وكذا فعل ابن عبد البر حيث رجَّح قول البخاري في الاستيعاب ٤٢٣/٣ ، وقال ابن حجر في التقریب (٦٥١٧) : « صحابيٌ صغيرٌ » . وعدَّه تابعياً أبو حاتم وأبو زرعة الجرح ٢٨٩/٨ الترجمة (١٣٢٩) .

والعجلي في ثقاته ٢٦٦/٢ ، قال : « مدني تابعي ثقة » ، ويعقوب بن سفيان . المعرفة والتاريخ ٣٥٦/١ لذا قال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (٢ / ٦٣ الترجمة ٦٨٧) : « في صحبته خُلْفٌ » .

قلنا : ذكر ابن عبد البر في استيعابه ٣ / ٢٢٤ : أن ابن لبيد أسنُّ من ابن الربيع ، فإذا عدَّ ابن الربيع صحابياً ، فابن لبيد أولى بالعدِّ ، والله أعلم .

(٣) ثقاته ٣٩٧/٣ قال: « له صحبة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، وأكثر ما يروي سمعه من أصحاب النبي » ؛ لكنه أعاده في التابعين من كتاب الثقات ٤٣٤/٥-٤٣٥ ، وقال: « يروي المراسيل عن رسول الله ﷺ ، وقد ذكرناه في كتاب الصحابة ؛ لأن له رؤية » .

(٤) علوم الحديث : ٢٧٠ .

اختلفَ في سنة وفاته ، فقيل : سنة ثلاث وسبعين^(١) ، وقيل : أربع ، ورجَّحه ابنُ زَبْرٍ^(٢) . ومَن جزمَ أنَّه ماتَ بمكة ، ودُفِنَ بفخ^(٣) ، ابنه سالمُ بنُ عبدِ الله ، وابنُ حَبَّانَ^(٤) ، وابنُ زَبْرٍ^(٥) ، وغيرَ واحدٍ ، وكذلك مصعبُ بنُ عبدِ الله الزبيريُّ ؛ ولكنه قالَ دُفِنَ بِذِي طَوًى^(٦) ، وإلَّا ما يكونُ جابرٌ أو ابنُ عمرَ آخرَ مَنْ ماتَ بمكةَ إن لم يكنْ أبو الطفيلِ ماتَ بِهَا ، كما قد قيلَ ، والصحيحُ : أنَّ أبا الطفيلِ ماتَ بمكةَ ، كما قاله عليُّ بنُ المدينيِّ^(٧) وابنُ حَبَّانَ^(٨) وغيرُهما ، وإلى هذا أشرتُ بقولي : (إن لا أبو الطفيلِ فيها قبراً) .

وآخرُ مَنْ ماتَ منهم بالبصرة : أنسُ بنُ مالكٍ ، قاله قتادة^(٩) ، وأبو هلالٍ^(١٠) ، والفلاسُ^(١١) ، وابنُ المدينيِّ^(١٢) وابنُ سعدٍ^(١٣) ، وأبو زكريا بنُ منسده ، وغيرهم ،

(١) وهو قول الزبير بن بكار ، وأبي نعيم وابن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبلٍ وضمرة ، وابن حبان . انظر : تاريخ البخاري الكبير ٥ / ٢ الترجمة ٤ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٢٠٩ ، وتهذيب الكمال ٤ / ٢١٧ الترجمة (٣٤٢٨) .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١ / ١٩٤ ، وهو قول الواقدي ، وكتابه محمد بن سعد وخليفة بن خياط ، وعمرو بن علي ، وسعيد بن عفير . انظر : تاريخ بغداد ١ / ١٧٣ ، وتهذيب الكمال ٤ / ٢١٧ الترجمة (٣٤٢٨) .

(٣) وإد بينه وبين مكة ثلاثة أميال ، قال البكري : « وبفخ مقابر المهاجرين » ، ينظر : معجم ما استعجم ٣ / ١٠١٤ - ١٠١٥ ، ومعجم البلدان ٤ / ٢٣٧ .

(٤) الثقات ٣ / ٢٠٩ .

(٥) تاريخ مولد العلماء ١ / ١٩٤ .

(٦) طوى : بفتح أوله ، مقصور منون ، وإد بمكة . ينظر : معجم ما استعجم ٣ / ٨٩٦ ومعجم البلدان ٤ / ٤٥ .

(٧) في ع : « المدايني » خطأ .

(٨) ثقاته ٣ / ٢٩١ .

(٩) وفيات ابن زبر ١ / ٢٢٢ ، وتاريخ دمشق ٩ / ٣٧٨ .

(١٠) لم نقف على قول أبي هلال ، والذي في تاريخ دمشق ٩ / ٣٧٨ ، أنه الراوي عن قتادة هذا القول .

(١١) تاريخ دمشق ٩ / ٣٨٤ .

(١٢) كذلك ، وانظر : تاريخ دمشق ٩ / ٣٧٨ .

(١٣) الذي في الطبقات الكبرى ٧ / ٢٥ - ٢٦ ، وتاريخ دمشق ٩ / ٣٧٨ : أن ابن سعد ناقل لا قائل .

واختلفَ في وقتِ وفاته ، فقيل : سنة ثلاث وتسعين^(١) ، وقيل : سنة اثنتين^(٢) ، وقيل : إحدى^(٣) ، وقيل : سنة تسعين^(٤) ، قال ابن عبد البر : وما أعلم أحداً مات بعده ممن رأى رسول الله ﷺ إلا أبا الطفيل^(٥) .

قلت : قد مات بعده محمود بن الربيع بلا خلاف في سنة تسع وتسعين ، كما تقدّم^(٦) ، وقد رآه وعقل عنه^(٨) وحديث عنه ، كما في "صحيح البخاري"^(٩) ، والله أعلم . وكذا تأخر بعده عبد الله بن بسر المازني في قول عبد الصمد بن سعيد ، كما سيأتي .

وأخر من مات منهم بالكوفة : عبد الله بن أبي أوفى ، قاله قتادة^(١٠) والفلاس^(١١) وابن حبان^(١٢) وابن زبير^(١٣) وابن عبد البر^(١٤) ، وأبو زكريا بن

(١) هو قول جمهور أهل العلم ، منهم : إسماعيل بن علي . (التاريخ الكبير ٢ / ٢٨ (١٥٧٩) ، والصغير ١ / ٢٠٩) ، وسعيد بن عامر ، (المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٦٧) وأبو نعيم الفضل بن دكين (الطبقات الكبرى ٧ / ٢٦ ، التاريخ الكبير ٢٧ / ٢ - ٢٨ (١٥٧٩) ، وخليفة بن خياط (التاريخ ٣٠٦) ، والفلاس (تاريخ دمشق ٩ / ٣٨٤) ، والترمذي (تاريخ دمشق ٩ / ٣٨٤) ، والسري بن يحيى (تاريخ دمشق ٩ / ٣٨٢) ، وقعب بن الحرر (تاريخ دمشق ٩ / ٣٨٤) . وفي تصدير كلام المؤلف له دليل ترجيح عنده .

(٢) وإليه ذهب الواقدي (وفيات ابن زبير ١ / ٢٢٢) ، وعبد الله بن يزيد الهذلي (طبقات ابن سعد ٧ / ٢٥) ، ورواه معن بن عيسى ، عن ابن أنس (التاريخ الكبير ٢ / ٢٨ (١٥٧٩) .

(٣) وهو قول الهيثم بن عدي ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، وقاتدة (تاريخ دمشق ٩ / ٣٨٠) .

(٤) وبه قال جرير بن حازم ، وشعيب بن الحبحاب (تاريخ دمشق ٩ / ٣٧٩) .

(٥) ما أثبت من : وهو الموافق للاستيعاب ، وفي ن و س و ق و ف و ع : « ولا أعلم » .

(٦) الاستيعاب ١ / ١١٦ .

(٧) : ٤٤ - ٤٥ من هذا الجزء .

(٨) في ص : « منه » .

(٩) صحيح البخاري ١ / ٢٩ .

(١٠) نقله البخاري في التاريخ الكبير ٥ / ٢٤ (٤٠) .

(١١) قول الفلاس ، أورده ابن زبير في وفياته ١ / ٢٢٤ ، والمزي في تهذيب الكمال ٩١ / ٤ الترجمة (٣١٥٩) .

(١٢) الثقات ٣ / ٢٢٢ .

(١٣) وفياته ١ / ٢١٣ .

(١٤) الاستيعاب ٢ / ٢٦٥ .

منده ^(١) . وذكر ابن المديني : أن آخرهم موتاً بالكوفة : أبو جُحَيْفَةَ ^(٢) ، والأولُ أُصْحُ ، فإنَّ أبا جُحَيْفَةَ ^(٣) توفي سنة ثلاث وثمانين ^(٤) ، وقيل : أربع وسبعين ^(٥) ، وبقي ابنُ أبي أوفى بعده إلى سنة ست وثمانين ^(٦) ، وقيل : سبع ^(٧) ، وقيل : ثمان ^(٨) ، نعم .. بقي النظرُ في ابنِ أبي أوفى ، وعمرو بن حُرَيْثٍ ، فإنه أيضاً مات بالكوفة ، فإن كان عمرو بن حُرَيْثٍ توفي في سنة خمس وثمانين ^(٩) ، فقد تأخر ابنُ أبي أوفى بعده ، وإن كان توفي سنة ثمان وتسعين ، كما رواه الخطيبُ في " المتفق والمفترق " ^(١٠) " ^(١١) ، عن محمد بن الحسن الزعفراني ؛ فيكون عمرو بن حُرَيْثٍ آخرهم موتاً بها ، والله أعلم . وابنُ أبي أوفى آخر مَنْ بقي مِّنْ شَهِدَ بيعَةَ الرضوانِ .

(١) انظر : تاريخ دمشق ٣١ / ٣٧ ، وفيه : « أبو عبد الله بن منده » ، وكذلك قاله ابن سعد عن الحسن . طبقاته ٤ / ٣٠٢ ، وأبو زرعة الدمشقي ، ثقافته (٢٤١) .

(٢) في ف و ع : « حليفة » بتقدم المهملة على المعجمة ، وهو تصحيف . كذلك .

(٣) وهو قول ابن زبر في وفياته ١ / ٢٠٥ ، وغيره .

(٤) تهذيب الكمال (٧ / ٤٩٧) الترجمة (٧٣٥٥) ، واعتمده الذهبي في الكاشف ٣٥٧/٢ الترجمة (٦١١١) .

(٥) وهو قول الواقدي والمدائني ، كما نقله عنهما ابن زبر في وفياته ١ / ٢١٤ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/٣٨ ، ويحيى بن بكير ، والفلاس كما نقله المزي في تهذيبه ٩١/٤ (٣١٥٩) وأبو أحمد الحاكم كما في الأسامي والكنى ١/٢٤١ (١٢٧) .

(٦) وهو قول أبي نعيم ، حكاه البخاري في تاريخه الكبير ٥ / ٢٤ (٤٠) .

(٧) وهو قول أبي نعيم في رواية محمد بن يحيى الذهلي - على الشك مع القول السابق - ، هكذا عزاه المزي في تهذيبه ٣ / ٩١ (٣١٥٩) ، وزاد بأنه قول البخاري في موضع آخر ، والترمذي وغيرهم . وانظر : تاريخ دمشق ٣١ / ٣٧ .

(٨) وهو قول أبي نعيم الفضل بن دكين ، كما حكاه ابن سعد في الطبقات ٦ / ٢٣ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٦ / ٣٠٥ (٢٤٧٩) . وانظر : تاريخ دمشق ٣١ / ٤٨ - ٥٠ .

(٩) في ف و ع : « المتفرق » .

(١٠) ١٦٩١/٣ (١٢٠٠) .

وآخر مَنْ ماتَ منهم بالشام: عبدُ الله بنُ بُسرٍ المازنيُّ، قاله الأَحوصُ بنُ حَكيمٍ^(١)، وابنُ المدينيِّ^(٢)، وابنُ حَبَّانَ^(٣)، وابنُ قانعٍ^(٤)، وابنُ عبدِ البرِّ^(٥)، والمزيُّ^(٦)، والذهبيُّ^(٧). واختُلِفَ في وفاته، فقيلَ: سنةُ ثمانٍ وثمانينَ^(٨) وهو المشهورُ، وقيلَ: سنةُ ستٍّ وتسعينَ، قاله عبدُ الصمدِ بنُ سعيدٍ^(٩)، وبه جزمَ أبو عبدِ الله بنُ منده، وأبو زكريا بنُ منده، وقالَ: إنَّه صَلَّى للقبليتينِ^(١٠).

فعلى هذا هو آخرُ مَنْ بقيَ مَن صَلَّى للقبليتينِ^(١١). وقيلَ: إنَّ آخرَ مَنْ ماتَ بالشامِ منهم: أبو أُمَامَةَ صُدِّي بنُ عَجَلانَ الباهليُّ، رويَ ذلكَ عنِ الحسنِ البصريِّ وابنِ عيينَةَ^(١٢)، وبه جزمَ أبو عبدِ الله ابنُ منده^(١٣)، وأشرتُ إلى الخلافِ بقولي: (أو ذو باهلة)، والصحيحُ الأولُ، فقد قالَ البخاريُّ في

(١) تاريخ دمشق ٢٧ / ١٥٩.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الثقات ٣ / ٢٣٣.

(٤) ترجم له في معجم الصحابة ٢ / ٨٠ - ٨١، ولم يذكر ذلك.

(٥) الاستيعاب ٢ / ٢٦٧.

(٦) تهذيب الكمال (٤ / ٩٤ الترجمة ٣١٦٨).

(٧) وكذا قال خليفة (طبقاته: ٣٠١).

(٨) وبه قال عبد الرحمن بن الضحاك والواقدي ومحمد بن سعد وخليفة بن خياط وعمرو بن علي الفلاس وابن نمير ويحيى بن بكير والمفضل الغلابي وأبو عبيد وغيرهم. انظر: الطبقات الكبرى ٧ / ٤١٣، وطبقات خليفة ٥٥٢ (٢٨٣٥)، وفيات ابن زبر ١ / ٢١٥، وتاريخ دمشق ٢٧ / ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢.

(٩) تاريخ دمشق ٢٧ / ١٤٦.

(١٠) في ق و ص: «القبليتين».

(١١) كذلك.

(١٢) نقله عنهما ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤ / ٥٨ و ٧٣، والمزي في تهذيبه ٣ / ١٥٤ (٢٨٥٨).

(١٣) تاريخ دمشق ٢٤ / ٥٨ - ٥٩.

"التاريخ الكبير" ^(١) قال علي: سمعتُ سفيانَ ، قلتُ لأحوصَ : كانَ أبو أَمَامةٍ آخرَ مَنْ ماتَ عندكم من أصحابِ النبي ﷺ ^(٢) ؟ قالَ : كانَ بعدَهُ عبدُ اللَّهِ بنُ بُسرٍ ، قد رَأَيْتُهُ .
واختَلِفَ في سَنَةِ وفاةِ أبي أَمَامةٍ ، فقليلٌ : سَنَةُ ستٍّ وثمانينَ ^(٣) ، وقيلَ : إحدى وثمانينَ ^(٤) .

وقولي : (بدمشق واثلة) ، إشارة إلى طريقةٍ أخرى سلكها بعضهم في آخر مَنْ بقيَ في نواحِ الشَّامِ بالنسبةِ إلى دمشق ، وحمصَ ، وفلسطينَ ، وهو أبو زكريا بنُ منده ، فقالَ في جزءِ جَمَعَهُ في آخرِ مَنْ ماتَ مِنَ الصحابةِ فيما رويناهُ عنه :
آخرُ مَنْ ماتَ بدمشقَ منهم ^(٥) : واثلةُ بنُ الأسقعِ الليثيُّ ، وكذا قاله قتادةُ ؛ ولكن قدِ اختَلِفَ في مكانِ وفاتهِ ، فقالَ قتادةُ ودُحَيْمٌ ، وأبو زكريا بنُ منده : ماتَ بدمشقَ ، وقالَ أبو حاتمِ الرازيُّ : ماتَ ببيتِ المقدسِ ^(٦) . وقالَ ابنُ قانعٍ : بمحمصَ ^(٧) . واختَلِفَ أيضاً في سَنَةِ وفاتهِ ، فقليلٌ : سَنَةُ خمسٍ وثمانينَ ^(٨) . وقيلَ : ثلاثٌ . وقيلَ : سَنَةُ ستٍّ وثمانينَ .
وآخرُ مَنْ ماتَ بِمحمصَ منهم : عبدُ اللَّهِ بنُ بَسْرِ المَازنيُّ ، قالَهُ قتادةُ ، وأبو زكريا بنُ منده .

(١) ١٤ / ٥ (٢٥) .

(٢) في ف و ع : « (رسول الله) » وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(٣) وهو قول يحيى بن بكير والمدائني والفلاس وخليفة وأبي عبيد القاسم بن سلام وابن زبر . انظر : تاريخ خليفة ٢٩٢ ، وفيات ابن زبر ١ / ٢١٣ ، وتاريخ دمشق ٢٤ / ٧٥ - ٧٦ ، تهذيب الكمال ٣ / ٤٥٢ (٢٦٥٨) .

(٤) وبه قال إسماعيل بن عياش وأحمد بن محمد البغدادي وأبو اليمان . انظر : تاريخ دمشق ٢٤ / ٧٤ - ٧٥ ، تهذيب الكمال ٣ / ٤٥٢ (٢٨٥٨) .

(٥) انظر في هذا الخلاف كله : تاريخ دمشق ٦٢ / ٣٦٦ ، وتهذيب الكمال ٧ / ٤٤٦ (٧٢٥٤) .

(٦) الجرح والتعديل ٩ / ٤٧ .

(٧) انظر : تهذيب الكمال ٧ / ٤٤٦ الترجمة (٧٢٥٤) .

(٨) وهو الذي اقتصر عليه المزي في تهذيب الكمال ٧ / ٤٤٦ الترجمة (٧٢٥٤) ، واعتمده الذهبي في الكاشف (٢ / ٣٤٦ الترجمة ٦٠٢٥) .

وآخرُ مَنْ ماتَ منهم بالجزيرة: العُرسُ بنُ عَمْرَةَ الكِنْدِيِّ، قاله أبو زكريا بنُ منده.
 وآخرُ مَنْ ماتَ منهم بفلسطين: أبو أُبي عبد الله بنُ أمِّ حَرَامٍ، قاله أبو زكريا بنُ منده، وهو ابنُ امرأةِ عبادة بنِ الصامتِ. واختلِفَ في اسمه، فقال ابنُ سعدٍ^(١)، وخليفة^(٢)، وابنُ عبد البر^(٣): هوَ عبدُ الله بنُ عمرو بنِ قيسٍ وقيل: عبدُ الله بنُ أُبي، وقيل: بنُ كعب، وقدِ اختلفَ أيضاً في مكانِ وفاته. فقيل: إِنَّهُ ماتَ بدمشق. وذكرَ ابنُ سُميعة: أَنَّهُ تُوِيَ بِبَيْتِ المقدسِ، قلتُ: فَإِنْ كَانَ تُوِيَ بِدمشق، فأخِرُ مَنْ ماتَ بفلسطينَ قيسُ بنُ سعدِ بنِ عبادة، فقد ذكرَ أبو الشيخ في "تاريخه"^(٤) عن بعضِ ولدِ سعدٍ: أنَّ قيسَ بنَ سعدٍ تُوِيَ بِفلسطينَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ في ولايةِ عبدِ الملك؛ لكنَّ المشهورَ أَنَّهُ تُوِيَ في المدينةِ في آخرِ خلافةِ معاوية، قاله الهيثمُ بنُ عدي^(٥)، والواقدي^(٦)، وخليفة ابنُ خياط^(٧)، وغيرهم.

وآخرُ مَنْ ماتَ منهم بمصر: عبدُ الله بنُ الحارثِ بنُ جَزءِ الزُّبَيْدِيِّ^(٨)، قاله سفيانُ ابنُ عيينة، وعليُّ بنُ المدينِ، وأبو زكريا بنُ منده. واختلِفَ في سنةِ وفاته، فالمشهورُ: سنةُ ستٍّ وثمانينَ، وقيل: سنةُ خمسٍ، وقيل: سبعٍ، وقيل: ثمانٍ، وقيل: تسعٍ. وذكرَ الطحاويُّ أَنَّهُ ماتَ بِسَقَطِ^(٩) القُدُورِ^(١٠)، وهي التي تُعرفُ اليومَ بِسَقَطِ^(١١) أبي

(١) الطبقات الكبرى ٣ / ٤٩٥ .

(٢) طبقاته : ٨٧ .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٤ .

(٤) لم نجده في المطبوع من طبقات المحدثين بأصبهان .

(٥) انظر : تاريخ دمشق ٤٩ / ٣٩٦ وما بعدها .

(٦) انظر : الطبقات الكبرى ٦ / ٥٣ .

(٧) طبقاته : ٩٧ .

(٨) انظر تفصيل هذا : تهذيب الكمال ٤ / ١٠٧ (٣٢٠١)، وتهذيب التهذيب ٥ / ١٧٩ .

(٩) في ع : « سقط » بالقاف ، مصحف ، قال الزبيدي في تاج العروس ١٩ / ٣٥٢ : « سَقَطُ القُدُورِ

بأسفل مصر ، وهي المعروفة الآن بِسَقَطِ عبدِ الله بالغربية ، وبما توفي عبدُ الله بنُ جزءِ الزبيدي ، آخرُ من

من مات من الصحابة بمصر ، وقبره ظاهر يزار ، زرتُه مراراً » .

(١٠) نقله عنه المزي في تهذيب الكمال ٤ / ١٠٧ الترجمة (٣٢٠١) .

(١١) انظر : تاج العروس ١٩ / ٣٥٢ .

تراب ، وقد قيل: إِنَّهُ مَاتَ بِالْإِمَامَةِ ، حكاه أبو عبد الله بن منده ، وقال أيضاً : إِنَّهُ شَهِدَ
بِذَرٍّ ، فعلى هذا هو آخرُ البدرين موتاً ، ولا يصحُّ شهوده بذراً ، والله أعلم .

وقولي : (جزئي) ، هو بإبدالِ الهمزةِ ياءً لموافقةِ القافيةِ .

وآخرُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِالْإِمَامَةِ : الهرمَّاسُ بنُ زيادِ الباهليُّ ، قاله أبو زكريا ابنُ منده ،
وذكرَ عن عكرمة بنِ عمار ، قال^(١) : لقيتُ الهرمَّاسَ بنَ زيادِ سنة اثنتين ومائة .

وآخرهم موتاً ببرقةً : رُوَيْفَعُ بنُ ثابتِ الأنصاريُّ ، وقال أبو زكريا ابنُ منده : إِنَّهُ
توفي بإفريقية ، وإِنَّهُ آخرُ مَنْ مَاتَ بِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ ، وقال أحمدُ بنُ البرقي : توفي ببرقة ،

وصحَّحه المزيُّ^(٢) ، وقال ابنُ الصلاح : « إِنَّهُ لَا يَصَحُّ وفاته بإفريقية »^(٣) ، وكذا ذكرَ
ابنُ يونس : أَنَّهُ توفي ببرقة ، وهو أميرٌ عليها لِمَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ سنة ثلاثٍ وخمسين^(٤) ،

فإنَّ قَبْرَهُ معروفٌ ببرقة إلى اليوم ، ووقع في " تهذيب الكمال " ^(٥) نقلاً عن ابنِ يونس :
أَنَّ وفاته في سنة ستٍّ وخمسين . وفي مكانٍ وفاته قولُ آخرٍ لم يحكه ابنُ منده ، ولا ابنُ

الصلاح ، وهو أَنَّهُ مَاتَ بِأَنْطَابُلُس^(٦) ، قاله الليثُ بنُ سعدٍ . وقيل : إِنَّهُ مَاتَ بِالشَّامِ .

وآخرُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِالْبَادِيَةِ : سَلَمَةُ بنُ الأكوع ، قاله أبو زكريا بنُ منده ،
والصحيحُ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، قاله ابنُ إياس بنِ سلمة ، ويحيى بنُ بكير ، وأبو عبد الله بنُ

منده^(٧) . ورجَّحه ابنُ الصلاح^(٨) . وأشارتُ إلى الخلافِ بقولي : (أو بطيبة
المكرمة) .

(١) في ف و ع : « وقال » .

(٢) تهذيب الكمال ٢ / ٤٩٧ الترجمة (١٩٢٤) .

(٣) علوم الحديث : ٢٧١ وقد ذكره بالمعنى .

(٤) نقله عن المصنف تلميذه سبط ابن العجمي في حاشيته على الكاشف ١ / ٣٩٩ (١٥٩٨) .

(٥) تهذيب الكمال ٢ / ٤٩٧ الترجمة (١٩٢٤) .

(٦) مدينة من أعمال برقة بين مصر وبلاد إفريقية . انظر : معجم ما استعجم ١ / ١٩٩ - ٢٠٠ ، معجم

البلدان ١ / ٢٦٦ .

(٧) انظر : تهذيب الكمال ٣ / ٢٥١ (٢٤٤٦) .

(٨) علوم الحديث : ٢٧١ .

واختُلِفَ أيضاً في سنة^(١) وفاته ، فالصحيحُ : أنَّه توفيَ^(٢) سنةَ أربعٍ وسبعينَ ،
وقيلَ : سنةَ أربعٍ وستينَ .

وهذا^(٣) آخرُ ما ذكره ابنُ الصلاح من أواخرِ مَنْ ماتَ مِنَ الصحابةِ مقيداً
بالأماكنِ ، وبقيَ عليه مما ذكره أبو زكريا بنُ منده أنَّ آخرَ مَنْ ماتَ بِخُرَاسَانَ منهم :
بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ ، وأنَّ آخرَ مَنْ ماتَ مِنْهُمْ بِالرُّحَجِ منهم : العَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ^(٤) ،
والرُّحَجُ : من أعمالِ سجستانَ^(٥) .

ومَّا لم يذكره ابنُ الصلاح ، ولا ابنُ منده أيضاً : أنَّ آخرَ مَنْ ماتَ مِنْهُمْ بِأَصْبَهَانَ :
النايغَةُ الجعديُّ ، وقد ذكرَ وفاتهَ بِأَصْبَهَانَ أبو الشيخ في " طبقاتِ الأصْبَهَانِيِّينَ " ^(٦) ، وأبو
نُعَيْمٍ في " تاريخِ أَصْبَهَانَ " ^(٧) .

وآخرُ مَنْ ماتَ مِنْهُمْ بالطائِفِ : عبدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ .

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ^(٨)

٨١٧ . والتَّابِعُ^(٩) اللَّاقِي لِمَنْ قَدْ صَحَبَا وَلِلْخَطِيبِ حَدُّهُ : أَنْ يَصْحَبَا

(١) من ن و : ، وقد أخلت بها بقية النسخ .

(٢) جملة : « أنه توفي » سقطت من ف و ع ، وهي ثابتة في جميع النسخ الخطية ، وفي نسخة ص : « أنه توفي في » .

(٣) في س و ص : « فهذا » .

(٤) في ف و ع : « هوزة » بالزاي محرف .

(٥) انظر : معجم البلدان ٣ / ٣٨ ، واللباب ٢ / ٢٠ (الرخجي) .

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان ١ / ٢٧٣ .

(٧) تاريخ أصفهان ١ / ٧٣ .

(٨) انظر في ذلك : معرفة علوم الحديث : ٤١ - ٤٦ ، والإرشاد ٢ / ٦٠٦ - ٦١٦ والتقريب : ١٦٥ -

١٦٧ ، واختصار علوم الحديث : ١٩١ - ١٩٤ ، والشذا الفياح ٢ / ٥١٩ - ٥٣٤ ، والمقنع ٢ / ٥٠٦ -

٥١٧ ، وفتح المغني ٣ / ١٣٩ - ١٥٦ ، وتدريب الراوي ٢ / ٢٣٤ - ٢٤٣ ، وتوضيح الأفكار

٢ / ٤٧١ - ٤٧٣ ، وظفر الأمان : ٥١٣ - ٥١٤ .

(٩) في (ص) والمطبوعة : (والتابعي) ، وفي (ب) : (السابع) ، وهو خطأ .

اختلفَ في حدِّ التابعيِّ ، فقالَ الحاكمُ ^(١) وغيره : إنَّ التابعيَّ مَنْ لقيَ واحداً منَ الصحابةِ فأكثرَ ، وسيأتي نقلُ كلامِ الحاكمِ في البيتِ الذي يلي ^(٢) هذا ، وعليه عملُ الأكثرينَ .

وقد ذكرَ مسلمٌ وابنُ جَبَّانَ : سليمانَ بنَ مِهْرَانَ الأعمشَ في طبقةِ التابعينَ وقالَ ابنُ جَبَّانَ ^(٣) : « أخرجناه في هذه الطبقة ؛ لأنَّ له لقياً وحفظاً . رأى أنسَ بنَ مالكٍ ، وإنَّ لَمَ يصحُّ له سماعُ المسندِ عن أنسٍ » انتهى . وقالَ عليُّ بنُ المدينيِّ : « لم يسمعَ من أنسٍ ، وإنما رآه رؤيةً بمكة يصلي » ^(٤) وليسَ له روايةٌ في شيءٍ من الكتبِ الستة عن أحدٍ منَ الصحابةِ إلا عن عبدِ اللهِ بنِ أبي أوفى في " سننِ ابنِ ماجه " ^(٥) فقط . وقالَ أبو حاتمِ الرازيُّ : « إنَّه لم يسمعَ منه » ^(٦) وقالَ الترمذيُّ : « إنَّه لم يسمعَ من أحدٍ منَ الصحابةِ » ^(٧) ، وعدَّه أيضاً في التابعينَ عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ . وعدَّ فيهم يحيى بنَ أبي كثيرٍ ؛ لكونه لقيَ أنساً . وعدَّ فيهم موسى بنُ أبي عائشة ؛ لكونه لقيَ عمرو بنَ حُرَيْثٍ . وعدَّ فيهم جريرَ بنَ حازمٍ لكونه رأى أنساً ، وهذا مصيِّرُ منهم إلى أنَّ التابعيَّ : مَنْ رأى الصحابيَّ . ولكنَّ ابنَ جَبَّانَ يشترطُ أن يكونَ رآه في سنٍّ مَنْ يحفظُ عنه ، فإنَّ كانَ صغيراً

(١) انظر : معرفة علوم الحديث : ٤٢ ، وقد اقتبس المصنف المعنى من كلام الحاكم بقوله هذا . وقول الحاكم :

« من شافه أصحاب رسول الله ... الخ » وهو أدق من كلام المصنف ؛ لأنه أوفى بأغراض المحدثين التي منها اتصال السند ، فإنَّ مَنْ لم يأخذ عن الصحابي لا يكون سنده إلى الصحابي متصلاً إلا بالواسطة .

وانظر : منهج النقد : ١٤٧ .

(٢) في ف و ع : « بعد » .

(٣) الثقات ٤ / ٣٠٢ .

(٤) تهذيب الكمال ٣٠٠/٣ الترجمة (٢٥٥٥) ومما كلامه : « وإنما سمعها من يزيد الرقاشي وأبان عن أنس » .

(٥) سنن ابن ماجه (١٧٣) حديث : « الخوارج كلاب النار » وقال المزي في تحفة الأشراف ٤ / ٢٨٤ : « قيل : لم يسمع منه » .

(٦) الجرح والتعديل ٤ / ١٤٦ (٦٣٠) .

(٧) جامع الترمذي ١ / ٦٤ - ٦٥ عقب (١٤) .

لَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ فَلَا عِدَّةَ بِرُؤْيَيْهِ ^(١) ، كخلف بن خليفة ، فَإِنَّهُ عَدَّهُ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ، وَإِنْ كَانَ رَأَى عَمْرَو بْنَ حَرْثٍ ؛ لكونه كَانَ صَغِيرًا ^(٢) . وَقَالَ الْخَطِيبُ : « التَّابِعِيُّ مَنْ صَحِبَ الصَّحَابِيَّ » ^(٣) ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَرَجَّحَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ فَقَالَ : « وَالْاِكْتِفَاءُ فِي هَذَا بِمَجْرَدِ اللَّقَاءِ وَالرُّؤْيَا أَقْرَبُ مِنْهُ فِي الصَّحَابَةِ نَظَرًا إِلَى مُقْتَضَى اللَّفْظَيْنِ فِيهِمَا » ^(٤) وَقَالَ النُّوويُّ فِي " التَّقْرِيبِ وَالتَّيْسِيرِ " : « إِنَّهُ الْأَظْهَرُ » . انْتَهَى ^(٥) . وَقَدْ عَدَّ الْخَطِيبُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ . وَقَوْلُ الْخَطِيبِ لَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ابْنُ أَبِي أَوْفَى ، يَرِيدُ فِي الرُّؤْيَا لَا فِي السَّمَاعِ وَالصَّحْبَةِ . وَلَمْ أَرْ مَنْ ذَكَرَهُ فِي طَبَقَةِ التَّابِعِينَ . وَقَالَ النُّوويُّ فِي " شَرْحِ مُسْلِمٍ " : « إِنَّهُ لَيْسَ بِتَابِعِيٍّ ؛ وَلَكِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ » ^(٦) ، وَقَدْ أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ بِقَوْلِهِ : « طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمَنَ بِي ، وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى ... » ^(٧) الْحَدِيثُ ، فَانْتَفَى فِيهِمَا بِمَجْرَدِ الرُّؤْيَا .

- ٨١٨ . وَهُمْ طَبَاقٌ قِيلَ : خَمْسَ عَشْرَةَ أَوَّلُهُمْ : رُوَاةُ كُلِّ الْعَشْرِ
٨١٩ . وَقَيْسُ الْفَرْدُ بِهَذَا الْوَصْفِ وَقِيلَ : لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عَوْفٍ
٨٢٠ . وَقَوْلُ مَنْ عَدَّ سَعِيدًا فَعَلَّطَ بَلْ قِيلَ : لَمْ يَسْمَعْ سِوَى سَعِيدٍ فَقَطُّ
٨٢١ . لَكِنَّهُ الْأَفْضَلُ عِنْدَ أَحْمَدَ وَعَنْهُ قَيْسٌ وَسِوَاهُ وَرَدَا
٨٢٢ . وَفَضَّلَ الْحَسَنُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَالْقَرْنَى أَوْيسًا أَهْلُ ^(٨) الْكُوفَةِ

(١) ثقات ابن حبان ٦ / ٢٧٠ .

(٢) ثقاته ٦ / ٢٦٩ - ٢٧٠ .

(٣) الكفاية (٢٢ هـ ، ٥٩ ت) .

(٤) علوم الحديث : ٢٧١ - ٢٧٢ .

(٥) التقريب : ١٦٥ - ١٦٦ .

(٦) شرح النووي ١ / ٥٣ طبعة دار إحياء التراث العربي .

(٧) أخرجه عبد بن حميد (٧٦٩) من حديث عبد الله بن عمر ، وأخرجه أحمد ٥ / ٢٤٨ و ٢٥٧ و ٢٦٤ من

حديث أبي أمامة الباهلي ، وأخرجه أحمد ٣ / ٧١ ، وعبد بن حميد (١٠٠٠) من حديث أبي سعيد الخدري .

(٨) بدرج همزة (أهل) لضرورة الوزن .

ثمَّ إِنَّ التَّابِعِينَ طِبَاقٌ ، فجعلهم مسلّم في كتاب " الطبقات " ثلاث طبقات . وكذا فعل ابنُ سعدٍ في " الطبقات " ، وربّما بلغَ بهم أربع طبقات . وقالَ الحاكمُ في " علوم الحديث " : هم خمس عشرة طبقةً ، آخرهم مَنْ لقيَ أنسُ بنَ مالكٍ من أهلِ البصرة ، ومَنْ لقيَ عبدَ الله بنَ أبي أوفى من أهلِ الكوفةِ ومَنْ لقيَ السائبَ بنَ يزيدَ من أهلِ المدينةِ » ^(١) وعدَّ الحاكمُ منهم ثلاث طبقاتٍ فقط . وسيأتي نقلُ كلامِهِ .

فالطبقة الأولى من التابعين مَنْ روى عن العشرة بالسماع منهم ، وليس في التابعين أحدٌ سمعَ منهم إلا قيس بن أبي حازم . ذكرهُ عبدُ الرحمن بنُ يوسف ابنُ خِرَاشٍ ^(٢) . وقالَ أبو عُبَيْدٍ الآجُرِّيُّ ^(٣) عن أبي داودَ : روى عن تسعةٍ من العشرة ، ولم ^(٤) يروِ عن عبدِ الرحمن بنِ عوفٍ » ^(٥) . وأمّا قولُ الحاكمِ في النوع السابع من " علوم الحديث " : وقد أدركَ سعيدُ بنُ المسيبِ أبا بكرٍ ، وعمرَ ، وعثمانَ ، وعليّاً ، وطلحةً ، والزبيرَ إلى آخرِ العشرة . قالَ : « وليس في جماعةِ التابعين مَنْ أدركهم وسمعَ منهم غيرُ سعيدٍ ، وقيس بنِ أبي حازمٍ » . انتهى ^(٦) ، فهو غلطٌ صريحٌ ، وكذا قوله في النوع الرابع عشر : « فمن الطبقة الأولى قومٌ لحقوا العشرة ^(٧) منهم سعيدُ بنُ المسيبِ ، وقيسُ بنُ أبي حازمٍ ، وأبو عثمانُ التَّهْدِيُّ ، وقيسُ بنُ عُبَادٍ ^(٨) ، وأبو سَاسَانَ حُضَيْنُ ^(٩) بنُ المنذرِ ، وأبو وائلٍ ،

(١) معرفة علوم الحديث : ٤٢ .

(٢) ذكره المزي في تهذيبه ٦ / ١٣٠ (٥٤٨٥) . وكذا قال يعقوب بن شيبة .

(٣) سؤالاته : ١١٣ .

(٤) حرف الواو لم يرد في السؤالات .

(٥) والناحية النظرية لا تمتنع وقوع سماعه من عبد الرحمن ؛ لكونه سمعَ ممن هو أقدم وفاة من عبد الرحمن مثل أبي بكر وعمر ، وعبد الرحمن توفي سنة ٣٢ هـ ، ومن نفاه فإنما أراد نفي الوقوع ، وهو غير مستلزم لنفي الإمكان .

(٦) انظر : علوم الحديث : ٢٧٢ .

(٧) في ع : « العشرة » خطأ .

(٨) في ف و ع : « عبادة » خطأ .

(٩) في ف و ع : « حصين » بالصاد المهملة خطأ .

وأبو رجاء العطاردي^(١) . انتهى^(٢) . وقد أنكر ذلك على الحاكم ؛ لأن سعيد بن المسيب إنما وُلِدَ في خلافة عمر ، بلا خلاف ، فكيف يسمع من أبي بكر ؟ والصحيح أيضاً : أنه لم يسمع من عمر ، قاله يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين^(٣) وأبو حاتم الرازي^(٤) ، نعم ... ، أثبت أحمد بن حنبل سماعه منه^(٥) . وبالجملة فلم يسمع من أكثر العشرة ، بل قال بعضهم فيما حكاه ابن الصلاح : أنه لا يصح له رواية عن أحد من العشرة إلا سعد بن أبي وقاص^(٦) .

المسألة الثالثة : اختلفوا في أفضل التابعين ، فقال عثمان الحارثي : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : أفضل التابعين سعيد بن المسيب ، فقليل له : فعلقمة والأسود ، فقال : سعيد وعلقمة والأسود^(٧) ، وهو المراد بقولي : (لكنه الأفضل) ، فالضمير لسعيد ، وقال علي بن المديني : هو عندي أجلُّ التابعين ، وقال أبو حاتم الرازي : « ليس في التابعين أنبل من ابن المسيب »^(٨) . وقال ابن جبان : « هو سيّد التابعين »^(٩) وورد عن أحمد أيضاً أنه قال : أفضل التابعين قيس بن أبي حازم وأبو عثمان التّهدي ، ومسروق ، هؤلاء كانوا فاضلين ومن عليّة التابعين^(١٠) . وعنه أيضاً قال : لا أعلم في التابعين مثل أبي عثمان وقيس^(١١) .

(١) معرفة علوم الحديث : ٤٢ .

(٢) تاريخه رواية الدوري ٢ / ٢٠٧ (٩٩٩) .

(٣) الجرح والتعديل ٤ / ٥٩ الترجمة (٢٦٢) ، والمراسيل (١١٤) لابنه ، وراجع جامع الترمذي ٨٣/٣

عقيب (١٤١٥) ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٨٧ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢٨٩/١ (تحقيق وصي الله) ، من قوله : « والصحيح » إلى هنا نقله تلميذ المصنف

سبط ابن العممي في حاشيته على الكاشف ٤٤٤/١ (١٩٦٠) .

(٥) علوم الحديث : ٢٧٢ .

(٦) تهذيب الكمال ٣ / ٢٠٠ (٢٣٤٢) .

(٧) نقله المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٢٠٠ (٢٣٤٢) وقامه : « وهو أثبتهم في أبي هريرة » .

(٨) الثقات ٤ / ٢٧٤ .

(٩) علوم الحديث : ٢٧٤ .

(١٠) نفسه .

وقال الإمام أبو عبد الله محمد^(١) بن حَفِيفٍ الشيرازي^(٢) : اختلفَ الناسُ في أفضلِ التابعينَ ، فأهلُ المدينةِ يقولونَ : سعيدُ بنُ المسيَّبِ ، وأهلُ البصرةِ يقولونَ : الحسنُ البصريُّ ، وأهلُ الكوفةِ يقولونَ : أويسُّ القرنيُّ . واستحسنهُ ابنُ الصلاح^(٣) .

قلتُ : الصحيحُ ، بل الصوابُ ما ذهبَ إليه أهلُ الكوفةِ ، لما روى مسلمٌ في " صحيحهِ " ^(٤) من حديثِ عمرَ بنِ الخطابِ ، قالَ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إنَّ خيرَ التابعينَ رجلٌ يقالُ لَهُ : أويسُّ ... » الحديث . فهذا الحديثُ قاطعٌ للنزاعِ . وأما تفضيلُ أحمدَ لابنِ المسيَّبِ وغيرِهِ فلعلهُ لم يبلغهُ هذا الحديثُ ، أو لم يصحَّ عنه^(٥) ، أو أرادَ بالأفضليةِ : الأفضليةَ في العلمِ لا الخيريةَ ، وقد تقدَّمَ في " معرفة الصحابة " أنَّ الخطابيَّ نقلَ عن بعضِ شيوخهِ أنَّه : كانَ يُفرِّقُ بينَ الأفضليةِ والخيريةِ ، والله أعلمُ .

٨٢٣ . وفي نِسَاءِ^(٦) التَّابِعِينَ الْأَبْدَا حَفْصَةُ مَعَ عَمْرَةَ أُمِّ الدَّرْدَا^(٧)

هذا بيانٌ لأفضلِ التابعياتِ ، فقولي : (الأبدَا) أي : أبدأهنَّ ، بمعنى : أولهنَّ في الفضلِ . وقد روى أبو بكرِ بنُ أبي داودَ بإسنادِهِ إلى إِيَّاسِ بنِ معاويةَ قالَ : ما أدركتُ أحداً أَفْضَلُهُ على حَفْصَةَ ، يعني : بنتَ سيرينَ ، فقليلَ لَهُ : الحسنُ وابنُ سيرينَ ، فقالَ أما أنا فلا^(٨) أَفْضَلُ عليها أحداً^(٩) . وقالَ أبو بكرِ ابنُ أبي داودَ : سيدتا التابعينَ من النساءِ

(١) سقطت من ف و ع ، وهو ثابت في جميع النسخ الخطية .

(٢) المتوفى سنة (٣٧١ هـ) ، انظر : الأنساب ٥٠٤/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٢/١٦ .

(٣) علوم الحديث : ٢٧٤ .

(٤) صحيح مسلم ٧ / ١٨٩ (٢٥٤٢) .

(٥) في ف و ع : « ولم يصح عنه » ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية ، وهو الصواب .

(٦) في النفائس : « النساء » .

(٧) بالقصر لضرورة الوزن والتصريح .

(٨) في ن و ص : « فما » .

(٩) رواه المزني بإسنادِهِ في تهذيب الكمال ٨ / ٥٢٦ ، ونقله الذهبي في الكاشف ٢ / ٥٠٥ ، والسير ٤ / ٥٠٧ ،

وابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٠٩ .

حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ ، وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَثَالِثُهُمَا وَلَيْسَتْ كَهُمَا : أُمُّ الدَّرْدَاءِ ^(١) ،
يَرِيدُ الصُّغْرَى ، وَاسْمُهَا هُجَيْمَةُ ، وَيُقَالُ : جُهَيْمَةٌ ^(٢) . فَأَمَّا أُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى ، فَهِيَ
صَحَابِيَّةٌ وَاسْمُهَا خَيْرَةُ ^(٣) .

٨٢٤ . وَفِي الْكِبَارِ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةُ خَارِجَةُ الْقَاسِمِ ثُمَّ عُزْرَةُ

٨٢٥ . ثُمَّ سُلَيْمَانُ عُبَيْدُ اللَّهِ سَعِيدُ وَالسَّابِغُ ذُو اشْتَبَاهِ

٨٢٦ . إِمَّا أَبُو سَلَمَةَ ^(٤) أَوْ سَالِمٌ أَوْ فَأَبُو بَكْرٍ خِلَافٌ قَائِمٌ

مِنَ الْمَعْدُودِينَ فِي أَكْبَارِ ^(٥) التَّابِعِينَ ، الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهُمْ :
خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ
يَسَارٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ عِنْدَ أَكْثَرِ عُلَمَاءِ الْحِجَازِ كَمَا قَالَ الْحَاكِمُ ^(٦) ، وَجَعَلَ ابْنُ
الْمُبَارَكِ : سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوَ مَكَانَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ : كَانَ فَقْهَاءُ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ يَصْدُرُونَ عَنْ آرَائِهِمْ سَبْعَةً ، فَذَكَرَهُمْ ^(٧) . وَذَكَرَهُمْ أَبُو الزُّنَادِ ، فَجَعَلَ
أَبَا بَكْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ مَكَانَ أَبِي سَلَمَةَ ، أَوْ سَالِمٍ ، فَرَوَى ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْهُ ، قَالَ : أَدْرَكْتُ مِنْ فَقَهَائِنَا الَّذِينَ يُنْتَهَى إِلَى قَوْلِهِمْ فَذَكَرَهُمْ ، وَقَالَ : هُمْ أَهْلُ فَقْهِ
وَصَلَاحٍ وَفَضْلٍ ^(٨) .

(١) نقله عنه ابن الصلاح في علوم الحديث : ٢٧٥ .

(٢) في ف و ع : « هجيمة » وهو ذهول من الناشرين .

(٣) ترجمتها في الثقات ١١٦/٣ ، وتجرید أسماء الصحابة ٣٢١/٢ (٣٨٦٢) ، والإصابة ٢٩٥/٤ (٣٨٦) .

(٤) بالصرف لضرورة الوزن .

(٥) في ف و ع : « كبار » وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(٦) معرفة علوم الحديث : ٤٣ .

(٧) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١ / ٣٢٥ ، والبيهقي في المدخل رقم (١٥٧) ، والذهبي في تاريخ

الإسلام ٤ / ١١٦ ط القدسي ، وفي سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٦١ .

(٨) أخرجه عنه الفسوي في المعرفة ١ / ٣٥٢ ، والحاكم في معرفة علوم الحديث : ٤٣ ، والبيهقي في المدخل

(١٥٦) .

وقد بلغ هم يحيى بن سعيد: اثني عشر فنقص وزاد ، فروى علي بن المديني عنه ، قال : فقهاء أهل المدينة اثنا عشر : سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة والقاسم بن محمد ، وسالم وحمزة وزيد وعبيد الله وبلال بنو عبد الله بن عمر ، وأبان بن عثمان بن عفان ، وقبيصة بن ذؤيب وخارجة وإسماعيل ابنا زيد بن ثابت^(١).

٨٢٧. والمذكر كون^(٢) جاهلية فسم مخضرمين كسويد في أمم

المخضرمون من التابعين - بفتح الراء - وهم الذين أدرکوا الجاهلية وحياة رسول الله ﷺ ، وليست لهم صُحبة ، ولم يشترط بعض أهل اللغة نفي الصُحبة قال صاحب " المحكم " : « رجلٌ مخضرمٌ إذا كان نصفُ عمره في الجاهلية ، ونصفه في الإسلام »^(٣) . فمقتضى^(٤) هذا : أن حكيم بن حزام ، ونحوه مخضرم ، وليس كذلك من حيث الاصطلاح ؛ وذلك^(٥) لأنه مترددٌ بين طَبقتين لا يُدري من أيتهما هو ، فهذا هو مدلولُ الخُضْرَمَةِ ، قال صاحب " المحكم " و " الصحاح " : « لحمٌ مخضرمٌ ، لا يُدري من ذكرٍ هو أو [من] أنثى »^(٦) انتهى^(٧) ، فكذلك المخضرمون مترددون بين الصحابة للمعاصرة وبين التابعين ، لعدم الرؤية ، وفي كلام ابن حبان في " صحيحه " موافقةً لكلام صاحب " المحكم " ، فإنه قال : « والرجل إذا كان في الكفر له ستون سنة ، وفي الإسلام ستون سنة يدعى مخضرمًا »^(٨) ؛ لكنه ذكر ذلك عند ذكر أبي عمرو الشيباني ، وإنه كان من المخضرمين فكأنه أراد ممن ليست له صُحبة .

(١) أخرجه عنه الحاكم بسنده إلى يحيى بن سعيد في معرفة علوم الحديث : ٤٤ .

(٢) تصحف في مطبوعة ف إلى : « المذكر كون » بالذال المعجمة .

(٣) المحكم ٥ / ٢٠٠ مادة (خضرم) .

(٤) في ف و ع : « بمقتضى » بالباء بدل الفاء وهو مخالف لجميع النسخ الخطية .

(٥) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ الخطية .

(٦) زيادة من المحكم يقتضيها السياق .

(٧) الصحاح ٥ / ١٩١٤ ، والمحكم ٥ / ٢٠٠ مادة (خضرم) .

(٨) في الإحسان ٤ / ٣٤١ عقيب (١٤٧٧) : « أبو عمرو الشيباني ، كان من المخضرمين ، والرجل إذا

كان في الكفر ستون سنة ، وفي الإسلام ستون سنة يدعى مخضرمًا » وهذا النص نقله تلميذ المصنف

الحافظ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي في كتابه : « تذكرة الطالب

المعلم بمن يقال : إنه مخضرم » : ٣١٥ .

وحكى الحاكم عن بعض مشايخه أن اشتقاق ذلك من أن أهل الجاهلية كانوا يخضرمون آذان الإبل ، أي : يقطعونها ؛ لتكون علامة لإسلامهم إن أغير عليها أو حوربوا. انتهى ^(١). فعلى هذا يحتمل أن يكون المخضرم - بكسر الراء - كما حكاؤه فيه بعض أهل اللغة ^(٢)؛ لأنهم خضرموا آذان الإبل، ويحتمل أن يكون - بالفتح - وأنه اقتطع عن الصحابة وإن عاصر لعدم الرؤية ، والله أعلم.

وذكر أبو موسى المديني في " الصحابة " نحو ما حكاؤه الحاكم عن بعض شيوخه ، فقال فيه : فسُموا مخضرمين ، قال : وأهل الحديث يفتحون الراء ، وأغرب ابن خلكان ^(٣) ، فقال : قد سُمع : مخضرم ^(٤) - بالحاء المهملة ^(٥) وكسر الراء أيضاً ^(٦) .

وقولي : (كسويدي) أي : ابن غفلة ، (في أمم) أي : في جماعات ، وقد عدّهم مسلم بن الحجاج فبلغهم عشرين ، وهم : أبو عمرو سعد ^(٧) بن إياس الشيباني ، وسويد بن غفلة ، وشريح ^(٨) بن هاني ، ويسير ^(٩) بن عمرو بن جابر ، وعمرو ^(١٠) بن ميمون الأودي ، والأسود بن يزيد النخعي ^(١١) ، والأسود بن هلال الحاربي ، والمعمر بن سويد ، وعبد خير بن يزيد الخيوالي ، وشيبل بن عوف الأحمسي ^(١٢) ، ومسعود بن

(١) معرفة علوم الحديث : ٤٥ .

(٢) انظر : أساس البلاغة : ١٦٦ ، ولسان العرب ١٢ / ١٨٥ مادة (خضرم) .

(٣) وفيات الأعيان ٢ / ٢١٤ .

(٤) في نسخة ن و س : « مخضرم » .

(٥) سقطت من ف و ع .

(٦) انظر : لسان العرب ١٢ / ١٣٧ (خضرم) .

(٧) تصحف في نسخة ن إلى : « سعيد » .

(٨) تصحف في ف و ع إلى : « سريج » وما أثبتناه من النسخ ، وانظر : الكاشف ١ / ٤٨٤ .

(٩) في ع : « ويسير أو أسير » وهو خطأ محض ، وانظر : الإكمال ١ / ٣٠٣ ، والتبصير ١ / ٩٣ .

(١٠) في ف و ع : « عمر » خطأ .

(١١) في ف و ع : « اللخمي » خطأ .

(١٢) في ف و ع : « الأحمي » .

جِرَاشٍ أَخُو رَبِيعٍ ، وَمَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَأَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، وَأَبُو رَجَاءٍ الْعَطَارِدِيُّ ،
وَعُنَيْمُ بْنُ قَيْسٍ ، وَأَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ ، وَأَبُو الْحَلَالِ الْعَتَكِيُّ وَاسْمُهُ رِبِيعَةُ بْنُ زُرَّارَةَ ، وَخَالِدُ بْنُ
عُمَيْرٍ الْعَدَوِيُّ ، وَثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ الْقَشِيرِيُّ ، وَجَبْرِ بْنُ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ^(١) ، وَمَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ
مُسْلِمٌ : أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ ، وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ ، وَعَمْرُو بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، وَأَبُو أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيُّ .

٨٢٨ . وَقَدْ يُعَدُّ فِي الطَّبَاقِ الثَّابِعِ ^(٢) فِي تَابِعِيهِمْ إِذْ يَكُونُ الشَّائِعُ

٨٢٩ . الْحَمْلَ عَنْهُمْ كَأَبِي الزِّنَادِ وَالْعَكْسُ جَاءَ وَهُوَ ذُو فَسَادٍ

أَيُّ : قَدْ يُعَدُّ مَنْ صَنَّفَ فِي الطَّبَقَاتِ بَعْضَ التَّابِعِينَ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ؛ لَكُونَ الْغَالِبِ
عَلَيْهِ وَالشَّائِعِ عَنْهُ رَوَاتُهُ عَنِ التَّابِعِينَ ، وَحَمَلَهُ عَنْهُمْ كَأَبِي الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ .
قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ^(٣) : طَبَقَةٌ عَدَدُهُمْ عِنْدَ النَّاسِ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ، وَقَدْ لَقُوا
الصَّحَابَةَ ، مِنْهُمْ : أَبُو الزِّنَادِ ، وَقَدْ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ ، وَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَأَبَا أُمَامَةَ بْنَ
سَهْلٍ بْنِ حَنْظَلٍ ، وَقَالَ الْحَاكِمُ نَحْوَهُ ^(٤) ، وَزَادَ أَنَّهُ أُدْخِلَ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً .
وَقَالَ الْعِجْلِيُّ : تَابِعِيٌّ ثَقَّةٌ سَمِعَ مِنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ^(٥) ، وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ
مِنَ التَّابِعِينَ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ ^(٦) حَبَّانٍ فِي طَبَقَةِ التَّابِعِينَ ^(٧) .

(١) ذَكَرَهُمُ عَنِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ الْحَاكِمُ فِي مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ : ٤٤ - ٤٥ ، وَقَالَ : « وَوَجَدْتُ بِخَطِّ مُسْلِمٍ ... » .

(٢) فِي (ب) : السَّابِعُ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ .

(٣) انْظُرْ : طَبَقَاتِ خَلِيفَةَ : ٢٥٩ .

(٤) مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ : ٤٥ - ٤٦ .

(٥) الثَّقَاتُ لِلْعِجْلِيِّ ٢ / ٢٦ التَّرْجِمَةُ (٨٧٧) .

(٦) هَذِهِ اللَّفْظَةُ سَقَطَتْ مِنْ قَوْعٍ فَاتَّلَفْتُ الْمَعْنَى .

(٧) الثَّقَاتُ ٧ / ٦ .

ومثّل الحاكمُ أيضاً بموسى بن عقبة ، فقال: وقد أدرك أنس بن مالك ، وأم خالد بنت خالد بن سعيد^(١) بن العاص^(٢) . وقال ابن حبان : إنّه أدرك عبد الله بن عمر ، وسهل بن سعيد^(٣) .

وقولي : (والعكسُ جاء) أي: وقد عدّ بعضهم في التابعين مَنْ هو مَنْ أتباع التابعين ، وذلك صنيع^(٤) فاسدٌ وخطأٌ ممّن صنعه . قال الحاكم : طبقةٌ تُعدّ في التابعين ، ولم يصحّ سماعُ أحدٍ منهم من الصحابة ، منهم : إبراهيم بن سويد النخعي ، ولم يدرك أحداً من الصحابة ، قال^(٥) : وليس هذا بإبراهيم بن يزيد النخعيّ الفقيه ، وبُكير بن أبي السميّط^(٦) ، لم يصحّ له عن أنسٍ روايةٌ ، إنما أسقط قتادة من الوسط ، قلت : هو^(٧) بفتح السين وكسر الميم كذا ضبطه ابن ماكولا^(٨) وغيره . قال الحاكم : وبُكير بن عبد الله بن الأشج^(٩) لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن جزء^(١٠) ، وإنما رواياته عن التابعين . وثابت بن عجلان الأنصاري ، لم يصحّ سماعه من ابن عباس ، إنما يروي عن عطاء وسعيد بن جبّير عن ابن عباس ، وسعيد بن عبد الرحمن الرقاشي ، وأخوه وأصل أبو حرّة ، لم يثبت سماعُ واحدٍ منهما من أنس . انتهى كلامُ الحاكم^(١١) . وفيه نظرٌ من وجوه :

(١) في ف و ع : « سعد » وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية ، وهو الموافق لمعرفة علوم الحديث .

(٢) معرفة علوم الحديث : ٤٦ .

(٣) الثقات ٥ / ٤٠٤ .

(٤) في ف و ع : « صنع » .

(٥) سقطت من ف و ع .

(٦) انظر : تهذيب الكمال ١ / ٣٧٧ (٧٤٨) .

(٧) سقطت من ف و ع .

(٨) الإكمال ٤ / ٣٦١ ، وكذا ضبطه عبد الغني في المؤلف : ٧١ ، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ٣٦٩ .

(٩) تصحف في ف و ع إلى : « الأشج » .

(١٠) في ف و ع : « عبد الله بن عمر بن الحارث بن جزى » خطأ مركب ، وما أثبتناه من جميع النسخ

الخطية وهو الموافق لمعرفة علوم الحديث وكتب الرجال .

(١١) معرفة علوم الحديث : ٤٥ .

الأول : قوله في بكير بن الأشج^(١) : إنما روايته عن التابعين ، قلت : قد روى عن السائب بن يزيد ، وأبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ، ومحمود بن ليبي ، كما ذكره المزني^(٢) وغيره^(٣) ، وهم معدودون في الصحابة ؛ ولكن ذكره ابن حبان في أتباع التابعين^(٤) .

الثاني : ثابت بن عجلان ، روى عن أبي أمامة الباهلي ، وأنس بن مالك فيما ذكره المزني^(٥) وغيره ؛ ولكن قال ابن حبان : ما أرى سماعه من أنس بصحيح وذكره في طبقة أتباع التابعين أيضاً^(٦) .

الثالث : قوله سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي وأخوه : واصل أبو حرة ، وهم الحاكم في نسبة سعيد أنه الرقاشي ، وأنه أخو أبي حرة الرقاشي^(٧) ، وليس واحد منهما رقاشياً ، وأبو حرة الرقاشي اسمه حنيفة^(٨) . وأما واصل فليس بأبي حرة الرقاشي ، وقد وهم فيه أيضاً عبد الغني المقدسي في " الكمال " فنسب^(٩) واصلأبأ^(١٠) حرة : الرقاشي ، وغلطه المزني^(١١) . وقد ذكر ابن حبان^(١٢) في أتباع التابعين : سعيد بن

(١) ف و ع : « الأشج » مصحف .

(٢) تهذيب الكمال ١ / ٣٧٨ (٧٥٢) وروايته عن السائب خارج الكتب الستة ، وروايته عن أبي أمامة ومحمود بن ليبي عند النسائي .

(٣) كالذهبي في سير أعلام النبلاء ٦ / ١٧٠ .

(٤) الثقات ٦ / ١٠٥ .

(٥) تهذيب الكمال ١ / ٤٠٧ (٨٠٩) .

(٦) الثقات ٦ / ١٢٥ وعبارته : « وقد قيل : إنه سمع أنساً ولم أرَ ذلك بصحيح » .

(٧) من قوله : « وليس ... » إلى هنا سقط كله من مطبوعة ع .

(٨) انظر : الكنى والأسماء للإمام مسلم ١ / ٢٦٦ ، ووقع في كنى الدولابي ١ / ١٤٦ : خليفة ، وهو من تحريفات الطباعة ، فالكتاب مليء بها .

(٩) في ف و ع : « ونسب » خطأ .

(١٠) في ف و ع : « بأبي » .

(١١) حين قال : « واصل بن عبد الرحمن ، أبو حرة البصري أخو سعيد بن عبد الرحمن ، وليس بالرقاشي » .

تهذيب الكمال ٧ / ٤٤٩ الترجمة (٧٢٦٠) .

(١٢) الثقات ٧ / ٥٥٩ في ترجمة واصل بن عبد الرحمن بن أبي حرة .

عبد الرحمن^(١) البصري ، وأخاه واصلاً أبا^(٢) حُرَّةَ البصري^(٣) ، وقال: أمهما بَرَّةٌ^(٤) مولاة لبني سُلَيْم .

٨٣٠. وَقَدْ يُعَدُّ تَابِعِيًّا صَاحِبُ كَاتِنِي^(٥) مُقَرَّنٍ وَمَنْ^(٦) يُقَارِبُ

قَدْ يُعَدُّ بَعْضُ الصَّحَابَةِ فِي طَبَقَةِ التَّابِعِينَ ، إِمَّا لَغَلَطٍ مِنْ بَعْضِ الْمَصْنِفِينَ ، كَمَا عَدَّ الْحَاكِمُ فِي الْأُخُوَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ الثُّعْمَانَ وَسُوَيْدًا ابْنَ مُقَرَّنٍ الْمَزْنِيَّ^(٧) ، وَهَما صَحَابِيَانِ مَعْرُوفَانِ مِنْ جَمَلَةِ الْمُهَاجِرِينَ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي نَوْعِ الْأُخُوَّةِ وَالْأُخَوَاتِ . وَإِمَّا لَكُونَ ذَلِكَ الصَّحَابِيُّ مِنْ صَغَارِ الصَّحَابَةِ ، يُقَارِبُ التَّابِعِينَ فِي كَوْنِ رِوَايَتِهِ أَوْ غَالِبِهَا عَنِ الصَّحَابَةِ ، كَمَا عَدَّ مُسْلِمٌ فِي " الطَّبَقَاتِ " ^(٨) يَوْسُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ لَبِيدٍ فِي التَّابِعِينَ ، وَإِلَى هَذَا الْإِشَارَةُ بِقَوْلِي : وَمَنْ يُقَارِبُ ، أَيُّ : وَمَنْ يُقَارِبُ^(٩) التَّابِعِينَ فِي طَبَقَتِهِمْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَدْ يُعَدُّ بَعْضُ التَّابِعِينَ فِي الصَّحَابَةِ وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ ذَلِكَ فِيمَنْ يَرْسُلُ مِنَ التَّابِعِينَ ، كَمَا عَدَّ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِزْيِيُّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيَّ فِيمَنْ دَخَلَ مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ وَهَمٌ مِنْهُ عَلَى أَنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ قَدْ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ فِي الْمُسْنَدِ^(١٠) ، وَذَكَرَ ابْنُ

(١) فِي ف وَ ع : « سَعِيدُ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ » وَلَفْظَةُ (أَبِي) مَقْحَمَةٌ لَمْ تَرُدْ فِي شَيْءٍ مِنَ النُّسخِ الْخَطِيئَةِ ، وَلَا الثَّقَاتِ .

(٢) فِي ف وَ ع : « أَبِي أَبِي » وَهُوَ ذَهُولُ .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ ف وَ ع ، وَهِيَ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ الْخَطِيئَةِ .

(٤) فِي ف وَ ع : « بَرَّةٌ » بِالزَّايِ الْمُجَمَّعَةِ خَطَأً ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ النُّسخِ ، وَهُوَ الْمُوَافِقُ لِلثَّقَاتِ .

(٥) فِي ع وَ ف : « كَاتِنِ » ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ .

(٦) فِي ع وَ ف : « مَا » ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ الْخَطِيئَةِ .

(٧) مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ : ١٥٤ .

(٨) انْظُرْ : الطَّبَقَاتُ ٢٢٨/١ (٦١٩) وَ ٢٣١/١ (٦٥٨) .

(٩) جَمَلَةٌ : « أَيُّ : وَمَنْ يُقَارِبُ » سَقَطَتْ مِنْ ف وَ ع ، وَهِيَ مِنَ النُّسخِ .

(١٠) انْظُرْ : الْمُسْنَدُ ٢٢٧ / ٤ - ٢٢٨ ، وَتَعْدَادُهَا تِسْعَةُ أَحَادِيثَ .

يونسَ أيضاً : أنَّ لَهُ صحبةً . وكذا حكى ابنُ منده عن^(١) يحيى بن بُكيرٍ ، والليثِ ، وابنِ لهيعة^(٢) .

رِوَايَةُ^(٣) الْأَكَابِرِ عَنِ الْأَصَاغِرِ^(٤)

٨٣١ . وَقَدْ رَوَى الْكَبِيرُ عَنْ ذِي الصُّغَرِ طَبَقَةً وَسِتًّا أَوْ^(٥) فِي الْقَدْرِ

٨٣٢ . أَوْ فِيهِمَا وَمِنْهُ أَخَذَ الصَّحْبُ عَنْ تَابِعٍ كَعِدَّةٍ عَنْ كُفَّابِ

الأصلُ في هذا البابِ رِوَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ عن تميم الداريِّ حديثَ الجَسَّاسَةِ ، وهوَ عندَ

مسلمٍ^(٦) . ثمَّ إنَّ رِوَايَةَ الْأَكَابِرِ عَنِ الْأَصَاغِرِ عَلَى أَضْرَبِ مِنْهَا :

أَنْ يَكُونَ الرَّوَايُ أَقْدَمَ طَبَقَةً وَأَكْبَرَ سَنًا مِنَ الْمَرْوِيِّ عَنْهُ ، كِرِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ ، وَيَحْيَى بْنِ

سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ^(٧) .

(١) في ف و ع : « من » خطأ .

(٢) قال الإمام الذهبي : « قال أبو القاسم البغوي : ولد عبد الرحمن على عهد رسول الله ﷺ ، مختلف في صحبته .

قلت : روى له أحمد بن حنبل في مسنده أحاديث ؛ لكنها مرسله ، ويحتمل أن تكون له صحبة ، فقد ذكر يحيى بن بكير ، عن الليث ، وابن لهيعة : أن عبد الرحمن صحابي ، وقال الترمذي : له رؤية » . سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٥ .

(٣) من ن و : فقط .

(٤) انظر في هذا :

معرفة علوم الحديث : ٤٨ - ٤٩ ، والإرشاد ٢ / ٦١٧ - ٦١٩ ، والتقريب : ١٦٧ - ١٦٨ ، واختصار علوم الحديث : ١٩٥ - ١٩٦ ، والشذا الفياح ٢ / ٥٣٥ - ٥٤٠ ، والمقنع ٢ / ٥١٨ - ٥٢٠ ، وفتح الباقي ٣ / ٦٤ - ٦٥ ، ونزهة النظر : ١٦٠ - ١٦١ ، وطبعة عتر : ٦٢ ، وفتح المغيـث ٣ / ١٥٧ - ١٥٩ ، وتدريب الراوي ٢ / ٢٤٣ - ٢٤٥ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٧٣ - ٤٧٤ .

(٥) بدرج الهمزة لضرورة الوزن .

(٦) صحيح مسلم ٨ / ٢٠٣ (٢٩٤٢) ، وقال : النووي عند شرحه لهذا الحديث : « هذا معدود في مناقب تميم ؛ لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ روى عنه هذه القصة ، وفيه : رواية الفاضل عن المفضل ، ورواية المتبوع عن تابعه ، وفيه : قبول خبر الواحد » . شرح النووي ٥ / ٨٠٢ .

(٧) علوم الحديث : ٢٧٦ .

ومنها : أن يكون الراوي أكبرَ قدرًا من المرويِّ عنه لعلمه وحفظه ، كرواية مالك ، وابن أبي ذئب عن عبد الله بن دينار ، وأشباهه ، ورواية أحمد ، وإسحاق عن عبيد الله ^(١) بن موسى العبسي ^(٢) .

ومنها : أن يكون الراوي أكبرَ من الوجهين معاً ، كرواية عبد الغني بن سعيد ، عن محمد بن عليٍّ الصُّوريِّ ، وكرواية أبي بكرٍ الخطيب ، عن أبي نصر ابنٍ مأكولا ، ونحو ذلك ^(٣) .

وقولي : (ومنه أخذ الصَّحْب) أي : ومن هذا النوع ، وهو رواية الأكابر عن الأصاغر ، رواية الصحابة عن التابعين ، كرواية العبادلة الأربعة ، وأبي هريرة ، ومعاوية ابن أبي سفيان وأنس بن مالك ، عن كعب الأحمري ، وكرواية التابعين عن أتباع التابعين ، كما تقدّم من رواية الزهري ، ويحيى بن سعيد عن مالك ، ومثّل ابن الصلاح أيضاً بعمرو ابن شعيب ، فقال : « لم يكن من التابعين ، وروى عنه أكثر من عشرين نفساً من التابعين » ^(٤) . هكذا قال : إنّه ليس من التابعين ، وتبع في ذلك أبا بكر النقاش ، فإنّهُ قال : لم يكن من التابعين ، وقد روى عنه عشرون رجلاً من التابعين ، وحكاه عبد الغني ابن سعيد ، وأقرّه على كونه ليس من التابعين ، ثم قال : جمعُهم ووجدتُ زيادةً على العشرين ، ثم عدّهم فبلغ بهم تسعة وثلاثين رجلاً .

قلتُ : وعمرو بن شعيب - وإنّ عدّه غير واحدٍ في أتباع التابعين - فهو من التابعين ، فقد سَمِعَ مِنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سلمة ، والرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ ولهما صحبةٌ ، وقد حكى المِزِّيُّ كلامَ عبد الغني ، فجعله عن الدارقطني ^(٥) ، قال : وكان الدارقطني قد

(١) في ف و ع : « عبد الله » خطأ .

(٢) معرفة علوم الحديث : ٤٩ ، علوم الحديث : ٢٧٧ .

(٣) انظر : علوم الحديث : ٢٧٧ .

(٤) علوم الحديث : ٢٧٨ .

(٥) تهذيب الكمال ٥ / ٤٢٤ الترجمة (٤٩٧٤) .

واقفه على أنه ليس من التابعين ، وليس كذلك . انتهى^(١) . وقول ابن الصلاح : « روى عنه أكثر من عشرين من التابعين جمعهم عبد الغني »^(٢) ، ليس بجيد ، فإنه قد بلغ بهم تسعة وثلاثين رجلاً ، كما تقدم . قلت : وقد جمعتهم في جزء فبلغت بهم فوق الخمسين ، قال ابن الصلاح : وقرأت بخط الحافظ أبي محمد الطَّبَّسي^(٣) : أنه روى عنه نيف وسبعون رجلاً من التابعين^(٤) ، والله أعلم . ومن فائدة معرفة رواية الأكابر عن الأصغر تنزيل أهل العلم منازلهم ، وقد روى أبو داود من حديث عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « أنزلوا الناس منازلهم »^(٥) .

رَوَايَةُ الْأَقْرَانِ^(٦)

٨٣٣ . وَالْقُرْنَا^(٧) مَنِ اسْتَوَوْا فِي السَّنَدِ وَالسَّنَّ غَالِبًا وَقِسْمَيْنِ اغْدَدِ
٨٣٤ . مُدْبَجًا^(٨) وَهُوَ إِذَا كُلُّ أَحَدُ عَنْ آخِرٍ^(٩) وَغَيْرِهِ انْفِرَادُ فَذُ

(١) تهذيب الكمال ٥ / ٤٢٤ الترجمة (٤٩٧٤) .

(٢) علوم الحديث : ٢٧٨ .

(٣) في ف و ع : « (الطَّبَّسي) بالشين المعجمة مصحف ، والمثبت هو الموافق لعلوم الحديث ، وعليه جميع النسخ .

(٤) علوم الحديث : ٢٧٨ ، وقد ذكر بالمعنى .

(٥) سنن أبي داود (٤٨٤٢) من حديث ميمون بن أبي شبيب ، عن عائشة به مرفوعاً ، وهو منقطع ، قال

أبو داود : « (ميمون لم يدرك عائشة) » وقد أخطأ الحاكم في معرفة علوم الحديث : ٤٩ ، فصححه وقلده

ابن الصلاح : ٢٧٦ ، وقد تعقبهما في ذلك المصنف في التقييد والإيضاح : ٣٢٨ - ٣٢٩ .

(٦) انظر فيها : معرفة علوم الحديث : ٢١٥ - ٢٢٠ ، والإرشاد ٢ / ٦٢٠ - ٦٢٢ ، والتقريب : ١٦٨ ،

والاقتراح : ٣١١ - ٣١٣ ، واختصار علوم الحديث : ١٩٧ ، والشذا الفياح ٢ / ٥٤١ - ٥٤٦ ، والمقنع

٢ / ٥٢١ - ٥٢٣ ، ونزهة النظر : ١٥٩ - ١٦٠ ، وطبعة عتر : ٦١ - ٦٢ ، وفتح المغيث ٣ / ١٦٢ - ١٦٣ ،

وفتح الباقي ٣ / ٦٧ - ٦٩ ، وتدريب الراوي ٢ / ٢٤٦ - ٢٤٨ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٧٥ - ٤٧٦ .

(٧) كذا في (أ) و (ج) بالقصر لضرورة الوزن ، وجاء في (ب) بإثبات الهمزة ، وهو خطأ عروضي ،

وإن كان الأصل .

(٨) في (أ) و (ب) و (ج) : « مُدْبَجًا » وهو الصواب ، وهو كذلك مجود الضبط في نسخ الشرح ،

وقد تصحف في ف و ع إلى : « مديحاً » .

(٩) بالصرف لضرورة الوزن .

القرينان: مَن استويا في الإسنادِ والسَّنَّ غالباً، والمرادُ بالاستواءِ في ذلكَ على المقاربةِ، كما قالَ الحاكمُ: «إنما القرينان إذا تقاربَ سَنُهُما وإسنادُهُما»^(١). وقولي: (غالباً) متعلقٌ بالسَّنِّ فقط ، إشارةً إلى أنَّهم قد يكفونَ بالإسنادِ دونَ السَّنِّ ، قالَ ابنُ الصلاح: « وربما اكتفى الحاكمُ بالتقاربِ في الإسنادِ ، وإنَّ لم يوجدِ التقاربُ في السَّنِّ »^(٢).

ثمَّ إنَّ روايةَ الأقرانِ تنقسمُ إلى قسمينِ :

أحدهما : ما يسمونه المَدَّيْحُ - بضمِّ الميمِ وفتح الدالِ المهملةِ وتشديدِ الباءِ الموحدةِ وآخره جيمٌ - وذلك : أن يرويَ كلُّ واحدٍ منَ القرينينِ عن الآخرِ ، وبذلكَ سَمَّاهُ الدارقطنيُّ وجمعَ فيه كتاباً حافلاً في مجلدي .

ومثاله في الصحابة: روايةُ أبي هريرةَ عن عائشةَ ، وروايةُ عائشةَ عنه ، وفي التابعينَ : روايةُ الزهريِّ عن أبي^(٣) الزبيرِ ، وروايةُ أبي^(٤) الزبيرِ عنه ، وفي أتباعِ التابعينَ : روايةُ مالكٍ عنِ الأوزاعيِّ ، وروايةُ الأوزاعيِّ عنه ، وفي أتباعِ الأتباعِ: روايةُ أحمدَ عن عليِّ بنِ المدينيِّ ، وروايةُ ابنِ المدينيِّ عنه. وتمثيلُ الحاكمِ^(٥) هذا بأحمدَ وعبدِ الرزاقِ ليسَ بجيدٍ^(٦).

والقسمُ الثاني من روايةِ الأقرانِ : ما ليسَ بمدَّيْحٍ ، وهو أن يرويَ أحدُ القرينينِ عن الآخرِ ، ولا يرويَ الآخرُ عنه فيما يعلمُ ، ومثاله روايةُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عن مِسْعَرٍ ، قالَ الحاكمُ : ولا أحفظُ لِمِسْعَرٍ عن سليمانَ روايةً^(٧). وقد يجتمعُ جماعةٌ منَ الأقرانِ في

(١) معرفة علوم الحديث : ٢١٥ .

(٢) علوم الحديث : ٢٧٨ .

(٣) تحرف في ف و ع و ق و س إلى : « ابن » والصواب ما أثبت ، فقد ذكر الإمام المزي في تهذيب الكمال ٥٠٤/٦ في ضمن شيوخ أبي الزبير محمد بن شهاب الزهري ، وقال : « وهو من أقرانه » .

(٤) تحرف كذلك في ف و ع و ق و س إلى : « ابن » .

(٥) معرفة علوم الحديث : ٢١٨ إذ قال : « وقد حدث عبد الرزاق عن أحمد بن حنبلٍ » ، ولم يذكر المزي أحمد بن حنبلٍ في شيوخ عبد الرزاق ، ولكنه ذكر في ترجمة أحمد بن حنبلٍ ١ / ٧٠ (٩٣) عبد الرزاق من الرواة عنه ، فقال : « (عبد الرزاق ابن همام ، وهو من شيوخته » .

(٦) قاله ابن الصلاح في علوم الحديث : ٢٧٨ ، وكان الإمام العراقي قلَّده فيه .

(٧) معرفة علوم الحديث : ٢١٨ .

حديث واحد، كحديث رواه أحمد بن حنبل عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن يحيى بن معين، عن علي بن المديني، عن عبيد الله^(١) بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: «كُنْ أزواجُ النبي ﷺ يأخذن من شعورهنَّ حتى يكون كالوفرة»^(٢). وأحمد والأربعة فوقه خمستهم أقران، كما قال الخطيب.

وقولي: (وقسمين) مفعولٌ مقدَّمٌ لاغْدُدْ، و (مدبجاً) بدل من قسمين، وغيره منصوبٌ عطفاً على: مدبجاً تقديره. واعْدُدْ ذلك قسمين مدبجاً، وغير مدبج، و (انفراد) خبرٌ مبتدأٌ محذوف، أي: وهو انفراد، (فد) أي: انفراد أحد القرينين عن الآخر^(٣).

الإخوة والأخوات^(٤)

٨٣٥. وَأَفْرَدُوا الْأَخُوَّةَ بِالتَّصْنِيفِ^(٥) فَذُو ثَلَاثَةِ بَنُو خَيْفٍ
٨٣٦. أَرْبَعَةَ أَبْوَهُمُ السَّمَانُ وَخَمْسَةَ أَجْلُهُمْ سُفْيَانُ

(١) في ف و ع: «عبد الله» خطأ.

(٢) لم نجده في مسند الإمام أحمد ولا في بقية كتبه، ولم يذكره ابن كثير في جامع المسانيد ٣٧ / ٢٤٥ في ترجمة أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة، عن عائشة، وساقه الذهبي بسنده في السير ١٨ / ٥٧١، وكذا الفاداني في كتاب "العجالة في الأحاديث المسلسلة" ١ / ٣٦ من طريق السيوطي عن ابن حجر عن البلقيني كلاهما (الذهبي والبلقيني) عن المزني إلى الإمام أحمد، به، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ١ / ١٧٦ (٣٢٠) مطولاً من حديث عبيد الله العنبري عن أبيه عن شعبة، به.

(٣) حاشية نسخة ن: «بلغ قراءة».

(٤) انظر في ذلك:

معرفة علوم الحديث: ١٥٢ - ١٥٧، والإرشاد ٢ / ٦٢٣ - ٦٣١، والتقريب: ١٦٩، واختصار علوم الحديث: ١٩٨ - ١٩٩، والشذا الفياح ٢ / ٥٤٧ - ٥٥٧، والمقنع ٢ / ٥٢٤ - ٥٣٤، وفتح الباقي ٣ / ٦٩ - ٨٣، ونزهة النظر: ٢٠٤، وطبعة عتر: ٧٩، وفتح المغيث ٣ / ١٦٣ - ١٦٩، وتدريب الراوي ٢ / ٢٤٩ - ٢٥٣، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٧٦ - ٤٧٧.

(٥) كذا في (أ) و (ج)، وجاء في (ب): بالتضعيف، وهو خطأ.

٨٣٧. وَسِتَّةٌ نَحْوُ بَنِي سِيرِنَا ^(١) واجتمعوا ثلاثَةً يَرُورُنَا

٨٣٨. وَسَبْعَةٌ بَنُو مُقَرَّنٍ ، وَهُمْ مُهَاجِرُونَ لَيْسَ فِيهِمْ عَدُّهُمْ

٨٣٩. وَالْأَخْوَانُ جُمْلَةٌ كَعُبَّةٍ أَخِي ابْنِ مَسْعُودٍ هُمَا ذُو صُحْبَةٍ ^(٢)

قد أفرد أهل الحديث هذا النوع بالتصنيف ، وهو معرفة الأخوة من العلماء والرواة ، فصنّف فيه عليُّ بنُ المديني ^(٣) ومسلمُ بنُ الحجاج ، وأبو داودَ والنسائيُّ ، وأبو العباس السّراج ^(٤) .

فمثال الأخوة الثلاثة : سهلٌ وعبدٌ وعثمانُ بنو حنيفٍ - مُصَعَّرًا - ولا يضرُّ عند أهل العلم بالقوافي فتحُّ نونه في مقابلة كسرِ نونِ التصنيف ، قال حسانُ بنُ ثابتٍ ^(٥) :

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى الَّذِينَ تَتَابَعُوا ^(٦) يَوْمَ الرَّجِيعِ فَأَكْرَمُوا وَأُتِيُوا

رَأْسُ السَّرِيَّةِ ^(٧) مَرْتَدًّا وَأَمِيرُهُمْ وَأَبْنُ الْبَكْرِ أَمَامَهُمْ وَخَيْبُ

ومثال الأربعة : أولادُ أبي صالحِ السَّمَّانِ ، وهم : سهيلٌ ومحمدٌ وصالحٌ وعبدُ الله الذي يقالُ له : عبّادٌ ، وفي " الكامل " ^(٨) لابنِ عديٍّ : إِنَّهُ لَيْسَ فِي أَوْلَادِ أَبِي صَالِحٍ مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ؛ إِنَّمَا هُوَ سَهِيلٌ وَعَبَّادٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَيَحْيَى وَصَالِحٌ بَنُو أَبِي صَالِحٍ وَلَيْسَ فِيهِمْ مُحَمَّدٌ . انتهى . فأبدلَ يحيى بمحمدٍ ، وجعلَ عبّاداً وعبدَ الله اثنين ، وهو وَهَمٌ ، وسيجيء في فصل الألقاب : أَنَّ أَحْمَدَ وَيَحْيَى وَأَبَا دَاوُدَ فِي آخَرِينَ ، قالوا : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هُوَ عَبَّادٌ ، وَمَا

(١) في النفائس : « سيرنا » وهو خطأ ، وفي ع : « سيدنا » خطأ كذلك .

(٢) هذا البيت انجز مع الشرح في ع .

(٣) في ع : « المديني » خطأ .

(٤) علوم الحديث : ٢٧٩ .

(٥) ديوانه : ٢١ .

(٦) في ف و ع : « تباعوا » ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية والديوان .

(٧) في الديوان : « الكنية » .

(٨) ٧ / ٤٧٤ ، طبعة أبي سنة .

يُسْتَعْرَبُ فِي الْأُخُوَّةِ الْأَرْبَعَةِ بَنُو رَاشِدٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ ، وَلِدُوا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ وَكَانُوا
عِلْمَاءَ ، وَهُمْ : مُحَمَّدٌ وَعَمْرٌو وَإِسْمَاعِيلُ وَلَمْ يَسَمَّ الْبَخَارِيُّ ^(١) وَالْدَارَقُطْنِيُّ الرَّابِعَ ، وَمِثَالُ
الْخَمْسَةِ : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَأَخُوهُ : آدَمُ وَعِمْرَانُ وَمُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ ، وَقَدْ حَدَّثُوا كُلُّهُمْ .

وقولي : (أَجْلُهُمْ) أَي : فِي الْعِلْمِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ الصَّلَاحِ ^(٢) عَلَى كَوْنِهِمْ خَمْسَةً ؛
لِكَوْنِهِمْ هُمُ الَّذِينَ رَوَوْا ، وَإِلَّا فَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ : أَنَّ أَوْلَادَ عُيَيْنَةَ عَشْرَةٌ .

ومثال الستة : بَنُو سَيْرِينَ ، كُلُّهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَهُمْ : مُحَمَّدٌ وَأَنْسٌ وَيَحْيَى وَمَعْبُدٌ
وَحَفْصَةُ وَكَرِيمَةُ ، هَكَذَا سَمَّاهُمْ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ^(٣) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي " الْكُنَى " ، وَالْحَاكِمُ فِي
" عُلُومِ الْحَدِيثِ " ^(٤) ؛ وَلَكِنَّهُ نَقَلَ فِي " التَّارِيخِ " عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَافِظِ تَسْمِيَتَهُمْ فَزَادَ فِيهِمْ
خَالِدَ بْنَ سَيْرِينَ مَكَانَ كَرِيمَةَ ^(٥) ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٦) ، وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ فِي " الطَّبَقَاتِ " ^(٧) :
عَمْرَةَ بِنْتَ سَيْرِينَ ، وَسُودَةَ بِنْتَ سَيْرِينَ ، أُمُّهُمَا أُمٌّ وَلِدِ كَانَتْ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ وَلَكِنْ لَمْ
أَرِ مَنْ ذَكَرَ لِهَاتَيْنِ رَوَايَةً ، فَلَا يَرِدَانِ ^(٨) عَلَى ابْنِ الصَّلَاحِ .

وقولي : (وَاجْتَمَعُوا ثَلَاثَةً يَرَوُونَ) أَي : اجْتَمَعَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ فِي إِسْنَادِ حَدِيثٍ
وَاحِدٍ ، يَرَوِي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَقَدْ يَطَارَحُ بِذَلِكَ ^(٩) ، فَيَقَالُ : أَي ثَلَاثَةُ أَخُوَّةٍ رَوَى
بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ أَوْ يُقَيَّدُ السُّؤَالُ بِكَوْنِهِمْ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ فِيمَا رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي
كِتَابِ " الْعِلَلِ " ^(١٠) بِإِسْنَادِهِ مِنْ رَوَايَةِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ ، عَنْ أَخِيهِ

(١) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٨٠ / ١ (٢١٠) .

(٢) عُلُومُ الْحَدِيثِ : ٢٨٠ .

(٣) عُلُومُ الْحَدِيثِ : ٢٨٠ .

(٤) مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ : ١٥٣ .

(٥) نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ الصَّلَاحِ : ٢٨٠ .

(٦) جُمْلَةٌ : « فَاللَّهُ أَعْلَمُ » سَقَطَتْ مِنْ فَوْعٍ ، وَهِيَ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ الْخَطِيئَةِ .

(٧) الطَّبَقَاتُ ٧ / ٢٠٦ .

(٨) فِي فَوْعٍ : « نَزْدَانِ » وَفِي نُسْخَةٍ ق : « يَزْدَانِ » وَمَا أُثْبِتَ مِنْ سَوْصٍ وَن .

(٩) انْظُرْ : الْبَحْثُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ل ٦٦ أ .

(١٠) لَمْ نَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْعِلَلِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ : ١١ السُّؤَالُ ٩٤٤ مَعْلَقًا بِسَدُونِ

إِسْنَادٍ .

يحيى بن سيرين ، عن أخيه أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا » ^(١) وذكر محمد بن طاهر المقدسي في بعض تحاريجهِ : أن هذا الحديث رواه محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين ، عن أخيه معبد ، عن أخيه أنس بن سيرين ^(٢) . فعلى هذا اجتمع منهم أربعة في إسناده واحد ، وهو غريب .

ومثال السبعة : بنو مُقرن المزيّ وهُم : النعمان ، ومَعْقِل ، وعَقِيل ، وسويد ، وسانن ، وعبد الرحمن ، قال ابن الصلاح : وسابع لم يسم لنا ^(٣) .

قلت : قد سَمَّاهُ ابنُ فتحونَ في " ذيل الاستيعاب " عبد الله بن مقرن ، وذكر أَنَّهُ كانَ على ميسرة أبي بكر في قتال الرِّدة ^(٤) ، وأنَّ الطبري ذكره كذلك ^(٥) ، وذكر ابنُ فتحونَ قولاً : أنَّ بني مُقرنَ عشرة ^(٦) ، فالله أعلم .

وذكر الطبري أيضاً في الصحابة ضرار بن مقرن ، حضر فتح الحيرة ^(٧) ، وذكر ابن عبد البر : ضرار بن مُقرن خلف أخاه لما قُتِلَ بنهاوند ^(٨) .

(١) أخرجه البزار ١٣/٢ (كشف الأستار) مرفوعاً وموقوفاً، وأهم شيخه في المرفوع (مجمع الزوائد ٢٢٣/٣)، والرامهرمزي في المحدث: ٦٢٤ (٩٠٤)، والصوري في فوائده: ٧٧ (٣٦)، والخطيب في تاريخه ٢١٥/١٤ (سقط منه ذكر أنس بن سيرين، وكلام الخطيب بعده يقتضي ذكره)، و٢١٦/١٤، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٨٢/١٧، من طرق عن الحكم بن سنان والنضر بن شميل -منفردين- كلاهما عن محمد بن سيرين ، عن أخيه يحيى بن سيرين ، عن أخيه أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك به مرفوعاً .

(٢) ومن هذه الطريق أخرجه الصوري في الفوائد المنتقاة : ٧٦ (٣٥) و ٨٧ (٤٥) .

(٣) علوم الحديث : ٢٨١ .

(٤) قاله الحافظ في الإصابة ٣٧٣/٢ (٤٩٧٨): « عبد الله بن مقرن المزي أحد الأخوة... روى عنه محمد بن سيرين وعبد الملك بن عمير، كذا قال ابن منده، ولم يخرج شيئاً، وقد وقع له ذكر في الفتوح، قال: سيف في كتاب الردة عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد ، قال : وخرج أبو بكر بمشي وعلى ميمنته النعمان بن مقرن، وعلى ميسرته عبد الله بن مقرن، وعلى الساقة سويد بن مقرن، فما طلع الفجر إلا وهم والعدو بصعيد واحد... »، والقصة ذاتها ساقها الطبري في تاريخه ٢٥٤/٢-٢٥٥، وفيها ما ذكره الحافظ.

(٥) لم نقف على هذا في تاريخ الطبري .

(٦) وكذا قال الطبري في تاريخه ٣١٦ / ٢ .

(٧) تاريخه ٣١٦ / ٢ ، قال الحافظ في الإصابة ٢ / ٢١٠ : « ذكر سيف والطبري : أن خالد بن الوليد أمره لما حاصر الحيرة ؛ وذلك سنة اثني عشرة ، وكانوا لا يؤمرون إلا الصحابة » .

(٨) الذي في المطبوع من الاستيعاب ٣/٥٥٧ : نعيم بن مقرن خلف أخاه النعمان حين قتل بنهاوند ... =

ومثال السبعة في التابعين بنو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهم : سالم ،
وعبد الله ، وحمزة ، وعبيد الله ، وزيد ، وواقد ، وعبد الرحمن .

ومثال الأخوين كثير في الصحابة ومن بعدهم ، كعبد الله بن مسعود ، وعتبة بن
مسعود ، كلاهما صحابي .

ومما يستغرب في الأخوين أن موسى بن عبيدة الربذي^(١) بينه وبين أخيه عبد الله
ابن عبيدة في العمر^(٢) ثمانون سنة^(٣) .

قال ابن الصلاح : « ولم نطول بما زاد على السبعة لندرته ، ولعدم الحاجة إليه في
غرضنا هنا »^(٤) . قلت : وأكثر ما رأيت من الأخوة الذكور المشهورين عشرة ، ومنهم :
بنو العباس بن عبد المطلب ، وهم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وعبد الرحمن ، وقثم ،
ومعبد ، وعون ، والحارث ، وكثير ، وثمام - وكان أصغرهم - وكان العباس يحملُهُ ويقول :

تَمُوا بِتَمَامٍ فَصَارُوا عَشْرَةَ
يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَامًا بَرَرَةً
وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِكْرًا وَإِثْمَ الثَّمَرَةِ^(٥)

وكان له ثلاث إناث : أم كلثوم ، وأم حبيب ، وأميمة .

- والغريب في الأمر أن ابن الملقن في المنع ٥٢٩/٢ ، وابن حجر في الإصابة ٥٦٩ / ٣ (٨٧٨٢) نقلا عن
ابن عيد البر هذا القول في نعيم لا ضرار . ونعيم أشهر من ضرار وله ذكر في كتب التواريخ ، انظر :
تاريخ الطبري ٤٩٤/٢ - ٤٩٥ ، ٥٢٧ - ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٥ - ٥٣٨ . فلعل الحافظ العراقي وهم
في نسبة هذا القول لابن عبد البر في ضرار ، والله أعلم .

(١) في ف و ع : « الزبيدي » مصحف محرف .

(٢) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ .

(٣) انظر : المعارف لابن قتيبة : ٥٩٢ وفيه : ستون . وقارن بالتهذيب ٣١٠ / ٥ .

(٤) علوم الحديث : ٢٨١ .

(٥) هذا الرجز ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١ / ١٨٨ ، وانظر : الاشتقاق : ٦٥ .

ومنهم بنو عبد الله بن أبي طلحة، وقد سَمَّاهُم ابنُ عبد البر^(١) وغيره عشرةً وسَمَّاهُم ابنُ الجوزي اثني عشر، وهم : القاسمُ ، وعميرُ ، وزيدُ ، وإسماعيلُ ، ويعقوبُ ، وإسحاقُ ، ومحمدُ ، وعبدُ الله ، وإبراهيمُ ، وعمرُ ، ويعمرُ ، وعُمارةُ ، قال أبو نعيم : وكلُّهم حُمِلَ عنه العلمُ^(٢).

رَوَايَةُ الْآبَاءِ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَعَكْسُهُ^(٣)

٨٤٠. وَصَنَّفُوا فِيمَا عَنِ ابْنِ أَخَذَا أَبُ كَعْبَاسٍ عَنِ الْفَضْلِ كَذَا
٨٤١. وَائِلُ^(٤) عَنْ بَكْرِ^(٥) ابْنِهِ^(٦) وَالتَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِهِ مُعْتَمِرٍ فِي قَوْمِ
صَنَّفَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ كِتَاباً فِي رَوَايَةِ الْآبَاءِ عَنِ الْأَبْنَاءِ^(٧) ، رَوَى فِيهِ مِنْ حَدِيثِ
الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَنِ ابْنِهِ الْفَضْلِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ
بِالْمُرْدَلِفَةِ »^(٨) . وَذَكَرَ أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ " التَّلْقِيحِ " أَنَّ الْعَبَّاسَ رَوَى عَنْ
ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثاً .

(١) الاستيعاب ١ / ١٨٨ .

(٢) انظر : تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٢٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ٤٨٣ .

(٣) انظر في ذلك :

الإرشاد ٢ / ٦٣٢ - ٦٣٦ ، والتقريب : ١٧٠ - ١٧١ ، واختصار علوم الحديث : ١٩٩ - ٢٠٢ ،
والشذا الفياح ٢ / ٥٥٨ - ٥٦٢ ، والمقنع ٢ / ٥٣٥ - ٥٣٩ وفتح الباقي ٣ / ٨٣ - ١٠٠ ، ونزهة
النظر : ١٦٠ - ١٦١ ، وطبعة عتر : ٦٢ ، وفتح المغيث ٣ / ١٧٠ - ١٨٢ ، وتدريب الراوي ٢ / ٢٥٤ -
٢٥٥ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٧٧ - ٤٨٠ .

(٤) بغير تنوين لضرورة الوزن .

(٥) بغير تنوين لضرورة الوزن .

(٦) في (ب) : « أبيه » وهو خطأ .

(٧) لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

(٨) لَمْ نَجِدْ هَذَا السَّنَدَ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الْخَطِيبِ : « رَوَايَةُ الْآبَاءِ عَنِ الْأَبْنَاءِ - وَهُوَ مَفْقُودٌ ، لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ
مَطْبُوعاً وَلَا مَخْطُوطاً - كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ ، وَقَبْلَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ : ٢٨١ ، وَحَدِيثُ :
« جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُرْدَلِفَةِ » ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عِنْدَ أَحْمَدَ فِي الْمُسْنَدِ ٥ / ٢٠٢ ، وَمُسْلِمٌ ٤ / ٧٤ .

وكذلك روى وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل ثمانية أحاديث ، منها في السنن الأربعة حديثه عن ابنه عن الزهري عن أنس : « أن النبي ﷺ أولم على صفية بسويق وتمر » (١).

ومنها: ما رواه الخطيب من طريق ابن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه بكر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أخشروا الأحمال فإن اليد معلقة » (٢) ، والرجل مؤثقة » (٣). قال الخطيب : لا يروى عن النبي ﷺ فيما نعلمه إلا من جهة بكر وأبيه .

(١) هو في سنن أبي داود (٣٧٤٤) وابن ماجة (١٩٠٩) ، والترمذي (١٠٩٥) و (١٠٩٦) ، وهو كذلك في الشرائع (١٧٧) بتحقيقنا ، جميعهم من طريق سفيان ابن عيينة ، قال : حدثنا وائل بن داود ، عن ابنه بكر بن وائل ، عن الزهري ، فذكره .

(٢) ولفظه : « معلقة » بالعين المهملة في جميع النسخ الخطية ، وهي كذلك في ف و ع ، وعلوم الحديث لابن الصلاح : ٢٨٢ ، والمحاسن للبلقيني : ٤٧٧ ، والمقنع ٥ / ٥٣٥ ، والشذوذ الفياح ٢ / ٥٥٨ ، وقد ضبطها بالعين المعجمة المناوي في الفيض ١ / ٢١٣ ، وأحمد شاكر في الباعث ٢ / ٥٤٦ ، وكذلك في التدريب ٢ / ٢٥٤ ، وفتح المغيث ٣ / ١٤٨ .

(٣) أخرجه الترمذي في العلل الكبير (٧٠٦) ، والبخاري (١٠٨١) كشف الأستار وأبو يعلى في مسنده (٥٨٥٢) ، والطبراني في الأوسط (٤٥٠٨) ، والبيهقي في الكبرى ٦ / ١٢٢ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٤٥ ، كلهم من طريق قيس ابن الربيع ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وأخرجه أبو طاهر المخلص في فوائده ل (٩ / ب) و (١٨٨ / أ) ، وأبو القاسم ابن الجراح في المجلس السابع من أماليه ١ / ٢ ، وأبو محمد المخلدي في فوائده (٢٨٥ / ١ / ٢) عن وائل بن داود ، عن ابنه بكر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً . كما في السلسلة (١١٣٠) والتعليقات على المقنع ٢ / ٥٣٥ .

وروي عن سفيان بن عيينة ، فاختلف عليه فيه : فأخرجه أبو داود في المراسيل (٢٩٤) من طريق أحمد بن عتبة ، عن سفيان ، عن وائل أو بكر - هكذا على الشك - عن الزهري مرسلاً .

ورواه من سبق في الفقرة الثانية على ذلك النحو عن سفيان ، من طريق عبد الله بن عمران العبادي عن سفيان به . -

وكذلك روى سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ ابْنِهِ مُعْتَمِرٍ حَدِيثَيْنِ ، وَقَدْ رَوَى الْخَطِيبُ مِنْ رِوَايَةِ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنْتَ عَنِّي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : وَيَخ : كَلِمَةُ رَحِمَةٍ ^(١) ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاح : « وَهَذَا ظَرِيفٌ ^(٢) يَجْمَعُ أَنْوَاعاً » ^(٣) .

❁ قلنا : العابدي هذا ذكره ابن حبان في ثقافته ٣٦٣ / ٨ ، وقال : « يخطئ ويخالف » وعلى هذا فليس هو ممن لا يحتمل تفرد بوصل هذا الحديث ، فإن في حفظه شيئاً ، زيادة على أنه قد خالف أحمد بن عبدة الثقة (تقريب التهذيب ٧٤) الذي رواه عن سفيان مرسلأ . ثم إن ابن عيينة من المكثرين المشهورين بكثرة تلامذته ، فَلَمْ ينفرد بوصل هذه السنة العزيزة العابدي هذا دون عامة أصحاب سفيان ؟

لذا قال البزار - وإليه المفضل - في معرفة المفاريد - بعد أن رواه (١٠٨١) من طريق قيس بإسنادين اثنين : « لا نعلم روى بكر إلا هذا بهذا الإسناد » . وقال الطبراني : « لَمْ يروه عن الزهري إلا بكر » .

❁ وطريق قيس ابن ربيع ضعيف بسبب ضعفه ، قال الحافظ في التقریب (٥٥٧٣) : « صدوق ، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به » . وانظر : تهذيب الكملل ١٣٣ / ٦ (٥٤٩٢) ، لذا قال الهيثمي في المجمع ٣ / ٢١٦ بعد أن نسبه إلى البزار والطبراني في الأوسط : « وفيه قيس بن ربيع ، وثقه شعبة والثوري ، وفيه كلام » ، وقال في ٨ / ١٠٩ بعد نسبه إلى أبي يعلى : « وفيه الحسين بن علي ابن الأسود وقيس بن الربيع ، وقد وثقا وفيهما ضعف » .

❁ فمن هذا يتبين أن المحفوظ رواية أحمد بن عبدة ، عن الزهري مرسلأ ، ولذا قال الإمام الترمذي في علله الكبير (٧٠٦) : « سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه ، وقال : أنا لا أكتب حديث قيس بن الربيع ، ولا أروي عنه » . وضعف إسناده البيهقي في الكبرى ٦ / ١٢٢ . وهذا يظهر خطأ العلامة محدث الشام الشيخ ناصر الدين الألباني - رحمه الله - بتصحيحه الحديث في صحيح الجامع (٢٢٨) ، وفي الصحيحة (١١٣٠) .

❁ وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً عليه ، أخرجه البيهقي في الكبرى ١٢١ / ٦ - ١٢٢ . وبه يتقوى القول بضعف رواية من وصله مرفوعاً ، والله أعلم .

(١) عيون الأخبار ١٣٤ / ٢ ، والصحاح ٤١٧ / ١ ، وتاج العروس ٢٢٠ / ٧ (ويح) .
(٢) في ف و ع : « طريق » خطأ ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية ، وهو الموافق لعلوم الحديث لابن الصلاح ، وفي محاسن الاصطلاح : ٤٧٧ ، والمقنع ٥٣٧ / ٢ ، والشذوذ الفياح ٥٥٨ / ٢ ، والتدريب ٢٥٤ / ٢ : « طريق » بالطاء المهملة .

(٣) علوم الحديث : ٢٨٢ ، قال ابن جماعة في المنهل الروي : ٧٤ - ٧٥ : « وهي : رواية الأكبر عن الأصغر ، والأب عن الابن ، والتابعي عن تابعه ، وأنه حدث عن واحد عن نفسه ، ورواية ثلاثة تابعيين بعضهم عن بعض » .

وقولي : (في قوم) أي : في جماعة رروا عن أبنائهم ، فروى أنسُ بنُ مالكٍ عن ابنه غيرَ مسمًى حديثاً ، وروى زكريا بنُ أبي زائدة عن ابنه حديثاً . وروى يونسُ بنُ أبي إسحاق ، عن ابنه إسرائيلَ حديثاً ، وروى أبو بكرٍ بنُ عياشٍ عن ابنه إبراهيمَ حديثاً . وروى شجاعُ بنُ الوليدِ ، عن ابنه أبي هشامٍ الوليدِ حديثاً . وروى عمرُ بنُ يونسَ اليماميُّ ^(٢) ، عن ابنه حديثاً . وروى سعيدُ بنُ الحكمِ ^(٣) المصريُّ ، عن ابنه محمدٍ حديثاً . وروى إسحاقُ بنُ البهلولِ ، عن ابنه يعقوبَ حديثين . وروى كثيرُ بنُ يعقوبَ البصريُّ ، عن ابنه يحيى حديثاً . وروى يحيى بنُ جعفرٍ بنِ أعينَ ، عن ابنه الحسينِ حديثين ، وروى عليُّ بنُ حربٍ الطائيُّ عن ابنه الحسنِ حديثاً . وروى محمدُ بنُ يحيى الذُّهليُّ ، عن ابنه يحيى حديثاً . وروى أبو داودَ السجستانيُّ ، عن ابنه أبي بكرٍ عبدِ اللهِ حديثين . وروى عليُّ بنُ الحسنِ بنِ أبي عيسى الدَّرَاجِرديُّ ، عن ابنه الحسنِ حديثاً . وروى الحسنُ بنُ سفيانَ ، عن ابنه أبي بكرٍ حديثين . وروى أحمدُ بنُ شاهينَ ، عن ابنه محمدٍ حديثاً . وروى أبو بكرٍ بنُ أبي عاصمٍ عن ابنه عبدِ الرحمنِ حديثاً . وروى عمرُ بنُ محمدٍ السمرقنديُّ ، عن ابنه محمدٍ حديثاً . وروى محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ الصَّفَّارُ ، عن ابنه أبي بكرٍ أبياتاً قالها . وروى أبو الشيخ ابنُ حيَّانَ ، عن ابنه عبدِ الرزاقِ حكايةً . وروى الحافظُ أبو سعدٍ ^(٤) بنُ السمعانيُّ ، عن ابنه عبدِ الرحيمِ في ذيلِ " تاريخِ بغداد " . وروى قاضي القضاة بدرُ الدين بنُ جماعة ، عن ابنه قاضي القضاة عزُّ الدين حكايةً عجيبَةً .

(١) سقطت من ف و ع .

(٢) في ف و ع : « الهمامي » محرف ، وهو عمر بن يونس بن القاسم اليمامي : ثقة ، مات سنة ست ومائتين (التقريب ٤٩٨٤) .

(٣) في ف و ع : « سعد بن عبد الحكم » وهو خطأ مركب : وسعيد هو ابن الحكم ابن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي ، أبو محمد المصري : ثقة ثبت فقيه ، مات سنة ٢٢٤ ، وله ثمانون سنة أخرج حديثه أصحاب الكتب الستة (التقريب ٢٢٨٦) .

(٤) في ف و ع : « أبو سعيد » خطأ .

قال ابنُ الصلاح : وأكثرُ ما رويناهُ لأبٍ عن ابنِهِ ، ما رويناهُ في كتابِ الخطيبِ عن أبي عمرٍ حفصِ بنِ عمرٍ الدوريِّ المقرئ^(١) عن ابنِهِ أبي جعفرٍ محمدٍ^(٢) : ستةَ عشرَ حديثاً ، أو نحو ذلك .

٨٤٢ . أمّا أبو بكرٍ عن الحمراءِ عائشة^(٣) في الحبة^(٤) السوداءِ
٨٤٣ . فَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَأَبْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَغَلَطَ الْوَاصِفُ بِالصَّدِيقِ

قال ابنُ الصلاح : وأمّا الحديثُ الذي رويناهُ عن أبي بكرٍ الصديقِ ، عن عائشةَ ، عن رسولِ اللهِ ﷺ : أَنَّهُ قَالَ : « فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » فهو غلطٌ ممَّنْ رواه ، إنما هو عن أبي بكرٍ بنِ أبي عتيقٍ ، عن عائشةَ ، وهو^(٥) عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ بنِ عبدِ الرحمنِ ابنِ أبي بكرٍ الصديقِ^(٦) . قلتُ : وهكذا رواه البخاريُّ في " صحيحه " ^(٧) ، وفيه التصريحُ بأنَّه ابنُ أبي عتيقٍ ؛ ولكن ذكر ابنُ الجوزيُّ في " التلخيص " : أنَّ أبا بكرٍ الصديقَ روى عن ابنتِهِ عائشةَ حديثين . قال : وروى^(٨) أمُّ رومانَ عن ابنتها عائشةَ حديثين ، وأبو عتيقٍ هذا ، وآباؤه^(٩) هم الذين قالَ فيهم موسى بنُ عُقبةَ : لا نعلمُ أربعةَ أدركوا النبيَّ ﷺ إلا هؤلاء الأربعةَ ، فذكرَ أبا بكرٍ الصديقَ وأباهُ وابنتُهُ عبدُ الرحمنِ وابنتُهُ محمدًا أبا عتيقٍ^(١٠) .

(١) في ف و ع : « المصري » خطأ محض .

(٢) بعد هذا في ن : « ابن جعفر » .

(٣) بالصرف هنا لضرورة الوزن .

(٤) في (ب) : « في الجنة » ، وهو خطأ .

(٥) بعد هذا في ف و ع : « من رواية » ، وهي زيادة شاذة ، أفسدت النص وأحالت المعنى .

(٦) علوم الحديث : ٢٨٣ .

(٧) صحيح البخاري ١٦٠/٧ ، وكذلك أخرجه ابن ماجه (٣٤٤٩) ، والمزي في تهذيب الكمال ٨١/٨ .

(٨) في ف : « وروى » وهو تصحيف .

(٩) في ف و ع : « وآباؤهم » خطأ .

(١٠) نقله عنه ابن الصلاح في علوم الحديث : ٢٨٣ .

٨٤٤. وَعَكْسُهُ صَنَّفَ فِيهِ الْوَائِلِيَّ وَهُوَ مَعَالٍ لِلْحَفِيدِ النَّاقِلِ

صَنَّفَ أَبُو النَّصْرِ الْوَائِلِيُّ كِتَاباً فِي رِوَايَةِ الْأَبْنَاءِ عَنِ الْآبَاءِ^(١). وَرِوَايَةُ الرَّجُلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مِنَ الْمَعَالِي ، كَمَا أَخْبَرَنِي الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ خَلِيلُ بْنُ الْعَلَانِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاحِ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحَافِظِ أَبِي سَعِيدٍ^(٣) السَّمْعَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْقَامِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعُلُويَّ ، يَقُولُ : الْإِسْنَادُ بَعْضُهُ عَوَالٍ ، وَبَعْضُهُ مَعَالٍ . وَقَوْلُ الرَّجُلِ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي مِنَ الْمَعَالِي .

٨٤٥. وَمِنْ أَهَمِّهِ إِذَا مَا أَبْهَمَا الْأَبُ أَوْ جَدُّ وَذَاكَ قَسِماً

٨٤٦. قِسْمَيْنِ عَنْ أَبٍ فَقَطْ نَحْوَ أَبِي الْعُشْرَا^(٤) عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ

٨٤٧. وَاسْمُهُمَا^(٥) عَلَى الشَّهْرِ فَلَعَلَّمْ أَسَامَةَ بْنَ مَالِكٍ بْنَ قَهْطَمٍ

وَمِنْ أَهَمِّ هَذَا النَّوعِ ، وَهُوَ رِوَايَةُ الْأَبْنَاءِ عَنِ الْآبَاءِ ، مَا إِذَا أَهَمَّ اسْمُ الْأَبِ أَوْ الْجَدِّ ، فَلَمْ يُسَمَّ بَلٍ اقْتَصِرَ عَلَى كَوْنِهِ أَباً لِلرَّائِي ، أَوْ جَدّاً لَهُ ، فَيَحْتَاجُ حَيْثُذِي إِلَى مَعْرِفَةِ اسْمِهِ . وَيَنْقَسِمُ ذَلِكَ إِلَى قِسْمَيْنِ :

(١) انظر : الرسالة المستطرفة : ١٦٣ .

(٢) علوم الحديث : ٢٨٥ .

(٣) في ف و ع : « سعيد » خطأ .

(٤) هو أبو العُشْرَاء ، قَصِيرٌ ؛ لِمُضْرُورَةِ الْوِزْنِ .

وَجَاءَ هَذَا الشَّطْرُ فِي (أ) وَ (ج) وَ (فَتْحُ الْمَغِيثِ) : « الْعُشْرَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ » ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ هَكَذَا . وَجَاءَ فِي (النَّفَائِسِ) : « الْعُشْرَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ » ، وَلَا يَصِحُّ الْوِزْنُ هَذَا أَيْضاً . أَمَّا فِي (ب) فَقَدْ جَاءَ : « الْعُشْرَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ » - بِسُكُونِ الشَّيْنِ - وَلَا يَصِحُّ الْوِزْنُ هَذَا أَيْضاً ، وَإِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْأَقْرَبُ ؛ إِذِ الصَّحِيحُ مَا أَتَيْتَاهُ - بِالْقَصْرِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَحَذْفِ الْيَاءِ - مِنْ أَبِيهِ .

(٥) فِي (ب) : « وَاسْمُهَا » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، صَوَابُهُ مَا أَتَيْتَ .

أحدهما : أن تكون الرواية عن أبيه فقط دون جدّه كرواية أبي العُشراء الدارميّ،
عن أبيه، عن النبي ﷺ وهو عند أصحاب السنن الأربعة ^(١) ، فإنّ أباه لم يسمّ في طرق
الحديث، واختلّف في اسم أبي العُشراء ، واسم أبيه على أقوال:
أحدها : وهو الأشهرُ ، كما قال ابنُ الصلاح : إنّه أسامةُ بنُ مالكِ بنِ قَهْطَمٍ ^(٢)
وهو - بكسرِ القاف - ، فيما نقله ابنُ الصلاح من خطِّ البيهقيّ وغيره ^(٣) وقيل : قَحْطَمٌ
- بالخاءِ المهملة - موضعُ الهاءِ ^(٤) .

والثاني: أن اسمه عطاردُ بنُ بَرز ، بتقديمِ الراءِ على الزاي، واختلّف في الراءِ ، هل
هي ساكنةٌ أو مفتوحةٌ ؟ وقيل : اسمُ أبيه بلزٍ باللامِ مكانَ الراءِ ^(٥) .
والثالث : اسمه يسارُ بنُ بلزٍ بنِ مسعودٍ ^(٦) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٣ / ٥ ، وأحمد ٣٤ / ٤ ، والدارمي (١٩٧٨) ، والبخاري في تاريخه الكبير
٢٢ / ٢ ، وأبو داود (٢٨٢٥) ، وابن ماجه (٣١٨٤) ، والترمذي (١٤٨١) ، والنسائي ٢٢٨ / ٧ ،
وأبو يعلى (١٥٠٣) و (١٥٠٤) ، وابن عدي في الكامل ١ / ٢٠٩ ، والطبراني في الكبير (٦٧١٩)
و (٦٧٢٠) و (٦٧٢١) ، وأبو نعيم في الحلية ٦ / ٢٥٧ ، والبيهقي ٩ / ٢٤٦ ، والخطيب في تاريخه
١ / ٤١٣ ، من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي العُشراء ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله أما
تكون الذكاة إلا في الحلق واللّبة ؟ قال : « لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك » ، قال الترمذي : « هذا
حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبي العُشراء ، عن أبيه غير هذا
الحديث » . وقال الخطابي في معالم السنن ٤ / ٢٨٠ : « وأبو العُشراء الدارمي لا يدري من أبوه ، ولم
يرو عنه غير حماد بن سلمة » . وقال البخاري في تاريخه الكبير (٢٢ / ٢ الترجمة ١٥٥٧) : « في حديثه
واسمه وسماعه من أبيه ، نظر » .

(٢) علوم الحديث : ٢٨٥ .

(٣) انظر : الأسامي والكنى لأحمد (٧٧) ، والتاريخ الكبير ٢١ / ٢ (١٥٥٧) ، وكنى مسلم (٢٦٦٧) ،
والكنى والأسماء للدولابي ٢ / ٣١ ، وتسمية من يعرف بكنيته لأبي الفتح الأزدي (١٩٤) ، وتهذيب
مستمر الأوهام : ٣٣٧ .

(٤) انظر : ما سبق .

(٥) ذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٢١ (١٥٥٧) .

(٦) ذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٢١ (١٥٥٧) ، ووقع في المطبوع : « سيار » بتقديم
السين على الياء ، وأشار محققه إلى : أنه في نسخة : « يسار » .

٨٤٨. وَالثَّانِ ^(١) أَنْ يَزِيدَ ^(٢) فِيهِ بَعْدَهُ كَبَهَزَ أَوْ ^(٣) عَمَرُوا أَبَا أَوْ جَدَّهُ
 ٨٤٩. وَالْأَكْثَرُ اخْتَجُّوا بِعَمَرٍ حَمَلًا لَهُ عَلَى الْجَدِّ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى
 أي : والقسم الثاني من رواية الأبناء : أن يزيد فيه بعد ذكر الأب أبا آخر فيكون
 جَدًّا لِلأَوَّلِ ، أو يزيد جَدًّا لِلأَبِ .

فمثال زيادة الأب : رواية هز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ
 فحكيم : هو ابن معاوية بن حيدة ^(٤) القُشَيْرِيُّ . فالصحابي : هو معاوية ، وهو جدُّ هز .
 ومثال زيادة الجد : رواية عمرو ^(٥) بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، وشُعَيْبٌ هو ابنُ
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، فالصحابي : هو عبد الله بن عمرو ، وهو جدُّ شعيب .
 وفي البيت المذكور لفٌّ ونشْرٌ وتقدّمٌ وتأخيرٌ ، تقديره : والثاني أن يزيد بعد الأب
 أبا كبهز بن حكيم ، أو جدًّا كعمرو بن شعيب .
 ولعمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه نسخة كبيرة قد اختلف في الاحتجاج بها على
 أقوال :

أحدها : أنها حجة مطلقاً إذا صحَّ السندُ إليه ، قال البخاري : رأيتُ أحمدَ بنَ
 حنبلٍ ، وعليَّ بنَ المدينيّ ، وإسحاقَ بنَ راهويه ، وأبا عبيدٍ ، وعامة أصحابنا ، يحتجون
 بحديثِ عمرو بنِ شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدّه ما تركه أحدٌ من المسلمين . قال البخاري :
 « فَمَنْ النَّاسُ بعدهم ؟ » ^(٦) زاد في رواية : والحميدي ^(٧) . وقال مرة : اجتمع عليٌّ ويحيى

(١) في (أ) : « والثاني » ، ولا يصح عروضياً ، وما أثبت من (ب) و (ج) و (فتح الغيث) و (النفائس) .

(٢) في (ب) : « يريد » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

(٣) بدرج الهزمة من (أو) لضرورة الوزن .

(٤) في ف و ع : « حيدة » خطأ ظاهر .

(٥) في ف و ع : « عمر » خطأ .

(٦) التاريخ الكبير ٦ / ٣٤٢ (٢٥٧٨) ، تهذيب الكمال (٤٢٢ / ٥ الترجمة ٤٩٧٤) ، والكاشف ٧٩ / ٢

(٤١٧٣) وسنن الدارقطني ٥١ / ٣ ، وانظر لزاماً : التعليق على الكاشف والتعليق على تهذيب الكمال .

(٧) انظر : العلل الكبير للترمذي : ١٨ (١٨٦) ، وسنن الدارقطني ٥١ / ٣ (٢١٠) .

ابن معين وأحمد ، وأبو خيثمة ، وشيوخ من أهل العلم ، فتذكروا حديث عمرو بن شعيب فثبتوه . وذكروا أنه حجة . وروى عن أحمد ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، خلاف ما نقله البخاري عنهم ^(١) ، مما يقتضي تضعيف روايته عن أبيه عن جده ، وقال أحمد ابن سعيد الدارمي : « احتج أصحابنا بحديثه » ^(٢) ، قال ابن الصلاح : « احتج أكثر أهل الحديث بحديثه حملاً لمطلق الجد على الصحابي عبد الله بن عمرو دون ابنه محمد والد شعيب ، لما ظهر لهم من إطلاقه ذلك » ^(٣) .

والقول الثاني : ترك الاحتجاج ^(٤) بها ، وهو قول أبي داود فيما رواه أبو عبيد الآجري عنه قال : قيل له عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك ؟ قال : لا ، ولا نصف حجة ^(٥) ، وروى عباس الدوري عن يحيى بن معين ، قال : « روايته عن أبيه عن جده كتاب » ^(٦) فمن ههنا جاء ضعفه ، وقال ابن عدي : « إن روايته عن أبيه عن جده مرسله ؛ لأن جده محمداً لا صحبة له » ^(٧) . وقال ابن حبان في " الضعفاء " بعد ذكره لعمرو : إنه ثقة إذا روى عن الثقات غير أبيه ، وإذا روى عن أبيه عن جده ، فإن

(١) انظر في ذلك : تهذيب الكمال ٥ / ٤٢٣ وما بعدها .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٩ .

(٣) علوم الحديث : ٢٨٤ .

(٤) جاء في حاشية نسخة : مقال لأحدهم ، نصه : « ونقل الشيخ برهان الدين عن بعض مشايخه : أن الشافعي نص على أنه لا يحتج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حتى يبين عن أي حديثه يروي » . وقول السبط لم نجده في حاشيته على الكاشف ، ولا في نثر الهميان الذي ألفه على ميزان الاعتدال ، وفي خزانتنا نسخة بخط السبط ، وهذا النص بحروفه لم نجده في كتب الشافعي ، ووجدنا قوله في الأم ٤ / ٢٢٦ : « حديث عمرو بن شعيب ضعيف ، لا تقوم به حجة » ، وقال في ٥ / ٣٣ : « وعمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو منقطع » .

(٥) لم نقف عليه في المطبوع من السؤالات ، ولا في النسخة الخطية التي في خزانتنا ، وهذا النص نقله المزي في تهذيب الكمال (٥ / ٤٢٣ الترجمة ٤٩٧٤) .

(٦) تاريخ يحيى ٢ / ٤٨ ، وإنما تشدد في الرواية من الكتب ؛ لعدم وجود النقط والشكل آنذاك خشية دخول التصحيف والتحريف .

(٧) الكامل ٦ / ٢٠٥ .

شعياً لم يلقَ عبدُ الله فيكونُ منقطعاً ، وإنَّ أرادَ جدُّه الأدنى محمداً ، فهو لا صحبةَ له فيكونُ رسالةً^(١). قلتُ : قدَّ صحَّ^(٢) سماعُ شعيبٍ من عبدِ الله بنِ عمرو ، كما صرَّحَ به البخاريُّ في " التاريخ " ^(٣) وأحمدُ^(٤) ، وكما رواه الدارقطنيُّ^(٥) ، والبيهقيُّ في " السنن " بإسنادٍ صحيحٍ^(٦).

والقولُ الثالثُ : التفرقةُ بينَ أنْ يفصحَ بجدِّه أنَّه عبدُ الله أو لا . وهو قولُ الدارقطنيِّ حيثُ قالَ : لعمرِ بنِ شعيبٍ ثلاثةُ أجدادٍ الأدنى منهم : محمدٌ ، والأوسطُ عبدُ الله ، والأعلى عمرو . وقدَّ سمعَ - يعني : شعياً - من محمدٍ ، ومحمدٌ لم يدركِ النَّبيَّ ﷺ ، وسمعَ من جدِّه عبدِ الله ، فإذا بيَّنه وكشفه فهو صحيحٌ حيثُذٍ ، ولم يتركْ حديثه أحدٌ من الأئمةِ ، ولم يسمعَ من جدِّه عمرو . انتهى^(٧) ، فإذا قالَ عن جدِّه عبدِ الله بنِ عمرو فهو صحيحٌ حيثُذٍ ، وكذلك إذا قالَ عن جدِّه ، قالَ : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ ونحوَ ذلكَ ثمَّ ما يدلُّ على أنَّ مرادهُ عبدُ الله لا محمدٌ . وفي السننِ عدَّةُ أحاديثٍ كذلك .

والقولُ الرابعُ : التفرقةُ بينَ أنْ يستوعبَ ذكرَ آبائه بالروايةِ ، أو يقتصرَ على أبيه عن جدِّه ، فإنَّ صرَّحَ بهم كلِّهم ، فهو حجةٌ ، وإلا فلا ، وهو رأيُ أبي حاتمٍ بنِ حَبَّانَ البُسْتِيِّ^(٨) ، وروى في " صحيحه " له حديثاً واحداً ، هكذا عن عمرو بنِ شعيبٍ ، عن أبيه ، عن محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرو ، عن أبيه^(٩) مرفوعاً : « ألا

(١) انظر : المحروحين ٢ / ٧٢ .

(٢) في ع : « صحح » خطأ .

(٣) الكبير ٤ / ٢١٨ (٢٥٦٢) .

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد : ١٧٥ .

(٥) سنن الدارقطني ٣ / ٥٠ - ٥١ .

(٦) السنن الكبرى ٥ / ١٦٧ .

(٧) انظر : إيضاح الإشكال لابن القيسراني : ٣٠ ، وتهذيب الكمال ٥ / ٤٢٢ (٤٩٧٤) .

(٨) تهذيب التهذيب ٨ / ٥٣ .

(٩) قال ابن حبان في الثقات ٥ / ٣٥٣ : « لا أعلم بهذا الإسناد إلا حديثاً واحداً » .

أَحَدْتُكُمْ^(١) بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي بِمَجْلَسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟ ... الْحَدِيثُ »^(٢) .

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَلَامِيُّ فِي كِتَابِ " الْوَشِيِّ الْمُعَلِّمِ " ^(٣) فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَا جَاءَ فِيهِ التَّصْرِيحُ بِرَوَايَةِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ فِي السَّنَدِ ، فَهُوَ شَاذٌ نَادِرٌ ، قَالَ : وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا مَاتَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ ، وَأَنَّ أَبَاهُ كَفَلَ شَعِيْبًا ، وَرَبَّاهُ ^(٤) ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ مُحَمَّدًا فِي كِتَابِهِ ، وَلَا تَرْجَمَ لَهُ . قُلْتُ : قَدْ تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ يُونُسَ فِي " تَارِيخِ مِصْرَ " ، وَابْنُ حِبَانَ فِي " الثَّقَاتِ " ^(٥) ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ : رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَرَوَى عَنْهُ حَكِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَهْمِيُّ فِي أَخْبَارِ سَعِيدِ بْنِ عَفِيرٍ ، وَابْنُهُ شَعِيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِي : (حَمَلًا لَهُ) ، يَعُودُ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ قَبْلَهُ .

٨٥٠ . وَسَلَسَلَ الْآبَاءَ ^(٦) التَّمِيمِيَّ فَقَدْتُ عَنْ تِسْعَةٍ قُلْتُ : وَفَوْقَ ذَا وَرَدَ رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيُّ عَنْ آبَائِهِ حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً آبَاءَ ؛ وَذَلِكَ فِيمَا رَوَيْنَاهُ فِي " تَارِيخِ الْخَطِيبِ " ^(٧) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ بَنَ

(١) هَكَذَا فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ ، وَكَذَا نَقَلَهُ سِبْطُ ابْنِ الْعَجْمِيِّ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى الْكَاشَفِ ١٨٨/٢ (٤٩٦٥) عَنْ شَيْخِهِ الْعِرَاقِيِّ . وَفِي الْإِحْسَانِ وَالْمَوَارِدِ : « أَخْبِرْكُمْ » فَلَعَلَّهُ مِنْ تَصَرُّفِ الْمُصَنِّفِ ، وَهُوَ لَا يَلْتَزِمُ حَرْفِيَةَ النَّصِّ .
(٢) الْإِحْسَانُ ٢٣٥/٢ (٤٨٥) ، وَهُوَ فِي الْمَوَارِدِ (١٩١٦) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرٍو ، بِهِ . وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢/ ٢١٧ وَ ٢١٨ ، وَالبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ (٢٧٢) ، وَالْخِرَاطِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ : ٥ .

(٣) هُوَ كِتَابُ " الْوَشِيِّ الْمُعَلِّمِ فِيمَنْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ " ، لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ ، ذَكَرَهُ الْكُتَلَانِيُّ فِي الرِّسَالَةِ الْمُسْتَطَرَفَةِ : ١٦٣ . وَانْظُرْ : مُقَدِّمَةُ مُحَقِّقِ كِتَابِ نَظْمِ الْفَرَائِدِ : ١٢٧ .

(٤) الْمِيزَانُ ٢٦٦/٣ ، جَامِعُ التَّحْقِيقِ : ١٩٦ ، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٨ / ٤٩ .

(٥) الثَّقَاتُ ٥ / ٣٥٣ وَقَدْ تَرْجَمَ لَهُ تَلْمِيزُ الْمُصَنِّفِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ فِي تَهْذِيبِ التَهْذِيبِ ٩ / ٢٦٦ ، وَمَنْ قَبْلَهُ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ ٣ / ٥٩٣ .

(٦) الْأَصْلُ : الْآبَاءُ ، وَقُصِّرَ لِمُضْطَرَفَةِ الْوِزْنِ .

(٧) أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ بِسَنَدِهِ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١١ / ٣٢ ، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ : ٢٨٤ - ٢٨٥ ، وَوَقَعَ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : سَبْعَةُ آبَاءَ فَقَطْ ، وَنَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ ٢ / ٦٢٥ ، عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ بِذِكْرِ عَشْرَةِ آبَاءَ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى سَقَمِ طَبْعَةِ تَارِيخِ بَغْدَادَ .

يقول: سمعتُ أبي - الهيثم - يقول: سمعتُ أبي - عبد الله - يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « ما اجتمع قومٌ على ذكرٍ إلا حَفَّتْهُمُ الملائكةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ » (١) .

قال الحافظُ أبو سعيدٍ العلانيُّ في " الوشي المُعَلَّم " فيما قرئَ عليه وأنا أسمعُ : هذا إسنَادٌ غريبٌ جدًّا، ورزقُ الله كانَ إمامَ الحنابلةِ في زمانِهِ من الكبارِ المشهورينَ متقدمًا في عدةِ علومٍ ، ماتَ سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وأربعمائةٍ ، وأبوه أبو الفرجِ إمامٌ مشهورٌ أيضًا ؛ ولكنَّ جدَّهُ عبدَ العزيزِ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ كثيرًا ، على إمامتِهِ ، واشتهرَ بوضعِ الحديثِ ، وبقيةِ آبائِهِ مجهولونَ لا ذكرَ لَهُمُ في شيءٍ من الكتبِ أصلاً ، وقد تحبَّطَ فيهِم عبدُ العزيزِ أيضًا بالتغييرِ ، أي : فزادَ في الثاني أبا لأَكِينَةَ ، وهو الهيثمُ ، وجعلَهُ من رِوَايَتِهِ عن أبيهِ عبدِ الله وجعلَهُ صحابياً فحصلَ التسلسلُ في هذا باثنيَ عشرَ أيضًا . وقد وَجَدْتُ التسلسلَ في عدةِ أحاديثٍ ، بأربعةَ عشرَ أبا من طريقِ أهلِ البيتِ ، منها ما رواهُ الحافظُ أبو سعيدٍ (٢) ابنُ السمعانيِّ في " الذليل " قالَ : أخبرنا أبو شجاعٍ عمرُ بنُ أبي الحسنِ البِسْطَامِيُّ الإمامُ بقراءتي عليه ، وأبو بكرٍ محمدُ بنُ عليٍّ بنِ ياسرٍ الجَيَّانِيُّ من لفظِهِ ، قالَا : حدَّثنا السيّدُ أبو محمدٍ الحسينُ بنُ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ من لفظِهِ ببلخَ ، قالَ حَدَّثني سيدي والدي أبو الحسنِ عليُّ بنُ أبي طالبٍ سنةَ ستٍ وستينَ وأربعمائةٍ ، قالَ : حَدَّثني أبي - أبو طالبٍ - الحسنُ بنُ عبيدِ الله سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وأربعمائةٍ ، قالَ : حَدَّثني والدي أبو عليٍّ عبيدُ الله بنُ محمدٍ ، قالَ : حَدَّثني أبي - محمدُ بنُ عبيدِ الله - قالَ : حَدَّثني أبي عبيدُ الله بنُ عليٍّ ، قالَ حَدَّثني أبي عليُّ بنُ الحسنِ ، قالَ : حَدَّثني أبي - الحسنُ بنُ الحسينِ - قالَ : حَدَّثني أبي - الحسينُ بنُ جعفرٍ ، وهو أولُ مَنْ دَخَلَ بلخَ من (٣) هذه الطائفةِ قالَ : حَدَّثني أبي - جعفرُ الملقبُ بالحجةِ ، قالَ : حَدَّثني أبي - عبيدُ الله - ، قالَ : حَدَّثني أبي - الحسينُ الأصغرُ - ، قالَ : حَدَّثني أبي - عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ ، عن أبيهِ عن جدِّهِ عليٍّ ﷺ

(١) ساقه الذهبي في الميزان ٦٢٥/٢ الترجمة (٥٠٩٢) في منكرات عبد العزيز بن الحارث أبي الحسن التميمي ،

ثم قال : « المتهم به أبو الحسن ، وأكثر أجداده لا ذكر لهم ، لا في تاريخ ولا في أسماء رجالٍ » .

(٢) في ف و ع : « سعيد » خطأ .

(٣) في نسخة ق : « في » .

قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الخبرُ كالمُعَايَنَةِ » ^(١) . وهذا أكثرُ ما وقعَ لنا في عدةِ التسلسلِ بالآباءِ ، واللهُ أعلمُ .

السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ ^(٢)

٨٥١. وَصَنَّفُوا فِي سَابِقٍ وَلَا حَقِّ وَهُوَ اشْتِرَاكَ رَاوِيَيْنِ سَابِقٍ
٨٥٢. مَوْتًا كَزُهْرِيٍّ وَذِي تَدَارِكٍ كَابْنِ دُوَيْدٍ رَوِيَا عَنْ مَالِكٍ
٨٥٣. سَبْعَ ^(٣) ثَلَاثُونَ وَقَرْنٍ وَأَفِي أَخْرَجَ كَالْجُعْفِيِّ وَالْخَفَافِ
صَنَّفَ الْخَطِيبُ كِتَابًا سَمَّاهُ " السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ " ، وموضوعه : أن يشترك راويان في الرواية عن شخص واحد ، وأحد الراويين متقدم ، والآخر متأخر ، بحيث يكون بين وفاتيهما أمداً بعيداً . قال ابن الصَّلَاح : ومن فوائد ذلك تقريرُ حلاوة علو الإسناد في القلوب ^(٤) . ومثال ذلك : أن الإمام مالك بن أنس روى عنه أبو بكر الزهريُّ أحدُ شيوخه ، وروى عنه أيضاً زكريا بن دُوَيْدٍ الكِنْدِيُّ ، وقد تأخرت وفاة زكريا بن دُوَيْدٍ بعد موت الزهريِّ مائة وسبعاً وثلاثين سنةً أو أكثر ، فإن وفاة الزهريِّ في سنة أربع وعشرين ومائة ، وتأخر زكريا ^(٥) بن دُوَيْدٍ إلى سنة نيف وستين ومائتين ، قلتُ : هكذا مثل ابن الصَّلَاح ^(٥) تبعاً للخطيب بزكريا بن دُوَيْدٍ ، وهو وإن كان روى عن مالك ،

(١) الحديث من غير تسلسل : أخرجه أحمد ١ / ٢٧١ ، وابن عدي في الكامل ، الطبعة العلمية ٥ / ٤٤٠ ، ٨ / ٤٥٣ ، وأبو الشيخ في الأمثال (٥) ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٣٢١ ، وابن حبان (٦٢١٣) ، والطبراني في الأوسط (٢٥) و (٢٨) ، والخطيب في تاريخ بغداد ٦ / ٥٦ من حديث ابن عباس .
(٢) انظر في ذلك : الإرشاد ٢ / ٦٤٠ - ٦٤٢ ، والتقريب : ١٧١ ، واختصار علوم الحديث : ٢٠٥ ، والشذو الفياح ٢ / ٥٧٠ - ٥٧٢ ، والمقنع ٢ / ٥٤٧ - ٥٤٨ ونزهة النظر ١٦٢ ، وطبعة عتر ٦٢ ، وفتح المغيث ٣ / ١٨٣ - ١٨٦ ، وتدريب الراوي ٢ / ٢٦٢ - ٢٦٣ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٨٠ - ٤٨١ .

(٣) في (فتح المغيث) : « سبع وثلاثون » وهو خطأ عروضي .

(٤) علوم الحديث : ٢٨٦ .

(٥) في نسخة ص : « وتأخرت وفاة زكريا » .

(٦) علوم الحديث : ٢٨٦ .

فإنه أحد الكذابين قال ابن جبان : « كان يضع الحديث ، بل زاد وادعى أنه سمع من حميد الطويل ، وروى عنه نسخة موضوعة »^(١) . فلا ينبغي حينئذ أن يُمتثل به والصواب : أن آخر أصحاب مالك أحمد بن إسماعيل السهمي ، كما قاله المزي^(٢) ، وكانت وفاة السهمي سنة تسع وخمسين ومائتين^(٣) ؛ فيكون بينه وبين وفاة الزهري مائة وخمسة وثلاثون سنة ، والسهمي وإن كان ضعيفاً أيضاً فإن أبا مصعب شهد له أنه كان يحضر معهم العرض على مالك^(٤) .

وقولي : (آخر) أي : ابن دؤيد ، وقولي : (كالجعفي والخفاف) أي : كما تقدمت وفاة محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري على وفاة أبي الحسين أحمد بن محمد الخفاف النيسابوري ، بهذا المقدار ، وهو مائة وسبع وثلاثون سنة . وقد اشتركا في الرواية عن أبي العباس محمد بن إسحاق السراج ، فروى عنه البخاري في "تاريخه"^(٥) وآخر من روى عن السراج الخفاف ، وتوفي البخاري سنة ست وخمسين ومائتين ، وتوفي الخفاف سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة^(٦) ، ومن أمثلة ذلك في زماننا : أن الفخر بن البخاري سمع منه الزكي عبد العظيم المنذري ، وروى عنه جماعة موجودون بدمشق في هذه السنة ، وهي سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، منهم : عمر بن الحسين بن مزيد المزي ، ونجم الدين ابن النجم ، وصلاح الدين إمام مدرسة الشيخ أبي عمر ، وقد توفي الزكي عبد العظيم سنة ست وخمسين وستمائة^(٧) .

(١) المحروحين ١ / ٣١٤ .

(٢) تهذيب الكمال (٧ / ٦ الترجمة ٦٣٢٠) .

(٣) تهذيب الكمال (١ / ٣٠ الترجمة ٩) .

(٤) المصدر السابق .

(٥) انظر على سبيل المثال : التاريخ الكبير ٣ / ٣٢٠ ، ٧ / ٢٥١ ، ٤٢٤ ، ٨ / ٦ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ٢٣ و ٢٥ .

(٦) انظر : السير ١٦ / ٤٨١ ، وفيه وفاته سنة (٣٩٥ هـ) كذا في الشذرات ٣ / ١٤٥ ، وما في

الأنساب ٢ / ٤٤٣ موافق لما ورد هنا .

(٧) انظر : السير ٢٣ / ٣١٩ ، فيكون ما بين وفاة المنذري ، وسنة تصنيف الشرح : مائة وخمسة عشرة سنة .

مَنْ لَمْ يَرَوْ عَنْهُ إِلَّا رَأَوْ (١) وَاحِدٌ (٢)

٨٥٤. وَمُسْلِمٌ صَنَّفَ فِي الْوُحْدَانِ مَنْ عَنْهُ رَأَوْ وَاحِدٌ لَا ثَانِ

٨٥٥. كَعَامِرِ بْنِ شَهْرِ أَوْ (٣) كَوْهَبِ هُوَ ابْنُ خَنْبَشٍ وَعَنْهُ الشَّعْبِيُّ

٨٥٦. وَغُلَطَّ الْحَاكِمُ حَيْثُ زَعَمَا بَأَنَّ هَذَا النَّوْعَ لَيْسَ فِيهِمَا

٨٥٧. فَفِي الصَّحِيحِ أَخْرَجَا (٤) الْمُسَيَّبَا وَأَخْرَجَ الْجُعْفِيُّ لَابْنَ تَغْلِبَا

مَنْ أَنْوَاعِ عُلُومِ الْحَدِيثِ مَعْرِفَةٌ مَنْ لَمْ يَرَوْ عَنْهُ إِلَّا رَأَوْ وَاحِدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَصَنَّفَ فِيهِ مُسْلِمٌ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِكِتَابِ " الْمُنْفَرِدَاتِ وَالْوُحْدَانِ " ، وَعِنْدِي بِهِ نَسْخَةٌ بَخْطُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيِّ ، وَلَمْ يَرَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ كَمَا ذَكَرَ (٥) .

وَمِثَالُهُ فِي الصَّحَابَةِ : عَامِرُ بْنُ شَهْرِ الْهَمْدَانِيُّ ، وَوَهْبُ بْنُ خَنْبَشٍ (٦) الطَّائِيُّ ، عِدَادُهُمَا فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، تَفَرَّدَ الشَّعْبِيُّ بِالرَّوَايَةِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِيمَا ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ (٧) وَغَيْرُهُ . وَحَدِيثُ عَامِرِ بْنِ شَهْرِ فِي السَّنَنِ لِأَيِّ دَاوُدَ (٨) ، وَهُوَ وَإِنْ انْفَرَدَ عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ،

(١) سَقَطَ مِنْ فَوْعٍ .

(٢) انْظُرْ فِي ذَلِكَ : مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ ١٥٧ - ١٦١ ، وَالْإِرْشَادُ ٢ / ٦٤٣ - ٦٥٠ ، وَالتَّقْرِيبُ : ١٧١ - ١٧٣ ، وَابْتِصَارُ عُلُومِ الْحَدِيثِ : ٢٠٦ - ٢٠٨ ، وَالشَّدَا الْفِيَا ح ٢ / ٥٧٣ - ٥٧٩ ، وَالْمَقْنَعُ ٢ / ٥٤٩ - ٥٦١ ، وَفَتْحُ الْمَغِيثِ ٣ / ١٨٧ - ١٨٩ وَتَدْرِيبُ الرَّاوي ٢ / ٢٦٤ - ٢٦٨ ، وَتَوْضِيحُ الْأَفْكَارِ ٢ / ٤٨١ - ٤٨٢ .

(٣) بَوَصَلَ هَمْزَةً (أَوْ) لِحُضُورَةِ الْوِزْنِ .

(٤) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : « أَخْرَجَ » ، وَفِي (فَتْحِ الْمَغِيثِ) وَ (النَّفَائِسِ) : « أَخْرَجَا » .

فَمَنْ أَفْرَدَ رَاعَى لَفْظًا : « الصَّحِيحُ » ، وَمَنْ ثَنَّى رَاعَى الْمَعْنَى فِي : « الصَّحِيحُ » أَي : فِي الصَّحِيحِ لِلْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ ؛ لِذَلِكَ يَصُحُّ الْوُجْهَانِ .

(٥) عُلُومُ الْحَدِيثِ : ٢٨٧ ، وَقَدْ طُبِعَ كِتَابُ مُسْلِمٍ بِالْأَسْمِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

(٦) فِي فَوْعٍ : « حَنِيشٌ » مُصْحَفٌ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ الْخَطِيَّةِ ، وَهُوَ وَهْبُ ابْنِ خَنْبَشٍ الطَّائِيُّ ، لَهُ

صَحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ . (الْكَاشَفُ ٢ / ٣٥٧ التَّرْجُمَةُ ٦١٠٨) ، وَانْظُرْ : الْإِكْمَالُ ٢ / ٣٤٢ .

(٧) الْمُنْفَرِدَاتِ وَالْوُحْدَانِ : ٥٢ .

(٨) بِرَقْمِ (٣٠٢٧) .

فهو مذكور في السير ، فقد ذكر سيف^(١) ، عَنْ طَلْحَةَ الْأَعْلَمِ^(٢) ، عَنْ عَكْرَمَةَ ، عَنْ
ابن عباس : أَنَّ أَوَّلَ مَنْ اعْتَرَضَ عَلَى الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ وَكَابِرَهُ عَامِرُ بْنُ شَهْرٍ فِي نَاحِيَتِهِ ،
وَكَانَ أَحَدَ عُمَّالِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ^(٣) ، وَحَدِيثُ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ^(٤)
وَابْنِ مَاجَه^(٥) . وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَه فِي رِوَايَةٍ لَهُ^(٦) : هَرِمُ بْنُ خَنْبَشٍ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ
الْحَاكِمُ فِي "عُلُومِ الْحَدِيثِ"^(٧) وَتَبِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي "عُلُومِ الْحَدِيثِ" لَهُ أَيْضاً . قَالَ ابْنُ
الصَّلَاحِ : « وَذَلِكَ خَطَأً »^(٨) . قَالَ الْمَزْيُ : « وَمَنْ قَالَ : وَهْبٌ أَكْثَرُ وَأَحْفَظُ ؟ »^(٩) .
وَقَدْ مَثَلَ ابْنُ الصَّلَاحِ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ فِي الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، وَعَلَيْهِ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا اعْتِرَاضٌ
أَوْضَحْتَهَا فِي كِتَابٍ مُفْرَدٍ يَتَعَلَّقُ بِكِتَابِ ابْنِ الصَّلَاحِ^(١٠) .

وَقَدْ زَعَمَ الْحَاكِمُ فِي كِتَابِهِ "الْمُدْخَلُ إِلَى كِتَابِ الْإِكْلِيلِ"^(١١) بَأَنَّ أَحَدًا مِنْ هَذَا
الْقَبِيلِ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِمَا . وَأَشْرْتُ إِلَى ذَلِكَ بِقَوْلِي : (لَيْسَ
فِيهِمَا) أَيِ : لَيْسَ فِي الصَّحِيحَيْنِ . وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْهَقِيُّ فَقَالَ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ مَنْ

(١) هو سيف بن عمر الضبيّ الإخباري الشهير ، مصنف الفتوح والردة ، انظر ترجمته في : ميزان الاعتدال
٢ / ٢٥٥ (٣٦٣٧) .

(٢) في التاريخ الكبير ٤ / ٣٤٩ (٣٠٩٣) ، والجرح والتعديل ٢ / ٤٨٢ ، وتاريخ الإسلام (وفيات سنة
١٤٤) في ترجمته : « طلحة بن الأعلم » .

(٣) انظر : تهذيب الكمال ٤ / ٣١ ، والإصابة ٢ / ٢٥١ .

(٤) في الكبرى (٤٢٢٥) .

(٥) برقم (٢٩٩١) .

(٦) برقم (٢٩٩٢) .

(٧) معرفة علوم الحديث : ١٥٨ .

(٨) علوم الحديث : ٢٨٧ .

(٩) تهذيب الكمال ٧ / ٤٩٦ (٧٣٥١) ، وهكذا نسب ابن ماكولا في إكماله ٢ / ٣٤٢ من قال بهذا إلى
التصحيح .

(١٠) انظر : التقييد والإيضاح ٣٦١ - ٣٦٨ للمصنف ، فقد أجاب عن كثير مما ذكره ابن الصلاح .

(١١) : ٣٨ .

" سننه " ^(١) عند ذكر حديث بهز عن أبيه عن جدّه : « ومن كتبها فإنّا أخذوها وشرط مالّه ... » الحديث ^(٢) . ما نصّه : « فأما البخاريّ ومسلمٌ فإنهما لم يخرجاه جرياً على عادتهما في أن الصحابيَّ أو التابعيَّ إذا لم يكن له إلاّ راوٍ واحدٌ لم يخرجاه حديثه في الصحيحين... إلى آخر كلاميه » ، وغلّط الحاكم في ذلك جماعة منهم : محمد بن طاهر ^(٣) والحازمي ^(٤) . ويُقضى ذلك عليه بأنهما أخرجا حديث المسيب بن حزن في وفاة أبي طالب ^(٥) مع أنّه لا راوي له غير ابنه سعيد بن المسيب . وكذلك أخرج أبو عبد الله الجعفيّ البخاريّ حديث عمرو بن تغلب مرفوعاً : « إني لأعطي الرجل ، والذي أدعُ أحبُّ إليّ » ^(٦) . ولم يرو عن عمرو بن تغلب ^(٧) سوى الحسن البصريّ ، فيما قاله مسلمٌ في كتاب " الوُحْدان " ^(٨) ، والحاكم في " علوم الحديث " ^(٩) وغيرهما . وقال ابن عبد البر : إنّهُ روى عنه أيضاً الحكم ابن الأعرج ^(١٠) ، ولم أر له رواية عنه في شيء من

(١) السنن الكبرى ٤ / ١٠٥ .

(٢) وعند البيهقي : « إبله » وهي كذلك عند ابن حبان في المروحين ١ / ١٩٤ ، وقد نقل الدكتور بشار في تعليقه على تهذيب الكمال ٤ / ٢٦٢ ط ٩٨ عن ابن حبان ما ليس فيه فعله وهم في ذلك .

(٣) في كتابه شروط الأئمة الستة : ١٨ .

(٤) في كتابه شروط الأئمة الخمسة : ٣٤ - ٣٥ .

(٥) أخرجه البخاري ٢ / ١١٩ رقم (١٣٦٠) باب : إذا قال المشرك : لا إله إلا الله ، ومسلم ١ / ٤٠ رقم (٢٤) باب : الدليل على صحة من حضره الموت .

(٦) صحيح البخاري ٢ / ١٣ (٩٢٣) و ٤ / ١١٤ (٣١٤٥) و ٩ / ١٩١ (٧٥٣٥) ، وهو عند أحمد في المسند ٥ / ٦٩ كلاهما من طريق جرير بن حازم ، عن الحسن ، قال : حدثنا عمرو بن تغلب وأخرج له البخاري ٤ / ٥١ حديثاً آخر من طريق جرير عن الحسن ، قال : حدثنا عمرو بن تغلب مرفوعاً : « إن من أشراط الساعة أن تقتالوا قوماً ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقتالوا قوماً عراض الوجوه ، كأن وجوههم المجان المطرقة »

(٧) في ف : « تغلب » .

(٨) ٤٦ - ٤٩ ، وقال المزي في تهذيب الكمال (٥ / ٣٩٦ الترجمة ٤٩٢١) : « روى عنه الحسن البصري ، ولم يرو عنه غيره فيما قاله غير واحد » .

(٩) : ١٥٩ .

(١٠) الاستيعاب ٢ / ٥١٨ .

طرق أحاديث عمرو بن تغلب ؛ فلذلك مثلت به ، ومثل ابن الصلاح ^(١) بأمثلة في الصحيح ، عليه فيها مؤاخذات فتركها .

مَنْ ذَكَرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ ^(٢)

٨٥٨. وَأَعْنِ بِأَنْ تُعْرِفَ مَا يَلْتَبِسُ مِنْ خَلَّةٍ ^(٣) يُعْنَى بِهَا الْمُدْلَسُ

٨٥٩. مِنْ نَعْتِ رَاوٍ بِنُعُوتٍ نَحْوَ مَا فُعِلَ فِي الْكَلْبِيِّ ^(٤) حَتَّى أُبْهِمَا

٨٦٠. مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْعَلَّامَةُ سَمَاءُ حَمَّادٌ أَبُو أَسَامَةَ ^(٥)

٨٦١. وَبِأَبِي النَّضْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ذَكَرَ وَبِأَبِي سَعِيدٍ الْعَوْفِيِّ ^(٦) شَهْرُ

هذا النوع لبيان مَنْ ذَكَرَ مِنَ الرِّوَاةِ بِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّعْرِيفَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، أَوِ الْكُنَى ، أَوِ الْأَلْقَابِ ، أَوِ الْأَنْسَابِ : أَمَّا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الرِّوَاةِ عَنْهُ يَعْرِفُهُ كُلُّ وَاحِدٍ بغير ما عَرَفَهُ الْآخَرُ ، أَوْ مِنْ رَاوٍ وَاحِدٍ عَنْهُ ، فَيَعْرِفُهُ مَرَّةً بِهَذَا ، وَمَرَّةً بِذَاكَ ، فَيَلْتَبِسُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ لَا مَعْرِفَةَ عَنْهُ ، بَلْ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْحَفِظِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كَثِيرًا الْمُدْلَسُونَ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ ذِكْرِ التَّدْلِيسِ أَنَّ هَذَا أَحَدُ أَنْوَاعِ التَّدْلِيسِ وَيُسَمَّى : " تَدْلِيسَ الشُّيُوخِ " ، وَقَدْ صَنَّفَ فِي ذَلِكَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ الْأَزْدِيُّ كِتَابًا نَافِعًا سَمَّاهُ " إِبْضَاحُ الْإِشْكَالِ " عِنْدِي بِهِ ^(٧) نَسْخَةٌ ^(٨) . وَصَنَّفَ فِيهِ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ كِتَابًا كَبِيرًا

(١) علوم الحديث : ٢٨٨ .

(٢) انظر في ذلك : الإرشاد ٢ / ٦٥١ - ٦٥٥ ، والتقريب : ١٧٣ ، واختصار علوم الحديث : ٢٠٨ -

٢٠٩ ، والشذا الفياح ٢ / ٥٨٠ - ٥٨٣ ، والمقنع ٢ / ٥٦٢ - ٥٦٤ ، ونزهة النظر : ١٩٤ ، وطبعة

عتر : ٧٥ - ٧٦ ، وفتح المغيث ٣ / ١٩٠ - ١٩٤ ، وتدريب الراوي ٢ / ٢٦٨ - ٢٧١ ، وتوضيح

الأفكار ٢ / ٤٨٢ ، وظفر الأمانى : ١١١ .

(٣) في (ب) : « خَلَّةٌ » ، وما أثبت من بقية النسخ ، وهو ما صرح به المصنف لاحقاً .

(٤) في (ب) : « فُعِلَ بِالْكَلْبِيِّ » ، والصواب ما أثبت .

(٥) في نسخة ق : « أَمَامَةُ » خطأ محض .

(٦) بالسكون لضرورة الوزن .

(٧) في ف و ع : « منه » ، وما أثبتناه اتفقت عليه جميع النسخ الخطية .

(٨) وتوجد نسخة منه في المكتبة السعيدية . انظر : الفهرس الشامل ١ / ١٦٩ (١٥١١) .

سَمَاءُ : " الموضح لأوهام الجمع والتفريق " ^(١) ، بدأ فيه بأوهام البخاري في ذلك ، وهو عندي بخط الخطيب .

فمن أمثلة ذلك : ما فعله الرواة عن محمد بن السائب الكلبي العلامة في الأنساب ، أحد الضعفاء ^(٢) ، فقد روى عنه : أبو أسامة حماد بن أسامة فسَمَاءُ : حماد بن السائب ^(٣) وروى عنه : محمد بن إسحاق بن يسار فسَمَاءُ مرة ، وكناه مرة : بأبي النصر ، ولم يسمه . وروى عنه : عطية العوفي فكناه : بأبي سعيد ، ولم يسمه . فأما رواية أبي أسامة عنه ، فرواها عبد الغني بن سعيد عن حمزة بن محمد ، هو الكناي الحافظ ، بسنده إلى أبي أسامة ، عن حماد بن السائب ، قال : حدثنا إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس مرفوعاً : « ذكاة كل مسك دباغه » ^(٤) . ثم قال : « قال لنا حمزة بن محمد : لا أعلم أحداً روى هذا الحديث عن حماد بن السائب غير أبي أسامة ، وحماد هذا ثقة كوفي ، وله حديث آخر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص ، عن عبد الله في التشهد » ، قال عبد الغني : ثم قدم علينا الدارقطني ، فسأله عن هذا الحديث ، وعن حماد بن السائب ، فقال لي : الذي روى عنه أبو أسامة ، هو محمد بن السائب الكلبي إلا أن أبا أسامة كان يسمه حماداً . قال عبد الغني : فتبين لي أن حمزة قد وهم من وجهين : أحدهما : أن جعل الرجلين واحداً .

والآخر : أن وثق من ليس بثقة ؛ لأن الكلبي عند العلماء غير ثقة ، قال عبد الغني : ثم إنني نظرت في كتاب " الكنى " لأبي عبد الرحمن النسوي ، فوجدته قد وهم فيه وهماً أقبح من

(١) وهو مطبوع .

(٢) انظر : ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥٦ .

(٣) انظر : موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٣٥٧ .

(٤) أخرجه هذا السند الحاكم في المستدرک ٤ / ١٢٤ ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٣٥٧

— ٣٥٨ من طريق نعيم بن حماد ، قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا حماد بن السائب ، قال : حدثنا إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، قال : سمعت ابن عباس ، فذكره . وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ولم يتعقبه الذهبي .

وَهُمْ حَمَزَةٌ ، رَأَيْتُهُ قَدْ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ ^(١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي
 أُسَامَةَ حَمَادِ بْنِ السَّائِبِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ حَمَادِ بْنِ السَّائِبِ ، فَأَسْقَطَ قَوْلَهُ : عَنْ ، وَخَفِيَ
 عَلَيْهِ أَنَّ الصَّوَابَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَمَادِ بْنِ أُسَامَةَ ، وَأَنَّ حَمَادَ بْنَ السَّائِبِ هُوَ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ
 عَبْدُ الْغَنِيِّ : وَالِدِيلُ عَلَى صَحَّةِ قَوْلِ الدَّارِقُطِيِّ : أَنَّ عَيْسَى بْنَ يُونُسَ رَوَاهُ عَنِ الْكَلْبِيِّ
 مُصَرِّحاً بِهِ غَيْرَ مُخَفِّهِ . انْتَهَى ^(٢) . وَأَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ ^(٣) إِسْحَاقَ عَنْهُ ، فَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي
 " التَّارِيخِ الْكَبِيرِ " : « رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، وَهُوَ الْكَلْبِيُّ » ^(٤) ، قَالَ
 الْخَطِيبُ - فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ - : وَهَذَا الْقَوْلُ صَحِيحٌ ^(٥) . - قَالَ - ^(٦) : فَأَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ
 إِسْحَاقَ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ، وَلَمْ يَسْمَعْ ثُمَّ رَوَاهَا بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ
 أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بَازَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ ﴾ ^(٧) وَقِصَّةُ جَامِ الْفِضَّةِ ^(٨) .

(١) بعد هذا في ف و ع : « عن حمزة » خطأ لم يرد في شيء من النسخ الخطية .

(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٣٥٨ .

(٣) في ف و ع : « أبي » خطأ .

(٤) التاريف الكبير ١ / ١٠١ الترجمة (٢٨٣) .

(٥) الموضح لأوهام الجمع والتفريق ١ / ١٦ .

(٦) الموضح ١ / ١٦ - ١٧ .

(٧) المائدة : ١٠٦ .

(٨) رواه الترمذي (٣٠٥٩) ، وابن جرير في تفسيره ٧ / ٧٥ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢٣) ،

والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١ / ١٦ - ١٧ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٤ / ٥ (٣٥٩٩) .

من طريق محمد بن إسحاق ، عن أبي النضر ، عن باذان - مولى أم هانئ - ، عن ابن عباس ، عن تميم
 الداري به (وفيه قصة طويلة) .

قال الترمذي عقبه : « هذا حديث غريب ، وليس إسناده بصحيح ، وأبو النضر الذي روى عنه محمد بن
 إسحاق هذا الحديث هو عندي : محمد بن السائب الكلبي ، يكنى أبا النضر ، وقد تركه أهل الحديث ،

وهو صاحب التفسير » .

وأما رواية عطية العوفي عنه ، فروى الخطيب - فيما قرأت بخطه - في كتاب "الموضح" قال : أخبرنا أبو سعيد الصيرفي ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصْمُ ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قال : حَدَّثَنَا : أَبِي ، قال : بلغني أَنَّ عطية كَانَ يَأْتِي الْكَلْبِيَّ ، فَيَأْخُذُ عَنْهُ التَّفْسِيرَ ، قال : وَكَانَ يُكْنِيهِ بِأَبِي سَعِيدٍ ، فيقول : قال أبو سعيد ، وَكَانَ هُشَيْمٌ يَضَعُ حَدِيثَ عطية ، وقالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قال : سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، قال : سَمِعْتُ الْكَلْبِيَّ ، قالَ كُنَّابِي عطيةَ أبا سَعِيدٍ ، قالَ الْخَطِيبُ : إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيُوْهِمَ النَّاسَ أَنَّهُ إِنَّمَا يَرْوِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ . انتهى^(١) .

قلت : ومِمَّا دَلَّسَ بِهِ الْكَلْبِيُّ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ الصَّلَاحِ تَكْنِيئَهُ بِأَبِي هِشَامٍ ، وَقَدْ بَيَّنَّهُ الْخَطِيبُ فَقَالَ - فيما قرأت بخطه - : وَهُوَ أَبُو هِشَامٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ ، وَكَانَ لِلْكَلْبِيِّ ابْنٌ يَسْمَى هِشَامًا ، فَكُنَّاهُ الْقَاسِمُ بِهِ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا ﴾^(٢) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٣) . ثُمَّ رَوَى وَجَادَةً إِلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ^(٤) ، فَقَالَ : أَبُو هِشَامٍ هُوَ الْكَلْبِيُّ ، وَكَانَ كُنْيَتُهُ أَبُو النَّضْرِ^(٥) ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ : هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ ، صَاحِبُ نَحْوٍ وَعَرَبِيَّةٍ ، فَكُنَّاهُ بِهِ^(٦) . قَالَ : وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَشْرٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٧) . وَقَدْ

(١) الموضح ٢ / ٣٥٥ .

(٢) الأنعام : ٦٥ .

(٣) رواه الخطيب في الموضح ٢ / ٣٥٥ - ٣٥٦ .

(٤) بعد هذا في ف و ع تكرار للكلام السابق ، وهو مقدار ثلاث عشرة كلمة .

(٥) في ف و ع : « النصر » بالصاد المهملة ، مصحف .

(٦) علل ابن أبي حاتم ٢ / ٥٦ (١٦٥٤) .

(٧) الموضح ٢ / ٣٥٧ ، وفي النقل تصرف .

وَهُمَ الْبَخَارِيُّ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلْبِيِّ^(١) ؛ لِأَنَّهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، بَيْنَ نَسَبِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَخَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ^(٢) .

وقولي : (وَاعْنِ) أَي : اجْعَلْهُ مِنْ عَنَائِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَ هَذَا نَقْلًا عَنْ الْهَرَوِيِّ وَغَيْرِهِ ، أَنَّهُ يَقَالُ : عُنِيَ بِكَذَا وَعُنِيَ بِهِ^(٣) ، وَالْحَلَّةُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمَعْجَمَةَ : الْحَصْلَةُ .

أَفْرَادُ الْعَلَمِ

٨٦٢ . وَاعْنِ بِالْأَفْرَادِ سُمًّا^(٤) أَوْ لَقَبًا أَوْ كُنْيَةً نَحْوُ بُيِّ بْنِ لَبَا^(٥)

٨٦٣ . أَوْ مِنْدَلٍ عَمَرُو وَكَسَرًا^(٦) نَصُّوا فِي الْمِيمِ أَوْ أَبِي مُعَيْدٍ^(٧) حَفْصُ

الْعَلَمُ : هُوَ مَا يَعْرِفُ بِهِ مَنْ جُعِلَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى وَالْأَلْقَابِ فَالْأَسْمُ :

مَا وَضَعَ عَلَامَةً عَلَى الْمُسَمَّى ، وَالْكُنْيَةُ : مَا صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ ، وَاللَّقَبُ : مَا دُلَّ عَلَى رَفْعَةٍ أَوْ ضَعْفٍ^(٨) .

(١) إِذْ أَفْرَدَ كُلٌّ مِنْهُمَا بِتَرْجُمَةٍ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ١ / ١٠١ رَقْم (٢٨٣) وَ (٢٨٥) ، وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِيهَا تَصْحِيفٌ بِشَرِّ إِلَى بَسْرٍ .

(٢) مُوَضَّحٌ أَوْ هَامُ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ ١ / ١٧ - ١٨ . وَانْظُرْ : طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ١ / ١٦٧ ، وَلَمْ تَقَفْ عَلَيْهِ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ وَلَا فِي الْقِسْمِ الْمُتَمِّمِ .

(٣) انْظُرْ : لِسَانُ الْعَرَبِ ١٥ / ١٠٥ (عَنَا) ، شَرْحُ الْفَصِيحِ : ١٢٣ ، وَالِاقْتَضَابُ (الْقِسْمُ الثَّانِي) : ٢١٩ .

(٤) فِي فَوْعٍ : « سَمِي » خَطَأً ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ جَمِيعِ نَسَخِ الشَّرْحِ ، وَمِنْ (أ) وَ (ب) وَ (ج) وَ (فَتَحِ الْمَغِيثِ) وَ (النَّفَائِسِ) .

(٥) فِي (ب) : « لِي » ، وَالصَّوَابُ : مَا أَثْبِتَ .

(٦) فِي فَوْعٍ : « كَسَر » ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبِتَ كَمَا فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) وَفَتْحِ الْمَغِيثِ وَالنَّفَائِسِ .

(٧) فِي فَوْعٍ : « مَعِين » خَطَأً ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ جَمِيعِ نَسَخِ الشَّرْحِ وَمِنْ (أ) وَ (ب) وَ (ج) وَ (فَتَحِ الْمَغِيثِ) وَ (النَّفَائِسِ) .

(٨) انْظُرْ : الْإِيضَاحُ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ ١ / ٦٩ ، وَأَوْضَحُ الْمَسَالِكِ : ٢٧ ، وَشَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ ١ / ١١٩ ، وَشَرْحُ الشُّذْرَةِ الذَّهَبِيَّةِ : ١٤ .

ومعرفة أفراد الأعلام نوعٌ من أنواع الحديث ، صُنِّفَ فِيهِ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيجِيُّ ، صُنِّفَ فِيهِ كِتَابُهُ الْمُرْجَمُ " بِالْأَسْمَاءِ الْمَفْرَدَةِ " ^(١) وَهُوَ أَوَّلُ كِتَابٍ وُضِعَ فِي جَمْعِهَا مَفْرَدَةً ، وَإِلَّا فَهِيَ مَفْرُقَةٌ فِي " تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ الْكَبِيرِ " ، وَكِتَابِ " الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ " لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي أَوَاخِرِ الْأَبْوَابِ ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ عَلَى كِتَابِ الْبَرْدِيجِيِّ فِي مَوَاضِعَ لَيْسَتْ أَفْرَادًا ، بَلْ هِيَ مِثَالٌ وَمِثَالٌ فَكَثُرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَفِي مَوَاضِعَ لَيْسَتْ أَسْمَاءً ، وَإِنَّمَا هِيَ أَلْقَابٌ ، كَالْأَجْلَحِ لِقَبِّ بِهِ لِحَلْحَةٍ كَانَتْ بِهِ ^(٢) ، وَاسْمُهُ يَحْيَى ^(٣) ، وَقَدْ مِثَلَ ابْنُ الصَّلَاحِ ^(٤) بِجُمْلَةٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى مَرْتَبَةً عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ وَبَعْدَةَ أَلْقَابٍ ، وَاقْتَصَرْتُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ قِسْمٍ .

فَمِنْ أَمْثَلَةِ أَفْرَادِ الْأَسْمَاءِ : لُثْيُ بْنُ لُبَّاءَ ، صَحَابِيٌّ ^(٥) مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَكِلَاهُمَا بِاللَّامِ وَالبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَهُوَ وَأَبُوهُ فَرْدَانِ ، فَالْأَوَّلُ مُصَغَّرٌ عَلَى وَزْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَالثَّانِي مُكَبَّرٌ عَلَى وَزْنِ فَتَى وَعَصَا .

وَمِثَالُ أَفْرَادِ الْأَلْقَابِ : مِندَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ^(٦) ، وَاسْمُهُ عَمْرُو ، وَمِندَلٌ لِقَبِّ لَهُ وَهُوَ بِكسْرِ الميمِ ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْخَطِيبُ ^(٧) وَغَيْرُهُ ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « وَيَقُولُونَهُ كَثِيرًا بِفَتْحِهَا » . انْتَهَى ^(٨) .

وَرَأَيْتُ بِخَطِّ الْحَافِظِ أَبِي الْحَجَّاجِ يَوْسُفَ بْنِ خَلِيلٍ الدَّمَشَقِيِّ نَقْلًا عَنْ خَطِّ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ : أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ فَتَحُ الْمِيمِ ^(٩) .

(١) طبع بتحقيق عبده علي كوشك ، عن دار المأمون سنة ١٤١٠ هـ .

(٢) الْجَلْحَةُ : نوع من سقوط الشعر ، والأَجْلَحُ من الناس : الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه ، وهو فوق النِّزَعِ ودون الصِّلَعِ . انظر : الصحاح ١ / ٣٥٩ مادة (جَلَحَ) ، والنهية ١ / ٢٨٤ .

(٣) انظر : تهذيب الكمال ١ / ١٥٤ (٢٧٦) .

(٤) علوم الحديث : ٢٩٣ - ٢٩٦ .

(٥) انظر : الأسماء المفردة : ٥٩ (٥٢) ، وتجرید أسماء الصحابة (٢ / ٣٧ الترجمة ٤٠٦) .

(٦) انظر : الأسماء المفردة : ١٥٨ (٣٦٥) .

(٧) تاريخ بغداد ١٣ / ٢٤٧ .

(٨) علوم الحديث ص ٢٩٦ ، وحكى الحافظ في التقریب (٦٨٨٣) : أنه مثلث الميم .

(٩) وكذا قال المصنف في التقييد والإيضاح ص ٣٦٧ ، ومن قوله : « بكسر الميم » إلى هنا نقله تلميذ

المصنف - سبط ابن العجمي - في حاشيته على الكاشف ٢ / ٢٩٤ (٥٦٢٧) .

ومثال الأفراد في الكنى : أبو مُعَيْدٍ - بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء
المنشأة من تحت وآخره دالٌ مهملة - واسمه : حفصُ بنُ غِيلَانَ^(١).

فقولي : (سُمَا) - بضم السين - لغة في الاسم^(٢)، وهو منصوبٌ على التمييز .
وقولي : (أَوْ مِنْدِلٍ) ، هُوَ مجرورٌ عطفاً على (لُبَيٍّ) ، وكذلك قولي : (أَبِي مُعَيْدٍ) .
(عَمْرُو) و (حَفْصُ) : مرفوعان على الخبرية ، لمبتدأ محذوف ، أي : هُوَ عَمْرُو وهُوَ
حَفْصُ ، (وكسراً) : نُصِبَ على نزع الخافض ، أي : ونصُّوا على كسرٍ في الميم .

الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى^(٣)

٨٦٤. وَاعْنِ بِالْأَسْمَاءِ^(٤) وَالْكُنَى وَقَدْ قَسَمَ الشَّيْخُ ذَا لِسَعٍ^(٥) أَوْ^(٦) عَشْرٍ قَسَمَ
٨٦٥. مَنْ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ انْفِرَادًا نَحْوَ أَبِي بِلَالٍ أَوْ^(٧) قَدْ زَادَا
٨٦٦. نَحْوَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ قَدْ كُنِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ بِخُلْفٍ فَافْطَنْ^(٨)

(١) انظر : تهذيب الكمال ٢ / ٢٣٥ (١٤٠٠) .

(٢) انظر : الصحاح ٦ / ٢٣٨٣ مادة (سَمَا) ، وشرح ابن عقيل ١ / ٣٥ .

(٣) انظر في ذلك : معرفة علوم الحديث : ١٧٧ - ١٩٠ ، الإرشاد ٢ / ٦٦٨ - ٦٧٨ ، والتقريب : ١٧٥ -

١٧٧ ، واختصار علوم الحديث : ٢١٥ - ٢١٨ ، والشذا الفياح ٢ / ٥٩٦ - ٦٠٤ ، والمقنع ٢ / ٥٧١ -

٥٨٠ ، ونزهة النظر (١٩٤) ، وطبعة عتر : ٧٥ - ٧٦ ، وفتح المغيث ٣ / ١٩٩ - ٢٠٥ ، وتدريب

الراوي ٢ / ٢٧٨ - ٢٨٦ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٨٢ - ٤٨٣ .

(٤) الأصل : « (الأسماء) دُرِجَتِ الهمزة في البدء ، ثُمَّ قَصُرَ الاسمُ لضرورة الوزن .

(٥) في (فتح المغيث) و (النفائس) : ذَا التسع .

(٦) بدرجة همزة (أَوْ) ؛ لضرورة الوزن .

(٧) بدرجة همزة (أَوْ) لضرورة الوزن .

(٨) في (أ) و (النفائس) : « فافطني » والصواب ما أثبت .

٨٦٧. وَالثَّانِ (١) مَنْ «يَكْنَى وَلَا اسْمًا» تَدْرِي (٤) نَحْوُ أَبِي شَيْبَةَ وَهُوَ الْخُذْرِي (٥)
٨٦٨. ثُمَّ كُنِيَ الْأَلْقَابِ وَالْتَعَدُّدِ نَحْوُ أَبِي الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ
٨٦٩. وَابْنُ جُرَيْجٍ بِأَبِي الْوَلِيدِ وَخَالِدٍ كُنِيَ لِلتَّعْدِيدِ
٨٧٠. ثُمَّ ذَوُو الْخُلْفِ كُنِيَ وَعِلْمًا أَسْمَاؤُهُمْ وَعَكْسُهُ وَفِيهِمَا
٨٧١. وَعَكْسُهُ وَذُو اشْتِهَارٍ بِسُمِّ وَعَكْسُهُ أَبُو الطُّحَيِّ لِمُسْلِمٍ

من فنون أصحاب الحديث: معرفة أسماء ذوي الكنى، ومعرفة كنى ذوي الأسماء، وتنبغي العناية بذلك، وربما ورد ذكر الراوي مرةً بكنيته، ومرةً باسمه فيظننهما من لا معرفة له بذلك رجلين، وربما ذكر الراوي باسمه وكنيته معاً فتوهمه (٦) بعضهم رجلين، كالحديث الذي رواه الحاكم (٧) من رواية أبي يوسف عن أبي (٨) حنيفة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن شداد، عن أبي الوليد، عن جابر مرفوعاً: «مَنْ صَلَّى خَلْفَ الْإِمَامِ، فَإِنْ قَرَأَتْهُ لَهُ قِرَاءَةً» (٩)، قال الحاكم: «عبد الله بن شداد هو نفسه» (١٠)

(١) في (أ) و (ب) و (فتح المغيث): «والثاني»، ولا يصح به الوزن، والصواب: «والثاني» كما في (ج) و (الفائس).

(٢) في (فتح المغيث): «قد».

(٣) في (ب): «أسماء»، وفي (أ): «ولا اسم»، وفي البقية: «اسماً» وهو الصواب.

(٤) في جميع النسخ: «تدري»، وفي ف و ع: «تدري» بالياء.

(٥) هذا الشطر والشطر الأول من البيت الذي يليه ساقط من (ب)، وجاء محله الشطر الثاني من البيت الذي يليه بعد سقوط شطره الأول.

(٦) في ق: «فيتوهمه».

(٧) معرفة علوم الحديث: ١٧٧.

(٨) في ع: «ابن» محرف.

(٩) الحديث في جامع المسانيد ١ / ٣٣٤ من طريق أبي يوسف، عن أبي حنيفة النعمان - رحمه الله - وانظر: الكامل ٢ / ٢٤٢.

(١٠) في ف و ع و س و ن: «بنفسه» وهو الموافق لمعرفة علوم الحديث، وما أثبتناه من ق و ص، وهو أجود.

أبو الوليد» ، بَيَّنَّهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ^(١) . قَالَ الْحَاكِمُ : « وَمَنْ تَهَاوَنَ بِمَعْرِفَةِ الْأَسْمَاءِ ، أَوْرَثَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَهْمِ »^(٢) . قَلْبُ : وَرَبَّمَا وَقَعَ عَكْسُ ذَلِكَ كَمَا تَقَدَّمَ قَبْلَهُ بِنُوعٍ فِي قَوْلِ النَّسَائِيِّ^(٣) : عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَمَادِ بْنِ السَّائِبِ . فَوَهْمٌ فِي ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ حَمَادِ بْنِ السَّائِبِ ، وَأَبُو أُسَامَةَ إِنَّمَا اسْمُهُ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ ، وَحَمَادُ بْنُ السَّائِبِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ^(٤) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَلَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ بَعْضِ مَنْ دَرَسَ^(٥) فِي الْحَدِيثِ مِمَّنْ رَأَيْتُهُ أَنَّهُ أَرَادَ الْكَشْفَ عَنْ تَرْجُمَةِ أَبِي الزِّنَادِ ، فَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَرْجُمَتِهِ مِنْ كِتَابِ الْأَسْمَاءِ ؛ لَعَدَمِ مَعْرِفَتِهِ بِاسْمِهِ مَعَ كَوْنِ اسْمِهِ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْمُبْتَدِئِينَ مِنْ طَلِبَةِ الْحَدِيثِ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُكْوَانَ ، وَأَبُو الزِّنَادِ لَقِبُ لَهُ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٦) .

وَقَدْ صَنَّفَ فِي ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَأَبُو بَشِيرٍ الدُّوْلَابِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ ، وَأَبُو عَمَرَ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(٧) .

وَكِتَابُ أَبِي أَحْمَدَ الْحَاكِمِ أَجْلُ مَا صَنَّفَ فِي ذَلِكَ ، وَأَكْبَرُهُ ، فَإِنَّهُ يَذْكُرُ فِيهِ مَنْ عُرِفَ اسْمُهُ ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ اسْمُهُ ، وَكِتَابُ مُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ لَمْ يَذْكُرَا فِيهِمَا غَالِبًا^(٨) إِلَّا مَنْ عُرِفَ اسْمُهُ غَالِبًا .

(١) رَوَاهُ عَنْهُ بِسَنَدِهِ الْحَاكِمُ فِي مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ : ١٧٨ .

(٢) مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ : ١٧٨ .

(٣) السَّنَنِ الْكَبِيرِ ٤ / ٦٨ (٦٣٢٠) .

(٤) بَعْدَ هَذَا فِي ف و ع و س : « وَكُنْيَتُهُ أَبُو أُسَامَةَ » وَهِيَ لَمْ تَرِدْ فِي نَسْخَةِ ق ، وَهِيَ فِي نَسْخَةِ ن عَلَيْهَا عَلَامَةُ الضَّرْبِ ، وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ ذَكَرَهَا خَطَأً ؛ فَإِنَّ الْكَلْبِيَّ إِنَّمَا يَكْنَى أَبَا النَّضْرِ ، وَلَعَلَّ الْمُصَنِّفَ كَتَبَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ فِي بَادِي ذِي بَدَاء ، ثُمَّ أَمَرَ بِضَرْبِهَا حِينَ قُرِئَتْ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا فَكَيْفَ نَفَسَرُ وَجُودَهَا فِي بَعْضِ النُّسخِ دُونَ بَعْضٍ مَعَ وَجُودِ عَلَامَةِ الضَّرْبِ عَلَيْهَا فِي نَسْخَةِ ن .

(٥) بِمُجَوِّدٍ تَشْدِيدِ الرَّاءِ فِي نَسْخَةِ ن ، وَهُوَ الصَّحِيحُ يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا بَعْدَهُ .

(٦) انْظُرْ : تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤ / ١٢٥ (٣٢٤١) .

(٧) وَجَمِيعُهَا مَطْبُوعَةٌ سِوَى كِتَابِي عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَالنَّسَائِيِّ .

(٨) مِنْ س وَ ن فَقَطْ .

والذين صَنَّفُوا في ذلك بَوَّبُوا الأبوابَ على الكنى ، وبيَّنوا أسماءَ أصحابها ، إلا أن النسائيَّ رَتَّبَ حروفَ كتابه على ترتيبٍ غريبٍ ليسَ على ترتيبِ حروفِ المعجمِ المشهورةِ عندَ المشاركةِ ، ولا على اصطلاحِ المغاربةِ ، ولا على ترتيبِ حروفِ أبيجد ، ولا على ترتيبِ حروفِ كثيرٍ من أهلِ اللغةِ ، كـ " العين " و " المحكم " ^(١) ، وهذا ترتيبها: أ ل ب ت ث ي ن س ش ر ز د ذ ك ط ظ ص ض ف ق و ه م ع غ ج ح خ ، وقد نظَّمتُ ترتيبها في بيتين في أولِ كلِّ كلمةٍ منها حرفٌ وهي ^(٢):

إِذَا لَمْ يَبْيُ تَرْحُ ثَوَى يَوْمَ نَأْيِهِمْ سَرَتْ شَمَالٌ رَقَتْ زَوَتْ دَاءَ ذِي كَمَدٍ
طَوَتْ ظَهْرَ صَدْرٍ ضَاقَ فِي قَيْدٍ وَجَدِهِ ^(٣) هَدَتْ مَنْ عَمَى غَيٌّ جَوَى حَرَّهَا خَمَدٍ

وقد قسمَ ابنُ الصَّلَاحِ ^(٤) معرفةَ الأسماءِ والكنى إلى عشرةِ أقسامٍ من وجهٍ وإلى تسعةِ أقسامٍ من وجهٍ آخرَ . فقولِي : (لتسع ^(٥) او عشر) ليس ذلك للشكِّ في كلامِ ابنِ الصَّلَاحِ ؛ ولكنَّهُ فَرَّقَ ذلكَ في نوعين ، وجمعتهما في نوعٍ واحدٍ فذكرَ في النوعِ الأولِ ، وهو : النوعُ المُوَفِّيُ خمسينَ من كتابه . وهو " بيانُ أسماءِ ذوي الكنى " تسعةُ أقسامٍ . ثمَّ قالَ - في النوعِ الذي يليه - : وهو " معرفةُ كنى المعروفينَ بالأسماءِ " - وهذا من وجهٍ ضدَّ النوعِ الذي قبله - ومن شأنه أن يوبَّ على الأسماءِ ثمَّ يبينَ كناها بخلافِ ذلك ، ومن وجهٍ آخرَ يصلحُ لأن يجعلَ قسماً من أقسامِ ذلكَ من حيثُ كونهُ قسماً من أقسامِ أصحابِ الكنى وَقَلَّ مَنْ أَفْرَدَهُ بالتصنيفِ ، قالَ : وبلغنا أن لأبي حاتمَ بنِ حَبَّانَ البستيَّ فيه كتاباً ^(٦) .

(١) وهو ترتيب صوتي ، يراعى فيه الترتيب المخرجي للحروف ، وانظر في طرق ترتيب الحروف : صبح الأعرشى ٣ / ٢٣ - ٢٤ .

(٢) لفظة : « وهي » ، لم ترد في مطبوعتي ف و ع .

(٣) في نسخة ن : « وَحْدَةٍ » ووضع الناسخ تحت الحاءِ حاءَ صغيرةٍ مهملةٍ دليل الإهمال .

(٤) علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٩٦ وما بعدها .

(٥) في ف و ع : « تسع » خطأ .

(٦) علوم الحديث : ٣٠٣ ، وانظر : الرسالة المستطرفة : ١٢٠ .

قلتُ : وإنما جمعته مع النوع الذي قبله ؛ لأنَّ الذين صَنَّفُوا في الكنى جمعوا النوعين معاً : مَنْ عُرِفَ بالكنية ، وَمَنْ عُرِفَ بالاسم .

القسم الأولُ : مَنْ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ ، وهذا القسمُ ينقسمُ إلى قسمين :

أحدهما : مَنْ لا كنيةَ لَهُ ، غيرُ الكنيةِ التي هي اسْمُهُ ، وإليه أُشرتُ بقولي : (انفراداً) أي : ليسَ لَهُ كنيةٌ إلاَّ ذلكَ ، ومثالُ ذلكَ أبو بلالٍ الأشعريُّ ، وأبو حصينٍ بنُ يحيى الرازيُّ ، فقالَ كُلُّ منهما : - اسْمِي وَكُنْيَتِي - واحدٌ ^(١) . وكذا قالَ أبو بكرٍ بنُ عَيَّاشٍ المقرئُ : ليسَ لي اسمٌ غيرُ أبي بكرٍ ^(٢) . وقد اختلفَ في اسمِهِ على أحدَ عشرَ قولاً ^(٣) . وصحَّحَ أبو زرعةُ أنَّ اسمَهُ شعبةٌ ^(٤) ، وقد ذكره ابنُ الصَّلَاحِ ^(٥) في القسمِ السادسِ وصحَّحَ أنَّ اسمَهُ كُنْيَتُهُ ، كما تقدَّم ^(٦) .

والقسمُ الثاني من القسمِ الأولِ : مَنْ لَهُ كنيةٌ أخرى زيادةً على اسمِهِ الذي هوَ كُنْيَتُهُ ، ومثالهُ أبو بكرٍ بنُ ^(٧) محمدٍ بنِ عمرو بنِ حزمِ الأنصاريُّ ، فقليلٌ : اسمُهُ أبو بكرٍ ، وكُنْيَتُهُ أبو محمدٍ ^(٨) . ونحوه : أبو بكرٍ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ ، أخذَ الفقهاءُ السبعةَ ، اسمهُ أبو بكرٍ وكُنْيَتُهُ أبو عبدِ الرحمنِ على ما قالَهُ ابنُ الصَّلَاحِ ^(٩) . وذكرَ الخطيبُ : أنَّه لا

(١) «أما أبو بلال الأشعري ، فقد روي عنه أنه قال : ليس لي اسم ، اسمي وكُنْيَتِي واحد» . الجرح والتعديل ٩ / ٣٥٠ الترجمة (١٥٦٦) . وأما أبو حصين فقد سأله أبو حاتم الرازي : «هل لك اسم ؟ فقال : اسمي وكُنْيَتِي واحد» (الجرح والتعديل ٩ / ٣٦٤ الترجمة ١٦٦٣) .

(٢) رواه عنه ابن أبي حاتم في الجرح ٩ / ٣٤٩ (١٥٦٥) .

(٣) انظر : تهذيب الكمال ٨ / ٢٥٧ (٧٨٤٧) .

(٤) انظر : الجرح والتعديل ٩ / ٣٤٩ (١٥٦٥) .

(٥) علوم الحديث : ٣٠١ .

(٦) وصححه أيضاً المزني في تهذيبه .

(٧) سقطت من جميع النسخ الخطية والمطبوعة خلا نسخة ن ، وانظر : الجرح والتعديل ٩ / ٣٣٧ الترجمة

(١٤٩٢) ، وقال الحافظ في التقریب (٧٩٨٨) : «اسمه وكُنْيَتُهُ واحد ، وقيل إنه يكنى أبا محمد» .

(٨) انظر : تهذيب الكمال ٨ / ٢٥٩ (٧٨٤٩) .

(٩) علوم الحديث : ٢٩٧ ، وانظر : تهذيب الكمال ٨ / ٢٥٢ (٧٨٣٨) .

نظيرَ لهذينِ الاسمينِ في ذلكَ ، قالَ ابنُ الصَّلَاحِ : « وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ لَا كُنْيَةَ لِابْنِ حَزْمٍ غَيْرُ
الْكُنْيَةِ الَّتِي هِيَ ^(١) اسْمُهُ » انتهى ^(٢) ، وأشرتُ إلى هذا بقولي : (بِخَلْفٍ) أي : اِخْتَلَفَ فِي
تَكْنِيَّتِهِ بِأَبِي مُحَمَّدٍ .

والقسمُ الثاني من أصلِ التقسيمِ : مَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ وَلَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى اسْمٍ فَلَمْ نَدْرِ
هَلْ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ كَالأَوَّلِ ، أَوْ لَهُ اسْمٌ وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ ؟ مثاله : أَبُو شَيْبَةَ الخُذْرِيُّ مِنْ
الصَّحَابَةِ ^(٣) ، مَاتَ فِي حِصَارِ القُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ ^(٤) ، وَكَأَيُّ أَنَاسٍ -بِالنُّونِ- ^(٥) ،
وَأَبِي مُوَيْهَبَةَ ^(٦) مِنْ الصَّحَابَةِ أَيْضًا ، وَكَأَيُّ بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ ^(٧) عَمَرَ ^(٨) ، وَأَبِي
التَّجِيبِ - بِالنُّونِ - ، وَقِيلَ : بِالمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِ المِضْمُومَةِ ^(٩) مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
سَرْحٍ ^(١٠) ، وَأَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، وَأَبِي حَرِيرٍ المَوْفِقِيِّ .

والقسمُ الثالثُ : مَنْ لُقِّبَ بِكُنْيَةٍ كَأَبِي الشَّيْخِ ابْنِ حَيَّانَ ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ
جَعْفَرٍ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو الشَّيْخِ لُقِّبَ لَهُ ، وَمَنْ لُقِّبَ بِكُنْيَتِهِ : أَبُو تَرَابٍ عَلِيُّ بِنِ

(١) سقطت من علوم الحديث لا بن الصلاح

(٢) علوم الحديث : ٢٩٧ .

(٣) انظر : الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٣٨ .

(٤) انظر : الإصابة ٤ / ١٠٤ .

(٥) انظر : الاستيعاب ٤ / ٧ ، والإصابة ٤ / ١١ .

(٦) انظر : الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٥٧ .

(٧) في ف و ع : « أَيْ » تحريف .

(٨) انظر : تهذيب الكمال ٨ / ٢٦١ (٧٨٥٢) .

(٩) يعني : التَّجِيبِ .

(١٠) ونسب ابن الصلاح - وهما - ولاءه لعبد الله بن عمرو بن العاص ، وتعقبه المصنف على هذا ، ومن ثمَّ

عاب عليه التمثيل به ؛ لكون بعضهم قال في اسمه : ظليم . فما باله قد مثل به هنا ؟؟

وحزم بأن اسمه : (ظليم) الدارقطنيُّ المؤلف ٣ / ١٤٨٧ ، وعبد الغني الأزدي في المؤلف : ٨٣ ، وابن

ماكولا في إكماله ١ / ٢١٢ - ٢١٣ و ٥ / ٢٨٠ .

وانظر : الكنى والأسماء للدولابي ٢ / ١٤٣ ، وعلوم الحديث : ٢٩٨ ، وتهذيب الكمال ٨ / ٤٤١

(٨٢٦٠) ، والتقييد والإيضاح : ٣٧٠ .

أبي طالب عليه السلام ، وأبو الزناد ، وأبو الرجال ، وأبو ثُمَيْلَةَ ، وأبو الآذان ، وأبو حازم العبدوي .

والقسم الرابع : مَنْ لَهُ كُنْيَتَانِ فَأَكْثَرُ ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِي : (وَالتَّعْدُدِ) أَي : تَعَدَّدَتْ كُنْيَتُهُ ، وَفِي الْكَلَامِ لَفٌّ وَنَشْرٌ ، أَي : ثُمَّ كُنِيَ الْأَلْقَابِ كَأَبِي الشَّيْخِ وَكُنِيَ التَّعْدُدِ ، كَابْنِ جُرَيْجٍ ، كُنِيَ بِأَبِي الْوَلِيدِ وَبِأَبِي خَالِدٍ ، وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، وَكَانَ يُقَالُ : الْمَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْعَمِ الْفَرَاوِيُّ ذُو الْكُنْيَةِ ؛ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ كُنَى : أَبُو بَكْرٍ ، وَأَبُو الْفَتْحِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ^(١) .

والقسم الخامس : مَنْ اخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ عَلَى قَوْلَيْنِ ، أَوْ أَقْوَالٍ ، وَقَدْ عَلِمَ اسْمُهُ فَلَمْ يُخْتَلَفْ فِيهِ . قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « وَلَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْإِبْرَاهِيمِيُّ الْهَرَوِيُّ ^(٢) مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ فِيهِ مُخْتَصَرٌ ؛ وَذَلِكَ كَأَسَامَةِ بْنِ زَيْدٍ الْحَبَّ ، أَيْ زَيْدٍ أَوْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي خَارِجَةَ ^(٣) ، أَقْوَالٌ . وَكَأَبِي بْنِ كَعْبٍ أَبِي الْمَنْذَرِ ، وَقِيلَ : أَبُو الطُّفَيْلِ ^(٤) . وَكَقَبِيصَةَ بْنِ ذَوَيْبٍ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَقِيلَ : أَبُو سَعِيدٍ ^(٥) . وَكَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَيْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٦) . وَكَسَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ أَبِي أَيُّوبَ ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٧) .

قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « وَفِي بَعْضِ مَنْ ذُكِرَ فِي هَذَا الْقِسْمِ مَنْ هُوَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ مُلْتَحَقٌّ بِالَّذِي قَبْلَهُ » ^(٨) ، وَقَوْلِي : (كُنْيَةٍ) ، فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى التَّمْيِيزِ .

(١) انظر : التكملة لوفيات النقلة ٢ / ١٢٠٢ .

(٢) ترجمته في : شذرات الذهب ٣ / ٣٥٢ ، كشف الظنون : ١٦٧٧ ، ومعجم المؤلفين ٦ / ٨٣ .

(٣) هكذا في جميع النسخ ، وكتب المصطلح تبعاً لابن الصلاح ص ٣٠٠ ، وفي تهذيب الكمال ١ / ١٦٧

(٣١٠) ، وفي السير ٢ / ٢٩٧ : « حارثة » بالخاء والراء المهملتين بينهما ألف ثم ثاء مثناة .

(٤) ثقات ابن حبان ٣ / ٥ ، وتهذيب الكمال ١ / ١٥١ (٢٧٣) .

(٥) انظر : تهذيب الكمال ٦ / ٩٤ (٥٤٣١) .

(٦) انظر : تهذيب الكمال ٦ / ٨٣ (٥٤٠٨) .

(٧) انظر : تهذيب الكمال ٣ / ٢٦٦ (٢٤٨٠) .

(٨) علوم الحديث : ٣٠٠ ، وفي النقل تصرف شديد .

والقسم السادس: عكسُ الذي قبله ، وهو من اختلفَ في اسمه وعُرفت كنيته فلم يُختلفَ فيها : كأبي هريرة الدوسي ، اختلفَ في اسمه واسم أبيه على نحو عشرين قولاً ، قاله ابنُ عبد البر^(١) . وقال النووي : ثلاثين قولاً^(٢) ، وذكر ابنُ إسحاق : أن اسمه عبد الرحمن بن صخر ، وصحَّحه أبو أحمد الحاكم^(٣) في " الكنى " ، والرافعي في " التذنيب " ، والنووي^(٤) ، وآخرون .

وصحَّح الشيخُ شرف الدين الديماطي^(٥) - أعلمُ المتأخرين بالأنساب - : أن اسمه عمير بن عامر^(٦) . وكأبي بصرة الغفاري ، اسمه حميل - بضم الحاء المهملة - مصغراً على الأصح^(٧) ، وقيل : بالجيم مكبراً^(٨) . وكأبي جحيفة^(٩) وهب ، وقيل : وهبُ الله^(١٠) ، وكأبي بردة بن أبي موسى الأشعري^(١١) : عامر ، عند الجمهور^(١٢) ، وقال ابنُ معين :

(١) في الاستيعاب ٤ / ٢٠٣ ، وقال بعد أن ساق العشرين اسماً : « وإنه لكثرة الاضطراب لم يصح في اسمه شيء يعتمد عليه إلا أن عبد الله أو عبد الرحمن هو الذي يسكن إليه القلب في اسمه في الإسلام » .

(٢) شرح صحيح مسلم ١ / ٥٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٢٧٠ الترجمة ٤٣٦) وقال في الإرشاد ٢ / ٦٧٦ : « ذكرها الحافظ عبد الغني المقدسي مفصلة » .

(٣) نقله عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤ / ٢٠٨ .

(٤) تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٢٧٠ الترجمة ٤٣٦) .

(٥) توفي سنة (٧٠٥ هـ) ، وترجمته في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٧ ، وطبقات الحفاظ : ٥١٥ .

(٦) انظر : الاختلاف في اسمه في تهذيب الكمال ٨ / ٤٤٧ (٨٢٧٦) .

(٧) انظر : الإكمال ٢ / ١٢٧ ، وتبصير المنتبه ١ / ٢٦٤ .

(٨) قاله مالك وتابعه الداروردي وأبي . انظر : الإكمال ٢ / ١٢٦ .

(٩) في ف و ع : « حجيمة » مصحف محرف .

(١٠) هكذا مثل ابن الصلاح : ٣٠١ ، فقال : « اسمه وهب بن عبد الله ، وقيل : وهب الله بن عبد الله » ، هكذا قال ! ولم يتعقبه المصنف في التقييد .

والذي وقفنا عليه في كتب التراجم الخلاف في اسم أبيه : أهو عبد الله أم وهب ؟ إلا أن النووي ذكر أن علياً كان يسميه : وهب الخير ووهب الله . وأشار محقق الجرح والتعديل إلى وقوع مثل هذا في إحدى النسخ الخطية ، فالتَّهَّأ أعلم بالصواب .

الجرح والتعديل ٩ / ٢٢ ، والاستيعاب ٤ / ٣٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٠١ ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ٢٠٢ ، والإصابة ٣ / ٦٤٢ (٩١٦٦) .

(١١) انظر : تهذيب الكمال ٨ / ٢٤٠ (٧٨١٥) .

(١٢) وهو الذي ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤ / ١٨ .

الحارث^(١). وكأبي بكر بن عياش المقرئ ، وقد تقدّم في القسم الأول .

والقسم السابع: مَنْ اُخْتَلِفَ فِي كُنْيَتِهِ واسمِهِ معاً ، وإليه الإشارة بقولي : (وفيهما) ، ومثاله : سفينة مولى رسول الله ﷺ ، وهو لقبٌ له ، واسمُهُ : عُمَيْرٌ أو صالحٌ أو مهرانٌ ، أقوالٌ ، وكنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو البختري^(٢) .

والقسم الثامن : مَنْ لَمْ يُخْتَلَفْ فِي كُنْيَتِهِ ولا في اسمِهِ بل عَلِمَا معاً ، وإليه أشرت بقولي في أول البيت الأخير : (وعكسُهُ) أي : لَمْ يَخْتَلَفْ في واحدٍ منهما ؛ وذلك كائنة المذهب أبي حنيفة النعمان ، وآباء عبد الله سفيان الثوري ومالك ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، وأحمد بن محمد بن حنبل^(٣) .

والقسم التاسع : مَنْ اشتهر باسمِهِ دون كُنْيَتِهِ ، وقولي : (بِسْمِ) - بضم السين - لغة في الاسم ، وهي^(٤) غير لغة القصر فيه^(٥) .

وهذا القسم هو الذي أفرده ابن الصلاح بنوع على حدة^(٦) ، كطلحة بن عبيد الله ، وعبد الرحمن بن عوف ، والحسن بن علي في آخرين . كنية كل واحدٍ منهم أبو محمد ، وكالزبير بن العوام ، والحسين بن علي ، وحذيفة ، وسلمان ، وجابر في آخرين ، كُتِبُوا بأبي عبد الله ، وكعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر في آخرين ، كُتِبُوا بأبي عبد الرحمن ، وفي هذا النوع كثرة لا يحتاج مثله إلى مثال .

والقسم العاشر: عكس الذي قبله وهو مَنْ اشتهر بكنيته دون اسمِهِ ، كأبي الضحى : مُسلم بن صبيح ، وأبوهُ - بضم الصاد المهملة -^(٧) وأبي إدريس الخولاني :

(١) تاريخه ٣ / ٤٢٦ .

(٢) انظر : تهذيب الكمال ٣ / ٢٣٠ (٢٤٠٤) .

(٣) في ف و ع : « وهو » وما أُنبتاه من جميع النسخ الخطية .

(٤) انظر : الصحاح ٦ / ٢٣٨٣ مادة (سما) ، وشرح ابن عقيل ١ / ٣٥ .

(٥) سماه : « معرفة كنى المعروفين بالأسماء دون الكنى » : ٣٠٣ .

(٦) انظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٨٨ ، وكنى مسلم : ٥٣٨ ، وكنى السدولابي ٢ / ١٥ ، والاستغناء

(٩١٦) ، وتهذيب الكمال ٧ / ١٠٠ (٦٥٢٣) .

عائذُ الله^(١) وأبي إسحاق السبيعي: عمرو^(٢). وأبي حازم الأعرج سلمة، وخلق لا يُحصون.

الألقاب^(٤)

٨٧٢. وَأَعْنِ بِالْأَلْقَابِ^(٥) فَرُبَّمَا جُعِلَ الْوَاحِدُ اثْنَيْنِ الَّذِي مِنْهَا عُطِلَ
 ٨٧٣. نَحْوُ الضَّعِيفِ أَيْ بِجِسْمِهِ وَمَنْ ضَلَّ الطَّرِيقَ بِاسْمِ فَاعِلٍ وَلَكِنْ
 ٨٧٤. يَجُوزُ مَا يَكْرَهُهُ الْمُلقَّبُ وَرُبَّمَا كَانَ لِبَعْضِ سَبَبٍ
 ٨٧٥. كَقُنْدَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَصَالِحٍ جَزْرَةَ الْمُشْتَهَرِ
 ثمَّا تنبغي العناية به معرفة ألقاب المحدثين، والعلماء، ومن ذكر معهم، وربما
 وهم العاطل من معرفة الألقاب، فجعل الرجل الواحد اثنين، إذ يكون قد ذكر مرة
 باسمه، ومرة بلقبه. وقد وقع ذلك لجماعة من أكابر الحفاظ، منهم: علي بن المديني،
 وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، فرّقوا بين عبد الله بن أبي صالح أخيه سهيل، وبين
 عباد بن أبي صالح، فجعلوهما اثنين. وقال الخطيب - فيما قرأت بخطه - في "الموضح":
 «وعبد الله بن أبي صالح، كان يُلقَّبُ عبّاداً، وليس عبّاداً بأخ له، اتفق على ذلك أحمد بن
 حنبل، ويحيى ابن معين، وأبو حاتم الرازي، وأبو داود السجستاني، وموسى بن هارون بن
 عبد الله البغدادي، ومحمد بن إسحاق السراج»^(٦). وقد تقدّمت الإشارة إلى ذلك في
 فصل الأخوة والأخوات.

(١) في ف و ع: «عابد» خطأ.

(٢) انظر: ثقات ابن حبان ٥ / ٢٧٧، وكنى الدوالي ١ / ١٠٤، والاستغناء (٣٥٤)، وتهذيب الكمال
 ٤٠ / ٤ (٣٠٥٥).

(٣) انظر: تاريخ ابن معين ٤٤٨ / ٢، وكنى مسلم: ٣٨، والاستغناء (٣٧٥)، وتهذيب الكمال ٤٣١ / ٥ (٤٩٨٩).
 (٤) انظر في ذلك: معرفة علوم الحديث: ٢١٠-٢١٥، الإرشاد ٢ / ٦٨٦-٦٩٥، والتقريب: ١٧٨-١٨٠،
 والاقتراح: ٣١٥-٣١٧، واختصار علوم الحديث: ٢٢٠-٢٢٣، والشذا الفياح ٢ / ٦١١-٦١٦،
 والمقنع ٢ / ٥٨٣-٥٩١، ونزهة النظر (٢٠٢)، وطبعة عتر: ٧٨، وفتح المغيث ٣ / ٢٠٦-٢١٠،
 وتدريب الراوي ٢ / ٢٨٩-٢٩٦، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٨٢-٤٨٣، وظفر الأمان: ١١٨.

(٥) في (ب): بالأعقاب، وهو خطأ، والصواب: ما أثبت وهو بدرج الهمة؛ لضرورة الوزن.

(٦) الموضح ١ / ٢٦٤-٢٦٥.

وقد صَنَّفَ في الألقابِ جماعةٌ من الحفاظ : أبو بكر الشيرازيُّ ، وأبو الفضل الفلكيُّ ، وأبو الوليد بنُ الدباغ ، وأبو الفرج بنُ الجوزيُّ ، ومثالُ ذلك : الضَّعِيفُ والضَّالُّ ، وإليه أُشِرْتُ بقولي : (وَمَنْ ضَلَّ الطَّرِيقَ بِاسْمِ فَاعِلٍ) أي : مَنْ ضَلَّ ، فَحَذَفُ الجارِّ والمجرورِ ؛ لدلالةِ الكلامِ عليه ، قالَ عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ : رجلانِ جليانٍ لَزِمَهُمَا لَقَبَانِ قَبِيحَانِ : معاويةُ بنُ عبدِ الكريمِ الضَّالُّ ، وإنما ضَلَّ في طريقِ مَكَّةَ ^(١) ، وعبدُ الله بنُ محمدٍ الضَّعِيفُ ، وإنما كانَ ضَعِيفاً في جسمِهِ لا في حديثِهِ . انتهى ^(٢) . وقيلَ : إِنَّهُ مِنْ بابِ الأضدادِ ، كما قيلَ في الرنحيِّ مسلمٍ بنِ خالدٍ ، قالَهُ ابنُ حِبَّانَ ^(٣) ، وإنَّهُ قيلَ لَهُ : الضَّعِيفُ ؛ لِإِتْقَانِهِ وضبطِهِ ^(٤) .

ثمَّ الألقابُ تنقسمُ : إلى ما لا يكرهُهُ الملقَّبُ بِهِ ، كأبي ترابٍ - لقبُ عليٍّ عليه السلام - فقد قالَ سهلُ بنُ سعدٍ في الحديثِ المتفقِ عليه ما كانَ لَهُ اسمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ ^(٥) ، وكُبْنَدَارٍ - لقبُ محمدٍ بنِ بشارٍ - فهذا لا إشكالَ في جوازِ تعريفِهِ بِهِ . وإلى ما يكرهُهُ الملقَّبُ بِهِ ، فلا يجوزُ تعريفُهُ بِهِ ، وقد تقدَّمَ الكلامُ على ذلكِ في أواخرِ آدابِ المُحَدِّثِ .

ثمَّ الألقابُ قد لا يعرفُ سببُ التلقبِ بها ؛ وذلكَ موجودٌ في كثيرٍ منها ، وقد يُذكرُ السببُ في ذلكَ ، ولعبدِ الغنيِّ بنِ سعيدٍ في ذلكَ كتابٌ مفيدٌ ^(٦) ؛ وذلكَ كغُنْدَرٍ وجزرةٍ ^(٧) ، فأما غُنْدَرٌ ^(٨) - فهوَ لقبُ محمدٍ بنِ جعفرٍ البصريِّ - وكانَ سببُ تَلْقِيهِ

(١) الأنساب ٣ / ٥٨٥ ، واللباب ٢ / ٢٥٧ ، ونزهة الألباب ١ / ٤٣٥ .

(٢) الأنساب ٣ / ٥٩٦ ، واللباب ٢ / ٢٦٤ ، ونزهة الألباب ١ / ٤٣٦ ، وقول الحفاظ عبد الغني بن سعيد : أسنده السمعاني في الأنساب ٣ / ٥٩٦ .

(٣) الثقات ٧ / ٤٤٨ .

(٤) قاله ابن حبان في ثقاته ٨ / ٣٦٢ .

(٥) أخرجه البخاري ١٢٠ / ١ و ٢٣ / ٥ و ٥٥ / ٨ و ٧٧ ، وفي الأدب المفرد (٨٥٢) ، ومسلم ١٢٣ / ٧ من طريق أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : « ما كان لعليٍّ اسمٌ أحبَّ إليه منه من أبي تراب ، وإن كان ليفرح به إذا دعي بها ... الحديث .

(٦) اسمه : « أسباب الأسماء » ، ذكره الحفاظ في مقدمة نزهة الألباب ١ / ٣٧ .

(٧) في ف و ع : « خرزة » مصحَّف .

(٨) ضبطه السمعاني في الأنساب ٤ / ٢٨٧ ، فقال : بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة ، وفي المغني (٩١) : قد تضم .

بذلك : أن ابن جُرَيْجٍ قَدِمَ البصرةَ ، فحدَّثَ بِحَدِيثٍ عَنِ الحِسنِ البصريِّ ، فَأَنكَرُوهُ عَلَيْهِ
 وشغبوا ، قال ابنُ عائشةَ : إِنَّمَا لَقِبَ غُنْدَرًا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَكْثُرُ
 الشَّعْبُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اسْكُتْ يَا غُنْدَرُ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الْمُشْعَبَ غُنْدَرًا^(١) .
 ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ جَمَاعَةٌ يَلْقَبُ كُلُّ مِنْهُمْ غُنْدَرًا ، فَمِنْهُمْ مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : أَبُو
 الحِسينِ الرَازيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الطَّيِّبِ البَغْدَادِيُّ^(٢) .
 وَأَمَّا جَزْرَةٌ^(٣) : فَهُوَ لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيِّ الْحَافِظِ . وَرَوَى الْحَاكِمُ :
 أَنَّ صَالِحًا سُئِلَ : لِمَ لُقِّبْتَ^(٤) بِجَزْرَةٍ ؟ فَقَالَ : قَدِمَ عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ بَغْدَادَ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ
 خَلْقٌ عَظِيمٌ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْمَجْلِسِ سُئِلْتُ : مَنْ أَيْنَ سَمِعْتَ ؟ فَقُلْتُ : مِنْ
 حَدِيثِ الْجَزْرَةِ ، فَبَقِيَْتُ عَلَيَّ . انْتَهَى^(٥) ، وَذَلِكَ فِي^(٦) حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ : أَنَّهُ كَانَ
 يَرْفِي بِخَزْرَةِ - بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَتَقْدِيمِ الرَّاءِ - فَصَحَّفَهَا صَالِحٌ - بِالْجِيمِ وَتَقْدِيمِ الزَّاي^(٧) - .
 وَذَكَرَ ابْنُ الصَّلَاحِ^(٨) عِدَّةَ صَالِحَةٍ مِنَ الْأَلْقَابِ ، فَحَذَفْتُهَا اخْتِصَارًا ، وَهِيَ
 غُنْجَارٌ^(٩) : اثْنَانِ ، وَشَبَابٌ وَزُنَيْجٌ ، وَرُسْتَةٌ^(١٠) وَسُنَيْدٌ ، وَبُنْدَارٌ ، وَقَيْصَرٌ ، وَالْأَخْفَشُ :
 جَمَاعَةٌ ، وَمُرْبَعٌ ، وَعُبَيْدُ الْعَجَلُ ، وَكَيْلَجَةٌ^(١١) ، وَمَاغَمَةٌ ، وَعِلَّانٌ وَسَجَّادَةٌ ، وَمُشْكِدَانَةٌ ،
 وَمُطَيِّنٌ ، وَعَبْدَانٌ ، وَحَمْدَانٌ ، وَوَهْبَانٌ .

-
- (١) معرفة علوم الحديث: ٢١٢، وتهذيب الكمال ٢٦٥/٦ (٥٧٠٩)، ونزهة الألباب ٥٨/٢ الترجمة (٢١٠١).
 (٢) وذكر الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب (٥٨/٢) (٥٩-٥٨) أحد عشر راويًا لقب بغندر.
 (٣) ضبطه ابن ماكولا ٢ / ٤٦١ بفتح الجيم والزاي والراء .
 (٤) في ف و ع : « لقب » خطأ .
 (٥) معرفة علوم الحديث : ٢١٣ ، والسَّيرُ ١٤ / ٢٦ .
 (٦) في ف و ع ونسخة ن : « من » وما أثبتناه من ق و س و : .
 (٧) تاريخ بغداد ٣٢٢/٩ - ٣٢٣ ، والسَّيرُ ١٤ / ٢٦ تجد سببين آخرين في تلقيبه بذلك .
 (٨) علوم الحديث : ٣٠٥ - ٣٠٩ .
 (٩) هو بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الجيم، وفي آخره راء مهملة، وهو أبو عبد الله محمد بن أبي أحمد
 ابن محمد بن سليمان، وإنما قيل له: غنجار؛ لتبعه حديث عيسى بن موسى. الأنساب ٤ / ٢٨٤ .
 (١٠) ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٤ / ٧٢ بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المعجمة . وانظر :
 نزهة الألباب (١ / ٣٢٦ الترجمة ١٢٩٦) .
 (١١) بكسر الكاف وسكون الياء ، وفتح اللام والجيم . نزهة الألباب ٢ / ١٣٠ .

المؤتلف والمختلف^(١)

٨٧٦. وَأَعْنِ بِمَا صُورْتُهُ مُؤْتَلَفٌ خَطًّا وَلَكِنْ لَفْظُهُ مُخْتَلِفٌ
 ٨٧٧. نَحْوُ سَلَامٍ كُلُّهُ فَتَقَلَّ لَا ابْنَ سَلَامٍ الْحَبْرُ^(٢) وَالْمُعْتَرِي
 ٨٧٨. أَبَا عَلِيٍّ فَهُوَ خِيفُ الْجَدِّ^(٣) وَهُوَ الْأَصَحُّ^(٤) فِي أَبِي الْبَيْكَنْدِيِّ
 ٨٧٩. وَابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ وَابْنُ مِشْكَمٍ وَالْأَشْهُرُ التَّشْدِيدُ فِيهِ فَاعْلَمْ
 ٨٨٠. وَابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاهِضٍ فَخِيفٌ أَوْ زِدَهُ هَاءٌ فَكَذَا فِيهِ اخْتِلَفٌ
 ٨٨١. قُلْتُ : وَلِلْحَبْرِ ابْنِ أُخْتٍ خَفَفٍ كَذَاكَ جَدُّ السَّيِّدِيِّ وَالنَّسَفِيِّ^(٥)

مِنْ فَنُونِ الْحَدِيثِ الْمَهْمَةِ : مَعْرِفَةُ الْمُؤْتَلَفِ خَطًّا وَالْمُخْتَلَفِ لَفْظًا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ وَالْأَنْسَابِ وَنَحْوِهَا ، وَيَنْبَغِي لَطَالِبِ الْحَدِيثِ أَنْ يَعْتَنِيَ بِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ ، وَإِلَّا كَثُرَ عَثْرُهُ ، وَافْتَضَحَ^(٦) بَيْنَ أَهْلِهِ .

وَصُنِّفَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحِفَاطِ كُتُبًا مَفِيدَةً ، وَأَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِيهِ : عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ ، ثُمَّ شَيْخُهُ الدَّارِقُطِيُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَكْمَلَ مَا صُنِّفَ فِيهِ^(٧) كِتَابُ " الْإِكْمَالِ " لِأَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا . وَذَيْلٌ عَلَيْهِ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ نُقْطَةَ بِذَيْلٍ مَفِيدٍ ثُمَّ ذَيْلٌ عَلَى ابْنِ نَقْطَةَ بِذَيْلَيْنِ صَغِيرَيْنِ : أَحَدُهُمَا لِلْحَافِظِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الصَّابُونِيِّ ، وَالْآخَرُ لِلْحَافِظِ

(١) انظر في ذلك: الإرشاد ٢/٦٩٦-٧٢٩ ، والتقريب: ١٨٠-١٨٥ ، والاقتراح: ٣١٣-٣١٤ ، والمنهل الروي: ١٢١-١٢٧ ، والموقظة: ٩٢ ، واختصار علوم الحديث: ٢٢٣-٢٢٦ ، والشذا الفيحاح ٢/٦١٧-٦٦١ ، والمقنع ٢/٥٩٢-٦١٣ ، ونزهة النظر ١٧٦ ، وطبعة عتر: ٦٨ ، وفتح المغيث ٣ / ٢١١ - ٢٤٤ ، وتدريب الراوي ٢/٢٩٧-٣١٥ ، وتوضيح الأفكار ٢/٤٨٧-٤٨٨ ، وظفر الأمان: ٩٨-١٠٢ .

(٢) في (ب) : « الخبر » ، وهو خطأ ، وصوابه ما أثبت .

(٣) في (الفئاس) : « الجددي » ، وهو خطأ ، وصوابه ما أثبت .

(٤) في (فتح المغيث) : « الأصم » ، وهو خطأ ، والعجيب أنه كتب (الأصح) في الشرح في (فتح المغيث) ، وهكذا هو في النسخ كلها .

(٥) في (جـ) : « والنسفي » ، والصواب ما أثبت .

(٦) في ف و ع : « افتصح » بالصاد المهملة ، خطأ .

(٧) سقطت من ف و ع .

منصور بن سُلَيْمٍ ، المعروف بابن العمادية . وقد ذُيِّلَ عليهما الحافظُ عَلَاءُ الدينِ مغلطاي
بذيلٍ كبيرٍ ؛ لكنَّ أكثرَهُ أسماءُ شعراءٍ ، وفي أنسابِ العربِ ، وجمَعَ فِيهِ الحافظُ أَبُو عبدِ الله
الذهبيُّ مجلداً سَمَّاهُ "مُشْتَبِهَ النِّسْبَةِ" ؛ ولكنَّهُ أَجْحَفُ في الاختصارِ واعتمدَ على ضبطِ القلمِ ،
فلا يعتمدُ على كثيرٍ من نُسَخِهِ ، وقد فاتَ جميعَ مَنْ صَنَّفَ فِيهِ أَلْفَاظُ كثيرةٌ ، علقتُ منها
جملةٌ وإنَّ يَسَّرَ اللهُ تعالى جمعَها معَ ما تقدَّمَ في مجموعٍ واحدٍ ؛ ليكونَ أسهلَ لتناولها إنَّ
شاءَ اللهُ تعالى .

ثمَّ المؤتلفُ والمختلِفُ ينقسمُ إلى قسمينِ :

أحدهما : ما ليسَ لَهُ ضابطٌ يرجعُ إليه ، وإنما يُعرفُ بالنقلِ والحفظِ ، وهو الأكثرُ .
والثاني : ما يدخلُ تحتَ الضبطِ ، وقد ذكرتُ مِنْ هذا القسمِ الثاني جملةً مِنْهُ تبعاً

لابنِ الصلاحِ ، ثمَّ هذا القسمُ على قسمينِ :

أحدهما : على العمومِ من غيرِ تقييدٍ بتصنيفٍ ، ويضبطُ بأنَّ يُقالَ : ليسَ لَهُمُ فلانٌ
إلاَّ كذا والباقونَ كذا .

والثاني منَ القسمِ الثاني : مخصوصٌ بما في الصحيحينِ ، "والموطأ" ، فَمِنْ القسمِ
الأولِ : سَلَامٌ وسَلَامٌ ، وجميعُهُ بالتشديدِ إلاَّ خمسةً ، وهُمْ : سَلَامٌ والدُّ عبدُ الله بنِ سَلَامٍ الحبرُ
الصحابيُّ ، وسَلَامٌ جدُّ أبي عليٍّ الجُبَّائيِّ المعتزليِّ ، واسمُ أبي عليٍّ محمدُ بنُ عبدِ الوهابِ بنِ
سَلَامٍ ، وسَلَامٌ والدُّ محمدُ بنِ سلامٍ بنِ الفرجِ البَيْكَنْديُّ البخاريُّ شيخُ البخاريِّ على
خلافٍ فِيهِ ، فجزَمَ عُنجَارٌ في "تاريخِ بُخَارَى" ، والخطيبُ ^(١) ، وابنُ مأكولا ^(٢)
بالتَّخْفِيفِ ^(٣) ، وقالَ ابنُ الصلاحِ : إِنَّهُ أثبتُ ^(٤) ، وذكرهُ ابنُ أبي حاتمٍ في "الجرحِ
والتَّعْدِيلِ" ^(٥) في محمدِ بنِ سَلَامٍ بالتشديدِ . وكذا قالَ أَبُو عليٍّ الجُبَّائيُّ ^(٦) في

(١) تلخيصُ المُشْتَبِهَةِ للخطيبِ ١ / ١٢٧ .

(٢) الإكمال ٤ / ٤٠٥ .

(٣) وقد ثَقَّلَهُ بعضهم ، والأكثرُ على تخفيفه . وانظر : بحثاً موفقاً للشيخ محمد عوامة في تعليقه على الكاشف
(٢ / ١٧٧ - ١٧٨) فقد أحاد وأحسن ودل على علمٍ حمٍّ .

(٤) علوم الحديث : ٣١٠ .

(٥) الجرح والتعديل ٧ / ٢٧٨ .

(٦) في ف و ع : « الجُبَّائي » خطأ .

"تقييد المهمل": إني بالتشديد^(١)، وقال صاحب "المشارك"^(٢) و "المطالع"^(٣):
 إن^(٤) الثقل أكثر. قلت: وكأنه اشتبه عليهما بشخص آخر، يسمي: محمد بن سلام
 البيكندي أيضاً، فإنه بالتشديد فيما ذكره الخطيب في "التلخيص"^(٥) وغيره، ويعرف
 بالبيكندي الصغير، وهو محمد بن سلام بن السكن البيكندي، حدث عن الحسن بن سوار
 الخراساني، وعلي بن الجعد الجوهري، روى عنه عبيد الله بن واصل البخاري، فأما البيكندي
 شيخ البخاري، فقد رويناه بالإسناد إليه أنه قال: أنا محمد بن سلام بالتخفيف^(٦)، وهذا
 قاطع للنزاع فيه، وسلام بن أبي الحقيق اليهودي، وقال المبرد في "الكامل": ليس في
 العرب سلام مخفف اللام إلا والد عبد الله بن سلام، وسلام بن أبي الحقيق، قال: وزاد
 آخرون: سلام بن مشكم خماراً كان في الجاهلية والمعروف فيه التشديد، والله أعلم.

وسلام بن محمد بن ناهض المقدسي، هكذا روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر
 الحافظ فسماه سلاماً، وروى عنه الطبراني^(٧) فسماه سلامة بزيادة هاء في آخره، وإلى
 هذا أشرت بقولي: (وكذا فيه اختلّف) أي: الخلف في هذا إنما هو في زيادة الهاء في
 آخره وحذفها لا في التشديد والتخفيف، هكذا اقتصر ابن الصلاح^(٨) في ضبط سلام
 المخفف على هذا المقدار^(٩)، ولهم ثلاثة أسماء مخففة أيضاً، ذكرتها من الزيادات عليه في
 البيت الأخير، وهم: سلام بن أخت عبد الله بن سلام، معدود في الصحابة عده فيهم
 ابن فتحون في تذييله على "الاستيعاب"، ولعبد الله بن سلام أخ يقال له: سلمة بن

(١) في ف و ع: «إنه بالتشديد في تقييد المهمل»، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية.

(٢) هو القاضي عياض، وانظر: مشارق الأنوار ٢ / ٢٣٤.

(٣) هو كتاب مطالع الأنوار على صحاح الآثار، لابن قرقول المتوفى سنة (٥٦٩ هـ) والكتاب لا يزال

مخطوطاً - على حد علمنا - وله عدة نسخ، وانظر: الفهرس الشامل ٣ / ١٥١٩.

(٤) سقطت من ف و ع.

(٥) تلخيص المتشابه ١ / ١٢٧.

(٦) انظر: تبصير المنتبه ٢ / ٧٠٣، وتعليق العلامة العلمي على إكمال ابن ماكولا ٤ / ٤٠٥، فقد أجاد وأفاد.

(٧) المعجم الصغير ١ / ١٧٤.

(٨) علوم الحديث ص ٣١٠.

(٩) في ف و ع: «القدر».

سلام ، وإنما لم استدركه على ابن الصلاح ؛ لأنّ والدهما مذكور ، ولا حاجة إلى ذكر سلمة ، وقد ذكر سلمة في الصحابة ابن منده ^(١) ؛ ولكن قال ابن فتحون في تذييله على "الاستيعاب" : إن سلمة هو ابن أخي عبد الله بن سلام ، فالله أعلم .

وَجَدُ السَّيِّدِيّ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ سَلَامِ السَّيِّدِيّ ، روى عن ابن البطي ، ومات سنة أربع عشرة وستمائة ، ذكره ابن نُقْطَةَ في " التكملة " ^(٢) - فيما قرأت بخطه - له . وكذلك جَدُ النَّسْفِيّ الأعلی وهو : أبو نصر محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمد ابن موسى بن سلام النسفيّ السلامي ^(٣) ، نُسِبَ إلى جدّه ، روى عن زاهر بن أحمد ، توفي بعد الثلاثين وأربعمائة ، ذكره الذهبي في " مشتبّه النسبة " ^(٤) .

وَالْبَيْكَنْدِيّ - بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الكاف وسكون النون وبعدها دالّ مهملة ، هكذا قيده بكسر أوله أبو عليّ الجيّاني .
وَالنَّسْفِيّ - بفتح النون والسين - قيده السمعاني ^(٥) وغيره ^(٦) ، وهو منسوب إلى نسف - بكسر النون - فتحت للنسب كالتنمري .

٨٨٢. عَيْنُ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ اكْسِرِ فِي خَزَاعَةَ كَرْنَزُ كَبِرِ
ومن ذلك ^(٧) عِمَارَةُ وَعِمَارَةُ ، وليس لنا عِمَارَةُ - بكسر العين - إلاّ أَبِي ابْنِ عِمَارَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : وَمِنْهُمْ مَنْ ضَمَّهُ ، قَالَ : وَمَنْ عَدَّاهُ : عُمَارَةُ - بالضم ^(٨) - .

(١) ونقله ابن نقطة في تكملة ٣ / ٢٥٩ (٣١٦٧) .

(٢) تكملة الإكمال ٣ / ٢٥٩ (٣١٦٨) .

(٣) كتب ناسخ ن فوق هذه الكلمة : « خف » إشارة إلى التخفيف .

(٤) انظر : المشتبه مع شرحه تبصير المنتبه ٢ / ٧٦٠ .

(٥) الأنساب ٥ / ٣٨٤ .

(٦) كابن الأثير في لبابه ٣ / ٣٠٨ .

(٧) في نسخة ص : « ومن أمثلة ذلك » .

(٨) علوم الحديث : ٣١١ .

قلتُ : يَرِدُ على كَلامِهِ عَمَّارَةٌ - بفتح العينِ وتشديد الميمِ - وهم جماعةٌ منَ النسوةِ ، منهنَّ : عَمَّارَةُ بنتُ عبدِ الوهابِ الحمصيةُ ، وعَمَّارَةُ بنتُ نافعِ بنِ عمرِ الجُمَحِيِّ ، وعَمَّارَةُ جدَّةُ أبي ^(١) يوسفَ محمدِ بنِ أحمدَ الصيدناني ^(٢) الرقي .

ومنَ الرجالِ : يزيدُ ، وعبدُ اللهِ ، وبَحَّاثُ بنو ثعلبةَ بنِ خزْمةَ بنِ أصرَمَ ابنِ عمرو بنِ عَمَّارَةٍ ، معدودونَ في الصحابةِ ^(٣) . وعبدُ اللهِ بنُ زيادِ بنِ عمرو ابنِ زمزَمَةٍ ^(٤) بنِ عمرو بنِ عَمَّارَةِ البَلَوِيِّ ، شهدَ بدرًا . ومُدرِكُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ القمقامِ بنِ عَمَّارَةٍ ولأهْ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ الجزيرة . وجعفرُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ عَمَّارَةِ الحربيِّ ، روى عن سعيْدِ بنِ البناءِ ، وولدهُ قاسمُ وأحمدُ ابنا جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ عَمَّارَةٍ . وأبو عمرَ محمدُ بنُ عمرَ بنِ عليِّ بنِ عَمَّارَةِ الحربيِّ . وأبو القاسمِ محمدُ بنُ عَمَّارَةِ البخاريُّ النجَّارُ الحربيُّ . وبنو عَمَّارَةِ البَلَوِيِّ بطنٌ . ومنَ ذلكَ : كَرِيْزٌ - بفتح الكافِ وكسرِ الراءِ - مكبِّراً ، وكُرَيْزٌ مصغراً ، وكلُّهُ مصغرٌ إلا في خِزاعةٍ فقط . وحكى الجيانيُّ في " تقييدِ المهمل " عن محمدِ بنِ وضَّاحٍ فَتَحَ الكافِ في خِزاعةٍ ، وضمَّها في عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ ، قالَ ابنُ الصلاحِ : « وضمُّها موجودٌ أيضاً في غيرِهما ، قالَ : ولا يُستدرِكُ في المفتوحِ بأَيُّوبَ بنِ كَرِيْزٍ ^(٥) الراوي عن عبدِ الرحمنِ بنِ غَنَمٍ ؛ لكونِ عبدِ الغنيِّ ذكره بالفتح ^(٦) ؛ لأنَّه بالضمِّ كذلك ذكره الدارقطنيُّ ^(٧) وغيره ^(٨) » ، أي : كابنِ ماكولا ^(٩) .

(١) في ف و ع : « ابن أبي » وابن مقحمة لا تصح ، ولم ترد في شيء من النسخ الخطية وما أثبتناه هو الموافق للإكمال ٦ / ٢٧٣ .

(٢) في ف و ع : « الصنداني » خطأ محض ، وما أثبتناه من ق و ن و س ، وهو الموافق لما أثبت في الإكمال ٦ / ٢٧٣ ، وفي نسخة ص : « الصيدلاني » ، وكذلك جاء في نسخة من نسخ الإكمال كما في حاشية المحقق إذ قال : « في جا : « الصيدلاني » وكلاهما يقال » .

(٣) انظر : الإكمال ٦ / ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٤) في ف و ع : « زمزمة » خطأ وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية ، وهو الموافق للإكمال ٦ / ٢٧٤ .

(٥) تحرف في ف و ع إلى : « كرز » .

(٦) المؤلف والمختلف : ١٠٨ .

(٧) المؤلف والمختلف ٤ / ١٩٥٧ .

(٨) علوم الحديث : ٣١١ - ٣١٢ .

(٩) الإكمال ٧ / ١٣١ .

٨٨٣. وَفِي قُرَيْشٍ أَبَدًا حِرَامٌ وَافْتَحَ فِي الْأَنْصَارِ (١) بِرَأٍ (٢) حَرَامٌ

ومن ذلك: حِرَامٌ - بكسر الحاء وبالزاي - ، وحَرَامٌ - بالفتح وبالراء - ففي قريشٍ الأول ، وفي الأنصار الثاني ، وليس المراد بذلك إلا ضبط ما في قريشٍ والأنصارٍ وإلا فقد وَقَعَ حِرَامٌ - بالزاي - في بخزاعة وبني عامر بن صعصعة وغيرهما ، ووقَعَ حَرَامٌ - بالراء - في بَلِيٍّ : اسمُ قبيلةٍ ، وحثعم ، وجذام ، وتميم بن مرٍّ (٣) . وفي خُزاعة أيضاً ، وفي عذرة ، وبني فزارة ، وهذيل وغيرهم ، كما هو مُبينٌ في كتاب "الأمير" (٤) وغيره ، والله أعلم .

٨٨٤. فِي الشَّامِ عَنَسِيٌّ بُنُونٌ ، وَبِيَا (٥) فِي كَوْفَةٍ (٦) وَالشَّيْنِ وَالْيَا (٧) غَلَبَا

٨٨٥. فِي بَصْرَةٍ (٨) وَمَا لَهُمْ مِنْ اِكْتَنَى أَبَا عَيْدَةَ بِفَتْحٍ وَالْكُنَى (٩)

٨٨٦. فِي السُّفْرِ (١٠) بِالْفَتْحِ وَمَا لَهُمْ عَسَلٌ إِلَّا ابْنُ ذَكْوَانَ (١١) وَعَسَلٌ فَجُمَلٌ (١٢)

ومن ذلك : عَنَسِيٌّ - بالنون والسين المهملة - ، وَعَبْسِيٌّ - بالموحدة والمهملة أيضاً - ، وَعَيْشِيٌّ - بالمشناة من تحتُ والشين المعجمة - .

(١) بدرج الهمزة في (الأنصار) لضرورة الوزن .

(٢) بقصر همزة (براء) لضرورة الوزن .

(٣) في نسخة ص : «مرّة» خطأ ، وانظر : الإكمال ٤١٢ / ٢ .

(٤) انظر : الإكمال ٤١١ / ٢ - ٤١٦ .

(٥) بقصر الهمزة لضرورة الوزن ، وفي (ب) : «وبنا» ، وهو خطأ ، وفي (النفائس) و (فتح المغيث) :

«وبيا» ، وهذا خطأ أيضاً ، والصواب : «بيا» ، أي : عبسي) كما صرح الحافظ نفسه في شرحه ؛

ولأن (الياء) مذكورة في تمة البيت وهو كهذا ورد في (أ) و (ج) .

(٦) بالصرف ؛ لضرورة الوزن .

(٧) بالقصر ؛ لضرورة الوزن .

(٨) بالصرف ؛ لضرورة الوزن .

(٩) في (ب) : «والكنا» ، والصواب ما أثبت .

(١٠) ضبطت (السفر) بفتح الفاء في (ب) و (النفائس) و (فتح المغيث) ، ولا يستقيم الوزن بهذا

الضبط ، والصواب بالسكون ، وهو المراد من البيت كما في شرح الناظم .

(١١) في (النفائس) : «زكوان» بالزاي ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

(١٢) في (ب) : «فحمل» وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

فالأول في الشاميين، منهم : عُمَيْرٌ^(١) بنُ هانيءٍ ، وبلالُ بنُ سعدٍ ، كلاهما تابعيٌّ .

والثاني : في الكوفيين ، منهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ موسى^(٢) .

والثالث : في البصريين ، منهم : عبدُ الرحمن بنُ المبارك ، كذا قالَ الحاكمُ في

" علوم الحديث " ^(٣) ، وللخطيبِ البغداديِّ نحوه فيما حكاه عنه أبو عليُّ بنُ البردائيِّ ،

قالَ ابنُ الصلاح : « وهذا على الغالب » ^(٤) . وأشرتُ إلى ذلك بقولي : (غلبا) . وزادَ

الحاكمُ ^(٥) في هذه الترجمة : والقيسيون ، أي : بالقافِ بطنٌ من تميم .

ومما وقعَ نادراً مخالفاً للغالبِ عَمَّارُ بنُ ياسرٍ ، فإنه عنسيٌّ - بالنون - وهو معدودٌ

في أهلِ الكوفةِ ، وقد احترزَ ابنُ مأكولا عن ذلك بقوله : وَعَظُمَ عَنَسٌ فِي الشَّامِ ^(٦) ،

وكذا قالَ السمعانيُّ ^(٧) ، وقالَ ابنُ مأكولا في العيشيِّ - بالمشناةِ والمعجمةِ - عامتهم

بالبصرة ^(٨) ، وقالَ السمعانيُّ : نزلوا البصرةَ ^(٩) .

ومن ذلك : مَنْ اكتنى بأبي عُبَيْدَةَ ، فكلُّهم بضمِّ العينِ مصعراً ، قالَ الدارقطنيُّ :

« لا نعلمُ أحداً يُكنى بأبي عُبَيْدَةَ بالفتح » ^(١٠) .

ومن ذلك : السَّفَرُ - بإسكانِ الفاءِ - ، والسَّفَرُ - بفتحها - ، قالَ ابنُ الصلاح :

« وجدتُ الكنى مِنْ ذلكَ بالفتحِ والباقي بالإسكانِ ، قالَ : وَمِنْ الْمَغَارِبَةِ مَنْ سَكَنَ الْفَاءَ

من ^(١١) أبي السفرِ ^(١٢) سعيدِ بنِ يُحْمَدَ . قالَ : وذلكَ خلافُ ما يقولُ أصحابُ الحديثِ

(١) في نسخة ص : « عمر » خطأ ، وانظر : الإكمال ٦ / ٣٥٤ .

(٢) مترجم في السَّيَر ٩ / ٥٥٣ .

(٣) ص ٢٢١ .

(٤) علوم الحديث ص ٣١٢ .

(٥) معرفة علوم الحديث ص ٢٢١ .

(٦) الإكمال ٦ / ٣٥٥ .

(٧) الأنساب ٤ / ٢٢٤ .

(٨) الإكمال ٦ / ٣٥٦ .

(٩) الأنساب ٤ / ٢٤٠ .

(١٠) حكاه عنه ابن الصلاح بلاغاً في علوم الحديث : ٣١٢ .

(١١) في ف و ع : « في » وما أثبتته من جميع النسخ الخطية ، وهو الموافق لعلوم الحديث .

(١٢) في ف و ع : « السفر » بالقاف خطأ .

حكاة الدارقطني^(١) عنهم^(٢) . قلت : لهم في الأسماء والكنى : سَقَرٌ - بسكونِ القاف - ، وقد يرد ذلك على إطلاقه، فمن الأسماء : سَقَرُ بْنُ حَبِيبِ الغنوي ، وسَقَرُ بْنُ حَبِيبِ آخرُ، وسَقَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وسَقَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنُ أَخِي شعبة ، وسَقَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَيْخٌ لِأَبِي يَعْلَى، وسَقَرُ بْنُ حُسَيْنِ الحذاء، وسَقَرُ بْنُ عَدَّاسٍ . وفي الكنى : أَبُو السَّقَرِ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ .
ولهم أيضاً : شَقَرٌ - بفتح الشين المعجمة والقاف - : حيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُنسَبُ إِلَيْهِ الشَّقَرِيُّونَ . ومعاوية الشَّقَرُ - بكسر القاف - : شاعرٌ^(٣) .

ومن ذلك : عَسَلٌ - بكسر العين وسكون السين المهملتين - ، وعَسَلٌ - بفتحهما - . قال ابن الصلاح : « وجدت الجميع من القبيل الأول إلا عَسَلَ بْنَ ذَكْوَانَ الأخباري البصري ، فإنه بالفتح ، ذكره الدارقطني^(٤) وغيره . قال : ووجدته بخط الإمام أبي منصور الأزهري في كتابه " تهذيب اللغة " : بالكسر والإسكان أيضاً ، قال : ولا أراه ضبطه ، والله أعلم^(٥) .

٨٨٧ . وَالْعَامِرِيُّ بْنُ عَلِيٍّ عَثَامٌ وَغَيْرُهُ فَالْتُونُ^(٦) وَالْإِعْجَامُ
ومن ذلك : عَثَامٌ - بالعين المعجمة والنون المشددة - ، وعَثَامٌ - بالعين المهملة والياء المثناة المشددة - ، قال ابن الصلاح : « ولا نعرف^(٧) من هذا القبيل الثاني غير عَثَامِ ابْنِ عَلِيٍّ العامري^(٨) الكوفي والد علي بن عَثَامِ الزاهد ، والباقون من الأول منهم : عَثَامُ ابْنُ أَوْسٍ ، صحابيٌ بدري^(٩) .

(١) المؤلف والمختلف ٣ / ١١٨٥ .

(٢) علوم الحديث : ٣١٢ - ٣١٣ .

(٣) انظر : الأنساب ٣ / ٤٦٢ - ٤٦٣ .

(٤) المؤلف والمختلف ٣ / ١١٨٥ .

(٥) علوم الحديث : ٣١٣ ، وفي النقل اختصار .

(٦) في (أ) (و) (ب) (و) (ج) و (فتح المغيث) و (النفائس) : «فالنون»، وفي ف و ع : «بالنون» خطأ .

(٧) في ف و ع : «يعرف» وما أبتناه من جميع النسخ الخطية ، وهو الموافق لعلوم الحديث .

(٨) في مطبوعة - ف - حصل لبس في الصفحات فتقدمت صفحة على صفحة، وقد ازدوج هذا الخلط في ع .

(٩) علوم الحديث : ٣١٣ .

قلتُ : ولهم من القبيل الثاني أيضاً حفيدُ المذكورِ ، وهو عثامُ بنُ عليٍّ بنِ عثامِ بنِ عليٍّ العامريُّ ، وهذا لا يردُّ عليَّ كلامي في النَّظْمِ ؛ لأنَّ كلاًّ منهما عثامُ بنُ عليٍّ العامريُّ ، فهو داخلٌ تحتَ كلامي ، ويَرِدُ عليَّ ابنُ الصلاحِ ؛ لتقييدهِ الترجمةَ بوالدِ عليٍّ بنِ عثامِ ، ولا نعرفُ لعثامِ الثاني ولداً اسمه : عليٌّ .

٨٨٨ . وَزَوْجُ مَسْرُوقٍ قَمِيرٌ صَعْرُوا سِوَاهُ ضَمًّا وَلَهُمْ ^(١) مُسَوْرٌ

٨٨٩ . ابْنُ يُزَيْدٍ وَابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَا سِوَى ذَيْنِ ^(٢) فَمِسَوْرٌ حُكِي

وَمِنْ ذَلِكَ قَمِيرٌ مُكْبَرًا ، وَقَمِيرٌ مُصَعَّرًا ، وَالْجَمِيعُ : بضمِّ القافِ مُصَعَّرًا إِلَّا امْرَأَةً مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ : قَمِيرَ بِنْتِ عَمْرِو ، فَإِنَّهَا - بفتحِ القافِ وكسرِ الميمِ - ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَمِنْ ذَلِكَ مُسَوْرٌ ، وَمِسَوْرٌ .

فالأولُ : - بضمِّ الميمِ ، وفتحِ السينِ المهملةِ ، وتشديدِ الواوِ - مُسَوْرٌ بْنُ يُزَيْدٍ الْمَالِكِيُّ ^(٣) الْكَاهِلِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَمُسَوْرٌ ^(٤) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَرْبُوعِيُّ ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « وَمَنْ سِوَاهُمَا فِيمَا نَعْلَمُ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ السَّيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ » ^(٥) .

قلتُ : لم يذكرِ ابْنُ مَآكُولَا بِالتَّشْدِيدِ إِلَّا ابْنَ يُزَيْدٍ فَقَطْ ^(٦) . وَلَمْ يَسْتَدْرِكْهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، وَلَا مَنْ ذَلَّلَ عَلَيْهِ . وَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي "التَّارِيخِ الْكَبِيرِ" ^(٧) مَسَوْرَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي

(١) فِي (أ) وَ (ب) وَ (فَتْحِ الْمَغِيثِ) وَ (النَّفَائِسِ) : « وَلَهُمْ » ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي (جـ) وَ (ف) وَ (ع) : « وَلَهُ » .

(٢) فِي (أ) وَ (ب) وَ (جـ) وَ (فَتْحِ الْمَغِيثِ) وَ (النَّفَائِسِ) : « ذَيْنِ » ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي ف وَ ع : « ذِي » وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(٣) قَبْلَ هَذَا فِي ع : « مِنْ » خَطَأً .

(٤) فِي ف : « مَسْرُور » خَطَأً .

(٥) عُلُومُ الْحَدِيثِ ص ٣١٤ .

(٦) الْإِكْمَالُ ٧ / ١٨٩ .

(٧) ٧ / ٤١١ التَّرْجَمَةُ (١٨٠١) .

باب مسور بن محرمه ، وهذا يدل على أنه عنده مخفف ، وذكر في باب الواحد^(١) : مسور ابن يزيد ، ومسور بن مرزوق ، وهذا يقتضي أن يكون ابن مرزوق بالتشديد عنده ، والله أعلم . وأما الذهبي فتبع ما قاله ابن الصلاح ، وكأنه قلده في ذلك^(٢) .

٨٩٠ . وَصَفُوا الْحَمَّالَ فِي الرِّوَاةِ هَارُونَ وَالْغَيْرُ بِجِيمٍ يَأْتِي وَمِنْ ذَلِكَ الْحَمَّالُ وَالْجَمَّالُ ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : لَا نَعْرِفُ فِي رِوَاةِ الْحَدِيثِ ، أَوْ فِيمَنْ ذَكَرَ مِنْهُمْ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ الْمَتَدَاوِلَةِ ، الْحَمَّالَ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ - صِفَةً لَا اسْمًا إِلَّا هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالَ ، وَالِدَ مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْحَمَّالِ الْحَافِظِ ، وَكَانَ^(٣) بَرَّازًا فَلَمَّا تَزَهَّدَ حَمَلَ^(٤) . حَكَاهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ^(٥) ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي الطَّاهِرِ . وَحَكَى ابْنُ الْجَارُودِ فِي " الْكُنَى " ، عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ : أَنَّهُ كَانَ حَمَالًا ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبِرِّ . وَزَعَمَ الْخَلِيلِيُّ وَابْنُ الْفَلَكيِّ : أَنَّهُ لُقِّبَ بِالْحَمَّالِ ؛ لِكثَرَةِ مَا حَمَلَ مِنَ الْعِلْمِ^(٦) ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « وَلَا أَرَى مَا قَالَهُ يَصْحُحُ ، قَالَ : وَمَنْ عَدَاهُ : فَالْجَمَالُ^(٧) - بِالْجِيمِ - ، مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الْجَمَّالُ^(٨) » .

قلت : وقوله : صفة لا اسماً ، احترز به عمن^(٩) اسمه حمال كأبيض بن حمال المأربي^(١٠) له صحبة ، وحمال بن مالك ونحوهما .

(١) التاريخ الكبير ٨ / ٤٠ (٢٠٧٩) و (٢٠٨٠) .

(٢) انظر : المشتبه مع شرحه تبصير المنتبه ٤ / ١٢٨٦ .

(٣) في علوم الحديث : « حكى عبد الغني أنه كان بزازاً » والمصنف العراقي لا يلتزم حرفية النص ..

(٤) علوم الحديث ص ٣١٤ ، وانظر : نزهة الألباب ١ / ٢٠٨ .

(٥) مشتبه النسبة ص ١٩ .

(٦) ذكره السمعاني في الأنساب ٢ / ٢٩٧ ، وابن الأثير في الباب ١ / ٣٨٤ ، ولم ينسبها لأحد ، وانظر :

علوم الحديث ص ٣١٤ .

(٧) في ف و ع : « بالجمال » وما أثبتناه من جميع النسخ ، وهو الموافق لعلوم الحديث .

(٨) علوم الحديث ص ٣١٤ .

(٩) في ف و ع : « من » خطأ .

(١٠) في ف و ع : « المازني » خطأ محض ، وما أثبتناه من جميع النسخ ، وانظر : التقريب (٢٨٤) .

واحترزَ بـ "رواة الحديث" عن غيرهم من الفقهاء والزهاد، كرافع بن نصر الحمال الفقيه، صاحب أبي إسحاق، وأيوب الحمال أحد الزهاد ببغداد، وبنان الحمال أحد أولياء مصر^(١)، على أن بنانا الحمال قد روى عن الحسن بن عرفة وغيره، وإنما لم أوردّه على كلام ابن الصلاح؛ لأنه لم يكن مشهوراً برواية الحديث، والله أعلم.

وكذلك سمع رافع الحمال من أبي عمر بن مهدي، وممن روى أيضاً: أبو القاسم مكّي بن علي بن بنان^(٢) الحمال، وأحمد بن محمد بن الدبس الحمال أحد شيوخ أبي بن الترسّي^(٣).

٨٩١. وَوصَفُوا حَنَاطًا أَوْ^(٤) خَبَاطًا عَيْسَى وَمُسْلِمًا كَذَا خَيَّاطًا
ومن ذلك: الحنَّاط - بالحاء المهملة والنون -، والخبَّاط - بالمعجمة والموحدة -،
والخَيَّاط - بالمعجمة والمثناة من تحت - وذلك مذكور في مظانّه.

والمقصود بذكر هذا البيت أنّه قد تجتمع الأوصاف الثلاثة في اسم واحد، فيؤمّن الغلط فيه، ويكون اللفظ مصيباً كيف ما وصفه، وذلك في اسمين وهما: عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط، ومسلم بن أبي مسلم الخبَّاط، هكذا ذكره الدارقطني^(٥)، وابن ماكولا^(٦): أنّه اجتمع في كل منهما الأوصاف الثلاثة وذلك مشهور بالنسبة إلى عيسى، قاله فيه يحيى بن معين^(٧)، وقاله هو عن نفسه فيما حكاه محمد بن سعد^(٨). ولكن عيسى^(٩) اشتهر بمهملة ونون، واشتهر مسلم بمعجمة وموحدة، ورجَّح الذهبي في كل واحد ما اشتهر به^(١٠).

(١) في ص و ق: «الأولياء بمصر».

(٢) في ف و ع: «بنان» بالياء التحتانية، خطأ.

(٣) انظر: الأنساب ٥ / ٣٧٦ (١٠٦٣٣).

(٤) بالدرج لضرورة الوزن.

(٥) المؤتلف والمختلف ٢ / ٩٣٩ - ٩٤٠.

(٦) في الإكمال ٣ / ٢٧٥.

(٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣ / ٥٥٤ (٢٧١٢).

(٨) طبقاته (القسم التمام) ص ٤٢٤.

(٩) من قوله: «قاله فيه» إلى هنا سقط كله من ع.

(١٠) انظر: التبصير ٢ / ٥١٧.

٨٩٢. وَالسَّلْمِيُّ افْتَحَ فِي الْأَنْصَارِ^(١) وَمَنْ يَكْسِرُ لَامَهُ كَأَصْلِهِ لَحْنٌ

أي : إنَّ السَّلْمِيَّ إذا جاءَ في الأنصارِ فهوَ بفتحِ السينِ واللامِ أيضاً ، كجابر بن عبد الله، وأبي قتادة وغيرهما ، وهوَ نسبةٌ إلى بني سَلَمَةَ بفتحِ السينِ وكسرِ اللامِ ، وَفُتِحَتْ في النسبِ كالتَّمَرِيِّ والصَّدْفِيِّ وبأيهما . قالَ السمعانيُّ : « وهذه النسبةُ عندَ النحويين ، قالَ : وأصحابُ الحديثِ يكسرونَ اللامَ »^(٢) . قالَ ابنُ الصلاحِ : « وأكثرُ أهلِ الحديثِ يقولونَهُ بكسرِ اللامِ على الأصلِ ، وهوَ لَحْنٌ »^(٣) ، واقتصرَ ابنُ باطيشَ في " مشتبهِه النسبة " على كسرِ اللامِ ، وجعلَ المفتوحَ اللامِ نسبةً إلى سَلَمِيَّةَ - من عملِ حمأة - ، وتشبَّهه هذه الترجمةُ بالسَّلْمِيَّ - بضمِّ السينِ وفتحِ اللامِ - نسبةً إلى بني سُلَيْمٍ ، كعباس بنِ مرداسٍ ، وبالسَّلْمِيَّ - بالفتحِ وسكونِ اللامِ - نسبةً إلى بعضِ أجدادِ المنتسبِ ، واللهُ أعلمُ .

وهذه النسبةُ أدخلها ابنُ الصلاحِ^(٤) في القسمِ الثاني فنقلتها إلى هذا القسمِ الأولِ ؛ لكونها لا تتعلقُ بما في الصحيحينِ ، والموطأُ ، واللهُ أعلمُ .

٨٩٣. وَمِنْ هُنَا لِمَالِكٍ وَلَهُمَا بَشَارًا أَفْرَدَ^(٥) أَبَ بَنْدَارِهِمَا

٨٩٤. وَلَهُمَا سَيَّارُ أَيُّ أَبُو الْحَكَمِ وَأَبْنُ سَلَامَةٍ^(٦) وَيَالِيَا^(٧) قَبْلُ جَم

هذا هوَ القسمُ الثاني الذي ذكره ابنُ الصلاحِ ، وهوَ المخصوصُ بما في " الموطأ " والصحيحينِ للبخاريِّ ومسلمٍ ، وهما المرادانِ من قولِي : (لهما) فَمِنْ ذَلِكَ بَشَارًا ، وَسَيَّارًا ، وَيَسَارًا .

(١) بدرج الهمة لضرورة الوزن .

(٢) الأنساب ٣ / ٣٠٣ ، وتمام كلامه : « على غير قياس النحويين » .

(٣) علوم الحديث : ٣٢٣ ، وقال النووي في التقريب : ١٨٥ : « ويجوز في لُغَةِ كسرِ السلام » ، وانظر :

تدريب الراوي ٢ / ٣١٥ .

(٤) علوم الحديث : ٣١٩ .

(٥) بدرج الهمة لضرورة الوزن .

(٦) بالصرف لضرورة الوزن .

(٧) بالقصر لضرورة الوزن .

فالأول: بالباء الموحدة بعدها شينٌ معجمةٌ مشددةٌ، وليسَ في الصحيحينِ منه إلا اسمٌ واحدٌ، وهو بَشَّارٌ والد بُنْدَارٌ، واسمُهُ: محمدُ بنُ بَشَّارٍ، أحدُ شيوخِهِمَا. قالَهُ أبو^(١) عليّ العَسَّائِيُّ في "تقييد المَهْمَلِ". قالَ الذهبيُّ: وبشارٌ نادرٌ في التابعينِ معدومٌ في الصحابةِ. انتهى^(٢).

والثاني: بسينٍ مهملةٍ ثمَّ ياءٌ مثناةٌ من تحتٍ مشددةٌ، وفي الصحيحينِ منه: سَيَّارٌ ابنُ أبي سَيَّارٍ، وَرَدَّ: أَنَّ كُنْيَتَهُ أَبُو الْحَكَمِ^(٣). وَسَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ^(٤).

والثالثُ: بتقدّم الياءِ على السينِ المخففةِ، وهو (جَم) أي: كثيرٌ في الصحيحينِ والموطأ، كسليمانَ بنِ يسارٍ، وأخيه عطاءٍ، وسعيدِ بنِ يسارٍ وغيرِهِمْ. وقد أَدخَلَ ابنُ مَكُولَا^(٥) في هذه الترجمة: سَنَانًا - بنونينِ -، وقد يُشْتَبَّهُ بذلكَ، وقالَ الذهبيُّ: لا يلتبسُ^(٦).

٨٩٥. وابنُ سَعِيدٍ بُسْرُ^(٧) مِثْلُ الْمَازِنِي وابنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وابنُ مِخْجَنِ
 ٨٩٦. وفيهِ خُلْفٌ. وبَشَّيرٌ أعْجَمُ في ابنِ يَسَارٍ وابنِ كَعْبٍ واضْمُمُ
 ٨٩٧. يُسَيِّرُ بْنُ عَمْرِو أَوْ^(٨) أُسَيْرُ والتُّونُ في^(٩) أَبِي قَطْنٍ^(١٠) تُسَيِّرُ
 ومن ذلكَ بَشْرٌ وبُسْرٌ.

فالأولُ: - بكسرِ الباءِ الموحدةِ وسكونِ الشينِ المعجمةِ -. والثاني :

(١) في ف و ع: « ابن » خطأ محض .

(٢) المشتبه : ٧٨ ، وقد تحرفت هذه الجملة في الطبعة الفاسية إلى : « ممدوم في الصابة » ومن عجب أن مصحح الطبعة العلمية تحرفت عليه كذلك .

(٣) يعني : أن والد سيار اشتهر بأبي الحكم وليس بأبي سيار . انظر : كنى الدولابي ١ / ١٥٤ .

(٤) في ف و ع : « سلمة » خطأ .

(٥) تهذيب مستمر الأوهام ص ٢٧٧ .

(٦) انظر : المشتبه مع شرحه التبصير ٢ / ٦٩٦ .

(٧) منع من الصرف لضرورة الوزن .

(٨) بدرج الهمة لضرورة الوزن .

(٩) ساقطة في (فتح المغيث) ولا يستقيم الوزن دونها .

(١٠) بإدغام نون (قطن) ونون (نسير) ؛ لضرورة الوزن ، بعد تسكين نون (قطن) .

- بضمّ الموحدة وسكونِ المهملّة - . وجميع ما في الصحيحين "الموطأ" من الأول إلا^(١) أربعة أسماء ، وهم : بُسر^(٢) بن سعيد ، وبسرّ المازني -والد عبد الله بن بسر- ، وبُسرّ بن عبيد الله الحضرمي ، وبسرّ بن محجن الديلي .

وقد اختلف في هذا الرابع ، فذهب مالك والجمهور إلى أنّه بالمهملّة . وقال سفيان الثوري : بشر - كالجادة - ، وقال الدارقطني : إنّ الثوري رجّع عنه^(٣) فيما يقال ؛ وكونه بالمعجمة حكاه أحمد بن صالح المصري ، عن جماعة من ولده ورهطه^(٤) ، وابن مِجَن حديثه في "الموطأ"^(٥) فقط ، وليس في واحد من الصحيحين^(٦) ، ولم يذكر ابن الصلاح بسراً المازني^(٧) ، وحديثه في "صحيح مسلم" على ما ذكره المزني في "التهذيب"^(٨) ، إنما ذكر ابنه

(١) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ الخطية .

(٢) في ع : « بشر » .

(٣) سقطت من ف و ع ، وانظر : الإكمال ١ / ٢٦٩ .

(٤) وقال ابن عبد البر : إنّ عبد الله بن جعفر والد عليّ بن المديني روى حديثه عن زيد بن أسلم فقال : « بشر » بالمعجمة ، وقال الطحاوي : سمعت إبراهيم البركسي ، يقول : سمعت أحمد بن صالح يجامع مصر يقول : سمعت جماعة من ولده ومن رهطه فما اختلف اثنان أنه بشر ، كما قال الثوري - يعني : بالمعجمة - وقال الحافظ ابن حبان في ثقاته (٤ / ٧٩) : « ومن قال بشر فقد وهم » .

وقال الإمام أحمد في مسنده (٤ / ٣٣٨) : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان - هو الثوري - عن زيد بن أسلم ، عن بشر أو بسر ، عن أبيه ، فذكر حديثه فيحتمل أن يكون الشك فيه من وكيع . وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٢ / ٤٢٣) : « ويقال بشر ، وبسر أصح ، برفع الباء والسين » . ومع أن الإمام الذهبي ذكره في الميزان ١ / ٣٠٩ ، والكاشف ١ / ٢٦٦ (٥٦٣) باسم بُسرّ بالمهملّة ؛ لكنه قال في تاريخ الإسلام ٣ / ٣٤٥ : « والأصح أنه بشر بالكسر وشين معجمة ، وقال مالك وغيره : بالضم والإهمال » . انظر : تهذيب الكمال ٤ / ٧٧ والتعليق عليه .

(٥) له حديث واحد في الموطأ (٣٣٠) رواية أبي مصعب ، و ٣٤٩ رواية الليثي ، و ١٠٦ رواية سويد بن سعيد ، و ١٨٤ رواية ابن القاسم) .

(٦) بل ليس له في الكتب الستة سوى حديث مالك السابق ، وهو عند النسائي في المحتسب ٢ / ١١٢ ، وفي الكبرى (٩٣٠) .

(٧) هذا القول رجّع عنه المصنف في التقييد في الإيضاح : ٣٩٢ ، إذ أن ابن الصلاح قد ذكر عبد الله بن بسر المازني : ٣١٥ من الصحابة .

(٨) تهذيب الكمال ٤ / ٧٠ . نقول : بسر المازني ليس له رواية في صحيح مسلم وإنما وقع الوهم للمزي رحمه الله بسبب تقليده لصاحب الكمال ، وابن القيسراني (الجمع ١ / ٥٦) وصنيع المزي المتقن في تحفة الأشراف (٩٦ / ٢) يدل على اقتصار النسائي على روايته عنه ، وحديثه عند النسائي في الكبرى (١٠٢٣) .

عبد الله بن بسر . [وكان حقه أن يذكره حتى يعرف أنه في الصحيح ، وإن كان يعرف ضبطه من ضبط ابنه عبد الله ، قلت] ^(١) : وقد تشبه هذه الترجمة بأبي اليسر . كعب بن عمرو وهو بالمشناة من تحت والسين المهملة المفتوحين ، وحديثه في " صحيح مسلم " ^(٢) ؛ ولكنّه ملازم لأداة التعريف غالباً بخلاف القسمين الأولين ، والله أعلم .
ومن ذلك بُشَيْرٌ ^(٣) ، وَيُسَيْرٌ ، وَنُسَيْرٌ ، وَبَشِيرٌ .

فالأول :- بضمّ الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة - بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الحارثي المدني حديثه في الصحيحين " والموطأ " ، وَبُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ العدوي عند البخاري .

والثاني :- بضمّ الياء المثناة من تحت ، وفتح السين المهملة - ، وهو يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو ، وقيل : يُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ ، حديثه في الصحيحين ، ويقال فيه أيضاً : أُسِيرَ بالهمزة .

والثالث :- بضمّ النون وفتح السين المهملة - ، وهو نُسَيْرٌ وَالدُّقْطَنُ ^(٤) ابنُ نُسَيْرٍ .
والرابع :- بفتح الباء الموحدة ، وكسر الشين المعجمة - ، وهو الجادة .

وجميع ما في الصحيحين " والموطأ " خلا الأسماء الأربعة المتقدمة ، فهو من هذا القسم الرابع ، منهم : بشيرُ بن أبي مسعود ، وبشيرُ بن نهيك ، وغيرهما .

٨٩٨ . جَدُّ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ بَرِيدٌ ^(٥) وَأَبْنُ حَفِيدِ الْأَشْعَرِيِّ بُرَيْدٌ ^(٦)

٨٩٩ . وَلَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بَنِ الْبَرِيدِ فَالْأَمِيرُ كَسْرَةً

= والمصنف هنا قلد المزي في استدراكه ووجهه، وقد اعتذر عن ذلك في التقييد والإيضاح: ٣٩١-٣٩٢، ثم قال: «(رواه) لم يخرج له مسلم، وإنما أخرج لابنه عبد الله بن بسر» وقد قلد الذهبي في الكاشف (١/٢٦٦ الترجمة ٥٥٩) شيخه المزي فرقم عليه برقم مسلم، فوهم في ذلك وتعقبه تلميذ المصنف سبط بن العمري في حاشيته على الكاشف، وقد أجاد الحافظ ابن حجر في التقریب (٦٦٤) فاقصر على رقم النسائي .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من ق و ص ، وما أثبتناه من س و ن .

(٢) ٢٣١ / ٨ (٣٠٠٦) .

(٣) في ع : «(يشير)» بالياء المثناة التحتانية ، وهو تصحيف .

(٤) في ع : «(الدار قطن)» خطأ مركب .

(٥) في (ب) : «(يزيد)» ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

(٦) كذلك .

وَمِنْ ذَلِكَ : بُرَيْدٌ ، وَبُرَيْدٌ ، وَبُرَيْدٌ (١) .

فالأول :- بفتح الباءِ الموحدةِ وكسرِ الراءِ بعدها ياءٌ مثناةٌ من تحتُ - ، وهو جَدُّ عليّ بنِ هاشمٍ بنِ الريدِ ، روى له مسلمٌ (٢) .

والثاني :- مُصَعَّرٌ بضمِّ الباءِ وفتحِ الراءِ - ، وهو بُرَيْدُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي بردةَ بنِ أبي موسى الأشعريُّ ، روى له الشيخانِ ، قلتُ : وروى البخاريُّ (٣) حديثَ مالكٍ بنِ الحويرثِ في صفةِ صلاةِ رسولِ الله ﷺ وفي آخره : « كصلاةِ شيخنا أبي بُرَيْدٍ عمرو بنِ سلمةَ ، فذكرَ أبو ذرُّ الهرويُّ ، عن أبي محمدٍ الحمويِّ ، عن الفِرَيرِيِّ ، عن البخاريِّ : أبي (٤) بُرَيْدٍ - بضمِّ الموحدةِ وفتحِ الراءِ - ، وكذا ذكرَ مسلمٌ في " الكنى " (٥) كنيةَ عمرو بنِ سلمةَ ، والذي وقعَ عندَ عامةِ رواةِ البخاريِّ : يَزِيدُ - بفتحِ الياءِ المثناةِ من تحتُ وكسرِ الزاي - ، كالجادةِ ، وقالَ عبدُ الغنيِّ : لَمْ أسمعْهُ من أحدٍ بالزاي ، قالَ : ومسلمٌ بنُ الحجاجِ أعلمُ (٦) .

والثالثُ :- بكسرِ الباءِ الموحدةِ والراءِ بعدها نونٌ ساكنةٌ - ، وهو جَدُّ محمدٍ بنِ عَرَعَرَةَ بنِ البريدِ الساميِّ ، اتفقا عليه أيضاً هكذا ذكرَ الأميرُ أبو نصرٍ بنُ مأكولا (٧) أنَّه بكسرِ الباءِ والراءِ ، وفي كتابِ " عمدةُ المحدثين " (٨) : أنَّه بفتحِ الباءِ والراءِ . وحكى أبو عليٍّ الجبائيُّ ، عن ابنِ الفريضيِّ أنَّه يقالُ : بالفتحِ والكسرِ ، قالَ : والأشهرُ الكسرُ . وكذا قالَ القاضي عياضٌ ، وابنُ الصلاحِ (٩) أيضاً : إِنَّهُ الأشهرُ .

(١) سقط من ف و ع ، وهو من جميع النسخ الخطية ، وسوف يشير إليه المصنف بقوله : ((والرابع ...)).

(٢) ١٦٢ / ٤ (١٤٤٤) .

(٣) صحيح البخاري ١ / ٢٠٢ و ٨٠٢ .

(٤) في ف و ع : « إلى » .

(٥) رقم (٤٥٥) .

(٦) انظر : فتح الباري ٢ / ٢٩٠ ، وعمدة القاري ٦ / ٧٨ .

(٧) الإكمال ١ / ٢٥١ - ٢٥٢ .

(٨) هو كتاب للحافظ عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي المقدسي المتوفى سنة (٦٠٠ هـ) . انظر : كشف

الظنون ٢ / ١١٧١ .

(٩) علوم الحديث : ٣١٦ .

والرابع : يزيد - بفتح المثناة من تحت وكسر الزاي - ، وهو الجادة ، وكل ما في الصحيحين " والموطأ " ، فهو من هذا إلا الأسماء المذكورة .

٩٠٠ . ذُو كُنْيَةٍ بِمَعَشَرٍ وَالْعَالِيَةِ بَرَاءً أَشَدُّ وَبَجِيمٍ جَارِيَةٍ

٩٠١ . ابْنُ قَدَامَةٍ ^(١) كَذَاكَ وَالِدُ يَزِيدُ قُلْتُ وَكَذَاكَ الْأَسْوَدُ

٩٠٢ . ابْنُ الْعَلَا ^(٢) وَابْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَمَرُو ، فَجَدُّ ذَا وَذَا سَيِّانٍ

وَمِنْ ذَلِكَ : البراء ، والبراء .

فالأول : بتشديد الراء ، وهو أبو معشر البراء ، واسمه : يوسف بن يزيد ، وحديثه في الصحيحين ، وأبو العالية البراء ، قيل : اسمه زياد بن فيروز ، وقيل : غير ذلك ، وحديثه أيضاً في الصحيحين .

والثاني : بتخفيف الراء ، جماعة ، منهم : البراء بن عازب .

وجميع ما في الصحيحين " والموطأ " من هذا القسم إلا الكنيتين المذكورتين . ومن ذلك : جارية ، وحارثة .

فالأول : بالجيم وبالمثناة من تحت بعد الراء ، وهو : جارية بن قدامة ، ويزيد بن جارية ، هكذا ذكر ابن الصلاح ^(٣) . تبعاً لصاحب " المشارق " .

ويزيد بن جارية مذكور في " الموطأ " ، وقد روى مالك ^(٤) أيضاً والبخاري ^(٥) أيضاً من رواية القاسم بن محمد عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية ، عن خنساء بنت خدام ، فذكره ليزيد بن جارية صحيح . وأما جارية بن قدامة ، فوقع ذكره في كتاب الفتن من البخاري ^(٦) .

(١) بالصرف ؛ لضرورة الوزن .

(٢) بالقصر ؛ لضرورة الوزن .

(٣) علوم الحديث ص ٣١٦ .

(٤) الموطأ (١٥٣٠) .

(٥) ٢٣ / ٧ (٥١٣٨) .

(٦) صحيح البخاري ٢٣ / ٧ (٥١٣٨) ، ٢٦ / ٩ (٦٩٤٥) .

قلت: وفي الصحيح اسمان آخران لم يذكرهما ابنُ الصلاح ، أشرتُ إليهما بقولي :
 (قلتُ : وكذلك الأسود ...) إلى آخره ، وهما : الأسود بنُ العلاء بنِ جاريةِ الثَّقَفِيّ ،
 روى له مسلمٌ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة حديث : « البئرُ جَبَّارٌ ... » ^(١) الحديث
 في الحدود ، وعمرُو بنُ أبي سفيان بنِ أسيد بنِ جاريةِ الثَّقَفِيّ ، روى له البخاري ^(٢) عن
 أبي هريرة قصّة قَتْلِ خُبَيْبٍ ، وروى له مسلمٌ ^(٣) عن أبي هريرة حديث : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ
 يدعو بها ... » الحديث .

وأريدُ بِجَدِّ عَمْرٍو : جدُّه الأعلى ، على أَنَّهُ وقعَ في البخاري في موضعٍ منه ^(٤) :
 عمرُو بنُ أسيد بنِ جارية .

والثاني : حَارِثَةُ - بالحاءِ المهملةِ والثاءِ المثناة - ، وهم من عدا المذكورين منهم :
 زيدُ بنُ حَارِثَةَ الحَبِّ ، وحَارِثَةُ بنُ وَهْبٍ الخُزَاعِيُّ ، وحَارِثَةُ بنُ النعمانِ وحَارِثَةُ بنُ سراقَةَ .

٩٠٣ . مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ لَا تُهْمِلِ وَالِدَ رَبْعِي حِرَاشٍ أَهْمِلِ
 ٩٠٤ . كَذَا حَرِيزُ ^(٥) الرَّحْبِي وَكُنْيَةُ قَدْ عُلِّقَتْ وَأَبْنُ حُدَيْرٍ عِدَّةٌ
 ومن ذلك : خَازِمٌ ، وَحَارِثٌ .

فالأولُ : بالحاءِ المعجمة ، وهوَ محمدُ بنُ خازمٍ ، أبو معاويةَ الضَّرِيرُ .
 والثاني : بالحاءِ المهملةِ ، منهم : أبو خازمٍ الأعرجُ ، وجريزُ بنُ خازمٍ ، وكلُّ ما
 فيها من هذا القسمِ إلَّا محمدَ بنَ خازمٍ المذكورَ .
 ومن ذلك : حِرَاشٌ ، وَخِرَاشٌ .

(١) صحيح مسلم ٥ / ١٢٨ عقيب (١٧١٠) ولفظه عنده: « ... البئرُ جرحها جَبَّارٌ والمعدن جُرْحُهُ جَبَّارٌ ،
 والعجماءُ جرحها جَبَّارٌ ، وفي الركاز الخمس » .

(٢) صحيح البخاري ٤ / ٨٢ حديث (٣٠٤٥) و ٩ / ١٤٧ حديث (٧٤٠٢) .

(٣) صحيح مسلم ١ / ١٣١ حديث (١٩٨) ، وكذلك هو عند الدارمي (٢٨٠٩) من طريق الزهري عن
 عمرو عن أبي هريرة مرفوعاً .

(٤) في باب فضل من شهد بدرًا ٥ / ١٠٠ (٣٩٨٩) . ووقع في بعض نسخ البخاري : « عمر » - بضم
 العين - ، و (ابن أبي أسيد) .

(٥) يمنعه من الصرف ؛ لضرورة الوزن .

فالأولُ : بكسرِ الحاءِ المهملةِ ، وفتحِ الراءِ ، وآخره شينٌ معجمةٌ ، وهو جِرَاشٌ والدُّ رُبْعِيٌّ بنِ جِرَاشٍ وليسَ في الكتبِ الثلاثةِ من هذا غيرُهُ .
والثاني : جِرَاشٌ - بكسرِ الحاءِ المعجمةِ - ، والباقي كالذي قَبْلَهُ ، منهم : شهابُ ابنُ جِرَاشٍ ، وآخرونَ . قلتُ : أدخلَ ابنُ مأكولا ^(١) في هذا البابِ : خِدَاشاً - بكسرِ الحاءِ المعجمةِ وبالذالِ موضعَ الراءِ - ، وقد روى مسلمٌ ^(٢) في " صحيحه " عن خالدِ بنِ خدَاشٍ ، ولكن قالَ الذهبيُّ في " مُشْتَبِهِ النسبةِ " : إنَّ خدَاشاً بالذالِ لا يلتبسُ ^(٣) ، فلذلكَ لَمْ استدرِكْهُ على ابنِ الصلاحِ .
ومن ذلكَ : حَرِيْزٌ ، وَجَرِيْزٌ .

فالأولُ : بفتحِ الحاءِ المهملةِ وكسرِ الراءِ بعدها ياءٌ مثناةٌ من تحتُ ساكنةٍ وآخره زايٌ ، وهو : حَرِيْزٌ ^(٤) بنُ عثمانَ الرحيُّ الحمصيُّ ، روى له البخاريُّ ^(٥) ، وكذلك أبو حَرِيْزٍ عبدُ الله بنُ الحسينِ الأزديُّ قاضي سِجِسْتَانَ ، علَّقَ له البخاريُّ ^(٦) وهو المرادُ بقولي : (وَكُنْيَهُ قَدْ عَلَقْتُ) ، وقولي : (كَذَا حَرِيْزٌ) أي : كَذَا أَهْمِلُ حاءَهُ .

والثاني : بفتحِ الجيمِ وكسرِ الراءِ وتكرارِها وهو الموجودُ في الكتبِ الثلاثةِ ما عدا المذكورينَ أولاً ، منهم : جَرِيْزٌ بنُ عبدِ الله البجليُّ ، وَجَرِيْزٌ بنُ حازِمٍ ، وربما اشتبهَ بهذهِ

(١) الإكمال ٢ / ٤٢٧ .

(٢) صحيح مسلم ٥ / ٣٣ حديث (١٥٦٣) .

(٣) المُشْتَبِه ص ٢٢٣ .

(٤) في ع : « حَرِز » محرف .

(٥) والحديثان اللذان أخرجهما البخاري :

الأول : ٤ / ٢١٩ - ٢٢٠ (٣٥٠٩) : إنَّ من أعظمِ الفرى أن يدعيَ الرجلُ إلى غيرِ أبيه ...

والثاني : أخرجه : ٤ / ٢٢٧ (٣٥٤٦) ، قالَ : حدثنا عصامُ بنُ خالدٍ ، قالَ : حدثنا حَرِيْزٌ بنُ عثمانَ

أنَّهُ سألَ عبدَ الله بنَ بَسْرٍ صاحبَ النبي ﷺ قالَ : رأيتُ النبي ﷺ كانَ شيخاً ، قالَ : كانَ في عُنُقَتِهِ

شعرات بيض .

(٩) الجامع الصحيح ٣ / ٢٢٤ عقيب (٢٦٥٠) وهو قوله : « وقال أبو حَرِيْزٍ عن الشعبي : لا أشهدُ على

جَوْزٍ » .

الترجمة : حُدَيْرٌ - بضمّ الحاءِ المهملةِ وفتح الدالِ وآخره راءٌ - منهم : عمرانُ بنُ حُدَيْرٍ ،
 روى له مسلمٌ ^(١) ، ومنهم : زيدٌ وزِيَادُ ابنا حُدَيْرٍ ، لهما ذكرٌ في المغازي من " صحيح
 البخاري " من غيرِ روايةٍ ^(٢) ، وهو بعيدُ الاشتباهِ فلهذا لمُ أسمّهم .

٩٠٥. حُضَيْنٌ ^(٣) اغْجَمَةٌ ^(٤) أَبُو سَاسَانَا وَافْتَحَ أَبَا حَصِينٍ أَي ^(٥) عَثْمَانَا
 ٩٠٦. كَذَاكَ حَبَانُ بْنُ مُنْقِذٍ وَمَنْ وَلَدَهُ وَابْنُ هِلَالٍ وَاكْسِرَنَ
 ٩٠٧. ابْنُ عَطِيَّةَ مَعَ ابْنِ مُوسَى وَمَنْ رَمَى سَعْدًا فَقَالَ بُؤْسَا
 وَمَنْ ذَلِكَ : حُضَيْنٌ ، وَحَصِينٌ ، وَحَصِينٌ .

فالأولُ : بضمّ الحاءِ المهملةِ ، وفتح الضادِ المعجمةِ ، وسكون الياءِ المثناة من تحتُ ،
 وآخره نونٌ ، وهو حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو سَاسَانَ ، روى له مسلمٌ ^(٦) . قَالَ الْحَافِظُ أَبُو
 الْحَجَّاجِ الْمِزِّيُّ : « لا نعرفُ في روايةِ العلمِ مَنْ اسْمُهُ : حُضَيْنٌ بضادٍ معجمةٍ سواءُ » . انتهى ^(٧) ،
 وفي الصحيحين في قِصَّةِ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحُضَيْنَ بْنَ
 مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَصَدَّقَهُ ^(٨) ، فَرَعَمَ الْأَصِيلِيَّ وَالْقَابِسِيَّ -
 فِيمَا حَكَاهُ صَاحِبُ " الْمَشَارِقِ " وَغَيْرُهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ بِالضَادِ الْمَعْجَمَةِ ، قَالَ الْقَابِسِيُّ :
 وَلَيْسَ فِي الْكِتَابِ - أَي : الْبُخَارِيِّ - غَيْرُهُ ، قَالَ الْمِزِّيُّ : « وَذَلِكَ وَهُمْ فَاحِشٌ » ^(٩) . قَالَ
 الْقَاضِي عِيَاضٌ : وَصَوَابُهُ كَمَا لِلْجَمَاعَةِ بِضَادٍ مَهْمَلَةٍ ^(١٠) .

(١) صحيح مسلم ٢ / ١٥٣ حديث (٧٠٥) (٥٨) .

(٢) وحديث زيد في الصحيح ٥ / ٢٢٠ (٤٣٩١) .

(٣) في (أ) : « حصين » بالصاد ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٤) بدرجة الهمزة لضرورة الوزن .

(٥) بدرجة همزة (أي) لضرورة الوزن .

(٦) ٥ / ١٢٦ (١٧٠٧) .

(٧) تهذيب الكمال ٦ / ٥٥٧ ، وعبارته : « ولا أعرف من يسمى حُضَيْنًا بالضاد غيره وغير من ينسب إليه من ولده » .

(٨) صحيح البخاري ١ / ١١٥ و ٥ / ١٠٧ و ٧ / ٩٤ ، وصحيح مسلم ٢ / ١٢٦ ، والذي في الصحيحين : « حصين » بصاد مهملة ، وانظر : بلا بد تهذيب الكمال ٢ / ٢١٥ (١٣٥٥) .

(٩) تهذيب الكمال ٦ / ٥٤٠ .

(١٠) وقد ردّ على الأصيلي والقابسي قبل المزي : أبو علي الجبائي ، وأبو الوليد الفرضي ، وأبو القاسم السهيلي . وانظر : هامش تهذيب الكمال ٦ / ٥٤٠ .

والثاني : بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين ، وهو أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي ، حديثه في الصحيحين ، قال أبو علي الجياني : ولا أعلم في الكتابين بفتح الحاء غير هذا .

والثالث : حُصَيْنٌ - بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين - وهو الموجود في الكتب الثلاثة فيما عدا الترجمتين المذكورتين ، منهم : عمران بن حصين .

قلت : وقد يشبهه هذا الباب بـحُضَيْرٍ ، كالقسم الأول ، إلا أنه بالراء مكان النون ، وفي الكتب الثلاثة : أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الْأَشْهَلِيُّ ، أحد النقباء ليلة العقبة ، ولكنّه لا يلتبس في الغالب فلم استدركه ، والله أعلم .

ومِنَ ذَلِكَ حَبَّانُ ، وَحَيَّانُ ، وَحَيَّانُ .

فالأول : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الباء الموحدة ، وهو حَبَّانُ^(١) ابن منقذ ، له^(٢) ذكر في " الموطأ " : أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ^(٣) ، وابنته : واسِعُ ابن حَبَّان بن منقذ ، حديثه في " الموطأ " ^(٤) والصحيحين^(٥) . وهو المراد بقولي : (وَمِنْ وَلَدِهِ^(٦)) وابنته حَبَّانُ بـن

(١) تكرر هذا الاسم في ف سهواً بسبب زحفه إلى الورقة الثانية ، وتبعه على ذلك التكرار ناشر ع .

(٢) سقطت من ف و ع .

(٣) انظر : الموطأ (رواية أبي مصعب ١٦٣٦ ، ورواية سويد بن سعيد ٣٥٧ ، ورواية محمد بن الحسن ٦١٠ ، ورواية يحيى الليثي ١٦٦٤) .

(٤) له حديثان : الأول : (٤٦٨) رواية الليثي ، و (٥٦٢) رواية أبي مصعب الزهري و (١٨٢) رواية الشيباني .

والثاني : (٥٢١) رواية الليثي ، و (٥١٦) رواية أبي مصعب الزهري ، و (١٦٤) رواية سويد بن سعيد .

(٥) له في صحيح البخاري ثلاثة أحاديث :

الأول : ١ / ٤٨ (١٤٥) واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر ارتقيت فوق بيت حفصة .

والثاني : ١ / ٤٩ (١٤٨) باب التبرز في البيوت .

والثالث : في الطهارة ١ / ٤٩ (١٤٩) .

وله في صحيح مسلم حديثان ، الأول : ١٥٥ / ١ برقم ٢٦٦ (٦١) ، والثاني : ١٥٥ / ١ برقم ٢٦٦ (٦٢) .

(٦) حصل هنا تقلص وتأخير في ف و ع أدى إلى ذهاب المعنى .

واسع بن حَبَّان ، روى له مسلم^(١) . وابن عمِّه محمد بن يحيى بن حَبَّان بن منقذ ، حديثه في " الموطأ " والصحيحين^(٢) . وحَبَّان بن هلال الباهلي حديثه في الصحيحين ، وقد يَرِدُ حَبَّان هذا في الصحيح مطلقاً غير منسوب إلى أبيه ، فيتميز بشيوخه ، وذلك : حَبَّان ، عن شعبة . وحَبَّان ، عن وهيب^(٣) . وحَبَّان ، عن هَمَّام . وحَبَّان ، عن أبان . وحَبَّان ، عن سُلَيْمان بن المغيرة . وحَبَّان ، عن أبي عوانة . قاله القاضي عياض في " المشارق " ، وتبعه عليه ابن الصلاح^(٤) ، والمراد به في الأمثلة المذكورة : حَبَّان بن هلال .

والثاني : حَبَّان - بكسر الحاء المهملة والباقي كالذي قبله - وهو : حَبَّان ابن عطية السلمي ، له ذِكْرٌ في البخاري في قصة حاطب بن أبي بلتعة^(٥) . وقد جزم بما تقدّم فيه من أنّه بالكسر ابن ماكولا^(٦) والمشاركة ، وبه صدّر صاحب " المشارق " كلامه ، وذكر أبو الوليد الفريسي : أنّه بالفتح ، وحكاه أبو علي الجيّاني ، وصاحب " المشارق " عن بعض رواة أبي ذر ، قالوا : وهو وهم .

وحَبَّان بن موسى السلمي المروزي ، روى عنه الشيخان في صحيحهما ، وهو حَبَّان غير منسوب أيضاً عن عبد الله بن المبارك .

وبالكسر أيضاً : حَبَّان بن العرقعة ، له ذِكْرٌ في الصحيحين^(٧) في حديث عائشة أنّ سعد بن معاذ رماه رجل من قريش يقال له : حَبَّان بن العرقعة ، هذا هو المشهور . وحكى ابن ماكولا أنّ ابن عتبة ذكر في المغازي : أنّه جَبَّار - بالجيم - قال : والأول أصح .

(١) صحيح مسلم ١ / ١٤٦ برقم ٢٣٦ .

(٢) حديثه في الموطأ والصحيحين كثير جداً .

(٣) في ن و س و ص : « وهب » وما أثبتناه من ق و ف و ع ، وهو الموافق لعلوم الحديث لابن الصلاح ، وهو الصواب إن شاء الله . انظر : تهذيب الكمال ٧ / ٥٠٤ .

(٤) علوم الحديث : ٣١٧ .

(٥) صحيح البخاري ٤ / ٩٢ حديث (٣٠٨١) و ٩ / ٢٣ حديث (٦٩٣٩) .

(٦) الإكمال ٢ / ٣٠٨ .

(٧) صحيح البخاري ٥ / ١٤٣ رقم (٤١٢٢) وصحيح مسلم ٥ / ١٦١ حديث (١٧٦٩) .

انتهى^(١). والعَرَقَةُ هذه أُمُّهُ فيما قاله أبو عبيد القاسم بن سلام، واختلَفَ في ضبط هذا الحرف، فالمشهورُ أَنَّهُ بعينٍ مفتوحةٍ ثمَّ راءٍ مكسورةٍ بعدها قافٌ^(٢). وحكى ابنُ ماكولا عن الواقدي: أَنَّهُ بفتحِ الراءِ^(٣)، والأولُ أشهرُ. وقيلَ لها ذلكَ لطيبِ رائحتها، واسمها فيما قال ابنُ الكلبي: قَلَابَةٌ - أي: بكسرِ القاف - بنتُ سَعِيدٍ - أي: بضمِّ السين - ابنِ سهم، وتكنى أُمُّ فاطمة. واختلَفَ في اسمِ أبيه، فقيل: حَبَّانُ بنُ قيس، وقيل: ابنُ أبي قيس.

والثالثُ: حَيَّانُ - بفتحِ الحاءِ المهملةِ بعدها ياءٌ مثناةٌ من تحت - وهو بقيةُ ما في الكتبِ الثلاثةِ بعدما تقدَّم ضبطُهُ هنا.

قلتُ: وقد يشبَّه هذه المادةُ: جَبَّارٌ، وخِيَّارٌ.

فالأولُ: بفتحِ الجيمِ وتشديدِ الباءِ الموحدةِ وآخِرُهُ راءٌ، وهو: جَبَّارُ بنُ صخرٍ، شهيدٌ بدرًا، لَهُ ذِكْرٌ عندَ مسلمٍ^(٤) في حديثِ عبادةَ بنِ الوليدِ بنِ عبادةَ بنِ الصامتِ، قال: خرجتُ أنا وأبي نطلبُ العلمَ في هذا الحيِّ من الأنصار... الحديثُ في أواخرِ الكتابِ. والثاني: بكسرِ الخاءِ المعجمةِ بعدها ياءٌ مثناةٌ من تحت، مخففةٌ وآخِرُهُ راءٌ أيضاً، وهو عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَدِيٍّ بنِ الْخِيَّارِ، وحديثُهُ في الصحيحينِ.

٩٠٨. خُبَيْبًا اعْجَمَ^(٥) في ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وابنِ عَدِيٍّ وَهُوَ كُنْيَةُ كَانَ

٩٠٩. لابنِ الزُّبَيْرِ وَرِيَّاحَ اكْسَرَ بِيَا^(٦) أَبَا زِيَادٍ بِخِلَافِ حُكَيَّا^(٧)

(١) الإكمال ٢ / ٣١٠ - ٣١١.

(٢) كذا ضبطه الحافظ في الفتح ٤١٢/٧، والعيني في العمدة ١٧/١٩١، وغير واحد.

(٣) الإكمال ٢ / ٣١١، وحكاها الواقدي عن أهل مكة.

(٤) الحديث في صحيح مسلم ٨ / ٢٣١ رقم (٣٠١٠).

(٥) بدرج الهزمة؛ لضرورة الوزن.

(٦) بالقصر، لضرورة الوزن.

(٧) في (ب): «حكما»، وهو خطأ، صوابه ما أثبت.

وَمِنْ ذَلِكَ : خُبَيْبٌ ، وَحَبِيبٌ .

فالأول : بضمّ الحاءِ المعجمةِ وفتحِ الباءِ الموحدةِ بعدها ياءٌ مثناةٌ من تحتُ ساكنةٍ وآخره باءٌ موحدةٌ ، وهو خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ يَسَافِ الْأَنْصَارِيِّ ، حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ " وَالْمَوْطَأُ " ^(١) ، وهو الواردُ ذِكْرُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَفِي " صَحِيحِ مُسْلِمٍ " أَيْضاً : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ ، وَجَدَّهُ خُبَيْبٌ ، كَذَلِكَ بِمَعْجَمَةٍ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ ^(٢) . وَخُبَيْبُ بْنُ عَدِيِّ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْبُخَارِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي سِرِّيَةِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَقَتْلِ خُبَيْبٍ وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ ^(٣) مَصْرَعِي ^(٤)

وَكَذَلِكَ أَبُو خُبَيْبٍ كَنِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، كُنِّيَ بِابْنِهِ ^(٥) خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ لِابْنِهِ خُبَيْبٍ ذِكْرٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَإِنَّمَا رَوَى لَهُ النِّسَائِيُّ حَدِيثًا وَاحِدًا ، وَلَمْ يَسْمُهُ ، وَإِنَّمَا قَالَ : عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَسَمَّاهُ غَيْرُهُ خُبَيْبًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) وله عدة أحاديث فيها .

(٢) قلنا : الرواية التي عنها الحافظ العراقي أخرجها مسلم ٣ / ١٣ (٨٧٣) ، فقال : حدثني محمد بن بشار ، حدثنا شعبة ، عن خُبَيْبٍ ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، عن بنتٍ لحارثة بن النعمان ، قالت : ما حفظت (ق) إلا من في رسول الله ﷺ ... الحديث .

وقد بين غير واحد أن خبيبا الراوي عنه : هو ابن عبد الرحمن ، فلا نعلم مراده بقوله : ((وحده خبيب)) لأن أحدا لم يزد في نسب عبد الله عما ذكره مسلم فالله أعلم .

(٣) في نسخة ق و س : ((في الله)) وما أثبتناه من ص و ن ، وهو الموافق لروايته البخاري .

(٤) هذا البيت سقط جملة من ف و ع ، وأثبتناه من جميع النسخ الخطية ، وهو ضمن أبيات قالها خبيب ذكرها البخاري في صحيحه في قصة قتل خبيب ٤ / ٨٣ عقيب (٣٠٤٥) ، و ٩ / ١٤٧ عقيب (٧٤٠٢) .

(٥) في ع : ((بأنه)) تحريف .

والثاني : حَبِيبٌ - بفتح الحاءِ المهملة وكسرِ الباءِ الموحدة - ، وهو الموجودُ في الكتبِ الثلاثةِ فيما عدا مَنْ ذُكِرَ أَنَّهُ بالمعجمة، منهم : حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وحبيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، وحبيبُ الْمُعَلَّمِ ، ويزيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، وغيرهم .
وَمِنْ ذَلِكَ : رِيَّاحٌ ، وَرَبَّاحٌ .

فالأولُ : بكسرِ الراءِ بعدها ياءٌ مثناةٌ من تحتُ ، وهو زيادُ بْنُ رِيَّاحِ الْقَيْسِيِّ البصريُّ ، ويكنى أبا رِيَّاحٍ أيضاً كاسمِ ^(١) أبيه ^(٢) ، وقيل : كنيته أبو قيسٍ تابعيٌّ ، له في " صحيح مسلم " عن أبي هريرةَ حديثان ، أحدهما حديثُ : « مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ » ^(٣) ، والثاني : حديثُ : « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا » ^(٤) . وما ذكرناه مَنْ أَنَّهُ بكسرِ الراءِ وبالمثناةِ ، هو قولُ الأكثرينَ ، وبه جزمَ عبدُ الغني ^(٥) وابنُ مأكولا ^(٦) . وحكى صاحبُ "المشاركِ" عن ابنِ الجارودِ أَنَّهُ بباءٍ موحدةٍ ، كالقسمِ الثاني ، وأنَّ البخاريَّ ذَكَرَ فِيهِ الوجهينِ ^(٧) ، وفي التابعينَ مِنْ أَهْلِ البصرةِ أيضاً رجلٌ سُمِّيَ زيادُ بْنُ رِيَّاحِ الهذليُّ ، كنيتهُ : أبو رِيَّاحٍ أيضاً ، وهو بكسرِ الراءِ ، وبالمثناةِ أيضاً ، رأى أنسُ بْنُ مالكٍ ، وروى عن الحسنِ البصريِّ ^(٨) وهو متأخرُ الطبقةِ عن القيسيِّ ، ذكرَهُ الخطيبُ في " المتَّفَقِ والمُتَّفَرِّقِ " ؛ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ هَذِهِ الْكُنْيَةَ لِهَذَا ، وَجَزَمَ فِي الْأَوَّلِ بِأَنَّهُ أَبُو قَيْسٍ ،

(١) في ف و ع : « باسم » ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(٢) هذا القول رجوع عنه المصنف بأخرة إذ قال في التقييد والإيضاح: ٣٩٥: «إِنْ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ أَنَّ كُنْيَتَهُ أَبُو قَيْسٍ قَدْ خَالَفَهُ الْمَزْيِي فِي التَّهْذِيبِ فَرَجَّحَ: أَبُو رِيَّاحٍ بِالمَثْنَةِ كاسمِ أَبِيهِ، فَقَالَ: زِيَادُ بْنُ رِيَّاحٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ رِيَّاحِ الْقَيْسِيِّ، أَبُو رِيَّاحٍ، وَيُقَالُ: أَبُو قَيْسٍ ، وَقَدْ كُنْتُ قَلَّدْتُ الْمَزْيِي فِي تَرْجِيحِهِ لِذَلِكَ فَصَدَرَتْ بِهِ كَلَامِي فِي شَرْحِ الْأَلْفِيَةِ ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ وَهَمٌ أَوْ خِلَافٌ مَرْجُوحٌ وَأَنَّ الصَّوَابَ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ » .

(٣) صحيح مسلم ٦ / ٢١ حديث (١٨٤٨) .

(٤) صحيح مسلم ٨ / ٢٠٨ حديث (٢٩٤٧) .

(٥) المؤلف والمختلف : ٥٧ .

(٦) الإكمال ٤ / ١٦ .

(٧) الذي ذكره البخاري في تاريخه الكبير (٣ / ٣٥١ - ٣٥٢ الترجمة ١١٩٠) بالباء الموحدة فقط ، لكن

نقل الإمام النووي في شرحه لصحيح مسلم (٤ / ٥١٥) فقال : « وقاله البخاري : بالمثناة

وبالموحدة ، وقاله الجماهير : بالمثناة لا غير » .

(٨) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ .

وكذلك فعل^(١) ابنُ ماکولا^(٢)، وخالفهما المزيُّ فصدَّرَ كلامَهُ في الأولِ بأنَّهُ أبو رباح^(٣)، فاللهُ أعلمُ .

والثاني : بفتحِ الراءِ بعدها بَاءٌ موحدةٌ ، وهوَ الموجودُ في الكتبِ الثلاثةِ بعدَ زيادِ بنِ رباح^(٤) منهم : رباحُ بنُ أبي معروفٍ ، عندَ مسلمٍ ، وعطاءُ بنُ أبي رباحٍ في الصحيحينِ و"الموطأ" ، وزيدُ بنُ أبي رباحٍ عندَ مالكٍ والبخاريِّ وغيرُ ذلك .

٩١٠ . وَاضْمُمُ حُكَيْمًا فِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ كَذَا رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ وَأَنْفَرَدَ
٩١١ . زُبَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَاضْمُمُ وَأَكْسِرِ وَفِي ابْنِ حَيَّانٍ سَلِيمٌ كَبِيرٌ
وَمِنْ ذَلِكَ : حُكَيْمٌ ، وَحُكَيْمٌ .

فالأولُ : مصعَّرٌ بضمِّ الحاءِ المهملةِ وفتحِ الكافِ ، وهوَ حُكَيْمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ قيسِ ابنِ مخزومةَ القرشيِّ المصريِّ . روى له مسلمٌ في صحيحهِ ثلاثةَ أحاديثٍ^(٥) ، ويسمَّى أيضاً الحُكَيْمُ - بالألفِ واللامِ - ، وهوَ كذلك في بعضِ طُرُقِ حديثِهِ .

ورُزَيْقُ بنُ حُكَيْمٍ الأيليُّ^(٦) والي أئيلةَ^(٧) لعمرِ بنِ عبدِ العزيزِ ، وذكرَ ابنُ الحَدَّاءِ : أَنَّهُ كَانَ حَاكِمًا بِالْمَدِينَةِ ، وَرُزَيْقُ : مصعَّرٌ أيضاً - بتقدِيمِ الراءِ - ، وَيُكْنَى أبا حُكَيْمٍ أيضاً ، كاسمِ أبيه ، لَهُ ذِكْرٌ فِي "الموطأ" في الحدودِ ، روى مالكٌ^(٨) عَنْ رُزَيْقِ بْنِ حُكَيْمٍ : أَنَّ رجلاً يُقَالُ لَهُ : مُصْبَاحٌ ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ . وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْبُخَارِيِّ^(٩) فِي بَابِ الْجُمُعَةِ فِي

(١) سقطت هذه الكلمة من ف و ع ، وهي من جميع النسخ .

(٢) الإكمال ١٦ / ٤ .

(٣) تهذيب الكمال ٩ / ٤٦٢ .

(٤) في ف و ع : « زياد ابن أبي رباح » خطأ .

(٥) صحيح مسلم ١ / ١٤٣ - ١٤٤ (٢٣٢) و ٢ / ٥ (٣٨٦) مكرر .

(٦) انظر : تقريب التهذيب (١٩٣٥) .

(٧) بفتح أوله بعدها ياء ساكنة ثم لام مفتوحة: مدينة كانت لليهود على ساحل البحر الأحمر مما يلي الشام .

انظر : معجم ما استعجم ١ / ٢١٦ ، معجم البلدان ١ / ٢٩٢ .

(٨) الموطأ رواية الليثي ٢ / ٣٩١ رقم (٢٣٩٦) .

(٩) صحيح البخاري ٢ / ٦ عقيب (٨٩٣) .

القرى والمدن . قال يونس : كُتِبَ رُزَيْقُ بْنُ حَكِيمٍ إِلَى ابْنِ شَهَابٍ ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ
بِوَادِي الْقُرَى : هَلْ تَرَى أَنْ أُجَمِّعَ ؟ وَرُزَيْقُ يَوْمَئِذٍ عَلَى أُيْلَةٍ ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ .

وما ذكرناه من أنَّه بضمّ الحاءِ هو الصوابُ ، كما قاله عليُّ بنُ المدينيِّ . وحكى
صاحبُ " تقييدِ المهملِ " عنه : أنَّ سفيانَ - يعني : ابنَ عيينةَ - كثيراً ما كان يقولُ :
حَكِيمٌ - يعني : بالفتح - .

والثاني : مُكَبَّرٌ بفتح الحاءِ وكسرِ الكافِ ، وهو جميعُ ما في الكتبِ الثلاثةِ ما عدا
الاسمين المذكورين ، منهم : حَكِيمٌ بنُ حزامٍ ، وحَكِيمٌ بنُ أبي حرَّةٍ ، له عندُ البخاريِّ
حديثٌ واحدٌ ، وَهَؤُلاءِ بنُ حَكِيمٍ ، علَّقَ له ^(١) البخاريُّ ، وغيرُ ذلك ، والله أعلمُ .
ومن ذلك : زَيْدٌ ، وزَيْدٌ .

فالأولُ : بضمّ الزاي وكسرِها أيضاً وفتح الياءِ المثناة من تحتُ بعدها ياءٌ مثناةٌ من
تحتُ أيضاً ساكنةٌ ، وآخره دالٌّ مهملةٌ . وهو زَيْدٌ بنُ الصلتِ بنِ معدٍ كَرَبِ الكنديِّ ،
له ذِكْرٌ في " الموطأ " ^(٢) من روايةِ هشامِ بنِ عروةَ عنه أنَّه قال : خَرَجْتُ مَعَ عَمْرِو بْنِ
الْخَطَّابِ إِلَى الْحُرُفِ ^(٣) فنظرَ فإذا هو قد احتلمَ وصَلَّى ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ . وروى مالكُ
أيضاً في " الموطأ " ^(٤) عن الصلتِ بنِ زَيْدٍ ، عن غيرِ واحدٍ من أهلهِ : أنَّ عَمْرَ بْنَ
الْخَطَّابِ وجدَ رِيحَ طَيْبٍ ، وهو بالشجرةِ وإلى جنبه كثيرُ بنُ الصلتِ ، قالَ عمرُ : مِمَّنْ
ريحُ هذا الطيبِ ؟ ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ .

قالَ عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ : إنَّ الصلتَ بنَ زَيْدٍ ، هو ابنُ زَيْدٍ ^(٥) بنِ الصلتِ
المتقدمِ . وحكى ابنُ الحذاءِ قولينِ آخرينِ فيهما بعدُ ، والصلتُ بنُ زَيْدٍ هذا وَلِيَّ قِضَاءِ
المدينةِ . وأمَّا قولُ ابنِ الحذاءِ : أنَّ أباهُ زَيْدٌ بنُ الصلتِ كانَ قاضيَ المدينةِ في زمنِ هِشَامِ

(١) في ع : « به » خطأ .

(٢) الموطأ (١٢٢) رواية يحيى .

(٣) اسم موضع على ثلاثة أميال من المدينة من جهة الشام . انظر : معجم البلدان ٢ / ٢١٨ .

(٤) الموطأ برواية الليثي (٩٢٣) .

(٥) سقط من ف و ع .

ابن عبد الملك ، فوهم منه ، والله أعلم . وقولي : (واضمم واكسر) أي : الزاي من زَيْدٌ ، ففيه وجهان .

والثاني : زَيْدٌ - بضم الزاي بعدها موحدة مفتوحة - ، منهم : زَيْدٌ الياميُّ ، وأبو زَيْدٍ عَثْرُ بنُ القاسمِ ، والله أعلم .
ومن ذلك : سَلِيمٌ ، وسَلِيمٌ .

فالأولُ : مكبّرٌ - بفتح السين المهملة وكسر اللام - ، وهو سَلِيمٌ بنُ حَيَّانَ حديثه في الصحيحين ، وليس فيهما سَلِيمٌ غيره .

والثاني : مُصَعَّرٌ - بضم السين وفتح اللام - ، وهو بقية ما في الكتب الثلاثة ، منهم : سَلِيمٌ بنُ عامرٍ الحُبائريُّ ، وأبو الشعثاء سَلِيمٌ بنُ أسودَ الحاربيُّ ، وسَلِيمٌ بنُ أخضرٍ ، وسَلِيمٌ بنُ جبيرٍ ، وغيرهم . وقد ذكر ابنُ الصلاح ^(١) بعد هذا : سَلَمٌ وسَالِمٌ ^(٢) ، ولا يشبهه لزيادة الألف ، فلهذا حذفه .

٩١٢ . وَأَبْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَحْمَدُ ابْنُ سَلَمَةَ وَأَبْنُ يُونُسَ
ومن ذلك : سُرَيْجٌ ، وسُرَيْجٌ .

فالأولُ : - بضم السين المهملة وآخره جيمٌ - وهو أحمدُ بنُ أبي سُرَيْجٍ ، روى عنه البخاريُّ في " صحيحه " ، واسمُ أبي سُرَيْجٍ : الصَّبَّاحُ ، وقيل : هو أحمدُ بنُ عمرَ بنِ أبي سُرَيْجٍ ، وكذلك : سُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ ، روى عنه البخاريُّ أيضاً . وذكر الجيانيُّ : أنَّ مسلماً روى عن رجلٍ عنه ، فإله أعلم .

سُرَيْجُ بنُ يونسَ حديثه في الصحيحين ، وهو أحدُ مَنْ سَمِعَ منه مسلماً ، وروى عنه البخاريُّ بواسطة .

والثاني : سُرَيْجٌ - بضم الشين المعجمة وآخره حاءٌ مهملةٌ - ، وهو بقية ما في الكتب الثلاثة ، منهم : سُرَيْجُ القاضي ، وأبو سُرَيْجٍ الخزاعيُّ ، وعبد الرحمن بنُ سُرَيْجٍ :

(١) علوم الحديث : ٣١٩ .

(٢) كذا في الأصول جميعها - بالرفع - ، والجادة بالنصب على المفعولية .

أبو شَرِيح الإسكندرانيُّ ، وغيرُهُمْ . وقولي : (ائْتَسَا) أي : له أسوةٌ بالمذكورين في كونه بالسين المهملة والجيم .

وذكر ابنُ الصلاح ^(١) هنا : سَلَمَانَ وسُلَيْمَانَ ، ولا يشتبهان لزيادة ياء ^(٢) التصغير في الثاني ، فلهذا أسقطته .

٩١٣ . عَمَرُو مَعَ الْقَبِيلَةِ ابْنُ سَلِمَةَ وَاخْتَرَبَ بَعْدَ الْخَالِقِ بَنُ سَلَمَةَ
ومن ذلك : سَلِمَةُ ، وسَلَمَةُ .

فالأولُ : بكسر اللام ، وهو عمرو بنُ سَلِمَةَ الجَرْمِيُّ إمامُ قومِهِ ، اِخْتَلَفَ في صحبَتِهِ ، وكذلك القبيلةُ بنو سَلِمَةَ من الأنصار ، واِخْتَلَفَ في عبدِ الخالقِ بنِ سلمة أحدِ مَنْ روى له مسلمٌ ^(٣) ، وليسَ لَهُ عندهُ إلا حديثٌ واحدٌ في قدومِ وفدِ عبدِ القيسِ ، وسؤالُهُم عن الأشرية ، فقالَ فيه يزيدُ بنُ هارونَ : ابنِ سَلَمَةَ - بفتح اللام - ، وقالَ ابنُ عُليَّةَ : سَلَمَةُ - بكسرِها - ^(٤) ، ومَنْ حكى فيه الوجهين : ابنُ مأكولا ^(٥) . وقولي : (واختر) أي : إن شئتَ فتحتهُ ، وإن شئتَ كسرتهُ ، واللهُ أعلمُ . وذكر ابنُ الصلاح ^(٦) بعدَ هذا سناناً وشيئان ، ولا يلتبس لزيادة الياءِ في شيئان ، ولذلك لم أذكرهُ ، واللهُ أعلمُ .

٩١٤ . وَالِدُ عَامِرٍ كَذَا السَّلْمَانِي وَابْنُ حُمَيْدٍ وَوَلَدُ ^(٨) سُفْيَانِ

٩١٥ . كُلُّهُمْ عَيْنِدَةُ مُكَبَّرُ لَكِنْ عَيْنِدُ عَنْدهُمْ مُصَغَّرُ

(١) علوم الحديث : ٣١٩ .

(٢) هذه الكلمة سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ الخطية .

(٣) صحيح مسلم ٩٧ / ٦ عقيب (١٩٩٧) .

(٤) من قوله : « فيه » إلى هنا نقله تلميذ المصنف سبط ابن العجمي في حاشيته على الكاشف (١ / ٦١٨)

(٥) الترجمة ٣١٢٠ .

(٦) الإكمال ٤ / ٣٣٦ .

(٧) علوم الحديث : ٣٢٠ .

(٨) في (النفائس) : « ابن » من غير واو .

(٩) بسكون الدال بنية الوقف ؛ لضرورة الوزن .

وَمِنْ ذَلِكَ : عَبِيدَةُ ، وَعَبِيدَةُ .

فَالأَوَّلُ : عَبِيدَةُ مُكَبَّرٌ - بفتح العينِ وكسرِ الباءِ وآخِرُهُ هاءُ التَّأْنِيثِ - ، وَلَيْسَ فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَسْمَاءَ :

الأَوَّلُ : عَامِرُ بْنُ عَبِيدَةَ الْبَاهِلِيُّ ، وَقَدْ ضُبِطَ عَنْ الْمُهَلَّبِ ^(١) : عَبِيدَةُ بِالضَّمِّ . قَالَ صَاحِبُ " الْمَشَارِقِ " : « وَهُوَ وَهْمٌ » .

وَقَعَ ذِكْرُهُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ ^(٢) ، فِي كِتَابِ " الْأَحْكَامِ " فَقَالَ : « قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُرَشِيُّ ^(٣) : شَهِدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ يَعْلَى ، قَاضِيَ الْبَصْرَةِ وَإِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، وَالْحَسَنَ ، وَثَمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، وَبِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ ، وَعَامِرَ بْنَ عَبِيدَةَ ، وَعَبَّادَ بْنَ مَنْصُورٍ ، يُحْزِرُونَ كُتُبَ الْقَضَاةِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ » .

وَالثَّانِي مِنَ الْأَسْمَاءِ : عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَيُقَالُ : ابْنُ قَيْسٍ السَّلْمَانِيُّ ، حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحِينَ .

وَالثَّلَاثُ : عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ .

وَالرَّابِعُ : عَبِيدَةُ بْنُ سَفْيَانَ الْخَضْرَمِيُّ ، حَدِيثُهُ فِي الْمَوْطَأِ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَهُمَا إِلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي تَحْرِيمِ : « كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ » ^(٤) . وَفِي " صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ " : أَنَّ الزُّبَيْرَ ، قَالَ : لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عَبِيدَةَ بْنَ سَعِيدِ ابْنِ الْعَاصِ ... الْحَدِيثَ . وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ الضَّمُّ . وَذَكَرَ صَاحِبُ " الْمَشَارِقِ " : أَنَّ الْبُخَارِيَّ ذَكَرَهُ بِالضَّمِّ ، وَأَنَّهُ حَكَى عَنْهُ الْحُمَيْدِيُّ الْفَتْحَ وَالضَّمَّ .

(١) هُوَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ ، ت (٤٣٥ هـ) ، وَلَهُ شَرْحٌ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ وَحَاجِي خَلِيفَةَ وَغَيْرُهُمَا . انْظُرْ : السِّيَرُ ٧ / ٥٧٩ ، وَكَشَفُ الظُّنُونِ ١ / ٥٤٥ .

(٢) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٩ / ٨٣ حَدِيثُ (٧١٦١) .

(٣) الَّذِي فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ : « الثَّقَفِيُّ » ..

(٤) الْمَوْطَأُ بِرَوَايَةِ اللَّيْثِيِّ (١٤٣٤) ، وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ ٦ / ٦٠ حَدِيثُ (١٩٣٣) .

والثاني من لفظي الترجمة : عُبَيْدَةُ مَصْعَرٌ - بضم العين وفتح الباء - ، وهو بَقِيَّةٌ مَنْ ذُكِرَ في الكتبِ الثلاثةِ ، منهم : عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمَطْلَبِ ، وعُبَيْدَةُ بْنُ مُعْتَبٍ ، وسعدُ ابنِ عُبَيْدَةَ ، وعبدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ ، وغيرهم .

وَمِنْ ذَلِكَ عُبَيْدٌ ، وَعَبِيدٌ ، كِلَاهُمَا بِغَيْرِ هَاءِ التَّأْنِيثِ .

فَالأَوَّلُ : مَصْعَرٌ ، وَهُوَ جَمِيعُ مَا فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ ، حَيْثُ وَقَعَ ، قَالَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ ^(١) تَبَعاً لِصَاحِبِ " الْمَشَارِقِ " .

وَالثَّانِي : عُبَيْدٌ مَكْبَرٌ ، وَلَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنَ الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ ، وَهُوَ اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنْ الشُّعْرَاءِ : عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ، وَعُبَيْدُ بْنُ زَهْرٍ ، وَعُبَيْدُ بْنُ قِمَاصٍ ، وَفِي الصَّحَابَةِ جَمَاعَةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى عَوْفِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عُوَيْجٍ .

٩١٦ . وَافْتَحَ عَبَادَةُ أَبَا مُحَمَّدٍ وَاضْمُ أَبَا قَيْسٍ عَبَاداً أَفْرِدَ ^(٢)

وَمِنْ ذَلِكَ : عَبَادَةٌ ، وَعُبَادَةٌ .

فَالأَوَّلُ : بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ شَيْخُ الْبَخَارِيِّ . وَلَيْسَ فِيهَا بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ .

وَالثَّانِي : بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَهُوَ بَقِيَّةُ الْمَوْجُودِ فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ ، مِنْهُمْ : عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَحَفِيدُهُ عَبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَعَبَادَةُ بْنُ نَسِيٍّ .

وَمِنْ ذَلِكَ : عَبَادٌ ، وَعَبَادٌ .

فَالأَوَّلُ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَبَادِ الْقَيْسِيِّ الضُّبَعِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَلَيْسَ فِيهَا ^(٣) بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ غَيْرُهُ ، إِلَّا أَنَّ صَاحِبَ " الْمَشَارِقِ " حَكَى : أَنَّهُ وَقَعَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ الْمُرَابِطِ فِي " الْمَوْطَأِ " : عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَادَةَ ، قَالَ : وَهُوَ خَطَأٌ ، وَلِلْكَلِّ عَبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ - كَمَا تَقَدَّمَ - وَهُوَ الصَّوَابُ .

(١) علوم الحديث : ٣٢٠ .

(٢) فِي (الْفَنَائِسِ) : « وَافْرِدَ » ، وَهُوَ الْأَوَّلَى هُنَا .

(٣) فِي س وَ ن : « فِيهِمَا » .

والثاني : عَبَّادٌ - بفتح العين ، وتشديد الباء - ، وهو باقى مَنْ ذَكَرَ في الكُتُبِ الثلاثةِ ، كَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمِ المازني ، وَعَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزبير ، وابنِ أخيه عَبَّادِ بْنِ حمزة ، وَعَبَّادِ بْنِ العوامِ في آخرين .

٩١٧ . وَعَامِرٌ بَجَالَةٍ ^(١) ابْنُ عَبْدَةَ كُلٌّ وَبَعْضٌ بِالسُّكُونِ قِيْدَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ : عَبْدَةُ ، وَعَبْدَةُ .

فالأولُ : بفتح العين المهملة ، وفتح الباءِ الموحدة أيضاً ، وليس فيها كذلك إلا اسمان : الأولُ : عامرُ بْنُ عَبْدَةَ الْبَحْلِيِّ الكوفيُّ ، روى له مسلمٌ في مقدمة الصحيح ، عن ابن مسعودٍ قوله : «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ ، فَيَأْتِي الْقَوْمَ ، فَيُحَدِّثُهُمْ...» الحديث ^(٢) . هكذا ذكره بالفتح عليُّ بْنُ المدينيِّ ، ويحيى بْنُ معينٍ ، وأبو عليٍّ الجيّانيُّ ، والتميميُّ ، والصدقيُّ ، وابنُ الحذاءِ ، وبه صَدَّرَ الدارقطنيُّ ، وابنُ ماكولا ^(٣) كَلَامَهُمَا ^(٤) ، وحكيَا أَنَّهُ قِيلَ فِيهِ : عَبْدَةُ بِسُكُونِ الباءِ . قالَ صاحبُ "المشاركِ" : وَحُكِيَ لَنَا عَنْ بَعْضِ شَيْوَحِنَا : عَبْدٌ - بِغَيْرِ هَاءٍ - . قالَ : وهو وهمٌ .

أمَّا عامرُ بْنُ عَبْدَةَ الَّذِي روى عنه أَبُو أسامة ، فهو بِإِسْكَانِ الباءِ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الكُتُبِ الثلاثةِ ، ولا في بقية الستة . وقولُ الذهبيِّ - فيما قرأته بخطِّه في "المشتبه" : أَنَّهُ يَشْتَبَهُ بِعامرِ بْنِ عَبْدَةَ الْبَاهِلِيِّ : وهمٌ ، إِنَّمَا الْبَاهِلِيُّ عامرُ بْنُ عُبَيْدَةَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَثْنَاءٍ مِنْ تَحْتِ بَعْدِ الباءِ الموحدةِ المكسورة ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عُبَيْدَةَ .

والثاني من الاسمين ^(٥) : بِجَالَةٍ بْنُ عَبْدَةَ التميميُّ ^(٦) ، ثُمَّ الْعَنْبَرِيُّ البصريُّ ، روى له البخاريُّ في كتابِ "الجزية" ^(٧) ، قالَ : كُنْتُ كَاتِباً لِجَزْءٍ مِنْ معاويةَ ، فجاءنا كتابُ

(١) في (الفائس) : «بجالة» ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

(٢) صحيح مسلم ١ / ٩ عقيب (٧) .

(٣) الإكمال ٦ / ٢٨ .

(٤) في نسخة ن : «كلامهما» .

(٥) في ف و ع : «الأسماء» ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(٦) في ن : «التميمي» خطأ .

(٧) صحيح البخاري ٤ / ١١٧ (٣١٥٦) .

عمرَ قبل موته بسنة ... الحديث . وقد قيَّده بالفتح الدارقطني ، وابنُ مأكولا (١) ،
والجَيَّاني . وحكى صاحب " المشارق " : أَنَّهُ ذَكَرَهُ كَذَلِكَ الْبَخَارِيُّ فِي " التَّارِيخِ " (٢)
وأصحابُ الضبطِ ، قالَ : وقالَ فِيهِ الْبَاغِي : عَبْدَةُ ، قالَ : وقالَ الْبَخَارِيُّ فِيهِ أَيْضاً :
عَبْدَةُ بِالْإِسْكَانِ ، قالَ : ويقالُ فِيهِ أَيْضاً : عَبْدٌ (٣) .

والثاني من لفظي الترجمة : عَبْدَةُ - بفتح العين ، وسكون الباء - ، وهو بقية ما في
الكتب الثلاثة من ذلك ، منهم : عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيِّ ، وَعَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ ،
وغيرهما . وقولي : (ابن عَبْدَةُ) : هو بالألف ؛ لأنَّ (ابن) ليس في موضع الصفة
لِجَحَالَةٍ ؛ وإنما هو ابتداء جملة في موضع الخبر ، أي : كلُّ من المذكورين : ابنُ عَبْدَةَ .
وقولي : (وبعضُ بالسكون قيَّده) أي : في (٤) كلُّ واحدٍ من الاسمين جميعاً .

٩١٨ . عُقَيْلُ الْقَبِيلِ وَأَبْنُ خَالِدٍ كَذَا أَبُو يَحْيَى وَقَافٍ وَأَقْدِ
٩١٩ . لَهُمْ كَذَا الْأَيْلِيُّ لَا الْأُبْلِيُّ قَالَ : سَوَى شَيْبَانَ وَالرَّاءِ (٥) فَاجْعَلِ
٩٢٠ . بَزَّارًا أُنْسَبُ ابْنُ صَبَّاحٍ حَسَنُ وَأَبْنُ هِشَامٍ خَلْفًا ، ثُمَّ الْأُسْبِنُ
٩٢١ . بِالْثَوْنِ سَالِمًا وَعَبْدُ الْوَاحِدِ وَمَالِكُ بْنُ الْأَوْسِ نَصْرِيًّا يَرِدُ
وَمِنْ ذَلِكَ عُقَيْلٌ ، وَعَقِيلٌ .

فالأول : مصغرٌ - بضم العين المهملة وفتح القاف - ، من ذلك بَنُو عُقَيْلِ الْقَبِيلَةِ
المعروفة ، لهم ذكرٌ في حديثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٦) : كَانَتْ تَقِفُ حُلَفَاءُ لِبْنِي

(١) الإكمال ٢٩ / ٦ .

(٢) انظر : التاريخ (٢ / ١٤٦ الترجمة ١٩٩٧) .

(٣) قال تلميذ المصنف سبط ابن العجمي في حاشيته على الكاشف (١ / ٢٦٣ الترجمة ٥٣٥) : « عَبْدَةُ :
بفتح الباء ، قال المصنف - يعني : الذهبي - في " المشتبه " (٢ / ٤٣٤) : ولم يذكر غيره ؛ لكن قال
غير واحد وآخرهم النووي في شرح البخاري : إنه يجوز السكون فيه » .

قلنا : لكنَّ النووي قال في شرحه على البخاري ص ١٦ : « الفتح أشهر » .

(٤) سقطت من ف و ع .

(٥) بالقصر ؛ لضرورة الوزن .

(٦) ٧٨ / ٥ (١٦٤١) .

عُقَيْلٌ ، وذكرَ حديثَ الْعَضْبَاءِ ، وَأَنَّهَا كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ . وكذا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ الْأَيْلِيُّ ، حديثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وكذا يَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ . وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِي : (كَذَا أَبُو يَحْيَى) .

والثاني : بفتح العين ، وكسر القاف ، مكبّرٌ ، منهم : عُقَيْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، مذكورٌ فِي الْحَدِيثِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ : « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عُقَيْلٌ مِنْ رِبَاعٍ »^(١) . وليست لَهُ رَوَايَةٌ عِنْدَهُمَا . وَمِنْ ذَلِكَ : وَاقْدٌ ، وَوَاقْدٌ .

فَالأَوَّلُ : بِالْقَافِ ، وَهُوَ جَمِيعُ مَا فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ ، مِنْهُمْ : وَاقْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، وَابْنُ ابْنِ^(٢) أَخِيهِ : وَاقْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ ، وَغَيْرُهُمَا .

والثاني : وَاقْدٌ - بِالْفَاءِ - ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ ، قَالَهُ صَاحِبُ " الْمَشَارِقِ " ، وَتَبِعَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ^(٣) ، وَمِنْهُمْ : وَاقْدُ بْنُ مُوسَى الذَّارِعُ^(٤) ، وَوَاقْدُ بْنُ سَلَامَةَ ، ذَكَرَهُمَا الْأَمِيرُ^(٥) وَغَيْرُهُ .

وَمِنْ ذَلِكَ : الْأَيْلِيُّ ، وَالْأَيْلِيُّ .

فَالأَوَّلُ : بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت ، مِنْهُمْ : هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، وَعُقَيْلُ^(٦) بْنُ خَالِدٍ الْأَيْلِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ فِي " الْمَشَارِقِ " : وَلَيْسَ فِيهَا أَيْلِيٌّ ، أَيْ : فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ ، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ ، فَقَالَ : « رَوَى مُسْلِمٌ الْكَثِيرَ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فُرُوحٍ ، وَهُوَ أَيْلِيٌّ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - قَالَ : لَكِنْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مَنْسُوبًا لَمْ يَلْحَقْ عِيَاضًا مِنْهُ تَخْطِئَةً ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ »^(٧) .

(١) أخرجه البخاري ١٨١ / ٢ رقم (١٥٨٨) و ١٨٧ / ٥ رقم (٤٢٨٢) ، ومسلم ١٠٨ / ٤ رقم (١٣٥١) من حديث أسامة بن زيد .

(٢) سقط من ف و ع ، وأثبتناه من جميع النسخ .

(٣) علوم الحديث : ٣٢١ .

(٤) كذا في الأصول الخطية من الشرح ، وفي الإكمال ٢٩٤ / ٧ : « الذَّرَاعُ » ، وفي التبصير ١٤٦٦ / ٤ : « الدارِع » . (٥) ٢٩٤ / ٧ .

(٦) قال الحافظ في التقریب (٤٦٦٥) : « عُقَيْلٌ - بِالضَّمِّ - ، ابْنُ خَالِدِ بْنِ عُقَيْلٍ - بِالْفَتْحِ - » .

(٧) علوم الحديث : ٣٢١ ، وقد تعقب المصنف في التقييد : ٤٠٠ قول ابن الصلاح هذا فقال : « وقد تتبع كتاب مسلم فلم أجد فيه شيان بن فروخ منسوباً ، فلا تخطئة على القاضي عياض حينئذ فيما قاله » .

وَمِنْ ذَلِكَ : الْبَزَّارُ ، وَالْبَزَّازُ .

فَالأَوَّلُ : آخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ ، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ ، مِنْ شَيْوَخِ الْبَخَّارِيِّ ، وَخَلَفَ بَنُ هِشَامِ الْبَزَّارُ مِنْ شَيْوَخِ مُسْلِمٍ . قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « لَا نَعْرِفُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ إِلَّا هُمَا » ^(١) . قُلْتُ : ذَكَرَ الْجَيَّانِيُّ فِي " تَقْيِيدِ الْمَهْمَلِ " فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ : يَحْيَى ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ الْبَزَّارُ مِنْ شَيْوَخِ الْبَخَّارِيِّ ^(٢) . وَبِشَرِّ بْنِ ثَابِتِ الْبَزَّارِ ، اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبَخَّارِيُّ ^(٣) . قُلْتُ : وَلَمْ يَقَعْ ذِكْرُهُمَا فِي الْبَخَّارِيِّ مَنْسُوبِينَ ، بَلْ خَالِيَيْنِ مِنَ النِّسْبَةِ ، فَلِذَلِكَ لَمْ اسْتَدْرِكْهُمَا فِي التَّنْظِيمِ عَلَى ابْنِ الصَّلَاحِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَالثَّانِي : الْبَزَّازُ - بِزَايٍ مُكَرَّرَةٍ - ، وَهُوَ بَاقِي الْمَذْكُورِينَ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ الْمَعْرُوفُ بِصَاعِقَةَ ^(٤) وَغَيْرُهُمَا . وَمِنْ ذَلِكَ : التَّصْرِيُّ ، وَالبَصْرِيُّ .

فَالأَوَّلُ : بِالنُّونِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ : الْأَوَّلُ : سَالِمُ التَّصْرِيِّ مَوْلَى التَّصْرِيِّينَ ^(٥) ، وَهُوَ مَوْلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ التَّصْرِيِّ ، الْآتِي ذِكْرُهُ ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ . وَاسْمُ أَبِي سَالِمٍ : عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ فِي " إِبْطَاحِ الْإِشْكَالِ " : سَالِمٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، وَهُوَ سَالِمُ مَوْلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ وَهُوَ سَالِمُ مَوْلَى التَّصْرِيِّينَ ، وَهُوَ سَالِمُ مَوْلَى الْمُهَرِّيَّينَ ، وَهُوَ سَالِمُ سَبْلَانَ ، وَهُوَ سَالِمُ مَوْلَى شَدَادٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ ^(٦) عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ بَكِيرُ بْنُ الْأَشْجِ ، وَذَكَرَ : أَنَّهُ كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا . وَهُوَ

(١) علوم الحديث : ٣٢١ ، وفي النقل تصرف يسير .

(٢) انظر : صحيح البخاري ٢ / ١٦١ (١٥٠٣) و ٨ / ٩١ (٦٣٣٧) .

(٣) انظر : صحيح البخاري ٢ / ٨ (٩٠٦) .

(٤) روى الخطيب في " التاريخ " ٢ / ٣٦٣ ، والجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٧٦ رقم (١٢٢٨) عن محمد بن محمد بن داود الكرخي ، أن أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم سمي صاعقة ؛ لأنه كان جيد الحفظ ، وانظر : نزهة الألباب ١ / ٤٢١ .

(٥) في ف و ع : « النصر » .

(٦) سقط من ف و ع .

سالم أبو عبد الله الدوسي، وهو سالم مولى دوس^(١). وذكر صاحب "المشارك": أنه وقع عند العذري مولى التضرين - بالضاد المعجمة -، قال: وهو وهم.

والثاني من الأسماء: عبد الواحد بن عبد الله النصري. له في صحيح البخاري حديث واحد، عن واثلة بن الأسقع في أعظم الفري^(٢).

والثالث: مالك بن أوس بن الحدان التضرى، مخضرم، وقد احتلف في صحته، حديثه في "الموطأ" والصحيحين. وليس فيهما بالنون إلا هؤلاء الثلاثة، قاله ابن الصلاح^(٣)، وأوس بن الحدان مذكور في "صحيح مسلم" في الصيام، غير منسوب^(٤).

والثاني من لفظي الترجمة: بالباء الموحدة وفيها الكسر والفتح، والكسر أصح^(٥) وهو بقية ما في الكتب الثلاثة.

٩٢٢. وَالتَّوْزِي^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ وَفِي الْجُرَيْرِي ضَمُّ جِيمٍ يَأْتِي

٩٢٣. فِي اثْنَيْنِ: عَبَّاسٌ سَعِيدٌ وَبَحَا^(٧) يَخْيَى بْنُ بَشْرِ بْنِ^(٨) الْحُرَيْرِي فُتِحَا وَمِنْ ذَلِكَ: التَّوْزِي، وَالتَّوْزِي.

فالأول: بفتح التاء المثناة من فوق، والواو المشددة المفتوحة، والزاي، وهو أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي، أصله من توز من بلاد فارس^(٩). ويقال: تَوَّج - بالميم -، سَكَنَ البصرة، روى عنه البخاري^(١٠) في كتاب الردة حديث العريين. وليس فيها التوزي غيره.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٩٧ / ٣ (٢١٣٤).

(٢) صحيح البخاري ٤ / ٢١٩ - ٢٢٠ رقم (٣٥٠٩).

(٣) علوم الحديث ص ٣٢١.

(٤) صحيح مسلم ٣ / ١٥٣ (١١٤٢).

(٥) قال الزبيدي في تاجه ١٠ / ٢٠٢: «وهي شاذة». وانظر: تهذيب الأسماء واللغات ٣ / ٣٧ - ٣٨.

(٦) بالسكون، وبالضبط الذي ذكر؛ ليستقيم الوزن.

(٧) بالقصر؛ لضرورة الوزن.

(٨) كلمة «بن» : ساقطة من متون الألفية وشروحها و ف و ع ، وهي موجودة في النفائس وفتح المغيث ، ولا يصح الوزن إلا بها .

(٩) شديدة الحر ، قرية من كازرون ، فتحت أيام عمر . انظر : معجم البلدان ٥٦ / ٢ .

(١٠) صحيح البخاري ٨ / ٢٠٢ حديث (٦٨٠٣) .

والثاني : بفتح المثلثة ، وسكون الواو ، بعدها راءٌ مهملةٌ ، وهو من عدا محمد بن الصلت المذكور ، منهم : أبو يعلى الثوري . قال صاحب " المشارق " وهو يلتبس بالمذكور أولاً . يريد من حيث اتفاق كنيتهما أيضاً . واسم أبي يعلى هذا : منذر بن يعلى ، حديثه في الصحيحين .

ومن ذلك : الجريري ، والحريري .

فالأول : بضم الجيم ، وفتح الراء ، وسكون الباء المثناة من تحت بعدها راءٌ أيضاً ، نسبة إلى جرير مصغراً . وهو جرير بن عباد - بضم العين وتخفيف الباء الموحدة - . وهو عباس بن فروخ الجريري ، حديثه في الصحيحين . وسعيد ابن إياس الجريري ، حديثه في الصحيحين أيضاً . وكذا إذا ورد في الصحيحين الجريري غير مسمى ، عن أبي نضرة ، فالمراد به ^(١) : سعيد . هكذا اقتصر ابن الصلاح ^(٢) ، تبعاً لصاحب " المشارق " على الجريري غير مسمى ، عن أبي نضرة وقد ورد في الصحيح غير مسمى في غير روايته ، عن أبي نضرة في غير ما موضع ، منها : في " مسلم " في " الكسوف " ^(٣) ، عن الجريري ، عن حيّان ^(٤) بن عمير ^(٥) ، وغير ذلك . وهكذا اقتصر أيضاً تبعاً لصاحب " المشارق " على ما فيها من الجريري بضم الجيم . وزاد الجياني في " التقييد " : حيّان ^(٦) بن عمير الجريري ، له عند مسلم ^(٧) حديث واحد في الكسوف . وأبان بن تغلب الجريري ، مولاهم ، روى له مسلم أيضاً وحده ، قلت : ولم استدرك هذين الاسمين على ابن الصلاح ؛ لأهمله وإن كانا في كتاب " مسلم " فهما باسميهما غير منسوين .

(١) في ع : « بن » خطأ .

(٢) علوم الحديث : ٣٢٢ .

(٣) في ع : « الكسوف » خطأ .

(٤) في ف و ع : « حيّان » بالباء الموحدة خطأ محض .

(٥) صحيح مسلم ٣ / ٣٦ (٩١٣) (٢٥) وفيه : « وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، قال : حدثنا بشر بن المفضل ، قال : حدثنا الجريري ، عن أبي العلاء حيّان بن عمير ، عن عبد الرحمن بن سمرة » .

(٦) في ف و ع : « حيّان » بالباء الموحدة خطأ محض .

(٧) صحيح مسلم ٣ / ٣٦ (٩١٣) (٢٥) ، (٩١٣) (٢٦) ، وهذا الحديث ساقه المزي بسنده في "

تهديب الكمال " (٢ / ٣٢٥) بعد أن قال في ترجمة (حيّان) : « روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي حديثاً واحداً ، وقد وقع لنا بعلو من روايته » .

والثاني: الحريري - بفتح الحاء المهملة وكسر الراء -، وهو يحيى بن بشر الحريري، روى له مسلم في "صحيحه"^(١). وقول ابن الصلاح^(٢): أنه شيخ البخاري ومسلم، تبع في ذلك صاحب "المشارك"، وتبع صاحب "المشارك" صاحب "تقييد المهمل"، وسبقهم إلى ذلك الحاكم أبو عبد الله، فذكر يحيى بن بشر الحريري فيمن اتفق على إخراج البخاري ومسلم^(٣)، وكذلك ذكره الكلاباذي^(٤) فيمن أخرج له البخاري في "صحيحه".

ولم يصنعوا كلهم شيئاً، ولم يخرج له البخاري، وإنما أخرج ليحيى بن بشر البلخي، فجعلهما الجياني والكلاباذي واحداً، وهو وهم منهما. وثمن تبعهما، وهما رجلان مختلفا البلدة والوفاة، وثمن فرق بينهما ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"^(٥)، والخطيب في "المتفق والمفترق"، وبه جزم الحافظ أبو^(٦) الحجاج المزي في "التهذيب"^(٧) وقد أوضحت ذلك فيما جمعته على كتاب ابن الصلاح^(٨). وقد اقتصر ابن الصلاح في هذه الترجمة على الحريري والحريري، وزاد الجياني في كتاب "تقييد المهمل" الحريري - بفتح الجيم - وكسر الراء، وهو يحيى بن أيوب الحريري من ولد جرير بن عبد الله البجلي. وقال: ذكره البخاري^(٩) مستشهداً به في أول كتاب "الأدب"، وكذا ذكره صاحب "المشارك"، فقال: وفي البخاري يحيى بن أيوب الحريري - بفتح الجيم - في

(١) انظر: صحيح مسلم ١٦٧ / ٢ (٧٣٨) و ١٢٥ / ٣ (١٠٨٢) و ١٣٦ / ٣ (١١٠٦) (٦٩) و ١٨٤ / ٤ (١٤٧٣).

(٢) علوم الحديث: ٣٢٢.

(٣) تسمية من أخرج عنه البخاري ومسلم: ٢٥٨ (١٩٢٢).

(٤) انظر: رجال الصحيحين ٧٨٨ / ٢ (١٣١٦) للكلاباذي، وهو في كتاب التعديل والتجريح ١٢٠٤ / ٣ للباجي.

(٥) الجرح والتعديل ٩ / ١٣١، رقم (٥٥٣) و (٥٥٤).

(٦) في ف و ع: «ابن» خطأ.

(٧) تهذيب الكمال ٨ / ١٩ الترجمة (٧٣٨٩) و (٧٣٩٠).

(٨) التقييد والإيضاح: ٤٠٣ - ٤٠٤، وقد ذكر أن الذي روى عنه البخاري، هو يحيى بن بشر البلخي الفلاس. وانظر حاشية سبط ابن العمري على الكاشف ٢ / ٣٦٢ مع التعليقات النافعة الماتعة للشيخ محمد عوامة.

(٩) صحيح البخاري ٨ / ٢ عقيب (٥٩٧١)، وقال عنه الحافظ في الفتح (٤٠٣ / ١٠): «هو حفيد أبي زرعة بن عمرو بن جرير، شيخه في هذا الحديث ولهذا يقال له: الحريري».

أول كتاب " الأدب " ^(١) ، قلتُ : وَلَمْ اسْتَدْرِكْهُ عَلَى ابْنِ الصَّلَاحِ ؛ لِأَنَّ الْبُخَارِيَّ لَمْ يَذْكُرْ نَسَبَهُ ؛ إِنَّمَا ذَكَرَهُ بِاسْمِهِ ، وَاسْمُ أَبِيهِ فَقَطْ ، فَلَيْسَ فِي الْبُخَارِيِّ إِذَا هَذَا اللَّفْظُ .

٩٢٤ . وَأَنْسَبَ حِزَامِيًّا سِوَى مَنْ أَبَاهُمَا فَاخْتَلَفُوا وَالْحَارِثِيُّ لَهُمَا
٩٢٥ . وَسَعْدُ الْجَارِي فَقَطْ وَفِي ^(٢) التَّسْبِ هَمْدَانٌ وَهُوَ مُطْلَقاً قَدْماً غَلَبَ
وَمِنْ ذَلِكَ : الْحِزَامِيُّ وَالْحَرَامِيُّ .

فالأولُ : بكسر الحاء المهملة ، وبالزاي ، منهم : إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزَامِيُّ ،
والصَّحَّاحُ بنُ عثمانِ الحِزَامِيُّ ، وغيرُهما ^(٣) . وقال ابنُ الصَّلَاحِ : « إِنَّهُ حَيْثُ وَقَعَ فِيهِمَا
فَهُوَ بِالزَّايِ غَيْرِ الْمَهْمَلَةِ » . انتهى ^(٤) .

وقولي : (سِوَى مَنْ أَبَاهُمَا فَاخْتَلَفُوا) ^(٥) ، هُوَ مِنَ الزِّيَادَاتِ عَلَى ابْنِ الصَّلَاحِ ،
أَي : سِوَى مَنْ وَقَعَ فِي الصَّحِيحِ وَأَبْهَمَ اسْمُهُ ، فَلَمْ يُسَمَّ بَلْ فِيهِ فَلَانٌ الْحِزَامِيُّ ، فَإِنَّ فِيهِ
خِلَافاً ؛ وَذَلِكَ فِي " صَحِيحِ مُسْلِمٍ " فِي أَوَاخِرِ الْكِتَابِ فِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَرِ ، قَالَ : كَانَ
لِي عَلَى فَلَانِ بْنِ فَلَانِ الْحِزَامِيِّ ^(٦) مَالٌ ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ ... الْحَدِيثُ . وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي ضَبْطِ
هَذِهِ النِّسْبَةِ ، فَرَوَاهُ أَكْثَرُ الرُّوَاةِ - كَمَا قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ - بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَاءَ ،
وَعِنْدَ الطَّبْرِيِّ : الْحِزَامِيُّ - بِكسْرِهَا وَبِالزَّايِ - . وَعِنْدَ ابْنِ مَاهَانَ : الْحُذَامِيُّ - بِضَمِّ الْجِيمِ
وَذَالِ مَعْجَمَةٍ ^(٧) - . وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي حَاشِيَةِ أَمْلَاهَا عَلَى كِتَابِهِ : لَا يَرِدُ هَذَا ؛ لِأَنَّ
الْمُرَادَ بِكَلَامِنَا الْمَذْكُورِ مَا وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ فِي أَنْسَابِ الرُّوَاةِ ^(٨) . وَكَذَا قَالَ النَّوَوِيُّ فِي كِتَابِ

(١) من قوله : « وكذا ذكره » إلى هنا سقط كله من النسخ المطبوعة (ف و ع) ، وأثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(٢) في ف و ع : « في » .

(٣) وهي نسبة إلى حده الأعلى : « حِزَام » . انظر : الأنساب ٢ / ٢٥٤ .

(٤) علوم الحديث : ٣٢٣ .

(٥) في نسخة ص زيادة : « هل » .

(٦) في مطبوعتي ف و ع : « الحرامى » بالراء المهملة ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية ، والذي في صحيح
مسلم ٢٣١/٨ طبعة استانبول ، و ٢٣٠٢/٤ طبعة محمد فؤاد عبد الباقي ، وفي شرح النووي ٨٥١/٥ :
« الحرامى » بالراء .

(٧) مشارق الأنوار ١ / ٢٢٧ ، وقد نقله النووي في شرحه لصحيح مسلم ٨٥١ / ٥ .

(٨) هذه الحاشية ذكرتها بنت الشاطي من حاشية نسخة (غ) عند تحقيقها لعلوم الحديث ومحاسن الاصطلاح

"الإرشاد" (١). وهذا ليس بجيد؛ لأن ابن الصلاح وتبعه النووي ذكرا في هذا القسم غير واحد ليس لهم في الصحيح، ولا في "الموطأ" رواية، بل مجرد ذكر، كما تقدم إيضاحه في هذا الفصل؛ فلذلك استثنيت.

والثاني: بفتح الحاء المهملة والراء، وهو فلان بن فلان الحرامي المتقدم على رواية الأكثرين. وعد أبو علي الحياتي في هذا القسم من ينسب إلى بني حرام من الأنصار، منهم: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الحرامي، وجماعة سواهم كذا ذكر أبو علي، وفيه نظر؛ فإنني لا أعلم في واحد من الصحيحين ورود هذه النسبة عند ذكره؛ وإنما يذكر أسماءهم غير منسوبة، فلذلك لم استدركه على ابن الصلاح. وقد ذكر صاحب "المشارك" فيما يشبه هذه المادة: الجذامي (٢) - بضم الجيم وبالذال المعجمة -، فذكر: فروة بن نعامه الجذامي، وهو الذي أهدى للنبي ﷺ بغلة (٣)، وقد لا يلتبس فهذا لم أذكره. ومن ذلك: الحارثي، والجاري.

فالأول: بالحاء المهملة، وكسر الراء، بعدها ثاء مثلثة، وهو جميع ما وقع من ذلك في الصحيحين، منهم: أبو أمانة الحارثي، صحابي له رواية عند مسلم في كتاب "الإيمان" - بكسر الهمزة - في حديث: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينِهِ»... الحديث (٤). والثاني: الجاري - بالجيم وبعد الراء ياء النسبة -، وهو: سعد الجاري. روى له مالك في "الموطأ"، عن زيد بن أسلم، عن سعد الجاري مولى عمر ابن الخطاب، سألت ابن عمر عن الحيتان يقتل بعضها بعضاً... الحديث (٥) قال صاحب "المشارك": يُنسب إلى جدّه. وقال ابن الصلاح: «منسوب إلى الجار مرقاً السفن بساحل المدينة» (٦). انتهى (٧). والمرقأ: - بضم الميم وإسكان الراء وفتح الفاء، مهموز مقصور، قال

(١) الإرشاد ٢ / ٧٢٨، وبنحوه قال البلقيني في محاسنه: ٥٥٠.

(٢) في ف و ع: «الجدمي» خطأ.

(٣) الإصابة ٣ / ٢١٣ رقم (٧٠٢٠).

(٤) صحيح مسلم ١ / ٨٥ (١٣٧).

(٥) الموطأ (١٤٢٨) برواية الليثي.

(٦) علوم الحديث: ٣٢٢.

(٧) سقطت من ف و ع.

الجوهري : « أَرْفَأَتُ السَّفِينَةَ قَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّطِّ . قَالَ : وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرْفَأً » ^(١) . وَقَالَ
الذهبيُّ في " مُشْتَبِهِ النِّسْبَةِ " : « الْجَارُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ » ^(٢) .
وذكرَ أبو عليّ الجَيَّانيُّ فيما يَشْتَبِهُ هذه المادَّة الخارفيُّ - بالخاءِ المعجمةِ وبالفاءِ مكانَ
الياءِ - منهم : عبدُ اللَّهِ بنُ مُرَّةَ الخارفيُّ ، وقد لا يلتبسُ .
وَمِنْ ذَلِكَ الْهَمْذَانِي ، وَالْهَمْذَانِي .

فالأولُ : بِإِسْكَانِ الميمِ وإِهْمَالِ دَالِهِ ، وَهُمْ الْمُنْسُوبُونَ إِلَى قَبِيلَةِ هَمْذَانَ ، وَهُوَ جَمِيعُ مَا فِي
" الْمَوَاطَأَ " وَالصَّحِيحِينَ . قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : « وَلَيْسَ فِيهَا الْهَمْذَانِيُّ بِالذَّالِ الْمَنْقُوطَةِ » ^(٣) . قَالَ
صَاحِبُ " الْمَشَارِقِ " : لَكِنَّ فِيهِمَا مَنْ هُوَ مِنْ مَدِينَةِ هَمْذَانَ بِلَادِ الْجَبَلِ ؛ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ
فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ . قَالَ : إِلَّا أَنَّ فِي الْبَخَارِيِّ : مُسْلِمُ بْنُ سَالِمِ الْهَمْذَانِي ، ضَبَطَهُ الْأَصِيلِيُّ
بِسُكُونِ الميمِ ، بِخَطِّ يَدِهِ وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ ، قَالَ : وَوَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ لِلنَّسْفِيِّ - بَفَتْحِ
الميمِ وَذالِ مَعْجَمَةٍ - ، وَهُوَ وَهُمْ ، وَإِنَّمَا نِسْبُهُ : نَهْدِيٌّ ، وَيُعْرَفُ بِالْجُهْنِيِّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ نَازِلًا فِيهِمْ .
انْتَهَى . وَهَذَا الْاسْمُ وَقَعَ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ فِي كِتَابِ " الْأَنْبِيَاءِ " فِي ذِكْرِ إِبْرَاهِيمَ فِي حَدِيثِ كَعْبِ
ابْنِ عُجْرَةَ : « أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدْيَةً ؟ » ، وَفِيهِ : حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ ^(٤) مُسْلِمُ بْنُ سَالِمِ الْهَمْذَانِي ، قَالَ
الْجَيَّانيُّ : وَأَرَاهُ وَهْمًا ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : أَبُو فَرْوَةَ الْهَمْذَانِي ، اسْمُهُ عُرْوَةُ ، وَأَبُو فَرْوَةَ النَّهْدِيُّ ،
اسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ سَالِمٍ . قَالَ : وَكَانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ لَا يَفْصِلُ بَيْنَ هَذَيْنِ ^(٥) . وَهَذَا اللَّفْظُ فِي
الْجُمْلَةِ وَقَعَ فِي الْبَخَارِيِّ عَلَى الْوَهْمِ ، وَلَيْسَ بِهَمْذَانِيٍّ عَلَى الْوَجْهِينِ مَعًا ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي
خَيْثَمَةَ حَدِيثَ الْبَخَارِيِّ هَذَا فَقَالَ : فِيهِ أَبُو فَرْوَةَ الْجُهْنِيُّ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَالثَّانِي : بَفَتْحِ الميمِ وَبِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانيُّ : مِنْهُمْ : أَبُو أَحْمَدَ الْمُرَّارُ بْنُ
حَمُوِيهِ الْهَمْذَانِيُّ ، يُقَالُ : إِنَّ الْبَخَارِيَّ حَدَّثَ عَنْهُ عَنْ أَبِي غَسَّانَ فِي كِتَابِ " الشُّرُوطِ " . انْتَهَى ^(٦) .

(١) الصَّحاح ١ / ٥٣ مادة (رَفَأَ) .

(٢) الْمُشْتَبِه : ١٢٥ .

(٣) علوم الحديث ٣٢٣ .

(٤) صحيح البخاري ٤ / ١٧٨ وفي المتن : « قُرَّة » ، وفي الحاشية : « فَرْوَةُ » ، وَكُتِبَ بِجَانِبِهَا : « وَقُرَّة »
الذي في المتن هو في غير نسخة معنا ، وَالمُثَبِّت في فتح الباري (٣٣٧٠) : « قُرَّة » ، وَكذلك في
عمدة القاري ١٥ / ٢٦٤ ، وَفَرْوَةُ : هو الذي في تحفة الأشراف ٨ / ٢٩٩ حديث (١١١١٣) ، وَكذا
في كنى الدولابي ٢ / ٨٢ .

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢ / ٤٨ (٣٣٤) .

(٦) صحيح البخاري ٣ / ٢٥٢ رقم (٢٧٣٠) .

قلتُ : ليسَ في جميع نسخ البخاري ذكرُ نَسَبِهِ والذي في أكثر الروايات : حدثنا أبو أحمد ، لم يزد على كنيته . وفي رواية أبي ذر : حدثنا أبو أحمد مراراً ابنُ حَمْوِيَه ، ويؤكد كونه المرار بن حَمْوِيَه ، أن موسى بن هارون ^(١) الحمّال ، روى هذا الحديث عن مرار بن حَمْوِيَه ، عن أبي غسان محمد بن يحيى ، كرواية البخاري ^(٢) ، وقد قيل : إن أبا أحمد غير المرار ، فالله أعلم . قال ابنُ مأكولا : « والهمداني في المتقدمين بسكون الميم أكثر ، وبفتح الميم في المتأخرين أكثر » ^(٣) . قال ابنُ الصلاح : « وهو كما قال » ^(٤) . وإليه أشرت بقولي : (وهو مطلقاً قدماً غلب) أي : غلب همدان بالسكون في المتقدمين . وقولي : (مطلقاً) أي : من غير تقييدٍ بالصحيحين و " الموطأ " ، والله أعلم . وقال الذهبي في " مشتبهِ النسبة " : « والصحابة ، والتابعون ، وتابعوهم ، من القبيلة ، وأكثر المتأخرين من المدينة . قال : ولا يمكن استيعاب هؤلاء ، ولا هؤلاء » ^(٥) .

وقرأت بخطه أن شيرويه - يعني : ابن شهردار الديلمي ^(٦) ، أدخل في " تاريخ همدان " له خلقاً من القبيلة وهماً . قلتُ : ومما خرج عن الغالب : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني ، فهو متأخر - بالسكون - ، وأبو الفضل محمد بن محمد بن عطف الهمداني ، بعد الخمسمائة . وجعفر بن علي الهمداني . وعلي بن عبد الصمد السخاوي الهمداني . وعبد الحكم ^(٧) بن حاتم الهمداني . وعبد المعطي بن فتوح الهمداني . أربعتهم من أصحاب السلفي ، وأبو إسحاق بن أبي الدم الهمداني ، قاضي حماة ، ومنصور بن سليم الهمداني الحافظ المعروف بابن العمادية ، وآخرون .

(١) في ف و ع : « هزون » .

(٢) قال الحافظ في الفتح عقيب (٢٧٣٠) : « ولابن السكن في روايته عن الفريزي ووافقه أبو ذر : حدثنا أبو أحمد مرار بن حَمْوِيَه ... والمعتمد ما وقع في ذلك عند ابن السكن ومن وافقه ، وحزم أبو نعيم أنه مرار المذكور » .

(٣) الإكمال ٧ / ٣٢٢ .

(٤) علوم الحديث : ٣٢٣ .

(٥) المشتبه : ٦٥٤ .

(٦) له ترجمة في السير ٢٢ / ٢٦٠ .

(٧) في ف و ع : « عبد الحكيم » ، وما أثبتناه من جميع النسخ .

الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ^(١)

٩٢٦. وَلَهُمُ الْمُتَّفِقُ الْمُفْتَرِقُ^(٢) مَا لَفْظُهُ وَخَطُّهُ مُتَّفِقٌ

٩٢٧. لَكِنْ مُسَمِّيَاتُهُ لِعِدَّةٍ نَحْوُ ابْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِ سِتَّةٌ

من أنواع فنون الحديث :

معرفة الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ: وهو ما اتفق خطُّه ولفظُهُ أيضاً ، وافترق مسميَّاتُهُ .
وللخطيب فيه كتابٌ نفيسٌ ، وربما فاته بعضُ تراجمٍ كان ينبغي له ذكرها ؛ وإنما يُحسنُ
إيرادُ ذلك فيما إذا اشتبه الراويان المتفقان في الاسم ؛ لكونهما متعاصرين واشتركا في
بعض شيوخهما ، أو في الرواة عنهما .

وذلك ينقسم إلى ثمانية أقسام :

الأول : مَنْ اتفقت أسماءُ آبائهم ، ومثاله : الخليلُ بنُ أحمدَ ، سِتَّةٌ
رجالٍ ، ذكرَ الخطيبُ منهم اثنين فقط ، وهما الأولان ، فالأول : الخليلُ بنُ أحمدَ بنِ
عمرو بنِ تميمٍ ، أبو عبد الرحمنِ الأزديُّ الفراهيديُّ البصريُّ التَّحَوِيُّ - صاحبُ العروضِ -
وهو أولُ مَنْ استخرجه ، وصاحبُ كتابِ " العينِ " ^(٣) في اللغة ، وشيخُ سيبويه ، روى

(١) انظر في ذلك :

الإرشاد ٢ / ٧٣٠ - ٧٤٣ ، والتقريب : ١٨٥ - ١٨٨ ، والاقتراح : ٣١٤ - ٣١٥ ، والمنهل الروي
١٢٧ - ١٢٩ ، واختصار علوم الحديث : ٢٢٧ - ٢٢٩ ، والشذا الفياح ٢ / ٦٦٢ - ٦٨٢ ، والمقنع
٢ / ٦١٤ - ٦٢١ ، ونزهة النظر : (١٧٥ - ١٧٦) وطبعة عتر : ٦٨ ، وفتح المغيث ٣ / ٢٤٥ -
٢٥٨ ، فتح الباقي ٣ / ٢١٧ ، وتدريب الراوي ٢ / ٣١٦ - ٣٢٩ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٨٨ -
٤٩٣ ، وظفر الأمانى : ٨٩ - ٩٨ .

(٢) في (النفائس) و (فتح المغيث) : « والمفترق » ؛ لذلك سَكَّنَتِ القاف في (المتفق) في (النفائس) ؛
لضرورة الوزن ، وبإسقاط الواو كما في النسخ كلها لا حاجة إلى هذا التسكين لاستقامة الوزن ، وتحريك
(القاف) في (فتح المغيث) خطأ لا يستقيم الوزن معه .

(٣) الكتاب طبع في ثمانية أجزاء ، وفي نسبته إلى الخليل كلامٌ ، قال ابن جني : « أما كتاب العين ، ففيه من
التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز أن يحمل على أصغر أتباع الخليل فضلاً عن نفسه » الخصائص

عن عاصمٍ الأحول ، وآخرين ، ذكره ابنُ جَبَّانٍ في " الثقات " ^(١) ، مولده سنة مائتين ، واختلِفَ في وفاته ^(٢) ، فقليل : سنة سبعين ومائة ، وقيل : سنة بضع وستين ، وقيل : سنة خمس وسبعين ، قال أبو بكر بن أبي خيثمة : أول من سُمِّيَ في الإسلام أحمد : أبو الخليل ابنُ أحمد العروضي ^(٣) ، وكذا قال المبرد ^(٤) : فَتَشَّ المَفْتَشُونَ فما وجدوا بعد نبينا ﷺ مَنْ اسمُهُ أحمدُ قبلَ أبي الخليل بنِ أحمد . انتهى . واعتُرضَ على هذه المقالةِ بأبي السَّفَرِ سَعِيدِ بنِ أحمد ، فإنه أقدم ، وأجيب : بأن أكثر أهل العلم قالوا فيه : يُحَمَّدُ - بالياء - وقاله ابنُ معين : أحمد ^(٥) .

والثاني : الخليل بنُ أحمد أبو بشرٍ المزني ، ويقال السلميُّ بصريُّ أيضاً ، روى عن المُسْتَنِيرِ بنِ أخضر ، روى عنه محمد بنُ يحيى بن أبي سميئة ، وعبدُ الله بنُ محمدٍ المسندي ،

= وقد أُنْهَمَ الليث بن المظفر - راوية الخليل وتلميذه - بأنه هو الذي (نخل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفقه باسمه ، ويرغب فيه مَنْ حوله) التهذيب ١ / ٢٨ غير أن الأزهرى يضيف قللاً : ((ولم أرَ خلافاً بين اللغويين أن التأسيس المحمل في أول كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد ... وعلمت أنه لا يتقدم أحدُ الخليل فيما أسسه ورسمه ...)) التهذيب ١ / ٤٠١ . والذي جعل العين مداراً للشك كثرة الخلل الواقع فيه ؛ لذلك جوبه بنقد كثير وجهه إليه أبو حاتم السجستاني وابن دريد وأبو علي القالي وأبو بكر الزبيدي وأبو منصور الأزهرى وأحمد بن فارس ، وغيرهم . ينظر : نقاش ذلك في المعجم العربي : حسين نصار ١ / ٢٨٠ ، وقارن بمقدمة محقق كتاب العين ١ / ١٨ - ٢٧ .

وعدم ظهور الكتاب إلا بعد خمسين سنة من وفاة الخليل ، وما قيل منه إن الخليل بدأه في أواخر حياته (بعد ١٧٠ هـ) ، وهي في الأغلب السنة التي مرض فيها وتوفي بعدها (١٧٥ أو ١٧٧ هـ) ، وقد كان عرض منهج الكتاب على تلميذه الليث بن المظفر الذي عاد من الحج فأكملاه بعد ، أو وصل فيه الخليل إلى آخر حرف العين ، وقيل : إنه أمَّه ثم أحرقه وألفه بعده الليث ؛ لأنه كان قد قرأه ، وقيل : غير ذلك . ينظر : مشكلات في التأليف اللغوي ، د. رشيد العبيدي ، فصل (كتاب الجيم) .

(١) الثقات ٨ / ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٢) انظر : وفيات الأعيان ٢ / ٢٤٨ .

(٣) ذكره المرزباني عن ابن أبي خيثمة ، انظر : نور القيس : ٥٦ .

(٤) الكامل ١ / ١٤ .

(٥) تاريخه ٣ / ٢٦٣ (١٢٣٧) ، ٣ / ٣١٠ (١٤٧٠) .

والعباسُ بنُ عبدِ العظيمِ العنبريِّ ، ذكره ابنُ حبانَ في " الثقات " ^(١) أيضاً ، وقال النسائيُّ في " الكنى " : أبو بشرٍ خليلُ بنُ أحمدَ بنِ بصريٍّ - وليسَ بصاحبِ العروضِ - قالَ الخطيبُ : رأيتُ شيخاً منَ شيوخِ أصحابِ الحديثِ ، يشارُ إليه بالفهمِ والمعرفةِ قدَ جمعَ أخبارَ الخليلِ بنِ أحمدَ العروضيِّ ، وما رويَ عنه فأدخلَ في جمعه حديثَ الخليلِ بنِ أحمدَ هذا . قالَ : ولو أنعمَ النظرَ لعلمَ أنَّ ابنَ أبي سميئةَ ، والمسديَّ ، وعباساً العنبريَّ ، يصغرونَ عن إدراكِ الخليلِ بنِ أحمدَ العروضيِّ ؛ لأنَّهُ قَدِمَ .

قلتُ : قدَ ذكرَ البخاريُّ في " التاريخ الكبير " ^(٢) : أنَّ عبدَ اللهَ بنَ محمدَ الجعفيَّ - وهوَ المسنديُّ - سمعَ منَ خليلِ بنِ أحمدَ النحويِّ - صاحبِ العروضِ - ، عن عثمانَ بنِ حاضرٍ ، قالَ : واللهُ أعلمُ . وكلامُ البخاريِّ يقتضي : أنَّ هاتينِ الترحمتينِ واحدةٌ ، وقدَ فَرَّقَ بينهما النسائيُّ ، وابنُ حبانَ ^(٣) ، والخطيبُ ، وهوَ الظاهرُ ، واللهُ أعلمُ .

والثالثُ : الخليلُ بنُ أحمدَ بصريٍّ أيضاً ، يروي عن عكرمةَ ، ذكره أبو الفضلِ الهرويُّ في كتابِ " مشتبهِ أسماءِ المحدثينَ " ^(٤) ، فيما حكاهُ ابنُ الجوزيِّ في " التلخيص " ^(٥) عن خطِّ شيخه عبدِ الوهابِ الأنماطيِّ عنه .

قلتُ : وأخشى أن يكونَ هذا هوَ الخليلُ بنُ أحمدَ النَّحويِّ ، فإنَّهُ روى عن غيرِ واحدٍ منَ التابعينَ .

والرابعُ : الخليلُ بنُ أحمدَ بنِ الخليلِ ، أبو سعيدٍ السَّجْزِيُّ الفقيهُ الحنَفيُّ ، قاضي سمرقندَ ، توفيَ بها سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وثلاثمائةٍ ، حدَّثَ عن ابنِ خزيمةَ ، وابنِ صاعدٍ والبغويِّ ، وغيرِهِمْ . سَمِعَ منه الحاكمُ وذكره في " تاريخِ نيسابور " .

(١) الثقات ٨ / ٢٣٠ .

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير ٥ / ١٨٩ (٥٩٧) وليس فيها ما أشار إليه المصنف ، وقد نص على هذا ابن حبان في ثقاته ٨ / ٢٣٠ .

(٣) ثقاته ٨ / ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٤) ١٠٨ / ٢ (١٦٢) .

(٥) في ف و ع : « التلخيص » خطأ .

والخامس: الخليل بن أحمد، أبو سعيد البستي القاضي المهلب^(١). ذكر ابن الصلاح^(٢): أنه سمع من الخليل بن أحمد السجزي المذكور، ومن أحمد بن المظفر البكري، وغيرهما، حدث عنه البيهقي.

والسادس: الخليل بن أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو^(٣) سعيد البستي^(٤) الفقيه الشافعي. ذكره الحميدي في "تاريخ الأندلس"^(٥). وذكر ابن بشكوال في "الصلة"^(٦): أنه قدم الأندلس من العراق في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وروى عن أبي محمد بن النحاس بمصر، وأبي سعيد^(٧) الماليني، وأبي حامد الإسفراييني، وغيرهم. وحكى عن أبي^(٨) محمد بن خزرج أن مولده سنة ستين وثلاثمائة، روى عنه أبو العباس أحمد بن عمر العذري. قلت: وأخشى أيضاً أن يكون هذا هو الذي قبله؛ ولكن هكذا فرق بينهما ابن الصلاح^(٩)، فالله أعلم.

وقد أسقطت من السيرة الذين ذكرهم ابن الصلاح واحداً، وهو الخليل بن أحمد، أصبهاني يروي عن روح بن عبادة؛ لأنه وهم فيه، وإنما هو الخليل بن محمد، وهم فيه قبله ابن الجوزي، وأبو الفضل الهروي، فإنه عدّه فيمن اسمه الخليل بن أحمد وهو في "تاريخ أصبهان"^(١٠) لأبي نعيم على الصواب: الخليل بن محمد أبو العباس العجلي، وروى من طريقه عدة أحاديث. وجعلت مكانه الخليل بن أحمد البصري، الذي يروي

(١) في ع: «المهلب» خطأ.

(٢) علوم الحديث: ٣٢٥.

(٣) في ف و ع: «بن» خطأ.

(٤) سقطت من ف و ع.

(٥) جذوة المقتبس: ٢١٢.

(٦) انظر: الطبعة المصرية ١ / ١٨١، والطبعة الأندلسية ١١ / ٢٨٨.

(٧) في ف و ع: «سعد» خطأ، وما أثبتناه من جميع النسخ.

(٨) في ف و ع: «ابن» خطأ، وما أثبتناه من جميع النسخ.

(٩) علوم الحديث: ٣٢٥.

(١٠) تاريخ أصبهان ١ / ٣٠٧ - ٣٠٨.

عن عكرمة كما ذكره أبو الفضل الهروي إن لم يكن هو الخليل النحوي . وسأذكر بعد هذا جماعة يعرض^(١) منهم عن هذين الاسمين ، إن كانا مكررين .

وقد وقع في أصل سماعنا من " صحيح ابن حبان " في النوع التاسع والمائة من القسم الثاني : أخبرنا الخليل بن أحمد بواسط ، قال : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ الْكَرْدِيِّ فَذَكَرَ حَدِيثاً^(٢) ، قلت : والظاهر أنه الخليل بن محمد ، فإنه سَمِعَ مِنْهُ بواسط عدة أحاديث متفرقة في أنواع الكتاب ، ونَبَّهْتُ عَلَيْهِ لِئَلَّا يُعْتَرَّ بِهِ وَيُسْتَدْرَكَ^(٣) .

ومَنْ سُمِّيَ أيضاً الخليل بن أحمد: الخليل بن أحمد البغدادي، يروي^(٤) عن يسار بن حاتم ، ذكره ابن النجار في " الذيل " ^(٥) . والخليل بن أحمد أبو القاسم الشاعر المصري روى عنه الحافظ أبو القاسم بن الطحان ، وذكره في ذيله على " تاريخ مصر " ، وقال : توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . والخليل بن أحمد بن علي أبو طاهر الجوسقي الصرصري ، سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ ، وابن البطي وشُهَدَا وغيرهم ، روى عنه الحافظان : ابن النجار ، وابن الديثي ، وذكره كلُّ منهما في " الذيل " ^(٦) ، وتوفي سنة أربع وثلاثين وستمائة ، قاله ابن النجار .

٩٢٨ . وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَجَدُّهُ حَمْدَانُ هُمُ أَرْبَعَةُ تَعْدُهُ

هذا مثال القسم^(٧) الثاني مِنْ أَقْسَامِ الْمُتَّفَقِ وَالْمُفْتَرِقِ ، وهو أَنْ تَتَّفَقَ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَأَحْدَادِهِمْ ، نحو : أحمد بن جعفر بن حمدان ، أربعة متعاصرون في طبقة واحدة .

(١) في ق و ص : « نعوض » ، وما أثبتناه من ن و س و ف و ع .

(٢) قلنا : وكذا وقع في طبعة الشيخ شعيب ١٣ / ٦٣ (٥٧٥٢) . وفي ٥ / ٣٧٤ (٥٧٦١) ، طبعة دار الفكر .

(٣) انظر : التقييد والإيضاح للمصنف : ٤٠٧ .

(٤) في ق و س و ص : « روى » .

(٥) ليس في المطبوع منه .

(٦) لم نقف عليه في المطبوع منها .

(٧) في ق : « للقسم » .

فالأول : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر البغدادي القطيعي ، سيع من عبد الله بن أحمد بن حنبل المسند ، والزهد . توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، وروى عنه أبو نعيم الأصبهاني ، وآخرون كثيرون ^(١) .

والثاني : أحمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى السَّقَطِي البَصْرِي ، يُكْنَى أبا بكر أيضاً ، يروي عن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدُّورقي وغيره ، وروى عنه أبو نعيم أيضاً وغيره . وتوفي سنة أربع وستين وثلاثمائة ، وقد جاوز المائة ^(٢) .

والثالث : أحمد بن جعفر بن حمدان الديَّورِي ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سنانٍ الروحي ، روى عنه علي بن القاسم بن شاذان الرازي وغيره .

والرابع : أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسن الطَّرْسُوسِي ، روى عن عبد الله بن جابر ، ومحمد بن حصن بن خالد الطَّرْسُوسِيِّ ، وروى عنه القاضي أبو الحسن ^(٣) الخطيب بن عبد الله بن محمد الخَصِينِي المصري .

ومن غرائب الاتفاق في ذلك : محمد بن جعفر بن محمد ، ثلاثة متعاصرون ماتوا في سنة واحدة ، وكلُّ منهم في عشرِ المائة ، وهم :

- أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البُندَارُ ^(٤) .
 - والحافظُ أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري ^(٥) .
 - وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن كنانة البغدادي ^(٦) .
- ماتوا في سنة ستين وثلاثمائة .

(١) انظر ترجمته في : السَّير ١٦ / ٢١٠ .

(٢) مترجم في الأنساب ٣ / ٢٨٦ .

(٣) في ف و ع : « الحسين » ، وما أثبتناه من جميع النسخ .

(٤) ترجمته في السير ١٦ / ٦٣ .

(٥) مترجم له في السير ١٦ / ١٦٢ .

(٦) ترجم الخطيب في تاريخ بغداد ٢ / ١٥١ لـ « محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن كنانة ، أبو بكر

المؤدب » ، فلعله هو ؛ لكن الخطيب ذكر وفاته عن ابن الفرات سنة ٣٦٦ هـ ، والله أعلم .

٩٢٩. وَلَهُمُ الْجَوْنِيُّ أَبُو عِمْرَانَ اثْنَانِ وَالْآخِرُ مِنْ بَغْدَانَ

هذا مثالٌ للقسم الثالث : وهو أن تتفق الكُتَيْبَةُ والنَّسَبَةُ معاً ، نحو أبي عمران الجَوْنِيُّ^(١) ، رجلان^(٢).

فالأول : بصريٌّ ، وهو أبو عمران عبدُ الملك بن حبيب الجَوْنِيُّ التابعيُّ المشهورُ ، وسمَّاهُ الفلاسُ : عبدَ الرحمن ، وَلَمْ يُتَابَعْ على ذلك^(٣) ، وتوفي سنة تسعٍ وعشرين ومائة ، وقيل : سنة ثمانٍ وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثٍ وعشرين^(٤).

والثاني : متأخرُ الطبقة عنه ، وهو : أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجَوْنِيُّ ، روى عن الربيع بن سليمان وطبقته ، روى عنه الإسماعيليُّ والطبرانيُّ ، وغيرهما . وهو بصريٌّ ، سكنَ بغدادَ^(٥) . وبغدانُ - بالنون - لغةٌ فيها^(٦) . ومن ذلك : أبو عمر^(٧) الحوضيُّ اثنانِ ذكرهما الخطيبُ^(٨).

٩٣٠. كَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ ذُو اشْتِبَاهٍ

هذا مثالٌ للقسم الرابع : وهو أن يتفق الاسمُ واسمُ الأبِ والنسبةُ ، نحو محمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، رجلانِ متقاربانِ في الطبقة^(٩) .

(١) الجوني : نسبة إلى : جَوْنٌ ، وهم بطن من الأزد . انظر الأنساب ١٥٦ / ٢ .

(٢) المتفق والمفترق (ل / ١٧٧ / أ - ب) .

(٣) انظر : تهذيب الكمال ٥٥٠ / ٤ (٤١٠٩) .

(٤) انظر : ثقات ابن حبان ١٧٧ / ٥ ، وتهذيب الكمال ٥٥٠ / ٤ - ٥٥١ (٤١٠٩) .

(٥) تاريخ بغداد ٥٦ / ١٣ .

(٦) انظر : الصحاح ٥٦١ / ٢ مادة (بغذ) ، تاريخ بغداد ٥٨ / ١ فما بعدها ، لسان العرب ٤٧٨ / ٣ .

(٧) في جميع النسخ : « عمران » ، وما أثبتناه من المتفق والمفترق وموضح أوهام الجمع والتفريق ، والأنساب واللباب .

(٨) المتفق والمفترق (ل / ١٧٧ / ب) .

(٩) انظر : مشتهبه أسماء المحدثين : ٢٣٢ (٤٠٩) و (٤١٠) .

فالأول : القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري ، شيخ البخاري ، وصاحب الجزء المشهور ، توفي سنة خمس عشرة ومائتين ، عن سبع وتسعين سنة ^(١) .

والثاني : أبو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري مولاهم ، بصري أيضاً ، ضعفه العقيلي ^(٢) ، وأبو أحمد الحاكم ^(٣) ، وابن حبان ^(٤) ، وغيرهم . قيل : إنه جاوز المائة . وقد اقتصر ابن الصلاح ^(٥) على هاتين الترجمتين تبعاً للخطيب . وقال الحافظ أبو الحجاج المزي في " التهذيب " : « محمد بن عبد الله الأنصاري : ثلاثة » ^(٦) ، فذكر المتقدمين وزاد محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري ^(٧) ، وهو بصري أيضاً ، روى عنه ابن ماجه ^(٨) ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ^(٩) . قلت : وممن اشترك معهم في هذا محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربّه الأنصاري ، وإنما اقتصر الخطيب على المذكورين أولاً ؛ لتقاربهما في الطبقة ، اشتركا في الرواية عن حميد الطويل ، وسليمان التيمي ، ومالك بن دينار ، وقرّة بن خالد . وأشارت إلى اشتباه الأمر بينهما بقولي : (ذو اشتباه) . وأمّا الثالث : فإنه متأخر الطبقة عنهما ، روى عن محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري المذكور أولاً . وأمّا الرابع : فمتقدم الطبقة عليهما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ^(١٠) ، والله أعلم .

(١) انظر : سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٣٧ .

(٢) الضعفاء ٤ / ٩٦ .

(٣) انظر : تهذيب الكمال ٦ / ٣٧١ (٥٩٣٦) .

(٤) المحروحين ٢ / ٢٦٦ .

(٥) علوم الحديث : ٣٢٧ - ٣٢٨ .

(٦) تهذيب الكمال ٦ / ٣٩٣ إحالة عقب (٥٩٧٤) .

(٧) تهذيب الكمال ٦ / ٣٦٩ (٥٩٣٠) .

(٨) روى عنه حديثين فقط ، الأول : في باب من سئل عن علم فكتمه (١ / ٢٤٣ رقم ٢٦٦) ، والثاني :

في باب ما جاء في تحليل اللحية (١ / ٣٦٠ رقم ٤٣١) .

(٩) الثقات ٩ / ١١٦ ، وقال الذهبي في الميزان (٣ / ٦٠١ الترجمة ٧٧٦٦) : « ما أعلم به بأساً » ، وقال

الحافظ ابن حجر في " التقریب " (٦٠١١) : « صدوق » .

(١٠) الثقات ٧ / ٣٤٢ .

٩٣١. ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ لَهُمْ ثَلَاثَةٌ قَدْ يَبْنُوا مَحَلَّهُمْ

هذا مثال لقسم خامس من هذا النوع لَمْ يفرده ابنُ الصلاح بالتقسيم؛ وإنما أدخله في القسم الثالث، وقال: «إِنَّهُ مِمَّا يَقَارَبُهُ»^(١)، وهو أَنْ تَتَّفَقَ كُنَاهُمْ، وأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ، نحوُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، ثَلَاثَةٌ^(٢):

فالأولُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ بْنِ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ الْكُوْفِيُّ الْمَقْرِيُّ رَاوِي قِرَاءَةِ عَاصِمٍ، اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ قَوْلًا^(٣)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى أَنَّ أَبَا زُرْعَةَ صَحَّحَ أَنَّ اسْمَهُ شُعْبَةُ، وَصَحَّحَ ابْنُ الصَّلَاحِ^(٤)، وَالْمَزْيُ^(٥) أَنَّ اسْمَهُ كُنَيْتُهُ. مَاتَ فِي عَشْرِ الْمِائَةِ، قِيلَ: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: ثَلَاثٌ، وَقِيلَ: أَرْبَعٌ.

والثاني: أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشِ الْحِمَصِيِّ، رَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَبَّاحٍ الشَّامِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيُّ. قَالَ الْخَطِيبُ: وَعُثْمَانُ، وَأَبُو بَكْرٍ مَجْهُولَانِ، وَجَعْفَرٌ كَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ^(٦).

والثالثُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ حَازِمِ السَّلْمِيِّ، مَوْلَاهُمُ الْبَاجِدَائِيُّ^(٧)، اسْمُهُ حُسَيْنٌ، رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ جَمِيلٍ الرَّقِّيُّ، وَغَيْرُهُ. قَالَ الْخَطِيبُ: وَكَانَ فَاضِلًا أَدِيبًا، وَلَهُ كِتَابٌ مُصَنَّفٌ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ^(٨). مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ، بِبَاجِدَاءَ، قَالَهُ: هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ^(٩).

(١) علوم الحديث: ٣٢٧.

(٢) انظر: المتفق والمفترق (ل ١٧٨ / أ - ب).

(٣) ذكرها المزني في "تهذيب الكمال" ٢٥٧/٨ الترجمة (٧٨٤٧)، وهي في "تهذيب التهذيب" ٣٤/١٢.

(٤) علوم الحديث: ٣٠١، وكذا انظر: ٣٢٧.

(٥) تهذيب الكمال ٨ / ٢٥٧ (٧٨٤٧) إذ قال: «(والصحيح أن اسمه كنيته)»، وقد سبقه إلى نحو هذا ابن

حيان في "الثقات" ٧ / ٦٦٩.

(٦) المتفق والمفترق (ل ١٧٨ / ب).

(٧) هذا هو الذي ذكره السمعاني وابن الأثير في ضبط نسبته، وانظر: تعليق محقق تهذيب الكمال على

ترجمته ١٩٨ / ٢.

(٨) المتفق والمفترق (ل ١٧٨ / أ).

(٩) انظر: تهذيب الكمال ٢ / ١٩٨، والمصدر السابق.

٩٣٢. وَصَالِحٌ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ اتَّبَاعُهُمْ^(١)

هذا مثالٌ لقسمٍ سادسٍ من هذا النوع : وهو عكسُ ما قبله : أن تتفقَ أسماءُهُمْ ، وكُنَى آبائِهِمْ ، نحو صالح بن أبي صالح ، أربعةٌ ، كُلُّهُمْ من التابعين ، وَلَمْ يذكرِ الخطيبُ في كتابه إلا الثلاثةَ الأولينَ^(٢) .

فالأولُ : صالح بن أبي صالح ، أبو محمد المدني ، واسمُ أبي صالح : نَبْهَانُ وقال أبو زرعة : هو صالح بن صالح بن نبهان ، وكنية نبهان : أبو صالح^(٣) ، وهو صالح مولى التوأمة^(٤) بنت أمية بن خلف الجهمي ، روى عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وأنس ، وغيرهم من الصحابة . مختلفٌ في الاحتجاج به ، توفي سنة خمسٍ وعشرين ومائة .

والثاني : صالح بن أبي صالح السَّمَّانُ ، واسمُ أبي صالح : ذُكْوَانُ أبو عبد الرحمن المدني ، روى عن أنس^(٥) ، روى له مسلم^(٦) ، والترمذي^(٧) حديثاً واحداً^(٨) .

والثالثُ : صالح بن أبي صالح السَّدُوسِيُّ ، روى عن علي ، وعائشة ، روى عنه خلاد بن عمرو ، ذكره البخاري في " التاريخ " ^(٩) ، وابن حبان في " الثقات " ^(١٠) .

(١) في ف و ع و (النفائس) : « اتباعهم » بدرج الهزمة ؛ لضرورة الوزن ، وما أثبتناه من (أ) و (ب) و (جـ) و (فتح المغيث) وشروح الألفية ، وهو الأول .

(٢) المتفق والمفترق ل (١٩ / أ - ٢٠ / أ - ب) .

(٣) الجرح والتعديل ٤ / ٤١٦ (١٨٣٠) . وانظر : تهذيب التهذيب ٤ / ٤٠٧ .

(٤) قال الخطيب في المتفق والمفترق ل (٢٠ / أ) : « يقال : إن التوأمة كانت ولدت معها أخت لها في بطن ، فسميت تلك باسم ، وسميت هذه التوأمة » .

(٥) انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٣ / ٤٢٩ (٢٨٠٣) .

(٦) صحيح مسلم ٤ / ١٢٠ (١٣٧٨) .

(٧) الجامع الكبير (٣٩٢٤) .

(٨) ومثته : « لا يصبر على لأواء المدينة وشدها أحد إلا كنت له شفيعاً - أو شهيداً - يوم القيامة » .

(٩) التاريخ الكبير ٤ / ٢٨٣ الترجمة (٢٨٢٤) .

(١٠) الثقات ٤ / ٣٧٧ .

والرابع: صالح بن أبي صالح المخزومي الكوفي، مولى عمرو بن حريث، واسم أبي صالح: مهران، روى عن أبي هريرة، روى عنه أبو بكر بن عياش، ذكره البخاري في "التاريخ" (١)، وله عند الترمذي (٢) حديث. ضعفه يحيى بن معين (٣)، وجهله النسائي. وهذا الرابع لم يذكره الخطيب.

قلت: وإنما لم يذكره: صالح بن أبي (٤) صالح الأسدي، روى عن الشعبي، روى عنه زكريا بن أبي زائدة، ذكره البخاري في "التاريخ" (٥)، وروى له النسائي حديثاً (٦)، وإنما لم يذكره؛ لكونه (٧) متأخر الطبقة عن الأربعة المذكورين. وأيضاً فسماه بعضهم: صالح بن صالح الأسدي، قال البخاري: وصالح بن أبي (٨) صالح أصح.

٩٣٣. وَمِنْهُ مَا (٩) فِي اسْمٍ فَقَطْ وَيَشْكِلُ كَنَحْوِ حَمَّادٍ إِذَا مَا يُهْمَلُ
٩٣٤. فَإِنْ يَكُ ابْنُ حَرْبٍ أَوْ (١٠) عَارِمٌ قَدْ أَطْلَقَهُ فَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ أَوْ وَرَدُ
٩٣٥. عَنِ التَّبَوُّذِكِيِّ أَوْ عَفَّانٍ أَوْ ابْنِ مِنْهَالٍ فَذَاكَ الثَّانِي
أي: ومن أقسام المتفق والمفترق - وهو القسم السابع منه -: أن يتفق الاسم فقط، ويقع في السند ذكر الاسم فقط، مهملاً من غير ذكر أبيه أو نسبة تميزه، ونحو ذلك. وكذلك: أن تتفق الكنية فقط، ويذكرها في الإسناد من غير تمييز بغيرها.

(١) التاريخ الكبير ٤ / ٢٨٣ الترجمة (٢٨٢٣).

(٢) برقم (٣٩٣٢)، وقال: «غريب».

(٣) تاريخه ١ / ١٣٤ (٤٣٦).

(٤) سقط من ف و ع.

(٥) التاريخ الكبير ٤ / ٢٨٤ الترجمة (٢٨٢٧).

(٦) سننه الكبرى ٢ / ٢٠٤ (٣٠٧٧). وانظر: تهذيب الكمال ٣ / ٤٢٩ (٢٨٠٥) مع تعليق محققه.

(٧) في ف و ع: «لأنه»، وما أثبتناه من جميع النسخ.

(٨) سقطت من ف و ع، وهي من جميع النسخ الخطية.

(٩) في (فتح المغيث): «وما»، وهي خطأ؛ إذ لا يستقيم الوزن معها.

(١٠) بدرج الهمزة؛ لضرورة الوزن.

فمثاله في الاسم : أن يُطلق في الإسناد : حمّاد ، من غير أن يُنسب ، هل هو ابنُ زيدٍ أو ابنُ سلمة ؟ ويتميز ذلك عند أهل الحديث بحسب مَنْ أطلق مِنَ الرواة ^(١) عنه ، فإن كان الذي أطلق الرواية عنه سليمان بن حربٍ أو عارمٌ ، فالمراد حينئذٍ : حمّادُ بنُ زيدٍ ، قاله محمد بنُ يحيى الذهلي ، وكذا قاله أبو محمد بنُ خلاد الرّامهرمزي في كتاب " المحدث الفاصل " ^(٢) ، والمزي في " التهذيب " ^(٣) .

وإن كان الذي أطلقه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التّبوذكي ، فمراده : حمادُ بنُ سلمة . قاله الرّامهرمزي ^(٤) إلا أن ابن الجوزي قال في " التلخيص " : إن التّبوذكي ليس يروي إلا عن حماد بن سلمة خاصة ، وكذلك إذا أطلقه عفان ، فقد روى محمد بن يحيى الذهلي عن عفان ، قال : إذا قلت لكم حدثنا حماد ، ولم أنسبه ، فهو ابن سلمة ، وقال الرّامهرمزي ^(٥) : إذا قال عفان : حدثنا حمادُ أمكن أن يكون أحدهما كذا ، قال الرّامهرمزي : وهو ممكن ، لولا ما حكاه الذهلي عن عفان من اصطلاحه ، فرأى أحد الاحتمالين ، فلهذا اقتصر في التّظّم على أن المراد : ابن سلمة ، وإن كان ابن الصّلاح ^(٦) حكى القولين ، وكذا اقتصر المزي في " التهذيب " ^(٧) على أن المراد : ابن سلمة ، وهو الصواب ، والله أعلم . وكذا إذا أطلق ذلك حجاج بن منهال ، فالمراد : ابن سلمة ، قاله

(١) في : وق و س و ن : الرواية .

(٢) المحدث الفاصل : ٢٨٤ فقرة (٨٥) .

(٣) تهذيب الكمال ٢ / ٢٨١ (١٤٦٦) ، قال : « قد اشترك في الرواية عن الحمادين جماعة ، وانفرد بالرواية عن كلّ واحد منهما جماعة كما تقدم ، إلا أن عفان لا يروي عن حماد بن زيد إلا وينسبه في روايته عنه ، وقد يروي عن حماد بن سلمة فلا ينسبه ، وكذلك حجاج بن منهال ، وهدي بن خالد ، وأما سليمان بن حرب فعلى العكس من ذلك ، وكذلك عارم » .

(٤) المحدث الفاصل : ٢٨٤ فقرة (٨٥) .

(٥) المصدر السابق .

(٦) علوم الحديث : ٣٢٨ .

(٧) تهذيب الكمال ٢ / ٢٨١ (١٤٦٦) .

محمد بن يحيى الذهلي، والرامهرمزي^(١) والمزي^(٢) أيضاً. قلت: وكذا إذا أطلقه هذبة بن خالد، فالمراد: ابن سلمة، قاله المزي في " التهذيب " (٣).

وقولي: (فذاك الثاني)، أي: حماد بن سلمة، وقيل له الثاني، أي: في الذكر؛ لكونه قد تقدم ذكر ابن زيد، وإلا فابن سلمة أقدم وفاة من ابن زيد فليس المراد في الوفاة، بل في الذكر.

قلت: وإنما يريد الإشكال إذا كان من أطلق ذلك قد روى عنهما معاً. أما إذا لم يرو إلا عن أحدهما، فلا إشكال حيثئذ عند أهل المعرفة.

وممن انفرد بالرواية عن حماد بن زيد دون ابن سلمة: أبو الربيع الزهراني وقتيبة، ومُسَدَّد، وأحمد بن عبدة الضبي، وآخرون.

وممن انفرد بحماد بن سلمة، دون حماد^(٤) بن زيد: هز بن أسيد، وآخرون لهم موضع غير هذا. ومثل ابن الصلاح^(٥) أيضاً بما إذا أطلق عبد الله في السند، ثم حكى عن سلمة بن سليمان، قال: إذا قيل بمكة: عبد الله، فهو ابن الزبير، وإذا قيل بالكوفة، فهو ابن مسعود، وإذا قيل بالبصرة، فهو ابن عباس، وإذا قيل بخراسان، فهو ابن المبارك^(٦). وقال الخليلي في " الإرشاد " : « إذا قال المصري: عبد الله، فهو ابن عمرو - يعني^(٧): ابن العاص - وإذا قاله المكي، فهو ابن عباس - قلت: لكن قال النضر بن شميل: إذا قال الشامي: عبد الله، فهو ابن عمرو بن العاص - قال^(٨): وإذا قال المدني:

(١) المحدث الفاصل: ٢٨٤ الفقرة (٨٥).

(٢) تهذيب الكمال ٢ / ٢٨١ (١٤٦٦).

(٣) تهذيب الكمال ٢ / ٢٨١ الترجمة (١٤٦٦).

(٤) من نسخة ن فقط.

(٥) علوم الحديث: ٣٢٨ - ٣٢٩.

(٦) أخرجه الخطيب في الجامع ٧٣/٢ (١٢١٩)، وانظر: علوم الحديث: ٣٢٨ - ٣٢٩.

(٧) سقطت من ف و ع، وهي من جميع النسخ الخطية.

(٨) يعني: الخليلي، وما سبق جملة اعتراضية من المصنف.

عبد الله ، فهو ابنُ عمرَ «^(١) . قال الخطيبُ: وهذا القولُ صحيحٌ ، قال: وكذلك يفعلُ بعضُ المصريين في عبدِ الله بنِ عمرو بنِ العاص .

ومثل ابنُ الصلاح لاتفاقِ الكنيةِ بأبي حمزة - بالحاءِ والزاي - عن ابنِ ^(٣) عباسٍ إذا أطلق ، قال : وذكرَ بعضُ الحفاظ أنَّ شعبةَ روى عن سبعةٍ كلُّهم أبو حمزة ، عن ابنِ عباس ، وكلُّهم بالحاءِ والزاي إلَّا واحداً ، فإنه بالجيم - أي: والراء ^(٤) - وهو أبو حمزة نصر بنُ عمران الضُّبَعيُّ . فإذا أطلق ، فهو نصر بنُ عمران ، وإذا روي عن غيره ، فهو يذكرُ اسمَهُ ، أو نسبَهُ «^(٥) ، والله أعلم .

وللخطيبِ كتابٌ مفيدٌ في هذا القسمِ سَمَّاهُ "المكمل في بيانِ المهملِ" ^(٦) .

٩٣٦ . وَمِنْهُ مَا فِي نَسَبِ كَالْحَنْفِيِّ قَبِيلاً أَوْ ^(٧) مَذْهَباً أَوْ ^(٨) بَالِيَا ^(٩) صِفِ

أي : ومن أقسامِ المتفقِ والمفترق - وهو القسمُ الثامنُ منه - : أن يتفقا في النسبِ من حيثِ اللفظ ، ويفترقا من حيثِ إنَّ ما نُسِبَ إليه أحدهما ، غيرُ ما نُسِبَ إليه الآخرُ .
ولحمدِ بنِ طاهرٍ المقدسيِّ في هذا القسمِ تصنيفٌ حسنٌ ^(١٠) .
نحو : الحَنْفِيُّ ، والحَنْفِيُّ فلفظُ ^(٥) النسبِ واحدٌ :

(١) الإرشاد ١ / ٤٤٠ ، وفيه تصرف ، وفات المصنف أن يذكر قول الخليلي : « وإذا قال الكوفي عن عبد الله ، ولا ينسبه فهو ابن مسعود » .

(٢) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ الخطية .

(٣) جملة اعتراضية تفسيرية من العراقي ، وكذلك صنع النووي في التقريب : ١٨٨ .

(٤) علوم الحديث : ٣٢٩ ، وفي النقل اختصار .

(٥) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٨١٢ .

(٦) بدرج الهمة ؛ لضرورة الوزن .

(٧) بدرج الهمة ؛ لضرورة الوزن .

(٨) بالقصر ؛ لضرورة الوزن .

(٩) هو كتاب : ما اتفق في الخط وتمائل في اللفظ والضبط واختلف في النسبة ، منه نسختان خطيتان في

ظاهرة دمشق . انظر : الفهرس الشامل ٣ / ١٣٤٧ .

(١٠) في نسخة ع : « بلفظ » .

وأحدهما : منسوبٌ إلى القبيلة ، وهم بنو حَنِيفَةَ ^(١) ، منهم : أبو بكر عبد الكبير ابن عبد المجيد الحنفي ^(٢) ، وأخوه أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ^(٣) . أخرج لهما الشيخان .

والثاني : منسوبٌ إلى مذهب أبي حنيفة ، وفيهم كثرة .

وقولي : (أو بالياء صيف) ، أي : انساب إلى القسم الثاني - وهو ما نُسبَ للمذهب - بزيادة ياء مثناة من تحت ، فقل : حَنِيفِيٌّ ، فقد كان جماعة من أهل الحديث ، منهم : أبو الفضل محمد ^(٤) بن طاهر المقدسي ، يفرقون بين النسبة للقبيلة والمذهب بذلك .

قال ابن الصلاح : « ولم أجذ ذلك عن أحد من التَّحْوِينِ إلَّا عن أبي بكر بن الأنباري الإمام ، قاله في " الكافي " ^(٥) » ^(٦) .

ومثل ابن الصلاح ^(٧) أيضاً : بالآملي ، والآملي .

فالأول : أمل طبرستان ، قال السَّمْعَانِيُّ : « أكثر أهل العلم من أهل طبرستان من أهل أمل » ^(٨) .

والثاني : إلى أمل جيحون شهر بالنسبة إليها : عبد الله بن حماد الآملي ^(٩) روى عنه البخاري في " صحيحه " ، قال : وما ذكره العَسَّائِيُّ ، ثم القاضي عياض من أنه

(١) هي قبيلة نزارية كبيرة نزلت اليمامة ، وفي الصحابة منهم خلق ، وهم رهط مسيلمة الكذاب . اللباب ٣٩٧/١ .

(٢) انظر : تهذيب الكمال ٤ / ٥٣٩ (٤٠٨٥) .

(٣) انظر : تهذيب التهذيب ٧ / ٣٤ .

(٤) من نسخة ن و ص فقط ، ولم يرد في ق و س و لا في النسخ المطبوعة .

(٥) كتاب ابن الأنباري : الكافي في النحو ، لا نعلم عنه شيئاً ، إلا أن ياقوت ذكره في معجم الأدباء ٣١٢/١٨ ، وقال قبله : « وشرح الكافي نحو ألف ورقة » .

وانظر : أسرار العربية لأبي البركات ابن الأنباري - وهو آخر غير المذكور - : ٣٧٣ ، وقارن : بلمقرب : ٤١٦ ، وأوضح المسالك : ٢٩٤ .

(٦) علوم الحديث : ٣٣٠ .

(٧) علوم الحديث : ٣٢٩ .

(٨) الأنساب ١ / ٦٢ .

(٩) قال ياقوت في معجم البلدان ١ / ٥٩ : « هي أمل الشط ... هكذا يقولها العجم على الاختصار والعجمة » . وأمل الشط هي أمل جيحون . انظر : تبصير المنتبه ١ / ٤٩ - ٥٠ .

منسوبٌ إلى أَمَلٍ طَبْرَسْتَانَ ، فهوَ خطأ^(١) . قلتُ : لَمْ يَرَوْا البخاريُّ في " صحيحه " عنه مصرحاً بنسبه^(٢) ، ولا بأبيه ، وإنما حدَّثَ في موضعٍ ، عن عبدِ الله - غيرَ منسوبٍ - عن يحيى بنِ معينٍ^(٣) . وفي موضعٍ آخرَ : عن عبدِ الله - غيرَ منسوبٍ - عن سليمان بنِ عبدِ الرحمن^(٤) ، فاختُلِفَ في مراده بعبدِ الله ، فقليلٌ : هوَ الآملي ، قاله الكلاباذي^(٥) ، وقيلَ : هوَ عبدُ الله بنُ^(٦) أبي القاضِي الخوارزمي^(٧) ، وهو الظاهرُ ؛ فإنَّه^(٨) روى في " كتابِ الضعفاء " ^(٩) مصرحاً به عدَّةُ أحاديثَ ، عن سليمان بنِ عبدِ الرحمن ، وغيره^(١٠) .

(١) علوم الحديث : ٣٢٩ ، وفي النقل اختصار .

(٢) في نسخة ص : « بنسبه إلى أمل » .

(٣) صحيح البخاري ٥ / ٥٨ رقم (٣٨٥٧) ، ووقع في المطبوع نسبه : « الآملي » ووضع فوقها حرف : « لا » وهو دلالة على إسقاط الكلمة الموضوعة فوقها . ومما يدل على عدم ورود هذه النسبة في النسخ المتقنة من صحيح البخاري أن الحافظ المزي أورد الرواية في كتابه تحفة الأشراف ٧ / ٤٨٣ - ٤٨٤ غير منسوب ، وفي تهذيبه (٣٢٢٠) ، وأن الحافظ ابن حجر أكد ذلك في تهذيب التهذيب ٥ / ١٩١ ، وفي تقريبه (٣٢٨١) فقال في الأخير : « روى البخاري عن عبد الله غير منسوب ، عن يحيى بن معين ، وعن سليمان بن عبد الرحمن » فابن حجر ينص على أنه وقع غير منسوب وسبقه بهذا الكلام المزي في تهذيب الكمال (٣٢٢٠) ، بل حزم الإمام الذهبي في السير ١٢ / ٦١١ بأنه : « الخوارزمي » ، فقال : « والذي عندي أن عبد الله هذا هو ابن أبي الخوارزمي ، فإن البخاري نزل عنده بخوارزم ، ونظر في كتبه وعلق عنه أشياء » ، وانظر : عمدة القاري ١٦ / ٣٠٨ . ومن هذا يعرف خطأ الشيخ محمد عوامة في تعليقه على الكاشف ١ / ٥٤٦ (٢٦٩١) .

(٤) صحيح البخاري ٦ / ٧٥ (٤٦٤٠) .

(٥) رجال البخاري ١ / ٤٣٧ (٦٤١) .

(٦) سقط من ع .

(٧) ترجمته في السير ١٣ / ٥٠٣ .

(٨) يعني : الإمام البخاري .

(٩) يعني : الضعفاء الكبير للبخاري ، وهو ضمن ما فُقدَ . انظر : التقييد الإيضاح ص ٤١٥ .

(١٠) هذا النص نقله تلميذ المصنف سبط ابن العمري في حاشيته على الكاشف ١ / ٥٤٦ (٢٦٩١) .

تَلْخِصُ الْمُتَشَابِهِ (١)

٩٣٧. وَلَهُمْ قِسْمٌ مِنَ النُّوعَيْنِ مُرَكَّبٌ مُتَّفِقٌ اللَّفْظِيَّ -

٩٣٨. فِي الْأِسْمِ لَكِنَّ أَبَاهُ اخْتَلَفَا أَوْ عَكْسُهُ أَوْ نَحْوُهُ وَصَنَّفَا

٩٣٩. فِيهِ الْخَطِيبُ نَحْوُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ وَأَبْنِ عَلِيٍّ وَحَنَانٍ (٢) الْأَسَدِيِّ (٣)

هذا النوع يتركب من النوعين اللذين قبله ، وهو : أن يتفق الاسمان في اللفظ والخط ، ويفترقا في الشخص ، ويأتلف أسماء أبيهما في الخط ، ويختلفا في اللفظ ، أو على العكس ، بأن يأتلف الاسمان خطأ ، ويختلفا لفظاً ، ويتفق أسماء أبيهما لفظاً ، أو نحو ذلك ، بأن يتفق الاسمان والكنيتان لفظاً ، وتختلف نسبتهما نطقاً ، أو تتفق النسبة لفظاً ، ويختلف الاسمان أو الكنيتان لفظاً (٤) ، وما أشبه ذلك . وقد صنف في ذلك الخطيب كتابه المسمى بـ " تلخيص المتشابه " (٥) وهو من أحسن كتبه .

فمثال الأول : موسى بن علي ، وموسى بن علي (٦) .

فالأول : بفتح العين مكيماً ، وهم جماعة متأخرون ، ليس في الكتب الستة منهم أحد ، ولا في " تاريخ البخاري " ، ولا في كتاب ابن أبي حاتم ، إلا الثاني الذي فيه الخلاف ، منهم : موسى بن علي أبو عيسى الخثلي ، وموسى بن علي أبو علي الصواف (٧) .

(١) انظر في ذلك :

الإرشاد ٢ / ٧٤٩ - ٧٥٠ ، والتقريب : ١٨٩ ، والمنهل الروي ١٣٠ ، واختصار علوم الحديث : ٢٣٠ - ٢٣١ ، والشذا الفياح ٢ / ٦٩٣ - ٦٩٤ ، والمقنع ٢ / ٦٢٥ ، ونزهة النظر : ١٨٠ - ١٨٤ ، وطبعة عتر : ٧٠ ، وفتح المغيث ٣ / ٢٦٤ - ٢٦٥ ، وفتح الباقي ٣ / ٢٢٣ - ٢٢٤ ، وتدريب الراوي ٢ / ٣٣٤ - ٣٣٥ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٩٥ .

(٢) ممنوع من الصرف ؛ لضرورة الوزن .

(٣) في (أ) و (ب) من معنى الألفية : « الأسد » ، والصواب ما أثبت .

(٤) في نسخة ص : « خطأ » .

(٥) طبع بمجلدين في دمشق عن دار طلاس ، بتحقيق : سكيبة الشهابي ١٩٨٥ م .

(٦) انظر : تلخيص المتشابه ١ / ٥٤ .

(٧) هذا الاسم الثاني سقط جملة من ف و ع ، وأثبتناه من جميع النسخ .

والثاني: بضم العين مصغراً، وهو موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري - أمير
 مصر - اشتهر بضم العين مصغراً^(١)، وصحح البخاري^(٢)، وصاحب "المشارق"
 الفتح، وروينا عن موسى، قال: اسم أبي: علي؛ ولكن بنو أمية قالوا: علي بن رباح،
 وفي حرج من قال: علي. وروينا عنه أيضاً قال: من قال موسى بن علي لم أجعله في
 حل^(٣). وروينا أيضاً ذلك عن أبيه قال: لا أجعل أحداً في حل يصغر اسمي^(٤). وقال
 محمد بن سعد: «أهل مصر يفتحون، وأهل العراق يضمون»^(٥). وقال الدارقطني:
 كان يلقب بعلي، وكان اسمه علياً، وقد اختلف في سبب تصغيره، فقال أبو عبد الرحمن
 المقرئ: كانت بنو أمية إذا سمعوا بمولود اسمه علي، قتلوه، فبلغ ذلك رباحاً، فقال:
 هو علي، وقال ابن حبان في "الثقات": «كان أهل الشام يجعلون كل علي عندهم علياً
 لبغضهم علياً عليه السلام، ومن أجله ما قيل لعلي بن رباح: علي بن رباح، ولمسلمة بن علي:
 مسلمة بن علي»^(٦).

ومثال الثاني: وهو عكس الأول، سريج بن النعمان، وشريح بن النعمان،
 وكلاهما مصغر.

(١) من ق و ص فقط، ولم ترد في ن و س، ولا في النسخ المطبوعة.

(٢) التاريخ الكبير ٦ / ٢٧٤ الترجمة (٢٣٨٧) و ٧ / ٢٨٩ الترجمة (١٢٣٥).

(٣) الثقات ٥ / ١٦١.

(٤) هذا النص أسنده الترمذي في "الجامع": ١٣٥/٢ عقيب (٧٧٣)، وقد قال الترمذي أيضاً: «وأهل

العراق يقولون: موسى بن علي، وأهل مصر يقولون: موسى بن علي»، والثانية مكبرة بفتح العين

ومن عجائب التحقيق عند الدكتور بشار أنه جعل الاثنين بضم العين، فلا ندري ماذا فهم من النص؟

وقد ازدوج الخطأ في الطبعة العلمية لعارضة الأحوزي ٣ / ٢٣٨، فكبرت الأولى وصغرت الثانية. وفي

من تحفة الأحوزي ٣ / ٤٨٤ كلاهما مكبرة، خطأ. وجاء في الشرح على الصواب، فقال في الأولى:

«بضم العين وفتح اللام مصغراً»، وقال في الثانية: «بفتح العين وكسر اللام مكبراً»، وقد استغرب

الشيخ عوامة في تعليقه على الكاشف ٢ / ٣٠٧ نقل الترمذي عن أهل العراق التصغير؛ لكن النقل الآتي

عن ابن سعد يذهب الإشكال، ويشد عضد نقل الترمذي.

(٥) طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٥.

(٦) الثقات ٧ / ٤٥٣ - ٤٥٤.

فالأول: بالسین المهملة والجیم ، وهو سُرَّيْحٌ ^(١) بنُ النعمان بنِ مرزوان اللؤلؤيُّ البغداديُّ ، روى عنه البخاريُّ ، وروى له أصحابُ السننِ ، تقدّم ذكرُهُ في " المؤتلف والمختلف " .

والثاني: بالشين المعجمة ، والحاء المهملة : شُرَيْحُ بنُ النعمان الصائدي الكوفي - تابعيٌّ - له في السننِ الأربعة حديثٌ واحدٌ عن عليٍّ بنِ أبي طالب ^(٢) .

ومثال الثالث: محمد بنُ عبدِ الله المخرميُّ ، ومحمد بنُ عبدِ الله المخرميُّ .

فالأول: بضمِّ الميم ، وفتحِ الحاءِ المعجمة ، وكسرِ الراءِ المشددة ، نسبةً إلى المخرم من بغداد ^(٣) ، وهو محمد بنُ عبدِ الله بنِ المبارك أبو ^(٤) جعفر القرشي البغدادي المخرمي الحافظ قاضي حلوان ، روى عنه البخاريُّ ، وأبو داود والنسائي ^(٥) .

والثاني: محمد بنُ عبدِ الله المخرمي - بفتحِ الميم وسكونِ الحاءِ المعجمة وفتحِ الراءِ - المكيُّ ، قال ابنُ ماکولا : لعلة من ولدٍ مخرمة بنِ نوفل ^(٦) ، روى عن الشافعيِّ ، روى عنه عبدُ العزيز بنُ محمد بنِ الحسن بنِ زبالة ، ليسَ بالمشهور .

ومثال الرابع: أبو عمرو الشيبانيُّ ، وأبو عمرو الشيبانيُّ .

فالأول: بفتحِ الشينِ المعجمة ، وسكونِ الياءِ المثناة من تحت بعدها باءٌ موحدة وقبلَ ياءِ النسبةِ نونٌ ، جماعةٌ منهم : أبو عمرو سعيد بنُ إياس الشيباني الكوفي - تابعيٌّ مخضرمٌ - وحديثُهُ في الكتبِ الستة ، توفي سنة ثمانٍ وتسعين .

(١) في ف و ع: « شريح » بالشين المعجمة ، ولا ندري كيف هذا الذهول ، وقد ضبطه المصنف بالحروف ، فقال : « بالسین المهملة » .

(٢) سنن أبي داود ٩٧ / ٣ رقم (٢٨٠٤) ، وابن ماجه ٥٦٥ / ٤ رقم (٣١٤٢) ، والترمذي ١٦٣ / ٣ رقم (١٤٩٨) ، والنسائي ٢١٦ / ٧ و ٢١٧ ، وهو في الكبرى ٥٥ / ٣ رقم (٤٤٦٣) و (٤٤٦٤) و (٤٤٦٥) من طريق أبي إسحاق عن شريح بن النعمان ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : « نسي رسول الله ﷺ أن يضحى بمقابلة أو مدبرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء » .

(٣) انظر : الباب ٣ / ١٧٨ - ١٧٩ .

(٤) في ف و ع : « ابن » خطأ محض ، وما أثبتناه من جميع النسخ ، وانظر : تاريخ بغداد ٥ / ٤٢٣ .

(٥) ترجمته في السير ١٢ / ٢٦٥ .

(٦) الإكمال ٧ / ٢٣٩ .

وأبو عمرو الشيباني : هارون بن عنترة بن عبد الرحمن ، كوفي أيضاً من أتباع التابعين ، حديثه في سنن أبي داود والنسائي . وهذا هو المعروف من أن كنيته أبو عمرو ، وكذا كناه يحيى بن سعيد ، وابن^(١) المديني ، وأحمد بن حنبل والبخاري والنسائي ، وأبو أحمد الحاكم ، والخطيب ، وغيرهم^(٢) . وأمّا ما اقتصر عليه المزي^(٣) من أن كنيته : أبو عبد الرحمن ، فوهم^(٤) .

وأبو عمرو الشيباني التَّحَوِيُّ اللُّغَوِيُّ كوفي أيضاً ، نَزَلَ بغداد ، اسمُه : إسحاق بن مِرَارٍ ، بكسر الميم ، عند عبد الغني بن سعيد ، وفتحها عند الدارقطني ، وشَدَّدَ بعضهم الرَّاءَ على وزنِ عَمَّارٍ ، لَهُ ذِكْرٌ^(٥) في " صحيح مسلم " بكنيته فقط ، في تفسير حديث : « أَخْنَعُ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ ، رَجُلٌ يُسَمَّى مَلِكُ الْأَمْلاكِ »^(٦) ، توفي سنة عشر ومائتين .

والثاني : بفتح السين المهملة ، والباقي سواءً ، وهو أبو عمرو الشيباني - تابعي مخضرم أيضاً - من أهل الشام ، اسمُه زرعُ ، وهو عمُّ الأوزاعي ، ووالدُ يحيى بن أبي عمرو ، لَهُ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ في كتاب " الأدب " ^(٧) ، حديث واحدٌ موقوفٌ على عقبة ابن عامر .

ومثال الخامس : جَنَّانُ الْأَسَدِيِّ ، وَحَيَّانُ الْأَسَدِيِّ .

(١) سقطت الواو في ف و ع فاحتل الكلام .

(٢) منهم : اللولابي في الكنى ٢ / ٤٣ ، وابن حبان في المحروحين ٣ / ٩٣ ، والذهبي في المقتنى (٤٦٤٥) .

(٣) تهذيب الكمال ٧ / ٣٧٩ (٧١١٦) .

(٤) من قوله : « هكذا كناه » إلى هنا نقله تلميذ المصنف سبط ابن العجمي في حاشيته على الكاشف ٣٣٠ / ٢ (٥٩١٤) .

(٥) في ف و ع : « لذكره » ، وما أثبتاه من جميع النسخ الخطية .

(٦) صحيح مسلم ٦ / ١٧٤ (٢١٤٣) من طريق الإمام أحمد ، وقال عقبة : « وقال أحمد بن حنبل :

سألت أبا عمرو عن أخنع ؟ فقال : أوضع » .

(٧) هو المفرد : ٣٨٠ (١١١٢) .

فالأول : بفتح الحاء المهملة ، والنون المخففة ، وآخره نون أيضاً ، وهو حَنَّانُ
الأسديُّ ، من بني أسدٍ بن شريكٍ - بضمَّ الشين - البصريُّ ^(١) . روى عن أبي عثمان
النهدي ^(٢) حديثاً مرسلأ ^(٣) ، روى عنه حجاج الصواف ، ويُعرفُ بصاحبِ الرقيقِ ،
وهو عمُّ مُسرَّهَدٍ ، والدِ مُسَدَّدٍ ^(٤) .

والثاني : حَيَّانٌ - بتشديد الياء المثناة من تحت ، والباقي سواءً - ، وهو حَيَّانُ بْنُ
حُصَيْنِ الأسديُّ الكوفيُّ ، يُكنى أبا الهَيَّاجِ - تابعيٌّ - له في " صحيح مسلم " حديثٌ عن
عليٍّ في " الجنائز " ^(٥) .

وحَيَّانُ الأسديُّ شاميٌّ تابعيٌّ أيضاً ، له في " صحيح ابن حبان " حديثٌ عن واثلةِ
ابنِ الأسقع ، ويُعرفُ بحَيَّانِ بنِ أبي النضر ^(٦) .

ومثالُ السادس : أبو الرَّجَالِ الأنصاريُّ ، وأبو الرَّحَّالِ الأنصاريُّ .

فالأولُ : بكسرِ الراءِ ، وتخفيفِ الجيمِ ، اسمُهُ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ مدنيٌّ ، روى عن
أمِّه عمرة بنتِ عبدِ الرحمنِ ، وغيرها ، حديثُهُ في الصحيحين .

والثاني : بفتحِ الراءِ ، وتشديدِ الحاءِ المهملةِ ، بصريٌّ ، اسمُهُ محمدُ بنُ خالدٍ ، وقيلَ :
خالدُ بنُ محمدٍ ، له عندُ الترمذيِّ حديثٌ واحدٌ ، عن أنسٍ ^(٧) ، وهو ضعيفٌ ^(٨) .

(١) في ف و ع : « الحضرمي » ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية ، وهو الصواب يؤيده ما في تهذيب
الكمال ٢ / ٣١٦ الترجمة (١٥٣٧) .

(٢) في ع : « الهندي » خطأ .

(٣) وحديثه الواحد هذا أخرجه أبو داود في المراسيل (٥٠١) ، والترمذي (٢٧٩١) وفي الشئمان (٢٢١) ،
والبيهقي في شرح السنة (٣١٧٢) ، قال الترمذي عقبه في الشئمان : « ولا نعرف لحنان غير هذا
الحديث » . وانظر بلباد تعليقنا هناك .

(٤) انظر : المؤلف والمختلف للدارقطني ١ / ٤٢٩ .

(٥) صحيح مسلم ٣ / ٦١ (٩٦٩) باب الأمر بتسوية القبر .

(٦) ٢ / ٤٠٢ (٦٣٤) طبعه الأرئووط ، ٢ / ١٣ (٦٤٠) طبعه دار الفكر .

(٧) الجامع الكبير (٢٠٢٢) .

(٨) وهذا الحديث أعله المصنف في تخاريجهِ للإحياء (١٧٠٢) بالترجم ، وللحديث علة أخرى ، وهي
ضعف يزيد بن بيان .

ومَّا يشبه هذه الأقسام: ابنُ غُفَيْرِ المِصْرِيِّ ، وابنُ غُفَيْرِ المِصْرِيِّ ، وكلاهما مصعَّرٌ .
 فالأولُ : بالعينِ المهملةِ ، سعيدُ بنُ كثيرٍ بنِ غُفَيْرٍ ، أبو عثمانِ المِصْرِيُّ ، وقد
 يُنسَبُ إلى جدِّه ، روى عنه البخاريُّ ^(١) ، وروى مسلمٌ عن واحدٍ عنه ^(٢) .
 والثاني : بالغينِ المعجمةِ ، اسمه الحسنُ بنُ غُفَيْرِ المِصْرِيِّ ، قال الدارقطنيُّ :
 « متروكٌ » ^(٣) ، وله أقسامٌ آخرُ ، لا حاجة بنا إلى التطويلِ بها .
 وقد أدخل فيه الخطيبُ ، وابنُ الصلاح ^(٤) ما لا يأتلفُ خطُّه ، كـ : ثورٍ بنِ يزيدٍ ،
 وثورٍ بنِ زيدٍ ، وعمرو بنِ زُرَّارةَ ، وعمَر بنِ زُرَّارةَ . فلم أذكره ؛ لعدمِ الاشتباهِ في
 الغالبِ .

المُشْتَبَهُ المَقْلُوبُ

٩٤٠ . وَلَهُمُ الْمُشْتَبَهُ المَقْلُوبُ صَنَّفَ فِيهِ الحَافِظُ الحَظِيْبُ
 ٩٤١ . كَابْنِ يَزِيدَ الاسْوَدِ ^(٥) الرَّبَّانِي وَكَابْنِ الاسْوَدِ ^(٦) يَزِيدَ ^(٧) اثْنَانِ
 هذا النوعُ ممَّا يقعُ فيه الاشتباهُ في الذهنِ ، لا في صورةِ الخطِّ ؛ وذلك أن يكونَ
 اسمُ أحدِ الراويينِ كاسمِ أبي الآخرِ خطأً ولفظاً ، واسمُ الآخرِ كاسمِ أبي الأولِ فينقلبُ
 على بعضِ أهلِ الحديثِ ، كما انقلبَ على البخاريُّ ترجمةُ مسلمٍ بنِ الوليدِ المدنيِّ فجعله
 الوليدَ بنَ مسلمٍ ، كالوليدِ بنِ مسلمٍ الدمشقيِّ المشهورِ ، وخطأه في ذلك ابنُ أبي حاتمٍ في

(١) في العلم والصلاة وغير موضع ، قاله الكلاباذي . رجال صحيح البخاري ١ / ٢٩١ (٤٠٠) .

(٢) صحيح مسلم ٦ / ٨٦ (١٩٧٩) (٢) .

(٣) الحسن بن غفير ترجمه الذهبي في الميزان (١ / ٥١٧) ، ونقل فيه قول أبي سعيد بن يونس : « كذاب

يضع الحديث » ، وانظر : الكشف الحثيث : ٩٣ (٢٢٤) .

(٤) علوم الحديث : ٣٣٢ .

(٥) بدرج الهمزة ؛ لضرورة الوزن .

(٦) بدرج الهمزة ؛ لضرورة الوزن .

(٧) في (ب) : « بن يد » ، وهذا خطأ ، صوابه ما أثبت .

كتاب له في خطأ البخاري في " تاريخه " حكاية عن أبيه^(١)، وهذه الترجمة ليست في بعض نسخ التاريخ^(٢). وقد صنف الخطيب في ذلك كتاباً سماه: " رافع الارتباب في المقلوب من الأسماء والأنساب " (٣). ومثاله: الأسود بن يزيد، ويزيد بن الأسود. فالأول: هو النخعي المشهور خال إبراهيم النخعي من كبار التابعين وعلمائهم، حديثه في الكتب الستة، والرباني: هو العالم العامل المعلم، قاله ثعلب. وقال الجوهري: المتأله والعارف بالله تعالى^(٤). وقد كان الأسود يصلي كل يوم سبعمئة ركعة^(٥)، وسافر ثمانين حجة وعمره من الكوفة، لم يجمع بينهما. والثاني: يزيد بن الأسود الخزاعي، له صحيفة^(٦)، وله في السنن حديث واحد^(٧)، قال ابن حبان: « عداؤه في أهل مكة »^(٨)، وقال المزي: « في الكوفيين »^(٩)، ويزيد بن الأسود الجرشى - تابعي مخضرم - يكنى أبا الأسود سكن الشام، واستسقوا به فسقوا للوقت حتى كادوا لا يبلغون منازلهم^(١٠). وقولي: (اثنان)، إشارة إلى أن يزيد بن الأسود اثنان.

(١) الصفحة ١٣٠ من كتاب: « بيان خطأ البخاري »، وهو مطبوع مع المجلد التاسع من التاريخ الكبير، وكذلك في الجرح والتعديل (٨ / ١٩٧ الترجمة ٨٦٤)، ونقل التصحيح عن أبي حاتم وأبي زرعة. (٢) وهي في المطبوع من التاريخ (٨ / ١٥٣ الترجمة ٢٥٣٤)، وانظر بلا بد تعليق العلامة اليماني على ذلك.

(٣) ذكره خليفة في كشف الظنون ١ / ٨٣٠.

(٤) الصحاح ١ / ١٣٠ مادة (رب) .

(٥) تهذيب الكمال ١ / ٢٦٣ رقم (٥٠١) .

(٦) انظر: الإصابة ٣ / ٦٥١ .

(٧) وحديثه الواحد على أبي داود برقم (٥٧٥) و (٥٧٦) و (٦١٤)، والترمذي (٢١٩)، والنسائي ٣ / ٦٧ .

(٨) الثقات ٣ / ٤٤٢ .

(٩) تهذيب الكمال ٨ / ١١٤ (٧٥٥٥) .

(١٠) انظر: تاريخ دمشق ٦٥ / ١١١ .

مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٩٤٢. وَنُسِبُوا إِلَى سِوَى الْآبَاءِ إِمَّا لِأُمِّ كَبْنِي عَفْرَاءٍ^(١)

٩٤٣. وَجَدَّةٍ نَحْوِ ابْنِ مُنِيَّةٍ ، وَجَدَ كَابْنِ جُرَيْجٍ وَجَمَاعَةٍ^(٢) وَقَدْ

٩٤٤. يُنْسَبُ كَالْمَقْدَادِ بِالتَّبْنِيِّ فَلَيْسَ لِلْأَسْوَدِ أَصْلًا بِإِنِّ

المنسوبون إلى غير آبائهم على أقسام :

القسم الأول : مَنْ نُسِبَ إِلَى أُمِّهِ^(٣) كَبْنِي عَفْرَاءٍ ، وَهُمُ : مُعَاذٌ ، وَمُعَوَّذٌ ، وَعَوَّذٌ ، وَقِيلَ : عَوْفٌ - بالفاء^(٤) - ، وَعَفْرَاءُ أُمُّهُمْ ، وَهِيَ عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، وَاسْمُ أَبِيهِمْ : الْحَارِثُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ أَيْضًا ، وَشَهِدَ بَنُو عَفْرَاءَ بَدْرًا ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ اثْنَانِ بِهَا : عَوْفٌ وَمُعَوَّذٌ ، وَبَقِيَ مُعَاذٌ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ ، وَقِيلَ : إِلَى زَمَنِ عَلِيٍّ ، فَتَوَفَّى بِصَفَيْنَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ جُرِحَ أَيْضًا بِبَدْرٍ ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَاتَ بِهَا .

وَمِنْ أَمْثَلِهِ ذَلِكَ مِنَ الصَّحَابَةِ : بِلَالُ بْنُ حَمَامَةَ ، وَسَهْلٌ ، وَسُهَيْلٌ ابْنَا بَيْضَاءَ ، وَشَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُحَيْنَةَ ، وَسَعْدُ بْنُ حَبَّةَ^(٥) .
وَمِنْ التَّابِعِينَ فَمَنْ بَعْدَهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَّاسَةَ .

(١) بالصرف ؛ ليستقيم روي البيت .

(٢) في (النفائس) و (فتح المغيث) و (أ) و (ب) و (ج) و (ص) : « جماعات » .. ولا يستقيم الوزن معها .

(٣) في نسخة ق و ص : « لأمه » .

(٤) وهذا هو الرأي الذي رجحه تلميذ المصنف الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣ / ٤١ الترجمة ٦٠٨٦) ، ونص قوله : « عوذ بن عفراء ، وهو عوف ، اختلف في اسمه ، وعوف أصح » . وانظر : الاستيعاب لابن عبد البر ٣ / ١٣١ .

(٥) هكذا قيدها بالحروف الذهبي في المشتبه ، وتابعة ابن حجر في التبصير ١ / ٤٠٥ . وتصحفت في المطبوع

من ثقات ابن حبان ٥ / ٤٧٢ إلى : خيثمة .

وَقَدْ صَنَّفَ فِيمَنْ عُرِفَ بِأُمِّهِ : الحافظ علاء الدين مغلطاي ^(١) تصنيفاً حسناً ، هوَ
عندي بخطه في ثلاث وستين ورقة .

والقسم الثاني : مَنْ نُسِبَ إِلَى جَدَّةٍ دُنْيَا كَانَتْ أَوْ ^(٢) عَلِيَا ، كيعلی بن مُنِيَّةَ
الصحابي المشهور ، اسمُ أبيه أُمِيَّةُ بنُ أَبِي عبيدة ، ومُنِيَّةُ أُمُّ أَبِيهِ فِي قَوْلِ الزُّبَيْرِ بنِ بَكَّالٍ ^(٣) ،
وكذا قَالَ ابْنُ مَآكُولَا ^(٤) : إِنَّهَا جَدَّتُهُ أُمُّ أَبِيهِ الْأَدْنَى ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ ^(٥) : إِنَّهَا أُمُّ يَعْلَى نَفْسِهِ ،
وَرَجَّحَهُ الْمَزْيُ ^(٦) ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : « لَمْ يُصِبِ الزُّبَيْرُ » ^(٧) . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ وَضَّاحٍ :
أَنَّ مُنِيَّةَ أَبُوهُ ، فَوَهْمٌ ، حَكَاهُ صَاحِبُ " الْمَشَارِقِ " ، وَالْمَعْرُوفُ الصَّوَابُ : أَنَّ مُنِيَّةَ اسْمُ
امْرَأَةٍ ، وَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِهَا ، فَقِيلَ : مُنِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بنِ جَابِرٍ ، قَالَهُ ابْنُ مَآكُولَا ^(٨) ،
وقِيلَ : مُنِيَّةُ بِنْتُ جَابِرٍ عَمَّةُ عَتَبَةَ بنِ غَزْوَانَ ، قَالَهُ الطَّبْرِيُّ ^(٩) . وقِيلَ : مُنِيَّةُ بِنْتُ غَزْوَانَ
أَخْتُ عَتَبَةَ بنِ غَزْوَانَ ، حَكَاهُ الدَّارِقُطِيُّ ^(١٠) عَنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَأَصْحَابِ التَّارِيخِ ،
وَرَجَّحَهُ الْمَزْيُ ^(١١) .

(١) هو الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله التركي الحنفي ، توفي سنة (٧٦٢ هـ) ، الدرر
الكامنة ٤ / ٣٥٢ ، طبقات الحفاظ : ٥٣٨ .

(٢) فِي ف و ع : « أُم » ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(٣) نقله عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣ / ٦٦٢ ، ونسب ابن حجر في الإصابة ٣ / ٨٦٦ الحزم به
الدارقطني .

(٤) الإكمال ٧ / ٢٢٨ .

(٥) انظر : الإكمال ٧ / ٢٢٨ .

(٦) تهذيب الكمال ٨ / ١٨١ (٧٧٠٥) ، وهو الذي رجَّحه المؤلف نفسه في التقييد : ٤٢٤ - ٤٢٥ ،
ونقل ترجيحه عن الجمهور ، ونقل ذلك عن ثلاثة عشر عالماً ، يضاف إليهم ابن معين في تاريخه ٢ / ٦٨٢
الترجمة (١٣١) (رواية الدوري) .

(٧) الاستيعاب ٣ / ٦٦٢ .

(٨) الإكمال ٧ / ٢٢٨ .

(٩) المصدر السابق .

(١٠) المصدر نفسه .

(١١) تهذيب الكمال ٨ / ١٨١ (٧٧٠٥) ، وكذا حكاه عنهم ابن عبد البر في الاستيعاب ٣ / ٦٦٢ .

ومثال مَنْ نُسِبَ إلى جدِّه العليا: بشيرُ بنُ الحَصَاصِيَّةِ ، الصحابيُّ المشهورُ ، واسمُ أبيه معبدٌ ، وقيلَ : نذيرٌ^(١) ، وقيلَ : زيدٌ ، وقيلَ : شراحيلُ . والحَصَاصِيَّةُ أمُّ الثالثِ مِنْ أجداده ، قاله ابنُ الصلاح^(٢) ، ويقالُ : هي أمُّه ، حكاه ابنُ الجوزيِّ في "التلخيص" ، وقالَ الرَّامَهُرْمُزِيُّ^(٣) : الحَصَاصِيَّةُ اسمُها: كبشةُ ، وقيلَ : ماويةُ بنتُ عمرو بنِ الحارثِ الغطريفِ . ومن ذلك في المتأخرين أبو أحمدَ عبدُ الوهابِ بنُ سَكِينَةَ ، فسَكِينَةُ أمُّ أبيه ، واسمُ أبيه عليُّ بنُ عليٍّ .

ومن ذلك فيما قيلَ : الشيخُ محمدُ الدينُ بنُ تَيْمِيَّةَ^(٤) صاحبُ "المنتقى" ، وبقيةُ أهلِ بيته ، فقيلَ : إنَّ جدَّته مِنْ وادي التَّيْمِ^(٥) .

والقسمُ الثالثُ : مَنْ نُسِبَ إلى جدِّه ، ومن ذلك قولُ النبيِّ ﷺ في الحديثِ الصحيحِ : «أنا النبيُّ لا كَذِبُ ، أنا ابنُ عبدِ المطلبِ»^(٦) ، وكذلك قولُ الأعرابيِّ في الحديثِ الصحيحِ : «أَيْكُمُ ابنُ عبدِ المطلبِ»^(٧) .

ومثاله في الصحابة : أبو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ ، وهوَ عامرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الجَرَّاحِ . وَحَمَلُ بنُ النابغةِ ، هوَ ابنُ مالكِ بنِ النابغةِ . وَمُجَمَّعُ بنُ جَارِيَةَ ، هوَ ابنُ يَزِيدَ بنِ جَارِيَةَ ، وقيلَ : هما اثنانِ . وأحمدُ بنُ جَزْءٍ ، هوَ ابنُ سواءٍ بنِ جَزْءٍ .

(١) الإصابة ١ / ١٥٩ رقم (٧٠٤) .

(٢) علوم الحديث : ٣٣٦ .

(٣) المحدث الفاضل : ٢٦٩ رقم (١٩) .

(٤) هو الإمام محمد الدين عبد السلام بن عبد الله الحران الحنبلي ، ت (٦٥٢ هـ) . شذرات الذهب ٥ / ٢٥٧ ، وكتابه "منتقى الأخبار من كلام سيد الأخيار" مطبوع قديماً مفرداً ومع شرحه "نيل الأوطار" للشوكاني .

(٥) انظر : التكملة ٣ / ١٣٩ .

(٦) أخرجه البخاري ٤ / ٣٧ (٢٨٦٤) ، و٤ / ٣٩ (٢٨٧٤) ، و٤ / ٥٢ (٢٩٣٠) ، و٤ / ٨١ (٣٠٤٢) . و٥ / ١٩٤ (٤٣١٥) ، و٥ / ١٩٥ (٤٣١٧) ، ومسلم ٥ / ١٦٨ (١٧٧٦) ، وغيرهما ، وهو مخرج بتوسع في كتاب الشمائل (٢٤٥) .

(٧) لعله يعني بذلك حديث مالك بن أنس ، عن عمه سهيل بن مالك ، عن أبيه ، أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول : ... الحديث ، وهو في الموطأ (٤٨٥) ، وصحيح البخاري ١ / ١٨ (٤٦) ، و٣ / ٢٣٥ (٢٦٧٨) ، وصحيح مسلم ١ / ٣١ (١١) .

وفي الأئمة : ابن جُرَيْجٍ ، هو عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جريجٍ . ومثلهُ ابنُ الماجشُونُ ، وابنُ أبي ذئبٍ ، وابنُ أبي ليلَى ، وابنُ أبي مُليكةَ ، وأحمدُ بنُ حنبلٍ وأبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وأخوه عثمانُ والقاسمُ ، وابنُ يونسَ صاحبُ "تاريخِ مصر" ^(١) ، وابنُ مسكينٍ من بيوتِ المصريين ، اشتهروا ببني مسكينٍ من زمنِ النسائيِّ إلى زماننا هذا ، وجدُّهم الحارثُ بنُ مسكينٍ أحدُ شيوخِ النسائيِّ .

والقسمُ الرابعُ : مَنْ تُسبَّ إلى رجلٍ لكونِهِ تَبَنَاهُ ، كالقَدَادِ بنِ الأسودِ ، فليسَ هوَ بابنِ الأسودِ ، وإنما كانَ في جِجَرِ الأسودِ بنِ عبدِ ^(٢) يَغُوثَ ، وتَبَنَاهُ فَتُسبَّبُ إِلَيْهِ ، واسمُ أبيهِ : عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَةَ الكِنْدِيِّ . وكالحسنِ بنِ دينارٍ - أحدِ الضعفاءِ ^(٣) - فدينارُ زوجِ أمِّهِ ، واسمُ أبيهِ : واصلٌ ، قالَهُ : يحيى بنُ معينٍ ^(٤) ، والفلاسُ ، والجوزجانيُّ ^(٥) ، وابنُ حبانَ ^(٦) ، وغيرُهم ، قالَ ابنُ الصلاحِ : « وكأنَّ هذا خَفِيَ على ابنِ أبي حاتمٍ ، حيثُ قالَ فِيهِ : الحسنُ بنُ دينارٍ بنِ واصلٍ ، فجعلَ واصلًا جدَّهُ » ^(٧) . قلتُ : وقد جعلَ بعضهمَ دينارًا جدَّهُ ، رواهُ أبو العربِ ^(٨) في كتابِ "الضعفاء" ، عن يحيى بنِ محمدٍ بنِ يحيى بنِ سلامٍ ، عن أبيهِ ، عن الحسنِ جدِّهِ ^(٩) ، قالَ : الحسنُ بنُ واصلٍ بنِ دينارٍ ، ودينارُ جدُّهُ .

(١) انظر : السير ١٥ / ٥٧٨ .

(٢) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ الخطية .

(٣) انظر : ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٧ (١٨٤٣) ، وتهذيب التهذيب ٢ / ١٧٥ .

(٤) تاريخه ٤ / ١١١ (٣٤١٤) .

(٥) أحوال الرجال : ١٠١ (١٥٢) .

(٦) المجروحين ١ / ٢٣٢ .

(٧) علوم الحديث : ٣٣٨ ، وانظر : الجرح والتعديل ٣ / ١١ .

(٨) هو الإمام أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم المغربي الإفريقي ، ت (٣٣٣ هـ) . السير ١٥ / ٣٩٤ . وكتابه مفقود ، أكثر النقل عنه الحافظ مغلطاي في استدراكاته على تهذيب الكمال ، وعنه ابن حجر في التهذيب .

(٩) اضطرب هذا النص في النسخ الخطية ، ففي نسخة (س) و (ن) : عن يحيى بن محمد بن سلام ، عن أبيهِ ، عن الحسن - جدَّهُ - .

وما أثبتناه من (ق) و (ص) ، وعليه جاءت النسخ المطبوعة (ف) و (ع) ، ولم نستطع الترجيح ؛ لعدم وقفنا على كتاب أبي العرب ، بل لم نجد أحداً نقل هذا النص .

الْمُنْسُوبُونَ إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ

٩٤٥. وَنَسَبُوا لِعَارِضٍ كَالْبَدْرِيِّ^(١) نَزَلَ بِدْرًا عَقْبَةُ ابْنِ عَمْرٍو

٩٤٦. كَذَلِكَ التَّيْمِيُّ سُلَيْمَانُ نَزَلَ تَيْمًا وَخَالِدٌ بِحَذَاءِ جُعْلٍ

٩٤٧. جُلُوسُهُ وَمَقْسَبُهُمْ لَمَّا لَزِمَ مَجْلِسَ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَاهُ وَاسِمَ

قَدْ يُنسَبُ الراوي إلى نسبةٍ من مكانٍ ، أو وقعةٍ^(٢) ، أو قبيلةٍ ، أو صنعةٍ ، وليس الظاهر الذي يسبق إلى الفهم من تلك النسبة مراداً ، بل لعارضٍ عرض من نزوله ذلك المكان ، أو تلك القبيلة ، أو نحو ذلك .

ومثاله : أبو مسعود^(٣) البَدْرِيُّ^(٤) ، واسمُهُ : عَقْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ، صاحبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا فِي قَوْلِ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ شِهَابٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَالْوَاقِدِيِّ^(٥) ، وَيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ^(٦) ، وَإِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ ، وَبِهِ جَزَمَ السَّمْعَانِيُّ^(٧) ، وَأَمَّا الْبُخَارِيُّ ، فَعَدَّهُ فِي الصَّحِيحِ ثَمَنَ شَهِدٍ بَدْرًا^(٨) ، وَرَوَى فِي صَحِيحِهِ حَدِيثَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَخَرَّ^(٩) الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ الْعَصْرَ ، وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ ، عَقْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ - جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ - ، شَهِدَ

(١) في ف و ع : « كالبدر » ، وما أثبتناه من جميع نسخ الشرح والمعن ، وهو كذلك في (فتح المغيـث) (والنفائس) .

(٢) بعد هذا في ف و ع : « به » ، ولم ترد في شيء من النسخ ، ولا معنى بها .

(٣) في ف و ع : « سعيد » خطأ محض ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(٤) انظر : تهذيب الكمال ٥ / ١٩٩ (٤٥٧٣) .

(٥) تاريخ بغداد ١ / ١٥٨ .

(٦) تاريخه ٣ / ١٤٩ (٦٣٤) .

(٧) الأنساب ١ / ٣٠٩ و عبارته : « أبو مسعود عقبة بن عمرو البدرى ، من الصحابة ، نزل بَدْرًا ، يعنى :

هذه البئر ، فنسب إلى هذا الموضع ، ولم يكن شهد هذه الوقعة » . وانظر : طبقات ابن سعد ٦ / ١٦ ،

وطبقات خليفة ١ / ٩٦ ، والمؤتلف والمختلف لابن القيسراني : ٣٣ ، والسير ٢ / ٤٩٣ .

(٨) الجامع الصحيح ٥ / ١١٢ ، وكذا ذكره مسلم في الكنى ١ / ٧٧٨ (٣١٦٩) .

(٩) في ع : « أخو » تصحيف قبيح .

بدرًا ... الحديث ^(١)، وقال شعبة عن الحكم: كان أبو مسعود ^(٢) بدرًا. وقال محمد بن سعيد ^(٣): شهد أحدًا وما بعدها، ولم يشهد بدرًا، قال: وليس بين أصحابنا في ذلك اختلاف. وقال ابن عبد البر: «لا يصح شهوده بدرًا». انتهى ^(٤). وذكر إبراهيم الحربي أنه إنما نسب لذلك؛ لأنه كان ساكنًا بدير، وقد شهد العقبة مع السبعين، وكان أصغر من شهدها.

ومن ذلك: سليمان بن طرخان التيمي أبو ^(٥) المعتمر ^(٦)، قال البخاري في التاريخ: يُعرف بالتيمي؛ كان ينزل بني تميم، وهو مولد بني مرة ^(٧)، وروى السمعاني ^(٨) أن ابنه - المعتمر - قال له: يا أبت تكتب التيمي ولست بتيمي؟ قال: تيم الدار، وروى الأصمعي، عن ابنه المعتمر، قال: قال أبي: إذا كتبت فلا تكتب التيمي، ولا تكتب المري، فإن أبي كان مكاتبًا لبحير بن حمران، وإن أمي كانت مولاة لبني سليم، فإن كان أدى الكتابة فالولاء لبني مرة، وهو مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس، فكتب القيسي وإن لم يكن أدى الكتابة، فالولاء لبني سليم، وهم من قيس عيلان، فكتب القيسي.

ومن ذلك: أبو عمرو الأوزاعي، وفيروز الحميري، وإبراهيم بن يزيد الخوزي، وأبو خالد الدالائي، وعبد الملك بن سليمان العزمي، ومحمد بن سنان العوفي - بالقاف وفتح الواو - وأبو سعيد المقبري، وإسماعيل بن محمد المكي، نزل كل منهم فيما نسب إليه.

ومن ذلك أحمد بن يوسف السلمي - شيخ مسلم - كانت أمه منهم، وحفيده أبو عمرو بن نجيد، وأبو عبد الرحمن السلمي ^(٩) سبط ابن نجيد المذكور.

(١) صحيح البخاري ١ / ١٣٩ و ٤ / ١٣٧ و ٥ / ١٠٧.

(٢) في ف و ع: «سعيد» خطأ مركب.

(٣) الطبقات ٦ / ١٦.

(٤) الاستيعاب ٣ / ١٠٥.

(٥) في ع: «أو» خطأ.

(٦) انظر: تهذيب الكمال ٣ / ٢٨٥ (٢٥١٦).

(٧) التاريخ الكبير ٤ / ٢٠ الترجمة (١٨٢٨).

(٨) ساقه بسندين في الأنساب ١ / ٥٢٤ - ٥٢٥.

(٩) سقطت من ف و ع، وهي من جميع النسخ الخطية.

وقريبٌ من ذلك : خالدُ الحذاءُ ، وهو خالدُ بنُ مِهْرانَ . واختلِفَ في سببِ انتسابِهِ لذلكَ فقالَ يزيدُ بنُ هارونَ فيما حكاهُ البخاريُّ في " التاريخ " ^(١) : ما هذا نعلًا قطُّ ، إنما كانَ يجلسُ إلى حذاءٍ فنسبَ إليه ، وكذا قالَ محمدُ بنُ سعدٍ : « لَمْ يَكُنْ بِحَذَاءٍ ، وَلَكِنْ كَانَ يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ » ^(٢) ، قالَ : وقالَ فهدُ بنُ حَيَّانَ ^(٣) : لَمْ يَحْذُ خَالِدُ قَطُّ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَقُولُ : احْذُ عَلَى هَذَا النَحْوِ ؛ فَلَقَّبَ : الحذاءُ .

وقريبٌ منه أيضاً : مِقْسَمٌ مولى ابنِ عَبَّاسٍ ، هو مولى عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ نوفلٍ ، قالَهُ البخاريُّ ^(٤) وغيرُهُ ^(٥) ، وقيلَ لَهُ : مولى ابنِ عَبَّاسٍ ؛ لِلزُّومِ لَهُ .
ومِنْ ذَلِكَ : يَزِيدُ الْفَقِيرُ ، كَانَ يَشْكُو فَقَارَ ظَهْرِهِ ^(٦) .

المُبَهَّمَاتُ ^(٧)

- ٩٤٨ . وَمِنْهُمْ الرُّوَاةُ مَا لَمْ يُسَمَّ ^(٨) كَامْرَأَةٍ فِي الْحَيْضِ وَهِيَ أَسْمَا
٩٤٩ . وَمَنْ رَقَى سَيِّدَ ذَلِكَ الْحَيِّ رَاقٍ أَبِي ^(٩) سَعِيدِ الْخُذْرِيِّ
٩٥٠ . وَمِنْهُ نَحْوُ ابْنِ فَلَانٍ ، عَمِّهِ عَمَّتِهِ ، زَوْجَتِهِ ، ابْنِ أُمِّهِ

(١) التاريخ الكبير ٣ / ١٧٤ الترجمة (٥٩٢) .

(٢) الطبقات ٧ / ٢٥٩ .

(٣) في ف و ع : « حيان » ، وما أثبتناه من جميع النسخ .

(٤) التاريخ الكبير ٨ / ٣٣ (٢٠٥٧) .

(٥) منهم : ابن سعد في الطبقات ٥ / ٢٩٥ .

(٦) نزهة الألباب ٢ / ٧٢ ، وهو يزيد بن صهيب الكوفي ، المعروف بالفقير ، قال الحافظ : في التقريب (٧٧٣٣) : « قيل له ذلك ؛ لأنه كان يشكو فقار ظهره » .

(٧) انظر في ذلك :

الإرشاد ٢ / ٧٦٢ - ٧٦٨ ، والتقريب : ١٩٢ - ١٩٣ ، والمنهل الروي ١٣٦ ، واختصار علوم الحديث : ٢٣٦ - ٢٣٧ ، والشذا الفياح ٢ / ٧٠٣ - ٧١٢ ، والمفنع ٢ / ٦٣٢ - ٦٤٣ ، وفتح المغيث ٣ / ٢٧٤ - ٢٧٨ ، فتح الباقي ٣ / ٢٣٠ - ٢٣٣ ، وتدريب الراوي ٢ / ٣٤٢ - ٣٤٨ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٨) في (أ) و (ب) و (ج) : « يسما » .

(٩) في (الفنائس) و (فتح المغيث) : « أبو » ، وكلاهما صحيح .

من أنواع علوم الحديث معرفة من أهم ذكره في الحديث ، أو في الإسناد من الرجال والنساء ، وقد صنف في ذلك جماعة من الحفاظ منهم : عبد الغني بن سعيد^(١) ، والخطيب^(٢) ، وأبو القاسم بن بشكوال^(٣) ، وهو أكبر كتاب جمع فيه ثلاثمائة حديث ، وواحداً وعشرين حديثاً ، ولكنه على غير ترتيب ، ورثب الخطيب كتابه على الحروف في الشخص المبهم ، وجملة ما في كتاب الخطيب مائة وواحد وسبعون حديثاً ، واختصره النووي^(٤) ورثبه على الحروف في راوي الحديث وهو أسهل للكشف ، وزاد فيه بعض أسماء . ويستدل على معرفة الشخص المبهم بوروده مسمى في بعض طرق الحديث ، وهو واضح ، أو بتنصيب أهل السير على كثير منهم ، وربما استدلوا بورود حديث آخر أسند فيه لمعين ما أسند لذلك الراوي المبهم في ذلك الحديث ، وفيه نظر ، من حيث إنّه يجوز وقوع تلك الواقعة لشخصين اثنين .

ومن أمثلة ذلك : حديث عائشة : أن امرأة سألت النبي ﷺ عن غسلها من المَحِيض^(٥) ، قال : خُذِي فِرْصَةً^(٦) مِنْ مَسْلِكٍ^(٧) ، فَتَطْهَرِي بِهَا ... الحديث ، متفق عليه^(٨) من رواية منصور بن صفيّة ، عن أمّه ، عن عائشة . وهذه^(٩) المرأة المبهمة في رواية منصور ، اسمها : أسماء ، والحجة في ذلك ما رواه مسلم^(١٠) في أفرادهِ من رواية إبراهيم بن المهاجر ، قال : سمعتُ صفيّة ، تحدّثُ عن عائشة أن أسماء سألت النبي ﷺ ، عن غسل الحَيْض ، فذكر الحديث .

-
- (١) واسم كتابه : الغوامض والمبهمات ، توجد منه نسخة خطية . انظر : الفهرس الشامل ٢ / ١١٣٥ .
(٢) واسم كتابه : الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، وقد طبع منذ سنوات في مجلد .
(٣) واسم كتابه : غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة ، وقد طبع .
(٤) وسَمَاءُ : الإرشادات إلى بيان الأسماء المبهمات ، وقد طبع مع كتاب الخطيب ، وطبع مؤخراً مع تحقيق مفيد .
(٥) في ع : « (الحِيض) خطأ » .
(٦) « الْفِرْصَةُ - بكسر الفاء - : قطعة من صوف أو قطن أو خرقه » . النهاية ٣ / ٤٣١ .
(٧) انظر في ضبطها : فتح الباري ١ / ٤١٤ - ٤١٥ .
(٨) صحيح البخاري ١ / ٨٥ و ٨٦ و ٩ / ١٣٤ ، وصحيح مسلم ١ / ١٧٩ .
(٩) في ص و ق : « فهذه » .
(١٠) صحيح مسلم ١ / ١٧٩ - ١٨٠ حديث (٣٣٢) (٦١) .

وقد اختلف مَنْ صَنَّفَ في المبهمات في تعيينِ أسماءِ هذه ، فقال الخطيبُ ^(١) : بنتُ يزيد بن السَّكَنِ الأنصاريَّةُ ، وقال ابنُ بشكوال : هي أسماءُ بنتُ شَكَلٍ ^(٢) ، وهذا هو الصواب ، فقد ثبتَ ذلك في بعضِ طرقِ الحديثِ في " صحيح مسلم " ، وقال النووي في مختصر " المبهمات " : يجوزُ أن تكونَ القصةُ جرتُ للمرأتينِ في مجلسٍ أو مجلسينِ ^(٣) .

ومِنْ ذلك : حديثُ أبي سعيدٍ الخدريُّ : أن ناساً من أصحابِ رسولِ الله ﷺ كانوا في سَفَرٍ ^(٤) فمروا بحَيٍّ من أحياءِ العربِ ، فاستضافوهم ، فلم يُضَيِّقُوهم ، فقالوا لهم : هل فيكم راقٍ ؟ فإنَّ سيِّدَ الحَيِّ لذيغٌ أو مصابٌ ، فقال رجلٌ منهم : نعم ، فأتاهُ فرقاهاُ بفاتحةِ الكتابِ ، فبرئَ الرجلُ ... الحديث . أخرجه الأئمةُ الستة ^(٥) ، وهذا لفظُ مسلمٍ ، وقد روى البخاريُّ ^(٦) القصةَ مِنْ حديثِ ابنِ عباسٍ ، قال الخطيبُ : الراقي هو أبو سعيدٍ الخدريُّ ، راوي الحديثِ ، وكذا قال ابنُ الصلاح ^(٧) تبعاً لَهُ ، وفيهِ نظرٌ من حيثُ إنَّ في بعضِ طرقِهِ عندَ مسلمٍ مِنْ حديثِ أبي سعيدٍ : فقامَ معه رجلٌ مِنَّا ، ما كنَّا نَظُنُّهُ يُحسِنُ رقيةً ... الحديث .

(١) الأسماء المبهمة : ٢٨ - ٢٩ .

(٢) غوامض الأسماء المبهمة ١ / ٤٦٩ - ٤٧١ .

(٣) وقال في شرحه على صحيح مسلم ١ / ٦٣٠ : « أسماء بنت شكل ، هو شكل بالشين المعجمة ، والكاف المفتوحين ، هذا هو الصحيح المشهور ، وحكى صاحب المطالع فيه إسكان الكاف ، وذكر الخطيب الحافظ أبو بكر البغدادي في كتابه " الأسماء المبهمة " وغيره عن العلماء أن اسم هذه السائلة أسماء بنت يزيد بن السكن التي كان يقال لها خطيبة النساء ، وروى الخطيب حديثاً في تسميتها بذلك » .

(٤) في ف و ع : « بسفر » ، وما أثبتناه من جميع النسخ .

(٥) صحيح البخاري ٣ / ١٢١ و ٦ / ٢٣١ و ٧ / ١٧٠ و ١٧٣ ، وصحيح مسلم ٧ / ١٩ و ٢٠ ، وسنن أبي داود (٣٤١٩) ، وابن ماجه (٢١٥٦) ، والترمذي (٢٠٦٣) و (٢٠٦٤) ، وسنن النسائي الكبرى (٧٥٣٣) .

(٦) صحيح البخاري ٧ / ١٧٠ .

(٧) علوم الحديث : ٣٤٠ .

وفيه : فقلنا : أكنتَ تحسنُ رقيةً ؟ قال : ما رقيتهُ إلا بفاتحة الكتاب . وفي روايةٍ له : ما كنّا نأبتهُ ^(١) برقية . وهذا ظاهرٌ في أنّه غيرهُ إلا أن يقال : لعلّ ذلك وقعَ مرتين ، مرةً لغيره ، ومرةً له ، والله أعلم ^(٢) .

ومن أمثلة المبهم : ابنُ فلانٍ غيرُ مسمّى ، مثاله ما رواه أصحابُ السنن الأربعة ^(٣) من حديثِ يزيد بنِ شيبان ، قال : أتانا ابنُ مربعٍ الأنصاريُّ ، ونحنُ بعرفة ، فقال : إني رسولُ ^(٤) رسولِ الله ﷺ إليكم ، يقولُ لكم : قِفُوا على مَشايعِكم ... الحديث ^(٥) . وابنُ مربعٍ هذا - بكسر الميم وسكونِ الراءِ وفتحِ الباءِ الموحدةِ وآخره عينٌ مهملةٌ - ، واختلفَ في اسمِهِ ، فقيل : يزيدُ ، وقيل : زيدُ ، وقيل : عبدُ الله ، قاله الواقدي ، ومحمدُ بنُ سعدٍ ^(٦) .

(١) قال ابن الأثير : « أي ما كنّا نعلم أنه يرقى فتعيبه بذلك » . النهاية ١ / ١٧ ، وهذه اللفظة لم يعرف قراءتها ناسراً ؛ لعدم الشكل فكتبتُها : « فابنه » ، ومثل هذا كثر في زماننا ، نسأل الله العافية .

(٢) قاله الإمام النووي في " الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمة " : ٥٥٦ ، وقال في شرحه لصحيح مسلم ٤٨ / ٥ : « الراقي هو أبو سعيد الخدري الراوي ، كذا جاء مبيناً في رواية أخرى في غير مسلم » .

(٣) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ الخطية .

(٤) سقطت من ف ، فاختلف المعنى جداً .

(٥) أخرجه الحميدي (٥٧٧) ، وأحمد ٤ / ١٣٧ ، وأبو داود (١٩١٩) ، وابن ماجه (٣٠١١) ، والترمذي (٨٨٣) ، والنسائي ٥ / ٢٥٥ ، وابن خزيمة (٢٨١٨) و (٢٨١٩) .

(٦) لم نجد له في مطبوع طبقاته ولا في القسم المتعم ، قال المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٨٦ الترجمة (٢١١٢) : « زيد بن مربع بن قيطي بن عمرو بن زيد بن حشم ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن زيد بن مالك بن أوس الأنصاري ، له صحبة ، هكذا سماه ونسبه أحمد بن البرقي ، وهكذا سماه : أبو بكر ابن أبي خيثمة ، عن أحمد ابن حنبل ، ويحيى بن معين ، وقيل : اسمه يزيدُ ، وقيل : عبدُ الله ، وأكثرُ ما يحيى في الحديث غير مسمى » .

والذي رجّحه الإمام الترمذي في " جامعه " ٢ / ٢٢٠ عقيب (٨٨٣) أن اسمه : « يزيد » ، فقال بعد أن ساق حديثه : « حديث ابن مربع الأنصاري حديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، وابن مربع اسمه : يزيد بن مربع الأنصاري » .

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ١ / ٥٥٨ - هامش الإصابة - : أن اسمه يزيد ، وحكاه عن أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وحكى الخلاف .

وانظر : أسد الغابة ٢ / ١٤٧ ، والإشارات إلى بيان الأسماء المبهمة : ٦٠١ ، وغوامض الأسماء المبهمة ٢ / ٦٠٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٣٠١ ، والإصابة ١ / ٥٧١ .

ومن ذلك : عمّ فلان ، مثاله ما رواه النسائي^(١) من رواية علي بن يحيى بن خلاد^(٢) ، عن أبيه ، عن عمّ له بدرى ، في حديث المسيء صلاته ، وقوله : ارجع فصل ، فإنك لم تُصل ... نحو حديث أبي هريرة . العمّ المبهّم في الحديث . هو رفاعه بن رافع الزرقى ، كما سُمّي في سنن أبي داود^(٣) وغيرها .

وفي الصحيح^(٤) حديث رافع بن خديج ، عن بعض عمومته في النهي عن المخابرة ، واسم عمّه : ظهير بن رافع .

وفي " الجامع " للترمذي^(٥) من رواية زياد بن علاقة ، عن عمّه مرفوعاً : اللهم إني أعوذ بك من مُتكرات الأخلاق ... الحديث ، عمّه هو قُطبة بن مالك^(٦) ، كما في " صحيح مسلم " في حديث آخر^(٧) .

ومن ذلك : عمّة فلان ، مثاله ما رواه النسائي^(٨) أيضاً من رواية حصّين بن محصّن ، عن عمّة له أنّها أتت النبي ﷺ لحاجة ، فلما فرغت ، قال : أذات زوج أنت ؟ قالت : نعم ... الحديث ، واسم عمّته هذه : أسماء ، قاله أبو علي ابن السكّن ، وابن ماكولا . وكذلك ذكره ابن بشكوال أيضاً في " المبهّمات " ^(٩) .

(١) السنن الكبرى (٦٤٠) ، وقد أشار المزي في التحفة ٣ / ١٧٠ إلى فائدة هذا الطريق ، وهي من فوائده وعوائده في كتابه العظيم .

(٢) في ف و ع : « خالد » خطأ ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية ، وهو الموافق لكتب الرجال والتخريج .

(٣) سنن أبي داود (٨٥٧) و (٨٥٩) ، وكذلك هو في المسند الأحمدى ٤ / ٣٤٠ من طريق علي بن يحيى بن خلاد عن رفاعه بن رافع .

(٤) الجامع الصحيح ٥ / ٢٣ ، وقد أخرجه مسلم في الموضع نفسه ، عن رافع بن خديج ، عن النبي ﷺ ليس فيه « عن عمومته » .

(٥) جامع الترمذي (٣٥٩١) .

(٦) صرح به الترمذي بعد أن ساق الحديث ٥ / ٥٤٥ عقيب (٣٥٩١) .

(٧) وهو حديث قراءة النبي ﷺ في صلاة الفجر ب (ق) . أخرجه مسلم ٢ / ٣٩ - ٤٠ (٤٥٧) حيث رواه من طريقين ، عن زياد بن علاقة ، عن قطبة بن مالك ، ثم رواه من طريق ثالثة ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه ، غير مصرح باسمه .

(٨) في الكبرى (٨٩٦٢) و (٨٩٦٣) و (٨٩٦٩) .

(٩) غوامض الأسماء المهمة ١ / ٦٩ .

وفي الصحيح من حديث جابر في قتل أبيه يوم أحد ، فجعلت عمّي تبكيه ... الحديث ^(١) . اسمُ عمّته : فاطمة بنت عمرو بن حرام ، وقعت مسماة في مسند أبي داود الطيالسي ^(٢) ، وسمّاها الواقدي : هنداً ^(٣) .

ومن ذلك : زوجة فلان ، كحديث عُبّة بن الحارث ، قال : تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء ، فقالت : إني قد أرضعتكما ... الحديث ^(٤) ، ووقع في البخاري تكيّفها بأُم يحيى بنت أبي إهاب ، ولم تُسمّ فيه ^(٥) ، قال ابن بشكوال ^(٦) ، واسمها : غنية بنت أبي إهاب بن عزيز بن قيس . قلت : ووقع في بعض طرق الحديث ^(٧) من رواية إسماعيل بن أمية ، عن ابن ^(٨) أبي مليكة ، عن عُبّة بن الحارث ، قال : تزوجت زينب بنت أبي إهاب ، فالله أعلم .

وفي " الصحيح " ^(٩) جاءت امرأة رفاعة القرظي ... الحديث ^(١٠) في تزوجها بـ: عبد الرحمن بن الزبير - بفتح الزاي - مكبراً ، واختلّف في اسمها ، فقيل : تميمة بنت وهب ، وقيل : تميمة - بضمّ التاء - وقيل : سهيمة ^(١١) .

(١) أخرجه الحميدي (١٢٦١) ، وأحمد ٣ / ٣٠٧ ، والبخاري ٢ / ٩١ و ١٠٢ ، ٤ / ٢٦ ، ٥ / ١٣١ ، ومسلم ٧ / ١٥٢ ، والنسائي ٤ / ١١ و ١٣ .

(٢) لعله عند الحديث (١٧٨٠) فإن في الحديث سقطاً ظاهراً ، أشار إليه الناشر ، وإلى تسميتها بفاطمة ذهب ابن عبد البر في الاستيعاب ٤ / ٣٨٦ ، وانظر : غوامض الأسماء المبهمة ١ / ٩٤ .

(٣) انظر : مغازيه ١ / ٢٦٦ ، والإشارات إلى بيان الأسماء المبهمة : ٥٩٧ .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٣ / ٢٢٦ رقم (٢٦٦٠) .

(٥) ينظر : الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمة : ٥٩٧ .

(٦) غوامض الأسماء المبهمة ١ / ٤٥٣ - ٤٥٤ .

(٧) عند الحميدي (٥٧٩) ، وأحمد ٤ / ٧ و ٣٨٤ . وليس فيها : « زينب » ، بل : « بنت أبي إهاب » .

(٨) سقطت من ف و ع .

(٩) في ف و ع : « البخاري » ، وكلها بمعنى ؛ لكننا أثبتنا ما عليه جميع النسخ الخطية .

(١٠) أخرجه البخاري في صحيحه ٧ / ٥٥ رقم (٥٢٦٠) و ٧ / ٧٣ رقم (٥٣١٧) و ٧ / ١٨٤ رقم

(٥٧٩٢) ، والترمذي ٢ / ٤١١ رقم (١١١٨) ، والنسائي في الكبرى ٣ / ٣٥١ رقم (٥٦٠١) .

(١١) ينظر : الأسماء المبهمة : ٥٥٥ ، وغوامض الأسماء المبهمة ٢ / ٦٢٢ ، وتهديب الأسماء واللغات ٢ / ٣٧٠ ،

والبدر المنير ٢ / ١٩٤ (١٩٦٨) ، وفتح الباري ٩ / ٤٦٤ .

ومن ذلك أيضاً : زوجُ فلانة ، كحديثِ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ ، أنها وَلَدَتْ بعدَ وفاةِ زوجها بليالٍ ... الحديث (١) ، وهو في " الصحيح " (٢) ، وزوجها هو (٣) سعدُ بنُ خُوَلَةَ (٤) .

ومن ذلك : ابنُ أمِّ فلان ، نحو حديثِ أمِّ هانئٍ أنها قالت : زعمَ ابنُ أمِّي أَنَّهُ قَاتَلَ رجلاً أَجرَتهُ... الحديث (٥) . ابنُ أمِّها هو عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ كما هو مسمًى في روايةِ مالكٍ في "الموطأ" (٦) ، وكذلك ابنُ أمِّ مكتومٍ الأعمى ، مؤذنُ النبي ﷺ ، يردُّ في الصحيح غيرَ مسمًى ، واختلفَ في اسمِهِ ، فقيلَ: عبدُ اللَّهِ (٧) ، وقيلَ: عمرو (٨) ، وقيلَ: غيرُ ذلك .

تَوَارِيخُ الرُّوَاةِ وَالْوَفَايَاتِ (٩)

٩٥١. وَوَضَعُوا التَّارِيخَ لَمَّا كَذَبَا ذُووهُ حَتَّى بَانَ لَمَّا حُسِبَا

٩٥٢. فَاسْتَكْمَلَ (١٠) النَّبِيُّ وَالصَّدِّيقُ كَذَا عَلَيَّ وَكَذَا الْفَارُوقُ

(١) سقط من ف و ع .

(٢) صحيح مسلم ٤ / ٢٠٠ - ٢٠١ (١٤٨٤) .

(٣) من نسخة : و ن فقط .

(٤) وقد سمي في بعض طرق الحديث كما في سنن أبي داود ٢ / ٢٩٣ رقم (٢٣٠٦) .

(٥) صحيح البخاري ١ / ١٠٠ حديث (٣٥٧) .

(٦) موطأ مالك (رواية يحيى ٤١٦ ، ورواية القعني ١٩٧ ، ورواية عبد الرحمن بن القاسم ٤٢١ ، ورواية محمد بن الحسن ١٦٢) .

(٧) وهو الذي ذهب إليه ابن حبان والنووي وغيرهما . ينظر : الثقات ٣ / ٢١٤ ، والإرشاد ٢ / ٧٦٥ .

(٨) وهو الصحيح ، وكونه عمراً «أشهر وأكثر» ، كما قال المزني . تهذيب الكمال ٥ / ٤١٣ الترجمة (٤٩٥٦) .

(٩) انظر في ذلك :

معرفة علوم الحديث : ٢٠٢ - ٢١٠ ، الإرشاد ٢ / ٧٦٩ - ٧٨١ ، والتقريب : ١٩٤ - ١٩٧ ، والمنهل الروي ١٤٥ ، واختصار علوم الحديث : ٢٣٧ - ٢٤٢ ، والشذا الفياح ٢ / ٧١٣ - ٧٣٨ ، والمقنع ٢ / ٦٤٤ - ٦٥٦ ، وفتح المغيث ٣ / ٢٨٠ - ٣١٣ ، فتح الباقي ٣ / ٢٣٤ - ٢٥٩ ، وتدريب الراوي ٢ / ٣٤٩ - ٣٦٧ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٤٩٨ - ٥٠٠ ، وظفر الأمانى : ١٠٤ .

(١٠) في ف و ع : « واستكمل » ، وما أثبتناه من النسخ ومن (أ) و (ب) و (ج) من متن الألفية ، وهو كذلك في (النفائس) و (فتح المغيث) .

٩٥٢. ثَلَاثَةُ الْأَعْوَامِ وَالسُّتَيْنَا وَفِي رَيْعٍ ^(١) قَدْ قَضَى يَقِينَا
 ٩٥٤. سَنَةٌ إِحْدَى عَشْرَةٍ ، وَقُبْضَا عَامَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ التَّالِي الرُّضَا ^(٢)
 ٩٥٥. وَلِثَلَاثَ بَعْدَ عِشْرِينَ عَمْرُ وَخَمْسَةَ بَعْدَ ثَلَاثِينَ غَدْرُ
 ٩٥٦. عَادَ بَعْثَمَانَ ، كَذَاكَ بَعْلِي فِي الْأَرْبَعِينَ ذُو الشَّقَاءِ الْأَزْلِي

الحكمة في وضع أهل الحديث التاريخ لوفاة الرواة ومواليدهم وتواريخ السماع وتاريخ قدوم فلان - مثلاً - البلد الفلاني ؛ ليختبروا بذلك مَنْ لَمْ يَعْلَمُوا صحة دعواه ، كما روينا عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : لَمَّا اسْتَعْمَلَ الرُّوَاةُ الْكَذِبَ ، اسْتَعْمَلْنَا لَهُمُ التَّارِيخَ أَوْ كَمَا قَالَ ^(٣) . وروينا في " تاريخ بغداد " للخطيب ، عن حسان بن يزيد ، قَالَ : لَمْ نَسْتَعْنِ عَلَى الْكَذَائِبِ بِمِثْلِ التَّارِيخِ نَقُولُ لِلشَّيْخِ : سَنَةٌ كَمْ وُلِدْتَ ؟ فَإِذَا أَقْرَأَ بِمَوْلِدِهِ عَرَفْنَا صِدْقَهُ مِنْ كَذِبِهِ ^(٤) . وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ الْقَاضِي : إِذَا اتَّهَمْتُ الشَّيْخَ فَحَاسِبُوهُ بِالسُّنَنِ ^(٥) - بفتح النون المشددة ثنية سِنَّ وهو العُمُر - يريدُ : احْسِبُوا سَنَّهُ وَسِنَّ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ ، وَسَأَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ رَجُلًا اخْتِبَارًا : أَيُّ سَنَةٍ كَتَبَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ؟ فَقَالَ : سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ - يعني : ومائة - فَقَالَ : أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ سَمِعْتَ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ بِسَبْعِ سِنِينَ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ : مَاتَ خَالِدٌ سَنَةً سِتٍّ وَمِائَةٍ ^(٦) . وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ . وَقَدْ وَقَعَ لِغُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ نَظِيرُ هَذَا مَعَ مَنْ ادَّعَى أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ

(١) في ف و ع : « الربيع » ، وما أثبتناه من جميع النسخ ومن (أ) و (ب) و (ج) ومن متن الألفية ، وَهُوَ كَذَلِكَ في (النفائس) و (فتح المغيث) .

(٢) في (ج) : « الرضى » ، وفي (ب) : « رضا » .

(٣) أسنده ابن عدي في مقدمة الكامل ١ / ١٦٩ - ١٧٠ ، ومن طريقه الخطيب في الكفاية (١٩٣ ت ، ١١٩ هـ) .

(٤) أسنده الخطيب في التاريخ ٧ / ٣٥٧ ومما : « قال حسان : فأخذت في التاريخ ، فأنا أعلمه من ستين سنة » ومن طريق الخطيب : رواه ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٤٩ .

(٥) أخرجه الخطيب مسنداً في الكفاية (١٩٣ ت ، ١١٩ - ١٢٠ هـ) .

(٦) القصة : أخرجه الحاكم في المدخل إلى الإكليل : ٣٤ - ٣٥ ، والخطيب في الجامع ١ / ١٣٢ (١٤٥) .

خالد؛ ولكن غفيراً قال: إِنَّهُ تَوَفَّى سَنَةً أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ^(١). وَهُوَ قَوْلُ دَحِيمٍ، وَمَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، وَسَلِيمَانَ الْخُبَائِرِيِّ، وَزَيْدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ قَرَأَهُ فِي دِيْوَانِ الْعَطَاءِ كَذَلِكَ، وَرَجَّحَهُ ابْنُ حَبَانَ^(٢)، وَبِهِ جَزَمَ الذَّهَبِيُّ فِي "الْعَبْرِ"^(٣). وَأَمَّا ابْنُ سَعْدٍ^(٤) فَحَكَى الْإِجْمَاعَ عَلَى أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةً ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَالْمَدَائِنِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَالْفَلَاسِ، وَيَعْقُوبَ بْنَ شَيْبَةَ فِي آخِرِينَ. وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ، وَخَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ، فَقَالَا: إِنَّهُ بَقِيَ إِلَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ، وَرَجَّحَهُ ابْنُ قَانِعٍ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٥).

وَقَدْ سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاتِمٍ الْكَشَّيَّ عَنْ مَوْلَدِهِ، لَمَّا حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، فَقَالَ: سَنَةٌ سِتِينَ وَمِائَتَيْنِ، فَقَالَ سَمِعَ هَذَا مِنْ عَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ^(٦). وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيُّ: إِنَّهُ ثَمَّا يَجِبُ تَقْدِيمُ التَّهْمِ^(٧) بِهِ وَفِيَاَتُ الشُّيُوخَ، قَالَ: وَلَيْسَ فِيهِ كِتَابٌ^(٨). كَأَنَّهُ يَرِيدُ: الْإِسْتِقْصَاءَ، وَإِلَّا فَفِيهِ كِتَابٌ، كَالْوَفِيَّاتِ لِابْنِ زُبَيْرٍ، وَالْوَفِيَّاتِ لِابْنِ قَانِعٍ، وَقَدْ اتَّصَلَتِ الذُّيُولُ عَلَى ابْنِ زُبَيْرٍ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا، فَذَيْلٌ عَلَيْهِ: الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكُتَّانِيُّ^(٩)، وَذَيْلٌ عَلَى الْكُتَّانِيِّ: أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَكْفَانِيُّ ذَيْلًا صَغِيرًا. نَحْوَ عَشْرِينَ سَنَةً، وَذَيْلٌ^(١٠) عَلَى

(١) المعرفة والتاريخ للفسوي ١ / ١٥٢ (٧٠٠ - ٧٠١)، والكفاية (١٩٢ - ١٩٣ ت، ١١٩ هـ).

(٢) الثقات ٤ / ١٩٧.

(٣) ١ / ١٢٦.

(٤) طبقاته ٧ / ٤٥٥.

(٥) انظر كل هذه الأقوال في تهذيب الكمال ٢ / ٣٦٨ (١٦٣٧).

(٦) المدخل إلى الإكليل: ٣٥، والجامع لأخلاق الراوي ١ / ١٣٢.

(٧) التَّهْمُ: الطَّلَبُ، يُقَالُ: ذَهَبْتُ أَتَهْمُمُهُ، أَي: أَطْلُبُهُ، وَتَهْمَمُ الشَّيْءَ: طَلَبُهُ. أَوْ الْإِهْتِمَامُ، يُقَالُ:

اهْتَمَّ الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ: عَنِيَ بِالْقِيَامِ بِهِ. ينظر: اللسان ١٢ / ٦٢٢ مادة (هـم)، المعجم الوسيط ٢ / ٩٩٥

(هـم)، وحاشية محاسن الاصطلاح: ٥٧٨.

(٨) ذكره عنه ابن الصلاح: ٣٤٤ - ٣٤٥ بلاغاً بأطول مما نقله المصنف.

(٩) ت (٤٦٦ هـ)، وهو من أقران الخطيب وابن مأكولا. ترجمته في السير ١٨ / ٢٤٨.

(١٠) في ف: «وعيل»، وازدوجت في ع.

الأكفائي : الحافظ أبو الحسن علي بن الفضل ، وذيل على ابن الفضل : الحافظ أبو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري بذيل كبير مفيد^(١) ، وذيل على المنذري : الشريف عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني ، وذيل على الشريف^(٢) : المحدث شهاب الدين أحمد بن أيوب الدميطي إلى الطاعون ، سنة تسع وأربعين وسبعماية ، وذيلت على ابن أيوب . والذيل المتأخرة أبسط من الأصل ، وأكثر فوائد .

والضمير في قولي : (ذُووهُ) يعود على الكذب ؛ لتقدم الفعل الدال عليه .
وقد ذكر ابن الصلاح^(٣) عيوناً من ذلك هنا ، فاقصر^(٤) على وفاة النبي ﷺ والعشرة المشهود لهم بالجنة ، ومن عاش من الصحابة ستين في الجاهلية ، وستين في الإسلام والأئمة الفقهاء الخمسة ، والأئمة الحفاظ الخمسة وسبعة بعدهم من الحفاظ ، انتفع بتصانيفهم ، فاقصرت على ذلك تبعاً له .

وقد^(٥) اختلف في مقدار سن النبي ﷺ وصاحبه - أبي بكر وعمر - وابن عمه علي بن أبي طالب .

فالصحيح في سنه ﷺ أنه : ثلاث وستون سنة ، وهو قول عائشة^(٦) ، ومعاوية ، وجري بن عبد الله البجلي ، وابن عباس ، وأنس - في المشهور عنهما - وإن كان قد صح عن أنس أنه توفي على رأس ستين أيضاً^(٧) ، فالعرب قد ترك الكسور ، وتقتصر

(١) أسماء : التكملة لوفيات النقلة . طبع بتحقيق الدكتور بشار عواد .

(٢) بعد هذا في ف و ع : « الفقيه » ، ولم ترد في شيء من النسخ الخطية .

(٣) علوم الحديث : ٣٤٥ .

(٤) في ف و ع : « فاقصرت » .

(٥) سقطت من ف و ع .

(٦) انظر : تاريخ الإسلام (قسم السيرة) : ٥٧٢ .

(٧) وهذه الرواية مخرجة في كتاب الشمال : ٣٣ حديث (١) ، قلنا هناك : « المحفوظ : أن النبي ﷺ توفي وهو

ابن ثلاث وستين ، فقله : « على رأس ستين رواية شاذة ، وصحح البخاري رواية الثلاث والستين » .

وقد تكلف بعض شراح الشمال بأن الصحابي ألقى الكسر . انظر شرحي الشمال لعلي القاري والمنلوي

١٣/١ ، وكان ذلك مذهب المصنف ، وهو تكلف ليس باليسير إذ ماذا يستفاد من قوله : « رأس » ؟

على رؤوس الأعداد ، وبه قال من التابعين ومن بعدهم ^(١) : ابن المسيب ، والقاسم ،
والشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، ومحمد بن
إسحاق ، وصححه ابن عبد البر ^(٢) ، والجمهور . وقيل : ستون سنة ، ثبت ذلك عن
أنس ^(٣) ، وروي عن فاطمة بنت النبي ﷺ وهو قول عروة بن الزبير ، ومالك ، وقيل :
خمس وستون ^(٤) ، روي ذلك عن ابن عباس ، وأنس أيضاً ودغفل بن حنظلة ^(٥) ، وقيل :
اثنان وستون ، رواه ابن أبي خيثمة ، عن قتادة ^(٦) .

(١) انظر : تاريخ الإسلام (قسم السيرة) : ٥٧٤ .

(٢) الاستيعاب ١ / ٣٥ .

(٣) انظر : الشرائع حديث رقم (١) .

(٤) وهو ما رواه ابن سعد ٢ / ٣١٠ ، وابن أبي شيبة ١٤ / ٢٩١ ، وأحمد ١ / ٢٢٣ و ٢٦٦ و ٢٧٩
و ٢٩٤ و ٣١٢ و ٣٥٩ ، ومسلم ٨٩ / ٧ (٢٣٥٣) ، والترمذي (٣٦٥٠) ، وفي الشرائع (٣٨١) ، وأبو
يعلى (٢٤٥٢) و (٢٦١٤) ، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٤) ، والطبراني في الكبير
(١٢٨٤٣) و (١٢٨٤٤) من حديث عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، قال : سمعت ابن عباس
يقول : توفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين .

وهذه رواية شاذة تفرد بها عمار بن أبي عمار ، وأخطأ فيها فإن المتقين من أصحاب ابن عباس رواوا عنه
أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين منهم عكرمة بن عمار وعمرو بن دينار وعروة بن الزبير وغيرهم ،
وقد ساق البخاري في تاريخه الصغير ١ / ٢٧ - ٢٩ ، رواياهم ، ثم ساق رواية عمار ، وقال : « ولا
يتابع عليه ، وكان شعبة يتكلم في عمار . وقال الحافظ ابن كثير في السيرة ٤ / ٥١٥ : « ورواية الجماعة
عن ابن عباس في ثلاث وستين أصح ، فهم أوثق وأكثر ، وروايتهم توافق الرواية الصحيحة عن عروة عن
عائشة وإحدى الروايتين عن أنس ، والرواية الصحيحة عن معاوية .

وكذلك قد سبقه إلى مثل هذا البيهقي في دلائل النبوة ٧ / ٢٤١ ، فقد قال : « ورواية الجماعة عن ابن
عباس في ثلاث وستين أصح فهم أوثق وأكثر » .

وانظر : بلا بد كتابنا كشف الإيهام الترجمة (٤٠٥) .

(٥) انظر : تاريخ الإسلام (قسم السيرة) : ٥٧٤ .

(٦) انظر : تاريخ الإسلام (قسم السيرة) : ٥٧٤ .

وأما أبو بكر ، فالأصح فيه أيضاً أنه عاش ثلاثاً وستين ، صحَّ ذلك عن معاوية ،
وأنس ، وهو قول الأكثرين ^(١) ، وبه جزم ابن قانع ، والمزي ^(٢) ، والذهبي ^(٣) ، وقيل :
عاش خمساً وستين ، حكاه ابن الجوزي ، وقال ابن حبان في كتاب " الخلفاء " : كان له
يوم مات : اثنان وستون سنة وثلاثة أشهر ، واثنان وعشرون يوماً ^(٤) .
وأما عمر ، فالأصح فيه أيضاً أنه عاش ثلاثاً وستين ، صحَّ ذلك أيضاً عن معاوية ،
وأنس ^(٥) ، وبه جزم ابن إسحاق ، وهو قول الجمهور ، ويدلُّ عليه قولهم : ولِدَ بعدَ
الفيل بثلاث عشرة سنة ، وفي مبلغ سنِّه ثمانية أقوال آخر :
قيل : ست وستون ، وهو قول ابن عباس ^(٦) . وقيل : خمس وستون ، وهو قول
ابن عبد الله بن عمر ، والزهرى ^(٧) ، فيما حكاه ابن الجوزي عنهما . وقيل : إحدى
وستون ، وهو قول قتادة ^(٨) . وقيل : ستون ، وبه جزم ابن قانع في " الوفيات " . وقيل
تسع وخمسون . وقيل : سبع وخمسون . وقيل : ست وخمسون وهذه الأقوال الثلاثة
رويت عن نافع مولى ابن عمر . وقيل : خمس وخمسون ، رواه البخاري في " التاريخ " ^(٩)
عن ابن عمر ، وبه جزم ابن حبان في كتاب " الخلفاء " ^(١٠) .

(١) انظر : المعجم الكبير ١ / (٢٩) فما بعده .

(٢) تهذيب الكمال ٤ / ٢٠٥ (٣٤٠٥) .

(٣) العبر ١ / ١٣ ، والكاشف ١ / ٥٧٣ (٢٨٥٠) .

(٤) انظر : ما يقاربه في الثقات ٢ / ١٩٤ .

(٥) انظر : المعجم الكبير ١ / (٦٦) .

(٦) رواه الطبراني في الكبير ١ / (٦٤) .

(٧) رواه عنه الطبراني في الكبير ١ / (٦٨) و (٦٩) و (٧٠) و (٧١) .

(٨) المعجم الكبير ١ / (٦٧) .

(٩) التاريخ الصغير ١ / ٤٦ .

(١٠) لم نقف على كتاب الخلفاء - وهو قطعاً غير كتاب الخلفاء الذي في المجلد الثاني من ثقاته إذ قال في
٣١٣/٢ ما نصه : « قد ذكرت كيفية هذه القصة - يعني : قتل الحسين - وباليته (كذا) في أيام بني
أمية وبني العباس في كتاب الخلفاء » - ووقع في الثقات ٢ / ٢٤١ : « خمسة وستون سنة » .

وأما عليّ، فقال أبو نُعَيْمِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ^(١)، وغير واحدٍ: إِنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثلاثٍ وستينَ سنةً، وكذلك قال عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ، وصَحَّحَهُ ابنُ عبدِ البرِّ، وهو أحدُ الأقوالِ المرويةِ عن أبي جعفرٍ محمد بنِ عليٍّ بنِ الحسينِ^(٢) وبِهْ صَدَّرَ ابْنُ الصَّلاحِ^(٣) كلامَهُ. وقيلَ: أربعٌ وستونَ. وقيلَ: خمسٌ وستونَ. وروى هذانِ القولانِ عن أبي جعفرٍ محمد بنِ عليٍّ أيضاً، واقتصر ابنُ الصَّلاحِ مِنَ الخِلافِ على هذه الأقوالِ الثلاثةِ. وقيلَ: اثنانِ وستونَ، وبِهْ جَزَمَ ابنُ حبانٍ في كتابِ "الخلفاء". وقيلَ: ثمانٍ وخمسونَ، وهو المذكورُ في "تاريخ البخاري"، عن محمد بنِ عليٍّ^(٤). وقيلَ: سبعٌ وخمسونَ، وبِهْ صَدَّرَ ابنُ قانعٍ كلامَهُ، وقَدَّمَهُ ابنُ الجوزيِّ والمزيُّ^(٥) عندَ حكايةِ الخِلافِ^(٦).

وأما تاريخُ وفياتِهِمْ: فتوفِّي النَّبِيُّ ﷺ في شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ إحدى عشرةَ، ولا خِلافَ بينِ أهلِ السَّيْرِ في الشهرِ، وكذلك لا خِلافَ في أنَّ ذلكَ كانَ يومَ الاثنينِ، ومُنَّ صرَّحَ بِهِ مِنَ الصَّحابةِ: عائشةُ، وابنُ عباسٍ، وأنسٌ، ومنَ التابعينَ: أبو سلمة بنُ عبدِ الرحمنِ، والزَّهريُّ، وجعفرُ بنُ محمدٍ وآخرونَ، وإنما اختلفوا: أيَّ يومٍ كانَ مِنَ الشهرِ؟ فجزمَ ابنُ إسحاقَ^(٧)، ومحمدُ بنُ سَعْدٍ^(٨)، وسعيدُ بنُ عَفِيرٍ^(٩)، وابنُ حبانَ^(١٠)، وابنُ عبدِ البرِّ^(١١)، بأنَّهُ يومُ الاثنينِ، لا ثنِي عشرةَ ليلةَ حلتَ مِنْهُ، وبِهْ

(١) الاستيعاب ٣ / ٥٦.

(٢) انظر قوله في المعجم الكبير (١ / ١٦٦)، والاستيعاب ٣ / ٥٦ - ٥٧.

(٣) علوم الحديث: ٣٤٥.

(٤) التاريخ الصغير ١ / ٧٥.

(٥) تهذيب الكمال ٥ / ٢٦١ الترجمة (٤٦٧٨).

(٦) في ف و ع: «الخلاق» بالقاف المعجمة خطأ محض.

(٧) تاريخ الطبري ٣ / ٢١٥.

(٨) في ف و ع: «سعيد» خطأ، وانظر: الطبقات ٢ / ٢٧٢ - ٢٧٣.

(٩) انظر: تاريخ الإسلام (قسم السيرة): ٥٦٩.

(١٠) الثقات ٢ / ١٣٣.

(١١) الاستيعاب ١ / ٣٥.

جزم ابن الصلاح ^(١) أيضاً ، والنووي في " شرح مسلم " ^(٢) ، وغيره ^(٣) ، والذهبي في " العبر " ^(٤) ، وصححه ابن الجوزي ، وبه صدر المزني كلامه ^(٥) ، واستشكله السهيلي ، كما سيأتي .

وقال موسى بن عقبة : إنه كان مستهل الشهر ، وبه جزم ابن زبيري في " الوفيات " ^(٦) ورواه أبو الشيخ ^(٧) ابن حبان في " تاريخه " ، عن الليث بن سعد . وقال سليمان التيمي : لليلتين خلتا منه ، ورواه أبو معشر عن محمد بن قيس أيضاً .
والقول الأول وإن كان قول الجمهور ، فقد استشكله السهيلي ^(٨) من حيث التاريخ ؛ وذلك لأن الوقفة كانت في حجة الوداع يوم الجمعة بالاتفاق ، لحديث عمر - المتفق عليه - ، وإذا كان كذلك فلا يمكن أن يكون ثاني عشر شهر ربيع الأول من سنة إحدى عشرة يوم الاثنين ، لا على تقدير ^(٩) كمال الشهور الثلاثة ، ولا على تقدير نقصائها ، ولا على تقدير كمال بعضها ونقص بعضها ؛ لأن ذا الحجة أوله : الخميس ، فإن نقص هو والمحرم وصفر ، كان ثاني عشر شهر ربيع الأول يوم الخميس ، وإن كمل الثلاثة كان ثاني عشره يوم الأحد ، وإن نقص بعضها وكمل البعض ، كان ثاني عشره إما الجمعة ، أو ^(١٠) السبت ، وهذا التفصيل لا محيص عنه ، وقد رأيت بعض أهل العلم يجيب عن هذا الإشكال بأنه تُفرض الشهور الثلاثة كوامل ^(١١) ، ويكون قولهم لاثنتي

(١) علوم الحديث : ٣٤٥ .

(٢) شرح النووي ١٩٧ / ٥ .

(٣) كتهذيب الأسماء واللغات ١ / ٢٣ .

(٤) العبر ١ / ١٣ .

(٥) تهذيب الكمال ١ / ١٩٠ و ١ / ١٤ طبعة ٩٨ .

(٦) ١ / ٨٥ .

(٧) في ف و ع : « أبوه الشيخ » خطأ .

(٨) الروض الأنف ٤ / ٤٣٩ .

(٩) في ف : « يقر » ، وفي ع : « تقرير » ، وما أثبتناه من جميع النسخ .

(١٠) في ف و ع : « وأما » ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(١١) في ع : « كعوامل » خطأ .

عشرة ليلة خلت منه ، أي: بأيامها كاملة ، فتكون وفاته بعد استكمال ذلك ، والدخول في الثالث عشر ، وفيه نظرٌ من حيث إن الذي يظهر من كلام أهل السير نقصان الثلاثة ، أو اثنين منها ، بدليل ما رواه البيهقي في "دلائل النبوة" ^(١) بإسناد صحيح إلى سليمان التيمي : أن رسول الله ﷺ مرضَ لاثنتين وعشرين ليلة من صفر ، وكان أول يوم مرض فيه يوم السبت ، وكانت وفاته اليوم العاشر يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول . فهذا يدل على أن أول صفر يوم السبت ، فلزم نقصان ذي الحجة والحرم ، وقوله : فكانت وفاته اليوم العاشر ، أي : من مرضه ، يدل على نقص صفر أيضاً ، ويدل على ذلك أيضاً ما رواه الواقدي عن أبي معشر ، عن محمد بن قيس ، قال : اشتكى رسول الله ﷺ يوم الأربعاء لإحدى عشرة بقية من صفر إلى أن قال : اشتكى ثلاثة عشر يوماً ، وتوفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول ^(٢) . فهذا يدل على نقصان الشهور أيضاً ؛ إلا أنه جعل مدة مرضه أكثر مما في حديث التيمي ، ويُجمع بينهما بأن المراد بهذا ابتداءه ، وبالأول اشتداده ، والواقدي وإن ضعف في الحديث ، فهو من أئمة أهل السير ^(٣) ، وأبو معشر نجحٌ مختلف فيه ^(٤) ، ويرجح ذلك وروده عن بعض الصحابة ؛ وذلك فيما رواه الخطيب في الرواة عن مالك من رواية سعيد بن مسلم بن قتيبة الباهلي ، حدثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما قبض رسول الله ﷺ مرض ثمانية ، فتوفي لليلتين خلتا من ربيع الأول ... الحديث ، فأتضح أن قول سليمان التيمي ومن وافقه راجح ، من حيث التاريخ ، وكذلك قول ابن شهاب : مستهل شهر ربيع الأول ، فيكون أحد الشهور الثلاثة ناقصاً ، والله أعلم .

وكذلك من المشكل قول ابن حبان ^(٥) ، وابن عبد البر ^(٦) : ثم بدأ به مرضه الذي مات منه يوم الأربعاء ، لليلتين بقيتا من صفر إلى آخر كلامهما ، فهذا مما لا يمكن ؛ لأنه

(١) دلائل النبوة ٧ / ٢٣٤ .

(٢) الطبقات الكبرى ٢ / ٢٧٢ .

(٣) انظر : ميزان الاعتدال ٣ / ٦٦٢ .

(٤) انظر : المصدر السابق ٤ / ٢٤٦ .

(٥) الثقات ٢ / ١٣٠ .

(٦) الاستيعاب ١ / ٣٤ .

يقتضي أن أول صفر: الخميس، وهو غير ممكن، وقول من قال لإحدى عشرة ليلة^(١) بقيت منه أولى بالصواب، وهو يقتضي وفاته ثاني شهر ربيع الأول، وأما وقت وفاته من اليوم، فقال ابن الصلاح^(٢): ضحى، قلت: وفي "صحيح مسلم"^(٣) من حديث أنس: وآخر نظرة نظرناها إلى رسول الله ﷺ... الحديث. وفيه: فألقى السجف^(٤)، وتوفي من آخر ذلك اليوم.

وهذا يدل على أنه تأخر بعد الضحى، والجمع بينهما: أن المراد أول النصف الثاني، فهو آخر وقت الضحى، وهو من آخر النهار باعتبار أنه من النصف الثاني، ويدل عليه ما رواه ابن عبد البر بإسناده إلى عائشة، قالت: مات رسول الله ﷺ - وإنا لله وإنا إليه راجعون - ارتفاع الضحى، وانتصاف النهار يوم الاثنين. وذكر موسى بن عقبة في "مغازيه"، عن ابن شهاب: توفي يوم الاثنين حين زاعت الشمس، فهذا يجمع بين مختلف الحديث في الظاهر، والله أعلم.

وتوفي أبو بكر الصديق ﷺ سنة ثلاث عشرة، واختلف في أي شهرها توفي، فحزم ابن الصلاح^(٥) بأنه في جمادى الأولى، وهو قول الواقدي، وعمر بن علي الفلاس، وكذا حزم به المزني في "تهذيب"^(٦)، ف قيل: يوم الاثنين، وقيل: ليلة الثلاثاء لثمان، وقيل: لثلاث بقين منه، وحزم ابن إسحاق، وابن زبير^(٧)، وابن قانع، وابن حبان^(٨)، وابن عبد البر^(٩)، وابن الجوزي، والذهبي في "العبر"^(١٠) بأنه في

(١) من نسخة ن فقط، وقد أخلت بها بقية النسخ.

(٢) علوم الحديث: ٣٤٥.

(٣) صحيح مسلم ٢ / ٢٤ (٤١٩)، والحديث مخرج بتوسع في تحقيقنا لكتاب الشرائع (٣٨٥).

(٤) السجف: الستر. اللسان ٩ / ١٤٤.

(٥) علوم الحديث: ٣٤٥.

(٦) تهذيب الكمال ٤ / ٢٠٦ (٣٤٠٥).

(٧) وفاته ١ / ٩٣.

(٨) الثقات ٢ / ١٩١.

(٩) الاستيعاب ٢ / ٢٥٧.

(١٠) العبر ١ / ١٣.

جمادى الآخرة ، فقال ابن حبان : ليلة الاثنين لسبع عشرة مضت منه ^(١) ، وقال ابن إسحاق : يوم الجمعة لسبع ليال بقين منه ، وقال الباقر : لثمان بقين منه ، وحكاها عبد البر عن أكثر أهل السير ^(٢) ، إمّا عشية يوم الاثنين ، أو ليلة الثلاثاء ، أقوال حكاها ابن عبد البر ^(٣) زاد ابن الجوزي : بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء .

وتوفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه في آخر يوم من ذي الحجة ، سنة ثلاث وعشرين ، وقول المزي ^(٤) ، والذهبي ^(٥) : قُتِلَ لأربع ، أو ثلاث بقين من ذي الحجة ، فإن أراد بذلك لما طعنه أبو لؤلؤة ، فإنه طعنه يوم الأربعاء عند صلاة الصبح لأربع ، وقيل : ثلاث بقين منه ، وعاش ثلاثة أيام بعد ذلك ، واتفقوا على أنه دفن مُسْتَهْلَ المحرم سنة أربع وعشرين ^(٦) ، وقال الفلاس : إنه مات يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين .

وتوفي عثمان بن عفان مقتولاً شهيداً سنة خمس وثلاثين في ذي الحجة أيضاً ، قيل : يوم الجمعة ، الثامن عشر منه ، وهذا هو المشهور ، وأدعى ابن ناصر الإجماع على ذلك ، وليس بجيد ، فقد قيل : إنه قُتِلَ يوم التروية لثمان خلت منه ، قاله الواقدي ، وأدعى الإجماع عليه عندهم ، وقيل : لليتين بقيتا منه ، وقال أبو عثمان التَّهْدِي ، قيل : في وَسْطِ أيام التشريق ^(٧) ، وقيل : لثنتي عشرة خلت منه ، قاله الليث بن سعد ، وقيل : ثلاث عشرة خلت منه ، وبه صدر ابن الجوزي كلامه ، وقيل : في أول سنة ست وثلاثين ، والأول أشهر .

(١) انظر : الثقات ٢ / ١٩١ .

(٢) الاستيعاب ٢ / ٢٥٧ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) تهذيب الكمال ٥ / ٣٤١ (٤٨١٤) .

(٥) الكاشف ٢ / ٥٩ الترجمة (٤٠٤٥) .

(٦) هذا النص نقله عن المصنف سبط ابن العمري في حاشيته على الكاشف ٢ / ٥٩ (٤٠٤٥) ، وقد

ذكر المصنف تسعة أقوال في عمره يوم وفاته في كتابه النافع الماتع طرح التثريب ١ / ٨٨ - ٨٩ ، وانظر :

تهذيب الكمال ٥ / ٣٤١ (٤٨١٤) ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٤٤١ .

(٧) تهذيب الكمال ٥ / ١٢٨ .

وأما ما وقع في " تاريخ البخاري " من أنه مات سنة أربع وثلاثين^(١) ، فقال ابنُ ناصر : هو خطأ من رواه^(٢) .

وأما قاتله الذي أشرتُ إليه بقولي : (عاد) ، فاختلِفَ فيه ، فقيل : هو جبله ابنُ الأيهم ، وقيل سودان بنُ حمران ، وقيل : رومانُ اليماني ، وقيل : رومانُ رجلٍ من بني أسدِ بنِ خزيمَةَ ، وقيل غيرُ ذلك ، واختلِفَ في مبلغِ سنِّه ، فقيل : ثمانون ، قاله ابنُ إسحاق ، وقيل : ستُّ وثمانون ، قاله قتادة ، ومعاذُ بنُ هشام ، عن أبيه ، وقيل : اثنتانِ وثمانون ، قاله أبو اليقظان ، وادَّعى الواقدِي اتفاقَ أهلِ السَّيرِ عليه ، وقيل : ثمانِ وثمانون سنةً ، وقيل : تسعون .

وتوفيَّ عليُّ بنُ أبي طالبٍ عليه السلام مقتولاً شهيداً في شهرِ رمضانَ سنةَ أربعين ، واختلِفَ في أيِّ أيامِ الشهرِ ، أو لياليه قُتِلَ؟ فقال أبو الطفيلِ ، والشَّعْبِيُّ ، وزيدُ بنُ وهبٍ : ضُربَ لثماني عشرةَ ليلةً خلَّتْ منَ رمضانَ وقُبِضَ في أولِ ليلةٍ من العشرِ الأواخرِ . وقال ابنُ إسحاق : يومَ الجمعةِ لسبعِ عشرةَ خلَّتْ منه ، وقال ابنُ حبانَ : ليلةَ الجمعةِ لسبعِ عشرةَ ليلةً خلَّتْ منه ، فماتَ غداً يومَ الجمعةِ^(٣) ، وبه حزمُ الذهبيُّ في " العبرِ " ^(٤) ، وقيل : ليلةَ الجمعةِ لثلاثِ عشرةَ ليلةً خلَّتْ منه ، وبه صدرُ ابنُ عبدِ البرِّ كلامه^(٥) ، وقيل : لإحدى عشرةَ خلَّتْ منه ، حكاه ابنُ عبدِ البرِّ^(٦) أيضاً ، وقيل : لإحدى عشرةَ بقيتْ منه ، قاله الفلاسُ ، وقال ابنُ الجوزي : ضُربَ يومَ الجمعةِ لثلاثِ عشرةَ بقيتْ منه ، وقيل : ليلةَ إحدى وعشرين ، فبقيَ الجمعةُ والسبتُ ، وماتَ ليلةَ الأحدِ ، قاله ابنُ أبي شيبَةَ ، وقيل :

(١) الذي في المطبوع من تاريخ البخاري الصغير ١ / ٥٩ : « انه قتل سنة خمس وثلاثين » .

(٢) في ف و ع : « رواه » ، وما أثبتناه من جميع النسخ .

(٣) انظر : الثقات ٢ / ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٤) ٤٦ / ١ .

(٥) الاستيعاب ٣ / ٥٦ .

(٦) المصدر السابق .

مات يوم الأحد، وأما قول ابن زبير^(١): قُتِلَ ليلة الجمعة لسبع عشرة مضت منه سنة تسع وثلاثين، فوهم، لم أرَ مَنْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ، وكان الذي قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَلْجَمٍ الْمُرَادِي أَشَقَى الْآخَرِينَ، كما في حديث صهيب^(٢). وذكر النسائي^(٣) من حديث عمار بن ياسر، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَشَقَى النَّاسِ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذَا، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، حَتَّى تَخْضَبَ هَذِهِ، يَعْنِي: لَحْيَتَهُ»، وَأَشْرَتْ إِلَى ذَلِكَ بقولي: (ذُو الشَّقَاءِ الْأَزَلِيِّ).

٩٥٧. وَطَلْحَةَ^(٤) مَعَ الزُّبَيْرِ جُمُعًا سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ مَعَا
أي: توفي طلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام في سنة واحدة، وهي سنة ست وثلاثين^(٥) وفي شهر واحد، وقيل: في يوم واحد، قُتِلَ كِلَاهُمَا فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ، فَكَانَ طَلْحَةُ أَوَّلَ قَتِيلٍ قُتِلَ فِي الْوَقْعَةِ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ^(٦) الْجَمَلِ لِعَشْرِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، هَكَذَا جَزَمَ بِهِ الْوَاقِدِيُّ^(٧)، وَابْنُ سَعْدٍ^(٨)، وَخَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ، وَابْنُ زُبَيْرٍ^(٩)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١٠)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ، وَآخَرُونَ.

(١) وفياته ١ / ١٣٢.

(٢) الذي رواه أبو يعلى في المسند ١ / ٣٧٧ (٤٨٥)، والطبراني في الكبير ٨ / (٧٣١١)، قال الهيثمي في الجمع ٩ / ١٣٦: «وفيه رشدين بن سعد وقد وثق، وبقيه رجاله ثقات».

قلنا: بل رشدين بجمع على ضعفه!! وضعف إسناده الشيخ حسين سليم أسد.

(٣) لم نخذه، ولعل المصنف يعني: حديث (١٠٣٦١) الذي في تحفة الأشراف، وقد عزاه المزني للمواعظ من السنن الكبرى، وهو مما سقط من المطبوع. وذكر الهيثمي في الجمع ٩ / ١٣٦ من حديث عمار، ونسبه إلى أحمد والطبراني والبراز، وقال: «رجال الجميع موثقون إلا أن التابع لم يسمع من عمار».

(٤) بالصرف؛ لضرورة الوزن.

(٥) انظر: تاريخ الإسلام: ٤٩٦ و ٥٢٢ وفيات سنة (٣٦)، بتحقيق التدمري.

(٦) في ف و ع: «وقت» خطأ.

(٧) الطبقات الكبرى ٣ / ٢٢٤.

(٨) طبقات ابن سعد ٣ / ٢١٤ - ٢٢٥.

(٩) وفياته ١ / ١٣٥.

(١٠) الاستيعاب ١ / ٥٨٤.

قال خليفة : يوم الجمعة ، وقال ابن سعد ، وابن زبير ، وابن الجوزي ، والجمهور : يوم الخميس . وقال الليث بن سعد : إن وقعة الجمل كانت في جمادى الأولى ، وكذا قال ابن حبان : إن يوم الجمل لعشر ليالٍ خلون من جمادى الأولى ^(١) ، والأول هو المشهور المعروف في تاريخ الجمل ، إنه في جمادى الآخرة . وتناقض فيه كلام ابن عبد البر ، فقال ما تقدم نقله عنه في ترجمة طلحة ^(٢) ، وقال في ترجمة الزبير : في جمادى الأولى ^(٣) ، وهيم في ذلك ، وتبعه ابن الصلاح في هذا فقال : إن وفاتهما في جمادى الأولى ^(٤) ، واختلف كلام المزي أيضاً في " التهذيب " كابن عبد البر ، فقال في طلحة : جمادى الآخرة ، وقال في الزبير : جمادى الأولى ^(٥) ، وسبب ذلك كلام ابن عبد البر ، وكذلك قول أبي نعيم في طلحة : قُتِلَ في رجب ، وقول سليمان بن حرب : قُتِلَ في ربيع ، أو نحوه ، قولان مرجوحان ^(٦) .

والذي رمى طلحة هو مروان بن الحكم على الصحيح ، وأما الزبير فقتله عمرو ابن جرْمُوز ^(٧) ، فقيل : قتله يوم الجمل ، قاله الواقدي ^(٨) ، وابن عبد البر ^(٩) ، وابن الجوزي ، والمزي ^(١٠) ، وقال البخاري في " التاريخ الكبير " ^(١١) : قُتِلَ في رجب ، وكذا قال ابن حبان في أول كلامه ، ثم قال : إنه قُتِلَ من آخر يوم صبيحة الجمل ، وهذا يقتضي أنه في الحادي عشر من جمادى الآخرة ، فالله أعلم .

(١) الذي في الثقات ٢ / ٢٨٣ : « لخمس خلون من جمادى الآخرة » .

(٢) الاستيعاب ٢ / ٢٢٤ .

(٣) الاستيعاب ١ / ٥٨٤ .

(٤) علوم الحديث : ٣٤٥ .

(٥) تهذيب الكمال ٣ / ١٩ الترجمة (١٩٥٦) .

(٦) في ف و ع : « مرجحان » خطأ أدخل بالمعنى .

(٧) انظر : ثقات ابن حبان ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٤ .

(٨) الطبقات الكبرى ٣ / ٢٢٤ .

(٩) الاستيعاب ١ / ٥٨٤ .

(١٠) تهذيب الكمال ٣ / ١٨ - ١٩ الترجمة (١٩٥٦) .

(١١) التاريخ الكبير ٣ / ٤٠٩ .

وأماً مبلغ سِنَّهَما ، فقال ابنُ حبان^(١) ، والحاكم^(٢) : إنَّهما كانا ابني أربع وستين سنةً ، وهو قولُ الواقدي في طلحة^(٣) ، وقيلَ فيهما غيرُ ذلك ، فقيلَ : كانَ لطلحة ثلاثٌ وستونَ ، قاله أبو نُعيم ، وقيلَ : اثنتان وستونَ ، قاله عيسى بنُ طلحة ، وهو قولُ الواقدي^(٤) ، وقيلَ : ستونَ ، قاله المدائنيُّ ، وبه صدَّرَ ابنُ عبدِ البر^(٥) كلامه ، وقيلَ : خمسٌ وسبعونَ ، حكاه ابنُ عبدِ البر ، وقالَ : ما أظنُّ ذلك^(٦) ، وقيلَ : كانتَ للزبير سبعٌ وستونَ ، وبه صدَّرَ ابنُ عبدِ البر^(٧) كلامه ، وقيلَ : ستٌ وستونَ ، وقيلَ : ستونَ ، وقيلَ تسعٌ^(٨) وخمسونَ ، وقيلَ : خمسٌ وسبعونَ .

- ٩٥٨ . وَعَامَ خَمْسَةِ وَخَمْسِينَ قَضَى^(٩) سَعْدٌ ، وَقَبْلَهُ سَعِيدٌ فَمَضَى
 ٩٥٩ . سَنَةً إِخْدَى بَعْدَ خَمْسِينَ وَفِي عَامِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ تَفِي
 ٩٦٠ . قَضَى ابْنُ عَوْفٍ ، وَالْأَمِينُ سَبْقَهُ عَامَ ثَمَانِي^(١٠) عَشْرَةٍ^(١١) مُحَقَّقَةً
 أي : توفي سعدُ بنُ أبي وقاصٍ سنةَ خمسٍ وخمسينَ ، قاله الواقدي^(١٢) ، والهيثمُ
 ابنُ عدي^(١٣) ، وابنُ غير^(١٤) ، وأبو موسى الزمن^(١٥) ، والمدائني^(١٦) ، وحكاه

(١) الثقات ٢ / ٣٣٩ - ٣٤٠ .

(٢) معرفة علوم الحديث : ٢٠٣ .

(٣) الطبقات الكبرى ٣ / ٢٢٤ .

(٤) الطبقات الكبرى ٣ / ٢٢٤ .

(٥) الاستيعاب ٢ / ٢٢٤ .

(٦) الاستيعاب ٢ / ٢٢٤ - ٢٢٥ .

(٧) الاستيعاب ١ / ٥٨٥ .

(٨) في ن و ص : « بضع » .

(٩) في (ب) : « قضا » ، والصواب ما أثبت .

(١٠) في (أ) و (ج) والنفاثس وفتح المغيث ونسخ الشرح : « ثمان » ، وفي ف و ع : « ثمان » .

(١١) بالتثنية ؛ لضرورة الوزن .

(١٢) الطبقات الكبرى ٣ / ١٤٩ و ١٢ / ١٣ .

(١٣) حكاه عنه ابن زبر في وفياته كما سيأتي ، والخطيب في تاريخه ١ / ١٤٥ .

(١٤) المعجم الكبير ١ / (٣٠١) ، وتاريخ دمشق ٢٠ / ٣٦٩ .

(١٥) حكاه عنه ابن زبر .

(١٦) تاريخ بغداد ١ / ١٤٩ - ٣٦٨ - ٣٦٩ .

ابن زُبَيْر^(١)، عَنْ عمرو بن عليّ الفلاس^(٢)، وَرَجَّحَهُ ابْنُ حَبَانَ، وَقَالَ الْمَزْيُ: «إِنَّهُ المشهور»^(٣) وَقِيلَ فِي وَفَاتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، فَقِيلَ: سَنَةُ خَمْسِينَ، وَقِيلَ: إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: أَرْبَعٌ وَخَمْسِينَ، حَكَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٤)، عَنِ الْفَلَّاسِ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ. وَقِيلَ: سِتٌّ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَبْعٌ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: ثَمَانٌ وَخَمْسِينَ، قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٥). وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ، وَحُمِلَ عَلَى أَعْنَاقِ الرِّجَالِ فَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَاخْتُلِفَ فِي مَبْلَغِ سَنَتِهِ، فَقِيلَ: ثَلَاثٌ وَسِعُونَ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ابْنُ الصَّلَاحِ^(٦)، وَقِيلَ: أَرْبَعٌ وَسِعُونَ، وَبِهِ جَزَمَ الْفَلَّاسُ^(٧)، وَابْنُ زُبَيْرٍ^(٨)، وَابْنُ قَانِعٍ، وَابْنُ حَبَانَ، وَقِيلَ: اثْنَانِ وَثَمَانُونَ، وَقِيلَ: ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ، قَالَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٩) وَهُوَ آخِرُ الْعَشْرَةِ مَوْتًا ﷺ أَجْمَعِينَ.

وَتَوَفَّى سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ^(١٠)، وَالْهَيْثُمِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، وَالدَّائِنِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ^(١١)، وَابْنُ غَمِيرٍ^(١٢) وَخَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: سَنَةُ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ^(١٣)، وَكَذَا حَكَاهُ الْوَاقِدِيُّ عَنْ بَعْضِ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ^(١٤)،

(١) وفاته ١٥٨ / ١ - ١٥٩.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ١ / ١٤٦، وتاريخ دمشق ٢٠ / ٣٧٠.

(٣) تهذيب الكمال ٣ / ١٣٠ (٢٢١٣).

(٤) الاستيعاب ٢ / ٢٦.

(٥) تاريخ بغداد ١ / ١٤٦، وتاريخ دمشق ٢٠ / ٣٧١.

(٦) علوم الحديث: ٣٤٦.

(٧) تاريخ بغداد ١ / ١٤٦، وتاريخ دمشق ٢٠ / ٣٧٠.

(٨) وفاته ١٥٩ / ١.

(٩) المعجم الكبير ١ / (٣٠٠).

(١٠) الطبقات الكبرى ٣ / ٣٨٥.

(١١) المعجم الكبير ١ / (٣٤٠).

(١٢) المصدر السابق ١ / (٣٤٣).

(١٣) الاستيعاب ٢ / ٨.

(١٤) الطبقات الكبرى ٣ / ٣٨٥.

وقالَ عبيدُ اللَّهِ بنُ سعدٍ الزهريُّ : سنة اثنتين وخمسينَ وقالَ البخاريُّ في " التاريخ الكبير " ^(١) : سنة ثمان وخمسين . ولا يصحُّ فإنَّ سعدَ ابنَ أبي وقاصٍ شهدهُ ، ونَزَلَ في حفرتهُ ، وتوفيَ قبلَ سنة ثمان على الصحيح ، وكانت وفاتهُ أيضاً بالعقيق ، وحُمِلَ إلى المدينة ، وقيلَ : ماتَ بالكوفةِ ودُفِنَ بها ، ولا يصحُّ ، واختلِفَ في مبلغِ سنِّه ، فقالَ المدائنيُّ : ثلاثٌ وسبعون ، وقالَ الفلاسُ : أربعٌ وسبعون .

وتوفيَّ عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ في سنة اثنتين وثلاثين ، قاله عروة بنُ الزبير ^(٢) ، والهيثمُ بنُ عدي ^(٣) ، والفلاسُ ، وأبو موسى الزمنُ ، والمدائنيُّ ، والواقديُّ ^(٤) ، وخليفةُ بنُ خياط ^(٥) ، وابنُ بكيرٍ - في رواية ابنِ البرقيِّ - ^(٦) ، وابنُ قانعٍ ، وابنُ الجوزيُّ ، وقيلَ : توفيَ سنة إحدى وثلاثين ، وبه صدَّرَ ابنُ عبدِ البرِّ ^(٧) كلامه ، قالَ يحيى بنُ بكيرٍ - في رواية الذهليِّ ^(٨) - وأبو نعيمٍ الأصبهانيُّ : سنة إحدى أو اثنتين ^(٩) ، وقيلَ : توفيَ سنة ثلاث وثلاثين . واختلِفَ في مبلغِ سنِّه ، فقليلٌ : خمسٌ وسبعون ، قاله يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ ^(١٠) ، والواقديُّ ، وابنُ زبيرٍ ^(١١) ، وابنُ قانعٍ وابنُ حبانَ ، وأبو نعيمٍ الأصبهانيُّ ، وبه صدَّرَ ابنُ عبدِ البرِّ ^(١٢) كلامه . وقيلَ : اثنتانِ وسبعونَ رويَ ذلكَ عنِ ابنِهِ أبي سلمةَ بنِ

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٤٥٣ .

(٢) وفيات ابن زبر ١ / ١١٨ ، وتاريخ دمشق ٣٥ / ٣٠٧ .

(٣) انظر قول ابن عدي والفلاس وأبي موسى الزمن والمدائني في تاريخ دمشق ٣٥ / ٣٠٧ .

(٤) طبقات ابن سعد ٣ / ١٣٥ ، وتاريخ دمشق ٣٥ / ٣٠٦ .

(٥) تاريخه : ١٦٦ .

(٦) تاريخ دمشق ٣٥ / ٢٤١ .

(٧) الاستيعاب ٢ / ٣٩٨ .

(٨) تاريخ دمشق ٣٥ / ٢٤٤ .

(٩) تاريخ دمشق ٣٥ / ٢٤٤ ، ورواه الطبراني في الكبير ١ / (٢٦٢) ، عن ابن بكير - بالشك كقول أبي نعيم - من رواية أبي الزنباغ .

(١٠) التاريخ الكبير ٥ / ٢٤٠ (٧٩٠) .

(١١) وفياته ١ / ١١٨ .

(١٢) الاستيعاب ٢ / ٣٦٨ .

عبد الرحمن^(١)، وقيل : ثمان وسبعون ، قاله إبراهيم بن سعيد^(٢)، والأول أشهر^(٣) ، وعليه اقتصر ابن الصلاح^(٤) .

وتوفي أمين هذه الأمة: أبو عبيدة بن الجراح ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح ، سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس^(٥) ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة قاله الواقدي^(٦) ، ومحمد بن سعد^(٧)، والفلاس^(٨)، وابن قانع ، وابن حبان^(٩)، وابن عبد البر^(١٠) ، وغيرهم ، وهو متفق عليه .

٩٦١. وَعَاشَ حَسَّانٌ كَذَا حَكِيمٌ
عِشْرِينَ بَعْدَ مِائَةِ تَقْوَمُ
٩٦٢. سِتُونَ فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ حَضَرَتْ
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ خَلَتْ
٩٦٣. وَفَوْقَ حَسَّانَ ثَلَاثَةٌ ، كَذَا
عَاشُوا ، وَمَا لغيرِهِمْ يُعْرِفُ ذَا
٩٦٤. قُلْتُ : حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى
مَعَ ابْنِ يَرْبُوعٍ سَعِيدٍ يُعْزَى
٩٦٥. هَذَانِ مَعَ حَمْنَنَ^(١١) وَابْنُ نُوْفَلٍ
كُلٌّ إِلَى وَصْفِ حَكِيمٍ فَاجْمَلِ^(١٢)
٩٦٦. وَفِي الصَّحَابِ سِتَّةٌ قَدْ عَمَرُوا
كَذَاكَ^(١٣) فِي الْمُعَمَّرِينَ ذُكِرُوا

(١) تاريخ دمشق ٣٥ / ٣٠٠ .

(٢) المصدر السابق ٣٥ / ٣٠٥ .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام وفيات (٣٢) : « توفي سنة اثنتين وثلاثين ، وله خمس وسبعون سنة ، ودفن في البقيع » .

(٤) علوم الحديث : ٣٤٦ .

(٥) ضبطه الزمخشري : بكسر العين وسكون ثانيه ، وقيل : بفتحها . انظر : معجم ما استعجم ٣ / ٩٧١ ، ومعجم البلدان ٤ / ١٥٨ . وانظر : تاريخ الإسلام ، وفيات سنة (١٨) .

(٦) الطبقات الكبرى ٣ / ٤١٤ و ٤١٥ و ٧ / ٣٨٥ .

(٧) تاريخ دمشق ٢٥ / ٤٨٨ ، وانظر : تعليق المحقق هناك .

(٨) تاريخ دمشق ٢٥ / ٤٨٩ - ٤٩٠ .

(٩) انظر : الثقات ٢ / ٢١٧ .

(١٠) الاستيعاب ٣ / ٤ .

(١١) ما أثبتناه من (أ) و (ب) و (ج) من متن الألفية ، ومن جميع الشروح و (النفائس) و (فتح المغيث) : « حمْنَن » ، بلا تنوين ؛ لضرورة الوزن ، وفي ف و ع : « حمنان » .

(١٢) في (ع) و (ف) : « فاحمل » بالحاء المهملة ، والمثبت من النسخ الخطية للمتن والشرح وفتح المغيث والنفائس وشرح السيوطي .

(١٣) في (فتح المغيث) : « لذلك » .

في هذه الأبيات ذَكَرَ مَنْ عَاشَ مِنَ الصَّحَابَةِ مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِتِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
وَسِتِينَ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: شَخْصَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَاشَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِينَ سَنَةً،
وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِينَ سَنَةً، وَمَاتَا بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ :
أَحَدُهُمَا: حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ^(١)، وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ قَبْلَ عَامِ الْفِيلِ بِثَلَاثِ
عَشْرَةِ سَنَةٍ .

وَالثَّانِي : حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ حَرَامٍ^(٢) الْأَنْصَارِيُّ^(٣)، وَرَوَى ابْنُ
إِسْحَاقَ : أَنَّهُ وَأَبَاهُ - ثَابِتًا - وَالْمُنْذِرَ ، وَحَرَامًا ، عَاشَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عِشْرِينَ وَمِائَةَ
سَنَةً^(٤)، وَذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ : أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ مِثْلَ ذَلِكَ لِغَيْرِهِمْ - قَالَ ابْنُ
الصَّلَاحِ - : « وَقَدْ^(٥) قِيلَ : إِنَّ حَسَّانَ مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ »^(٦) .

قُلْتُ : اقْتَصَرَ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي هَذَا الْفَصْلِ عَلَى اثْنَيْنِ ، وَقَدْ زِدْتُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةً
اشْتَرَكُوا مَعَهُمَا فِي ذَلِكَ ، فَصَارُوا سَنَةً مُشْتَرَكِينَ فِي هَذَا الْوَصْفِ :
فَالْأَوَّلُ : حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ^(٧) ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ : إِنَّهُ عَاشَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ^(٨) ،
وَحَكَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْإِتِّفَاقَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَمْ يَخْتَلِفُوا أَنَّهُ عَاشَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً ،
مِنْهَا سِتُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَسِتُونَ فِي الْإِسْلَامِ . انْتَهَى^(٩) . وَقَدْ خَالَفَ ابْنُ حِبَانَ فِي ذَلِكَ
فَقَالَ : مَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَأَرْبَعِ سِنِينَ ، وَمَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَأَرْبَعِ سِنِينَ ، وَمَاتَ
جَدُّهُ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَأَرْبَعِ سِنِينَ ، قَالَ : وَقَدْ قِيلَ : لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عِشْرُونَ وَمِائَةً

(١) انظر : مَنْ عَاشَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ : ٤٨ - ٦٩ ، وَأَهْلُ الْمِائَةِ فُصَاعِدًا لِلْإِمَامِ الذَّهَبِيِّ : ١١٥ .

(٢) قِيَدَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : بَفَتْحِ الْمُهْمَلِينَ ، انظر : التَّقْرِيبُ (١١٩٧) .

(٣) انظر : مَنْ عَاشَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ : ٤٨ - ٦٩ ، وَأَهْلُ الْمِائَةِ فُصَاعِدًا لِلْإِمَامِ الذَّهَبِيِّ : ١١٥ .

(٤) وَكَذَا قَالَ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ : " تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " (١٢٤) .

(٥) سَقَطَتْ مِنْ فَوْعٍ .

(٦) عُلُومُ الْحَدِيثِ : ٣٤٦ .

(٧) انظر : مَنْ عَاشَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً مِنَ الصَّحَابَةِ : ٤٨ - ٦٩ ، وَأَهْلُ الْمِائَةِ فُصَاعِدًا : ١١٥ .

(٨) نَقَلَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ دِمَشْقَ ١٢ / ٣٨٠ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَعْدٍ ، وَلَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ طَبَقَاتِهِ .

(٩) الْاِسْتِيعَابُ ١ / ٣٤٣ .

سنة^(١). واختُلفَ في وفاته، فقليل: سنة أربع وخمسين، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام^(٢)، وبه جزم الذهبي في "العبر"^(٣)، وقيل: سنة خمسين، حكاه ابن عبد البر^(٤)، وقيل: سنة أربعين، قاله الهيثم بن عدي^(٥)، والمدائني^(٦)، وأبو موسى الزمن، وابن قانع، وكذا قال ابن حبان^(٧): مات^(٨) أيام قتل علي بن أبي طالب، وقيل: إنه مات قبل الأربعين في خلافة علي^(٩)، وبه صدّر ابن عبد البر^(١٠) كلامه.

والثاني: حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ^(١١)، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد، أسلم في الفتح، وعاش ستين سنة في الجاهلية، وستين في الإسلام، قاله البخاري^(١٢) حكاية عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وقاله أيضاً: مصعب ابن عبد الله الزبيري، وابن حبان^(١٣)، وابن عبد البر^(١٤)، واختُلفَ في وفاته، فقليل: سنة أربع وخمسين، قاله الواقدي، والهيثم بن عدي، وابن نمير، والمدائني، ومصعب الزبيري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وخليفة بن خياط، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى بن بكير، وابن قانع، وقال ابن حبان: «إنه الصحيح»^(١٥)، وبه جزم ابن عبد البر^(١٦). وقيل: سنة ستين،

(١) انظر: الثقات ٣ / ٧٢، وفيه سقط ظاهر.

(٢) تاريخ دمشق ١٢ / ٤٣٤.

(٣) ١ / ٥٩.

(٤) المصدر السابق.

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٢٣.

(٦) لم نجده في المطبوع من ثقاته.

(٧) في ف و ع: «ومات»، ولم ترد الواو في شيء من النسخ.

(٨) وبه قال خليفة (تاريخه: ١٥٦)، إلا أنه قال في خلافة معاوية.

(٩) الاستيعاب ١ / ٣٤٣.

(١٠) انظر: من عاش مائة وعشرين سنة: ٤٨ - ٦٩، وأهل المائة فصاعداً: ١١٥.

(١١) التاريخ الصغير ١ / ١٠٢.

(١٢) الثقات ٣ / ٧٠.

(١٣) الاستيعاب ١ / ٣٢٠.

(١٤) الثقات ٣ / ٧١.

(١٥) الاستيعاب ١ / ٣٢٠.

قَالَ الْبَخَارِيُّ^(١) . وَقِيلَ : سَنَةُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ . وَقِيلَ : سَنَةُ خَمْسِينَ^(٢) ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْمَدِينَةِ .

وَالثَّالِثُ : حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ^(٣) مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، رَوَى الْوَاقِدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ حُوَيْطُبُ قَدْ بَلَغَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، سِتِينَ سَنَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَسِتِينَ سَنَةً^(٤) فِي الْإِسْلَامِ . وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ^(٥) : سَنَةُ سِنٍ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ ، وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ سِتِينَ سَنَةً ، وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِينَ سَنَةً . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٦) : أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً ، أَوْ نَحْوَهَا . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، قَالَهُ الْهَيْثُمُ بْنُ عَدِيٍّ ، وَأَبُو مُوسَى الزَّمْنُ ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، وَخَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، وَابْنُ قَانِعٍ ، وَابْنُ حِبَانَ^(٧) ، وَغَيْرُهُمْ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْمَدِينَةِ .

وَالرَّابِعُ : سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعَ الْقُرَشِيُّ^(٨) مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَلَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ ، وَخَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، وَابْنُ حِبَانَ^(٩) ، وَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١٠) : إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : بَلَغَ مِائَةً وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَبِهِ صَدَّرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ كَلَامَهُ^(١١) ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : بِمَكَّةَ .

(١) تاريخه الصغير ١ / ١٠٢ .

(٢) في ف و ع : « ستة وخمسين » ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(٣) انظر : المستدرک ٣ / ٤٩٢ ، ومن عاش مائة وعشرين (٣) ، وأهل المائة فصاعداً : ١١٥ .

(٤) سقطت من ف و ع ، وأثبتناها من جميع النسخ الخطية .

(٥) الثقات ٣ / ٩٦ .

(٦) الاستيعاب ١ / ٣٨٤ .

(٧) الثقات ٣ / ٩٦ .

(٨) انظر : من عاش مائة وعشرين من الصحابة (٦) ، وأهل المائة فصاعداً : ١١٥ .

(٩) الثقات ٣ / ١٥٥ .

(١٠) الاستيعاب ٢ / ١٦ .

(١١) المصدر السابق .

والخامس: حَمَنُ بْنُ عَوْفٍ الْقُرَشِيُّ الزَّهْرِيُّ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ - بفتح الحاء المهملة ^(١)، وسكون الميم وفتح النون الأولى - قَالَ الدارقطني في كتاب "الأخوة والأخوات": أَسْلَمَ وَلَمْ يَهَاجِرْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَعَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِينَ سَنَةً، وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِينَ سَنَةً. وَكَذَا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٢): إِنَّهُ عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِينَ سَنَةً، وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِينَ سَنَةً، وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ التَّارِيخِ، أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ.

والسادس: مَخْرَمَةُ بْنُ تَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ الزَّهْرِيُّ، وَالِدُ الْمُسَوِّرِ ^(٣) بْنِ مَخْرَمَةَ مِنْ مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَابْنُ عُيَيْنٍ، وَالْمَدَائِنِيُّ، وَابْنُ قَانِعٍ، وَابْنُ حَبَانَ ^(٤). وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَبْلَغِ سِنِّهِ، فَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: يَقَالُ: إِنَّهُ كَانَ لَهُ حِينَ مَاتَ مِائَةٌ وَعَشْرُونَ سَنَةً، وَهَكَذَا جَزَمَ بِهِ أَبُو زَكْرِيَا بْنُ مُنْدَه فِي جُزْءٍ لَهُ جُمِعَ فِيهِ "مَنْ عَاشَ مِائَةً وَعَشْرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ" ^(٥) وَجَزَمَ ابْنُ زُبَيْرٍ، وَابْنُ حَبَانَ ^(٦)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٧) بِأَنَّهُ بَلَغَ مِائَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ ذَكَرَ ^(٨) ابْنُ مُنْدَه فِي الْجُزْءِ الْمَذْكُورِ ^(٩) جَمَاعَةً آخَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ عَاشُوا مِائَةً وَعَشْرِينَ سَنَةً؛ لَكِنْ لَمْ يَعْلَمْ كَوْنَ نِصْفِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَنِصْفِهَا فِي الْإِسْلَامِ؛ لِتَقَدُّمِ ^(١٠) وَفَاتِهِمْ عَلَى الْمَذْكُورِينَ، أَوْ تَأَخُّرِهَا، أَوْ عَدَمِ مَعْرِفَةِ التَّارِيخِ لِمَوْتِهِمْ، فَمِنْهُمْ: عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ الْعَجَلَانِيُّ،

(١) من ص و ن فقط، ولم ترد في ق و س ولا في النسخ المطبوعة.

(٢) الاستيعاب ١ / ٣٨٧.

(٣) في ف و ع: «المنذر» خطأ.

(٤) الثقات ٣ / ٣٩٤.

(٥) الترجمة (٥).

(٦) المصدر السابق.

(٧) الاستيعاب ٣ / ٤١٥.

(٨) في ف و ع: «ذكره»، ولم ترد الحاء في شيء من النسخ الخطية.

(٩) بعد هذا في ف و ع: «مع»، ولم ترد في شيء من النسخ.

(١٠) في ف و ع: «لتقوم» خطأ.

صاحبُ عُويمِرِ الْعَجَلَانِي فِي قِصَةِ اللَّعَانِ^(١). حَكَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 عَمْرَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَكَذَا ذَكَرَ أَبُو زَكْرِيَا بْنُ
 مِنْدَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٣) : تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقَدْ بَلَغَ قَرِيباً مِنْ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ
 سَنَةً ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ، وَابْنُ حِبَانَ^(٤) : بَلَغَ مِائَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً .
 وَمِنْهُمْ : الْمُتَنَجُّعُ^(٥) جَدُّ نَاجِيَةٍ ، ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : كَانَ لَهُ
 مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ .
 وَمِنْهُمْ : نَافِعُ أَبُو سَلِيمَانَ الْعَبْدِيُّ^(٦) ، رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَه ، عَنْ ابْنِهِ^(٧)
 سَلِيمَانَ ، قَالَ : مَاتَ أَبِي وَلَهُ عِشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ .
 وَمِنْهُمْ : اللَّجْلَاجُ الْعَامَرِيُّ^(٨) ، ذَكَرَ ابْنُ سُمَيْعٍ ، وَابْنُ حِبَانَ^(٩) أَيْضاً أَنَّهُ عَاشَ مِائَةً
 وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١٠) ، عَنْ بَعْضِ بَنِي اللَّجْلَاجِ .
 وَمِنْهُمْ : سَعْدُ بْنُ جُنَادَةَ الْعَوْفِيُّ الْأَنْصَارِيُّ^(١١) ، وَهُوَ وَالِدُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
 مَنْدَةَ فِي " الصَّحَابَةِ " ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَمْرُهُ ، وَذَكَرَهُ أَبُو زَكْرِيَا بْنُ مَنْدَةَ فِيمَنْ عَاشَ كَذَلِكَ .

(١) القصة مطولة ، وهي في صحيح البخاري ٦٩/٧ ، ومسند أحمد ٣٣٧/٥ ، وسنن النسائي ٦ / ١٧٠ ،

وينظر : فتح الباري ٩ / ٤٤٧ - ٤٥٢ .

(٢) الاستيعاب ٣ / ١٣٥ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) الثقات ٣ / ٢٨٧ .

(٥) انظر : تجريد أسماء الصحابة ٢ / ٩٤ ، والإصابة ٣ / ٤٥٨ .

(٦) انظر : التجريد ٢ / ١٠٢ ، والإصابة ٣ / ٥٤٤ .

(٧) في ف و ع : « أبيه » خطأ .

(٨) انظر : من عاش مائة وعشرين سنة (١٢) ، والتجريد ٢ / ٣٨ ، والإصابة ٣ / ٣٢٨ .

(٩) الثقات ٣ / ٣٦٠ .

(١٠) الاستيعاب ٣ / ٣٣٠ .

(١١) انظر : التجريد ١ / ٢١٢ ، والإصابة ٢ / ٢٢ .

ومنهم : عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ^(١) ، توفى سنة ثمان وستين ، عن مائة وعشرين سنة ،
قاله ابن سعد ، وخليفة بن خياط . وقيل : سنة^(٢) ست وستين . وقيل : سنة سبع
وستين ، ولم يذكره ابن منده في الجزء المذكور .

٩٦٧ . وَقَبْضُ الثَّوْرِيِّ عَامَ إِحْدَى مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ وَقَرْنٍ غَدًا^(٣)

٩٦٨ . وَبَعْدُ فِي تِسْعِ تَلِي سَبْعِينَ وَفَاةً^(٤) مَالِكٍ ، وَفِي الْخُمْسِينَ

٩٦٩ . وَمِائَةِ أَبُو حَنِيفَةَ قَضَى وَالشَّافِعِيُّ بَعْدَ قَرْنَيْنِ مَضَى

٩٧٠ . لِأَرْبَعِ ثُمَّ قَضَى مَأْمُونًا أَحْمَدُ فِي إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ

في هذه الآيات وفيات أصحاب المذاهب الخمسة^(٥) ، وقد كان الثوري معدوداً
فيهم ، له مقلدون إلى بعد الخمسمائة ، ومُنْ ذَكَرَهُ مَعَهُمْ : الْغَزَالِيُّ فِي " الْإِحْيَاءِ " ^(٦) ،
فتوفي أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري سنة إحدى وستين ومائة بالبصرة ، قاله أبو
داود الطيالسي^(٧) ، وابن معين^(٨) ، وابن سعد^(٩) - وادعى الاتفاق عليه - وابن حبان ،
وزاد في شعبان في دار عبد الرحمن بن مهدي^(١٠) ، وقال يحيى بن سعيد^(١١) في أولها ،
واختلف في مولده ، فقال العجلي^(١٢) وغير واحد : سنة سبع وتسعين^(١٣) ، وقال ابن
حبان : سنة خمس وتسعين^(١٤) .

(١) انظر : التجريد ١ / ٣٧٦ ، والإصابة ٢ / ٤٦٨ .

(٢) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ .

(٣) في (ب) : « غدا » ، والصواب ما أثبت .

(٤) في (ب) : « وفات » ، والصواب ما أثبت .

(٥) في حاشية س : « سفيان الثوري ، له مذهب ، فمذهبه هو الخامس » .

(٦) إحياء علوم الدين ١ / ٢٨ .

(٧) تاريخ بغداد ٩ / ١٧١ ، وليس فيه ذكر السنة .

(٨) تاريخه ٣ / ٤٨٠ (٢٣٤٥) .

(٩) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٧١ .

(١٠) ثقات ابن حبان ٦ / ٤٠٢ .

(١١) تاريخ بغداد ٩ / ١٧٢ .

(١٢) ثقاته ١ / ٤١٠ - ٤١١ .

(١٣) في ف و ع : « وسبعين » خطأ ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(١٤) الثقات ٦ / ٤٠٢ .

وتوفي أبو عبد الله مالك بن أنس بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة ، قاله الواقدي ،
 والمدائني ، وأبو نعيم ، ومصعب بن عبد الله ، وزاد في صفّر ، وإسماعيل بن أبي أُويس ،
 وقال في صبيحة أربع عشرة من شهر ربيع الأول ، وبه جزم الذهبي في " العبر " ^(١) .
 واختلف في مولده ، فقيل : سنة تسعين ، وقيل : إحدى ، وقيل : ثلاث ، وقيل : أربع ،
 وبه جزم الذهبي ، وقيل : سبع ^(٢) .

وتوفي أبو حنيفة الثَّعْمَانُ بنُ ثابت سنة خمسين ومائة ، قاله روح بن عبادة ،
 والهيثم بن عدي ^(٣) ، وقعنْبُ بنُ المحرّر ^(٤) ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ^(٥) وسعيد بن كثير
 ابن عفير ^(٦) ، وزادا في : رجب ، وكذا قال ابن حبان ^(٧) ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن
 معين : سنة إحدى وخمسين ^(٨) . وقال مكّي بن إبراهيم البلخي : سنة ثلاث وخمسين ^(٩) .
 والمحفوظ الأول ، وكانت وفاته ببغداد ، وكان مولده : سنة ثمانين ، قاله حفيده إسماعيل بن
 حماد بن أبي حنيفة .

وتوفي أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، سنة أربع ومائتين ، قاله الفلاس ،
 ويوسف القراطيسي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ^(١٠) ، وزاد في آخر يوم من
 رجب ، وقال ابن يونس : في ليلة الخميس آخر ليلة من رجب ، وأما ابن حبان ، فقال ^(١١) :

(١) ٢٧٢ / ١ .

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء ٨ / ١٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ١٣ / ٤٢١ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) التاريخ الكبير ٨ / ٨١ (٢٢٥٣) ، والتاريخ الصغير ٢ / ١٠٠ .

(٦) تاريخ بغداد ١٣ / ٤٢٢ .

(٧) الثقات ٩ / ٣١ .

(٨) تاريخ بغداد ١٣ / ٤٢٢ .

(٩) المصدر السابق .

(١٠) المصدر نفسه ٢ / ٧٠ .

(١١) الثقات ٩ / ٣١ .

في شهر ربيع الأول ، ودُفِنَ عند مغيب الشمس بالفسطاط ، ورجعوا ورأوا هلال شهر ربيع الآخر . والأول أشهر ، وقال ابن عدي : إِنَّهُ قرأه على لوح عند قبره ^(١) . وكان مولده سنة خمسين ومائة ، فعاش أربعاً وخمسين سنة ، قاله ابن عبد الحكم ^(٢) ، والفلاس ، وابن حبان ^(٣) ، وقال ابن زبير ^(٤) : مات وهو ابن اثنتين وخمسين سنة ، والأول أشهر وأصح .

وتوفي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين على الصحيح المشهور ، ولكن اختلفوا في الشهر الذي مات فيه ، وفي اليوم ، فقال ابنه عبد الله بن أحمد : توفي يوم الجمعة ضحوة ، ودفناه بعد العصر لاثني عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر ، وهكذا قال الفضل بن زياد ^(٥) . وقال نصر بن القاسم الفرائضي : يوم ^(٦) الجمعة لثلاث عشرة بقين منه ^(٧) . وقال ابن عمه حنبل بن إسحاق بن حنبل : مات يوم الجمعة في شهر ربيع الأول ^(٨) . وقال عباس الدوري ، ومطين ^(٩) : لاثني عشرة خلت منه ، زاد عباس : يوم الجمعة ببغداد ، وأما مولده فكان في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة ، نقله ابنه عبد الله ^(١٠) ، وصالح عنه ^(١١) .

(١) تاريخ بغداد ٢ / ٧٠ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الثقات ٩ / ٣١ .

(٤) تاريخه ٢ / ٤٥٣ .

(٥) تاريخ بغداد ٤ / ٤٢٢ .

(٦) في ف و ع : « ليلة » ، وما أثبتناه من جميع النسخ الخطية .

(٧) تاريخ بغداد ٤ / ٤٢٢ .

(٨) المصدر السابق .

(٩) المصدر نفسه .

(١٠) تاريخ دمشق ٥ / ٢٥٨ - ٢٥٩ ، ووقع فيه : « الآخر » ، وكذا قال ابن أبي خيثمة ، وينظر : السير

١٧٩ / ١١ .

(١١) تاريخ دمشق ٥ / ٢٦٠ .

٩٧١. ثُمَّ الْبُخَارِيُّ لَيْلَةَ الْفِطْرِ لَدَى ^(١) سِتٍّ وَخَمْسِينَ بِخَرْتَنَكَ رَدَى
 ٩٧٢. وَمُسْلِمٌ سَنَةَ إِحْدَى فِي رَجَبٍ مِنْ بَعْدِ قَرْنَيْنِ وَسِتِّينَ ذَهَبَ
 ٩٧٣. ثُمَّ لِخَمْسٍ بَعْدَ سَبْعِينَ أَبُو دَاوُدَ ، ثُمَّ التِّرْمِذِيُّ يَعْقُبُ ^(٢)
 ٩٧٤. سَنَةَ تَسْعٍ بَعْدَهَا وَذُو نَسَا رَابِعَ ^(٣) قَرْنٍ لِثَلَاثِ رُفْسَا

في هذه الأبيات بيان وفيات أصحاب الكتب الخمسة :

فتوفي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ليلة السبت ، عند صلاة العشاء ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ، قاله الحسن بن الحسين البرأ . قال : وولّد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة ^(٤) خلّت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ^(٥) . وكانت وفاته بخرتنك - قرية بقرب سمرقند ^(٦) - . وذكر ابن دقيق العيد في " شرح الإسلام " ^(٧) : أنها بكسر الخاء ، والمعروف فتحها ، وكذا ذكره السمعاني ^(٨) ، وما ذكر من أنه مات بخرتنك ، هو المعروف ، وبه جزم السمعاني ^(٩) وغيره ، وذكر ابن يونس في " تاريخ الغرباء " : أنه مات بمصر بعد الخمسين ومائتين ، ولم أره لغيره ، والظاهر أنه وهم .

وقولي : (رَدَى) ، أي : ذهب ، فأما بمعنى الهلاك : فَرَدَى - بكسر الدال ^(١٠) - . وتوفي أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، عشية يوم الأحد ودُفِنَ يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين ، قاله محمد بن يعقوب بن الأخرم ،

(١) في (ب) : « لذا » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

(٢) في (ج) : « نعقب » .

(٣) في (أ) : « ثالث » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

(٤) من نسخة ن فقط .

(٥) تاريخ بغداد ٦ / ٢ .

(٦) قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ . معجم البلدان ٢ / ٣٥٦ .

(٧) انظر : مقدمة محقق الاقتراح : ١٢٠ .

(٨) الأنساب ٢ / ٣٩١ : « الخرتنكي » ، وينظر : معجم البلدان ٢ / ٣٥٦ .

(٩) الأنساب ٢ / ٣٩١ .

(١٠) انظر : الصحاح ٦ / ٢٣٥٤ (ردي) .

فيما حكاؤه الحاكم عنه ، واختُلفَ في مبلغ سنِّه ، فقليلٌ : خمسٌ وخمسون ، وبه جزم ابنُ الصلاح ^(١) ، وقيل : ستون ، وبه جزم الذهبيُّ في " العبر " ^(٢) . والمعروفُ أنَّ مولدهُ سنةَ أربعٍ ومائتين ، فعلى هذا يكونُ عمرُهُ بينَ السَّتينِ المذكورين ، وكانت وفاتهُ بنيسابور . وتوفي أبو داودَ سليمانُ بنُ الأشعثِ السَّجِسْتَانِيُّ بالبصرةِ يومَ الجمعةِ سادسَ عشرَ شوالِ سنةَ خمسٍ وسبعينَ ومائتين ، وكان مولدهُ فيما حكاؤه أبو عبيدٍ الآجريُّ عنه في سنةِ ثنتين ^(٣) ومائتين ^(٤) .

وتُوفي أبو عيسى محمدُ بنُ عيسى السُّلَمِيُّ التُّرْمِذِيُّ بها ليلةَ الاثنينِ لثلاثِ عشرةَ ليلةً مضتْ من شهرِ رجبِ سنةَ تسعٍ وسبعينَ ومائتين ، قاله الحافظُ أبو العباسِ جعفرُ بنُ محمدٍ المُسْتَعْفِرِيُّ ، وعُنجارٌ في " تاريخِ بخارى " ، وابنُ ماكولا في " الإكمال " ^(٥) . وأمَّا قولُ الخليليِّ في " الإرشاد " ^(٦) : أنَّه ماتَ بعدَ الثمانينَ ومائتين . فقالهُ على الظنِّ ، وليسَ بصحيحٍ .

وتُوفي أبو عبدِ الرحمنِ أحمدُ بنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ بفلسطينَ في صَفَرِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثمائةٍ ، قاله الطَّحَاوِيُّ ، وابنُ يونسَ ، وزادَ : يومَ الاثنينِ لثلاثِ عشرةَ خَلَتْ مِنْهُ ، وكذا قالَ الحافظُ أبو عامرِ العبدريُّ ، أنَّه ماتَ في التاريخِ المذكورِ بالرَّمْلَةِ - مدينةِ فلسطينَ - ودُفِنَ ببيتِ المَقْدِسِ . وقال أبو عليُّ العَسَائِيُّ : ليلةَ الاثنينِ . وقال الدارقطنيُّ : حُمِلَ إلى مَكَّةَ ^(٧) فماتَ بها في شعبانَ سنةَ ثلاثٍ . وقال أبو عبدِ اللَّهِ بنُ منده عن مشايخه :

(١) علوم الحديث : ٣٤٧ .

(٢) العبر ٢ / ٢٣ .

(٣) في ف و ع : « ستين » ، وهو خطأ محض ، لا ندري كيف ذهل عنه الناشرون ، إذ أن وفاته سنة ٢٧٥ هـ ، فعلى ذلك يكون عمره حين وفاته خمسة عشر عاماً .

(٤) لم نجده في مطبوع سؤالات أبي عبيد الآجري .

(٥) ٣٩٦ / ٤ .

(٦) الإرشاد ٣ / ٩٠٥ الترجمة ٨٢٩ .

(٧) في ف و ع : « لمكة » ، وما أثبت من جميع النسخ .

إِنَّهُ مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ^(١). وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ، وَنَسَا^(٢) مِنْ كُورِ نِيسَابُورَ ، وَقِيلَ : مِنْ أَرْضِ فَارِسَ ، قَالَ الرَّشَاطِيُّ^(٣) : وَالْقِيَاسُ النَّسَوِيُّ^(٤) .
 وَقَوْلِي : (رُفْسَا)^(٥) ، بَيَانٌ لِسَبَبِ مَوْتِهِ ، وَهُوَ مَا حَكَى ابْنُ مَنْدَه^(٦) ، عَنْ مَشَاجِيهِ أَنَّهُ سُئِلَ بِدَمَشَقَ عَنْ مُعَاوِيَةَ ، وَمَا رُويَ مِنْ فُضَائِلِهِ ، فَقَالَ : أَلَا يَرْضَى مُعَاوِيَةُ رَأْسًا بِرَأْسٍ حَتَّى يُفَضَّلَ ، فَمَا زَالُوا يَرْفُسُونَهُ فِي خَصِيئِهِ^(٧) حَتَّى أُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ حُمِلَ إِلَى مَكَّةَ وَمَاتَ بِهَا . وَذَكَرَ الدَّارِقُطِيُّ : أَنَّ ذَلِكَ كَانَ بِالرَّمْلَةِ ، وَعَاشَ النَّسَائِيُّ ثَمَانِيًا وَثَمَانِينَ سَنَةً .

وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الصَّلَاحِ وَفَاةَ ابْنِ مَاجَه فَتَبِعْتُهُ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ، لِثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، قَالَهُ جَعْفَرُ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَلِدْتُ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَكَذَا قَالَهُ الْخَلِيلِيُّ فِي "الْإِرْشَادِ"^(٨) أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ .

٩٧٥ . ثُمَّ لِخَمْسٍ وَثَمَانِينَ تَقِي الدَّارِقُطِيُّ ، ثُمَّتَ الْحَاكِمُ فِي
 ٩٧٦ . خَامِسٍ^(٩) قَرْنٍ عَامَ خَمْسَةِ فَنِي وَبَعْدَهُ بِأَرْبَعِ عَشْرَةِ الْغَنِي

(١) من نسخة ص فقط .

(٢) قال السمعي في الأنساب ٣٨٠ / ٥ : « بفتح النون والسين المهملة » ، وانظر : مراصد الاطلاع ١٣٦٩/٣ ونص على أنها بالقصر ، بينما حكى ابن خلكان في وفاته ٧٨ / ١ : أنها بالهمز .

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله اللّخمي الأندلسي ت (٥٤٢ هـ) . سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٥٨ .

(٤) انظر : الأنساب ٣٨٠ / ٥ .

(٥) الرُّفْسَةُ : الصدمة بالرجل في الصدر ، انظر : لسان العرب ٦ / ١٠٠ مادة (رفس) .

(٦) انظر : سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٣٢ .

(٧) في السير ١٤ / ١٣٢ : « حَصِيئِهِ » ، وفي الشذرات ٢ / ٢٤٠ : « حَصِيئَتِهِ » . وانظر : وفیات الأعيان

٧٧/١ ، وتهذيب الكمال ٤٥/١ ، وتذكرة الحفاظ ٧٠٠/٢ .

(٨) ليس في المطبوع من الإرشاد .

(٩) في (أ) : « رابع قرن » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

٩٧٧. ففي^(١) الثلاثين : أبُو نُعَيْمٍ وَلَثَمَانِ يَهْقِي الْقَوْمَ

٩٧٨. مِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ وَبَعْدَ خَمْسَةِ خَطِيئِهِمُ وَالتَّمَرِي فِي سَنَةِ

في هذه الأبيات بيانُ وفيات أصحابِ التصانيفِ الحسنةِ ، بعدَ الخمسةِ المذكورينَ ،
قالَ ابنُ الصلاحِ : « سبعةٌ منَ الحُفَاطِ في ساقِهم ، أحسنوا التصنيفَ ، وعَظُمَ الانتفاعُ
بتصانيفِهِم في أعصارِنَا »^(٢) فذكرهم ، وهم :

أبو الحسنِ عليُّ بنُ عمرِ الدَّارَقُطِيِّ البغداديُّ ، توفيَ بها يومَ الأربعاءِ لثمانِ خَلَوْنَ
منَ ذي القعدةِ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وثلاثمائةَ ، قالَهُ عبدُ العزيزِ الأزرقيُّ^(٣) ، وكانَ مولدُهُ في
سنةٍ ستٍّ وثلاثمائةَ ، قالَهُ عبدُ الملكِ بنُ بشرانٍ^(٤) ، زادَ غيرُهُ : في ذي القعدةِ أيضاً ، فعاشَ
ثمانينَ سنةً .

ثمَّ الحاكمُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ محمدٍ النَّيسَابُوريُّ ، المعروفُ بابنِ
البَيْعِ^(٥) صاحبُ "المستدرك" و "التاريخ" و "علوم الحديث" وغيرها ، توفيَ سنةَ خمسٍ
وأربعمائةٍ بنيسابورَ ، قالَهُ الأزهرِيُّ ، وعبدُ الغافرِ^(٦) في "السياق" ، ومحمدُ بنُ يحيى
المزكي^(٧) ، وزادَ في صَفَرٍ . وكانَ مولدُهُ أيضاً^(٨) بنيسابورَ في شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ
إحدى وعشرينَ وثلاثمائةَ^(٩) .

ثمَّ أبو محمدٍ عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ بنِ عليٍّ الأزديُّ المصريُّ ، توفيَ لسبعِ خَلَوْنَ منَ
صَفَرٍ سنةَ تسعٍ وأربعمائةٍ ، قالَهُ أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدٍ العتيقيُّ ، وعاشَ سبعاً وتسعينَ .

(١) في (أ) و (ب) : « وفي » .

(٢) علوم الحديث : ٣٤٨ .

(٣) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠ .

(٤) تاريخ بغداد ١٢ / ٣٩ - ٤٠ .

(٥) قال السمعاني في الأنساب ٤٥٥/١ : « بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة » .

(٦) في ن : « عبد القاهر » .

(٧) تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٤ .

(٨) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ .

(٩) انظر : تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٣ .

ثم أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، صاحب "الحلية" و "معرفة الصحابة"، وغير ذلك، توفي بكرة يوم الاثنين لعشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة، قاله يحيى بن عبد الوهاب بن منده. وسئل عن مولده، فقال: في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة^(١).

ثم أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، صاحب التصانيف المشهورة، توفي بنيسابور، عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة. وتُقل تأبؤه إلى يتهق، قاله السمعاني^(٢)، قال: وكان مولده سنة أربع وثمانين وثلاثمائة^(٣).

ثم الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، توفي بها في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة، قاله ابن شافع، وقال غيره: في سابع ذي الحجة، قال: ومولده في جمادى الآخرة، سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وقيل: سنة اثنتين، وهو المحكي عن الخطيب نفسه^(٤). وتوفي في هذه السنة أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر التمرقي القرطبي^(٥) في سلخ شهر ربيع الآخر منها بشاطبة من الأندلس، عن خمس وتسعين سنة، وخمسة أيام، وكان مولده - فيما حكاه عنه طاهر بن مفوز - يوم الجمعة، والإمام يخطب لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة^(٦).

(١) انظر: وفيات الأعيان ١ / ٩١ - ٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٦٢ - ٤٦٣.

(٢) حصل بياض في هذا الموضع من الأنساب ١ / ٤٦٢، أشار إليه المحقق.

(٣) الأنساب ١ / ٤٦٢.

(٤) تاريخ دمشق ٥ / ٣٤.

(٥) في ف و ع: «القرطبي» خطأ.

(٦) انظر: سير أعلام النبلاء ١٨ / ١٥٩.

مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ ^(١)

٩٧٩. وَأَعْنِ بِعِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ فَإِنَّهُ الْمِرْقَاةُ لِلتَّفْضِيلِ ^(٢)
 ٩٨٠. بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ وَاخْذَرِ مِنْ غَرَضٍ ، فَالْجَرْحُ أَيُّ خَطَرٍ
 ٩٨١. وَمَعَ ذَا فَالْتَّضَحْ حَقٌّ وَلَقَدْ أَحْسَنَ يَخْيَى فِي جَوَابِهِ وَسَدَّ
 ٩٨٢. لِأَنْ يَكُونُوا خُصَمَاءَ لِي أَحَبَّ مِنْ كَوْنِ خَصَمِي الْمُصْطَفَى إِذْ لَمْ أَذُبْ
 ٩٨٣. وَرُبَّمَا رُدَّ كَلَامُ الْجَارِحِ كَالْتَّسْنِي فِي أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ
 ٩٨٤. فَرُبَّمَا ^(٣) كَانَ لِحَرْجٍ مَخْرَجٌ غَطَّى عَلَيْهِ السُّخْطُ حِينَ يُخْرَجُ

أي : واجعل من عنايتك معرفة الثقات والضعفاء ، فهو من أجل أنواع الحديث ،
 فإنه المِرْقَاةُ إلى التفرقة بين صحيح الحديث وسقيمه ، وفيه لأئمة الحديث تصانيف ، منها
 ما أفرده في الضعفاء ، وصنّف فيه البخاري ، والتّسائي ، والعقيلي ، والسّاجي ، وابن
 حبان ، والدارقطني ، والأزدي ، وابن عدي ؛ ولكنه ذكر في كتابه " الكامل " كل من
 تكلّم فيه ، وإن كان ثقة ، وتبعه على ذلك الذهبي في " الميزان " ، إلا أنه لم يذكر أحداً
 من الصحابة والأئمة المتبوعين ، وفاته جماعة ، ذيلت عليه ذيلاً في مجلد ^(٤) .

(١) انظر في ذلك :

الإرشاد ٢ / ٧٧٢ - ٧٨٦ ، والتقريب : ١٩٧ - ١٩٨ ، والمنهل الروي ١٣٧ ، واختصار علوم
 الحديث : ٢٤٢ - ٢٤٣ ، والشذا الفياح ٢ / ٧٣٩ - ٧٤٣ ، والمقنع ٢ / ٦٥٧ - ٦٦١ ، وفتح
 المغيث ٣ / ٣١٤ - ٣٣٠ ، فتح الباقي ٣ / ٢٥٩ - ٢٦٣ ، وتدريب الراوي ٢ / ٣٦٨ - ٣٧٠ ،
 وتوضيح الأفكار ٢ / ٥٠٠ - ٥٠٢ .

(٢) في ف و ع : « (للتفصيل) » بالصاد المهملة ، وليس بشيء ، وما أثبت أول ؛ لتضمن معنى التفصيل ،
 وزيادة صحيحة .

(٣) في ف و ع : « (وربما) » ، وما أثبت من (أ) و (ب) و (ج) و (النفائس) و (فتح المغيث) ، وهو
 الصحيح .

(٤) جاء في حاشية ص : « (وكذلك ذيل عليه برهان الدين بذيل في مجلدة نحو عشرين كراساً) » ، قلنا : وقد
 تركها مسودة ، وفي خزانتنا نسخة مصورة منه بخط المؤلف .

ومنها ما أُفردَ في الثَّقَاتِ ، وصنّفَ فيه ابنُ حَبَّانَ ، وابنُ شاهينَ ، ومن المتأخّرينَ صاحبنا شمسُ الدينِ محمدُ بنُ أيّك السَّروُجي^(١) ، ولم يُكْمَلْهُ ، عندي منه بخطّه "الأحمدون" في مجلّد .

ومنها ما جَمَعَ بينَ الثَّقَاتِ والضعفاءِ ، كـ "تاريخ البخاري" ، و "تاريخ أبي بكرِ ابنِ أبي خَيْثَمَةَ" ، وهو كثيرُ الفوائدِ ، و "طبقات ابنِ سعدٍ" ، وكتاب "الجرح والتعديل" لابنِ أبي حاتمٍ ، و "التمييز" للنسائيّ ، وغيرها^(٢) .

وليحذرِ المتصدي لذلك منَ الغَرَضِ في جانبَي التوثيقِ ، والتجريحِ ، فالمقامُ خطَرٌ . ولقد أحسنَ الشيخُ تقيُّ الدينِ بنُ دقيقِ العيدِ ، حيثُ يقولُ : أعراضُ المسلمينَ حُفْرَةٌ منَ حفرِ النارِ ، وقفَ على شفيرها طائفتانِ منَ الناسِ : المحدثونَ والحُكَّامُ^(٣) ، ومعَ كونِ الجرحِ خطَرًا ، فلا بُدَّ منه للنصيحةِ في الدينِ ، وقيلَ : إنّ أبا ثُرَابِ النَخْشَبِيّ^(٤) ، قالَ لأحمدَ بنِ حنبلٍ : لا تغتابُ^(٥) العلماءَ ، فقالَ لَهُ أحمدُ : ويحك ! هذا نصيحةٌ ، ليسَ هذا غيبةً^(٦) . انتهى .

وقد أوجبَ اللهُ تعالى الكشفَ والتبيينَ عندَ خبرِ الفاسقِ ، بقوله تعالى : ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾^(٧) . وقالَ النبيُّ ﷺ في الجرح : «بئسَ أخو العشيرة»^(٨) .

(١) له ترجمة في الدرر الكامنة ٥٨/٤ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٣٦ ، وذيل تذكرة الحفاظ : ٣٦٤ له ، وشذرات الذهب ٦ / ١٤١ . وقد ضبطه ابن الأثير في الباب ٢ / ١١٤ ، فقال : « بفتح السين المهملة وضم الراء وسكون الواو » .

(٢) انظر : كلاماً نافعاً عن هذه الكتب : بحوث في تاريخ السنة : ٩٠ - ١٢٣ .

(٣) الاقتراح : ٣٤٤ .

(٤) هو أبو ثراب عسكر بن الحصين النخشي ت (٢٤٥ هـ) . ينظر : السِّير ٥٤٥/١١ .

(٥) كذا في جميع الأصول الخطية ، وجاء في حاشية محاسن الاصطلاح : « وتوجيهه أن تكون (لا) نافية خرجت إلى النهي » .

(٦) رواه الخطيب في الكفاية : (٩٢ ت ، ٤٥ هـ) .

(٧) الحجرات : ٦ .

(٨) جزء من حديث صحيح أخرجه البخاري ١٥/٨ (٦٠٣٢) و ٣٨/٨ (٦١٣١) ومسلم ٢١/٨ (٢٥٩١) ، وهو مخرج بتوسع في كتابنا الشمائل (٣٥٠) .

إلى غير ذلك من الأحاديث الصحيحة، وقال في التعديل: «إنَّ عبدَ اللهَ رجلٌ صالحٌ»^(١)،
إلى غير ذلك من صحيح الأخبار .

وقد تكلم في الرجال جماعة من الصحابة والتابعين ، فمن بعدهم ، ذكرهم الخطيب^(٢) ، وأما قول صالح جزرة : أول من تكلم في الرجال : شعبة ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ، ثم بعده أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وهؤلاء^(٣) . فإنه يريد : أول من تصدى لذلك ، وإلا فقد تكلم في ذلك قبل شعبة . ولقد أحسن يحيى بن سعيد القطان ، إذ قال له أبو بكر بن خلاد : أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة ؟ فقال : لأن يكونوا خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله ﷺ ، يقول لي : لِمَ لَمْ تَذُبْ الكذبَ عن حديثي^(٤) ؟

ثم إن الجارح وإن كان إماماً معتمداً في ذلك ، فرما أخطأ فيه ، كما جرَّح النسائي أحمد بن صالح المصري ، بقوله : غير ثقة ولا مأمون^(٥) ، وهو ثقة إمام حافظ ، احتج به البخاري في " صحيحه " ، وقال : ثقة ، ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة ، وكذا وثقه أبو حاتم الرازي^(٦) ، والعجلي^(٧) ، وآخرون^(٨) . وقد قال أبو يعلى الخليلي : اتفق الحفاظ على أن كلام النسائي فيه تحامل ، ولا يُقدحُ كلامُ أمثاله فيه^(٩) ، وقد بين ابن عدي سبب كلام النسائي فيه^(١٠) ، فقال^(١١) : سمعتُ محمد بن هارون البرقي يقول : حضرت

(١) جزء من حديث صحيح أخرجه البخاري ٢ / ٦٩ (١١٥٧) ، ومسلم ٧ / ١٥٨ (٢٤٧٨) .

(٢) الكفاية : (١٨١ ت ، ١١٠ هـ) ، وانظر : المحروحين ١ / ١٠ ، والكامل ١ / ١١٧ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٢٠١ رقم (١٦١٢) .

(٤) أخرجه ابن عدي في مقدمة الكامل ١ / ١٨٦ ، والخطيب في الكفاية : (٩٠ ت ، ٤٤ هـ) .

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٦٩) ، وفيه : « ليس بثقة » .

(٦) الجرح والتعديل ٢ / ٥٦ (٧٣) .

(٧) ثقاته ١ / ١٩٢ (٥) .

(٨) انظر : سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٦٤ .

(٩) الإرشاد ١ / ٤٢٤ .

(١٠) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ .

(١١) الكامل ١ / ٣٠٠ .

مجلس أحمد ، فطرده من مجلسه ، فحمله ذلك على أن تكلم فيه . قال الذهبي في " الميزان " : « آذى النسائي نفسه بكلامه فيه »^(١) ، وقال ابن يونس : لم يكن أحمد عندنا ، كما قال النسائي : لم يكن له آفة غير الكبر ، وقد تكلم فيه يحيى بن معين فيما رواه معاوية بن صالح عنه^(٢) ، وفي كلامه ما يشير إلى الكبر ، فقال : كذاب يتفلسف ، رأيتُه يخطر^(٣) في جامع مصر^(٤) . فنسبه إلى الفلسفة ، وأنه يخطر في مشيته ، ولعل ابن معين لا يدري ما الفلسفة ؟ فإنه ليس من أهلها .

وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد^(٥) الوجوه التي تدخل الآفة منها في ذلك ، وهي خمسة :

أحدها : الهوى والعرض ، وهو شرها ، وهو في تواريخ المتأخرين كثير .

والثاني : المخالفة في العقائد .

والثالث : الاختلاف بين المتصوفة ، وأهل علم الظاهر .

والرابع : الكلام بسبب الجهل بمراتب العلوم ، وأكثر ذلك في المتأخرين ؛ لاشتغالهم بعلوم الأوائل ، وفيها الحق كالحساب ، والهندسة ، والطب ، وفيها الباطل كالطبيعات ، وكثير من الإلهيات ، وأحكام النجوم .

والخامس : الأخذ بالتوهم مع عدم الورع .

هذا حاصل كلامه ، وهو واضح جلي ، وقد عقد ابن عبد البر في كتاب " العلم " ^(٦) باباً لكلام الأقران المتعاصرين بعضهم في بعض ، ورأى أن أهل العلم لا يقبل جرحهم إلا ببيان واضح .

(١) الميزان ١ / ١٠٣ الترجمة (٤٠٦) .

(٢) انظر : الكامل ١ / ٢٩٦ ، وتاريخ بغداد ٤ / ٢٠٢ .

(٣) خطر في مشيته : اهتز وتبخر . انظر : اللسان ٤ / ٢٥٠ (خطر) .

(٤) انظر : الكامل ١ / ٢٩٥ - ٢٩٦ ، والسير ١٢ / ١٦٥ - ١٦٦ .

(٥) في كتابه الاقتراح : ٣٣١ - ٣٤٢ .

(٦) جامع بيان العلم ٢ / ١٥٠ - ١٥٢ .

وقولي : (فربما كان لجرح مخرج) ، كالجواب عن سؤالٍ مقدرٍ ، وهو أنه إذا نُسبَ مثلُ النَّسائيِّ ، وهو إمامٌ حجةٌ في الجرح والتعديل إلى مثل هذا فكيف يُوثقُ بقوله في ذلك ؟ وأجاب ابنُ الصلاح ^(١) : بأنَّ عينَ السُّخْطِ تُبْدي مساوي ^(٢) لها في الباطنِ مخرجٌ صحيحةٌ ، تُعمى عنها بحجابِ السُّخْطِ ، لا أنَّ ذلك يقع من مثله تعمداً لِقَدْحِ يَعْلَمُ بطلانهُ ، والله أعلمُ .

مَعْرِفَةُ مَنْ اخْتَلَطَ ^(٣) مِنْ الثَّقَاتِ ^(٤)

- ٩٨٥ . وَفِي الثَّقَاتِ مَنْ أَخِيرًا اخْتَلَطَ ^(٥) فَمَا رَوَى فِيهِ أَوْ أَبَاهُمْ ^(٦) سَقَطَ
 ٩٨٦ . نَحْوُ عَطَاءٍ وَهُوَ ابْنُ السَّائِبِ وَكَالْجُرَيْرِيِّ سَعِيدٍ ، وَأَبِي
 ٩٨٧ . إِسْحَاقَ ، ثُمَّ ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ ^(٧) ثُمَّ الرَّقَاشِيِّ أَبِي قِلَابَةَ
 ٩٨٨ . كَذَا خُصِّينُ السُّلَمِيِّ الْكُوفِيُّ وَعَارِمٌ مُحَمَّدٌ وَالثَّقَفِيُّ ^(٨)

(١) علوم الحديث : ٣٥٢ .

(٢) ولعل هذا من ابن الصلاح إشارة إلى قول الشافعي :

وَعَيْنُ الرَّصَاعِ عَنْ كُلِّ غَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدي الْمَسَاوِيَا .

انظر : ديوانه : ٩١ .

(٣) بعد هذا في ف و ع و ق و س : « أخيراً » ، ولم ترد في ن و ص ، وهو الأولى .

(٤) انظر في ذلك :

الإرشاد ٢ / ٧٨٧ - ٧٩٦ ، والتقريب : ١٩٨ ، والمنهل الروي : ١٣٧ ، واختصار علوم الحديث : ٢٤٤ - ٢٤٥ ، والشذا الفياح ٢ / ٧٤٤ - ٧٨٠ ، والمقتع ٢ / ٦٦٢ - ٦٦٧ ، وفتح المغيـث ٣ / ٣٣١ - ٣٥٠ ، فتح الباقي ٣ / ٢٦٣ - ٢٧٤ ، وتدريب الراوي ٢ / ٣٧١ - ٣٨٠ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٥٠٢ - ٥٠٣ .

(٥) الشطر في ف و ع : « وفي الثقات آخرًا من اختلط » ، وما أئنتناه من جميع الشروح ، ومن (أ) و

(ب) و (جـ) من متن الألفية ، و (النفائس) و (فتح المغيـث) .

(٦) بدرجة الهمرة ؛ لضرورة الوزن .

(٧) في (جـ) : « عربة » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

(٨) في (النفائس) : « والسقفي » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

٩٨٩. كَذَا ابْنُ هَمَّامٍ بَصْنَعًا^(١) إِذْ عَمِي وَالرَّأْيُ فِيمَا زَعَمُوا وَالتَّوَامِي

٩٩٠. وَابْنُ عُيَيْنَةَ مَعَ الْمَسْعُودِي وَآخِرًا حَكْوُهُ فِي الْحَفِيدِ^(٢)

٩٩١. ابْنُ خُزَيْمَةَ مَعَ الْغَطْرِيفِي^(٣) مَعَ الْقَطِيعِي أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ

قال ابن الصلاح : « هذا فنٌ عزيزٌ مهمٌ ، لم أعلم أحداً أفردهُ بالتصنيف ، واعتنى به مع كونه حقيقاً بذلك جداً »^(٤) ، قلتُ : وبسبب كلام ابن الصلاح ، أفردهُ شيخنا الحافظُ صلاح الدين العلائيُّ بالتصنيف في جزءٍ ، حدثنا به ، ولكنهُ اختصرهُ ولم ييسطِ الكلامَ فيه ، وربَّهْمُ على حروف المعجم^(٥) .

ثم الحكمُ فيمن اختلفَ أنَّه لا يقبلُ من حديثه ما حدث به في حال الاختلاط ، وكذا ما أُهْمَ أمرُهُ وأشكِلَ ، فلم ندرِ^(٦) أحدثَ به قبل الاختلاط ، أو بعده ؟ وما حدثَ به قبل الاختلاط قبل ، وإنما يتميزُ ذلك باعتبار الرواة عنهم ، فمنهم من سَمِعَ منهم قبل الاختلاط فقط ، ومنهم من سَمِعَ بعده فقط ، ومنهم من سَمِعَ في الحالين ، ولم يتميز . فممن اختلفَ في آخرِ عُمُرِهِ : عطاءُ بنُ السائبِ ، قال ابنُ حبانَ : « اختلفَ بأخرة ، ولم يفحشْ خطوهُ » . انتهى^(٧) .

وممن سَمِعَ منه قبل الاختلاط : شعبةٌ وسُفيانُ الثوريُّ ، قاله^(٨) يحيى بنُ معينٍ ، ويحيى بنُ سعيدٍ القطانُ ، إلا أنَّ القطانَ استثنى حديثين سمعهما منه شعبةٌ بأخرة عن

(١) بالقصر ؛ لضرورة الوزن .

(٢) في ف و ع : « الحفيدي » ، وفي نسخة ق : « الحفيدة » ، وكلاهما خطأ .

(٣) في (ج -) : « الغطريف » ، والصواب ما أثبت .

(٤) علوم الحديث : ٣٥٢ .

(٥) طبع ، فصنف بعده الحافظ سبط ابن العجمي جزءاً صغيراً سَمَّاه " الاغتباط فيمن رمي بالاختلاط " وقد طبع ، ثم تلاه ابن الكيال فصنف كتاباً سَمَّاه " الكواكب النيرات فيمن اختلف من الرواة الثقات " وهو مطبوع أيضاً .

(٦) في ص و ن : « بدرٌ » .

(٧) الثقات ٧ / ٢٥١ .

(٨) في ع : « قال » .

زادان^(١) ، وكذلك حماد بن زيد سَمِعَ منه قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقُطَّانُ ،
وَكَذَا قَالَ النَّسَائِيُّ : رَوَاةُ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَشُعْبَةَ وَسَفْيَانَ عَنْهُ جَيِّدَةٌ .

وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ الْإِخْتِلَاطِ : جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ،
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُكَيْلَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَكَذَلِكَ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ التَّغْيِيرِ :
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا بَأَخْرَةٍ : هُشَيْمٌ ، قَالَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْعَجَلِيُّ^(٢) . قُلْتُ : قَدْ رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ^(٣) حَدِيثًا مِنْ رَوَاةِ هُشَيْمٍ عَنْهُ ،
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ . وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ فِي الْحَالَتَيْنِ مَعًا : أَبُو
عَوَانَةَ ، قَالَهُ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، قَالَ : وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ^(٤) . أَي : بِحَدِيثِ
أَبِي عَوَانَةَ عَنْهُ .

وَمَنْ اخْتَلَطَ آخِرًا : أَبُو مَسْعُودٍ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيُّ ، وَهُوَ ثَقَّةٌ احْتَجَّ بِهِ
الشَّيْخَانُ^(٥) ، وَلَمْ يَشْتَدَّ تَغْيِيرُهُ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ كَهْمَسٍ : أُنْكِرْنَا الْجَرِيرِيَّ أَيَّامَ
الطَّاعُونَ^(٦) ، وَكَذَا قَالَ النَّسَائِيُّ : ثَقَّةٌ أُنْكِرَ أَيَّامَ الطَّاعُونَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : تَغْيِيرَ
حَفْظُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ ، فَمَنْ كَتَبَ عَنْهُ قَدِيمًا ، فَهُوَ صَالِحٌ^(٧) .

قُلْتُ : وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ التَّغْيِيرِ : شُعْبَةُ ، وَسَفْيَانُ الثُّورِيُّ ، وَالْحَمَّادَانِ ،
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُكَيْلَةَ ، وَمَعْمَرٌ ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَيزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَوَهَّابُ بْنُ
خَالِدٍ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الثَّقَفِيُّ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ سَمِعُوا مِنْ أَيُّوبَ

(١) التاريخ الكبير ٦ / ٤٦٥ (٣٠٠٠) ، والجرح والتعديل ٦ / ٣٣٣ (١٨٤٨) ، والكفاية (٢١٩) ت ،
١٣٧ - ١٣٨ هـ) .

(٢) ثقاته ٢ / ١٣٥ (١٢٣٧) .

(٣) ٨ / ١٤٩ (٦٥٧٨) . وانظر : هدي الساري : ٤٢٥ .

(٤) تاريخ يحيى ٣ / ٣٢٨ - ٣٢٩ (١٥٧٧) .

(٥) انظر : هدي الساري : ٤٠٥ .

(٦) التاريخ الكبير ٣ / ٤٥٦ الترجمة (١٥٢٠) ، والجرح والتعديل ٤ / ١ .

(٧) الجرح والتعديل ٤ / ٢ .

السَّخْتِيَانِي ، وَقَدْ قَالَ أَبُو دَاوُدَ ، فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْآجَرِيُّ ^(١) : كُلُّ مَنْ أَدْرَكَ أَيُوبَ فَسَمَاعُهُ مِنَ الْجَرِيرِيِّ جَيِّدٌ . انْتَهَى .

وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ التَّغْيِيرِ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَإِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَحْدِثْ عَنْهُ شَيْئاً . وَقَدْ رَوَى الشَّيْخَانِ لِلْجَرِيرِيِّ مِنْ رِوَايَةِ بَشِيرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ ، وَخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْهُ ، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ فَقَطْ مِنْ رِوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيِّ ، وَحَمَّادِ بْنِ أَسَامَةَ ، وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَشُعْبَةَ ، وَسَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، وَسَالِمَ بْنِ نُوحٍ ، وَابْنَ الْمُبَارَكِ ، وَعَبْدَ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيَّ ، وَوُهَيْبَ بْنَ خَالِدٍ ، وَيَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ ، وَعَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ، وَيَزِيدَ بْنَ هَارُونَ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ ، إِنَّمَا سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ التَّغْيِيرِ ، فَقَدْ رَوَى ابْنُ سَعِيدٍ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً ، وَهِيَ أَوَّلُ سَنَةٍ دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ ، وَلَمْ نَنْكُرْ مِنْهُ شَيْئاً ، قَالَ : وَكَانَ قِيلَ لَنَا : إِنَّهُ قَدْ اخْتَلَطَ ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ ^(٢) : كَانَ قَدْ اخْتَلَطَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بَثْلَاثَ سِنِينَ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَاهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ ، وَهُوَ مُخْتَلَطٌ ، وَلَمْ يَكُنْ اخْتِلَاطُهُ فَاحِشاً ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثَقَّةٌ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ ^(٣) ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ^(٤) : ثَقَّةٌ . لَكِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَمَلُوا عَنْهُ بِأَخْرَجَةٍ وَقَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ : قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ فِي الْمَسْجِدِ ، لَيْسَ مَعَنَا ثَالِثٌ ، قَالَ الْفَسَوِيُّ : فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : كَانَ قَدْ اخْتَلَطَ ، وَإِنَّمَا تَرَكُوهُ مَعَ ابْنِ عَيْنَةَ لِاخْتِلَاطِهِ . انْتَهَى ^(٥) . وَكَذَا قَالَ الْخَلِيلِيُّ : إِنَّ ^(٦) سَمَاعَهُ مِنْهُ بَعْدَ مَا اخْتَلَطَ ^(٧) .

(١) سؤالاته : ٣٠٣ .

(٢) الثقات ٦ / ٣٥١ .

(٣) انظر : تهذيب الكمال ٥ / ٤٣١ (٤٩٨٩) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢ / ٣٦٣ (٢٦١١) .

(٥) الميزان ٣ / ٢٧٠ الترجمة (٦٣٩٣) .

(٦) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ الخطية .

(٧) الإرشاد ١ / ٣٥٥ .

قلتُ : وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ الشَّيْخَانِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَيْنَةَ عَنْهُ شَيْئاً ، إِنَّمَا أَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِهِ التِّرْمِذِيُّ ، وَكَذَلِكَ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَأَنْكَرَ صَاحِبُ " الْمِيزَانِ " اختلاطَهُ ، فَقَالَ : شَاخٌ وَنَسِيٌّ ، وَلَمْ يَخْتَلُطْ ^(١) ، قَالَ : وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ ، وَقَدْ تَغَيَّرَ قَلِيلاً . وَاخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهِ ، فَقِيلَ : سَنَةٌ سِتٌّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٌ . وَقِيلَ : سَبْعٌ . وَقِيلَ : ثَمَانٍ . وَقِيلَ : تِسْعٌ .

وَمِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَاسْمُ أَبِي عَرُوبَةَ : مَهْرَانٌ ، ثَقَّةٌ ، احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ ^(٢) ؛ لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ ، وَطَالَتْ مَدَّةُ اخْتِلَاطِهِ فَوْقَ الْعِشْرِ سَنِينَ عَلَى مَا يَأْتِي مِنَ الْخِلَافِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ^(٣) : هُوَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلُطَ ثَقَّةٌ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ابْتِدَاءِ اخْتِلَاطِهِ ، فَقَالَ دُحَيْمٌ : اخْتَلَطَ مَخْرَجَ إِبْرَاهِيمَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ حَبَّانَ ^(٤) : اخْتَلَطَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، وَبَقِيَ خَمْسَ سَنِينَ فِي اخْتِلَاطِهِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ^(٥) : خَلَطَ بَعْدَ هَزِيمَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ ^(٦) سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، يَعْنِي : وَمِائَةٍ ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

قلتُ : هَكَذَا اقْتَصَرَ ابْنُ الصَّلَاحِ ^(٧) حِكَايَةً عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّ هَزِيمَةَ إِبْرَاهِيمَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَالْمَعْرُوفُ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، كَمَا تَقَدَّمَ هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ فِي التَّوَارِيخِ أَنَّ خُرُوجَهُ فِيهَا ، وَإِنَّهُ قُتِلَ فِيهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَخْمَسِ لَيَالٍ بَقِيَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَاحْتَرَّتْ رَأْسُهُ ^(٨) .

(١) الميزان ٣ / ٢٧٠ الترجمة (٦٣٩٣) .

(٢) انظر : تهذيب الكمال ٣ / ١٨٥ (٢٣١١) ، وهدي الساري : ٤٠٥ .

(٣) الجرح والتعديل ٤ / ٦٦ (٢٧٦) .

(٤) الثقات ٦ / ٣٦٠ .

(٥) نقله عنه ابن عدي في الكامل ٤ / ٤٤٦ .

(٦) « بن حسن » الثانية سقطت من ف و ع ، وهي ثابتة في جميع النسخ الخطية ، وكتب ناسخ ق فوقها

« صح » ؛ ليدل على أن التكرار صحيح .

(٧) علوم الحديث : ٣٥٤ .

(٨) فصل القول في هذا الحافظ ابن كثير في حوادث سنة (١٤٥ هـ) من البداية والنهاية ١٠ / ٧١-٧٧ .

وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ فِي الاختِلَاطِ : أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، وَوَكَيْعٌ ، وَالْعَافِيُّ بْنُ
عِمْرَانَ الْمُؤَصِّلِيُّ . قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى لَهُ الشَّيْخَانِ مِنْ رِوَايَةِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَرُوحِ بْنِ
عَبَادَةَ ، وَعَبْدِ الْأَعْلَى الشَّامِيُّ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ الْبَكْرَاوِيُّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَوَّاءٍ
السَّدُوسِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، وَيزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْهُ .
وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فَقَطُّ مِنْ رِوَايَةِ بَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ ، وَسهْلِ بْنِ يَوْسُفَ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ،
وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَهْمَسِ بْنِ الْمُنْهَالِ عَنْهُ .
وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ فَقَطُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عُثَيْمٍ ، وَأَبِي أُسَامَةَ ، وَسَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ الضَّبْعِيِّ ، وَسَالِمِ
ابْنِ نُوحٍ ، وَأَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ ، وَعَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَعَلِيَّ بْنِ
مَسْهَرٍ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَرْسَانِيِّ ، وَغُنْدَرٍ عَنْهُ .

(٦) سقط من ف و ع ، وهو من حاء النسخ

قلتُ : وقد قال ابن مهدي : سمع غندر منه في الاختلاط^(١) . وأما مدة اختلاط سعيد ، فقد تقدّم قول ابن حبان^(٢) أنّها خمس سنين ، وقال صاحب " الميزان " ^(٣) : ثلاث عشرة سنة ، وخالف في ذلك في " العبر " ^(٤) ، فقال : عشر سنين ، مع قوله فيهما : أنّه توفي سنة ست وخمسين ، وكذا قال الفلاس ، وأبو موسى الزمن ، وغير واحد في وفاته . وقيل : سنة سبع وخمسين ومائة .

ومنهم : أبو قلابة الرقاشي^(٥) ، واسمُه : عبد الملك بن محمد بن عبد الله أحد شيوخ ابن خزيمة ، قال فيه ابن خزيمة : حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد^(٦) . قلتُ : وممن سمع منه آخرًا ببغداد : أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وآخرون . فعلى قول ابن خزيمة سماعهم منه بعد الاختلاط . وكانت وفاته سنة ست وسبعين ومائتين ببغداد .

ومنهم : حصين بن عبد الرحمن السلميّ الكوفي ، أحد الثقات الأثبات ، احتجّ به الشيخان^(٧) ، وثقه أحمد^(٨) ، وأبو زرعة^(٩) ، والعجلي^(١٠) ، وغيرهم . وقال أبو حاتم : ثقة ساء حفظه في الآخر^(١١) ، وكذا قال يزيد بن هارون^(١٢) : أنّه اختلط . وقال النسائي : تغير^(١٣) ،

(١) أسنده إليه ابن عدي في الكامل ٤ / ٤٤٧ .

(٢) الثقات ٦ / ٣٦٠ .

(٣) الميزان ٢ / ١٥١ .

(٤) ١ / ٢٢٥ .

(٥) انظر : تاريخ بغداد ١٠ / ٤٢٥ ، وتهذيب الكمال ٤ / ٥٧٣ (٤١٤٤) .

(٦) أسنده الخطيب في تاريخه ١٠ / ٤٢٦ .

(٧) انظر : تهذيب الكمال ٢ / ٢١١ (١٣٤٢) ، وهدي الساري : ٣٩٨ .

(٨) العلل ومعرفة الرجال (رواية المروزي) (٣٣) . الجرح والتعديل ٣ / ١٩٣ ، والميزان ١ / ٥٥١

الترجمة (٢٠٧٥) .

(٩) المصادر السابقة .

(١٠) ثقاته ١ / ٣٠٥ (٣١٧) .

(١١) الجرح والتعديل ٣ / ١٩٣ .

(١٢) الميزان ١ / ٥٥٢ .

(١٣) المصدر السابق .

وأما علي بن عاصم ، فقال : إِنَّهُ لَمْ يَخْتَلَطْ ، كذا حكاهُ صاحبُ " الميزان " ^(١) عنه .
وقولي : (السُّلَمِي) ، من الزياداتِ على ابنِ الصلاح ، وفائدتهُ عدمُ الاشتباهِ ،
فإنَّ في الكوفيينَ أربعةً كُلُّهُمْ حُصِنَ بنَ عبدِ الرحمنِ ، ليسَ فيهِمُ بهذا النسبِ إلَّا هذا .
ومنهمُ : عارمُ اسمهُ : محمدُ بنُ الفضلِ أبو التُّعْمَانِ السَّدُوسِيُّ ، وعارمُ لقبٌ لَهُ ،
وهو أحدُ الثقاتِ الأثباتِ ، روى عنه البخاريُّ في " صحيحه " ، ومسلمٌ بواسطة ^(٢) ، قالَ
البخاريُّ : « تَغَيَّرَ في آخرِ عمرِهِ » ^(٣) . وقالَ أبو حاتمٍ : اختَلَطَ في آخرِ عمرِهِ ، وزالَ
عقلُهُ ، فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ الاختِلَاطِ فَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ ، قالَ : وَكُتِبَتْ عَنْهُ قَبْلَ الاختِلَاطِ
سنةُ أربعِ عشرةَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ بَعْدَمَا اختَلَطَ . فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ سنةِ عشرينَ ومائتينَ ،
فسَمَاعُهُ جَيِّدٌ ، وأبو زرعةٌ لقيه سنةَ اثنتين وعشرينَ ^(٤) . وقالَ الحسينُ بنُ عبدِ اللهِ الذَّارِعُ ،
عن أبي داودَ : بَلَّغْنَا أَنَّ عارمًا أَنْكَرَ سنةَ ثلاثِ عشرةَ ، ثُمَّ راجعَهُ عقلُهُ ، واستَحْكَمَ بِهِ
الاختِلَاطُ سنةَ ستِّ عشرةَ ^(٥) ، وقالَ ابنُ حبانَ ^(٦) : اختَلَطَ في آخرِ عمرِهِ ، وَتَغَيَّرَ حَتَّى
كَادَ لَا يَدْرِي مَا يُحَدِّثُ بِهِ ، فَوَقَعَ في حديثِهِ المناكيرُ الكثيرةُ ، فيحِبُّ التَّنَكُّبُ عَنْ حديثِهِ
فيما رواه المتأخرونَ ، فإذا لَمْ يَعْلَمْ هذا من هذا بُرِكَ الكَلُّ . وَأَنْكَرَ صاحبُ " الميزان " ^(٧) ،
هذا القولَ من ابنِ حبانَ ، ووصفه بالتسخيْفِ ^(٨) والتهويرِ ، وحكى قولَ الدارقطني :
تَغَيَّرَ بأخرةَ ، وما ظهرَ لَهُ بَعْدَ اختِلَاطِهِ حديثٌ منكرٌ ، وهو ثقةٌ ^(٩) .

(١) المصدر نفسه .

(٢) انظر : تهذيب الكمال ٦ / ٤٧٧ (٦١٣٨) ، وهدى الساري : ٤٤١ .

(٣) التاريخ الكبير ١ / ٢٠٨ الترجمة (٦٥٤) .

(٤) الجرح والتعديل ٨ / ٥٩ الترجمة (٢٦٧) .

(٥) الميزان ٤ / ٨ .

(٦) المحروحين ٢ / ٢٩٤ - ٢٩٥ .

(٧) ميزان الاعتدال ٤ / ٨ .

(٨) المثبت من نسخة ن و ص ، وفي ق و س والنسخ المطبوعة : « بالفحش » ، وما أثبتناه أجودُ ، فعبارة

الذهبي في الميزان (٤ / ٨) - بعد أن نقل قول الدارقطني - : « قلت : فهذا قول حافظ العصر الذي

لَمْ يَأْتِ بَعْدَ النسائي مثله ، فأين هذا القولُ من قول ابن حبان الخساف المتهور ... » .

(٩) الميزان ٤ / ٨ .

إذا تقررَ ذلك ، فممنَّ سَمِعَ منه قَبْلَ اختلاطِهِ : أحمدُ بنُ حنبلٍ ، وعبدُ الله ابنُ محمدٍ المسنديُّ ، وأبو حاتمِ الرازيُّ ، وأبو عليٍّ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ خالدِ الزريقيُّ ، وقالَ ابنُ الصلاح^(١) : ما رواه عنه : البخاريُّ ، ومحمدُ بنُ يحيى الذهليُّ ، وغيرُهما منَ الحفاظِ ، ينبغي أن يكونَ مأخوذاً عنه قَبْلَ اختلاطِهِ . انتهى ، وممنَّ سَمِعَ منه بعدَ اختلاطِهِ : أبو زرعةُ الرازيُّ ، وعليُّ بنُ عبدِ العزيزِ البغويُّ . وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ومائتين^(٢) .

ومنهم : عبدُ الوهاب بنُ عبدِ المجيدِ الثقفيُّ ، أخذَ الثقاتَ الذين احتجَّ بهم الشيخان^(٣) . قالَ عباسُ الدوريُّ ، عن يحيى بنِ معينٍ : اختلطَ بأخرة^(٤) . وقالَ عقبه بنُ مكرمِ العميِّ : اختلطَ قَبْلَ موته ثلاثَ سنينَ ، أو أربعَ سنينَ^(٥) ، قالَ صاحبُ "الميزانِ" : لكنَّهُ ما ضرَّ تغيُّره حديثه ، فإنه ما حدَّثَ بحديثٍ في زمنِ التغيُّرِ^(٦) ، ثمَّ استدلَّ بقولِ أبي داودَ : تغيَّرَ جريرُ بنُ حازمٍ ، وعبدُ الوهابِ الثقفيُّ ، فحجَّبَ الناسُ عنهم^(٧) . وماتَ سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيلَ : سنة أربع وثمانين .

ومنهم : عبدُ الرزاقِ بنُ همامِ الصنعائيُّ ، احتجَّ به الشيخان^(٨) ، قالَ أحمدُ : أتيناَهُ قَبْلَ المائتين وهو صحيحُ البصرِ . ومنَّ سَمِعَ منه بعدَ ما ذهبَ بصرُهُ ، فهو ضعيفُ السماعِ^(٩) ، وقالَ أيضاً : كانَ يُلقَنُ بعدما عمي ، وقالَ النسائيُّ : فيه نظرٌ ، لمن كتَبَ عنه بأخرة . انتهى^(١٠) .

(١) علوم الحديث : ٣٥٦ .

(٢) الميزان ٤ / ٨ .

(٣) انظر : تهذيب الكمال ٥ / ١٨ (٤١٩٢) ، وهدى الساري ص ٤٢٢ .

(٤) تاريخ بغداد ١١ / ٢١ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) الميزان ٢ / ٦٨١ .

(٧) قول أبي داود في الميزان ٢ / ٦٨١ ، وقد ضُربَ ناسخٌ ق على قوله : « عنهم » ، وكتب بالحاشية : « (صوابه عنهما) » ، قلنا : الأحدود : عنهما ، إذ أنَّه يجوز إطلاق لفظ الجمع على المثنى بدليل قوله تعالى :

﴿ إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ .

(٨) انظر : تهذيب الكمال ٤ / ٤٩٨ (٤٠٠٣) ، وهدى الساري : ٤١٩ .

(٩) الميزان ٢ / ٦٠٩ .

(١٠) الضعفاء والمتروكون رقم (٣٧٩) .

فَمَمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ : أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَوَكَيْعٌ فِي آخَرِينَ . وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ اخْتِلَاطِهِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبُوبَةَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمَادِ الظَّهْرَانِيِّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : مَاتَ عَبْدُ الرَّزَاقِ وَلِلدَّبَرِيِّ سِتُّ سِنِينَ ، أَوْ سَبْعُ سِنِينَ . وَقَالَ ابْنُ عَدِي ^(١) : اسْتُصْغِرَ فِي عَبْدِ الرَّزَاقِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ ^(٢) : إِنَّمَا اعْتَنَى بِهِ أَبُوهُ فَاسْمَعَهُ مِنْهُ تَصَانِيفَهُ ، وَلَهُ سَبْعُ سِنِينَ ، أَوْ نَحْوُهَا ، وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ أَبُو عَوَانَةَ فِي " صَحِيحِهِ " ، وَغَيْرُهُ . انْتَهَى . وَكَأَنَّ مَنْ احْتَجَّ بِهِ لَمْ يَبَالِ بِتَغْيِيرِهِ ؛ لِكَوْنِهِ إِنَّمَا حَدَّثَهُ مِنْ كُتُبِهِ ، لَا مِنْ حِفْظِهِ ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ ^(٣) : وَجَدْتُ فِيمَا رَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنِ الدَّبَرِيِّ عَنْهُ أَحَادِيثَ اسْتَكْرَثْتُهَا جَدًّا . فَأَحَلَّتْ أَمْرَهَا عَلَى ذَلِكَ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ .

وَمِنْهُمْ - فِيمَا زَعَمُوا - : رِبِيعَةُ الرَّأْيِ - شَيْخُ مَالِكٍ - وَهُوَ : رِبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَاسْمُ أَبِيهِ : قَرُوحٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الثَّقَاتِ ، احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ ^(٤) ، وَلَمْ أَرِ مَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ اخْتَلَطَ إِلَّا ابْنَ الصَّلَاحِ ^(٥) ، فَقَالَ : « قِيلَ : إِنَّهُ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ ، وَتُرِكَ الْإِعْتِمَادُ عَلَيْهِ لِذَلِكَ » ، فَلِذَلِكَ أَتَيْتُ بِقَوْلِي : (فِيمَا زَعَمُوا) ، وَقَدْ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ ^(٦) ، وَأَبُو حَاتِمٍ ^(٧) ، وَالْعَجَلِيُّ ^(٨) ، وَالنَّسَائِيُّ ^(٩) ، وَآخَرُونَ ^(١٠) . إِلَّا أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ بَعْدَ أَنْ وَثَّقَهُ ،

(١) الكامل ١ / ٥٦٠ .

(٢) الميزان ١ / ١٨١ .

(٣) علوم الحديث : ٣٥٦ .

(٤) انظر : تهذيب الكمال ٢ / ٤٦٩ (١٨٦٦) ، والجمع بين رجال الصحيحين ١ / ١٣٥ .

(٥) علوم الحديث : ٣٥٤ .

(٦) العلل ومعرفة الرجال (رواية المروزي) (٥٠٣) .

(٧) الجرح والتعديل ٣ / ٤٧٥ (٢١٣١) .

(٨) ثقافته ١ / ٣٥٨ (٤٦٦) .

(٩) تاريخ بغداد ٨ / ٤٢٥ .

(١٠) تهذيب الكمال ٢ / ٤٦٩ الترجمة (١٨٦٦) .

قال: « كانوا يتقوُّنه لموضع الرأي »^(١) ، وذكره النبايُّ في " ذيل الكامل " ^(٢) ، وقال : إنَّ ^(٣) البستيَّ ذكره في الزيادات ، قلتُ : قد ذكره البستيُّ في " الثقات " ^(٤) ، وقال : توفيَّ سنة ستٍّ وثلاثين ومائة .

ومنهم : صالح مولى التَّوَّامَةِ ، وهو : صالحُ بنُ نِهانَ ، اختلفَ في الاحتجاجِ به ، قالَ أحمدُ : أدركه مالكٌ ، وقد اختلفَ وهو كبيرٌ ، وما أعلمُ به بأساً ممَّن سَمِعَ منه قديماً ^(٥) ، فقد روى عنه أكابرُ أهلِ المدينة ^(٦) . وقال ابنُ معينٍ ^(٧) : ثقةٌ خَرَفَ قبلَ أن يموتَ ، فمن سَمِعَ منه قبلُ ، فهو ثبتٌ . وقيلَ له : إنَّ مالكا تركه ، فقال : إنما أدركه بعد أن خَرَفَ ^(٨) ، وقال ابنُ المدينيِّ : ثقةٌ إلاَّ أنَّه خَرَفَ وكبر ^(٩) . وقال ابنُ حبانَ : « تغيَّرَ في سنة خمسٍ وعشرين ومائة وجعلَ يأتي بما يشبهُ الموضوعاتِ عن الثقاتِ ، فاختلطَ حديثُه الأخيرُ بحديثه القديم ، ولم يتميِّزْ ، واستحقَّ التركَ » ^(١٠) . وحكى ابنُ الصلاح ^(١١) كلامَ ابنِ حبانَ مقتصرًا عليه .

قلتُ : قد ميَّزَ الأئمةُ بعضَ مَنْ سَمِعَ منه قديماً ، ممَّن سَمِعَ منه بعدَ التغيُّرِ ، فممَّن سَمِعَ منه قديماً : محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ذئبٍ ، قاله يحيى بنُ معينٍ ^(١٢) ، وعليُّ بنُ

(١) طبقات ابن سعد (القسم المتتم) : ٣٢٤ .

(٢) هو الحافل في تكملة الكامل لأبي العباس أحمد بن محمد بن مفرج الأشبيلي . ت (٦٣٧ هـ) ترجمته في السير ٢٣ / ٥٨ ، وكشف الظنون ٢ / ١٣٨٢ .

(٣) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ الخطية .

(٤) ٢٣٢ / ٤ .

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١٦٦ / ١١٣٥ و (رواية المروذي) (٦٩) .

(٦) تهذيب الكمال ٣ / ٤٣٩ الترجمة (٢٨٢٨) ، وميزان الاعتدال ٢ / ٣٠٣ .

(٧) تاريخه (برواية الدوري) ٣ / ١٧٦ (٧٨٣) .

(٨) الكامل ٥ / ٨٥ ، الميزان ٢ / ٣٠٣ .

(٩) الميزان ٢ / ٣٠٣ .

(١٠) المجرحين ١ / ٣٦٦ ، ونقله الذهبي في الميزان ٢ / ٣٠٣ .

(١١) علوم الحديث : ٣٥٤ .

(١٢) الكامل ٥ / ٨٥ .

المديني، والجوزجاني^(١)، وابن عدي^(٢). وكذلك ابن جريج، وزيد بن سعد^(٣)، قاله ابن عدي^(٤). وممن سمع منه بعد الاختلاط: مالك، والسفيانان، ومات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: سنة ست.

ومنهم: سفيان بن عيينة أحد الأئمة الثقات، قال يحيى بن سعيد القطان: أشهد أنه اختلط سنة سبع وتسعين، فمن سمع منه في هذه السنة، وبعد هذا، فسماعه لا شيء، هكذا حكاه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن القطان^(٥). قال صاحب "الميزان": «وأنا استبعده، وأعدته غلطاً من ابن عمار، فإن القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين، وقت قدوم الحاج، ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز، فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان؟ ثم يشهد عليه بذلك، والموت قد نزل به، ثم قال: فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع^(٦). وقال سمع منه فيها، أي: سنة سبع، محمد بن عاصم صاحب ذلك الجزء العالي، قال: ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع، فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات، ولم يلقه أحد فيها، فإنه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر. قال ابن الصلاح: «ويحصل نظر في كثير من العوالي الواقعة عمن تأخر سماعه من ابن عيينة، وأشباهه^(٧)»، وقال ابن الصلاح: «إنه توفي سنة تسع وتسعين^(٨)».

(١) أحوال الرجال: ١٤٤ (٢٥٠).

(٢) الكامل ٥ / ٨٨.

(٣) من قوله: «قاله يحيى» إلى هنا سقط كله من مطبوعة ع، وهو ثابت في جميع النسخ الخطية و ف.

(٤) الكامل ٥ / ٨٨.

(٥) تهذيب الكمال ٣ / ٢٢٨ الترجمة (٢٣٩٧).

(٦) الميزان ٢ / ١٧١.

(٧) علوم الحديث: ٣٥٦.

(٨) المصدر السابق: ٣٥٦.

قلتُ : والمعروفُ ما تقدّمَ ، فإنه ماتَ بمكةَ يومَ السبتِ ، أولَ شهرِ رجبِ سنة ثمانٍ وتسعينَ ، قاله محمدُ بنُ سعدٍ^(١) ، وابنُ زبِرٍ^(٢) ، وابنُ حبانَ^(٣) ، إلاَّ أنَّه قالَ آخرَ يومٍ مِن جمادى الآخرة .

ومنهمُ : المسعوديُّ ، وهو عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ الله بنِ عُتبة بنِ عبدِ الله بنِ مسعود ، قالَ ابنُ سعدٍ : ثقةٌ إلاَّ أنَّه اختلطَ في آخرِ عمرِه ، وروايةُ المتقدمينَ عنه صحيحةٌ^(٤) . وقالَ أبو حاتمٍ : « تغيَّرَ بأخرةٍ قبلَ موتهِ بسنةٍ ، أو سنتين »^(٥) وقالَ محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ نُميرٍ^(٦) : كانَ ثقةً ، فلما كانَ بأخرةٍ اختلطَ . وقالَ أحمدُ^(٧) : إنما اختلطَ ببغدادَ ، ومنَ سَمِعَ منه بالكوفةِ والبصرةِ ، فسماعُه جيّدٌ . وقالَ ابنُ معينٍ^(٨) : منَ سَمِعَ منه زمانَ أبي جعفرٍ ، فهو صحيحُ السماعِ ، ومنَ سَمِعَ منه في زمانِ المهديِّ فليسَ سماعُه بشيءٍ . قلتُ : وكانت وفاةُ أبي جعفرٍ المنصورِ بمكةَ في ذي الحجة سنة ثمانٍ وخمسينَ ، وكانت مدةُ اختلاطِه ، كما قالَ أبو حاتمٍ ، فإنَّ المسعوديَّ ماتَ سنة ستينَ ومائة ببغدادَ ، وقالَ ابنُ حبانَ^(٩) : اختلطَ حديثُه فلمَ يَتميِّزْ ، فاستحقَّ التركَ . وكذا قالَ أبو الحسنِ بنُ القطانِ : كانَ لا يَتميِّزُ في الأغلبِ ما رواه قبلَ اختلاطِه ، ممَّا رواه بعدُ^(١٠) .

(١) الطبقات الكبرى ٥ / ٤٩٧ .

(٢) وفياته ٢ / ٤٤٣ .

(٣) الثقات ٦ / ٤٠٣ .

(٤) الطبقات الكبرى ٦ / ٣٦٦ .

(٥) الجرح والتعديل ٥ / ٢٥١ الترجمة (١١٩٧) .

(٦) الميزان ٢ / ٥٧٥ .

(٧) العلل ومعرفة الرجال ١ / ٣٢٥ (٥٧٥) .

(٨) تهذيب الكمال ٤ / ٤٢٨ (٣٨٦٠) . وانظر : نحوه في تاريخه ٢ / ١٢١ (٣٩٦) .

(٩) سقطت من ف و ع .

(١٠) المجروحين ٢ / ٤٨ .

(١١) الميزان ٢ / ٥٧٤ .

قلتُ : قد مَيَّزَ الأئمةُ بين جماعةٍ مَن سَمِعَ منه في الصحَّةِ ، أو ^(١) الاختلاطِ .
فممن سَمِعَ منه قديماً قبل الاختلاطِ : وكيعٌ ، وأبو نعيمٍ الفضلُ بنُ دكينٍ ، قاله أحمدُ بنُ
حنبلٍ ^(٢) . ومَن سَمِعَ منه بعد الاختلاطِ : أبو النَّضرِ هاشمُ ابنُ القاسمِ وعاصمُ بنُ عليٍّ ،
قاله أحمدُ أيضاً ^(٣) ، وكذلك سَمِعَ منه بأخرةٍ : عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ ، ويزيدُ بنُ هارونَ ،
قاله ابنُ نميرٍ ^(٤) . وقد قيلَ : إنَّ أبا داودَ الطيالسيَّ سَمِعَ منه بعد ما تغيَّرَ ، قاله سلَمُ بنُ قتيبةٍ .
ومنهم من المتأخرين : أبو طاهرٍ محمدُ بنُ الفضلِ بنِ محمدٍ بنِ إسحاقٍ بنِ خزيمةٍ
حفيدُ الحافظِ أبي بكرٍ بنِ خزيمةٍ ، وكذلك أبو أحمدَ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسينِ الغطريفِيُّ
الجرجانيُّ ، فذكرَ الحافظُ أبو عليٍّ البرذعيُّ ^(٥) ، ثم السمرقنديُّ في " معجمه " ^(٦) أنَّه
بلغَهُ أنهما اختلطا في آخرِ عمرهما .

قلتُ : أمَّا الحفيدُ فقد اختلطَ قبلَ موتهِ بثلاثِ سنينَ وتجنَّبَ الناسُ الروايةَ عنه ،
توفي سنة سبعٍ وثمانينَ وثلاثمائةٍ ، وقد احتجَّ الإسماعيليُّ بالغطريفِيَّ في " صحيحه " ،
وتوفي سنة سبعٍ وسبعينَ وثلاثمائةٍ .
ومنهم : أبو بكرٍ أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ القطيعِيُّ راوي " مسندِ أحمد " و
" الزهد " له .

قال ابنُ الصلاح ^(٧) : اختلَّ في آخرِ عمره ، وخَرِفَ ، حتَّى كان لا يعرفُ شيئاً ممَّا
يُقرأ عليه ، وقال صاحبُ " الميزان " ^(٨) : ذكرَ هذا أبو الحسنِ بنُ الفراتِ ، ثم قالَ : فهذا

(١) في ق و س : « و » .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٣ / ٥٠ (٤١١٤) ، وتهذيب الكمال ٤٢٨ / ٤ (٣٨٦٠) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) في ف و ع : « البرذيجي » .

(٦) في ف و ع : « مجمعه » .

(٧) علوم الحديث : ٣٥٧ .

(٨) الميزان ١ / ٨٧ - ٨٨

غلو وإسراف ، وقد وثقه البرقاني ، والحاكم . وتوفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، لسبع بقين من ذي الحجة ، قال ابن الصلاح ^(١) : « واعلم أن ما كان من هذا القبيل محتجاً بروايته في الصحيحين ، أو أحدهما ، فإننا نعرف على الجملة : أن ذلك مما تميز وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط ، والله أعلم » ^(٢) .

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ ^(٣)

٩٩٢ . وَلِلرُّوَاةِ طَبَقَاتٌ تُعْرَفُ بِالسِّنِّ وَالْأَخْذِ ، وَكَمْ مُصَنَّفُ
٩٩٣ . يَغْلُطُ فِيهَا ، وَابْنُ سَعْدٍ صَنَّفَا فِيهَا وَلَكِنْ كَمْ رَوَى عَنْ ضَعْفَا
من المهمات معرفة طبقات الرواة ؛ فإنه قد يتفق اسمان في اللفظ ، فيظن أن أحدهما الآخر ، فيتميز ذلك بمعرفة طبقتيهما ^(٤) ، إن كانا من طبقتين ، فإن كانا من طبقة واحدة فربما أشكل الأمر ، وربما عُرف ذلك بمن فوقه ، أو دونه من الرواة ، فربما كان أحد المتفقين في الاسم لا يروي عن روى عنه الآخر ، فإن اشتركا في الراوي الأعلى وفيمن روى عنهما ، فالإشكال حينئذٍ أشد . وإنما يميز ذلك أهل الحفظ والمعرفة .
ويُعرف كون الراويين أو الرواة من طبقة واحدة ، بتقاربهم في السن ، وفي الشيوخ الآخذين عنهم ، إما بكون شيوخ هذا هم شيوخ هذا أو تقارب شيوخ هذا من شيوخ هذا في الأخذ ، كما تقدمت الإشارة إلى نحو ذلك في رواية الأقران ، فإن مدلول الطبقة

(١) علوم الحديث : ٣٥٧ .

(٢) هدي الساري : ٣٨٤ - ٤٥٦ .

(٣) انظر في ذلك :

الإرشاد ٢ / ٧٩٧ - ٧٩٩ ، والتقريب : ١٩٩ ، والمنهل الروي : ١١٥ ، واختصار علوم الحديث :

٢٤٥ ، والشذا الفياح ٢ / ٧٨١ - ٧٨٢ ، والمقنع ٢ / ٦٦٨ - ٦٦٩ ، وفتح المغيث ٣ / ٣٥١ -

٣٥٤ ، فتح الباقي ٣ / ٢٧٤ - ٢٧٦ ، وتدريب السراوي ٢ / ٣٨٠ - ٣٨٢ ، وتوضيح الأفكار

٢ / ٥٠٣ - ٥٠٤ ، وظفر الأمان : ١٠٣ - ١٠٤ .

(٤) سقطت الياء من النسخ المطبوعة فاختلف المعنى .

لغة : القوم المتشاهون^(١)، وأما في الاصطلاح فالمراد : المتشابه في الأسنان ، والإسناد ، وربما اكتفوا بالمتشابه في الإسناد .

وبسبب الجهل بمعرفة الطبقات غلط غير واحد من المصنفين ، فربما ظن راوياً راوياً آخر غيره ، وربما أدخل راوياً في غير طبقته . وقد تقدّم لذلك أمثلة في أواخر معرفة التابعين .

وقد صُفّ في الطبقات جماعة ، فمنهم من اختصر ، كخليفة بن خياط ، ومسلم ابن الحجاج ، ومنهم^(٢) من طوّل كمحمد بن سعد في " الطبقات الكبرى " ، وله ثلاثة تصانيف في ذلك ، وكتابه الكبير كتاب جليل ، كثير الفائدة ، وابن سعد ثقة في نفسه ، وثقة أبو حاتم^(٣) وغيره ، ولكنه كثير الرواية في الكتاب^(٤) المذكور عن الضعفاء ، كمحمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي . ويقتصر كثيراً على اسمه واسم أبيه من غير نسب ، وكهشام بن محمد ابن السائب الكلبي ، ونصر بن باب^(٥) الخراساني في آخرين منهم . على أن أكثر شيوخه أئمة ثقات ، كسفيان بن عيينة ، وابن علية ، ويزيد بن هارون ، ومعن بن عيسى ، وهشيم ، وأبي الوليد الطيالسي ، وأبي أحمد الزبيري ، وأنس ابن عياض ، وغيرهم ، ولكنه أكثر الرواية في الكتاب المذكور عن شيوخه الأولين^(٦) . ثم إنّه قد يكون الراوي من طبقة ؛ لمشاهيته لتلك الطبقة من وجه ، ومن طبقة أخرى غيرها ؛ لمشاهيته لها من وجه آخر .

(١) انظر : الصحاح ١٥١٢/٤ ، والمحكم ١٧٨/٦ ، وتاج العروس ٥٠/٢٦ (طبق) .

(٢) سقطت من ف و ع ، وهي من جميع النسخ .

(٣) في الجرح والتعديل (٢٦٢ / ٧) الترجمة ١٤٣٣ : « قال عبد الرحمن : سألت أبي عنه ، فقال : يصدق ، رأيتّه جاء إلى القواريري ، وسأله عن أحاديث فحدثه » .

(٤) بعد هذا في ف و ع : « الكبير » ، ولم ترد في شيء من النسخ .

(٥) في ف و ع : « ثابت » ، خطأ محض ، وما أثبت من جميع النسخ ، وانظر : الميزان ٤ / ٢٥٠ الترجمة (٩٠٢٥) .

(٦) وكلاهما شديد الضعف .

وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَنَحْوُهُ مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ مِنْ طَبَقَةِ الْعَشْرَةِ عِنْدَ مَنْ عَدَّ الصَّحَابَةَ كُلَّهُمْ طَبَقَةً وَاحِدَةً ، كَابْنِ حَبَانَ فِي " الثَّقَاتِ " لاشتراكهم في الصحبة وهو من طبقة أخرى دون طبقة العشرة ، عِنْدَ مَنْ عَدَّ الصَّحَابَةَ طَبَقًا ، وَالتَّابِعِينَ طَبَقًا ، كَابْنِ سَعْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ أَنَّهُمْ اثْنَا ^(١) عَشْرَةَ طَبَقَةً ، أَوْ أَكْثَرُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَعْرِفَةِ التَّابِعِينَ أَنَّهُمْ خَمْسَ عَشْرَةَ طَبَقَةً ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

الموالي من العلماء والرواة ^(٢)

٩٩٤ . وَرُبَّمَا إِلَى الْقَبِيلِ يُنْسَبُ مَوْلَى عَتَاةٍ وَهَذَا الْأَغْلَبُ

٩٩٥ . أَوْ لَوْلَاءَ ^(٣) الْخَلْفِ كَالْتَيْمِيِّ مَالِكٍ أَوْ ^(٤) لِلدِّينِ ^(٥) كَالْجُعْفِيِّ

٩٩٦ . وَرُبَّمَا يُنْسَبُ مَوْلَى الْمَوْلَى نَحْوُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَصْلًا

مِنَ الْمُهِمَّاتِ مَعْرِفَةُ الْمَوَالِي مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ ، وَأَهْمُ ذَلِكَ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْقَبِيلَةِ مَوْلَى لَهُمْ ، مَعَ إِطْلَاقِ النَّسَبِ ، فَرُبَّمَا ظَنَّ أَنَّهُمْ مِنْهُمْ صَليْبٌ بِحُكْمِ ظَاهِرِ الْإِطْلَاقِ ، وَرُبَّمَا وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ خَلَلٌ فِي الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ فِي الْأُمُورِ الْمَشْطَرِطِ فِيهَا النَّسَبُ ، كَالْإِمَامَةِ الْعِظْمَى ، وَالكِفَاةِ فِي النِّكَاحِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وَقَدْ صَنَّفَ فِي الْمَوَالِي أَبُو عَمَرَ الْكِنْدِيُّ ^(٦) ، وَلَكِنْ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ لَا مُطْلَقًا . ثُمَّ الْمَوَالِي الْمُنْسَوِبُونَ إِلَى الْقَبَائِلِ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ الْمُرَادُ بِهِ مَوْلَى الْعَتَاةِ ، وَهَذَا هُوَ الْأَغْلَبُ ،

(١) فِي ف و ع : « اثْنَتَيْ » ، خَطَأً نَحْوِي ؛ لِأَنَّهُ خَيْرٌ (إِنْ) ، وَجَاءَ فِي عَلَى الصَّوَابِ فِي جَمِيعِ النُّسخِ الْخَطِيئَةِ .

(٢) انظر في ذلك :

معرفة علوم الحديث : ١٩٦ - ٢٠٢ ، الإرشاد ٢ / ٨٠٠ - ٨٠٣ ، والتقريب : ١٩٩ - ٢٠٠ ، والمنهل الروي ١٣٥ ، واختصار علوم الحديث : ٢٤٦ - ٢٤٧ ، والشذا الفياح ٢ / ٧٨٣ - ٧٨٧ ، والمقنع ٢ / ٦٧٠ - ٦٧٣ ، وفتح المغيث ٣ / ٣٥٥ - ٣٥٨ ، فتح الباقي ٣ / ٢٧٦ - ٢٧٨ ، وتدريب الراوي ٢ / ٣٨٢ - ٣٨٤ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٥٠٤ .

(٣) فِي (ب) : « أَوْ لَوَاءَ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ .

(٤) بِالدرج ؛ لضرورة الوزن .

(٥) فِي (ف ت ح المغيث) : « لِلدِّينِ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ .

(٦) هُوَ أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الْكِنْدِيُّ . ت (٣٥٠ هـ) ، لَهُ كِتَابُ الْمَوَالِي . انظر : معجم المؤلفين

كأبي البَحْتَرِيِّ^(١) الطائِيّ ، وأبي العالية الرِّيَاحِيّ ، والليث بن سعدِ الفَهْمِيّ ، وعبد الله بن المبارك الحَنْظَلِيّ ، وعبد الله بن صالح الجهنيّ - كاتب الليث - ونحوهم .

ومنهم : مَنْ يكون المرادُ به ولاءُ الحلف ، كالإمام مالك بن أنس ، هو أصبحِيّ صَلِيْبِيَّةٌ^(٢) ، وقيل له : التَّيْمِيّ ؛ لكون نَفَرِهِ (أصبح) موالِي لَتَيْمِ قريش بالحلف ، وقيل : لأنَّ جدّه - مالك بن أبي عامرٍ - كانَ أجيراً لطلحة بن عبيد الله التَّيْمِيّ ، وطلحة مختلفٌ^(٣) بالتَّجَارَةِ^(٤) ، وهذا قسمٌ آخرٌ غيرُ هذا القسمِ الثاني الذي تقدّم .

ومنهم : مَنْ أريدَ به ولاءُ الإسلام ، كالإمام محمد بن إسماعيل البخاريّ ، وقيل له : الجُعْفِيّ ؛ لأنَّ جدّه كانَ مجوسيّاً وأسلمَ على يدِ اليمان بن أخنس الجُعْفِيّ^(٥) ، وكالحسن ابن عيسى الماسرجسيّ ، قيل له : مولى ابن المبارك لإسلامه على يديه^(٦) .

وربّما نُسِبَ إلى القبيلة مَوْلَى مَوْلَاهَا ، كأبي الحُبَابِ سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ ، قيل له : الهاشميُّ ؛ لأنّه مولى شُقران مولى رسول الله ﷺ .

هكذا اقتصر ابنُ الصلاح^(٧) على هذا القول . وقيل : إنّه مولى ميمونة زوج النبي ﷺ . وقيل : مولى الحسن بن عليّ ، وقيل : مولى بني النجار . فليس حينئذٍ بمولى لبني هاشمٍ . ومن هذا القسم : عبد الله بن وهب القُرَشِيّ الفِهْرِيّ المِصْرِيّ ، فإنّه مولى يزيد بن رمانة ، ويزيد بن رمانة مولى يزيد بن أنيس الفِهْرِيّ ، وقد أدخله ابنُ الصلاح^(٨) في أمثلة القسم الأول ، وهو بهذا أليقُ .

(١) في ف و ع : « البَحْتَرِيّ » ، بالخاء المهملة خطأ ، قال الحافظ في التّريب (٢٣٨٠) : « سعيد بن فيروز ، أبو البَحْتَرِيّ - بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة - » .

(٢) في ص و ن و المطبوعة : « صليبة » . والمراد من ولد الصلب ، أي : من صُلْبِهِم ونسبهم . انظر : فتح المغيث ٣ / ٢٩٦ ، والمعجم الوسيط ١ / ٥١٩ (صلب) .

(٣) في علوم الحديث : « يختلف » ، وهي أجود ، ومعناها : « يتردد » .

(٤) علوم الحديث : ٣٥٩ .

(٥) اللباب ١ / ٢٨٤ .

(٦) اللباب ٣ / ١٤٧ .

(٧) علوم الحديث : ٣٦٠ .

(٨) علوم الحديث : ٣٦٠ .

ثم ذكر ابن الصلاح ^(١) قصة الزهري مع عبد الملك بن مروان ، وسؤاله عمّن يسود أهل مكة ، ثم اليمن ، ثم مصر ، ثم الشام ، ثم الجزيرة ، ثم خراسان ، ثم البصرة ، ثم الكوفة ، وجواب الزهري له ، وأنّ كلهم موال إلا الذي بالكوفة ، وهو إبراهيم النخعي ، فإنه من العرب ، وقول عبد الملك عند ذلك : ويلك يا زهري فرجت عني ، والله ليسودن الموال على العرب ، حتى يُخطب لها على المنابر ، والعرب تحتها ^(٢) ، وهذا من عبد الملك ، إمّا فراسة ، أو بلغة من أهل العلم ، أو أهل الكتاب ، فالله أعلم .

أوطان الرواة وبلدانهم ^(٣)

٩٩٧ . وصاعت الأنساب في ^(٤) البلدان فتسب الأكثر للأوطان

٩٩٨ . وإن يكن ^(٥) في بلدتين سكنا فابدأ بالاولى ^(٦) وبثم ^(٧) حسنا

٩٩٩ . وإن ^(٨) يكن من قرية من بلدة ينسب لكل وإلى الناحية

مما يحتاج إليه أهل الحديث ، معرفة أوطان الرواة وبلدانهم ، فإن ذلك ربّما ميز بين الاسمين المتفقين في اللفظ ، فينظر في شيخه وتلميذه الذي روى عنه ، فرّبما كانا - أو

(١) علوم الحديث : ٣٦٠ - ٣٦٢ .

(٢) هذه القصة أسندها الحاكم في معرفة علوم الحديث : ١٩٨ - ١٩٩ ، من طريق الوليد بن محمد الموقري ، عن الزهري ، وقد أعلها إمام المؤرخين - الذهبي - في السير ٥ / ٨٥ ، فقال : « الحكاية منكورة ، والوليد واه » .

(٣) انظر في ذلك :

معرفة علوم الحديث : ١٩٠ - ١٩٦ ، الإرشاد ٢ / ٨٠٤ - ٨١٥ ، والتقريب : ٢٠٠ - ٢٠١ ، والمنهل الروي ١٣٩ ، واختصار علوم الحديث : ٢٤٨ - ٢٤٩ ، والشذا الفياح ٢ / ٧٨٨ - ٧٩٢ ، والمقنع ٢ / ٦٧٤ - ٦٧٨ ، وفتح المغيث ٣ / ٣٥٩ - ٣٦٢ ، فتح الباقي ٣ / ٢٧٨ - ٢٨٠ ، وتدريب الراوي ٢ / ٣٨٤ - ٣٨٥ ، وتوضيح الأفكار ٢ / ٥٠٤ - ٥٠٦ ، وظفر الأمان : ١٠٥ .

(٤) في (ب) : « بالبلدان » ، وكلاهما صحيح .

(٥) في (ب) : « تكن » ، والصواب ما أثبت .

(٦) بالدرج ؛ لضرورة الوزن .

(٧) في (النفائس) و (فتح المغيث) : « أو » ، والأول أولى .

(٨) في (ب) و (ج) و (النفائس) و (فتح المغيث) : « ومن » ، وكلاهما صحيح .

أحدهما - من بلدٍ أحدِ المتفقين في الاسم ، فيغلبُ على الظنُّ أنَّ بلديهما هو المذكورُ في السندِ ، لا سيما إذا لم يُعرفْ له سماعٌ بغيرِ بلدهِ .

وأيضاً ربّما استدلَّ بِذِكْرِ وطنِ الشيخ ، أو ذكرِ مكانِ السماعِ على الإرسالِ بينِ الراويينِ إذا لم يُعرفْ لهما اجتماعٌ عند مَنْ لا يكتفي بالمعاصرةِ . وسمعتُ شيخنا الحافظَ أبا محمدٍ عبدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدٍ بنِ أبي بكرٍ القرشيَّ ، يقولُ غيرَ مرةٍ : كنتُ أسمعُ بقراءةِ الحافظِ أبي الحجاجِ المزنيِّ كتابَ " عملِ اليومِ والليلةِ " للحسنِ بنِ عليٍّ بنِ شبيبِ المعمرِيَّ ، فمرَّ حديثٌ من روايةِ يونسَ بنِ مُحَمَّدٍ المؤدَّبِ ، عنِ الليثِ بنِ سعدٍ ^(١) ، فقلتُ للمزنيِّ : في ^(٢) أينَ سَمِعَ يونسُ منِ الليثِ ؟ فقالَ : لَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ في الحجِّ ، ثمَّ استمرَّ في القراءةِ ، ثمَّ قالَ : لا الليثُ ذهبَ في الرُّسَيْلَةِ ^(٣) إلى بغدادَ فَسَمِعَ مِنْهُ هناكَ . انتهى .

وإنما حَدَّثَ للعربِ الانتسابُ إلى البلادِ والأوطانِ لما غلبَ عليها سكْنى القرى ، والمدائنِ ، وضاعَ كثيرٌ منْ أنسابِها ، فلمْ يبقَ لها غيرُ الانتسابِ إلى البلدانِ ، وقدْ كانتْ العربُ تنسبُ قبلَ ذلكَ إلى القبائلِ ، فمنْ سَكَنَ في بلدينِ ، وأرادَ الانتسابَ إليهما فليبدأْ بالبلدِ الذي سكنها أولاً ، ثمَّ بالثانيةِ التي انتقلَ إليها ، وحَسَنُ أنْ يأتيَ بـ (ثمَّ) في النسبِ للبلدةِ الثانيةِ ، فيقولُ مثلاً: المِصْرِيُّ ثمَّ الدَّمَشْقِيُّ . ومنْ كانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى بِلَدَةٍ ، فحائِزٌ أنْ ينسبَ إلى القريةِ ، وإلى البلدةِ أيضاً ، وإلى الناحيةِ الَّتِي مِنْهَا تلكَ البلدةُ ، فمَنْ هوَ ؟ مِنْ أَهْلِ دَارِيَا مثلاً ، أنْ يقولَ في نسبهِ : الداريُّ ، والدَّمَشْقِيُّ ، والشاميُّ ، فإنْ أرادَ الجمعَ بينهما ، فليبدأْ بالأعمِّ ، فيقولَ : الشامِيُّ الدمشقيُّ الداريُّ .

(١) في ف و ع : « أسعد » خطأ .

(٢) في نسخة س : « من » ، وما أثبتناه من بقية النسخ .

(٣) في ع : « الوسيلة » ، خطأ ، وأشارت المعجمات اللغوية إلى أن :

الرَّسَلُ : القطيع من كل شيء ، والجماعة من الناس ، والجمعُ أرسال . والرَّسَلَةُ : الجماعة ، يقال : جاؤوا رِسْلَةً ، أي : جماعة جماعة ، ولعلَّ المقصودُ بـ (بالرُّسَيْلَةِ) هنا تصغيرُ (الرِّسْلَةِ) . انظر : الصحاح

١٧٠٨/٤ ، واللسان ١١ / ٢٨١ ، والمعجم الوسيط : ٣٤٤ (رسل) .

- ١٠٠٠ . وَكَمَلْتُ بِطَيْبَةِ الْمِيمُونَةِ فَبَرَزَتْ مِنْ خِذْرِهَا مَصُونَةُ
١٠٠١ . فَرُبُّنَا الْمُحْمُودُ وَالْمَشْكُورُ إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ الْأُمُورُ
١٠٠٢ . وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْامِ

أي : كَمَلْتُ هذه الأرجوزة بطيبة - مدينة سيدنا رسول الله ﷺ - وكان الفراغ منها : يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة ، سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وكان ^(١) أولُ بروزها إلى الخارج بالمدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، وكَمَل هذا الشرحُ عليها في يوم السبت التاسع والعشرين ، في شهر رمضان المعظم قدره ^(٢) ، سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، بالخانقاه الطُشْتَمَرِيَّة خارج القاهرة المحروسة .
وأجزتُ ^(٣) لكل من سَمِع مِنِّي الأرجوزة المذكورة ، أو بعضها أن يروي عني جميع هذا الشرح عليها ، وجميع ما ^(٤) يجوز لي وعني روايته ^(٥) .

(١) في ص : « فكان » .

(٢) لم ترد في ق و ص .

(٣) قبل هذا في النسخ المطبوعة : « قال مصنفه » .

(٤) في ف و ع : « من » خطأ .

(٥) من قوله : « وأجزت » إلى هنا من نسخة ص فقط ، وهو ثابت في ف و ع ، وفي س و ن مكانه : «

الحمد لله وحده ، وصلى الله على من لا نبي بعده » .

الفهارس الفنية

- أولاً : فهرس الآيات
- ثانياً : فهرس الأحاديث
- ثالثاً : فهرس الآثار
- رابعاً : فهرس الأعلام
- خامساً : فهرس الفرق والأقوام والقبائل
- سادساً : فهرس الأشعار
- سابعاً : فهرس الأمكنة والبقاع
- ثامناً : فهرس الأيام والوقائع
- تاسعاً : فهرس الكتب الواردة في المتن
- عاشراً : ثبت المراجع
- حادي عشر : فهرس مواضيع الكتاب

أولاً : فهرس الآيات

<u>موضعها</u>	<u>السورة</u>	<u>الآية</u>
٣١١/١	الحجر / ٩	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾
٣٢٥/٢	الحجرات / ٦	﴿ إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾
٤٥٨/١	الطلاق / ٦	﴿ أَسْكُنُوا هُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾
١٠٤/٢	الأعراف / ١٤٥	﴿ سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾
٢٠١/٢	الأنعام / ٦٥	﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا ﴾
١٣٠/٢	آل عمران / ١١٠	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾
٣٤٥/١	المنافقون / ٨	﴿ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾
١٩٤/١	البقرة / ٢٢٣	﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ ﴾
١٢٩/٢	البقرة / ١٤٣	﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾
		﴿ النَّاسِ ﴾
٥٠٨/١	الإسراء / ٢٠	﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾
٢٠٢/٢	المائدة / ١٠٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ ﴾
١٨/٢	الحجرات / ٢	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾
٨٨/٢	الدخان / ١٠	﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾

ثانياً : فهرس الأحاديث

<u>المُحَدِّث</u>	<u>الراوي</u>	<u>موضعه</u>
- اتخذ خاتماً من ورق	أنس بن مالك	٢٥٦/١
- أحب حببيك هوناً ما	أبو هريرة	٢٥٩/١
- احتجم وأعطى أبا طيبة ديناراً	أنس بن مالك	٤٣/٢
- احرص على ما ينفعك	أبو هريرة	٣٩/٢
- أخروا الأحمال	أبو هريرة	١٨١/٢
- أخنع اسم عند الله	أبو هريرة	٢٧٧/٢
- إخواني تناصحوا في العلم	عبد الله بن عباس	٤٥/٢
- إذا أقيمت الصلاة	أنس بن مالك	٣٢٢/١
- إذا أوهم أحدكم في صلاته	أبو سعيد الخدري	٤٠٥/١
- إذا بقي نصف شعبان	أبو هريرة	١٧٢/١
- إذا دخل الخلاء	أنس بن مالك	٢٥٦/١
- إذا ذكر أصحابي فامسكوا	ابن مسعود	٣٦/٢
- إذا سافرت في الخصب	أبو هريرة	٨٧/٢
- إذا شرب الخمر فاجلدوه	ابن عباس	١٠٠/٢
- إذا صلى أحدكم	أبو هريرة	٢٩١/١
- إذا قاء فلا يفطر	أبو هريرة	١٤٢/١
- إذا لقيتم المشركين	أبو هريرة	٣٢٠/١
- إذ لم تخلوا حراماً	عبد الله بن سليمان بن أكيمة	٥٠٧/١
- أذات زوج		٢٩١/٢
- إذا مس أحدكم ذكره	بسرة بنت صفوان	٣٠٠/١
- إذا نكحت المرأة بغير إذن	عائشة	٣٦٣/١

٦٥/٢	سيرة	- أذن في نكاح المتعة
٧٥/٢	أبو أمامة	- الأذنان من الرأس
١٢٩/٢	عبد الله بن عمر	- أرايتكم ليلتكم هذه فإنه
٢٩١/٢	أبو هريرة	- ارجع فصل فإنك لم تصل
٢٩٨/١	أبو هريرة	- أسبغوا الوضوء
٢٨/٢	جرير بن عبد الله	- استنصت الناس
٢٠١/١	أبو هريرة	- أسلم وغفار
٣٠٥/٢	صهيب	- أشقى الناس الذي
٣٠٥/٢	عمار بن ياسر	- أشقى الناس الذي
١٢٧/٢	أبو هريرة	- أعمار أمتي بين الستين والسبعين
٧٨/٢	أبو سعيد الخدري	- الأعمال بالنية
٩٩/٢	شداد بن أوس	- أفطر الحاجم والمحجوم
١٣٧/١	أبو الجهم بن حارث	- أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل
١٤٢/١	الليث بن سعد	- أقبل من نحو بئر جمل
٣٨/٢	زيد بن ثابت	- أقرأه، فإن كان فيه سقط أقامه
٤٦٣/١	عبد الله بن عمرو بن العاص	- أكتب
٤٦٣/١	أبو هريرة	- اكتبوا لأبي شاه
١٨٩/٢	عبد الله بن عمرو	- ألا أحدثكم بأحبكم
٢٠٦/١	عبد الله بن عباس	- ألا أخذوا إهابها
٢٥٦/٢	كعب بن عجرة	- ألا أهدي لك هدية
٧٧/٢		- ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه
٢٦٠/١	عبد الله بن عباس	- ألا نزعتم إهابها
١٣٨/١	معاوية بن حيدة	- الله أحق أن يستجى منه
٢٩١/٢	قطبة بن مالك	- اللهم إني أعوذ بك من منكرات
		الأخلاق

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ
- أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقْرَأَ
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
- إِنْ أَدْنَى مَقْعَدٍ أَحَدُكُمْ
- إِنْ بَلَا لَ يُؤْذَنُ بَلِيلٍ
- إِنْ خَيْرِ التَّابِعِينَ
- إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ احْتَجَرَ فِي الْمَسْجِدِ
- إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ
بِالْمَزْدَلِفَةِ
- إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ
- إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا
- إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ
- إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ
- إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ
- إِنْ الشَّيْطَانُ لِيَتِمَثَّلَ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ
- إِنْ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ
- إِنْ فِي الْمَالِ لِحَقًّا
- إِنْ اللَّهُ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ
- إِنْ مِنْ أَعْظَمِ الْفَرَى
- إِنْ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- كَانُوا فِي سَفَرٍ
- إِنْ النَّبِيِّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ
- إِنْ النَّبِيِّ ﷺ أَوْلِمَ عَلَى
- إِنْ النَّبِيِّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ
- إِنْ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجِسَ
أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِي
أَبُو هُرَيْرَةَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ مَسْعُودٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ
أَبُو هُرَيْرَةَ
وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ
أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ
أَبُو هُرَيْرَةَ
أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِي

١١٦/٢	حذيفة بن اليمان	- إن وليتموها أبا بكر فقوي أمين
١٣٨/٢	جابر بن عبد الله	- أنا شهيد على هؤلاء
٩٩/١	أبو موسى الأشعري	- أنا نبي الرحمة
٢٨٣/٢	البراء بن عازب	- أنا النبي لا كذب
١٧٣/٢	عائشة	- أنزلوا الناس منازلهم
٩٧/٢	أبو سعيد الخدري	- إنكم لاقوا العدو غداً
٢٤٧ و ١٧٤/١	عمر بن الخطاب	- إنما الأعمال بالنيات
١٧/٢ و ٧٧٣		

٨

١٢١/٢	زيد بن عمرو بن نفيل	- إنه يبعث أمة واحدة
١٩٧/٢	عمرو بن تغلب	- إني لأعطي الرجل
١٠٣/٢	أبو حميد الساعدي	- أو شاة تنعر
٤٧٥/١	عبد الله بن مسعود	- أولى الناس بي أكثرهم علي صلاة
٢٦٩/١	أنس بن مالك	- أو لم علي صفة بسويق
١٠٥/٢	عبد الله بن مسعود	- أي الذنب أعظم
٣٠٢/١	أبو هريرة	- إياكم والظن فإن الظن
٢٦١/١	عبد الله بن عباس	- أيما إهاب دبغ
٢٤٠/٢	أبو هريرة	- بادروا بالأعمال ستاً
٢٣٣/٢	أبو هريرة	- البئر جبار
٣٢٥/٢	عائشة	- بنس أخو العشيرة
٢٧٩ و ٢٥٥/١	عبد الله بن عمر	- البيعان بالخيار
٩٣/٢		
١٠٢/٢	أبو ذر الغفاري	- تعين ضائعاً
١٩٦/١	أبو هريرة	- تقاتلون قوماً صغار الأعين
٨٦/٢	أبو رافع وشريد بن سويد	- الجار أحق بسقبة

٢٦٦/١	ربيعي بن حراش	- جعلت لنا الأرض
٣١٥/١		- حب الدنيا رأس كل خطيئة
٢٠٠/١	عبد الله بن عمرو بن العاص	- حدثوا عن بني إسرائيل
٣٥/٢	أبو سعيد وأبو هريرة	- حدثوا عن بني إسرائيل
٩٤/٢		- حديث إجابة الدعاء في الملتزم
٨٨/٢		- حَدِيثُ الأُضْحِيَّةِ
٣٣٠/١		- حديث الإفك
٨٧ و ٧٩/٢		- حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ
٣٨٨/١		- حديث الذي يقتله الدجال
٢٠٠/٢		- حديث جام الفضة
١٧١/٢		- حَدِيثُ الجَسَاسَةِ
٢٧٨/٢	علي بن أبي طالب	- حديث الجنائز
١٠٠/٢	عبد الله بن عباس	- حديث الجمع بين الظهر والعصر
٨٣ و ٧٤/٢		- حَدِيثُ رَفْعِ اليَدَيْنِ
٩٣/٢		- حديث سورة الصف
١٩٩/١	سهل بن أبي حنمة	- حَدِيثُ صَلَاةِ الخَوْفِ
٢٥١/٢	أنس بن مالك	- حديث العرنين
٢٤٩/٢		- حَدِيثُ العُضْبَاءِ
٤٢/٢	عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ	- حَدِيثُ العَمَلِ
٣١٢/١		- حَدِيثُ فضائل القرآن
٩٥ و ٩٤/٢		- حديث قص الأظفار يوم الخميس
٣١٥/٢		- حديث اللعان
١٠٧/٢	عمرو بن العاص	- حديث النهي عن التحليق
١٠٦/٢	عائشة	- حديث النهي عن الدباء
٢٩١/٢	ظهير بن رافع	- حديث النهي عن المخابرة

١٤٣/٢	عَمْرُو بن عبسة	- حرّ وعبد
٣٤٢/١	أبو سعيد الخدري	- الحسن والحسين سيّدا
٥٣/٢	عائشة	- خذوا من الأعمال ما تطيقون
٢٨٨/٢	عائشة	- خذي فرصة من مسك
١٣٠/٢	ابن مسعود	- خير الناس قرني
٢٤٧/١	أنس بن مالك	- دخل مكة وعلى رأسه
٤٦٦/١	أبو سعيد الخدري	- ذكاة الجنين ذكاة أمه
١٩٩/٢	عَبْدُ اللَّهِ بن عباس	- ذكاة كل مسك دباغه
١١٥/٢	عقبة بن عامر	- رحم الله حارس الحرس
٤٧٤/١	أبو هريرة	- سبحان الله العظيم
١٧٤/١	أبو هريرة	- السفر قطعة من العذاب
٧٧/٢		
٤٥٠/١	جابر بن سمرة	- سمعت من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يوم الجمعة
٩١/٢	أبو هريرة	- شبك بيدي أبو القاسم ﷺ وقال
٧٤/٢		- طلب العلم فريضة على كل مسلم
١٦٠/٢	أبو سعيد الخدري	- طوبى لمن رأي
٨٨/٢	البراء بن عازب	- العجفاء التي لا تنقي
١٣٩/١	محمد بن جحش	- الفخذ عورة
١١٠ و ١٠٩/٢		- فر من المخذوم فرارك من الأسد
١٨٤/٢	عائشة	- في الحبة السوداء
٨٨/٢	عبد الله بن عمر	- قد خبأت لك خبيثاً
١٠٣/٢	عائشة	- قر الزحاجة
١٢٧/٢	عبد الله بن بسر	- القرن مائة سنة
٢٢٤/١	عرفجة بن سعد	- قطع أنفه يوم الكلاب
٢٩٠/٢	يزيد بن شيان	- قفوا على مشاعركم

- قلت يا رسول الله : أي الذنب أعظم
- كان رسول الله ﷺ إذا خرج
- كان رسول الله ﷺ يدينني إلى رأسه
- فأرجله
- كتاب الله القصاص
- كفى بالمرئ كذبا
- كل ذي ناب من السباع
- كنت تهيتكم عن زيارة القبور
- كلوا البلح بالتمر
- كنا عند النبي ﷺ فضحك
- كن أزواج النبي ﷺ
- لبيك حجاً
- لكل نبي دعوة
- لعن رسول الله ﷺ الذين
- للسائل حق وإن جاء على فرس
- للمملوك طعامه وكسوته
- لولا أن أشق على أمتي
- ليحمل هذا العلم
- ليس الخبر كالمعاينة
- ليس في المال حق سوى الزكاة
- ليكونن من أمتي أقوام يستحلون
- ما اجتمع قوم على
- المسلم من سلم المسلمون من
- المعدة بيت الداء
- الملائكة تصلي على أحدكم
- عبد الله بن مسعود
- عائشة
- عائشة
- أنس بن مالك
- أبو هريرة
- أبو هريرة
- بريدة بن الحصيب
- عائشة
- أنس بن مالك
- عائشة
- أنس بن مالك
- أبو هريرة
- معاوية بن أبي سفيان
- الحسين
- أبو هريرة
- أبو هريرة
- علي بن أبي طالب
- فاطمة بنت قيس
- أبو مالك الأشعري
- عبد الله التيمي
- أبو هريرة
- أبو هريرة
- أبو هريرة

٧٤/٢	عبد الله بن عمر	- من أتى الجمعة فليغتسل
١٩٩/١	عبد الله بن مسعود	- من أتى ساحراً أو عرافاً
٧٦ و ٧٥/٢		- من آذى ذمياً
٢٥٥/٢	أبو أمامة الحارثي	- من اقتطع حق
٧٥/٢		- من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة
٣٨/٢	أبو هريرة	- من تعلم علماً
٢٧٦/١	أبو هريرة	- من جلس في مجلس فكثر
٢٤٠/٢	أبو هريرة	- من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
١٠٠/٢	معاوية بن أبي سفيان	- من شرب الخمر فاجلدوه
١٠٢/٢	أبو أيوب الأنصاري	- من صام رمضان وأتبعه ستاً
٢٠٥/٢	جابر بن عبد الله	- من صلى خلف الإمام
٣٤٢/١	عبد الله بن عباس	- من عشق وعف
٣٤٢/١	عبد الله بن عمر	- من قال في ديننا
٣١٧ و ٣١٦/١	جابر بن عبد الله	- من كثرت صلاته بالليل
١٤٩ و ١٤٨/١	عبد الله بن مسعود	- من كذب علي متعمداً
٥١١ و ١٩٣		
٢٩٩/١	بسرة بنت صفوان	- من مس ذكره أو أنثيه
٢٤٧ و ١٧٥/١		- نهي عن بيع الولاء
١٠٨/١	عبد الله بن عمر	- نهي عن النجش
١٠٨/١	عبد الله بن عمر	- نهي عن بيع حبل الحبله
١٠٨/١	عبد الله بن عمر	- نهي عن المزابنة
٢٧٠/١	عبد الله بن زيد	- ومسح رأسه بماء
١٩٧/٢	معاوية بن حيدة	- ومن كتمها فلإننا آخذوها
٢٤٩/٢	أسامة بن زيد	- وهل ترك لنا عقيل من رباع
٢٩٩ و ٢٩٨/١	أبو هريرة	- ويل للعقب من النار

- لا تباغضوا ولا تحاسدوا ٣٠٢/١ أنس بن مالك
- لا تجلسوا على القبور ١١٧/٢ أبو مرثد
- لا تحمدوا إسلام المرء ٢٤٣/١ عبد الله بن عمر
- لا تسبوا أصحابي ١٣٠/٢ أبو سعيد الخدري
- لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن ٤٦١/١ أبو سعيد الخدري
- لا سبق إلا في نصل ٣٠٨/١ أبو هريرة
- لا عدوى ولا طيرة ١٠٩/٢
- لا نكاح إلا بولي ٢٢٨/١ أبو بردة
- لا ونبئك الذي أرسلت ١٣/٢ البراء بن عازب
- لا يبيع بعضكم على ١٠٨/١ عبد الله بن عمر
- لا يجد العبد حلاوة الإيمان ٩٢/٢ أنس بن مالك
- لا يرث المسلم ٢٥٣/١ أسامة بن زيد
- لا يورد ممرض على مصح ١٠٩/٢ أبو هريرة
- يا محمد أتانا رسولك ٥٩/٢ أنس بن مالك
- يا معاذ إني أحبك فقل ٩١/٢ معاذ بن جبل
- يحمل هذا العلم ٣٣٢/١ إبراهيم بن عبد الرحمن العذري
- يركبون ثبج هذا البحر ٣١٩/١ أنس بن مالك
- يعقد الشيطان على ٣١٦/١ جابر بن عبد الله
- يوم كلم الله موسى كانت عليه ٦٢/٢ عبد الله بن مسعود
- يوم نحر كم يوم صومكم ٧٥/٢

ثالثاً : فهرس الآثار

<u>الأثر</u>	<u>الراوي</u>	<u>موضعه</u>
- أتيت أنس بن مالك فقلت أنت آخر	موسى السبلائي	١٢٤/٢
- أتيت النبي ﷺ	عمار بن ياسر	٢٢٣/١
- أخذ بيدي علقمة فحدثني	القاسم بن مخيمرة	٢٩١/١
- آخر مجلس جالسنا فيه زيد بن ثابت تناشدنا الشعر	كثير بن أفلح	٣٧/٢
- أحزاه الله ما أكثر ما يؤتى به	عمر بن الخطاب	٤٧٤/١
- إذا فرغت من هذا ، فقد فرغت	عبد الله بن مسعود	٢٩٧/١
- إذا قلت هذا ، أو قضيت هذا	عبد الله بن مسعود	٢٩٦ و ٢٩٥/١
- اشتكى رسول الله ﷺ	محمد بن قيس	٣٠١/٢
- أصاب النبي ﷺ بعض نسائه ثم نام حتى أصبح	ابن مسعود	١٤٤/٢
- أمر بلال أن يشفع	أنس بن مالك	١٨٩/١
- أمرنا أن نخرج في العيدين	أم عطية	١٨٨/١
- إن عائشة رضي الله عنها أرسلت إلى أزفة من الناس	عائشة	٤٢١/١
- إن عماراً مرَّ بالنبي ﷺ	مُحمَّد بن الحنفية	٢٢٤ و ٢٢٣/١
- إن النبي ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسر دكم	عائشة	٢٤/٢
- إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقرأ في المغرب	حبير بن مطعم	٣٨٠/١
- إِنَّهُ كَانَ يَرْقِي	عَبْدُ اللَّهِ بن بسر	٢١٥/٢
- إنه لم يكذب ولكنه وهل	عائشة	٣١٧/١
- أتى رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	ابن مربع الأنصاري	٢٩٠/٢
- أيكم ابن عبد المطلب	أعرابي	٢٨٣/٢
- تحسبون أنه يكذب	عَلِيّ بن أَبِي طَالِب	٣٤/٢

- تذاكروا هذا الحديث فإن حياته مذاكرته
عبد الله بن مسعود ٥٤/٢
- تذاكروا هذا الحديث إلا تفعلوا يدرس
علي بن أبي طالب ٥٤/٢
- تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء
عقبة بن الحارث ٢٩٢/٢
- تزوجت زينب
عقبة بن الحارث ٢٩٢/٢
- تفقهوا قبل أن تسودوا
عمر بن الخطاب ١٤٣/١
- ثم أوتي النبي ﷺ بعد ذلك برجل قد شرب
جابر بن عبد الله ١٠١/٢
- الخمر
- ثم جئتهم بعد ذلك في زمان
وائل بن حجر ٣٠١/١
- جاءت امرأة رفاعة القرظي
٢٩٢/٢
- جابر في قتل أبيه يوم أحد فجعلت
٢٩٢/٢
- الحنان هو الذي يقبل على من أعرض عنه
علي بن أبي طالب ١٩١/٢
- رأيت رسول الله ﷺ وما على وجه الأرض
أبو الطفيل ١٤٧/٢
- رأيت رسول الله ﷺ يخاطب الناس بمي
رافع بن عمرو ٢٦/٢
- روحوا القلوب
علي بن أبي طالب ٣٧/٢
- زعم ابن أمي أنه قاتل
أم هانئ ٢٩٣/٢
- سألت ابن عمر عن الحيتان
سعد الجاري ٢٥٥/٢
- سألت أنس بن مالك أكان رسول الله ﷺ
سعيد بن زيد ٢٨٤/١
- سئل أنس بن مالك كيف كانت قراءة رسول
قتادة ٢٨٦/١
- الله ﷺ
- السنة تكبير الإمام يوم الفطر
عبيد الله المسعودي ١٩٧/١
- الشفاء في ثلاث
عبد الله بن عباس ١٩٥/١
- شر القراءة المشق
عمر بن الخطاب ٤٦٨/١
- شهدت رسول الله ﷺ في يوم عيد فطر
عبد الله بن عباس ٩٤/٢
- الصحابة لان عدهم إلا من أقام
سعيد بن المسيب ١٢٥/٢
- صليت خلف النبي ﷺ
أنس بن مالك ٢٨٣ و ٢٨١/١

- صليت وراء أبي بكر وعمر
 ٢٨١/١ أنس بن مالك
- ضرب لثمانى عشرة
 ٣٠٤/٢ الشعبي وأبو الطفيل
- وزيد بن وهب
- عقلت من النبي ﷺ بحجة
 ٣٨٢/١ محمود بن الربيع
- القرن مائة وعشرون سنة
 ١٢٧/٢ زرارة بن أبي أوفى
- كان آخر الأمرين
 ٩٨/٢ جابر بن عبد الله
- كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرعون
 ١٩٣/١ المغيرة بن شعبة
- كانت اليد لا تقطع في
 ١٩٢/١ عائشة
- كانت اليهود تقول
 ١٩٤/١ جابر بن عبد الله
- كان الماء من الماء رخصة
 ٩٨/٢ أبي بن كعب
- كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان
 ١٣٦/١ ابن عباس
- كان الناس يومرون
 ١٩٦/١ سهل بن سعد
- كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يفتتحون
 ٢٨١/١ أنس بن مالك
- كنا في زمن النبي ﷺ
 ١٤٠/٢ ابن عمر
- كنا نأكل لحم
 ١٩١/١ جابر بن عبد الله
- كنا نغزل على عهد
 ١٩١/١ جابر بن عبد الله
- كنا نقول ورسول الله ﷺ حي
 ١٩١/١ ابن عمر
- ٤١٠/٢
- كنت أكتب كل شيء أسمعه
 ٤٦٣/١ عبد الله بن عمرو
- لما قبض رسول الله ﷺ
 ٣٠١/٢ عبد الله بن عمر
- لما نزلت ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ ... ﴾ الآية
 ٢٠١/٢ عبد الله بن عباس
- لو مت لم تسمعوا
 ١٤٨/٢ سهيل بن سعد
- الأنصاري
- ليس أحد من أصحاب النبي ﷺ
 ٤٦٣/١ أبو هريرة
- مات رسول الله ﷺ
 ٣٠٢/٢ عائشة

- ٤٢/٢ عَلِيّ بن أَبِي طَالِب - ما ينفي عني حجة الجهل
- ١٨٧/١ علي بن أبي طالب - من السنة وضع الكف
- ١٩٦/١ أبو هريرة - الناس تبع لقريش
- ١٤٤/٢ أنس بن مالك - نبي النبي ﷺ
- ١٨٩/١ أم عطية - نهينا عن أتباع الجنائز
- ٣٠٢/٢ أنس بن مالك - وآخر نظرة نظرهما
- ١٣٥/٢ كعب بن مالك - وأصحاب رسول الله ﷺ كثير لا يجمعهم
- ١٨١/٢ الحسن البصري - ويح كلمة رحمة
- ٤٤/٢ مجاهد - لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر

رابعاً : فهرس الأعلام

٢٩٨/١	آدم ابن أبي إلياس
٢٥٢/٢	أبان بن تغلب الجريري
١٦٥/٢	أبان بن عثمان بن عفان
١٤/٢، ٣٢١/١	أبان بن أبي عيَّاش
٤١/٢	إبراهيم بن أدهم
٢٨٥/٢، ٤٧٢ و ٤١٧ و ٤٠٨/١	إبراهيم بن إسحاق الحربي
٣٣٧ و ٢٨٦	
٤٣/٢	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع
٤٩/٢	إبراهيم بن أورمة الأصبهاني
١٨٣/٢	إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش
٣١٣/٢	إبراهيم بن جعفر بن محمود
٣١٠/٢	إبراهيم بن سعد
١٤٦/٢	إبراهيم بن سفيان
٢٨٠ و ١٦٨ و ١٩/٢	إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي
٢٨٩/١	إبراهيم بن طهمان
٣٤٣/١	إبراهيم بن أبي طالب
٤٦٨/١	إبراهيم بن العباس
١٨٠/٢	إبراهيم بن عبد الله بن أبي طلحة
٣٣٢/٢	إبراهيم بن عبد الله بن حسن
٦٦/٢	إبراهيم بن عبد الله الهروي
٣٣٤ و ٣٣٢/١	إبراهيم بن عبد الرحمن العذري
١٧٧/٢	إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران
٣٥٣/١	إبراهيم بن مُحَمَّد الدمشقي

٤٨٦/١	إبراهيم بن محمد بن زكريا الإفليلي
١٢٢/٢	إبراهيم بن محمد عليه السلام بن عبد الله
٢٤٤/١	إبراهيم بن مرة
١١٨/١	إبراهيم بن معقل السانجي
٣١٢/٢ و ٢٥٤ و ١٤٩ و ١٤٨/٢	إبراهيم بن المنذر الحزامي
٣٣٧/٢	إبراهيم منصور الرمادي
١١٧/٢	إبراهيم بن موسى
٢٦٠/١	إبراهيم بن نافع المكي
٦١/٢	إبراهيم بن هذبة
٢٨١/٢	إبراهيم بن هراسة
٣٤٩/١	إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي
٢٨٦/٢	إبراهيم بن يزيد الخوزي
١١١/١ و ١١٢ و ٤١٣/٢ و ٢٣ و ٢٩ و ٤٣	إبراهيم بن يزيد النخعي
٧٠ و ٧١ و ١٦٨ و ٣٤٦	
٣٣٣/١	إبراهيم بن يعقوب السعدي
٢١٩/٢	أبي بن عمارة بن عبادة المدني
٣١٢/١ و ٩٨/٢ و ١٣٤ و ٢٠٣ و ٢١٠	أبي بن كعب الأنصاري
٢٢٦/٢	أبي بن النرسي
٢٢٥/٢	أبيض بن حمال المأربي
٨٦/٢ و ١١٩	ابن الأثير الجزري
٤٠٨/١	أحمد بن إسحاق الصبغي
١٩٥/٢	أحمد بن إسماعيل السهمي
١٥٧/٢	أحمد البرقي
٢٢٠/٢	أحمد بن جعفر بن أحمد بن عمارة
٢٦٣ و ٢٦٣/٢	أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري

أحمد بن جعفر حمدان القطيعي ٣٤١/٢

أحمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى السقطي ٢٦٣/٢

أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي ٢٦٣/٢

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر ١٠٨/٢

البغدادي

أحمد بن الحسن الرازي ٣٢١/١

أحمد بن الحسين البيهقي ٢٤٢ و ٢٣٩ و ٢١٠ و ٢٠٩ و ١٩٧ و ١٢٣/١

٢٨٧ و ٢٨٥ و ٢٨٤ و ٢٨٢ و ٢٨١ و ٢٦٠ و

٢٩٣ و ٢٩٥ و ٣١٥ و ٣٤٧ و ٣٥٥ و

٣٥٨ و ٣٦٤ و ٣٦٧ و ٤٠٥ و ٤٤٧ و

٤٩٥ و ٨٣/٢ و ٩٩ و ١٣٢ و ١٣٨ و ١٣٩ و

١٨٦ و ١٨٩ و ١٩٦ و ٢٦١ و ٣٠٠ و ٣٢٣ و

أحمد بن الحسين بن خيروث البغدادي ٤١٩/١

أحمد بن حمدون القصار ٢٧٦/١

أحمد بن أبي سريج ٤٤٣/٢

أحمد بن سنان ٥٢/٢

أحمد بن سواء بن جزء ٣٨٤/٢

أحمد بن صالح المصري : أبو جعفر الطبري ٣٢٣/١ و ٣٨٧ و ٣٩٦ و ٤٠٥ و ٢٢٩/٢ و ٣٢٦ و

أحمد بن عبدة الظبي ٢٧٠/٢

أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ٢٩٩٦/١

أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ٤٤/٢

أحمد بن علي بن خلف ٩٢ و ٩١/٢

أحمد بن فارس ١٢٣/١ و ٣٩٤ و ٤٣٦ و ٥١٥ و

أحمد بن الفرات ٣٨٩/١

أحمد بن كامل القاضي ٣٨٥/١

أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد

٤٣٥/١

أحمد بن محمد بن إسحاق الأبرقوهي

١٩١/٢

أحمد بن محمد بن حنبل

١٠٧/١ و ١٠٩ و ١٧٠ و ٢٠٤ و ٢٢٤

٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٦٦ و ٢٨٤ و ٣٢٥

٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٥٨ و ٣٦٠

٣٦٧ و ٣٧٥ و ٣٨٤ و ٣٨٧ و ٣٩٧

٣٩٨ و ٤٠٦ و ٤١٠ و ٤٣٤ و ٤٤٠

٤٦٨ و ٤٧٢ و ٤٧٦ و ٤٨١ و ٥١١

٥١٥ و ٥١٧ ، ٧/٢ و ١٢ و ١٣ و ١٤

٣٢ و ٤٠ و ٤٣ و ٥٩ و ٦٧ و ٧٥ و ٧٦

٧٧ و ٨٦ و ٩٧ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٤

١٣١ و ١٣٢ و ١٣٩ و ١٤٩ و ١٦٢

١٦٣ و ١٧٠ و ١٧٢ و ١٧٤ و ١٧٥

١٧٦ و ١٧٨ و ١٨٨ و ٢٠١ و ٢١٢

٢١٣ و ٢٥٦ و ٢٧٧ و ٢٨٤ و ٣٠٨

٣١٨ و ٣٢٥ و ٣٢٧ و ٣٣٠ و ٣٣١

٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨

و ٣٤٠ و ٣٤١

أحمد بن محمد الخفاف النيسابوري

١٩٤/٢

أحمد بن محمد بن الدبس الحمال

٢٢٦/٢

أحمد بن محمد بن شبويه

٣٣٧/٢

أحمد بن مُحَمَّد العتيقي

٣٢٢/٢

أحمد بن محمد الهروي

٨٥/٢

أحمد بن المظفر البكري أبو العباس

٢٦١ و ٢٠/٢

أحمد بن نصر الحافظ أبو طالب

٢١٨/٢

أحمد بن هارون البرديجي البردعي أبو بكر ٢٠٣/١ و١٨٦
البرديجي

٢٨٦/٢

أحمد بن يوسف السلمي

١٦٧ و١٢٦/٢

الأحنف بن قيس

١٥٥ و١٥٤/٢

الأحوص بن حكيم

٤٧٨ و٢٧٤ و٢٠٨/١

الأخفش

٣٢٢ و٥٦/٢

الأزهري

٢١٠/٢، ٢٦٠ و٢٥٣/١

أسامة بن زيد

٢٨٦/٢

أسامة بن مالك بن قهطم

٣٣٧/٢

إسحاق بن إبراهيم الدبري

٣١٧/١

إسحاق بن بشر الكاهلي

١٨٣/٢

إسحاق بن يهلول

١٠٩/١ و٢٤٣ و٢٨٧ و٣٣١ و٣٦٥

إسحاق بن راهويه

٣٨٩ و٤٤٠ و٥١٧ ، ٤٥/٢ و١٧٢

١٨٧ و٣١٥ و٣٣١ و٣٣٧

١٩٩/٢

إسحاق بن عبد الله بن الحارث

١٨٠/٢، ٢٨٢/١

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

٣٢٣/١

إسحاق بن عيسى الطباع

٢٤٣/١

إسحاق بن أبي فروة

٢٧٧/٢

إسحاق بن مرار: أبو عمرو الشيباني النحوي

١٩١/٢

أسد بن الليث التميمي

٥٦/٢

أسد بن موسى

١٨٣/٢، ٢٢٨ و١٥٣/١

إسرائيل بن يونس السبيعي

٦٤/٢

أسعد بن سعيد بن روح

٤٠٥/١

الأسلمي

٩٢/٩١ و ٩٢	إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري
٢٤٤ و ٢٠٢/١ و ٣٦٤ و ٣٢/٢ و ٥٤ و ٦١ و ٢٤٤	إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة
٢٨١ و ٣٣٠ و ٣٣٣ و ٣٤٣	
٥٢/٢، ٥٠١/١	إسماعيل بن إسحاق القاضي
٢٩٢ و ٢٩١/١	إسماعيل بن أمية
٣١٧/٢، ٣٤٠/١	إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي
٣١٧/٢	إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة
٣٢٠/١	إسماعيل بن أبي حية اليسع
٥٧ و ٤٣/٢، ١١٢/١	إسماعيل بن أبي خالد
١٧٧/٢	إسماعيل بن راشد السلمي
١٦٥/٢	إسماعيل بن زيد بن ثابت
١٨٠/٢	إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة
٤١٠/١	إسماعيل بن عبد المحسن الأنماطي
٢٩٤/٢	إسماعيل بن عياش
٣١٦/١	إسماعيل بن محمد الصالحى
٤٠٨/١	إسماعيل بن محمد الصفار
٩٣ و ٩١/٢	إسماعيل بن مُحمَّد بن الفضل
٢٨٦/٢	إسماعيل بن محمد المكي
٤٣٥/١	إسماعيل بن ينال المحبوبي
٢٨٤/٢	الأسود بن عبد يغوث
٢٣٣/٢	الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي
١٩٦/٢	الأسود العنسي
١٦٦/٢	الأسود بن هلال المحاربي
٢٨٠ و ١٦٦ و ١٦٢/٢	الأسود بن يزيد النخعي
٢٣٦/٢	أسيد بن حُضير الأشهلي

الأشعث بن قيس أبو محمد الكندي

الأصمعي

الأصيلي

ابن الأعرابي

أكينة بن عبد الله

أمية بن أبي عبيدة

أنس بن سيرين

أنس بن عياض

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري

١٢٠/٢

٢٨٦ و ٧٨ و ٨٥/٢ ، ٥١١/١

٢٣٥/٢

٨٦/٢ ، ٤٥٧ و ٤٠٥ و ١٨٧/١

١٩٢ و ١٩١/٢

٢٨٢/٢

١٨٧ و ١٧٧/٢

٣٤٣/٢

١١٢/١ و ١٣٦ و ١٤٢ و ١٨٩ و ٢٠٤

٢١٨ و ٢٤٧ و ٢٥٦ و ٢٦٩ و ٢٨٠

٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥

٢٨٦ و ٣٠٢ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٤٦٢

٥٠٩ ، ١٤/٢ و ٢٢ و ٦٣ و ٨٠ و ٨١

٩٢ و ١٤٢ و ١٣١ و ١٤٣ و ١٥١ و ١٥٩

١٦١ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٢

١٧٧ و ١٧٨ و ١٨١ و ١٨٣ و ٢٤٠

٢٦٧ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩

٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٤٤

١١٢/١ و ١٨٥ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٨٠

٢٨١ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٣٣١ و ٣٤٩

٣٩٨ و ٤٤٠ و ٤٤٧ و ٤٦٥ و ٤٧٨

٥١٣ ، ٢٩/٢ و ٥٨ و ٦١ و ١٧٤ و ٢٧٧

٢٨٦

٢٥٦/٢

١٦٣/٢

أوس بن الحذثان

أويس القرني ابن عامر بن جزء القرشي

إياس بن سلمة

١٥٧/٢

إياس بن معاوية أبو وائلة

٢٤٥ و ١٦٤/٢

أيوب الحمال الزاهد

٢٢٦/٢

أيوب ابن أبي تميمة السختياني

١٢٧/١ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٥٨ و ٢٥٩

٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٨٢ و ٢٩٩ و ٣٠١

٣٨٧ و ٣٩٣ و ٤٥٠ و ٤٥٥ و ٥٠٥ ،

٢٩/٢ و ٣٠ و ٥٧ و ٥٨ و ١٨١ و ٣٣٠

٣٣١ و

أيوب بن كريز

٢٢٠/٢

الباجي

٢٤٨/٢

باذان مولى أم هانئ

٢٠٠/٢

ابن باقا

٤١٠/١

بجالة بن عبدة التميمي العنبري البصري

٢٤٧/٢

بحير بن حمران

٢٨٦/٢

بجاث بن ثعلبة بن حزيمة بن أحرم بن عمرو

٢٢٠/٢

البخاري

١٠٠/١ و ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٧ و ١٠٩

١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧

١٢١ و ١٢٢ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧

١٢٨ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧

١٣٩ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤

١٤٥ و ١٤٦ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦

٢٠١ و ٢٢٠ و ٢٢٨ و ٢٥٩ و ٢٧٦

٢٨٥ و ٢٩٨ و ٣٠٤ و ٣٢١ و ٣٢٢

٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٥٣ و ٣٦٥ و ٣٧٧

٣٨٠ و ٣٨٢ و ٣٩٠ و ٣٩٣ و ٣٩٨

٤٠٨ و ٤٥٠ و ٤٧٤ و ٥١١ ، ٦/٢
 ٢٠ و ٤٤ و ٥٣ و ٥٧ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٦
 ٦٩ و ٧٩ و ٨٠ و ١١٧ و ١٢١ و ١٣٥
 ١٤٠ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥٤ و ١٧٧
 ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٥ و ١٩٦
 ١٩٧ و ١٩٩ و ٢٠١ و ٢١٧ و ٢١٨
 ٢٢٤ و ٢٢٧ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢
 ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٧ و ٢٣٩
 ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٥ و ٢٤٧
 ٢٤٨ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٣ و ٢٥٤
 ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٦٠ و ٢٦٥ و ٢٦٧
 ٢٦٨ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٢٧٦
 ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧
 ٢٨٩ و ٢٩٨ و ٣٠٦ و ٣٠٩ و ٣١٢
 ٣١٣ و ٣١٩ و ٣٢٤ و ٣٢٦ و ٣٣٠
 ٣٣١ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦
 ٣٣٧ و ٣٤٥

١٨٣/٢

بدر الدين بن جماعة

٢٣٢ و ١٣/٢

البراء بن عازب

٣٠٩/٢

ابن البرقي

٢٣١/٢

البرند السامي جد محمد بن عرعة

١٩١/٢

برهان الدين إبراهيم بن لاجين الرشيدى

١٥٨ و ٩٨/٢

بريدة بن الحبيب

٢٣١/٢

بريد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري

٢٢٩/٢

بسر بن سعيد المازني

٢٢٩/٢	بسر بن عبيد الله الحضرمي
٢٢٩/٢	بسر بن محجن
٢٥٠/٢	بشر بن ثابت البصري البزار
٤٢/٢	بشر بن الحارث
٢٩١/١ و ٢٩٢ و ٣٣١	بشر بن المفضل
٢٩١ و ٢٨٩ و ٢٨٨ و ٢٦١/٢ ، ٤٣٥/١	ابن بشكوال : خلف بن عبد الملك
٢٩٢ و	الأندلسي
٢٨٣/٢	بشير بن الخصاصة
٢٣٠/٢	بشير بن كعب
٢٣٠/٢	بشير بن أبي مسعود
٢٣٠/٢	بشير بن هيك السدوسي
٢٣٠/٢	بشير بن يسار الحارثي
٢٦٢ و ٢١٩/٢	ابن البطي
٢٢/٢ ، ٣٥٥ و ٣٢٨ و ١٧٠ و ١٢٣/١	البغوي
٨٧ و ١١٩ و ٢٦٠	
٢٩٧ و ٢٤٣/١	بقية بن الوليد بن مسلم
٣٥٣ و ٣٥٢/١	بكر بن قرواش
١٨١/٢ ، ٢٦٩/١	بكر بن وائل التيمي
١٦٨/٢	بكير بن أبي السميطة
٢٥٠ و ١٦٩ و ١٦٨/٢ ، ٣٤٨/١	بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي
٢٤٥/٢	بلال بن أبي بردة
١٤٥ و ١٤٣/٢ ، ٣٨١/١	بلال بن رباح
٢٢٢/٢	بلال بن سعد
١٦٥/٢	بلال بن عبد الله بن عمر
٢٢٦/٢	بنان الحمال

٢٧٠/٢ ، ٣٨٧/١	هز بن أسد
٢٤٢ و ١٩٦ و ١٨٧ و ١٣/٢ ، ١٣٨/١	هز بن حكيم
٣٢٠/١	هلول بن عبيد الكندي
٤٤٠/١	البويطي
٥٧/٢	بيان بن بشر
٣١٨/١	بيان بن سمعان الهندي
١٩٣/١	البيضاوي
١٥٢/١	تاج الدين التبريزي
١١٦/١ و ١١٨ و ١٤٧ و ١٥٢ و ١٥٣	الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى
١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٦٠ و ١٦٩	
١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥	
١٧٦ و ٢٥٦ و ٢٥٩ و ٢٦٥ و ٢٦٩	
٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٥ و ٢٨٢ و ٢٨٩	
٢٩٠ و ٢٩٣ و ٣٠٣ و ٣٦٣ و ٣٦٤	
٣٨٨ و ٤٠٣ و ٤٣٥ ، ٢٤/٢ و ٦٢	
٦٣ و ٦٤ و ٨٨ و ٩٨ و ١٠٠ و ١١٥	
١١٧ و ١٢٧ و ١٤٠ و ١٤٩ و ١٥٩	
٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٧٨ و ٣٢٠ و ٣٣٢	
٢٠/٢	تقي الدين السبكي
١٧٩/٢	تمام بن العباس بن عبد المطلب
١٧١/٢ و ٢٠٠	تميم الداري
٢٨٢/١ و ٢٨٣ و ٢٨٧ و ٣١٧ و ٣٢٢ ، ١٤/٢	ثابت بن أسلم البناني
١٦٨/٢ و ١٦٩	ثابت بن عجلان الأنصاري
٣١١/٢	ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري
٣١٦/١	ثابت بن موسى الزاهد

ثعلب	٣٩٨/١ و ٤٠٥ ، ١٢٥/٢ و ٢٨٠
ثعلبة بن مالك القرظي	٢٠٤/١
الثعلبي	٣١٢/١ ، ١٤٤/٢
ثمامة بن حزن القشيري	١٦٧/٢
ثمامة بن عبد الله بن أنس	٢٤٥/٢
ثور بن زيد	٢٧٩/٢
ثور بن يزيد	٢٧٩/٢
جابر بن سمرة	٣٣٣/١ و ٤٥٠ و ٤٥١
جابر بن عبد الله الأنصاري	١١٢/١ و ١٩١ و ١٦٤ و ٢٠٤ و ٣١٦
	و ٣١٧ و ٤٦٢ ، ٩/٢ و ٩٨ و ١٠١ و ١٣١
	و ١٤٣ و ١٤٩ و ١٥١ و ١٦٧ و ٢٠٥
	و ٢١٢ و ٢٢٦ و ٢٥٥ و ٢٩٢
جابر بن الكردي	٢٦٢/٢
الجاحظ : عمرو بن بحر	١٢٥/٢
ابن الجارود	٢٢٥/٢ و ٢٤٠
جارية بن قدامة	٢٣٢/٢
جبار الطائي	٣٥١/١
جبار بن صخر بن أمية الأنصاري	٢٣٨/٢
جبلة بن الأيهم الغساني	٣٠٤/٢
جبير بن مطعم	٣٨٠/١
جبير بن نفير الحضرمي	١٦٧/٢
الجراح بن مليح	٣٥٢/١
جرهد	١٣٩/١
جرّري بن كليب	٣٥٢/١
جرير بن حازم أبو النضر	٣٢٢/١ و ٣٢٣ و ٣٣٧ ، ٣٣/٢ و ١٤٧

١٥٩ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٣٣٦	ابن جرير الطبري
٤٧٢/١	
٢٥٢/٢	جرير بن عباد
١٣٨/٢ ، ٣٢٠/١	جرير بن عبد الحميد الضبي
٢٨/٢ و ١٢٥ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٩٦	جرير بن عبد الله بن جابر البجلي
٢٤٧/٢	جزء بن معاوية التميمي
١٤٨/٢	الجعد بن عبد الرحمن
٢٢٠/٢	جعفر بن أحمد بن عبد الله بن عمارة الحربي
٣٢١/٢	جعفر بن إدريس
٢٦٦/٢	جعفر بن برقان
٣٣١/٢ ، ٣٥٩/١	جعفر بن سليمان الضبي
٢٦٦/٢	جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
١٩٢/٢	جعفر بن عبيد الله بن الحُسَيْن
٢٥٧/٢	جعفر بن علي الهمداني
١١١ و ١١٢ ، ٢٩٩/٢	جعفر بن محمد
٢١٥/٢	جمال الدين ابن الصابوني
٦٤/٢	جمال الدين الظاهري
٢٨٤/٢ و ٣٣٩	الجوزجاني
١٥٤/١ و ٢٨٥ و ٣٠٧ و ٣١٨ و ٣٢١	ابن الجوزي
٤٣٣ ، ٨٢/٢ و ٨٤ و ٨٥ و ١٨٠	
١٨٤ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٩ و ٢٨٣ و ٢٩٨	
٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤	
٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٩	
٦٨/٢	ابن جوصا
٢٧٣/١ و ٣٢٧ و ٣٨٤ و ٤٠٩ و ٤٥٧	الجوهري

٤٦٨ و ٤٧١ و ٤٨٠ و ٤٨١ ، ٢٣/٢
٨٦ و ٨٨ و ٨٩ و ١٢٧ و ١٣٢ و ١٣٦ و ١٦٥
و ٢٥٦ و ٢٨٠

الجويني: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
٢١٢/١ و ٣٢٨ و ٣٣٧ و ٣٤٤ و ٤٠٠
و ٤٤٠ و ٤٤٩ ، ١٤٠/٢

ابن أبي حاتم
٢٤٣/١ و ٣٣٢ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٥٢
و ٣٥٣ و ٣٦٦ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢
و ٣٧٣ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٩ ، ٥٣/٢
و ٢٠١ و ٢٠٣ و ٢١٧ و ٢٥٣ و ٢٧٤
و ٢٧٩ و ٢٨٤ و ٣٢٥

ابن الحاجب
٣٢٩/١ و ٣٤٥ و ٣٥٠ و ٣٦٠ و ٤٠٢
و ٤١٩ ، ١٢٣/٢ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦
و ١٣٠ و ١٣١

الحارث بن أسد الليث ١٩١/٢

الحارث بن البرصاء ٣١/٢

الحارث بن رفاعه بن الحارث ٢٨١/٢

الحارث بن العباس ١٧٩/٢

الحارث بن مسكين ٢٨٤/٢

حارثة بن سراقه ٢٣٣/٢

حارثة بن النعمان ٢٣٣/٢

حارثة بن وهب الخزاعي ٢٣٣/٢

الحازمي ١٠٤/١ و ١٢١ و ١٢٧ و ٢٨٦ و ٤١٩ ،

١١٠/٢ و ١١٣ و ١٩٧

حاطب بن أبي بلتعة ٢٣٧/٢

الحاكم أبو عبد الله الحافظ ١٠٦/١ و ١١١ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦

و ۱۱۹ و ۱۲۱ و ۱۲۸ و ۱۵۷ و ۱۶۹
 و ۱۸۲ و ۱۹۱ و ۱۹۳ و ۱۹۴ و ۱۹۹
 و ۲۰۵ و ۲۱۵ و ۲۱۶ و ۲۱۸ و ۲۴۶
 و ۲۴۸ و ۲۶۲ و ۲۷۰ و ۲۷۱ و ۲۷۲
 و ۲۷۵ و ۲۷۶ و ۳۱۱ و ۳۱۶ و ۳۵۹
 و ۴۰۲ و ۴۰۳ و ۴۳۳ و ۴۴۰ و ۴۴۷
 و ۴۵۲ و ۴۵۴ و ۴۹۵ ، ۱۰/۲ و ۵۹ و ۶۱
 و ۷۰ و ۷۳ و ۷۴ و ۷۷ و ۸۱ و ۸۳ و ۸۴
 و ۸۹ و ۹۰ و ۹۱ و ۹۲ و ۹۳ و ۹۴ و ۹۵ و ۱۰۷
 و ۱۳۶ و ۱۴۳ و ۱۴۴ و ۱۴۶ و ۱۵۹ و ۱۶۱
 و ۱۶۲ و ۱۶۴ و ۱۶۵ و ۱۶۶ و ۱۶۷ و ۱۶۸
 و ۱۶۹ و ۱۷۰ و ۱۷۴ و ۱۷۷ و ۱۹۶
 و ۱۹۷ و ۲۰۵ و ۲۱۵ و ۲۲۲ و ۲۵۳
 و ۲۶۰ و ۲۶۵ و ۲۷۷ و ۳۰۷ و ۳۲۰
 و ۳۲۲ و ۳۴۲

ابن حبان

۱۱۹/۱ و ۱۲۱ و ۱۸۰ و ۲۳۶ و ۲۵۸
 و ۲۷۵ و ۳۱۱ و ۳۱۶ و ۳۳۳ و ۳۵۲
 و ۳۵۳ و ۳۵۸ و ۳۶۷ ، ۷۶/۲ و ۱۱۹
 و ۱۴۷ و ۱۴۸ و ۱۵۰ و ۱۵۱ و ۱۵۲
 و ۱۵۳ و ۱۵۹ و ۱۶۲ و ۱۶۵ و ۱۶۷
 و ۱۶۸ و ۱۶۹ و ۱۸۸ و ۱۸۹ و ۱۹۰
 و ۱۹۳ و ۲۰۷ و ۲۱۴ و ۲۵۹ و ۲۶۰
 و ۲۶۵ و ۲۶۷ و ۲۷۵ و ۲۸۰ و ۲۸۴
 و ۲۹۵ و ۲۹۸ و ۲۹۹ و ۳۰۱ و ۳۰۲
 و ۳۰۳ و ۳۰۴ و ۳۰۶ و ۳۰۷ و ۳۰۸

٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣
٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨
٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٩ و ٣٣١ و ٣٣٢
٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٧ و ٣٤٠
٣٤٤ و

حبان بن العرقه
٢٣٧/٢
حبان بن عطية السلمي
٢٣٧/٢
حبان بن قيس بن علقمة
٢٣٨/٢
حبان بن منقذ
٢٣٦/٢
حبان بن موسى السلمي
٢٣٧/٢
حبان بن هلال الباهلي
٢٣٦/٢
حبیب بن أبي ثابت أبو يحيى الكوفي
٢٤٠/٢
حبیب بن الشهيد
٢٤٠/٢
حبیب المعلم
٢٧٨/٢ ، ٣٢٣/١
حجاج بن أبي عثمان الصواف
٣٩٠/١
حجاج بن محمد الأعور المصيصي
٢٧٠/٢ ، ٥١٥/١
حجاج بن منهل
٢٨٧ و ٢٤٧ و ٢٤٢ و ٢٤١/٢
ابن الحذاء
٢١٢ و ١١٥/٢ ، ٢٦٦/١
حذيفة بن اليمان
٢٣٣/٢
جراش والد ربعي بن حراش
٣٢١/١
حَرَمِي
٢٨١/١
حرمة بن يحيى التحيي
٢٩٢ و ٢٩١/١
حريث بن سليم
٢٩٢/١
حريث بن سليمان
٢٩١/١
حريث بن عمار

٢٣٤/٢	حريز بن عثمان الرحبي
١٠٠/١ و ١٣٥ و ١٤٥ و ٢٠٠ ، ٨١/٢	ابن حزم الظاهري
٣١١ و ١٧٦ و ١٤٣/٢	حسان بن ثابت
١١٢/١	حسان بن عطية
٢٦٢/١	حسان بن محمد النيسابوري
٢٩٤/٢	حسان بن يزيد
١٦٣ و ٨٣/٢ ، ٣٩٣ و ٣٨٧ و ٣١٥/١	الحسن البصري
١٦١ و ٢١٥ و ٢٤٠	
٢٥٩/١	الحسن بن أبي جعفر
١٩٢/٢	الحسن بن الحسين بن جعفر
٣١٩/٢	الحسن بن الحسين البزار
٢٩٧ و ٢٩٤/١	الحسن بن الحر
٢٨٤ و ٢٥٩/١	الحسن بن دينار بن واصل
١١٨/٢	الحسن بن الربيع
١٨٣ و ٥٢/٢ ، ١٤٦/١	الحسن بن سفيان النسوي
٢١٨/٢	الحسن بن سوار الخراساني
٥٧/٢	الحسن بن صالح بن حي
٢٥٠/٢	الحسن بن الصباح البزار
٢٤٥/٢	الحسن بن عبد الله بن انس
٣٠٨/٢	الحسن بن عثمان الزياتي
٢٢٦ و ٢٢٢/٢	الحسن بن عرفة العبدي
٢٧٩/٢	الحسن بن غفير المصري
١٠٨/١	الحسن بن علي التميمي
١٨٣/٢	الحسن بن علي بن حرب الطائي
٣٤٧/٢	الحسن بن علي بن شبيب المعمرى

٣٨٠/١ و ٤٦٢ و ٤٦٧ ، ٢/٢١٢ و ٣٤٥

٣٩٤/١

٣٤٥/٢

٩٨/١

٦٦/٢

٢٨٤/٢

١٩٢/٢

٢٩٧/١

٥٢/٢

٣٣٥/٢

٣٨٠/١ ، ٢/٧٦ و ١٩٢ و ٢١٢

١٠٥/١

١١٤/١

١١٣/١

١٨٣/٢

٣٣٤/٢ و ٣٣٥

٢٩١/٢

٢٢/٢

٢٣٥/٢

١٦١/٢ و ٢٣٥

٢٣٨/٢

١٨٤/٢

٢٩٤/٢ ، ٥٠٠/١

٢٠٤/٢

٣٤٣/١

الحسن بن علي ابن أبي طالب

الحسن بن عمارة

الحسن بن عيسى الماسرجسي

الحسن بن محمد الخلال

الحسن بن مُحَمَّد بن عَلِيّ

الحسن بن واصل

الحسين الأصغر بن علي بن الحسين

الحسين الجعفي

حسين بن حبان

الحسين بن عبد الله الذارع

الحسين بن علي ابن أبي طالب

الحسين بن علي الكرايسي

الحسين بن علي ابو علي النيسابوري

الحسين بن واقد

الحسين بن يحيى بن جعفر بن أعين

حصين بن عبد الرحمن السلمي

حصين بن حصن

الحضرمي

الحضين بن محمد الأنصاري

حضين بن المنذر أبو ساسان

حفص بن عاصم

حفص بن عمر الدوري المقرئ

حفص بن غياث النخعي

حفص بن غيلان أبو معبد

حفص بن ميسرة العقيلي

١٩٧/٢	الحكم بن الأعرج
٢٨٦/٢ ، ٥١٧/١	الحكم بن حزن الكلفي
١٩٠/٢	حكيم بن الحارث الفهمي
٢٤٢/٢	حكيم بن أبي حرة
٢٢/٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٢ ، ٣١١ و ٣١٢	حكيم بن حزام
٣١٣	
٢٤١/٢	حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخزومة
١٩٧/٢	حكيم بن معاوية بن حيدة
٣٥٣ ، ٣٥٢/١	حلام بن جزل
١٩٩/٢	حماد بن أسامة بن يزيد
٢٠١/١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ و ٤١٣	حماد بن زيد
٥٨ ، ١٧/٢ ، ٣٧ و ٥٧ و ٥٨	
٦١ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٣٣٠ و ٣٣١	
١٩٩/٢ و ٢٠٠ و ٢٠١	حماد بن السائب
١٢٧/١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ و ٣٢١ و ٣٨٨	حماد بن سلمة
٥١٢ ، ٣٩١٢/٢ و ٦١ و ٢٦٩	
٢٧٠ و ٣٣٠ و ٣٣١	
١١٨/١	حماد بن شاكر
٣٢٠/١	حماد بن عمرو النصيبي
٢٢٥/٢	حمال بن مالك
٢١٥/٢	حمدان
٣٧٩/١	حمزة السهمي
٢٠٠/٢	حمزة بن محمد
٤٧٧ و ٤١٣/١	حمزة الكناني
١٧٩ و ١٦٥/٢	حمزة بن عبد الله بن عمر

٢٨٣/٢	حمل بن النابغة
١٢٨/٢	حممة بن أبي حممة الدوسي
٣١٤/٢	حمن بن عوف القرشي
٢٩١/١	حميد بن الأسود
١٩٣ و ٢٨١/١ ، ٣١/٢ و ٦٣ و ١٩٣	حميد الطويل
٢٦٥ و	
١٦١/١	حميد بن عبد الرحمن
٢٥٩/١	حميد بن أبي عبد الرحمن الحميري
١٢٤/١ و ١٢٥ و ١٣٥ و ١٣٨ و ١٤١	الحميدي
١٨٦ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٧ ،	
٢٩٥ و ٢٤٥/٢ و ٢٦١	
٢٧٨ و ٢٧٧/٢	حنان الأسدي
٣١٨ و ١٠٨/١ و ٥٣/٢ ، ٤٦٨	حنبل بن إسحاق بن حنبل
٣٥٣/١	حنضلة بن عليّ
٣١٣/٢	حويطب بن عبد العزى القرشي
٢٧٨ و ٢٧٧/٢	حيان الأسدي شامي تابعي
٢٥٢/٢	حيان بن عمير القيسي
١٦٥ و ١٦٤/٢	خارجة بن زيد بن ثابت
٢٣٣/٢	خالد بن الحارث
١٣٤/٢	خالد بن خدّاش
١٤٥/٢	خالد بن سعيد بن العاص
١٧٧/٢	خالد بن سيرين
٣٣١ و ٣٣٠/٢	خالد بن عبد الله الواسطي
١٠٦/٢	خالد بن علقمة
١٦٧/٢	خالد بن عمير العدوي

٣٠٨/١	خالد القسري
٢٩٥/٢	خالد بن معدان
١٣٧/٢	خالد بن الوليد بن المغيرة
٢٧٠/١	خالد بن يزيد المصري
١٤٣/٢	خباب بن الأرت
٢٣٩/٢	حبيب بن عبد الرحمن أبو الحارث
٢٣٩/٢	حبيب بن عبد الله بن الزبير
٢٣٩ و ٢٣٣/٢	حبيب بن عدي الأوسي
٦١/٢	حراش
١١٩/١ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٤١٢، ٣٠/٢	ابن خزيمة
١٠٩ و ١٤٠ و ٢٦٠ و ٣٣٤ و ٣٤١	
١٤٣/٢	خزيمة بن ثابت
١٠٣/١ و ١١٨ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٤	الخطابي
١٥٥ و ٢٩٥ و ٤٤٧، ٧/٢ و ٦٩ و ٨٥	
٩٠ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٦٣	
١٢٠/٢	ابن خطل
١٦٩/١ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٩٢ و ١٩٣	الخطيب البغدادي
١٩٤ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٥ و ٢٠٩	
٢١٦ و ٢٢٦ و ٢٣٩ و ٢٤٢ و ٢٤٤	
٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٧ و ٢٧٥	
٢٩٥ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٣	
٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٢١ و ٣٢٥ و ٣٢٨	
٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨	
٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦	
٣٤٧ و ٣٤٩ و ٣٥١ و ٣٥٣ و ٣٥٧	

و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٢ و ٣٦٤ و ٣٧٦
و ٣٧٧ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧
و ٣٨٨ و ٣٩٠ و ٣٩٢ و ٣٩٤ و ٣٩٧
و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٦ و ٤١٢ و ٤١٩
و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩
و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٥ و ٤٧٢ و ٤٧٣
و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٨٠ و ٤٩٨ و ٥٠١
و ٥٠٥ و ٥١٠ و ٥١٢ و ٥١٦ و ٥١٧ ،
٧/٢ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥
و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠
و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧
و ٣٩ و ٤٠ و ٤٨ و ٤٩ و ٥١ و ٥٢
و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٦٠ و ١٠٥ و ١١٦
و ١٢٩ و ١٥٣ و ١٦٠ و ١٧٥ و ١٨٠
و ١٨١ و ١٨٤ و ١٩١ و ١٩٣ و ١٩٨
و ٢٠٠ و ٢٠٣ و ٢٢٨ و ٢١٣ و ٢١٨
و ٢٢٢ و ٢٤٠ و ٢٥٣ و ٢٥٨ و ٢٦٠
و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨
و ٢٧١ و ٢٧٤ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٠
و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٤ و ٣٠١ و ٣٢٣

و ٣٢٦

٦٧/٢

٣٨٨/١

١٩٤/٢

٢٦٧/٢ ، ٣٥٢/١

ابن خطيب المزة

الخضر السلي

الخفاف

خلاد بن عمرو

٤١١/١	خلف بن تميم التيمي
١٦٠ و ٦٣/٢	خلف بن خليفة الأشجعي
٤١٢/١	خلف بن سالم المخرمي
٢٥٠/٢	خلف بن هشام البزار
٣٠٥ و ٢٠٢ و ١٦٧ و ١٥٦ و ١٤٦/٢	خليفة بن خياط
٣١٣ و ٣٠٦ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٢ و ٣١٣	
٣٤٣ و ٣١٥	
٥٤/٢	الخليل بن أحمد
٢٦٠/٢	الخليل أبو بشر بن أحمد بن البصري
٢٦١/٢	الخليل بن أحمد بن الخليل أبو سعيد البستي
٢٦١ و ٢٦٠/٢	الخليل بن أحمد بن الخليل أبو سعيد السجزي
٢٦١ و ٤٦/٢	الخليل بن أحمد بن عبد الله أبو سعيد البستي
٢٦٢/٢	الخليل بن أحمد بن علي أبو طاهر الصرصري
٢٦٢/٢	الخليل بن أحمد أبو القاسم الشاعر المصري
٢٦١/٢	الخليل بن أحمد البصري
٢٦٢/٢	الخليل بن أحمد البغدادي
٢٥٩ و ٢٥٨/٢ ، ٥١٢/١	الخليل بن أحمد الفراهيدي
٢٦١/٢	الخليل بن محمد أبو العباس
٣٥٢/١	حمر بن مالك
٥٢/٢ ، ٥١٣ و ٤٢٥ و ٤٢٤ و ٣٧٣/١	ابن أبي خيثمة
٢٥٦ و ٢٥٩ و ٢٩٧ و ٣١٧	
١٨٧/١	ابن داسة
١٨٦ و ١٤١ و ١٣٥ و ١١٨ و ١١٥/١	الدارقطني
٢٧٢ و ٢٧٠ و ٢٦٩ و ٢٦٠ و ٢٤٤	
٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦	

٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٤٣
 ٣٥٤ و ٣٦٤ و ٣٧٩ و ٣٨٥ و ٤٠٨
 ٤٠٩ و ٤٣٣ و ٤٣٤ ، ٤٩/٢ و ٥٦
 ٥٧ و ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦
 ١١٧ و ١٧٢ و ١٧٧ و ١٨٩ و ١٩٩
 ٢١٦ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٦
 ٢٢٩ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٧٥ و ٢٧٧
 ٢٧٩ و ٢٨٢ و ٣١٤ و ٣٢٠ و ٣٢١
 ٣٢٢ و ٣٢٤ و ٣٣٥

١٨٨ و ٥٨/٢

١٨٩/٢

٣٥٩/١

٤٢٠/١

٥٧/٢

١٩٧/١

٢٦٢/٢

٣٨٨/١

٣٣٢ و ٢٩٥ و ١٥٥/٢ ، ٣٧٤/١

١٤٧ و ٨٨/٢

٢٩٧/٢

١٥٢ و ١٤٥ و ١٢٨ و ١٠٤ و ١٠٣/١

١٥٤ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣

٣٠٠ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٤٠٣ و ٤٠٦

٤٣٦ و ٤٦٧ و ٤٧٦ و ٥٠٨ و ٥١٣ ،

٦١٠/٢ و ٦٩ و ٣١٩ و ٣٢٥ و ٣٢٧

الدارمي

داود الظاهري

داود بن الحصين

داود بن معمر بن فاخر

داود بن أبي هند

الداودي

ابن الديثي

الدجال

دحيم

ابن دريد

دَغَلَّ بن حنظلة

ابن دقيق العيد

ابن أبي الدنيا

دينار بن عبد الله

ابن أبي ذئب

الذهبي

٣١٥/١ ، ٥٧/٢ و ٦٩

٦١/٢

٣٤٨/١ و ٣٩٣ و ٣٩٤ ، ١٧/٢ و ١٣٨

١٢٨/١ و ٣٦٨ و ٣٧٠ و ٣٧٧ و ٤١٩ ،

٢٠/٢ و ٦١ و ٦٤ و ١١٩ و ١٤٧

١٥٤ و ٢١٧ و ٢١٩ و ٢٢٥ و ٢٢٦

٢٢٨ و ٢٣٤ و ٢٤٧ و ٢٥٦ و ٢٥٧

٢٩٥ و ٢٩٨ و ٣٠٠ و ٣٠٢ و ٣٠٣

٣٠٤ و ٣١٢ و ٣١٧ و ٣٢٠ و ٣٢٤

٣٢٧ و ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦

٣٣٩ و ٣٤١

٣٠٩/٢

٢٩٢/١

١٢٧/٢

٢٩١/٢

٢٦/٢

٢٢٦/٢

٣٢٨/١ و ٣٥٦ و ٤٣٠ ، ١٢٠/٢ و ٢١١

٢٤١/٢

١٦٧/٢ ، ٢٦٦/١

٢٩/٢ ، ٣١٨/١

٦٥/٢

٢٨/٢ و ٢٦٤

١٢٠/٢

٣٦٣/١ و ٤٠٤ ، ٢٠/٢ و ٥٧ و ٣٣٧

الذهلي

ذوآد بن علبة الخارثي

راشد أبي إسماعيل السلمي

رافع بن خديج

رافع بن عمرو المزني

رافع بن نضر الحمال الفقيه

الرافعي

رباح بن أبي معروف

ربيعي بن حراش

الربيع بن خثيم

الربيع بن سيرة الجهني

الربيع بن سليمان المؤذن

ربيعة بن أمية

ربيعة الرأي بن أبي عبد الرحمن

١٦٧/٢	ربيعة بن زرارة
٢٠٤/١	ربيعة بن عباد
٣٥٣/١	ربيعة بن كعب الأسدي
٢٤١/٢ و ٢٤٢	رزيق بن حكيم الأيلي
٢١٥/٢	رسته
٣٢١/٢	الرشاطي
١٠٠/١ و ١٦٣ و ١٦٤	ابن رشيد: محمد بن عمر بن محمد الفهري
٢١٣/١	الرشيد العطار
٢٩١/٢	رفاعة بن رافع الزرقى
٢٩٢/٢	رفاعة القرظي
٤١٩/١	الركن الطاوسي
٤٢٠/١	ابن رواج
٦١/٢ و ٣١٧ و ٣٣٣	روح بن عبادة
٢٩١/١	روح بن القاسم
٣٥٦/١	الرويانى : عبد الواحد إسماعيل
١٥٧/٢	رويفع بن ثابت الأنصاري
٣٠٤/٢	رومان (رجل من بني أسد بن خزيمه)
٣٠٤/٢	رومان اليماني
١٤٢/١	الزبيدي
٢١٩/٢	زاهر بن أحمد
٣٠١/١ و ٤١١ و ٥٧/٢	زائدة بن قدامة بن الصلت
١٤٩/٢ و ١٥١ و ١٥٢ و ٢٩٥ و ٣٠٠	ابن زبر
٣٠٢ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٨ و ٣٠٩	
٣١٤ و ٣١٨ و ٣٤٠	
٢٤٣/٢	زيد بن الحارث الياامي

٦٨/٢	ابن الزبيدي
٣٠٨ و ٢٨٢/٢	الزبير بن بكار
٩١/٢	الزبير بن عبد الواحد
١٤٥/٢ و ١٦١ و ٢٤٥ و ٣٠٥ و ٣٠٦	الزبير بن العوام
٣٠٧ و	
٢٧٣/١	الزجاج : أبو إسحاق
٣١٧/١	زحمويه
١٢٧ و ١٢٦/٢	زرارة بن أوفى
٢٦٨ و ١٨٣/٢	زكريا بن أبي زائدة
١٩٣/٢ و ١٩٥	زكريا بن دويد الكندي
٦٦١/٢	زكريا بن يحيى خياط السنة
١٣٠/١ ، ٦٧/٢ و ١٩٤ و ٢٩٦	الزكي عبد العظيم المنذري
٨٥/٢ ، ٣١٣ و ٣١٢/١	الزحخشري
٤٧٢/١	ابن أبي الزناد
٢١٥/٢	زُنيج
١٠٩/١ و ١١٠ و ١١٢ و ١٤٢ و ١٨٢	الزهري
١٨٤ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٣٦ و ٢٤٤	
٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٦	
٢٦٩ و ٣٠١ و ٣٠٣ و ٣٤٨ و ٣٦٣	
٣٦٤ و ٣٩٣ و ٣٩٧ و ٤٤٠ و ٤٤٥	
٥٠٢ ، ١٥/٢ و ٢٩ و ٣٧ و ٥٤ و ٥٨	
٦٦ و ٧٣ و ١٠١ و ١٤٤ و ١٧١ و	
١٧٤ و ١٨١ و ١٩٣ و ٢٤٢ و ٢٨٥	
٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٤٦	
٢٩٤/١ و ٤٢٤ ، ٥٧/٢ و ٦١ و ١٧٥	زهير بن حرب

٢٩٥/١ و ٢٩٦ و ٣٠١ ، ٥٢/٢ و ١٨٧	زهير بن معاوية أبو خيثمة
٢٣٥/٢	زياد بن حدير الأسدي
٢٤٠/٢	زياد بن رباح القيسي
٢٤٠/٢ و ٢٤١	زياد بن رباح الهذلي
٢٥٦/١ و ٢٦٩ ، ٥٧/٢ و ٣٣٩	زياد بن سعد الخراساني
٢٩١/٢ ، ٣٣٥/١	زياد بن علاقة
٢٣٢/٢	زياد بن فيروز أبو العالية البراء
١٤٣/٢	زيد بن أرقم
٧٨/٢ و ٧٩ و ٢٥٥	زيد بن أسلم
٤٦١/١ ، ٣٨/٢ و ١٠٤ و ١١٢ و ١٣٣	زيد بن ثابت
١٣٤ و ١٤٤ و ١٤٥	
٢٣٣ و ١٤٤/٢	زيد بن حارثة
٢٣٥/٢	زيد بن حدير
٢٤١/٢	زيد بن أبي رباح
١٨٠/٢	زيد بن عبد الله بن أبي طلحة
١٧٩/٢	زيد بن عبد الله بن عمر
١٢١/٢	زيد بن عمرو بن نفيل
٣٠٤/٢	زيد بن وهب
١١٥/٢	زيد بن يثيع
٢٤٢/٢	زيد بن الصلت بن معدي كرب الكندي
٣٢٤/٢	الساجي
١٠٩/١ و ١١٢ و ٣١٩ ، ٨٨/٢ و ١٥٠	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
١٦٥ و ١٧٩	
٢٥٠/٢	سالم بن عبد الله النصري
٢٥١/٢	سالم (مولى دوس)

٣٣٣ و ٣٣١/٢	سالم بن نوح البصري
١٤٧ و ١٣٧ و ٥٦/٢ ، ٣٨٠ و ٢٠٤/١	السائب بن يزيد بن سعيد
١٤٩ و ١٦١ و ١٦٩	
٦٥/٢	سيرة الجهني
٢١٥/٢	سجادة
٤٨٩/١	سحنون
٥٣/٢	السراج
٣٣٣/٢	سرار بن محشر
٢٧٦ و ٢٧٥ و ٢٤٣/٢	سريخ بن النعمان بن مروان الجوهري
٢٤٣/٢	سريخ بن يونس البغدادي
٢٥٥/٢	سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب
٢١٩/٢	سعد بن جعفر بن سلام السيدي
٣١٥/٢	سعد بن جنادة العوفي الأنصاري
٢٨١/٢	سعد بن حبة
٢٩٣/٢	سعد بن خولة
٢٦٦/١	سعد بن طارق أبو طارق الأشجعي
٢٤٥/٢	سعد بن عبيدة
٢٣٧/٢	سعد بن معاذ بن النعمان
٣٠٩ و ٣٠٧ و ١٦٢ و ١٤٥/٢	سعد بن ابي وقاص
٣٠/٢	سعدويه سعيد بن سليمان الواسطي
٣٣١ و ٣٣٠/٢	سعيد بن إياس الجريري
٢٢٠/٢	سعيد البناء
١٦٨ و ١٩/٢ ، ٤٦٢ و ١٩٥/١	سعيد بن حبير
١٨٣/٢	سعيد بن الحكم الجمحي ابن أبي مريم
	المصري

٣٥٢/١	سعيد بن ذي حدان
٣٠٨/٢	سعيد بن زيد
٢٨٦/٢	سعيد بن أبي سعيد
٧٩/٢	سعيد بن سلمة ابن أبي الحسام
٣٣٤ و ٣٣٣/٢	سعيد بن عامر الضبيعي
١٧٠ و ١٦٩/٢	سعيد بن عبد الرحمن البصري
١٦٩ و ١٦٨/٢	سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي
٣٣٣ و ٣٣٢ و ٥٢/٢ ، ٢٨٣/١	سعيد ابن أبي عروبه
٢٩٩ و ١٩٠/٢	سعيد بن عفير
٣١٧ و ٢٣٩/٢	سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان المصري
٦٦/٢	سعيد بن محبوب
٣٠٣ و ٣٠١/١	سعيد بن أبي مريم
١٠٥/٢ ، ٣٠٤/١	سعيد بن مسروق
٣٠١/٢	سعيد بن مسلم بن قتيبة الباهلي
١٥/٢ ، ٢٠٣ و ١٩٨ و ١٨٤ و ١١٢/١	سعيد بن المسيب
١٦٣ و ١١٣ و ١٢٥ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٦١ و ١٦٣	
١٦٤ و	
١٦١/١	سعيد المقبري
٥٢/٢	سعيد بن منصور
٣١٣/٢	سعيد بن يربوع القرشي
٢٨٥ و ٢٨٤/١	سعيد بن يزيد البصري
٢٢٨/٢	سعيد بن يسار
٢٣٩ و ٢٢٨ و ١٨٥ و ١٦٥ و ١١٢/١	سفيان الثوري
٢٨٠ و ٢٧٩ و ٢٦١ و ٢٥٥ و ٢٤٤ و	
٣٢٠ و ٣١٠ و ٣٠٤ و ٢٩١ و ٢٨٢ و	

٣٣١ و ٣٥٢ و ٣٥٨ و ٣٧٤ و ٣٧٥
 ٣٩٣ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٩ و ٤١١
 ٤٤٠ و ١٠/٢ و ٧١ و ١٨ و ٢٩ و ٣٠
 ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٣ و ٥٧ و ٥٨
 ٦٢ و ٦٦ و ٧٠ و ٧١ و ٧٦ و ١٠٥ و ١١٥
 ٢٠١ و ٢١٢ و ١١٦ و ١١٨ و ١٣٩
 ١٥٥ و ١٧٧ و ٢٢٩ و ٢٩٤ و ٣١٦
 ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣٩

٤٩٠/١

١١٢/١ و ٢٣٦ و ٢٣٩ و ٢٦٩ و ٢٨٠
 ٢٨١ و ٢٩٢ و ٣٠١ و ٣٣١ و ٣٩٦
 ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤١٢ و ٤٨١ و ٢٢/٢ و ٢٩
 ٣٠ و ٤٤ و ٥٢ و ٥٧ و ٥٨ و ٩٥ و ١٥٤
 ١٥٦ و ١٨١ و ٢٤٢ و ٣٣٠ و ٣٣١
 ٣٣٢ و ٣٣٥ و ٣٣٩ و ٣٤٣

١٩١/٢

٢١٢/٢

٢٢٣/٢

٢٢٣/٢

٢٢٣/٢

٢٢٣/٢

٢٢٣/٢

٢٢٣/٢

١٧/٢

٢١٢ و ١٤٣/٢

سفيان بن العاص الأسدي أبو بحر

سفيان بن عيينه

سُفْيَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَكِينَةَ

سفينة مولى رسول الله ﷺ

سقر بن حبيب الغنوي

سقر بن الحسين الخذاء

سقر بن عبد الرحمن

سقر بن عبد الرحيم

سقر بن عبد الله

سقر بن عداس

سلام بن سليم أبو الأحوص

سلمان الفارسي

١٥٧/٢	سلمة بن الأكوع
٢٧٠/٢	سلمة بن سليمان المروزي
٢١٨/٢	سلمة بن سلام
٢١٩/٢ ، ٣٥٢/١	سلمة بن كهيل
٤٠١/٣٥٥/١	سليم بن أيوب الرازي
٢٤٣/٢	سليم بن أخضر البصري
٥١٠/١	سليم الرازي
٢٤٣/٢	سليم بن عامر الخبائري
٢٤٣/٢	سليم بن جبير
٢٤٣/٢	سليم بن حيان الهذلي
٥٧/٢	سليمان بن إسحاق الشيباني
٣١٥/٢	سليمان بن اسحاق بن راهويه
١٩١ و ٨١ و ٨٠/٢	سليمان بن الأسود التميمي
٣٦٣/١	سليمان بن بلال
٣٠٦ و ٢٦٩/٢ ، ٢١٠ و ١١٠/١	سليمان بن حرب
٢٩٥/٢	سليمان الخبائري
٩٢/٢	سليمان بن شعيب الكيساني
٣٠٠ و ٢٨٦ و ٢٦٥ و ١٨٢ و ١٧٤ و ٥٧/٢	سليمان بن طرخان التيمي
٣٠١ و	
٢٧٣/٢	سليمان بن عبد الرحمن
٢٣٦/٢	سليمان بن المغيرة
٢٩٥ و ٢٤٤ و ٢٣٩ و ٢١٨ و ١١١/١	سليمان بن مهران الأعمش
٣١٧ و ٣١٦ و ٣٠٥ و ٣٠٤ و ٣٠٣ و	
٣١٨ و ٣٤٢ و ٤١١ و ٤١٣ ، ٣١/٢	
١٥٩ و ٧١ و ٧٠ و ٦١ و ٥٧ و ٥٣ و	

٣٦٣/١	سليمان بن موسى
٢٨٨ و ١٦٤/٢	سليمان بن يسار الهلالي
٣٣٧/١	سماك بن حرب
٣٥٢/١	سمعان بن مُشْنَج
٢٨٦ و ٢٨٥ و ٢٧٢ و ٢٢٧ و ٢٢٢/٢	السمعاني
٧٧/٢	سمي بن مالك
١٥٦/٢	ابن سميع
١٧٨/٢	سنان بن مقرن المزني
١٤٢/٢	سنيد
٢٠٤/١	سنين أبو جميلة
٢٨١/٢	سهل بن بيضاء
١٩٩/١	سهل ابن أبي حثمة
١٧٦/٢	سهل بن حنيف
٢١٤ و ١٦٨ و ١٤٨ و ٢٢/٢ ، ٢٠٤ و ١٩٦/١	سهل بن سعد الساعدي الأنصاري
٣٣٣/٢	سهل بن يوسف
٤٣٥/١	السَّهْمِي
٢٨١/٢	سهيل بن بيضاء
١٧٦ و ٥٨/٢ ، ٣٦٣ و ٣٢٠ و ٢٧٦/١	سهيل ابن أبي صالح السمان
٣٠٠/٢	السهيلي
٣٠٤/٢	سودان بن حمران
٣٤٣ و ٣٤١/١	سويد بن سعيد الهروي
١٦٦/٢	سويد بن غفلة بن عوسجة
١٧٨ و ١٧٠/٢	سويد بن مقرن المزني
٢١٨/٢	سلام ابن ابي حقيق
٢١٨/٢	سلام بن محمد ناهض المقدسي

سيار بن سلامة الرياحي
سيار ابن أبي سيار العتري
سيبويه
السيف الأمدي

٢٢٨/٢
٢٢٨/٢
٢٥٨/٢، ٢٧٤/٢ و ٥١٢
١٩١/١ و ١٩٣ و ٣٢٩ و ٣٣٨ و ٣٤٥
٣٥٠ و ٣٦٠ و ٤٠٢ و ٤١٧ و ٤١٨
٤٤٤ و ٤٥٠ و ٤٥٣، ١١٣/٢ و ١٢٣
١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٩ و ١٣١
٨٨/٢

ابن السيد
ابن سيد الناس

١٠٠/١ و ١٥٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦
١٠١ و ١٧٤، ٧٨/٢ و ٧٩
٢٧٣/١ و ٢٧٤ و ٤٠٥ و ٤٥٧ و ٤٥٨
٤٧١، ٨٦/٢ و ١٢٧ و ١٦٥
١٩٦/٢

سيف بن عمر الضبي
ابن شافع
الشافعي

٣٢٣/٢
١٠٧/١ و ١٠٨ و ١١٥ و ١٥٨ و ١٨٥ و ١٨٦
١٩٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢٣٨
٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤٢ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٦٦
٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦
٣٢٧ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٩ و ٣٤٧ و ٣٤٨
٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٨ و ٣٦٤ و ٣٦٧ و ٣٩٤
٣٩٨ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤٣٢ و ٤٤٠ و ٤٥٩
٥٠٣، ٢٠/٢ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٥ و ٣٩ و ٩٧
٩٨ و ٩٩ و ١٠٨ و ١٢٠ و ١٣٨ و ٢١٢
٢٧٦ و ٣١٧

١٠٣/٢ و ١٠٩ و ١٨٣ و ٣٢٥

ابن شاهين

٢١٥/١٤٦/٢	شباب العصفري
٢٩٨ و ٢٩٧ و ٢٩٦/١	شبابه بن سوار الفزاري
١٦٥/٢	شبيب بن عوف الأحمسي
١٨٣/٢ ، ٣٠١/١	شجاع بن الوليد
٩٩/٢	شداد بن اوس
٢٨١/٢	شرحبيل بن حسنة
٢١١/٢ ، ٤١٩/١	شرف الدين الدمياطي
٢٤٣ و ٢٢/٢	شريح القاضي
٢٧٦ و ٢٧٥/٢	شريح بن النعمان الصائدي
١٦٥/٢	شريح بن هانئ أبو المقدم الكوفي
١١٦ و ٤٦/٢ ، ٣١٧ و ٦١٦ و ٢٩٣/١	شريك
١٣٦/١	شريك ابن أبي نمر
٢٢/٢	شريك بن عبد الله النمري
٢٨٢ و ٢٨٠ و ٢٤٠ و ٢٢٨ و ١٦٥/١	شعبة بن الحجاج أبو بسطام العتكي
٣٢١ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٤ و ٣٢٠ و ٣٢١	
٣٦٧ و ٣٣٠ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٦٦ و ٣٦٧	
٢٣٦ و ٣٢٣ و ٣٩٣ و ٣٧٥ و ٣٢٦ و ٢٣٦	
٣٣١ و ٢٦٦ و ٢٧١ و ٢٨٦ و ٣٢٩ و ٣٣١	
٥١٢ و ٣٩٤ و ٤١٤ و ٤٤٧ و ٤٦٦ و ٥١٢	
٥١٧ ، ١٠/٢ و ٢٦ و ٣٠ و ٤٤ و ٥٣	
٥٧ و ٥٨ و ٦٢ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٢٤	
١٧٥ و	
٣٣٣/٢	شعيب بن إسحاق
١٩٠ و ١٨٩ و ١٨٧/٢	شعيب بن محمد بن عبد الله
٣٤٥/٢	شقران مولى النبي ﷺ

١٠٥ و ١٠٦ و ١٦١

٣٢٥/٢

شمس الدين محمد بن أيك السروجي

٢٣٤ و ٩٢/٢

شهاب بن خراش الشيباني

٢٩٦/٢

شهاب الدين أحمد بن أيك الدمياطي

٤٩٦/١

شهاب الدين عبد اللطيف بن عبد الله ابن

المرحل

٢٤٩/٢

شيبان بن فروخ الحبطي

٢٨٣/١

شيبان بن عبد الرحمن

٢٥٧/٢

شيرويه بن شهردار الديلمي

٨٩ و ٨٨/٢

ابن صائد

٢٦٠/٢

ابن صاعد

٣١/٢

صاعقة محمد بن عبد الرحيم البغدادي

٤٠/٢

صالح بن أحمد أبو الفضل التميمي

٣١٨ و ١٢/٢ ، ٤١٠/١

صالح بن أحمد بن حنبل

٣٢٦ و ٢١٥ و ٣٤١ و ٢٤٣/١

صالح جَزَرَة

٤٩٦/١

صالح ابن حيان

٢٦٨/٢

صالح ابن أبي صالح الأزدي

٢٦٧/٢

صالح ابن أبي صالح السدوسي

١٧٦/٢

صالح ابن أبي صالح السمان

٢٦٨/٢

صالح ابن أبي صالح المخزومي

٣٣٧ و ٢٦٧/٢ ، ٣٤٩/١

صالح بن نهان مولى التوأمة

١٩٨ و ١٩٢ و ١٨٩ و ١٨٢ و ١٠٥/١

ابن الصباغ

٣٦٢ و ٣٤٧ و ٣٤٦ و ٢٦٤ و ٢٦٣ و ٢٤١

و ٤٠١ و ٤٢٧ و ٤٥٣ و ٥٥٠ و ١٢٣/٢

٢٤٧/٢

الصدفي

١٤٥/١

صدقة بن خالد الأموي

صفوان بن سليم

صفى الدين محمود بن محمد الأرموي

الصلت بن زييد

صهيب الرومي

ابن الصلاح

٧٦/٥٧/٢

٨٦/٢

٢٤٢/٢

٣٠٥/٢

١٠٠/١ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٦

١١١ و ١١٤ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨

١١٩ و ١٢٠ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٩ و ١٣٠

١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩

١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦

١٤٧ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٦٠

١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٧٠

١٧١ و ١٧٢ و ١٧٦ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٤

١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٩ و ١٩١ و ١٩٢

١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٧ و ٢٠٣ و ٢٠٤

٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٨ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥

٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢١ و ٢٢٣

٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٧

٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٦

٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٦٠

٢٦٤ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٧٢ و ٢٨٧ و ٢٨٨

٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩٧ و ٣٠١ و ٣٠٥ و ٣٠٦

٣٠٧ و ٣١٦ و ٣١٨ و ٣٢٦ و ٣٢٩ و ٣٣٠

٣٣٤ و ٣٣٩ و ٣٤٤ و ٣٤٧ و ٣٥٢ و ٣٥٣

٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩

٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٧ و ٣٦٩

٣٧٩، ٣٧٦، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠،
٣٩٢، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٦، ٣٨٤، ٣٨٠،
٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٧،
٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤٠٧، ٤٠٦،
٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٢،
٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٣، ٤٣٢،
٤٥٣، ٤٥١، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٤، ٤٤٢،
٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٥، ٤٥٤،
٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٩، ٤٦٧، ٤٦٤، ٤٦٠،
٤٧٢، ٥/٢، ٦، ٩، ١٢، ١٣، ١٤،
١٥، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٣٢، ٣٦،
٣٧، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥١، ٥٢،
٥٣، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٣، ٦٤،
٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٧٨،
٨١، ٨٢، ٩٠، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ١٠٢،
١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٨،
١٢٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠،
١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤،
١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٨،
١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤،
١٧٧، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٩١،
١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠١،
٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢،
٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣،
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١،

٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٧، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣٢،
 ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٦، ٢٤٥،
 ٢٦١، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣،
 ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢،
 ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٩،
 ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١،
 ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦،
 ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٥،
 ٣٤٦،

٣٢٩/٢

١٩٤/٢

٢٥٤، ٢٦٧/١

١٧٨/٢

١٢٨/٢ ، ٣٩٣/١

٢٧٠، ٢٦٩/١

١٣٠/١

١٢٤/٢

٢٢/٢، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٣، ٤١٩/١

١٢١، ١٧٨، ٢٥٤، ٢٨٢

٣٢٣/٢

١٨٥/١

٧٩، ٦٤، ٥٨، ٥٧/٢، ١٩٢، ١٨٦، ١٤٦/١

٣٣٧، ٢٦٤، ١٤١، ١١٩، ١٠٩، ١٠٤

٦٧/٢

٣٢٠، ١٥٦، ١٥٩/٢ ، ٣٩٨/١

صلاح الدين العلاني

صلاح الدين إمام مدرسة أبي عمرو

الضحّاك بن عثمان الكرامي

ضرار بن مقرن

ضمام بن ثعلبة السعدي

ضمرة بن سعيد المزني

الضياء المقدسي

طارق بن شهاب

طاهر بن عبد الله أبو الطيب الطبري

طاهر بن مفوز

طاوس

الطبراني

ابن طبرزد

الطحاوي

١٧٠/١	طرفة بن العبد
١٩٦/٢	طلحة الأعلم
٣٠٦ و ٣٠٥ و ٢١٢ و ١٦١ و ١٤٥/٢	طلحة بن عبيد الله
٣٤٥ و ٣٠٧	
٥٧/٢	طلحة بن مصرف
٨٣ و ٧١ و ٦٢/٢ ، ٤٣٥ و ٤٣٣/١	ابن طاهر السلفي
٢٩١/٢	ظهير بن رافع
٢٥٩ و ١٢٤ و ١٠٥ و ٣١/٢ ، ٥١٧/١	عاصم الأحول
٢١٦/٢	عاصم بن هذلة
٢٣٩/٢	عاصم بن ثابت الأنصاري
٣١٤/٢	عاصم بن عدي بن الجذع العجلاني
٣٤١ و ٢٦/٢ ، ٣٤٠ و ٢٩٨ و ٢٩٦/١	عاصم بن علي
٣٠١/١	عاصم بن كليب
٤٥٠/١	عامر بن سعد بن أبي وقاص
٤٩٦ و ٣٩٣ و ٣٥٢ و ٢٩٣ و ٢١٨/١	عامر بن شراحيل الشعبي
١٤٢ و ٥١٣ ، ٢٢/٢ و ٢٤ و ٢٩ و ١٣٤ و ١٤٢	
١٤٣ و ١٩٥ و ٢٦٨ و ٢٩٧ و ٣٠٤ .	
١٩٥/٢ و ١٩٦ .	عامر بن شهر الهمداني
٢٨٣/٢	عامر بن عبد الله بن الجراح أبو عبيدة
٢٤٧/٢	عامر بن عبدة البجلي الكوفي
٣١٠ و ٢٤٥/٢	عامر بن عبيدة الباهلي
٢٤٧/٢	عباد بن تميم بن عزية الأنصاري
٢٤٧/٢	عباد بن حمزة
١٧٦/٢	عباد بن حنيف
٢١٣/٢	عابد بن أبي صالح

٢٤٧/٢	عباد بن عبد الله بن الزبير
٢٤٧/٢	عباد بن العوام
٢٤٥ و ٧٩/٢	عباد بن منصور
٢٤٦/٢	عبادة بن الصامت
٢٤٦/٢	عبادة بن نسي
٢٤٦ و ٢٣٨/٢	عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت
٢١٥ و ٢٢/٢	عبدان
٣٣٦ و ٣٣٠ و ٣١٨ و ٥٢/٢	عباس الدوري
٢٦٠/٢ ، ٤٧٦/١	العباس بن عبد العظيم العنبري
١٨٠ و ٥٧/٢ و ١٣٨ و ١٧٩	العباس بن عبد المطلب
٢٥٢/٢	عباس بن فروخ الجريري
٢٢٧/٢	عباس بن مرداس
٣٩٤/١	العباس بن الوليد بن يزيد
٤٢٣ و ٦٧/٢	عبثرة بن القاسم
٣٣٣/٢	عبد الأعلى الشامي
٣٣١/٢	عبد الأعلى بن عبد الأعلى
١٨٢/١ و ١٨٣ و ١٩٩ و ٢٠٤ و ٢٠٦	ابن عبد البر
٢١٦ و ٢١٩ و ٢٢٢ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧	
٢٨٣ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٣٣١ و ٣٣٤ و ٣٤٨	
٣٥٤ و ٣٨٢ و ٤١٧ و ٤٦٤ ، ٥٧/٢ و ٨١	
٨٣ و ١١٩ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٨	
١٤٢ و ١٤٤ و ١٤٦ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٤	
١٧٨ و ١٨٠ و ١٩٧ و ٢٠٦ و ٢١١ و ٢٨٢	
٢٨٦ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣	
٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩	

٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥

٣٢٣ و ٣٢٧

- ٣٠١/١ عبد الجبار بن وائل بن حجر
٤٣٥/١ عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي
٢٥٧/٢ عبد الحكم بن حاتم الهمداني
٣٦٤/١ ابن عبد الحكم محمد بن عبد الله
٣١٧/١ عبد الحميد بن بحر
٣٠٠ و ٢٩٩/١ عبد الحميد بن جعفر الأنصاري
٢٤٤/٢ عبد الخالق بن سلمة الشيباني
٤٤/٢ ابن عبد الدائم
٣٦٤/١ عبد الرحمن بن إبراهيم
٢٠٤/١ عبد الرحمن بن أزهر
١٨٤/٢ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
١٨٣/٢ عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي عاصم
٢٩٧/١ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الزاهد
١٨٥/٢ عبد الرحمن بن جبار القامي
٤٢٠/١ عبد الرحمن بن الحاسب (سبط أبي طاهر السلفي)
١٣٨/١ عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
٢٩٢/٢ عبد الرحمن بن الزبير
٣٩٣/١ عبد الرحمن بن سلام الجمحي
٢٤٣/٢ عبد الرحمن بن شريح
٢٢٤/١ عبد الرحمن بن طرفة
١٧٩/٢ عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب
١٤٧/١ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن
مسعود ٣٤٠/٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٧٩/٢

عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي ٤٣٥/١

عبد الرحمن بن عثمان البكرائي ٣٣٣/٢

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال ٤٢٤/١

عبد الرحمن بن عوف ٢٤٥/٢ و ١٦١ و ٢١٢ و ٣٠٩ و ٣١٤

عبد الرحمن العوفي ٤٢٠/١

عبد الرحمن بن غنم الأشعري ١٤٥/١ ، ١٧٠/٢ و ٢٢٠

عبد الرحمن بن المبارك ٢٢٢/٢

عبد الرحمن بن مقرن المزني ١٧٨/٢

عبد الرحمن بن ملحجم ٣٠٥/٢

عبد الرحمن بن المهدي ٣٠٣/١ و ٣٠٤ و ٣١٠ و ٣٢٥ و ٣٤٧

و ٣٥١ و ٣٦٧ و ٣٧٤ و ٣٩٣ و ٤١٣

و ٥١٦ ، ١٣/٢ و ١٨ و ٣٣ و ٥٤ و ٥٦

و ٧٦ و ١١٨ و ٣١٦ و ٣٣٣ و ٣٤١

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ١٩٥/١ ، ٢٠/٢ و ٣١

عبد الرحمن بن ويلة المصري ٢٦١/١

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ١٤٥/١ ، ١١٦/٢ و ١١٧ و ١١٨

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ٢٣٢/٢

عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ١٦١/٢ و ٢١٣

عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني ١٨٣/٢

عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف ١٣٥/١

عبد الرزاق بن همام الصنعاني ١١٠/١ و ٢٣٦ و ٢٣٩ و ٣٦٤ و ٣٨٨

و ٣٨٩ ، ٨/٢ و ٩ و ٤٤ و ٥٢ و ٧٧

و١٤٢و٣٣٦و٣٣٧

١٨٣/٢

٣٢٢/٢

١٩١/٢

٦٤ / ٢ .

٣١٥/٢ .

٧٩/٢ ، ٣٦٣ و ٣٢٠/١

٢٧٦/٢ .

١٩١/٢ .

٣٢٢/٢

١٧٢ و ١٥٩ و ٥٥/٢ ، ٤٣٤ و ٣١٧/١

٢٢٥ و ٢١٦ و ٢١٤ و ١٩٩ و ١٩٨ و ١٧٣

و ٣٣١ و ٢٤٠ و ٢٤٢ و ٢٥٠ و ٢٧٧ و ٢٨٨

و ٣٢٢

١٦٩/٢ و ٢٢٠ .

٤٩٧/١ .

٤٣٤/١ .

٣٠٧/١ .

٣٤٧/١ .

٩٨/١ .

٢٦٣/٢ .

١٠٨/١ ، ٤٣٤ و ٤١/٢ ، ٢٠١ و ٢٦٣

و ٣١٨

٤٦٦/١ .

٣٥٢ و ٣٥١/١ .

عبد الرزاق بن أبي الشيخ

عبد العزيز الأزجي

عبد العزيز بن الحارث التميمي

عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني

عبد العزيز بن عمران

عبد العزيز بن محمد الدراوردي

عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة

عبد العزيز بن منصور بن محمد الأدمي

عبد الغافر محمد بن عبد الغافر الفارسي

عبد الغني بن سعيد الأسدي

عبد الغني المقدس

عبد القادر بن عبد الله الرهاوي

عبد الكريم الحلبي

عبد الكريم ابن أبي العوجاء

عبد الكريم ابن أبي المخارق

عبد الكريم بن منصور الأثري

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدوري

عبد الله بن أحمد بن حنبل

عبد الله بن إدريس

عبد الله بن أعز الهمداني

٢٢/٢ و ١٢٦ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٦٠

١٦١

٢٨١ و ٣١/٢

٢٤٥/٢ ، ١١٣/١

٢٢٩ و ٢١٥ و ١٥٥ و ١٥٤ و ١٥١ و ١٢٧/٢

٢٣٠ و

٢٢٠/٢

١٣٧/٢

٢٦٣/٢

٢٠٤/١

١٦٨ و ١٥٦/٢

٢٨٧ و ١٢٢/٢ ، ٢٠٤/١

١٥٦/٢

٢٧٢/٢

٢٤١/١

١٧٢/٢ ، ٢٨٠ و ٢٧٩ و ٢٥٥ و ٢٤٧/١

٢٧٠ و ٢٣٩ و ١٣٢/٢ ، ٣٨٠/١

٢٢٠/٢

عبد الله بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو

بن عمارة البلوي

٤٥٦/١

عبد الله بن زيد أبو قلابة

٥١٣/١

عبد الله بن سَخْبِرَة

١٢٤/٢ ، ٥١٧/١

عبد الله بن سرجس

٢٠٩ و ١٢١/٢

عبد الله بن سعد بن أبي سرح

٢١٧/٢ ، ٤٧٦/١

عبد الله بن سنان

٥٠٧/١

عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي

عبد الله ابن أبي أوفى الأسلمي

عبد الله بن بُحينة

عبد الله بن بُريدة الأسلمي

عبد الله بن بسر المازني

عبد الله بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم

عبد الله بن ثعلبة بن أبي صغير

عبد الله بن جابر

عبد الله بن جعفر

عبد الله بن الحارث بن جزء

عبد الله بن الحارث بن نوفل

عبد الله بن أم حوران

عبد الله بن حماد بن أيوب الآملي

عبد الله بن أبي داود السجستاني

عبد الله بن دينار العدوي

عبد الله بن الزبير بن العوام

٢١٩/٢	عبد الله بن سلام
٣١٧/١	عبد الله بن شرملة الشريكي
٢٠٥/٢	عبد الله بن شداد أبو الوليد
٣٤٤/٢	عبد الله بن صالح كاتب الليث
٢١٣/٢	عبد الله ابن أبي صالح
١٢١/٢	عبد الله بن صياد
١٨٠ و ١٢٢/٢	عبد الله ابن أبي طلحة
٢٠٤/١	عبد الله بن عامر بن ربيعة
٢٤٤/١	عبد الله بن عامر الاسلمي
١١١/١ و ١٣٦ و ١٣٨ و ١٤٤ و ١٨٢	عبد الله بن العباس
١٩٥ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢٦٠ و ٢٦١	
٢٩٥ و ٣١١ و ٣٤٠ و ٣٨٠ و ٤٦٢ ،	
٢٩/٢ و ٤٥ و ٥٤ و ٧٦ و ٩٣ و ٩٩	
١٠٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٤٢	
١٥٨ و ١٦٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٩٦	
١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٦٧ و ٢٧٠	
٢٧١ و ٢٨٧ و ٢٨٩ و ٢٩٦ و ٢٩٨	
٢٩٩ .	
١٨٠/٢	عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة
١٧٩/٢	عبد الله بن عبيدة الربذي
٢٤٦/٢	عبد الله بن عبيدة بن نشيط
٢١٠/٢	عبد الله بن عطاء الإبراهيمي الهروي
١٦٧/٢	عبد الله بن عكيم
٣٣٨/١	عبد الله العمري
١٠٦/١ و ١٠٨ و ١١٢ و ١٨٢ و ٢٩١	عبد الله بن عمر بن الخطاب

٢٠٤ و ٢١٦ و ٢٤٣ و ٢٤٧ و ٢٥٥
٢٦٤ و ٢٦٧ و ٢٧٩ و ٣٣٣ و ٤١٤
٤٦١ و ٤٦٢ ، ٥٨/٢ و ٨٨ و ٩٣ و ١٣١
١٣٢ و ١٤٠ و ١٥١ و ١٦٧ و ١٦٨
١٧٩ و ٢١٢ و ٢٧١ و ٢٩٨ و ٢٩٩
و ٣٠١ .

٣٣٣/١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ ، ٩٥/٢
١٠١ و ١٣٢ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩
و ٢٧٠ و ٢٧١ .

١١٠/١ و ٢٠٢ و ٣٥٢ و ٣٦٤ ، ٢٩/٢
و ٥٧

١٧٩/٢

٢٧٣/٢

٣٢٢/١ و ٣٢٣

٢٧١/١ ، ٤٤/٢ و ١٠٤ و ١٧١ .

٣١١/١ و ٣٢٥ و ٣٣١ و ٣٦٧ و ٣٨٨

٣٩٧ و ٤٠٨ و ٤٤٠ و ٥١٣ ، ١٣/٢

٢٩ و ٣١ و ٤٤ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٢ و ٧١

١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١٦٤ و ٢٣٧ و ٢٧٠

و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٤٤ .

١٢٢/٢ .

١٠٠/١ ، ٢٥٩/٢ و ٢٦٠ و ٣٣٦

٢٣٩/٢ .

٣٨٤/١

٢٩٤/١ و ٢٩٥

عبد الله بن عمرو بن العاص

عبد الله بن عون المزني

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

عبد الله ابن أبي القاضي الخوارزمي

عبد الله ابن أبي قتادة

عبد الله بن لهيعة

عبد الله بن المبارك

عبد الله بن محمد رحمته الله

عبد الله بن محمد المستندي

عبد الله بن محمد بن معن

عبد الله بن محمد ابن المقرئ

عبد الله بن محمد النفيلي

عبد الله بن محمد ابن أبي بكر القرشي

عبد الله بن محمد ابو بكر النيسابوري

عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدامي

عبد الله بن محمد بن سنان

عبد الله بن محمد الضعيف

عبد الله بن محمد بن علي

عبد الله بن مُحَمَّد القلانسي

عبد الله بن مرة الخارفي

عبد الله بن مسعود

٣٤٧ و ١٨٤/٢

٢٦٢/١

٣٠٦/١

٢٦٣/٢

. ٢١٤/٢

. ٦٦/٢

. ١٩١/٢

. ٢٥٦/٢

٢٩٦ و ٢٩٥ و ٢٩٤ و ١٩٩ و ١١٢/١

و ٢٩٧ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٤٦١ و ٥٠٨ ،

١١٤/٢ و ٥٤ و ٥٧ و ٦٢ و ٦٤ و ١٠٥ و ١١٤

و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٧٩ و ١٩٩ و ٢١٢

و ٢٤٧ و ٢٧٠

. ١٤٧ و ١٠٩ و ٨٥/٢

. ٥٤/٢

. ١٧٨/٢

. ٢٩٣ و ١٢٠ و ٣١/٢ ، ٤١٥/١

٢٦٠/١ و ٢٨٠ و ٣٤٣ و ٣٤٨ و ٣٩٨

و ٤٠٣ ، ٤٨/٢ و ٥٢ و ٣٤٥ .

. ٣١٤/١

٣٠٢ و ١٩٦/١

. ١٥٤ و ١٥٢/٢

. ٣٢١/١

. ٤٢٠/١

. ٣٦٤/١

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

عبد الله بن معتز

عبد الله بن مقرن المزني

عبد الله بن أم مكتوم

عبد الله بن وهب القرشي

عبد الله بن يزيد المقرئ

عبد الله بن يوسف

عبد الصمد بن سعيد

عبد اللطيف بن عبد المنعم النجيب الحرائي

عبد اللطيف بن القبيطي

عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد

- عبد المعطي بن فتوح . ٢٥٧/٢
- عبد الملك بن بشران . ٣٢٢/٢
- عبد الملك بن حبيب . ٤٥٣/١
- عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني . ٢٦٤/٢
- عبد الملك بن زيادة الله الطبري . ٤٣١/١
- عبد الملك بن سليمان العرزمي . ٢٨٦/٢
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح . ٢٣٦/١ و ٢٥٦ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٧٥ و ٢٩١ و ٣٠٠ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٩٠ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٧ و ٣٩٩ و ٤٤٥ و ٤٥٣ و ٥١٥ ، ٢٩/٢ و ٤٤ و ٥٢ و ٦١ و ٢١٠ و ٢١٥ و ٢٨٣ و ٣٣٩ .
- عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو قلابة . ٣٣٤/٢
- الرقاشي
- عبد الملك بن مروان . ١٥٦/٢ و ٣٤٦ .
- عبد الواحد بن زياد . ٣٣١/٢
- عبد الواحد بن عبد الله النصري . ٢٥١/٢
- عبد الوارث بن سعيد . ٢٩١/١ ، ٢٣٠/٢ و ٣٣١ و ٣٣٣ .
- عبد الوهاب التميمي . ١٩٠/٢
- عبد الوهاب الخفاف . ٣٣٣/٢
- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي . ٢٨١/١ ، ٢٣٠/٢ ، ٣٣١ و ٣٣٦ .
- عبد الوهاب بن عطاء . ٥٢/٢
- عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي . ٤٣٣/١
- عبد بن حميد . ٥٢/٢ و ١٤٢ و ٢٩٥ .
- عبد خير بن يزيد الحيواني . ١٠٦/٢ و ١٦٥ .
- عبد بن سليمان الكلابي . ٢٤٨/٢ و ٣٣٣ .

عبدۃ ابن أبى لبابة	. ٢٤٨/٢
عبید بن الأبرص	. ٢٤٦/٢
عبید بن زهير	. ٢٤٦/٢
عُبید العجل	. ٢١٥ و ٤٩/٢
عبید بن قماص	. ٢٤٦/٢
عبید الله بن سعد الزُّهْرِيّ	. ٣٠٩/٢
عبید الله بن العباس بن عبد المطلب	. ١٧٩/٢
عبید الله بن عبد الله بن عتبة	. ١٩٧/١ و ٢٧٠ و ١٦/٢ و ١٦٤ .
عبید الله بن عبد الله بن عمر	. ١٦٥ و ١٧٩
عبید الله بن عتبة	. ٢٤٦/٢
عبید الله بن عدي بن الخيار	٢٣٨/٢ ، ٢٠٣/١
عبید الله بن علي	. ١٩٢/٢
عبید الله بن عمر	. ١١٢/١ و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٣١٩ .
عبید الله العمري	. ٥٨/٢ ، ٤٥٣/١
عبید الله بن معاذ	. ١٧٥/٢
عبید الله بن موسى العبسي	. ٢٧٩/١ و ٣٨٨ ، ١٧٢/٢ و ٢٢٢ .
عبید الله بن واصل البخاري	. ٢١٨/٢
عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب	. ٢٤٦/٢
عبيدة بن حميد	. ٢٤٥/٢
عبيدة بن سفيان الحضرمي	. ٢٤٥/٢
عبيدة بن سعيد بن العاص	. ٢٤٥/٢
عبيدة بن عمرو السلمي	٢٤٥/٢ ، ١١٠/١
عتبان بن مالك	٢٣٥/٢
عتبة بن البذر	. ١٠٤/٢
عتبة بن غزوان	٢٨٢ و ٥٧/٢

- عتبة بن مسعود . ١٧٩/٢
- عثام بن علي العامري . ٢٢٣/٢
- عثمان بن أحمد بن السماك . ٣٣٤/٢
- عثمان الحارثي . ١٦٢/٢
- عثمان بن حاضر . ٢٦٠/٢
- عثمان بن حنيف . ١٧٦/٢
- عثمان بن شباك الشامي . ٢٦٦/٢
- عثمان بن أبي شيبة . ٢٨٤/٢
- عثمان بن عفان رضي الله عنه . ١٩٢/١ و ٢٥٤ و ٢٨١ و ٢٨٣ ، ١٣٠/٢ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٦١ و ٢٨١ و ٣٠٣ .
- العجلي . ١٦٧/٢ و ٣١٦ و ٣٢٦ و ٣٣٠ و ٣٣٤ و ٣٣٧ و ١٥٨/٢ .
- العداء بن خالد بن حوذة . ٢٧٢/١ و ٢٨٣ و ٣١٠ و ٣١٧ و ٣٢١ و ٣٢٥ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٤٠٨ ، ٣٦/٢ و ١٧٦ و ١٨٨ و ٣١٨ و ٣٢٤ و ٣٢٦ و ٣٣٣ و ٣٣٧ و ٣٣٩ .
- عدي بن حاتم الطائي . ٣١٦/٢
- العرس بن عمير . ١٥٦/٢
- عرفجة بن سعد . ٢٢٤/١
- عروة بن الزبير . ٢٢٦/١ و ٢٥٢ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٦٣ و ٣٩٣ و ٤٧٣ و ٤٧٨ و ٥١٢ ، ١٥/١ و ١٧ و ٥٨ و ٧٩ و ١٦٤ و ٢٨٥ و ٢٩٧ .
- عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن . ٢٩٦/٢

الحسيني الشريف

- عز الدين بن بدر الدين بن جماعة ١٨٣/٢
عز الدين بن عبد السلام ٥١٣/١
العسكري أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن ١٠١/١، ١٠٢/٢ و ١١٩ و ١٥١ و ٣١٥
سعيد
عسل بن ذكوان الاخباري ٢٢٣/٢
عطاء ابن أبي رباح ١٨٥/١ و ٢٢٣ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٣٩٣
و ٤٦٢، ٢٩/٢ و ١٦٨ .
عطاء بن السائب ٣٢٩/٢
عطاء بن يسار ٧٨/٢ و ١٤٢ و ٢٢٨ و ٢٤٠ .
عطارد بن برز ١٨٦/٢
عطية بن سعد بن جنادة أبو الحسن العوفي ٢٠١/٢ و ٣١٥
عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ١٤٤/١، ١٣/٢ .
عفيف الكندي ١٤٣/٢
عفير بن معدان ٢٩٤/٢ و ٢٩٥ .
ابن عقبة علي بن محمد بن محمد أبو الحسن ٢٧٩/٢ .
الشيباني
عقبة بن الحارث ٢٩٢/٢
عقبة بن عامر ١١٢/١، ١١٥/٢ و ٢٧٧ .
عقبة بن عمرو الأنصاري الخزرجي أبو ٢٨٥/٢ و ٢٨٦ .
مسعود البدري
عقبة بن مكرم العمي ٣٣٦/٢
عقيل بن خالد الأيلي ١٤٩/٢
عقيل بن أبي طالب ١٤٩/٢
عقيل بن مقرن المزني ١٧٨/٢

- العقيلي - أبو جعفر محمد عمرو بن موسى بن
 ٣١٠/١ و ٣١٤ و ٣١٧ و ٣٢٠ و ٣٣٢
 حماد المكي
 ٤٠٨، ٢/٢٦٥ و ٣٢٤ .
 عكاشة بن محصن
 ١٢٨/٢ .
 عكراش بن ذؤيب
 ١٤٧/٢ .
 عكرمة بن عمار العجلي
 ١٣٦/١، ٢/١٥٧ و ١٩٦ و ٢٦٢ .
 عكرمة مولى ابن عباس
 ٣١١/١ و ٣٤٠ .
 علقمة بن قيس
 ١١١/١ و ١١٢ .
 علقمة بن وقاص
 ٢٩٤/٢ و ٢٩٧، ٢/١٦ و ٧٠ و ٧١ و ١٦٢
 ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسين بن
 ٣٥٤/١ .
 هبة الله بن عبد الله الشافعي
 علي بن إبراهيم البغدادي
 ٤٦٥/١ .
 علي بن أحمد العرضي
 ١٠٨/١ .
 علي بن أحمد النعيمي
 ٤٩/٢ .
 علي بن الجعد الجوهري
 ٢٩٦/١ و ٢٩٨ .
 علي بن جميل الرقي
 ٢٦٦/٢ .
 علي بن حجر المروزي
 ٣٣/٢ و ٦٣ .
 علي بن حرب الطائي
 ١٨٣/٢ .
 علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن
 ١٩٢/٢ .
 عبيد الله
 علي بن الحسن ختن عمر بن أحمد الخلال
 ٤٢٤/١ .
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين
 ١١٠/١ و ٢٥٣، ٢/١٩٢ .
 العابدين
 علي بن الحسن بن أبي عيسى الدراجردي
 ١٨٣/٢ .
 علي بن حوشب
 ٣٧٤/١ .
 علي بن خشرم
 ٢٣٦/١ .

علي بن رباح اللخمي
علي بن ابي طالب

٢٧٥/٢ .
١١٠/١ و ١١١ و ١٨٧ و ٢٥٩ و ٣٣٣
و ٤٦٢ ، ٣٤/٢ و ٣٧ و ٤٢ و ٥٤ و ٦٦
و ٧٦ و ١٣١ و ١٣٤ و ١٣٨ و ١٣٩
و ١٤٠ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٦١
و ١٩١ و ١٩٢ و ٢٠٢ و ٢١٤ و ٢٦٧ و ٢٧٥
و ٢٧٨ و ٢٨١ و ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٠٤
و ٣١٢ و ٣٠٥

علي بن عاصم
علان

٣٣٠/٢ و ٣٣٥ .
٢١٥/٢ .
٢٥٧/٢ .
٣٦٥/١ ، ٣٣٦/٢ .
٢٢٣/٢ و ٢٢٤ .
٢٦٣/٢ .
٩٣/٢ و ١٢٤ .

علي بن عبد الصمد السخاوي الهمداني
علي بن عبد العزيز البغوي
علي بن عثمان الزاهد
علي بن القاسم بن شاذان الرازي
علي بن محمد بن أبي الحسن
علي بن المديني

١١٠/١ و ٢٠٤ و ٢٢٠ و ٢٣٨ و ٢٧٥
و ٢٩٢ و ٣٣١ و ٣٣٣ و ٤٧٦ ، ٧/٢ و ٥٨
و ٧٠ و ١٣٣ و ١٤٧ و ١٥١ و ١٥٣
و ١٥٤ و ١٥٦ و ١٥٩ و ١٦٢ و ١٦٥
و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٧ و ١٨٨
و ٢١٣ و ٢٤٢ و ٢٤٧ و ٢٧٧ و ٣٣٧
و ٣٣٨

علي بن مسهر

٢٣٣ و ٢٤/٢

علي بن هاشم بن البريد

٢٣١/٢

علي بن يحيى بن خلاد

٢٩١/٢

٢٠/٢	عماد الدين ابن كثير
٢٥٧/٢	ابن العمادية
٢٩٢/١	عمار بن خالد الواسطي
٣٠٥ و ٢٢٢ و ٥٧/٢ ، ٢٢٤ و ٢٢٣/١	عمار بن ياسر
٤٢٤/١	عمر بن أحمد الخلال
٤٩/٢	عمر بن جعفر بن عبد الله البصري
١٩٤/٢	عمر بن الحسن بن مزيد المزري
١٤١/١	عمر بن الحكم بن ثوبان
١٢/١ و ٤٣ و ١٩٢ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣	عمر بن الخطاب
١٢٨ و ١٢٦/٢ ، ٤٧٤ و ٤٦٨ و ٤٦٢	
١٥٠ و ١٣٤ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٥٠	
٢٩٦ و ٢٥٥ و ٢٤٢ و ١٦٣ و ١٦٢ و ١٦١	
٢٩٨ و ٣٠٠ و ٣٠٣	
١٧٧/٢	عمر بن راشد أبو إسماعيل السلمي
٢٧٩ و ٢١٥/٢	عمر بن زرارة
٢٣٣/٢	عُمَرُ و بن سفيان بن أسد بن جارية الثقفي
١٤٥/٢	عمر بن شبة
٢٤١ و ٢٢٠ و ١١٥ و ١٩/٢ ، ٤٦٢/١	عمر بن عبد العزيز الأموي
١٨٠/٢	عمر بن عبد الله بن أبي طلحة
٢٥٥ و ٢٥٤ و ٢٥٣/١	عمر بن عثمان بن عفان
٤٩٧/١	عمر بن علي الليثي البخاري أبو مسلم
١٨٣/٢	عمر بن محمد السمرقندي
١٦٥/٢	عَمْرُو بن ميمون الأودي

٢٦٦/١	عمر بن نافع
١٨٣/٢	عمر بن يونس اليمامي
٢٣٥/٢	عمران بن حدير
٢٤٨ و ٢٣٦/٢	عمران بن حصين
٣٥٩/١	عمران بن حطان
١٧٧/٢	عمران بن عيينة
٣١/٢	عمران القصير
٢٣٣/٢	عمرو بن أسيد بن جارية
٢٨٤ و ١٩٨ و ١٩٧/٢	عمرو بن تغلب
٣٠٦/٢	عمرو بن جرموز
٢٦٨ و ١٦٠ و ١٥٩ و ١٥٣/٢	عمرو بن حريث
٣٢٠/١	عمرو بن خالد الحراني
١١٢ و ٢٥٥ و ٢٦٠ و ٢٧٩ و ٤١٢ ،	عمرو بن دينار
٩٥/٢	
٣٥١/١	عمرو بن ذي مر
٢٧٩/٢	عمرو بن زرارَة
٣٤٩/١	عَمْرُو بن أبي مسلمة
٢٤٤/٢	عمرو بن سلمة الجرمي
٣٠٥ و ٣٠٤ و ٣٠٣/١	عمرو بن شرجيل
١٨٩ و ١٨٨ و ١٧٨ و ١٧٢/٢ ، ٣٤٨/١	عمرو بن شعيب
١٣٧/٢	عمرو بن العاص
١٤٤ و ١٤٣/٢	عَمْرُو بن عبسة
١٦٧/٢	عمرو بن عبد الله الأصم

٢٥٤/١	عَمْرُو بن عُثْمَان بن عفان
١٥٢ و ١١٠/١ و ٣٠٤ و ١٤٨/٢	عمرو بن علي الفلاس
٢٨٤ و ٢٩٥ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٨	
٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٣٤	
٣٨٨/١	عَمْرُو بن عون
٤٣/٢	عمرو بن قيس الملائي
٣٥٤/١	عَمْرُو بن مَالِك الجملي
٤٠٨ و ٣٤٠/١	عمر بن مرزوق الباهلي
١١٥/٢	عَمْرُو بن مرة
٣٥٤/١	عمرو بن معدي كرب
١٢٦ و ١٢٥/٢	عمرو بن يحيى
٣٥٢/١	عمير بن إسحاق
١٨٠/٢	عمير بن عبد الله بن أبي طلحة
٢١١/٢	عمير بن عامر
٢٢٢/٢	عمير بن هانئ
١٠٤/٢	العوام بن مزاحم
٢٨١ و ٢٤٦/٢	عوف بن عبيد بن عويج
٢٩/٢	عوف بن مالك بن فضلة أبو الأحوص
٢٧٦/١	عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي
٢٧٠/١	علاء الدين بن التركماني
١٧٢/١	العلاء بن عبد الرحمن
٢٩١/٢	علاقة والد زياد
١١٤/١ و ٣٨٢ و ٣٨٦ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨	القاضي عِيَّاض

٤٠٠ و ٤٠١ و ٤١٥ و ٤٢٠ و ٤٢٧ و ٤٣١ و
 ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٥ و ٤٤٧ و ٤٥٤ و
 ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٢ و ٤٦٥ و
 ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٨ و
 ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٧ و
 ٤٨٨ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و
 ٤٩٤ و ٥١٤ ، ١٩/٢ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و
 ٢٣ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ٢١٨ و ٢٣٦ و
 ٢٣٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و
 ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٧٢ و ٢٧٥ و ٢٨٢ و
 ٢٢٦/٢
 ٣٠٧/٢
 ٨٨/٢ ، ٣١٥/١
 ٤٣٥/١
 ٢٩٨/١ ، ٢٩٩/٢ و ١٧ و ٢٠٠
 ٢٩٧/١
 ٢٤٣/٢
 ١٦٧/٢
 ٣٢٠ و ٢١٧ و ٢١٥/٢
 ٣٠٨/١
 ٥٠/٢
 ١٩ و ٢١ و ٢١٨ و ١٣٣ و ١٤٦ و ٢١٩ و
 ١٩٤ و ٦١ و ٦٧/٢

عيسى بن أبي عيسى الخنات

عيسى بن طلحة

عيسى بن مريم عليه السلام

عيسى بن يحيى البستي

عيسى بن يونس السبيعي

غسان بن الربيع

غنام بن أوس

غنيم بن قيس

غنجار

غياث بن إبراهيم

فارس بن الحسين

ابن فتحون

الفخر ابن البخاري

٣٤٤/١	فخر الدين بن الخطيب
٣٣٠ و ٣٢٩ و ١٩٨ و ١٩٣ و ١٩٢ و ١٩١/١	فخر الدين الرازي
١٣/٢، ٣٦٠ و ٣٤٥ و ٣٣٨ و ٣٣٧	
٢٣١/٢، ٤٠٠ و ٣٩٩ و ١١٧/١	الفربري
٣٤٨/١	ابن أبي فديك
٢٣١/٢	ابن الفرضي
٢٥٥/٢	فروة بن نعمة الجذامي
٢٢/٢	الفضل بن الحباب الجمحي
٣١٨/٢	الفضل بن زياد
١٨٠/٢	الفضل بن العباس بن عبد المطلب
٣٣٣ و ٣١٧/٢، ٤١١ و ٣٦٥ و ٢٩٧/١	الفضل بن دكين أبو نعيم التميمي
٣٤١ و	
٢١٨/١	فضيل بن عمرو الفقيمي
٥٠٢/١	الفضيل بن عياض
٢٨٧/٢	فهد بن حيان
٢٨٦/٢	فيروز الحميري
٢٣٥/٢	القابسي
٤٢٤/١	القاسم بن أصبغ
٨٥/٢	القاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي
٢٢٠/٢	القاسم بن جَعْفَر بن أَحْمَد
٤٧/٢	القاسم بن داود البغدادي
٣٣٢/١	القاسم بن عبد الرحمن
٢٨٤/٢	القاسم ابن أبي شيبة

القاسم بن عبد الله بن طلحة

القاسم بن محمد بن أبي بكر

١٨٠/٢

١١٢/١ و ٣١١ و ٥١٣ ، ١١٤/٢ و ١٦٤

٢٣٢ و ١٦٥

٢٩٤/١

القاسم بن مخيمرة أبو عروة الهمداني

٢٠١/٢

القاسم بن الوليد الهمداني

٤١٧/١

القاضي حسين

١٩/٢ و ١٤٨ و ١٥٤ و ١٥٥ و ٢٩٥ و ٢٩٨

ابن قانع

٢٩٩ و ٣٠٢ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١٢

٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥

١٦٥ و ١٠١/٢

قيصة بن ذؤيب

٤٦٨/١

ابن قتيبة

٦٦/٢ ، ٣٠٣/١

قتيبة بن سعيد

٢٣٩/١ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٥ و ٢٨٦

قتادة

٣٥٢ و ٣٥٣ ، ١٠٤/٢ و ١٤٤ و ١٤٩

١٥٠ و ١٥١ و ١٥٥ و ١٦٨ و ١٤٢ و ١٦٨

١٧٩ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٣٠٤

١٤٠ و ١٣٧/٢ ، ٣١٤/١

القرطي

٢٦٥ ، ٢٤٤/١

قرة بن خالد

١٢٠/٢

قرة بن هبيرة

٢٩١/٢

قطبة بن مالك

٨٥/٢

قطرب

٣٠٣ و ١٩٦ و ١٤٤/١

القعني

٣١٧/٢

قعنب بن المحرر

١٦٢/١ و ١٦١/٢ ، ٣٥٣ و ٢٠٣	قيس بن أبي حازم
١٥٦/٢	قيس بن سعد بن عبادة
٢٤٦ و ١٦١/٢	قيس بن عباد القيسي الضبعي البصري
٢٨٦/٢	قيس عيلان
٣٥٢/١	قيس بن كركم
٣٧/٢	كثير بن أفلح
٢٤٢/٢	كثير بن الصلت
١٧٩/٢	كثير بن العباس
٤٤٨/١	الكسائي
٢١٤ و ٢٠٠/١	كعب الأخبار
١٨٣/٢	كثير بن يعقوب البصري
٢٥٦/٢	كعب بن عجرة
١٣٥/٢	كعب بن مالك
٣٠١/١	كليب بن شهاب الحرمي
٣٣٣ و ٣٣٠/٢	كهمس بن المنهال
٢١٥/٢	كيلجة
٣١٥/٢	اللجلاج العامري
٨١ و ٨٠/٢	لاحق بن حميد أبو مجلز
٢٠٣/٢	لي بن لبا الهمداني
٣٤٨ و ٣٣١ و ٢٦١ و ١٤٨ و ١٣٧ و ١١٢/١	الليث بن سعد المصري
و ٣٩٣ و ٣٩٤ ، ١٧١/٢ و ٤٥٠ و ٤٥١ ،	
٢٢٢ و ٢٩ و ٤٤ و ٦٥ و ٦٦ و ١٥٧ و ٣٠٠	
و ٣٠٣ و ٣٠٦ و ٣٤٤ و ٣٤٧	

الليث بن أبي سليم

الليث بن سليمان التميمي

الليث بن المظفر

ابن أبي ليلى

ابن ماجه

١٦٥/١

١٩١/٢

١٥٦/١

٢٧٨/٢ ، ٣٥٨/١

١٩١/١ و ٢٥٢ و ٢٩١ و ٢٩٣ و ٣١٦ و ٣٦٣

٣٨ ، ٩٨/٢ و ٩٩ و ١٠٠ و ١١٥ و ١٩٦

٢٦٥ و ٣٢١

١٤٠ و ١٣٨/٢

٢١٥/٢

١٦٨/٢ ، ٣٥٢/١ و ١٧٢ و ٢١٦ و ٢١٧

٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣١

٢٣٤ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٤

٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٥٧ و ٢٧٦ و ٢٨٢

٣٢٠ و

٢٩٦/١

٣٥٢/١

١٠٦/١ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٢ و ١١٥

١٦٥ و ١٨٢ و ١٨٤ و ١٩٦ و ٢٠٠ و ٢٠٥

٢١٦ و ٢١٧ و ٢٢٢ و ٢٤٧ و ٢٥٣ و ٢٥٤

٢٥٥ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٨١ و ٢٨٩ و ٣٠٢

٣٠٣ و ٣١٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٤٧ و ٣٤٨

٣٥٧ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨

٤٠٥ و ٤٢٧ و ٤٣٧ و ٤٤٠ و ٤٤٥ و ٥٠٣

٥١١ و ٥١٥ ، ١٧/٢ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٦

٢٩ و ٤٤ و ٥٨ و ٦٢ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٧ و ٧٨

المازري

ما غمه

ابن ماكولا

مالك بن إسماعيل النهدي

مالك بن أعز

مالك بن أنس

و١١٤ و١٣٩ و١٤٠ و١٧١ و١٧٢ و١٧٤
و١٩٣ و١٩٤ و٢١٢ و٢٢٩ و٢٣٢ و٢٤١
و٢٤٢ و٢٥٥ و٢٩٣ و٢٩٧ و٣٠١ و٣١٧
و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٥

٢٥٠/٢ و٢٥١

٢٣١/٢

٣١٥/١ ، ٣٥٤ ، ٢٦٥/٢

٣٤٥/٢

١٠٦/٢

١٦٧/٢

٣٠٤/١ ، ١٠٥/٢

٢٥٤/٢

٤١٧/١

٢٥٩/٢

١٤٣/٢

١٤٤/١ و١٨٥

٤٤٢/٢ و٤٤

٨٥/٢

٢٨٣/٢

٢٣٢/٢

٢٩٧/١

٥١٦/١

٣٢١/١

٢٠/٢

مالك بن أوس النصري

مالك بن حويرث

مالك بن دينار

مالك ابن أبي عامر

مالك بن عرفة

مالك بن عمير

مالك بن مغول

ابن ماهان الجذامي

الماوردي

المرد

بجالد بن سعيد

بجاهد

بجاهد بن جبر المخزومي

محب الدين الطبري

مجمع بن جارية

مجمع بن يزيد بن قدامه

محمد ابن أبان

المحاملي

محمد بن إبراهيم بن محمد البناني

محمد بن إبراهيم المقدسي

١٨٣/٢	محمد بن أحمد بن شاهين
٢٤/٢	محمد بن أحمد بن عبد الله الفقيه
٨٢/٢	محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الإسفراييني
٤٨١/١	محمد بن أحمد بن أبي موسى الهاشمي
٤٢٤/١	محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه
٢٨٥ و ٢١١ و ٢٠٠ و ١٤٥ و ١٤٤ و ١٠١/٢	محمد بن إسحاق
٣٠٤ و ٣٠٣ و ٣٠٢ و ٢٩٩ و ٢٩٨ و ٢٩٧	
٣١١ و	
٢١٣ و ١٩٤/٢	محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران
	السراج
١٩٩/٢ ، ٣١١/١	محمد بن إسحاق بن يسار
٥٩ و ٥٨ و ٣٠/٢	محمد بن اسلم الطوسي أبو الحسن
٩١/٢	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري
١٠٧/١	محمد بن إسماعيل الخباز
٦٤/٢	محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز
٥٢/٢ ، ٣٨٩/١	محمد بن أيوب الرازي
٢١٤ و ٢٠/٢ ، ٤٥٠ و ٣٠٤ و ٣٠٣/١	محمد بن بشار : بندار
٢٢٨ و ٢١٥	
٣٣٣/٢ ، ٥٠٥/١	محمد بن بكر البرساني
٣٣٤ و ٢٢٥ و ٢٢٤ و ١٧٤ و ١٧٣ و ١٥٢/١	محمد بن أبي بكر بن المواق
٤٥٠ و	
٥٨/٢	محمد بن جحادة
١٣٩/١	محمد بن جحش

٢١٤/٢ ، ٢٩٨/١	محمد بن جعفر البصري غندر
٣٣٣ و ٢١٥/٢	محمد بن جعفر أبو الحسين الرازي غندر
٢١٥/٢	محمد بن جعفر أبو الطيب البغدادي
٣٠/٢ ، ٣٣٩/١	محمد بن جعفر المدائني
٢٨٥/٢	محمد بن حاتم الكشي
٥٠٣ و ٣٩٨/١	محمد بن الحسن الشيباني
٣٩٩/١	محمد بن الحسن التميمي الجوهري
١٥٣/٢	محمد بن الحسن الزعفراني
٣٢١/١	محمد ابن أبي الحسن الساحلي
٣٤٨/١	محمد بن الحسين بن إبراهيم الأثري
٤٢٧ و ٤٢٣/١	محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي أبو يعلى
٤٢٤/١	محمد بن أبي الحسين بن الوزان أبو الحسن
٢٦٣/٢	مُحمَّد بن حصن بن خالد
١٨٤/٢	محمد بن حفص بن عمر الدوري المقرئ
٢٨١ و ١٤٢ و ٦٦/٢ ، ٢٢٤ و ٢٢٣/١	محمد بن الحنفية
٣٣٧/٢	محمد بن حماد الظهراني
٣٣٧/١	محمد بن حميد الرازي
٢٨٧/٢ ، ٤٢٢ و ٤٢١/١	محمد بن خالد الدمشقي
١٦٣/٢	مُحمَّد بن خفيف الشيرازي
١٤٧/١	محمد بن خير بن عمر أبو بكر الأموي
١٧٧/٢	محمد بن راشد أبي إسماعيل السلمي
٩/٢ ، ٣٨٩/١	محمد بن رافع أبو عبد الله النيسابوري الزاهد
١٧٠/٢	محمد بن الربيع الجيزي
٢٩٨/١	محمد بن زياد القرشي

محمد بن السائب

٢٣٨ و ١٩٩/٢

محمد بن سعد

١٢٤/٢ و ١٤٨ و ١٥١ و ١٥٦ و ١٦١

١٧٧ و ٢٠٢ و ٢٢٦ و ٢٧٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧

٢٩٠ و ٢٩٩ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣١٠ و ٣١٦

٣٣١ و ٣٣٧ و ٣٤٠ و ٣٤٣ و ٣٤٤

١٦٧/١

محمد بن سعد الباوردي

٣١٤/١

محمد بن سعيد

١٨٣/٢

مُحَمَّد بن سعيد بن الحكم

٢١٩/٢

محمد بن سلام بن السكن البيكندي

٢١٨ و ٢١٧/٢ ، ٣٩٢ و ٢٩٢/١

محمد بن سلام بن الفرغ البيكندي البخاري

٣٠/٢ ، ٣٠٨/١

محمد بن سليمان بن علي

٢٨٦/٢

محمد بن سنان العوفي

٣٣٣/٢

محمد بن سواء السدوسي

٥٨/٢

محمد بن سوقة

١١٠/١ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٥٨ و ٢٥٩

محمد بن سيرين

٤٥٥ و ٥١٣ ، ٤٢/٢ و ٥٨ و ١٤٢ و ١٦٣

١٧٨ و

١٢٦/١ و ١٣٥ و ٢٦٩ و ٤٣٤ ، ٦٠/٢ و ٦٩

محمد بن طاهر المقدسي

١٧٨ و ١٩٥ و ١٩٧ و ٢٧١

٤٩/٢

مُحَمَّد بن طلحة النعيمي

٢٥٠/٢

محمد بن الصباح البراز

١٦٩/١ ، ٢٥١/٢ و ٢٥٢

محمد بن الصلت التوزي

٣٣٩/٢

محمد بن عاصم

٢٤٦/٢

محمد بن عبادة الواسطي

١٨٣/٢

محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار

محمد بن عبد الله الحضرمي (مطين) ٣١/٢
 محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام ٢٦٥/٢
 محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ٢٦٥ و ٦٣/٢
 الأنصاري

مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الشافعي ٣٣٤/٢
 محمد بن عبد الله ابن أبي طلحة ١٨٠/٢
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ٣١٨ و ٣١٧/٢
 محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ٤٣٩ و ٤١٣/١
 محمد بن عبد الله بن عمرو العاص ١٨٩/٢
 محمد بن عبد الله بن المبارك ٢٧٦/٢
 محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ٣٣٣ و ٢٦٤/٢
 مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ المخرمي ٢٧٦/٢
 محمد بن عبد الأعلى ٤٢٤/١
 مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحِيم البزار ٢٥٠/٢
 محمد بن عبد المؤمن الصوري أبو عبد الله ٤٢٩/١
 محمد بن عبد الوهاب بن سلام أبو علي ١٢٧/٢
 الجبائي

محمد بن عبيد الله بن عمرو أبو الفضيل ٤٢٧ و ٤٢٣/١
 محمد بن عجلان المدني ٢٩٧ و ٢٨٩/١
 محمد بن أبي عدي ٣٣٣ و ٣٣١/٢
 مُحَمَّد بن عرعر السامي ٢٣١/٢
 محمد بن علي بن الحسين ٢٩٩ و ٢٩٧/٢ ، ٥١٣/١
 محمد بن علي الصوري ١٧٢ و ٥٥/٢
 محمد بن عمارة البخاري ٢٢٠/٢
 محمد بن عمر بن علي بن عمارة الحربي ٢٢٠/٢

محمد بن عمر الواقدي	١٢٥/٢ و ١٢٦ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٦ و ٣٤٣
محمد بن عمرو بن علقمة	١٦٠/١ و ١٦١
محمد بن عيينة	١٧٧/٢
محمد بن الفضل السدوسي عارم	٣٣٥ و ٣٠/٢
محمد بن فضيل بن غزوان	٣٣٠/٢
محمد ابن أبي الفوارس	٣٨٨ و ٣٨٩ و ٤٣٤
محمد بن قيس	٣٠١ و ٣٠٠/٢
محمد بن كثير	٣٠٤ و ٢٨٧/١
محمد بن كعب القرظي	١٤٤ و ١٤٢/٢
محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي	٣٢١/٢
محمد بن محمد بن يحيى القرشي	٤٣٥/١
محمد بن المثنى أبو موسى	١٠٦ و ١٠٣/٢
محمد بن المظفر	٤٩/٢
محمد بن المنكدر	١٠١ و ٢٠/٢
محمد بن مهران الجمال	٢٢٥/٢
محمد بن ناصر	٢٠٣/٢، ٤٣٤ و ٣٦٥/١
محمد بن هارون البرقي	٣٢٦/٢
محمد بن واسع	٥٨/٢
محمد بن وضاح كرز	٢٢٠/٢
محمد بن يحيى بن حبان بن منفذ	٢٣٧/٢
محمد بن يحيى الذهلي	٣٣٦ و ٢٧٠ و ٢٦٩ و ١٨٣/٢، ٣٥٢/١
مُحمَّد بن يَحْيَى بن سلام	٢٨٤/٢
ابن مربع	٢٩٠/٢
مروان بن الحكم	٣٠٦/٢
محمد بن يحيى بن أبي سميئة	٢٦٠ و ٢٥٩/٢

٣٤٣/١	محمد بن يحيى السوسي
٣٢٢/٢	محمد بن يحيى المزكي
١٤٦/١	محمد بن يزيد بن عبد الصمد
٣١٩/٢ ، ٣٥٩ و ١١٦/١	محمد بن يعقوب الأخرم
٢٠١/٢	مُحمَّد بن يعقوب الأصم
٢٠/٢ ، ٢٨٠/١	محمد بن يوسف الفريابي
٤٧/٢	محمد بن يونس الكديمي
٢٠/٢ ، ٤٣٠/١	محمود بن خلف المنبجي أبو الثناء
٢٣٥ و ١٥٢ و ١٥٠/٢ ، ٣٨٢ و ٣٨٢ و ٢٠٤/١	محمود بن الربيع
١٦٩ و ١٥٠/٢ ، ٢٠٤/١	محمود بن لبيد
٣٤٨/١	مخرمة بن بكير
٣١٤ و ٢٧٦/٢	مخرمة بن نوفل القرشي
٢٨٠/١	مخلد بن يزيد
٣١٧ و ٣١٤ و ٣١٢ و ٣٠٩ و ٣٠٨ و ٣٠٧/٢	المدايني
٢٢٠/٢	مدرك بن عبد الله
١٤٣/٢ ، ٤٤٥/١	المرزباني
٢٨٦/٢	مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس
٣٥٣/١	مرداس الاسلمي
٢٨١/١	مروان بن معاوية الفزاري
٣٠٠/١	مروان بن الحكم
٣٧٥/٢	المروذي
٤٤٠/١	المزني
١٤٢/١ و ١٤٣ و ١٤٥ و ٣٥٣ و ٤١٩ و ٤٢٩ ،	المزني
٨٤/٢ و ١١٥ و ١٥٤ و ١٥٧ و ١٦٩ و ١٧٢	
١٩٤ و ١٩٦ و ٢٢٩ و ٢٣٥ و ٢٤١ و ٢٥٣	

٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٧ و ٢٨٠ و
٢٨٢ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و
٣٠٦ و ٣٠٨ و ٣٤٧ و

٢٥٩/٢

٢٩٢/١ ، ٢٧٨ و ٢٧٠/٢

٢٩/٢ و ١٣٤ و ١٦٢

١٧٤ و ٥٨/٢

١٦٦/٢

٢٨٤/٢

١٠٢/١ و ١٠٥ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و

١١٧ و ١١٨ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٢٦ و

١٢٧ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و

١٤١ و ١٤٢ و ١٤٥ و ١٦٦ و ١٩٤ و ١٩٥ و

٢٠١ و ٢٠٦ و ٢١٨ و ٢٢١ و ٢٤٦ و ٢٤٨ و

٢٥٢ و ٢٥٤ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٦ و ٢٦٩ و

٢٧١ و ٢٧٦ و ٢٨٣ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و

٣٢٠ و ٣٢٢ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و

٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٩ و ٣٨٨ و ٤٥٠ و ٤٦١ و

٥/٢ و ٩ و ١٥ و ٢٩ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٩ و ٨٠ و

٩٧ و ٩٩ و ١٠٤ و ١٠٦ و ١٢٤ و ١٤٣ و ١٤٧ و

١٥٠ و ١٥٩ و ١٦١ و ١٦٣ و ١٦٧ و ١٧٠ و

١٧١ و ١٧٦ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ٢٢٦ و

٢٢٧ و ٢٣١ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٧ و

٢٣٨ و ٢٤١ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٧ و

٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و

المستنير بن أخضر المزني

مسدد

مسروق بن الأجدع

مسعر

مسعود بن خراش

ابن مسكين

مُسْلِم بن الحجاج

٢٥٥ و ٢٦٧ و ٢٧٩ و ٢٨٩ و ٣١٩ و ٣٣٠ و
٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٥ و ٣٦٥ و ٣٣٧ و
٣٤٣ و

٢١٤/٢ ، ٣٤٩/١	مسلم بن خالد بن فروة الزنجي
٢٥٦/٢	مسلم بن سالم الهمداني
٢١٢/٢	مسلم بن صبيح
١٠٨/١	مسلم بن مكي
٢٢٦/٢	مسلم بن أبي مسلم الخباط
١٤٤/٢	مسلم الملائني
٢٧٩/٢	مسلم بن الوليد المدني
٢٧٥/٢	مسلمة بن علي
٢٢٤/٢	مسور بن عبد الملك اليربوعي
٣١٤ و ٢٢٥/٢ ، ٣٨٠ و ٢٠٤/١	المسور بن مخزومة
٢٢٥/٢	مسور بن مرزوق
٢٢٥ و ٢٢٤/٢	مسور بن يزيد الأسدي الكاهلي
١٩٧/٢	المسيب بن حزن
٢١٥ و ٣٠/٢	مشكدانة عبد الله بن عمر الكوفي
٣١٧ و ٣١٢ و ١٥١ و ١٤٧/٢	مصعب بن عبد الله الزبيري
٧٦/٢	مصعب بن محمد
٥٨/٢	مطر بن طهمان
٣١٨ و ٢١٥/٢	مطين
١٣٤/٢	مطرف
١١٢ و ٩١/٢	معاذ بن جبل
٢٩٨/١	معاذ بن معاذ
٣٠٤/٢	معاذ بن هشام

٤٥٦/١	المعافي بن زكريا النهرواني
٣٣٣/٢	المعافي بن عمران الموصلي
٣٣٣، ٣٣٢/٢	معان بن رفاعة السلامي
٢٩٨ و ٢٩٦ و ١٧٢ و ١٥٦ و ١٠٣ و ١٠٠/٢	معاوية بن أبي سفيان
٣٢١ و	
١٩٧ و ١٨٧/٢	معاوية بن حيدة الشقيري
٣٢٧ و ٢٩٤ و ٤٨/٢	معاوية بن صالح
٢٤٥ و ٢١٤/٢	معاوية بن عبد الكريم الثقفي الضال
١٧٨ و ١٧٧/٢	معبد بن سيرين
١٧٩/٢	معبد بن العباس
٢٨٦ و ١٨٢/٢	المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي
١٦٦/٢	المعروور بن سويد
١٨٧/٢	معقل بن مقرن
٥٤١ و ١٨ و ٩ و ٧/٢ ، ٣٨٨ و ٣٦٤ و ٢٣٦/١	معمر بن راشد
٣٣٠ و ١٤٤ و	
٨٥ و ٤٦ و ٤٠/٢	معمر بن المثنى أبو عبيدة التميمي
٢٦٧/١	المعلّى بن إسماعيل
٣٤٣/١	معن بن عيسى
٢٨١/٢	معوذ بن عفراء
٢٨٢ و ٢١٧/٢	مغلطاي علاء الدين
٢٨٥ و ٤٣/٢ ، ١٩٣/١	المغيرة بن شعبة
٥٢/٢	المفضل الغلابي
٢٨٤ و ١٤٣/٢	المقداد بن الأسود الكندي
٢٨٧/٢	مقسم مولى ابن عباس
٤٣٦/١	ابن المقير

١٢٠/٢	مقيس بن صباة
٣٩٣/١	مكحول
٣١٧/٢	مكي بن إبراهيم البلخي
٢٩٢/٢	ابن أبي مليكة
٣١٥/٢	المنتجع جد ناجية
٢٠٤ و ٢٠٣/٢	مندل بن علي العتري
٨٣/٢	ابن المنذر
٣١١/٢	المنذر بن حرام الأنصاري
٢٥٢/٢	منذر بن يعلى
٣٤٣/١	المنجنيقي
٣١/٢	منصور الأشل
٢٥٧ و ٢١٧/٢	منصور بن سليم الهمداني
٢٨٨ و ٣١/٢	منصور بن صفية
٢١٠/٢	المنصور بن عبد المنعم الفراوي
١٨٥/٢	المنصور بن محمد العلوي
٤٥١ و ٤٥٠ و ٣٩٣ و ٣٠٥ و ٣٠٤ و ٣٠٣/١	منصور بن المعتمر
١٦٠ و ٧١ و ٧٠ و ٥٢/٢	
٣٣٧ و ٣٣٦/١	المنهال بن عمرو
٣٤٠/٢ ، ٣٠٩ و ٣٠٨/١	المهدي الخليفة العباسي
١٠٦ و ١٠٥ و ١٠٤/١	مهدي بن ميمون
٣٨١/١	موسى بن إسحاق
٢٧٦/١	موسى بن إسماعيل التبوذكي
٣٩٤ و ٢٩٦/١	موسى بن داود الضبي
٣٦٦/١	موسى بن دينار
٢٦٤/٢	موسى بن سهل بن عبد الحميد

١٢٤/٢	موسى السيلاني
٢٠٥ و ١٥٩/٢	موسى ابن أبي عائشة
١٧٩ و ١٤٢/٢	موسى بن عبيدة الربذي
٣٠٢ و ٣٠٠ و ١٨٤ و ١٦٧/٢ ، ٢٧٦ و ٢٧٥/١	موسى بن عُقبة ابن أبي عياش
٢٧٥ و ٢٧٤/٢	موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري
٢٧٤/٢	موسى بن علي أبو علي الصواف
٢٧٤/٢	موسى بن علي أبو عيسى الختلي
٣١٧/١	موسى بن محمد أبو طاهر المقدسي
٢٢٥/٢ ، ٤٠٨ و ٣٨٤ و ٣٨١ و ٣٠١ و ٢٠١/١	موسى بن هارون الحمال
٢١٣/٢	موسى بن هارون بن عبد الله
٣١٢/١	المومل بن إسماعيل
٤١٩/١	المويد الطوسي
٣١٢/١	ميسرة بن عبد ربه
١٥٨/٢	الناطقة الجعدي
٣٠٤ ، ٣٠٣/٢	ابن ناصر
٣١٥/٢	نافع أبو سليمان العبدي
٢٤٣ و ١٨٢ و ١١٢ و ١٠٨ و ١٠٦/١	نافع مولى ابن عمر
٢٠/٢ ، ٣٩٢ و ٣١٩ و ٢٦٥ و ٢٤٤ و ٥٨ و ٢٩٨ و ٣٠١	
٣٣٨/٢	النباتي
٢٦٢/٢	ابن النجار
١٩٤/٢	نجم الدين بن النجم
٦٧/٢	النقيب الحراني
١٦٧ و ١٦٣ و ١٢٦ و ١١٨ و ١١٦/١	النسائي
٢٥٦ و ٢٥٢ و ٢٠٢ و ١٩١ و ١٦٩	

٢٦٠ و ٢٦٦ و ٣٠١ و ٣٠٤ و ٣٢٣
 ٣٤١ و ٣٨٢ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٩٧
 ٣٩٩ و ٥١١ ، ٢٩/٢ و ٥٧ و ٦٦ و ٩٩
 ١٠٥ و ١٠٦ و ١١٤ و ١١٧ و ١٧٦
 ١٧٧ و ١٩٦ و ١٩٩ و ٢٠٦ و ٢٣٩
 ٢٦٠ و ٢٦٨ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٩١
 ٣٠٥ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٤ و ٣٢٥
 ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٣٠ و ٣٣٢
 ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٦ و ٣٣٧

٢١٩/٢

٢٣٠/٢

٤٣٤/١

٣٤٣/٢

٣١٨/٢

٢٧٠ و ٨٥/٢ ، ٢٩٨/١

٧١/٢

٣٠٨/١

١١٦/٢

٢٨٩/١

١٧٨/٢

٣٥٣/١

٥٦/٢ ، ٥١٦/١

٦١/٢

٣١/٢

٤٠٥/١

النسفي

نسير وهو والد قطن بن نسير

نصر بن إبراهيم المقدسي

نصر بن باب الخراساني

نصر بن قاسم الفرائضي

النضر بن شميل

نظام الملك

النعمان البشير

النعمان بن أبي شيبه

النعمان بن عبد السلام

النعمان بن مقرن المزني

نعيم المجرم

نعيم بن حماد

نعيم بن سالم

نفظويه إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي

النفيلى

ابن النقطة

ابن نعيم

٢٢٤ و ٢١٦/٢

٣٤٠ و ٣١٤ و ٣١٢ و ٣٠٨ و ٣٠٧/٢

٣٤١ و

٣١١/١

نوح بن أبي مريم المروزي

النوي

١٠٠/١ و ١١٣ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨

١٢٨ و ١٣٠ و ١٣٥ و ١٤٧ و ١٩٣

١٩٧ و ٢٣٩ و ٢٧٣ و ٢٩٥ و ٣٢٨

٣٥٦ و ٤١٥ و ٤٣٢ و ٤٤٣ و ٤٦٠

٤٧٧ و ٤٩٦ ، ١٣/٢ و ١٠٠ و ١٣٢

١٣٨ و ١٦٠ و ٢١١ و ٢٥٤ و ٢٥٥

٢٨٨ و ٢٨٩ و ٣٠٠

٢٧/٢

هارون الديك

٢٤٩/٢

هارون بن سعيد الأيلي

٢٢٥/٢

هارون بن عبد الله الحمال

٢٧/٢

هارون مكحلة

٣١/٢

هارون بن موسى الأعور

٣٤١/٢ ، ٢٩٦/١

هاشم بن القاسم أبو النضر

١٠٨/١

هبة الله بن محمد

١٧٠/٢

هدبة بن خالد

١٩٦/٢

هرم بن خنبش

١٥٧ و ٧٦/٢

الهرماس بن زياد الباهلي

٣٥٣/١

الهزهاز بن ميزن

٢٨٢/١

هشام الدستوائي

١٧٧/٢

هشام بن حسان

٥٨/٢

هشام بن سعد

هشام بن عروة

٢٥٢/٢ و ٢٧١ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٤٧٨
و ٥١٢ ، ٥٨/٢ و ٧٩ و ٢٤٢

هشام بن عمار

١٤٥/١ و ١٤٦

هشام بن محمد بن السائب الكلبي

٣٤٣/٢

هشام بن عبد الملك

٢٤٢/٢

هشيم بن بشير

٢٣٩/١ و ٢٩٨ و ٣٨٨ ، ٤٤/٢ و ٥٢

و ٦٢ و ٢٠١ و ٣٣٠ و ٣٤٣

همام بن منبه

١١٢/١ ، ٧/٢ و ٩

همام بن يحيى بن دينار

٢٥٦/١ و ٢٧٠

هناد بن السري

١١٨/٢

هلال بن العلاء

٢٦٦/٢

الهيثم بن حنش

٣٥٢ و ٣٥١/١

الهيثم بن خارجة

٢٤٣/١

الهيثم بن عدي

١٥٦/٢ و ٢٩٥ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩

و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٧

واثلة بن الأسقع الليثي

١١٧/٢ و ١١٨ و ١٥٥ و ٢٥١ و ٢٧٧

الواحدى

٣١٢/١

واسع بن حبان بن منقذ

٢٣٦/٢

واصل الأحذب

٣٠٣/١ و ٣٠٤ ، ١٠٥/٢ و ١٠٦

واصل بن حرة البصري

١٦٨/٢ و ١٦٩ و ١٧٠

وافد بن سلامة

٢٤٩/٢

وافد بن موسى الذارع

٢٤٩/٢

واقد بن محمد بن زيد

٢٤٩/٢

واقد بن عبد الله بن عمر

١٧٩/٢ و ٢٤٩

الواقدي

٢٣٨/٢ و ٢٩٠ و ٢٩٢ و ٣٠١ و ٣٠٢

٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٧ و ٣٠٨
٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣
٣١٤

٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧

١٨١/٢ ، ٢٦٩/١

٣٠١/١

٢٨٢/٢

٣٣١/١ و ٣٩٢ و ٥١٦ ، ٨/٢ و ٢٦ و ٣٠

٤٣ و ٤٦ و ٥٦ و ٧٦ و ١٠٣ و ٣٣٧

٤٥٣/٢

٤٣٧/١ و ٤٤٥ و ٤٤٧

١٨٣/٢

٣٤٨/١

٢٣٩/١ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٨٠ و ٢٨١

٢٨٧ و ٣٤٤ ، ٥٢/٢

٢٩٨/١ و ٣٣٧ و ٣٩٨ ، ١٤٧/٢

١٩٥/٢ و ١٩٦

٢١٥/٢

٢٧٦/١ و ٢٩١ ، ٣٣١/٢

٢٨/٢

٢٥٣/٢

٢٥٣/٢

٦٥/٢ و ٦٦ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٣

١٣٧/١ و ٢٩٦ ، ١٤٩/٢ و ١٥٧ و ١٧١

١٨٣/٢

وائل بن داود

وائل بن حجر الحضرمي

ابن وضاح

وكيع

الوليد بن بكر الغمري

الوليد بن بكر المالكي

الوليد بن شجاع بن الوليد أبو هشام

الوليد بن كثير : أبو محمد المخزومي

الوليد بن مسلم الدمشقي

وهب بن جرير

وهب بن خنبل الطائي

وهبان

وهيب بن خالد

يحيى بن أكنم

يحيى بن أيوب البجلي

يحيى بن بشر الحريري

يحيى بن بكير

يحيى بن أبي بكير

يحيى بن جعفر بن أعين

يحيى بن حسان : أبو زكريا التنيسي
يحيى بن خلاد
يحيى بن سعيد القطان
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري
يحيى بن سلام المفسر
يحيى بن سيرين
يحيى بن أبي صالح
يحيى بن عبد الله بن بكير
يحيى بن عبد الوهاب بن منده
يحيى بن أبي عمرو
يحيى بن عثمان بن صالح المصري
يحيى بن عقيل الخزاعي
يحيى بن علي بن محمد القلانسي
يحيى بن صالح
يحيى بن أبي كثير
يحيى بن كثير بن يعقوب
يحيى بن مُحَمَّد بن السكن
يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي
يحيى بن محمد بن يحيى بن سلام
يحيى بن محمد بن قيس : أبو زكير

٣٤٨ و ٣٢٣ / ١
٢٩١ / ٢
٣١٠ و ٣٠٤ و ٢٦١ و ٢٤٤ و ٢٠٣ و ١١٩ / ١
٣٩٨ و ٣٩٤ و ٣٧٥ و ٣٥١ و ٣٤٧ و ٣٣٦ و
٧٣ / ٢ ، ٤٠٥
١٦٢ و ١٦٥ و ٣٢٦ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و
٣٣٩ و ٣٣٣
١٧٢ و ١٧١ و ١٣٨ و ٥٨ / ٢ ، ٤٤٠ / ١
٣١٦ و ٢٧٧
١٠٤ / ٢
١٧٨ و ١٧٧ / ٢
١٧٦ / ٢
٣٩٤ / ١
٣٢٣ / ٢
٢٧٧ / ٢
١٢٦ / ٢
٢٤٩ / ٢
٩٣ / ٢
٢٩٤ / ٢
١٥٩ و ٣٩ / ٢ ، ٤٧٨ و ٣٢٣ / ١
١٨٣ / ٢ ، ٣٢١ و ١٤١ / ١
٢٥٠ / ٢
١٨٣ / ٢
٢٨٤ / ٢
٢٥٢ / ١

يحيى بن محمود الثقفي

٩٣٩١/٢

يحيى بن مسلمة

٤٢٤/١

يحيى بن معين

١١١/١ و ١١٢ و ١١٩ و ٢٠٤ و ٢٣٨ و ٢٨٠
٣١٧ و ٣٢٢ و ٣٣١ و ٣٣٣ و ٣٤٢ و ٣٤٣
٣٦٤ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٨ و ٤٢٤ و ٤٧٩
٨/٢ و ١١ و ٢٤ و ٣٢ و ٤١ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٨
٥٢ و ٧٠ و ٧٦ و ١٠٤ و ١٦٢ و ١٧٥ و ١٧٦
١٧٧ و ١٨٧ و ١٨٨ و ٢١١ و ٢١٣ و ٢٢٦
٢٤٧ و ٢٥٩ و ٢٦٨ و ٢٧٣ و ٢٨٤ و ٢٩٥
٣١٦ و ٣١٧ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٩ و ٣٣٠
٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٦ و ٣٣٧

يحيى بن يزداد

٢٢٣/٢

يحيى بن يحيى النيسابوري

٢٩٦/١

يحيى بن يحيى

٤٤٠/١

يحيى بن يحيى الليثي

٣٠٣/١

يحيى بن يحيى التميمي

٣٨٨/١ و ٣٩٧

يزيد بن الأسود

٢٨٠/٢

يزيد بن الأسود الجرشي : أبو الأسود

٢٨٠/٢

يزيد بن أكينة

١٩١/٢

يزيد بن أنيس الفهري

٣٤٥/٢

يزيد بن ثعلبة بن خزعة بن أصرم

٢٢٠/٢

يزيد بن جارية الأنصاري

٢٣٢/٢

يزيد بن أبي حبيب

٢٤٠/٢

يزيد بن أبي حبيس

١١٢/١ و ٢٦١

يزيد الرقاشي

٩٢/٢

٣٤٥/٢	يزيد بن رمانة
١٦٦/١ و ١٦٥/١	يزيد بن أبي زياد
٣٣٣ و ٣٣١ و ٣٣٠/٢ ، ٢٩٨ و ٣٠٠/١	يزيد بن زريع
٣٥٢/١	يزيد بن سخيم
٢٩٠/٢	يزيد بن شيبان
٢٨٠ /١	يزيد بن عبد الله بن الهاد
٢٩٥/٢	يزيد بن عبد ربه
٢٧/٢ و ٣٣١ و ٣٣٤	يزيد بن هارون
٣٨٨/١ و ٥١٧ ، ٢٦/٢ و ١٠٥ و ٣٣٣	يزيد بن هارون : أبو خالد الواسطي
٣٤١ و ٣٤٣	
١٨٦/٢	يسار بن بلز بن مسعود
٢٦٢/٢	يسار بن حاتم
٢٣٠/٢	يسير بن جابر
١٦٦/٢ و ٢٣٠	يسير بن عمرو
٣٠٩/٢	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
١٨٣/٢	يعقوب بن إسحاق بن البهلول
٣٣١ و ٥٢/٢	يعقوب بن سفيان الفسوي
١٠١/١ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٣٤١	يعقوب بن شيبه
٤٢٤ ، ٥٢/٢ و ٥٦ و ٥٧ و ٢٩٥	
٣٣٢/١	يعقوب الفسوي
١٨٠/٢	يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة
٦١/٢	يعلى بن الأشدق
٢٨٠ و ٢٧٩ و ٢٥٥/١	يعلى بن عبید الطنافسي
٢٨٢ و ٣١/٢	يعلى بن منية
٧٦/٢	يعلى بن أبي يحيى

١٨٠/٢	يعمر بن عبد الله بن أبي طلحة
٣٤٥/٢	اليمان بن أحنس الجعفي
١٥٣/١	يوسف بن أبي بردة الأشعري
١٧٠/٢	يوسف بن عبد الله بن سلام
٩٢ و ٩١/٢	يوسف بن عبد الأحد الشافعي
٣١٧/٢	يوسف القراطيسي
٦٥/٢	يوسف القاضي
٣٢١/١	يوسف بن يعقوب الشيباني
٢٣٢/٢	يوسف بن يزيد
١٨٣/٢	يونس بن أبي إسحاق السبيعي
١٢٣/١	يونس بن حبيب
٥٨/٢ ، ٣٨٧/١	يونس بن عبيد
٣٤٧ و ٤٧/٢	يونس بن محمد المؤدب
٤٣١/١	يونس بن مغيث : أبو الوليد
٣٢٠ و ٢٤٩ و ٢٩/٢ ، ٢٦٧/١	يونس بن يزيد الأيلي
٢٨٤ و ١٩٠ و ١٧٠ و ١٥٧/٢ ، ٣٣٨/١	ابن يونس
٣٢٧ و ٣١٩ و ٣١٧	
٤٧١/١	اليونيني
٢١٠/٢	أبو الآذان
٢١١ و ٢٠٦/٢	أبو أحمد الحاكم
٣٤٣ و ٢٠١/٢	أبو أحمد الزبيري : محمد بن عبد الله بن الزبير
٢٨٣/٢	أبو أحمد : عبد الوهاب سكينه
٢٥٧ و ٢٥٦/٢	أبو أحمد : المرار بن حمويه
٢١٢ و ١١٨ و ١١٧/٢	أبو إدريس الخولاني : عائذ الله بن عبد الله
١٢ و ٢١٤/١ و ٤٠٧ و ٤١٥ و ٤٨٠ و ٨/٢	أبو إسحاق الإسفراييني

٢٩٧ و ٢٩٦ و ٢١٣/٢ ، ٣٥٢ و ٢٢٨/١	أبو إسحاق السبيعي
٣٣١ و	
١٢٥/٢ ، ٤٠١ و ٣٦٥/١	أبو إسحاق الشيرازي
٣٠/٢	أبو إسحاق الطبري
٣٠٩/٢	أبو إسحاق بن علي الهجيمي
٦٩/٢	أبو إسحاق الفزاري
٤٢٠/١	أبو إسحاق الكاشغري
٤٦٦/١	أبو إسحاق النخيري
٢٥٥/٢	أبو أمامة الحارثي
١٦٩ و ١٦٧/٢	أبو أمامة بن سهل بن حنيف
١٦٩ و ١٥٥ و ١٥٤/٢ ، ٣٣٣/١	أبو أمامة : صدي بن عجلان الباهلي
١٦٧/٢	أبو أمية الشعباني
٢٠٩/٢	أبو أناس
١٤٣ و ١٠٢/٢	أبو أيوب الأنصاري
٣٤٥ و ٢١٢/٢	أبو البخترى الطائي : سعيد بن فيروز
٢٢٨ و ٢١١/١	أبو بردة بن أبي موسى
٢٣١/٢	أبو بريد عمرو بن سلمة
٢٠٦/٢	أبو بشر الدولابي : محمد بن أحمد بن حماد
٢١١/٢	أبو بصرة الغفاري : حُميل بن بصرة
٧/٢	أبو بكر : أحمد بن علي الأصبهاني
٨/٢ ، ٤٨٠ و ١٩١ و ١٨٩ و ١٢١/١	أبو بكر الإسماعيلي
١٢ و ٥٧ و ١٠٣ و ٣٤١ و	
٢٠/٢	أبو بكر الأعين
٢٥١ و ٢٢٣ و ٢٢٢/١	أبو بكر البرديجي
٣٩٩ و ٢٠٢ و ١٩١ و ١٢١ و ١٠٥/١	أبو بكر البرقاني

و٤٠٤ و ٤٨٠ ، ٣٤٢/٢	
١٧٠/١ و ٢٣٥ و ٢٣٧ ، ٨١/٢	أبو بكر البزار
٢٦٣/٢	أبو بكر البغدادي
٤٩/٢	أبو بكر الجعادي
١٨٣/٢	أبو بكر بن الحسن بن سفيان
١٧٥/٢	أبو بكر بن حفص
٤١٧/١	أبو بكر الخجندي
٣٢٦/٢	أبو بكر بن خلاد
٥١١ و ٣٣٢/١	أبو بكر الخلال
٤١٩/١	أبو بكر : خير الأشبيلي
١٦٣ و ١٥٠ و ١٤٩ و ١٤٨/٢ ، ٤٢٦/١	أبو بكر بن أبي داود
و١٨٣	
٦٥/٢	أبو بكر بن ريدة
٣١٣/١	أبو بكر السمعاني
١١٠/١ و ١٧٠ ، ٥/٢ و ٥٢ و ٢٨٤	أبو بكر بن أبي شيبة
و٣٠٤	
٢١٤/٢	أبو بكر الشيرازي
١١٢/١ و ١٩٢ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ ،	أبو بكر الصديق عليه السلام
١٢٨ /٢ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠	
و١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٦١ و ١٦٢	
و١٧٨ و ١٨٤ و ٢٩٦ و ٢٩٨ و ٣٠٢	
١٠٢/٢	أبو بكر الصولي
٥٠٣/١	أبو بكر الصيدلاني
١٨٨/١ و ١٨٩ و ٢٣٧ و ٢٦٣ و ٣٤٦	أبو بكر الصيرفي
و٣٤٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٩٣ ، ١٠١/٢	

أبو بكر بن الطيب الباقلاقي

٣٢٨/١ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٨
٣٨٤ و ٣٥٩ و ٣٦٢ و ٣٩٦ و ٤٠٠،

١٢٣/٢ و ١٢٩ و ١٣٩

١٦٤/٢ و ٢٠٨

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

٢٧١/٢

أبو بكر : عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي

١٧٢/١

أبو بكر بن عربي

٢٠٨/٢ و ٢٦٦

أبو بكر بن عياش بن حازم السلمي

٣٨٤/١

أبو بكر بن عياش الحمصي

٣٨٤/١ ، ١٨٣/٢ و ٢١٢ و ٢٦٦

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي

٢٤١/١

أبو بكر بن مجاهد

٦٣/٢ و ٢٧٢

أبو بكر: محمد بن جعفر بن محمد الأنباري

٢١٥/٢ و ٢٦٣

أبو بكر: محمد بن جعفر بن محمد بن كنانة

البغدادي

١٨٣/٢

أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار

١٩٢/٢

أبو بكر : محمد بن علي بن ياسر

٢٠٨/٢ و ٢٠٩

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري

٢٠٨/٢

أبو بلال الأشعري

٣٢٥/٢

أبو تراب النخشي

٢١٠/٢

أبو تميلة : يحيى بن واضح

١٢٦/٢

أبو تميم : عبد الله بن مالك الجيشاني

١٣٨/٢

أبو ثور

١٣٧/٢ و ١٥٣

أبو جحيفة

٤١٩/١

أبو جعفر الصيدلاني

٤١٩/١

أبو جعفر بن محمد بن الحسين

٣٤٠/٢

أبو جعفر المنصور

٤٣٥/١	أبو جعفر النرسي
٢٧١/٢	أبو حمزة : نصر بن عمران الضبعي
١٣٧/١	أبو الجهم بن الحارث بن الصمة
٣١٦/١ و ٣٢٣ و ٣٣٥ و ٣٣٧ و ٣٤١	أبو حاتم الرازي
٣٥٢ و ٣٦٥ و ٣٨٧ و ٣٩٤ و ٤٠٨	
٤٤٧ ، ٤٧/٢ و ٦٩ و ١١٧ و ١١٨	
١٥٥ و ١٥٩ و ١٦٢ و ٢١٣ و ٣٢٦	
٣٣٢ و ٣٣٠ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦	
٣٤٠ و ٣٣٧	
٣٩٩/١	أبو حاتم : محمد بن يعقوب الهروي
١٩٦/١ و ٢٠٢ ، ١٤٨/٢	أبو حازم
٢١٣/٢ و ٢٣٣	أبو حازم الأعرج
٢١٠/٢	أبو حازم العبدوي
٢٦١/٢	أبو حامد الإسفراييني
١٩٨/١ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٤٤ و ٤٠٢	أبو حامد الغزالي
٤٥٢ و ٤٥٣ ، ٣١٦/٢	
٣٤٥/٢	أبو الحباب سعيد بن يسار
٢٠٩/٢	أبو حرب بن أبي الأسود
٢٣٤ و ٢٠٩/٢	أبو حريز : عبد الله بن الحسين الأزدي
٥٢/٢	أبو حسان الزياتي
١٣٩/٢	أبو الحسن الأشعري
٢٦٣/٢	أبو الحسن الخطيب بن عبد الله بن محمد
٤١٠/١	أبو الحسن بن الصواف الشاطبي
٢٩٦/٢	أبو الحسن : علي بن المفضل
٣٤١/٢	أبو الحسن بن الفرات

أبو الحسن القابسي

أبو الحسن بن القطان

٢٢١/١ و ٤٩٤

١٣٠/١ و ٢٠٥ و ٢٣٥ و ٢٤٤ و ٣٣٢

٣٣٣ و ٣٥١ و ٣٨٨ و ٣٩٠ و ٤٠٥ ،

٣٤٠ /٢

١٨٨/١

٣٧/٢

٣٦٥/١

٢٣٦ و ٥٨/٢

٢٠٨/٢

٢٩٣/١

٢٠٥/١ و ٢٠٦ و ٣١١ و ٣٤٦ و ٣٦٠

٣٩٤ و ٣٩٨ و ٤١٧ و ٤٢٧ و ٤٤٠ و ٥٠٠ ،

١٢٠/٢ و ٢٠٥ و ٢١٢ و ٢٧٢ و ٣١٧

٤٦٦/١

٥/٢ و ٢١٠ و ٣٣٣

٢٨٦/٢

٣٠٩/١

٣٧٤/١

١١٢/١

١١٦/١ و ١١٨ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤

١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٨٧ و ٢٢٥

٢٢٦ و ٢٥٢ و ٢٥٦ و ٢٧٠ و ٢٧١

٢٩١ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٣٢٣ و ٣٤١

٣٦٣ و ٤٢٢ و ٤٦٣ و ٥١١ ، ٦٩ /٢

٧٦ و ٨٨ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٦

أبو الحسن الكرخي

أبو الحسين بن بشران

أبو الحسين بن النقور

أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي

أبو حصين بن يحيى الرازي

أبو حمزة

أبو حنيفة

أبو الحوراء السعدي

أبو خالد الأحمر

أبو خالد الدالاني

أبو الخطاب بن دحية

أبو خلدة

أبو الخير

أبو داود

و١١٧ و ١٢٤ و ١٤٠ و ١٦١ و ١٧٣
و١٧٦ و ١٨٣ و ٢١٣ و ٢٧٧ و ٣٢٠
و٣٣١ و ٣٣٣ و ٣٣٥ و ٣٣٦

١/١٢٣ و ٢٩٦ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠١ ،
٢/٤٧ و ٢٩٢ و ٣١٦ و ٣٤١
١/٥٠٩ ، ٢/١٣٤

٢/٦١ و ٦٩
٢/١٠٢ و ١٤٣ و ٢٣٧
١/٤٩٤ ، ٢/٢٣١

٢/١٦٧

٢/٢٧٠

٢/١٦٢ و ١٧٦

٢/٢١٠ و ٢٧٨

٢/٢٧٨

٢/٦٥

١/٢٢٣ و ٥١٥ ، ٢/١٧٤

١/٢٩٢ و ٣٧٤ و ٣٨٧ و ٤١٣ ، ٢/٥٢
و٦٩

٢/١٤ و ٤٨ و ٦٩ و ١٠٤ و ١٢٣ و ١٢٤
و١٣٥ و ٢٠٨ و ٢٦٦ و ٣٣٤ و ٣٣٥
و٣٣٦

١/١٦١

٢/١٤٧ و ١٤٨ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٤
و١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ٣١٤ و
٣١٥

أبو داود الطيالسي

أبو الدرداء

أبو الدنيا الأشج

أبو ذر الغفاري

أبو ذر الهروي

أبو رافع الصائغ

أبو الربيع الزهراني

أبو رجاء العطارى

أبو الرِّجَال الأنصاري

أبو الرِّجَال محمد بن خالد

أبو الزنباغ

أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس

أبو زرة الدمشقي

أبو زرة الرازي

أبو زرة بن عمر بن جرير

أبو زكريا بن مندة

- أبو الزناد ١٩٥/١ و ٣٠٢ و ١٦٤/٢، ٣٠٣ و ١٦٧ و ٢١٠ و ٢٤/٢
- أبو زيد المروزي ١٩٢ و ١٨٣/٢، ٣٦٥/١ و ٣٠٩/١ و ٥/٢
- أبو سعد: عبد الكريم بن محمد السمعاني ٢٧٠/١ و ٣٤٢ و ٤٠٥ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٤، ٥٤/٢ و ٧٨ و ١٣٠ و ١٣٢ و ١٤٣ و ٢٠١ و ٢٨٩ و ٢٠١/٢
- أبو سعيد الصيرفي ٢١٣/١ و ٢٣٨ و ٢٤٥ و ٤٢٠ و ٤٢٩ ، ٣٠/٢ و ١٢٢ و ١٨٤ و ١٩٠ و ١٩٢ و ٢٦١/٢
- أبو سعيد العلائي ٢٢٢/٢ و ٢٥٩ و ١٣٦/١ و ٣١٦/١ و ٣١٧
- أبو سعيد الماليني ١٦٠/١ و ١٦١ و ١٦٤/٢، ٣٥٣ و ١٧٥ و ٢٣٣ و ٢٥٠ و ٢٩٩ و ٣٠٩ و ٢٦٥/٢
- أبو سلمة: محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري ٢٦٩/٢ و ٢٨٥/١ و ٢٨٦ و ٤٦٤/١
- أبو سلمة: موسى بن إسماعيل التبوذكي ١٩٢/٢ و ٢٤٤/٢
- أبو شامة: عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شاه ١٩٢/٢ و ٢٤٤/٢
- أبو شجاع: عمرو ابن أبي الحسن البسطامي ٢٤٤/٢
- أبو شريح الإسكندراني

٢٤٣/٢	أبو شريح الخزاعي
٢٤٣/٢	أبو الشعثاء : سليم بن أسود المحاربي
٢٠٩/٢	أبو شيبه الخدري
١٨٣ و ١٥٨ و ١٥٦ و ١٥٠/٢، ٤١٧/١	أبو الشيخ : عبد الله بن محمد الأصبهاني
٢٠٩ و ٣٠٠	
٢٠١ و ١٧٦ و ٧٧ و ٥٨/٢، ٣٢٠/١	أبو صالح السمان
١٤٥/٢	أبو طالب بن عبد المطلب
٤١٧/١	أبو طاهر الدباس
٢٢/٢، ٤٣٥ و ٢١٤ و ٣٦٨ و ١٦٨/١	أبو طاهر السلفي
٢٢٥ و	
٣٤١/٢	أبو طاهر : محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق
١٤٦ و ١٣٧ و ٥٦/٢، ٣٥٢ و ٢٠٤/١	أبو الطفيل : عامر بن واثلة
١٤٧ و ١٥١ و ١٥٢ و ٢١٠ و ٣٠٤	
٥٠ و ٢٦/٢، ٣٩٢/١	أبو عاصم النبيل
٢٣٢/٢	أبو العالية الرياحي
١٤٥/١	أبو عامر الأشعري
٣٢٠/٢	أبو عامر العبدري
٢٦١/٢	أبو العباس : أحمد بن عمر العذري
٢٥٧/٢، ٤٣٣/١	أبو العباس : أحمد بن عقدة الهمداني
٣٢٠/٢	أبو العباس : جعفر بن محمد المستغفري
١٧٦/٢	أبو العباس السراج
٢٦٢/١	أبو العباس ابن سريج
٤٢٠/١	أبو العباس بن نعمة
٤٣٥/١	أبو العباس المحبوبي

أبو عبد الرحمن السلمي سبط ابن نجيد	٢٨٦/٢ ، ٤٩٥/١
أبو عبد الرحمن المقرئ	٢٧٥/٢
أبو عبد الله بن بطة	٤٧٣/١
أبو عبد الله بن بكير	٢٠٣/٢
أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري	٥٠١ و ٣٨١/١
أبو عبد الله بن عتاب الأندلسي	٤١٠/١
أبو عبد الله : محمد بن أحمد بن محمد بن اليتيم	٤٣٥ و ٤٣٤/١
أبو عبد الله : محمد بن عبد الله المثني بن عبد	٢٦٥/٢
الله بن أنس بن مالك	
أبو عبد الله محمد بن مطرف بن الرابط	٢٤٦/٢
أبو عبد الله المديني	٢٥٠/٢
أبو عبد الله بن مندة	١٤٥/١ و ١٦٣ و ١٦٧ و ٣٨٩ و ٤١٨
	٤٤٨ و ٤٧/٢، ٥٠٧ و ٥٧ و ٦٨ و ٧٣
	١١٩ و ١٢١ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٥٤
	١٥٧ و ١٧١ و ٢١٩ و ٣١٥ و ٣١٦
	٣٢٠ و ٣٢١
أبو عبيد الآجري	٥٧/٢ و ١٦١ و ١٨٨ و ٣٢٠ و ٣٣١
	٣٣٣
أبو عبيد : القاسم بن سلام	٣٣١/١ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٨٥/٢ و ١٨٧
	٢٣٨ و ٢٩٥ و ٣١٢ و ٣١٣
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	١١٥/٢ و ٢٢٢
أبو عثمان الصابوني	٤٩٧/١
أبو عثمان النهدي	١٦١/٢ و ١٦٢ و ١٦٧ و ٢٧٧ و ٣٠٣
أبو العشاء الدارمي	١٨٦/٢
أبو العرب : محمد بن أحمد بن تميم المغربي	٢٨٤/٢

٢٢٢/٢ ، ٤٣٣/١	أبو علي البرداني
٣٤١/٢	أبو علي البرذعي السمرقندي
٢٤٣ و ٢٣٧ و ٢٣٦ و ٢٢٠ و ٢١٩/٢	أبو علي الجياني
٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٥٠ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٥	
٢٥٦	
٢٩١/٢	أبو علي بن السكن
٢٧٢/٢	أبو علي : عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي
١٩٢/٢	أبو علي : عبيد الله بن محمد
٣٢٠ و ٢٢٨/٢ ، ٤٦٦/١	أبو علي الغساني
٣٣٦/٢	أبو علي بن محمد بن أحمد بن خالد الزريقي
٣١١/١	أبو عمار المرزوي
٢٦٤/٢	أبو عمر الحوضي
٣٤٣/٢	أبو عمر الكندي
٣٧/٢	أبو عمر الهاشمي
٢٩٢ و ٢٩١/١	أبو عمر بن محمد بن حريث
٢٢٦/٢ ، ٥١٦/١	أبو عمر بن مهدي
٢٨٠ و ٢٢١ و ٢٢٠/١	أبو عمرو الداني
٢٧٧ و ٢٧٦ و ٢٥٢ و ١٦٦ و ١٦٥/٢	أبو عمرو سعيد بن إلياس الشيباني
٢٦٣/٢	أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد النيسابوري
٢٨٦/٢	أبو عمرو بن نجيد
٣٣٧ و ٣٣٠ و ٢٣٧/٢ ، ٥١٧ و ٢٨٣ و ١٢٢/١	أبو عوانة
٤١٩/١	أبو العلاء : الحسن بن أحمد العطار
٢٥٧ و ٢٥٦/٢	أبو غسان : محمد بن يحيى الكنائي
٣٢٤/٢ ، ٤٢٥ و ٣٧/١	أبو الفتح الأزدي
٤٩/٢	أبو الفتح بن أبي الفوارس

٢٥٦/٢	أبو فروة الجهني
٢٥٦/٢	أبو فروة الهمداني
٢٥٦/٢	أبو فروة النهدي
٤٧٩/١	أبو الفضل الجارودي
٢١٤ و ٤٩/٢	أبو الفضل الفلكي
٢٥٧/٢	أبو الفضل : محمد بن عطاء الهمداني
٢٦٠/٢ و ٢٦١ و ٢٦٢	أبو الفضل الهروي
٢٩٨/١	أبو قطن
٩٥/٢	أبو قابوس
٢٠/٢	أبو القاسم الأزهري
٨٢/٢	أبو القاسم بن منده
٣٧/٢	أبو القاسم السراج
١٨٤/١	أبو القاسم الفوراني
٢٢٦/٢	أبو القاسم : مكي بن علي بن بُنان الحمال
٤٩/٢	أبو القاسم : هبة الله بن الحسن اللالكائي
	الطبري
٢٢٧/٢ ، ٣٢١/١	أبو قتادة السلمي
٣٠٠/١	أبو كامل : الفضيل بن الحسين الجحدري
٣٤٣/١	أبو كريب : محمد بن العلاء الهمداني
١٤٥/١	أبو مالك الأشعري
٣٠٣/٢	أبو لؤلؤة الفيروز
٤١٩/١	أبو محمد البرزالي
٢٣١/٢	أبو محمد الحموي
٢٦١/٢	أبو محمد خزرج
٣٨١/١ و ٣٩٢ و ٤٥٣ و ٤٥٥ و ٤٦٤	أبو محمد بن خلاد الرامهرمزي

و٤٧٢ و٤٨٤ و٤٨٥ و٤٨٩ و٤٩٠ و٤٩٣

و٥٠٠ ، ١٩/٢ و٢١ و٢٢ و٦٠ و٢٦٩

و٢٧٠ و٢٨٣

٤٩/٢

٥١٤/١

١٧٣/٢

٢٣٩/١

٨٢/٢

٢٦١/٢

و١١٧/٢ و٢٩٥ و٢٩٦

١١٤/١

و٢٩/٢ و١٦٧

٢٦/٢

٤١٢/١

٢٤٣/١

٢٩٤/٢

و٢٢١/١ و٣٦١ و٣٦٥ و٤٥٠، ١٢٢/٢

و١٢٣ و٣١٩ و٣٢٣

و٣٤٢/١ و٣٤٣ ، ٣١/٢ و٢٣٣

٢٣٢/٢

و٣٠٠/٢ و٣٠١

و٣١/٢ و٢٠٠

و٨٦/٢ و٢٢٣

و١٠٧/١ و٣٢١ ، ١٤١/٢

و٢٢٨/١ و٤٦١ ، ١٢٨/٢ و١٣٤

أبو مُحَمَّد الخلال

أبو مُحَمَّد بن عبد السلام

أبو محمد الطبسي

أبو محمد : عبد الكريم الحلبي

أبو مُحَمَّد المنذري

أبو محمد النحاس

أبو مرثد

أبو مروان

أبو مسلم الخولاني

أبو مسلم الكجي

أبو مسلم المستملي

أبو مسهر

أبو مصعب

أبو المظفر السمعاني

أبو معاوية الضرير

أبو معشر البراء واسمه : يوسف بن يزيد

أبو معشر نجيح

أبو معمر المقعد

أبو منصور الأزهري

أبو منصور عبد القاهر التميمي البغدادي

أبو موسى الأشعري

٣٠٧/٢ و ٣٠٩ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣٣٤

أبو موسى الزَّمين

٨٦/٢ و ٨٩ و ١١٩ و ١٦٦

أبو موسى المديني

أبو نصر : أحمد بن محمد بن الحسين ٢٥٣/٢ و ٢٧٣

الكلاباذي

٢١٧/١

أبو نصر السجزي

٤١٧/١ ، ١٨٤/٢

أبو النضر الوائلي

٢٧٠/١ ، ٢٨/٢ و ٢٥٢

أبو نضرة

١٢١/١ و ١٢٣ و ٤١٣ و ٤٣٣ و ٤٤٥ ،

أبو نعيم الأصفهاني

١١٩/٢ و ١٢٨ و ١٤٩ و ١٥٨ و ١٨٠

١٩٦ و ٢٦١ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨

٣٠٩ و ٣١١ و ٣١٧ و ٣٢٣

٣٥٤/١

أبو هاني

١١٢/١ و ١٤١ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٧٢

أبو هريرة

١٩٥ و ١٩٦ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢١٧

٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٧٦ و ٢٨٩ و ٢٩١

٢٩٨ و ٣٠٢ و ٣٢٠ و ٣٣٣ و ٣٦٣

٣٨٧ و ٣٦٤ ، ٧/٢ و ٩ و ٣٤ و ٣٨ و ٣٩

٥٦ و ٥٨ و ٧٧ و ١٣١ و ١٣٧ و ١٧٢

١٧٤ و ١٨١ و ٢١ و ٢٣٣ و ٢٣٩

٢٤٠ و ٢٤٥ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٩١

٢٧٠/١

أبو واقد الليثي

٣٩٤/١ ، ٢٠٥/٢ و ٢٠٦ و ٢١٠

أبو الوليد

٤١٧/١

أبو الوليد الباجي

٢١٤/٢

أبو الوليد الدباغ

٤١٩/١

أبو الوليد بن رشد المالكي

أبو الوليد الطيالسي	٢٧٠/١ ، ٦٥/٢ و ٣٤٣
أبو الوليد الفرضي : محمد بن عمر بن واقد	٢٣٧/٢
الأسلمي الواقدي	
أبو وهب الأسدي : عبيد الله بن عمرو	٢٤٣/١
أبو اليسر : كعب بن عمرو بن عبادة	٢٣٠/٢ و ٢٥٤
أبو يعلى الموصلي	٥٢/٢ و ٢٢٣
أبو يعلى الخليلي	٢٤٦/١ و ٢٤٨ و ٢٧٢ و ٢٨٨ و ٢٨٩
	٤٩٨ ، ٦٨ / ٢ و ٧٨ و ٢٢٥ و ٢٧٠ و
	٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٦ و ٣٣١
أبو اليقظان	٣٠٤/٢
أبو اليمن الكندي	٣٢١/١
أبو يوسف القاضي	٣٥٨/١ و ٣٩٨ و ٤١٧ و ٥٠٣ ، ٢٠٥/٢
أبو يوسف : محمد بن أحمد الرقي	٢٢٠/٢
أسماء	٢٩١/٢
أسماء بنت شكل	٢٨٩/٢
أسماء (السائلة عن حديث المحيض)	٢٨٩/٢
أميمة بنت العباس بن عبد المطلب	١٧٩/٢
أسماء بنت يزيد الأنصاري	٢٨٩/٢
بُرة (مولاة بني سليم)	١٧٠/٢
بريرة	٣٣٠/٢
بسرة بنت صفوان	٣٠٠/١
ثميمة بنت وهب	٢٩٢/٢
حفصة بنت سيرين	١٦٣/٢ و ١٦٤ و ١٧٧
خديجة بنت خويلد	١٤٤/٢ و ١٤٥ و ٣١٢
خنساء بنت خذام	٢٣٢/٢

١٧٢/٢	الرُبَيْع بنت معوذ بن عفراء
٢٩٢/٢	زينب بنت أبي إيهاب
١٧٢/٢	زينب بنت أبي سلمة
١٠٨/١	زينب بنت مكّي
٢٩٢/٢	سهيبة بنت وهب
١٧٧/٢	سودة بنت سيرين
٢٨٢/٢	صفية (والدّة منصور)
٦٤/٢	عفيفة
٢٢٠/٢	عمارة بنت عبد الوهاب الحمصي
٢٢٠/٢	عمارة بنت نافع بن عمر الجمحي
٢٢٠/٢	عمارة (جدة أبي يوسف مُحَمَّد الصيداني)
١٧٧/٢	عمرة بنت سيرين
١٦٤/٢	عمرة بنت عبد الرحمن
٧٦/٢	فاطمة بنت الحسين
٢٩٣/١	فاطمة بنت قيس
٦٥/٢	فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية
٢٩٢/٢	فاطمة بنت عمرو بن حرام
٢٩٧/٢	فاطمة بنت مُحَمَّد ﷺ
٢٠/٢	فريعة بنت مالك
٢٢٤/٢	قمير بنت عمرو
٢٣٨/٢	قلاية بنت سعيد
١٧٧/٢	كريمة بنت سيرين

عائشة بنت أبي بكر

١١٢/١ و ١٥٣ و ١٩٢ و ٢٢٦ و ٢٧٠
٢٧١ و ٣١٧ و ٣٣٠ و ٣٣٦ و ٤١٥ و ٤٢١
و ٥١٦ ، ١٦/٢ و ٢٩ و ٥٨ و ٧٩ و ١٠٣
و ١٠٦ و ١٣١ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥
و ١٨٤ و ٢٣٧ و ٢٦٧ و ٢٨٨ و ٢٩٦
و ٢٩٩ و ٣٠٢ و ٣١٢

عفراء بنت عبيدة بن ثعلبة

٢٨١/٢

غنية بنت أبي إيهاب

٢٩٢/٢

ماوية بنت عمرو

٢٨٣/٢

منية بنت الحارث

٢٨٢/٢

ميمونة زوج النبي ﷺ

٢٨٢/٢ ، ٢٦٠/١

هند

٢٩٢/٢

أم يحيى بنت إهاب

٢٩٢/٢

أم حبيب بنت العباس

١٧٩/٢

أم حبيبة بنت أبي سفيان

١٣٦/١

أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص

١٦٨/٢

أم الدرداء الصحابية

١٦٤/٢

أم رومان

١٨٤/٢

أم زرع

٧٩/٢

أم صبية

١٦١/١

أم عطية : نسيبة بنت كعب الأنصارية

١٨٨/١

أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب

١٧٩/٢

أم هاني : فاختة بنت أبي طالب

٢٩٣/٢

خامساً : فهرس الفرق والأقوام والقبائل

أ : الفرق والأقوام

٢١٤/١	- الأحناف
٢٢١ و ١٤١/٢	- الأنصار
٢٠٠/١	- أهل البصرة
٢٤٦/١	- أهل الحجاز
١٨٤ و ١١٢/١	- الخراسانيين
١٣٨/٢ ، ٣٥٨ و ٣٠٨/١	- الخطابية
٣٥٨ و ٣٠٨/١	- الرافضة
١٣٨/٢	- الراوندية
٨٠/٢	- رعل
٣٨٠/١	- الزنادقة
٣٨٠/١	- السالمية
٢٦٣ و ٢٣٧/١	- الشافعية
١١٢/١	- الشاميين
١٣٨/٢ ، ٣٥٩/١	- الشيعة
٣١٣/١	- الكرامية
٣٢٧/٢	- المتصوفة
١١٢/١	- المصريين
١٣١/٢	- المعتزلة
١١٢/١	- المكيين
١٤١/٢	- المهاجرين

ب : القبائل

٣٠٤ و ٢٠٣/٢	- بنو أسد بن خزيمه
٢٧٧/٢	- بنو أسد بن شريك
٢٧٥/٢	- بنو أمية
٣٤٥/٢	- تيم قريش

٢٢١/٢ و ٢٢٣	- عميم بن مرة
٢٢١/٢	- بنو جذام
٨٠/٢	- ذكوان
٢٢٠/٢	- بنو عمارة البلوي
٢٥٥/٢	- بنو حرام
٢٧١/٢	- بنو حنيفة
٢٢١/٢	- بنو خثعم
٢٢٠/٢ و ٢٢١	- خزاعة
٢٥١/٢	- دوس
٢٢٧/٢ و ٢٤٤	- بنو سلمة
١٠٤/٢ و ١٧٠ و ٢٢٧ و ٢٨٦	- بنو سليم
٢٧٧/٢	- سليمة
٢٢٣/٢	- الشقريون
٢٢١/٢	- بنو عامر بن صعصعة
٢٢٠/٢	- عبد شمس
٢٤٤/٢	- عبد قيس
٢٢١/٢	- عذرة
٨١/٢	- بنو عفراء
٢٤٨/٢ و ٢٤٩	- عقيل
٢٢١/٢	- بنو فزارة
٢٢١/٢	- قريش
٢٢٢/٢	- القيسيون
٢٨٦/٢	- بنو مرة
٣٤٥/٢	- بنو النجار
٥٦/٢ و ٣٤٥	- بنو هاشم
٢٢١/٢	- هذيل
٢٥٦/٢	- همدان

سادساً : فهرس الأشعار

ت	البداية	القافية	البحر	الموضع
١.	صَلَّى	وَأُثْبِتُوا	الكامل	١٧٦ / ٢
٢.	رأس	وَحُيِّبُ	الكامل	١٧٦/٢
٣.	فَإِنْ أَحْطَأَتْ	بالحبيب	الوافر	٤٠٦/١
٤.	يَمُوتُ	بأموات	البسيط	٥٥/٢
٥.	طَوْبِي	الفخخة	الرجز	٨٩/٢
٦.	وظيفتنا	يُعَادُ	المقارب	٣٤/٢
٧.	شريكية	جِيَادُ	المقارب	٣٤/٢
٨.	ليسَ حسن	النقاد	الخفيف	٧١/٢
٩.	بَلْ عَلَوْ	الإسناد	الخفيف	٧١/٢
١٠.	وإذا ما	المراد	الخفيف	٧١/٢
١١.	إِذَا لَمْ	كَمَدُ	الطويل	٢٠٧/٢
١٢.	طُوتُ	خَمَدُ	الطويل	٢٠٧/٢
١٣.	نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ	يَتَنَقَّرُ	الرمل	١٧٠/١
١٤.	تَمُّوا	عَشْرَةٌ	الرجز	١٧٩/٢
١٥.	يَارِب	بَرَرَةٌ	الرجز	١٧٩/٢
١٦.	وَاجْعَلْ	الثمرة	الرجز	١٧٩/٢
١٧.	إِذَا قَلَّ	الأصابعُ	الطويل	٢٧٤/١
١٨.	وَلَسْتُ أَبَالِي	مصرعي	الطويل	٢٣٩/٢
١٩.	كَأَنَّهُ	لَحَقُ	الرجز	٤٨١/١
٢٠.	إِذَا تَذَكَّرْتُ	فعلا	البسيط	١٤٣/٢
٢١.	خير	حملا	البسيط	١٤٣/٢

١٤٣/٢	البسيط	الرسلا	والثاني	٢٢.
٢٠٨/١	الكامل	فتحمل	وإذا تصبكت	٢٣.
١٤٣/٢	البسيط	والسنن	أليس أول	٢٤.
٣٨١/١	الوافر	الأربعين	وماذا	٢٥.
٢٣/٢	البسيط	بروقه	إن الجبان	٢٦.
٤٨١/١	الرجز	أعراهما	ولحق	٢٧.
٤٨١/١	المنسرح	يقاسيها	من طلب	٢٨.
٤٨١/١	المنسرح	يفنيها	دراهم	٢٩.
٤٨١/١	المنسرح	حواشيها	يضجره	٣٠.
٤٨١/١	المنسرح	ينقيها	يفسل	٣١.
١٧/٢	الطويل	ولا ليا	تمنوني	٣٢.
٥١/٢	الكامل	الرواية	يا طالب	٣٣.
٥١/٢	الكامل	الدراية	كن في	٣٤.
٥١/٢	الكامل	نهاية	وارو	٣٥.

سابعاً : فهرس الأمكنة والبقاع

٣٢١/٢	- أرض فارس
١٤٩/٢	- الإسكندرية
١٥٨ و ١٢٨/٢	- أصبهان
١٥٧/٢	- إفريقية
٣٢٣ و ٢٦١/٢	- الأندلس
١٥٧/٢	- أنطا بلس
١٥٧/٢	- البادية
١٥٧ و ١٤٢/٢	- بدر

١٥٧/٢	- برقة
٣٨١/١ و ٣١٢ و ٢٧١ و ٢٦٨/١	- البصرة
١٦٣ و ١٦١ و ١٣٩/٢ ، ٤٤٠ و	
٢١٥ و ٢٢٢ و ٢٤٥ و ٢٧٠ و	
٣٣٤ و ٣١٦ و ٣٢٠ و ٣٣١ و	
٣٤٠ و ٣٤٦ و	
٦٤/٢ ، ٢١٥ و ٣٢١ و ١٣٥/١	- بغداد
٢٧٦ و ٢٧٧ و ٣١٧ و ٣١٨ و	
٣٣٤ و ٣٤٠ و ٣٤٧ و	
٣٠٨/٢	- البقيع
١٩٢/٢	- بلخ
٣٢٠ و ١٥٥/٢ ، ٤٣٤/١	- بيت المقدس
٣٢٣/٢	- بيهق
١٣٥/٢	- تبوك
٣٤٦ و ١٥٦/٢	- الجزيرة
٣١١/٢	- جوف الكعبة
١٣٦/٢	- الحبشة
٣٣٩ و ٢١٥ و ١٦٤/٢ ، ٣٩٣/١	- الحجاز
١٣٧/٢	- الحديبية
١٥٥/٢	- حمص
١٧٨/٢	- الحيرة
١٥٨/٢ ، ٤٤٠ و ٤٣٥ و ٣٢١/١	- خراسان
٣٤٦ و ٢٧٠ و	
٣١٩/٢	- خرتنك
٣٢١ و ١٥٥ و ٤٢٩ و ١٠٨/١	- دمشق

١٥١/٢	- ذي طوى
١٥٨/٢	- الرخج
٣٢١ و ٣٢٠/٢	- الرملة
١٥٨/٢	- سجستان
١٥٦/٢	- سفت
٣١٩/٢	- سمرقند
٣٢٣/٢	- شاطبة
٤١/٢ ، ٤٤٠ و ٤٣٥ و ٣٨١/١	- الشام
١٥٤ و ١٥٧ و ٢٨٠ و ٣٤٦	
١٩١/٢	- شيراز
١٥٨/٢	- الطائف
٣١٢/١٠	- العبادان
٢٦١/٢ ، ٤٣٥/١	- العراق
٣٠٩ و ٣٠٨/٢	- العقيق
٣١٨/٢	- الفسطاط
٣٢٠ و ١٥٦ و ١٥٥/٢	- فلسطين
٣٤٧/٢ ، ١٠٨/١	- القاهرة
١٤٩/٢	- قباء
٤٣١/١	- قرطبة
٢٦٨ و ٣٨١ و ٣٩٣ و ٤٤٠ ،	- الكوفة
١٣٩/٢ و ١٥٣ و ١٦٣ و ٢٢٢	
٢٧٠ و ٢٨٠ و ٣٠٩ و ٣٤٦	
٣١٢/١	- المدائن
٣٨٧/١ و ٤٤٠ و ٤١/٢ و ١٢٦	- المدينة
١٣٥ و ١٣٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠	

١٥٧ و ١٦١ و ١٦٣ و ١٦٤
١٦٥ و ٢٨١ و ٣٠٩ و ٣١٣
٣١٤ و ٣١٧ و ٣٣٨
١٨١/٢

- المزدلفة

١٦٧/١ و ٣٤٣ و ٤٣٥ و ٤٤٠
٣٩/٢ و ٥٦ و ١٠٤ و ١٥٦ و ١٧٠
٢٢٦ و ٢٦١ و ٢٧٥ و ٣١٩
٣٢٧ و ٣٤٦
٤٣٥/١

- المغرب

٢٦٨/١ و ٤٤٠ و ٤١/٢ و ١٣٥
١٣٧ و ١٤٢ و ١٤٧ و ١٤٩
١٥٠ و ١٥١ و ٢١٤ و ٢٨٠
٣١٣ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٤٠
٣٤٦

- مكة

٣٢١/٢

- نسا

١٧٨/٢

- نهاوند

٣٢٠/٢ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣

- نيسابور

١٥٦/٢

- اليمامة

٣٤٦/٢

- اليمن

ثامناً : فهرس الأيام والوقائع

٣١٠/٢

- أيام طاعون عمواس

٢٨١/٢

- صفين

٣٠٦ و ٣٠٥/٢

- موقعة الجمل

تاسعاً : فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

اسم المصدر	الموطن الذي ذكر فيه
الإجازة للمعدوم والمجهول ، للخطيب	٤٢٣/١
الإحياء ، للغزالي	٣١٦/٢
اختلاف الحديث ، للشافعي	١٠٨/٢ ، ٣٥٥/١
الأخوة والأخوات ، للدارقطني	٣١٤/٢
الإرشاد ، للخليلي	٣٢٠ و ٢٧٠ و ٧٩/٢ ، ٢٨٩/١
	٣٢١ و
إرشاد طلاب الحقائق ، للنووي	٢٥٤/٢
الاستذكار ، لابن عبد البر	٣٨٣/١
الاستيعاب ، لابن عبد البر	٢١٩ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٣٣ و ٢١٩
أسد الغابة ، لابن الأثير الجزري	١١٩/٢
الأسماء المفردة ، أبو بكر البردنجي	٢٠٣/٢
الأطراف ، للزمري	١١٥/٢
أطراف الغرائب ، للمقدسي	٢٦٩/١
الاعتبار في النسخ والمنسوخ ، للحازمي	١١٠/٢
الاعتقاد ، للبيهقي	١٣٨ و ١٣٩
كتاب الإعراب ، لابن أبي خيثمة	٥١٣/١
الأفراد ، للدارقطني	٢٠/٢
الاقتراح ، تقي الدين ابن دقيق العيد	١٧٣ و ٣٠٠ و ٤٠٣ و ٤٦٧ و ٤٧٣
	٥١٤ و ٤٧٦
الاكمال ، لابن نصر بن مأكولاً	٢٠٣ و ٢١٦ و ٣٢٠

الإمام ، للقاضي عِيَّاض	٣٨٢/١ و ٤٣١ و ٤٤٠ و ٤٥٨ و ٤٨٧،
	١٩/٢
الإمام	٨٢/٢
كتاب الأمير	٢٧٢، ١٤٠/٢
الأم ، للشافعي	٣٥٦/١، ١٠٨/٢ و ١٢٠
أما لي ابن سمعون	٢١/٢
الإنصاف ، محمد بن الحسن التميمي الجوهري	٣٩٩/١
إيضاح الإشكال ، عبد الغني بن سعيد الازدي	٢٥٠ و ١٩٨/٢
البحر ، للرويان	٣٥٦/١
البرهان ، لإمام الحرمين	٢١٢/١ و ٣٣٧ و ٣٤٤
البرنامج ، لأبي القاسم السهيلي	١٤٨/١
البسمة ، لأبن عبَّد البر	٥٧/٢
بغية النقاد ، لأبي عبد الله بن المواق	٢٢٤/١ و ٣٣٤
بيان خطأ البخاريّ ، لأبن أبي حاتم	٣٥٣/١
بيان الوهم والإيهام ، لابن القطان	٢١٢/١ و ٢٣٥ و ٣٥١
تاريخ ابن أبي خيثمة	٢، ٤٤٤/١ و ٣٢٥
التاريخ ، لأبي عليّ الحافظي	١٧٧/٢
تاريخ الإسلام ، للذهبي	٦١/١
تاريخ أصبهان ، لأبي نُعَيْم	١٢٨/٢ و ١٥٨ و ٢٦١
تاريخ الأندلس ، الحميدي	٢٦١/٢
تأريخ بخاريّ ، لُعنجار	٢١٧/٢ و ٣٢٠
تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي	١٩٠/٢ و ٢٩٤
تاريخ خليفة	٥٢/٢
تاريخ أبو الشَّيْخ	١٥٠/٢ و ١٥٦ و ٣٠٠
تاريخ الغرباء ، لابن يونس	٣١٨/٢

التاريخ الكبير ، للإمام البخاريّ

٣٥٣/١ ، ٥٣/٢ و ١٥٤ و ١٥٥

١٨٩ و ١٩٤ و ٢٠٠ و ٢٠٣

٢٢٤ و ٢٤٨ و ٢٦٠ و ٢٦٧

٢٦٨ و ٢٧٤ و ٢٨٠ و ٢٨٦

٢٨٧ و ٣٠٩

تاريخ مصر ، لابن يونس

٤٣٤/١ ، ١٩٠/٢ و ٢٨٤ و ٢٩٨

٢٩٩ و ٣٠٤ و ٣٠٦

تاريخ نيسابور ، للحاكم

٣٥٩/١ و ٤٣٣/٢ و ٢٠٦ و ٣٢٢

٣٢٥ و

تاريخ همذان ، ابن شهر دار شيرويه الديلمي

٢٥٧/٢

تاريخ يعقوب الفسوي

٣٣٨/١

التحقيق ، لابن الجوزي

٢٨٥/١

التذنيب ، الرافعي

٢١١/٢

التصديق بالنظر لله تعالى ، للأجري

٥٧/٢

التفسير ، لعبد الرزاق

١٤٢ /٢

التفسير ، لعبد بن حميد

١٤٢/٢

التفصيل لمهم المراسيل

١١٦/٢

التقاسيم و الانواع

١١٩/١

التقريب والتيسير ، النوويّ

١١٦/١ و ٤٤٣ و ٤٩٦ و ١٦٠/٢

تقريب المرام

٨٥/٢

التقصي ، لابن عبد البر

٩٩/١

تقييد المهمل ، لأبي عليّ الجبائي الغساني

٢١٨/٢ و ٢٢٠ و ٢٢٨ و ٢٤٢

٢٥٠ و ٢٥٢ و ٢٥٣

التكملة ، لابن نقطة

٢١٩/٢

التلخيص ، الخطيب البغدادي

٢١٨/٢ و ٢٧٤

التلخيص ، لابن الجوزي

١٨٠/٢ و ١٨٤ و ٢٦٠ و ٢٦٩ و ٢٨٣

التمهيد ، لابن عبد البر

١٨٢/١ و ١٩٩ و ٢٦٠ و ٢٢٢ و ٢٣٥ ،
٨٣/٢

التمييز ، لمسلم بن الحجاج

٢٥٤/١ ، ٥٢/٢ و ١٠٤

التمييز ، للنسائي

٣٢٥/٢

تمييز المزيدي ، للخطيب البغدادي

١١٦/٢ و ١٣٢

التهذيب للبغوي

٣٣٥/١

التهذيب ، للنووي

١٥٦/١

تهذيب الكمال ، للمزي

٣٥٣/١ ، ٢٩/٢ و ١٥٧ و ٢٦٥

٢٦٩ و ٢٧٠

تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري

٢٢٣/٢ و ٣٠٢ و ٣٠٦

الثقات ، لابن حبان

٣٥٢/١ و ٣٥٣ و ٣٥٩ و ٢٥٩/٢

٢٦٠ و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٧٥ و ٣٣٨

و ٣٤٣

جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر

٤٦٤/١

جامع التحصيل ، لأبي سعيد العلائي

٢١٣/١

الجامع الصحيح ، للإمام البخاري

١١٦/١ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٤ و ١٣٧

و ١٣٩ و ١٦٣ و ١٩٦ و ٢٣٩ و ٢٤٨

و ٢٨٥ و ٢٩٨ و ٣٠٤ ، ٥٥/٢ و ٦٢

و ٦٨ و ١٢٠ و ١٣٥ و ١٤٠ و ١٥٢

و ٢١٧ و ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٥١ و ٢٥٣

و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٧٣ و ٢٧٧ و ٢٨٥

و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٣٢٦ و ٣٣٠

و ٣٣٥

الجامع الكبير ، للترمذي

١١٦/١ و ١٥٢ و ١٦٩ ، ١٠٠/٢

و ٢٩١

- الجامع لآداب الراوي والسامع ، للخطيب
١٨٦/١ و ١٩٤ و ٤٧٣ و ٤٩٨ و ١٩/٢
و ٣٧
- الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم
٣٢٣/١ و ٣٦٩ و ٥٣/٢ و ٢٠٣
و ٢٥٣ و ٣٥٣
- الجمع بين الصحيحين ، لأبي عبد الله الحميدي
١٢٤/١ و ١٢٥ و ١٣٨ و ١٤١
١٢٥/١
- الجمع بين الصحيحين ، لعبد الحق
الحاوي الكبير ، للماوردي
٤١٧/١ و ٤٥٠
- حديث الأعمش ، للإسماعيلي
٥٧/٢
- حديث الفضيل بن عياض ، للنسائي
٥٧/٢
- حديث مُحَمَّد جحادة ، للطبراني
٥٧/٢
- الحلية ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني
٣٢٣/٢
- الخلفاء ، لابن حبان
٢٩٨ و ٢٩٩
- الخلاصة، للنووي
٢٩٥/١
- الدر النقي ، علاء الدين بن التركماني
٢٧٠/١
- الدلائل ، لأبي بكر الصِّيرَفِيّ
١٨٩/١ و ٢٣٧ و ٣٦١ و ٣٩٤ و ١٠١/٢
- دلائل النبوة ، للبيهقي
٣٠١/٢
- ذيل الاستيعاب ، لابن فتحون
٢١٨ و ١٧٨ و ١٣٣ و ٢١١/٢
- ذيل تاريخ بغداد ، للسمعاني
١٨٣ و ١٩٢
- ذيل تاريخ بغداد ، لأبي عبد الله الديلمي
٢٦٢/٢
- الذيل ، لابن النجار
٢٦٢/٢
- ذيل تاريخ مصر ، لأبي قاسم الطحان
١٩٥/٣
- ذيل الكامل ، للنباتي
٣٣٨/٢
- رافع الارتباب في مقلوب الأسماء والأنساب ،
الخطيب البغدادي
٢٨٠/٢
- الرسالة ، للإمام الشَّافِعِيّ
٢٠٩ و ٣٢٧ و ٣٦٧

٥٧/٢	رفع اليدين ، للبخاري
٤١٩/١	الروضة ، للنووي
٣٤١/٢	الزهد ، لأحمد بن حنبل
٣١٥/١	الزهد ، للبيهقي
١٩٣/٢	السابق واللاحق ، الخطيب البغدادي
٤٦٥/١	سيمات الخط ورقوميه ، علي بن إبراهيم البغدادي
١٧٠/١	سنن الدارمي
١١٦/١ و ١١٧/٢ و ٣٨ و ٥٢ و ٥٥	سنن أبي داود ، لأبي داود السجستاني
٦٢ و ٦٦ و ٧٦ و ١٩٦ و ٢٩١	
٣٨/٢ و ٥٥ و ٦٢ و ١٥٩	سنن ابن ماجه
٥٢/٢ و ٥٥ و ٦٢	سنن الترمذي
١١٦/١ و ٢٠٢ و ٤١٠ و ٢٦/٢ و ٥٢	سنن النسائي ، للنسائي
٥٥ و ٦٢ و ٣٣٣	
١٢٣/١ و ٥٢/٢ و ٧٧ و ١٨٩ و ١٩٧	السنن الكبرى ، للبيهقي
٣٢٢/٢	السياق ، لعبد الغافر
٤٥٣/١	الشامل
٣١٩/٢ و ١٧٠/١	شرح الإمام ، لابن دقيق العيد
٧٨/٢ و ١٦٤/١	شرح الترمذي ، لأبي الفتح محمد بن محمد بن
	محمد بن سيد الناس اليعمري
١٠١/٢ و ٣٧٢/١	شرح الترمذي ، أبو بكر بن العربي
١٢٦/٢	شرح التنقيح ، للقراقي
٣٦٠/١	شرح رسالة الشافعي ، لأبي بكر الصيرفي
١٢٣/١	شرح السنة ، للبغوي
٣٠٠ و ١٦٠ و ١٠٠/٢	شرح صحيح مسلم ، للنووي

١١١/١ و ١١٥ و ١٢٩ و ١٣٦ و ١٣٨

١٥٦ و

١٣٢/٢

١٩٧/١

١٠٩/٢

١٩٣/١ و ١٩٧ و ٣٢٨ و ٣٥٦

٣٨٦/١

١٢٦/١

١٢٣/١

٣١٥/١

١٥٦/١، ٨٦/٢ و ١٣٢ و ١٦٥

٩٩/١ و ١١٦ و ١٢٢ و ١٢٤ و ١٣٧

١٦٣ و ١٩٦ و ٢٠٦ و ٢٢١ و ٢٣٩

٢٤٨ و ٢٨٠ و ٢٨٥ و ٣٢٠ و ٣٥٩

٢٨/٢ و ٣٩ و ٥٥ و ٦٢ و ٦٩ و ٧٥ و ٨١

١٤٣ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٦٣ و ٢١٧/٢

٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣٤ و ٢٤٠ و ٢٥١

٢٥٣ و ٢٥٥ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٨٩

٢٩١ و ٣٠٢ و ٣٤٢

٥٢/٢، ٢٨٤/١

٣٣٧/٢

١٦٥/٢ و ١٨٩ و ٢٦٢ و ٢٧٨

٣٤١/٢

٢٦١/٢

٢٨٤/٢

الشرح الكبير ، للعراقي

الشرح الكبير ، للرافعي

شرح مختصر المزني ، الداودي

شرح مشكل الآثار، للطحاوي

شرح المذهب ، للنووي

شرط القراءة ، للسلفي

شروط الأئمة ، محمد بن طاهر

شروط الأئمة ، للحازمي

شعب الإيمان ، للبيهقي

الصحاح ، للجوهري

صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج

صحيح ابن خزيمة ، لابن خزيمة

صحيح أبو عوانة ، لأبي عوانة

صحيح ابن حبان ، لابن حبان

الصحيح ، للإسماعيلي

الصلة ، لابن بشكوال

الضعفاء ، لأبي العرب

٣٢٣/١	الضعفاء ، للعقيلي
٢٧٣/٢	الضعفاء الكبير ، للبخاري
١٨٨/٢، ٣١٤ و ٣١٢/١	الضعفاء والمجروحين ، لابن حبان
٣٤٣ و ١٧٠ و ١٦١/٢	الطبقات ، لمسلم بن الحجاج
٣٤٣/٢	طبقات خليفة بن الخياط
٣٢٥ و ١٧٧ و ١٦١ و ١٣٧ و ١٢٤/٢	الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد
٣٤٣ و	
١٥٨/٢	طبقات محدثي أصبهان ، لأبي الشيخ
٥٨/٢	طرق حديث طلب العلم فريضة
٥٨/٢	طرق حديث من كذب عليّ
٣١٧ و ٣١٢ و ٣٠٤ و ٣٠٢ و ٢٩٥/٢	العبر ، للذهبي
٣٣٤ و ٣٢٠ و	
١٩٨ و ١٩٢ و ١٨٩ و ١٨٨ و ١٨٢/١	العدة ، لابن الصباغ
٣٤٧ و ٣٤٦ و ٢٦٤ و ٢٦٣ و ٢٤١ و	
١٢٣/٢، ٣٦٢ و	
٢٧٣/١	العروض ، للزجاج
٥٣ و ٥٢/٢ ، ٤٣٤/١	العلل ، لأحمد بن حنبل
٣٣٢/١	العلل ، للخلال
٥٢/٢	العلل ، علي بن المديني
٤٠٣ و ١٥٢/١	العلل ، لأبي عيسى الترمذي
٢٤٣/١	العلل ، لابن أبي حاتم
١٧٧ و ٥٣ و ٢٦٩/٢، ٢٦٩/١	العلل ، للدارقطني
٥٢/٢	العلل ، أبو علي التيسابوري
١٥٤/١	العلل المتناهية ، لابن الجوزي
٣٢٧/٢	العلم ، لابن عبد البر

- علوم الحديث ، الحَاكِم ٧٠/٢ ، ٢٧٦ و ١٩٩ و ١٨٢ و ١٠٦/١
- ٨٤ و ٨٩ و ٩٤ و ١٣٦ و ١٤٤
- ١٦١ و ١٧٧ و ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢٢
- ١٩٦/٢ علوم الحديث ، لأبي نعيم الأصبهاني
- ٢٢٢/٢ علوم الحديث ، لأبي عمرو بن الصَّلَاح
- ٤٤/٢ العمدة
- ٢٣١/٢ عمدة المحدثين ، عبد الغني بن عبد الواحد
- الجماعيلي المقدسي
- ٣٤٧ و ٣٣٢/٢ عمل اليوم والليلة ، للنسائي
- ٢٥٨ و ٢٠٧/٢ العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي
- ٢١٣/١ الغرر المرفوعة ، للرشيد العطار
- ٨٥/٢ الفائق ، للزمخشري
- ٤٩٦/١ فتاوى ابن الصَّلَاح
- ٢٠/٢ فضائل القرآن ، لأبي عبيد
- ٤٣١/١ فهرست أبي مروان الطبري
- ٤٣٥/١ فهرست الحداد
- ٥٨/٢ قبض العلم ، للطوسي
- ٥٧/٢ القراءة خلف الإمام ، للبخاري
- ٢٣٩/١ القدر المعلن ، لأبي محمد عبد الكريم الحلبي
- ٥٧/٢ القضاء باليمين مع الشاهد ، للدارقطني
- ٥٧/٢ القنوت ، لأبي عبد الله بن منده
- ٣٦/٢ القول في علم النجوم ، الخطيب البغدادي
- ٢٧٢/٢ الكافي في النحو ، ابن الأنباري
- ٢١٨/٢ الكامل ، للميرد
- ٣٢٤ و ٣٢٣ و ١٧٦ ، ٣٢٥ و ٢٥٩/١ الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي

الكفاية ، للخطيب البغدادي

٢٠١/١ و ٢٠٩ و ٢١٦ و ٢٢٦ و ٢٦٣
٣٢٥ و ٣٣٠ و ٣٣٧ و ٣٣٩ و ٣٤٥
٣٤٦ و ٣٥١ و ٣٥٧ و ٣٦٤ و ٣٨٥
٤٠٤ و ٨١/٢ و ١٢٩

الكمال في معرفة رجال الكنى الستة ، لعبد الغني

المقدسي

٦١/٢

الغيلانيات

٢٣١/٢

الكنى ، للإمام مُسْلِم

١٧٧/٢ و ١٩٩ و ٢٦٠

الكنى ، للنسائي

٢٢٧/٢

الكنى ، لابن الجارود

٢١١/٢

الكنى ، لأبي أحمد الحَاكِم

٧/٢

اللقط ، للبرقاني

١٢٥/٢

اللمع ، لأبي إسحاق الشيرازي

٢٨٩/٢ و ٢٩١

المبهمات ، لابن بشكوال

١٥٣/٢ و ٢٤٠ و ٢٥٣

المتفق والمفترق ، للخطيب البغدادي

٨٥/٢

مجمع الغرائب

٣٨١/١ و ١٩/٢ و ٢٦٩

المحدّث الفاصل ، للرامهرمزي

١٩٨/١ و ١٩٩ و ٢١٣ و ٣٣٠ و ٣٣٧

المحصل ، للإمام فخر الدين الرازي

٣٣٨ و ٣٦٠ و ٤٠٢ و ٤٤٤ و ٤٥٠

و ٤٥٤

٢٧٣/١ و ٢٧٤ و ٣٤٥ و ٤٠٥ و ٤٨١

الحكم ، لابن سيده

١٢٧/٢ و ١٦٥ و ٢٠٧

١٤٥/١ و ٢٠٠

الحلى لابن حزم

١٢٨/١

مختصر المستدرک ، للذهبي

٢٠٩/١ و ٢٣٩ و ٢٤٢ و ٣٥٥

المدخل إلى السنن الكبرى ، للبيهقي

- و ٣٥٨ و ٣٦٤ ، ٩٩/٢
- ١٩٦/٢ المدخل إلى كتاب الإكليل ، للحاكم
- ١٠٥/٢ المدرجات
- ١٤٠ و ١٣٩/٢ المدونة الكبرى ، لمالك بن أنس
- ١٢٢/٢ ، ٣٢٣ و ٢٤٥ و ٢٣٨/١ المراسيل ، للحافظ أبي سعيد العلائي
- ٢٦٣/١ مسألة الانتصار لابن طاهر
- ٦٠/٢ مسألة العلو و النزول ، للمقدسي
- ١٤٦/١ المستخرج على صحيح البخاري ، لأبي بكر الإسماعيلي
- ١٢٢/١ المستخرج على صحيح مسلم ، لأبي عوانة
- ١٢٢/١ المستخرج على صحيح مسلم ، لأبي نعيم
- ٨٣ و ٨٢/٢ المستخرج من كتب الناس
- ١١٥ و ١١٩ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٩٤ ، ١٤٣/٢ المستدرک ، للحاكم
- ٣٢٢ و ١٤٤ و ١٤٦ و ٣٢٢
- ١٩٨/١ و ٣٣٨ و ٤٥٣ المستصفي ، لأبي حامد الغزالي
- ١٤٦/١ مسند الشاميين ، للطبراني
- ١٢٣/١ و ١٦٩ ، ١٢٨/٢ و ٢٩٢ مسند أبي داود الطيالسي
- ١٧٠/١ ، ٨١/٢ ، ١٧٠/١ مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الْبَزَارِ
- ١٧٠/٢ مسند أبي بكر بن أبي شيبة
- ٥٢/٢ مسند ابن رَاهْوَيْه
- ١٧٠/١ و ٢٨٤ و ٥١٧ ، ٥٢/٢ و ٧٦ المسند ، للإمام أحمد بن حنبل
- ١٢١ و ١٧٠ و ٣٤١
- ٣٤٣/١ مُسْنَدُ الْمُنْجَنِّي
- ٢٢٣/٢ مسند أبي يوسف ، يعقوب بن شيبة
- ١٨٠/١ و ٤٥٧ ، ٢١٨/٢ و ٢٣٢ و ٢٣٥ المشارق للقاضي عياض
- ٢٣٧ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨

٢٤٩ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٥

٢٥٦ و ٢٧٥

٢٦٠/٢

مشتبه أسماء المحدثين ، لأبي الفضل الهروي

٢٢٧/٢

مشتبه النسبة ، لابن باطيش

٢١٧/٢ و ٢١٩ و ٢٤٧ و ٢٥٦ و ٢٥٧

مشتبه النسبة ، للذهبي

٣٢٤ و

١٦٦/١ ، ٨٧/٢

المصاييح ، للبغوي

١٤٨/٢

المعارف ، لابن قتيبة

٢٩٥/١ ، ١٣٨/٢

معالم السنن ، للخطابي

٣٤١/٢

المعجم ، لأبي علي البرذعي

١٩٢/١ و ٣٠٠ ، ٧٩/٢ و ١٢٨

المعجم الكبير ، للطبراني

٢٠/٢

المعجم المختص بالمحدثين ، للذهبي

١٢٣/١ و ٢٨١ و ٢٨٤ و ٢٩٥

المعرفة ، للبيهقي

١٩١/٢

معرفة الصحابة ، لأبي حاتم بن حبان البستي

٥٠٧/١ ، ١١٩/٢ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٦٣

معرفة الصحابة ، لأبي عبد الله بن مندة

٣١٥ و

١١٩/٢ و ٣١٥

معرفة الصحابة ، للعسكري

١٦٦/٢

معرفة الصحابة ، لأبي موسى المديني

١١٩/٢ و ٣٢٣

معرفة الصحابة ، لأبي نعيم

٣١١/١ ، ٣٣٥/٢

المغازي ، مُحَمَّد بن إِسحاق

٣٠٢/٢

المغازي ، لموسى بن عُقبة

١٣٢/٢

المفصل ، للزمخشري

٣١٤/١ ، ١٣٩/٢

المفهم ، القرطبي

٣١٥/١

مكائد الشيطان

٢٧١/٢

المكمل في بيان المهمل ، للخطيب البغدادي

٢٨٣/٢

المنتقى ، محمد الدين بن تيمية

من عاش مائة وعشرين من الصحابة ، لأبي ٣١٤/٢	زكريا بن مندة
المنحول ، للمنحول ٣٣٨/١	
المنفردات والوحدان ، لمسلم بن الحجاج ١٩٧ و ١٩٥/٢	
المؤتلف والمختلف ٢٧٦/٢	
الموضح لأوهام الجمع والتفريق ، للخطيب ٢٠١ و ١٩٩/٢ ، ٤٧٧/١	
الموضوعات ، لابن الجوزي ١٥٤/١ و ٨٢/٢ و ٨٣	
الموطأ ، للإمام مالك ١٩٦ و ١٩٩ و ٢٨١ و ٢٨٩ و ٣٠٢	
و ٤٤٢/٢ ، ٥٢ و ٥٥ و ٢١٧ و ٢٢٧ و ٢٢٨	
و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣٢ و ٢٣٦ و ٢٣٧	
و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٥	
و ٢٤٦ و ٢٥١ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧	
الميزان ، للذهبي ٣٦٨/١ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٧ ،	
٢٦١/٢ و ٢٩٣ و ٣٢٤ و ٣٢٧	
و ٣٣٢ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٩ و ٣٤١	
النكت على كتاب ابن الصلاح (التقييد ٢٦٧/١ و ٢٧٦	
والإيضاح) ، للعراقي	
النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير ٨٦/٢	
النية ، لابن أبي الدنيا ٥٧/٢	
الوجازة للخطيب ٤٤٧/١ و ٤٥٣	
الوشى المعلم ، لأبي سعيد العلائي ١٩٢ و ١٩٠/٢	
الوفيات ، لابن زبر ٢٩٥/٢	
الوفيات ، لابن قانع ٢٩٨ و ٢٩٥/٢	

عاشراً : ثبت المراجع

١. الآثار المرفوعة : للكنوي (ت ١٣٠٤ هـ) ، مكتبة الشرق الجديد ، بغداد .
٢. آداب الشافعي ومناقبه : لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) ، تحقيق : الكوثري ، دار الكتب العلمية .
٣. الأباطيل : للجورقاني (ت ٥٤٣ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، الهند ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٣ م .
٤. الإلهاج في شرح المنهاج : تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦ هـ) ، وأكملة ولده تلج الدين عبد الوهاب (ت ٧٧١ هـ) تحقيق : جماعة من العلماء بإشراف الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٤ م .
٥. ابن الصلاح ومنهجه وموارده في مقدمته : د. داود سلمان الدليمي ، رسالة دكتوراه من كلية الشريعة - جامعة بغداد ، ١٩٩٤ م .
٦. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف الكتب العشرة : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق وإخراج : لجنة من المختصين نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢ - ١٩٩٨ م .
٧. أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء : ماهر ياسين فحل ، دار عمار ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠ م .
٨. الإجازة للمعدوم والمجهول : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) مطبوع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث ، تحقيق : صبحي السامرائي . المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٩ م .
٩. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : للأمر ابن بلبان الفارسي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ م .
١٠. إحكام الأحكام : لسيف الدين الآمدي (ت ٦٣١ هـ) ، مؤسسة الحلبي وشركاؤه ، القاهرة ١٩٦٧ م .

١٦. إحكام العقول في أحكام الأصول : للباجي (ت ٤٧٤ هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، مؤسسة الرسالة . الرباط ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩ م .
١٢. الإحكام في أصول الأحكام : لابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، قدم له الدكتور احسان عباس ، منشورات دار الأفق الجديدة/بيروت ط ١/١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
١٣. أحوال الرجال : للجوزجاني (ت ٢٥٩ هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ .
١٤. إحياء علوم الدين : للغزالي (ت ٥٠٥ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
١٥. أخبار أصفهان : لأبي نعيم الأصفهاني ، طبع بمطبعة برييل في مدينة ليدن ، ١٩٣١ م .
١٦. أدب الإملاء والاستملاء : لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) ، طبع بمطبعة برييل في مدينة ليدن ، ١٩٥٢ م .
١٧. الأدب المفرد : للبخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، نشره : قصي محب الدين الخطيب ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٩٥٥ م .
١٨. إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق: للنووي (ت ٦٧٦ هـ) ، تحقيق : عبد الباري فتح الله السلفي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧ م .
١٩. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: لأبي يعلى الخليلي (ت ٤٤٦ هـ) ، تحقيق : د. محمد سعيد بن عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩ م .
٢٠. أساس البلاغة : للزمخشري ، دار صادر ، بيروت - لبنان ، ١٩٧٩ م .
٢١. أسباب اختلاف المحدثين : الدكتور خلدون الأحذب ، الدار السعودية للنشر والتوزيع .
٢٢. أسباب النزول : للواحدي ، تحقيق وتخريج : ماهر ياسين فحل ، منضد على الكمبيوتر .
٢٣. الاستغنا في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى : لابن عبد البر . تحقيق : د. عبد الله مرحول ، دار ابن تيمية ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ .

٢٤. الاستيعاب : لابن عبد البر ، مطبوع بهامش الإصابة ، دارصادر بيروت .
٢٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة : لعز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ، تحقيق : محمد إبراهيم البنا وجماعة ، دار الشعب ، القاهرة .
٢٦. أسرار العربية : لابن الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) . تحقيق : مُحَمَّد هُجَّة البيطار ، دمشق ، ١٩٥٧ م .
٢٧. الأسرار المرفوعة : للملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٢٨. أسماء المدلسين : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) مطبوع ضمن ثلاث رسائل في علوم الحديث ، تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد ، الوكالة العربية للتوزيع والنشر ، الزرقاء .
٢٩. الأسماء المفردة : للبرديجي (ت ٣٠١ هـ) ، تحقيق : عبدة علي كوشك ، دار المأمون دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ .
٣٠. الأسماء والصفات : للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
٣١. الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمة : للنووي (ت ٦٧٦ هـ) ، مطبوع مع الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، مطبعة المدني ، القاهرة . الطبعة الأولى ، ١٩٨٤ م .
٣٢. الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، دار صادر ، بيروت .
٣٣. إصلاح غلط المحدثين : للخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ، تحقيق : محمد علي الرديني ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ .
٣٤. أصول الفقه : للسرخسي (ت ٤٩٠ هـ) ، تحقيق : أبي الوفاء الأفغاني ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
٣٥. الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار : للحازمي (ت ٥٨٤ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

٣٦. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد : للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : أحمد عصام الكاتب ، دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨١ م .
٣٧. الأعلام : للزركلي (١٩٧٦ م) ، الطبعة الثالثة ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
٣٨. الاقتراح في بيان الاصطلاح : لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢ هـ) ، تحقيق : د . قحطان عبد الرحمن الدوري ، مطبعة الإرشاد - بغداد ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
٣٩. اقتضاء العلم العمل : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني .
٤٠. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : لابن السيد البطوسي (ت ٥٢١ هـ) تحقيق : مصطفى السقا ، و د . حامد عبد المجيد ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد - الطبعة الثانية ، ١٩٩٠ م .
٤١. الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : لابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
٤٢. إكمال المعلم بفوائد مسلم : للقاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ) ، تحقيق : د . يحيى إسماعيل ، دار الوفاء ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
٤٣. ألفية السيوطي في علم الحديث : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، شرح : أحمد محمد شاكر ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
٤٤. الأم : للإمام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ، أشرف على طبعه وتصحيحه : مُحَمَّد زهري النجار ، الناشر : مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، مصر ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
٤٥. الأمالي : لابن الشجري (ت ٥٤٢ هـ) ، دار المَعْرِفَة ، بيروت ، ١٣٤٩ هـ .
٤٦. الإمام الزهري وأثره في السنة : د . حارث سليمان الضاري ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٥ م .
٤٧. الأمثال : لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد ، الهند - الطبعة الأولى ، ١٩٨٢ م .

٤٨. الأنساب: لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) ، تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مطبعة دار المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٦ هـ ÷ ١٩٦٦ م .
٤٩. الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل : مجير الدين الحنبلي ، قدم له : مُحَمَّد بن بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
٥٠. أهل المائة فصاعداً : للذهبي ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، منشور في مجلة المورد ، المجلد الثاني - العدد الرابع - كانون الأول ، ١٩٧٣ م .
٥١. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) ، تحقيق : عبد المتعال الصعيدي ، دار العلوم الحديثة ، بيروت - لبنان ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
٥٢. إيضاح الإشكال : لابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) ، تحقيق : باسم الجوابرة ، مكتبة المعلا ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ .
٥٣. الإيضاح في شرح المفصل : لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) ، تحقيق: د. موسى بنسلي العليلي ، مطبعة العاني - بغداد ، ١٩٨٣ م .
٥٤. الإيضاح في علوم البلاغة : للخطيب القزويني ، حققه: جماعة من المشايخ - طبع مصر .
٥٥. الإيمان : لابن منده ، تحقيق : علي بن محمد الفقيهي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ .
٥٦. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث : أحمد محمد شاكر ، مكتبة محمد علي صبيح ، مصر ، الطبعة الثالثة ، ونسخة بتحقيق : علي بن حسن بن علي الأثري ، دار العاصمة ، الرياض الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ ، وهي التي أحلنا إليها بالجزء والصفحة .
٥٧. البحر المحيط : لأبي حيان الأنديسي (ت ٧٤٥ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

٥٨. البحر المحيط في أصول الفقه : للزرکشي (ت ٥٧٩٤ هـ) ، حرّره : عمر سليمان الأشقر ، منشورات وزارة الأوقاف ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
٥٩. بحوث في تاريخ السنة المشرفة : أكرم ضياء العمري ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٤ م .
٦٠. البداية والنهاية : لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ، مكتبة المعارف ، بيروت و مكتبة النصر ، الرياض ، ١٩٦٦ م .
٦١. بذل المجهود في حل أبي داود : خليل أحمد السهارنفوري (ت ١٣٤٦ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
٦٢. البرهان في أصول الفقه : لإمام الحرمين الجويني (ت٤٧٨ هـ) ، تحقيق : د. عبد العظيم محمود الديب ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة - مصر، الطبعة الثانية (١٤١٨-١٩٩٧م).
٦٣. بغية الملتبس في تاريخ أهل الأندلس : أحمد بن يحيى الضبي (ت ٥٩٩ هـ) ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .
٦٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للسيوطي (٩١١ هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت .
٦٥. بيان خطأ البخاري في تاريخه: لابن أبي حاتم (٣٢٧ هـ)، مطبوع مع التاريخ الكبير للبخاري.
٦٦. بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام : لابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨ هـ) ، تحقيق : الحسين آيت سعيد ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
٦٧. تاج العروس من جواهر القاموس : للسيد محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، طبعة قديمة أعادت نشرها دار صادر - بيروت .
٦٨. تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري ، الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الأولى .

٦٩. تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان.
٧٠. تاريخ جرجان : للسهمي (ت ٤٢٧ هـ) ، د. محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٧١. تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، مطبعة الآداب ، النجف ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .
٧٢. تاريخ الرسل والملوك : للطبري (ت ٣١٠ هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف - القاهرة ، ١٩٧١ م
٧٣. تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، تحقيق : شكر الله بن نعمة الله قوجاني ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٨٠ م .
٧٤. التاريخ الصغير : للبخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م .
٧٥. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين (ت ٢٨٠ هـ) ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون ، دمشق .
٧٦. تاريخ علماء بغداد : المسمى (المنتخب المختار) ، لابن رافع السلامي (ت ٧٧٤ هـ) ، انتخاب : التقى الفاسي ، صححه: عباس العزاوي ، مطبعة الأهالي ، بغداد ، ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م .
٧٧. التاريخ الكبير : للبخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
٧٨. تاريخ مدينة دمشق : لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ، دراسة وتحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
٧٩. تاريخ مواليد العلماء ووفياتهم : لابن زبر الربيعي (ت ٣٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد الله أحمد سليمان ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ .

٨٠. تاريخ واسط : لبحتل (أسلم بن سهل الواسطي ت ٢٩٢ هـ) ، تحقيق :
كور كيس عواد ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
٨١. تأويل مختلف الحديث : لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) ، دار الكتاب العربي ،
بيروت .
٨٢. التبصرة في أصول الفقه : لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) ، تحقيق : محمد
حسن هيتو ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
٨٣. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : علي
محمد البجاوي ، المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
٨٤. تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري : لابن عساكر
(ت ٥٧١ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ .
٨٥. تجريد أسماء الصحابة : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت -
لبنان .
٨٦. التحرير : للكمال بن الهمام ، مطبوع بهامش كتاب " تيسير التحرير " لأمر
بادشاه ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٥٠ هـ .
٨٧. تحرير تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تأليف : د . بشار
عواد معروف والشيخ شعيب الأرناؤوط ، دار الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ،
١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
٨٨. تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية : لمحمود بن محمد الرازي
(ت ٧٦٦ هـ) ، المطبعة الميمنية ، القاهرة ، ١٣٠٧ هـ .
٨٩. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : للمزي (ت ٧٤٢ هـ) صححه وعلّق عليه :
عبد الصمد شرف الدين ، دار القيمة - الهند ، ١٩٦٥ م .
٩٠. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين : للعراقي ، وابن السبكي ، والزبيدي ، استخراج :
محمود بن محمد الحداد ، دار العاصمة للنشر ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ -
١٩٨٧ م .

٩١. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق :
عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ،
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
٩٢. تذكرة الحفاظ: للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: المعلمي ، دار إحياء التراث العربي،
بيروت ، لبنان .
٩٣. تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم : لسبط بن العجمي ، مطبوع ضمن
مجموعة الرسائل الكمالية ، مكتبة المعارف ، الطائف .
٩٤. تذكرة الموضوعات : للفتني (ت ٩٨٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت -
لبنان .
٩٥. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : للقاضي عياض
(ت ٥٤٤ هـ) ، تحقيق : د. أحمد بكير محمود ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ودار
مكتبة الفكر - ليبيا ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
٩٦. تسمية أصحاب رسول الله ﷺ : للترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق : عماد الدين
أحمد ، دار الجنان ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ .
٩٧. تسمية من أخرج عنه البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد : لأبي عبد الله الحاكم
(ت ٤٠٥ هـ) تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ودار الجنان،
بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ .
٩٨. تسمية من يعرف بكنيته : للأزدي (ت ٣٧٤ هـ) ، تحقيق : أبو عبد الرحمن إقبال ،
دار السلفية ، الهند ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
٩٩. تصحيفات المحدثين : لأبي أحمد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ، تحقيق : د. محمود أحمد
ميرة ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ .
١٠٠. التطريف في التصحيف : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق : علي حسين البواب ، دار
الفائز للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .

١٠١. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ،
دار الكتاب العربي - بيروت .
١٠٢. التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح: للباغي (ت ٤٧٤ هـ) ،
تحقيق : أبو لبابة حسين ، دار اللواء ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ -
١٩٨٦ م .
١٠٣. التعريفات : أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، دار
الشؤون الثقافية العامة ، بغداد - العراق .
١٠٤. تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد عوامة ،
ط ١ .
١٠٥. تقييد العلم : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : يوسف العث ، دار إحياء
السنة النبوية ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٤ م .
١٠٦. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : لابن النقطة (ت ٦٢٩ هـ) ، تحقيق : كمال
يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ -
١٩٨٨ م .
١٠٧. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن صلاح : للعراقي (ت ٨٠٦ هـ) حققه :
عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ،
١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
١٠٨. تكملة الإكمال : لابن النقطة (ت ٦٢٩ هـ) ، نسخة خطية مصورة عن مكتبة
تشستر بيتي - أيرلندا برقم (٣٦٠٥) .
١٠٩. التكملة لوفيات النقلة : للمنزري (٦٥٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف
مؤسسة الرسالة ، بيروت .
١١٠. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: لابن حجر العسقلاني
(ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

١١١. تلخيص المتشابه في الرسم : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : سكية الشهابي ، دار طلاس ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ م .
١١٢. تلقيح فهوم أهل الأثر في التاريخ والسير : لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، بعناية مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
١١٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
١١٤. التمييز : لمسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ) ، مطبوع مع كتاب (منهج النقد عند المحدثين : نشأته وتاريخه) د . محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة العربية ، الرياض - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .
١١٥. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة : لابن عراق الكناي (ت ٩٦٣ هـ) تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف وعبدالله محمد الصديق ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
١١٦. تنقيح الفصول في اختصار المحصول في الأصول : للقرافي (ت ٦٨٤ هـ) تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
١١٧. التنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل : للمعلمي اليماني (ت ١٣٨٦ هـ) ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ومحمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب السلفية ، القاهرة ، توزيع : دار الباز ، عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .
١١٨. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، دار الندوة الجديدة ، بيروت - لبنان .
١١٩. تهذيب الأسماء واللغات : للنووي (ت ٦٧٦ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

١٢٠. تهذيب سنن أبي داود : لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، تحقيق : أحمد شاكر
ومحمد حامد الفقي ، مطبعة أنصار السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٣٦٧ هـ .
١٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال : للمزي (ت ٧٤٢ هـ) ، تحقيق : د. بشار عواد
معروف مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
والطبعة الأخيرة في ١٩٩٨ م ذات المجلدات الثماني .
١٢٢. تهذيب اللغة : للأزهري (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، الدار
المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
١٢٣. تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام : لابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) ،
تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ،
١٤١٠ هـ .
١٢٤. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار : للأمير الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ) تحقيق :
محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٦٦ هـ .
١٢٥. توضيح المشتبه : لابن ناصر الدين الدمشقي ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ،
مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٦ م .
١٢٦. الثقات : لابن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، دار الفكر ، بيروت .
١٢٧. جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ : لمجد الدين بن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) تحقيق :
عبد القادر الأرناؤوط ، مطبعة الملاح ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٩ م .
١٢٨. جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله : لابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)
تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، بالمدينة المنورة ، مطبعة
العاصمة ، القاهرة الطبعة الثانية ، ١٩٦٨ م .
١٢٩. جامع البيان في تفسير القرآن : للطبري (ت ٣١٠ هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ،
بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
١٣٠. جامع التحصيل في أحكام المراسيل : للعلائي (ت ٧٦١ هـ) ، تحقيق : حمدي
عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

١٣١. الجامع الصحيح (صحيح البخاري) : للبخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، وهي التي أحلنا إليها بالجزء والصفحة أما الرقم فهو من فتح الباري .
١٣٢. الجامع الصحيح (صحيح مسلم) : مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ) ، تحقيق وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث ، القاهرة ، وهي الطبعة التي أحلنا إليها بالرقم أما الجزء والصفحة فهو للطبعة الإستانبولية المطبوعة عام ١٢٦٣ هـ.
١٣٣. الجامع الكبير : للترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق : د بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٦ م .
١٣٤. الجامع لأحكام القرآن : للقرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، مطبوعات دار الشعب ، مصر .
١٣٥. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق: د. محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
١٣٦. جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن : لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ، توثيق وتعليق : د. عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م .
١٣٧. الجامع : لمعمر بن راشد (ت ١٥٠ هـ) ، مطبوع في آخر مصنف عبد الرزاق .
١٣٨. الجرح والتعديل : لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بمحدرآباد الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
١٣٩. جزء أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح على حروف المعجم : لابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) ، نسخة مصورة عن مكتبة الشيخ صبحي السامرائي .
١٤٠. جزء فيه طرق حديث « طلب العلم فريضة » : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد ، دار عمار ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

١٤١. الجمع بين رجال الصحيحين : لابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ، أعادت تصويـره بالأوفسيت دار الكتب العلمية - بيروت .
١٤٢. جمع الجوامع (بشرح الجلال المحلي) : تاج الدين بن السبكي (ت ٧٧١ هـ) ، والشرح لجلال الدين محمد بن محمد المحلي (ت ٨٦٤ هـ) ، مطبعة مصطفى الحلبي ١٣٤٩ هـ .
١٤٣. جمع الوسائل في شرح الشمائل : علي القاري (ت ١٠١٤ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية .
١٤٤. جمهرة اللغة : لابن دريد (ت ٣٢١ هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد الدكن ، الطبعة الأولى ، ١٣٤٥ هـ .
١٤٥. حاشية البحرمي على منهج التحرير لنفع العبيد : للشيخ سليمان بن عمر بن محمد ، مكتبة مصطفى الباوي الحلبي - القاهرة ، الطبعة الأخيرة ، ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
١٤٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، المكتبة السلفية .
١٤٧. الخصائص : صنعة أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
١٤٨. خلاصة البدر المنير تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: لابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، دار الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى .
١٤٩. خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال : لصفى الدين الخزرجي (ت ٩٢٣ هـ) مكتبة المطبوعات الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، حلب - سورية .
١٥٠. الخلاصة في أصول الحديث : للطبي (ت ٧٤٣ هـ) ، تحقيق : الشيخ صبحي السامرائي ، مطبعة الإرشاد - بغداد .
١٥١. خلق أفعال العباد : للبخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، مكة المكرمة ، ١٩٩٠ م .

١٥٢. الدارس في تاريخ المدارس : للنعمي (ت ٩٢٧ هـ) ، مطبعة الترقى ، دمشق ، ١٣٧٦ هـ .
١٥٣. دراسات في الجرح والتعديل : د. مُحَمَّد ضياء الرحمن الأعظمي ، نشر الجامعة السلفية الهندية ، المطبعة السلفية - الهند ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
١٥٤. الدراية في تخريج أحاديث الهداية : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، مطبعة الفجالة الجديدة ، مصر ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
١٥٥. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، بعناية : سالم الكرنكوي الألماني ، مطبعة دائرة المعارف ، حيدرآباد الدكن ، الهند ، ٣٥٠ هـ .
١٥٦. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة : للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد المعطي قلنجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ م .
١٥٧. ديوان الإمام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) : جمع وتعليق : محمد عفيف الزعي - مكتبة الشرق الجديد ، بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ م .
١٥٨. ديوان حسان بن ثابت : تصحيح وشرح : محمد عزت نصر الله ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
١٥٩. ديوان الضعفاء والمتروكين : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، دار القلم ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ م .
١٦٠. ديوان طرفة بن العبد ، تحقيق : فوزي عطوي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٩ م .
١٦١. ذيل تاريخ بغداد : لابن النجار (ت ٦٤٣ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
١٦٢. ذيل تذكرة الحفاظ : للحسيني (ت ٧٦٥ هـ) ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري ، مصورة عن طبعة بيروت ، الناشر : محمد أمين دمج .

١٦٣. ذيل تذكرة الحفاظ : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري ،
مصورة عن طبعة بيروت ، الناشر : محمد أمين دمع .
١٦٤. ذيل طبقات الحنابلة : لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ،
بيروت .
١٦٥. رجال البخاري (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد) : للكلايادي
(ت ٣٩٨ هـ) ، تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ،
١٤٠٧ هـ .
١٦٦. الرحلة في طلب الحديث : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق : نور الدين
عتر دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٥ م .
١٦٧. الرسالة المستطرفة لبیان مشهور كتب السنة المشرفة : للسيد محمد بن جعفر الكتاني،
دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الثالثة ، ١٩٦٤ م .
١٦٨. الرفع والتكميل في الجرح والتعديل : للكنوي (ت ١٣٠٤ هـ) ، تحقيق :
عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر ، حلب ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٧ م .
١٦٩. روضة الطالبين : للنووي (ت ٦٧٦ هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
١٧٠. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : لابن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق : محمد
محيي الدين عبد الحميد وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ،
١٣٩٧ هـ .
١٧١. زاد المعاد في هدي خير العباد : لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، تحقيق : شعيب
الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة عشرة ،
١٩٨٦ م .
١٧٢. الزهد : للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، تحقيق : بسيوني زغلول ، دار
الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٦ م .
١٧٣. الزهد والرفاق : لابن المبارك (ت ١٨١ هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الهند ،
١٣٨٥ هـ .

١٧٤. سبل السلام شرح بلوغ المرام : للأمير الصنعائي (ت ١١٨٢ هـ) ، دار الفكر ، بيروت .
١٧٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة : محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٣ م .
١٧٦. السنن الأبين والمورد الأمعن في محاكمة الإمامين في السند المعنعن : لابن رشيد (ت ٧٢١ هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد بن الحبيب بن الخوجة ، الدار التونسية للنشر والتوزيع .
١٧٧. السنن : للدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ، مكتبة المتني ، القاهرة .
١٧٨. السنن : لأبي داود السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) ، مراجعة : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
١٧٩. السنن : للدارمي (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد الله هاشم اليماني ، دار المحاسن ، القاهرة ، ١٩٦٦ م .
١٨٠. السنن : لسعيد بن منصور (ت ٢٢٧ هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، طبع الهند ، ١٣٨٧ هـ .
١٨١. السنن : لابن ماجه القزويني (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .
١٨٢. السنن الكبرى : للنسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١ م .
١٨٣. السنن الكبرى : للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، حيدرآباد الدكن ، الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٤٤ هـ .
١٨٤. السنة : لابن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ) ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان .

١٨٥. سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ م .
١٨٦. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة ، تحقيق : زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ .
١٨٧. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، تحقيق : محمد علي قاسم نشر الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ .
١٨٨. سؤالات السجزي مع أسئلة البغداديين للحاكم ، تحقيق : د. موفق بن عبد الله ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٩٨ م .
١٨٩. سؤالات السهمي للدارقطني ، تحقيق : د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٤ م .
١٩٠. سير أعلام النبلاء : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : جماعة بإشراف شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٦ م .
١٩١. السيرة النبوية : لابن هشام ، بتحقيق وضبط : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ١٩٣٦ م .
١٩٢. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح : للأبناسي (ت ٨٠٢ هـ) ، تحقيق : صلاح فتحي هلال ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .
١٩٣. شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن عماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .
١٩٤. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٣٩ م .
١٩٥. شرح ألفية العراقي : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) القسم الأول - تحقيق : عبد الله كريم عليوي الناصري - رسالة ماجستير من كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد، منضدة على الحاسوب ، ٢٠٠٠ م .

١٩٦. شرح ألفية العراقي : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، القسم الثاني ، تحقيق : حسن عليّ - رسالة ماجستير من كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد ، منضدة عليّ الحاسوب ، ٢٠٠٠ م .
١٩٧. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩ هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، الطبعة الخامسة عشرة ، ١٩٧٢ م .
١٩٨. شرح الرضي على الكافية، لرضي الدين الاستربادي (ت ٦٨٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت .
١٩٩. شرح السنة ، للبغوي (ت ٥١٦ هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٣ م .
٢٠٠. شرح الشذرة الذهبية : لأحمد بن محمد الحنبلي (ت ٨٧٠ هـ) ، تحقيق : محمد جاسم الساطوري ، وهي رسالة ماجستير من كلية التربية - جامعة الأنبار - منضدة عليّ الحاسوب ٢٠٠٠ م .
٢٠١. شرح صحيح البخاري : للنووي (ت ٦٧٦ هـ) ، تحقيق : علي حسن الحلبي ، دار الفكر ودار الكتب العلمية ، بيروت .
٢٠٢. شرح صحيح مسلم : للنووي (ت ٦٧٦ هـ) ، تحقيق : عبد الله أحمد أبو زينة - دار الشعب ، القاهرة .
٢٠٣. شرح علل الترمذي : لابن رجب (٧٩٥ هـ) ، تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار ، الزرقاء - الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧ م .
٢٠٤. شرح الفصيح في اللغة : لابن الجبّان (ت ٤١٦ هـ) ، تحقيق : د. عبد الجبار جعفر القزاز ، دار الشؤون الثقافية العراقية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١ م .
٢٠٥. شرح الكوكب المنير : في أصول الفقه : لابن النجار الحنبلي (٩٧٢ هـ) ، تحقيق : مُحمّد الزحيلي والدكتور نزيه حماد ، منشورات جامعة أم القرى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

٢٠٦. شرح مشكل الآثار : للطحاوي (ت ٣٢١ هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧ م .
٢٠٧. شرح معاني الآثار : الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) ، تحقيق : محمد جاد الحق ، مطبعة الأنوار المحمدية - مصر .
٢٠٨. شرح المفصل : لابن يعيش النحوي (ت ٦٤٣ هـ) ، عالم الكتب - بيروت .
٢٠٩. شرف أصحاب الحديث : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : د . محمد سعيد خطيب أوغلي ، مطبعة جامعة أنقرة - تركيا ، الطبعة الأولى ، ١٩٧١ م .
٢١٠. شروط الأئمة الخمسة : الحازمي (ت ٥٨٤ هـ) ، مكتبة الشرق الجديد ، بغداد .
٢١١. شروط الأئمة الستة : لابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) ، مكتبة الشرق الجديد ، بغداد .
٢١٢. شمائل النبي ﷺ : للإمام الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق وتخرير : ماهر ياسين فحل ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠ م .
٢١٣. صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، للقلقشندي ، دار الكتب المصرية ، ١٣٤٠ هـ .
٢١٤. صحيح ابن خزيمة (ت ٣١١ هـ) ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة العربية ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٩٨١ م .
٢١٥. صحيح الجامع الصغير وزيادته : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٨ م .
٢١٦. الصلة : لابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) ، عني به السيد عزت العطار ، مكتبة القاهرة ، ومكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٥٥ م .
٢١٧. صيانة صحيح مسلم : لابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) ، تحقيق : موفق عبد الله عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٤ م .
٢١٨. الضعفاء : لأبي زرعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ) ، تحقيق : سعد الهاشمي ، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٢١٩. الضعفاء الكبير : للعقيلي (ت ٣٢٢ هـ) ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٨ م .
٢٢٠. الضعفاء والمتروكين : للنسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، مطبوع ضمن المجموع في الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : عبد العزيز السيروان ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ م .
٢٢١. ضوء القمر على نخبة الفكر، محمد علي أحمدين، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية ١٩٥٨ م.
٢٢٢. طبقات الحفاظ : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٣ م .
٢٢٣. طبقات خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) رواية أبي عمران بن موسى التستري ، تحقيق : سهيل زكار ، دمشق ، ١٩٦٦ م .
٢٢٤. طبقات الشافعية : للأسنوي (ت ٧٧٢ هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد الطبعة الأولى ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
٢٢٥. طبقات الشافعية : لابن قاضي شعبة (ت ٨٥١ هـ) ، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان ، مطبعة دائرة معارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ، الهند ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٨ م .
٢٢٦. طبقات الشافعية : لابن هداية الله (ت ١٠١٤ هـ) ، مطبوع مع طبقات الفقهاء .
٢٢٧. طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين بن السبكي (ت ٧٧١ هـ) ، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٤ م .
٢٢٨. طبقات الفقهاء : لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) ، تصحيح: خليل الميس، دار القلم، بيروت.
٢٢٩. طبقات القراء (غاية النهاية) : لابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) ، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٣٣ م.

٢٣٠. الطبقات الكبرى : لابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) ، دار التحرير ، بالقاهرة ، ١٣٨٨ هـ .
٢٣١. الطبقات الكبرى : لابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) (القسم المتمم) ، تحقيق : زياد محمد منصور ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٣ م .
٢٣٢. طبقات المحدثين بأصفهان : لأبي الشيخ (ت ٣٦٩ هـ) ، تحقيق : عبد الغفور البلوشي ، منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٠٠ هـ .
٢٣٣. طبقات المدلسين : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : الدكتور عاصم بن عبد الله القريوتي ، مكتبة المنار - الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٣ م .
٢٣٤. طبقات المفسرين : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، راجعه لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
٢٣٥. طرح التريب في شرح التريب : للحافظ العراقي (ت ٨٠٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
٢٣٦. ظفر الأماني : للكنوي (ت ١٣٠٤ هـ) ، تحقيق : تقي الدين الندوي ، دار القلم ، الإمارات ، دبي ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٥ م .
٢٣٧. عارضة الأحوذى بشرح جامع الترمذي : لابن العربي المالكي (ت ٥٤٣ هـ) ، تحقيق : جمال مرعشلي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ م .
٢٣٨. العبر في خبر من غير : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٣٩. العجائب في بيان الأسباب : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : عبد الحكيم الأنيس - منصدة على الكمبيوتر .
٢٤٠. عجالة المبتيدي وفضالة المنتهي في النسب : للحازمي (ت ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : عبد كنون ، الهيئة العامة لشؤون المطابع ، ١٣٨٤ هـ .
٢٤١. العظمة : لأبي الشيخ (ت ٣٦٩ هـ) ، تحقيق : رضا الله بن محمد المباركفوري ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٨٠ هـ .

٢٤٢. العلل : لابن المديني (ت ٢٣٤ هـ) ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، نشر المكتب الإسلامي ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
٢٤٣. علل الحديث : لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) ، مكتبة المثنى ، بغداد .
٢٤٤. العلل المنتهية في الأحاديث الواهية ، لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٣ م .
٢٤٥. العلل الواردة في الأحاديث النبوية : للدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ م .
٢٤٦. العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، برواية المروذي ، تحقيق : د. وصي الله بن محمد عباس ، الدار السلفية ، بمبائي - الهند ، الطبعة الأولى ١٩٨٨ م .
٢٤٧. العلم : لأبي خيثمة (ت ٢٣٤ هـ) ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٣ م .
٢٤٨. علوم الحديث : لابن الصلاح (٦٤٣ هـ) ، تحقيق : نور الدين عتر ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ، ١٩٦٦ م .
٢٤٩. عمدة القاري شرح صحيح البخاري : بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ) ، مصورة بيروت عن الطبعة المنيرية بمصر .
٢٥٠. عمل اليوم والليلة : لابن السني (ت ٣٦٤ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن كوثر البرني ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .
٢٥١. العواصم والقواصم في الذبّ عن سنة أبي القاسم : لابن الوزير اليماني (ت ٨٤٠ هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٢ م .
٢٥٢. عوالي مالک : للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .
٢٥٣. عون المعبود شرح سنن أبي داود : للعظيم آبادي ، مصورة عن الطبعة الهندية في دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .

٢٥٤. العين : للفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد ، بغداد ١٩٨٠ م .
٢٥٥. عيون الأخبار : لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .
٢٥٦. غرر الفوائد المجموعة فيما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة : لرشيد الدين العطار (ت ٦٦٢ هـ) ، تحقيق : محمد خرشافي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧ هـ .
٢٥٧. غريب الحديث : للحرابي (ت ٢٨٥ هـ) ، تحقيق : سليمان إبراهيم محمد العابد ، مطبوعات جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ م .
٢٥٨. غوامض الأسماء المبهمة : لابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) ، تحقيق : د. عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين عز الدين ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧ م .
٢٥٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري : لابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) ، ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ١٣٧٩ هـ .
٢٦٠. فتح الباقي على ألفية العراقي : زكريا الأنصاري (ت ٩٢٥ هـ) ، مطبوع بذييل شرح التبصرة لكلا الطبعتين الفاسية والبيروتية .
٢٦١. الفتح السماوي تخريج أحاديث تفسير البيضاوي : للمنأوي (ت ١٠٣١ هـ) ، تحقيق : أحمد محيي بن نذير عالم السلفي ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ .
٢٦٢. فتح العزيز في شرح الوجيز : للرافعي (ت ٦٢٣ هـ) ، مطبوع مع المجموع .
٢٦٣. فتح المغيث شرح ألفية الحديث : للسخاوي (ت ٩٠٢ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٨ م ، وكذلك استخدمنا طبعة دار الكتب العلمية .

٢٦٤. فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب : حماد الأنصاري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
٢٦٥. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية : عبد القاهر البغدادي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري ، مطبعة الخانجي ، القاهرة .
٢٦٦. الفصل في الملل والأهواء والنحل : لابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، تحقيق : د. محمد إبراهيم نصر ود. عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل ، بيروت - لبنان .
٢٦٧. الفصل للوصول المدرج في النقل: للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : عبد السميع محمد الأنيس، رسالة دكتوراه من كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد، منضدة على الكمبيوتر.
٢٦٨. الفصول في الأصول : للحصاص (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : عميل جاسم ، الدار الإسلامية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ م .
٢٦٩. فضائل القرآن : للنسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، تحقيق : د. فاروق حمادة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب ١٤٠٠ هـ .
٢٧٠. الفقيه والمتفقه : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : إسماعيل الأنصاري - المكتبة العلمية المدينة المنورة .
٢٧١. فهرست ابن خير : لابن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥ هـ)، سرقسطة ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٤ م .
٢٧٢. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط للحديث النبوي الشريف : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، مؤسسة آل البيت للطباعة والنشر ، عمان ، سنة ١٩٩١ م .
٢٧٣. الفوائد البهية في تراجم الحنفية: للكنوي (ت ١٣٠٤ هـ)، مكتبة دائرة المعارف، الهند، ١٩٦٧ م .
٢٧٤. الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب : للجامي (ت ٨٩٨ هـ) ، تحقيق : د. أسامة طه الرفاعي ، وزارة الأوقاف العراقية ، ١٩٨٣ م .

٢٧٥. الفوائد المجموعة من الأحاديث الموضوعة : للشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، تحقيق :
المعلمي اليماني ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٠ م .
٢٧٦. فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت : لعبد العلي الأنصاري (ت ١٢٢٥ هـ) ،
مطبوع بهامش المستصفي للغزالي ، المطبعة الأميرية ، ١٣٢٢ هـ .
٢٧٧. فيض القدير شرح الجامع الصغير : للمناوي (ت ١٠٣١ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت -
لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٢ م .
٢٧٨. قاعدة في الجرح والتعديل : لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ) ، مطبوع ضمن
مجموع يحتوي أربعة رسائل بتحقيق : عبد الفتاح أبي غدة ، حلب ، ١٩٨٤ م .
٢٧٩. القاموس المحيط : للفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) ، مؤسسة الحلبي وشركائه ،
القاهرة.
٢٨٠. قواطع الأدلة في أصول الفقه : لأبي المظفر السمعاني (ت ٤٨٩ هـ) ، تحقيق : مركز
البحوث والدراسات ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .
٢٨١. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث : للقاسمي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة
الأولى ، ١٩٧٩ م .
٢٨٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق :
محمد عوامة ، دار القبلية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢ م .
٢٨٣. الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف : لابن حجر العسقلاني
(ت ٨٥٢ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
٢٨٤. الكامل في ضعفاء الرجال : لابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) ، تحقيق : لجنة من
المختصين ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٤ م . والطبعة المحققة بإشراف أبي سنة ،
دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ م .
٢٨٥. كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة : للهيتمي (ت ٨٠٧ هـ) ،
تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٤ م .
٢٨٦. كشف الأسرار شرح المصنف على المنار : لأبي البركات النسفي (ت ٧١٠ هـ) ،
دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٢٨٧. كشف الإيهام فيما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام : تأليف : د. عبد اللطيف هميم وماهر ياسين فحل ، منضد على الحاسوب .
٢٨٨. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث : برهان الدين الحلبي (ت ٨٤١ هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، مطبعة العاني ، بغداد .
٢٨٩. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس : للعجلوني (ت ١١٦٢ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٥١ هـ .
٢٩٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة (١٠٦٧ هـ) ، أعادت طبعه بالأوفيسست مكتبة المثني - بغداد .
٢٩١. الكفاية في علم الرواية : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : محمد الحافظ التيجاني، مطبعة السعادة مصر ، (وقد أحلنا إليها بالحرف ت) ، واستخدمنا الطبعة الهندية المطبوعة بمجيد رآباد ، ١٣٥٧ هـ ، ورمزنا لها بالحرف (هـ) .
٢٩٢. الكنى والأسماء : لمسلم بن الحجاج (٢٦١ هـ) ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، منشورات الجامعة الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٢٩٣. الكنى والأسماء : للدولابي (ت ٣١٠ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٩٨٣ م .
٢٩٤. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات : لابن الكيال (ت ٩٣٩ هـ) ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ .
٢٩٥. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة : للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، المكتبة التجارية مصر .
٢٩٦. اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ، مكتبة المثني ، بغداد .
٢٩٧. لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ : لابن فهد المكي ، دار التراث العربي ، بيروت .
٢٩٨. لسان العرب : لابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، نشر دار صادر، بيروت، لبنان، ١٣٧٦ هـ .

٢٩٩. لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت-لبنان.

٣٠٠. لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف : لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ) دار الجيل ، بيروت ، ١٣٤١ هـ .

٣٠١. اللمع في أصول الفقه : لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ م .

٣٠٢. المتفق والمفترق: للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، نسختنا الخطية عن المكتبة الظاهرية، دمشق.

٣٠٣. المجتبى : لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، نسختنا الخاصة المصورة عن دار الكتب المصرية برقم (٢٨ م مجاميع) .

٣٠٤. المجتبى بشرح السيوطي وحاشية السندي : دار الحديث ، القاهرة ، ١٩٣٠ م .

٣٠٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق : محمد إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٦ هـ .

٣٠٦. مجمع البحرين في زوائد المعجمين : للهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، نسختنا المصورة عن دار الكتب الظاهرية ، دمشق .

٣٠٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٢ م .

٣٠٨. المجموع شرح المذهب : للنووي (ت ٦٧٦ هـ) ، شركة العلماء ، مصر .

٣٠٩. مجموع الفتاوى : لابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) ، دار الجيل ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ م .

٣١٠. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي : للرامهرمزي (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق : د. محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٧١ م .

٣١١. المحصول في علم الأصول : للرازي (ت ٦٠٦ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ م ، واستخدمنا طبعة بتحقيق وتخريج : طه جابر العلواني ،

جامعة الإمام محمد بن سعود ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠ م .

٣١٢. المحكم والمحيط الأعظم : لابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : د. مراد كامل ، شركة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٢ م .
٣١٣. المحلى : لابن حزم (ت ٤٥٦ هـ) ، دار الفكر ، بيروت - لبنان .
٣١٤. المختصر في علم الأثر : لمحبي الدين الكافيجي (ت ٨٧٩ هـ) ، د. علي زوين ، دار الرشد ، الرياض ، ١٩٨٧ م .
٣١٥. المدخل إلى الإكليل : للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) ، تحقيق : جيمس ريسون ، ١٩٥٣ م .
٣١٦. المدخل إلى السنن الكبرى : للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت .
٣١٧. المدونة الكبرى : لمالك بن انس (ت ١٧٩ هـ) رواية سحنون (ت ٢٤٠ هـ) ، عن عبد الرحمن بن القاسم (ت ١٩١ هـ) ، دار صادر ، بيروت .
٣١٨. المراسيل : لأبي داود السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ١٩٨٨ م .
٣١٩. المراسيل : لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) ، تحقيق : شكر الله بن نعمة الله قوجلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢ م .
٣٢٠. مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : لصفي الدين البغدادي (ت ٧٣٩ هـ) تحقيق : علي محمد البحوي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٥٤ م .
٣٢١. المستدرك على الصحيحين : للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) ، وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، طبع بيروت ، شركة علاء الدين .
٣٢٢. المستصفي من علم الأصول : للغزالي (ت ٥٠٥ هـ) ، المطبعة الأميرية ، بيولاك ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٢٤ هـ .
٣٢٣. المسند : لأبي داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

٣٢٤. المسند : للشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
٣٢٥. المسند : للحميدي (ت ٢١٩ هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب بيروت ، مكتبة المتنبي ، القاهرة .
٣٢٦. المسند : لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، المطبعة الميمنية ، مصر ، وإليها العزو عند الإطلاق ، واستخدمنا طبعة أحمد شاكر ، مكتبة التراث الإسلامي ، وطبعة شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة .
٣٢٧. المسند : عبد بن حميد (ت ٢٤٩ هـ) ، وهو المنتخب من مسنده ، تحقيق : صبحي السامرائي ومحمود محمد خليل ، عالم الكتب ، ١٩٨٨ م .
٣٢٨. المسند : لأبي بكر البزار (ت ٢٩٢ هـ) ، وهو المسمى بـ ((البحر الزخار)) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .
٣٢٩. المسند : لأبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق وتخرّيج : حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧ م .
٣٣٠. المسند : لأبي عوانة الإسفرائيني (ت ٣١٠ هـ) ، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد - الهند ، ١٩٦٦ م .
٣٣١. المسند : للشاشي (٣٣٥ هـ) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ .
٣٣٢. مسند ابن الجعد : لأبي الحسن الجوهري ، تحقيق : عبد المهدي عبد الهادي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٣٣٣. مسند الشاميين : للطبراني (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
٣٣٤. مسند الشهاب : للقضاعي ، راجعه : حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٦ م .
٣٣٥. مسند الموطأ : للجوهري ، تحقيق : طه بوسريخ ولطفي بن محمد الصغير ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٦ م .

٣٣٦. المسودة في أصول الفقه: لآل تيمية، تقديم: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة
المدني، القاهرة.
٣٣٧. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: للقاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ)، المكتبة العتيقة
تونس، ودار التراث، القاهرة.
٣٣٨. مشتهر أسامي المحدثين: لأبي الفضل الهروي (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق: نظر محمد
القاريبي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.
٣٣٩. المشتهر في الرجال أسمائهم وأنسابهم: للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد
البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٢ م.
٣٤٠. مصابيح السنة: للبغوي (ت ٥١٦ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة.
٣٤١. مصباح الرجاجة في زوائد ابن ماجه: للبوصيري (ت ٨٤٠ هـ)، نسختنا المصورة
عن حلب.
٣٤٢. المصنف: عبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي،
مطابع دار القلم، بيروت، ١٩٧٠ م.
٣٤٣. المصنف: لابن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ)، المطبعة العزيزية، حيدرآباد الدكن، الهند
١٣٨٦ هـ.
٣٤٤. المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (وهو الموضوعات الكبرى): لعلي القاري
(ت ١٠١٤ هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية،
١٩٧٨ م.
٣٤٥. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق:
غنيم بن عباس وياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى،
١٩٩٧ م.
٣٤٦. المعارف: لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق: د. ثروت عكاشة، دار المعارف،
مصر، الطبعة الثانية.

٣٤٧. معالم التنزيل : للبغوي (ت ٥١٦ هـ)، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي.
٣٤٨. معالم السنن : للخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، المطبعة العلمية، حلب، الطبعة الأولى، ١٩٣٢ م.
٣٤٩. المعتمد في الأصول : لأبي الحسين البصري (ت ٤٣٦ هـ)، تحقيق : محمد حميد الله، دمشق، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م.
٣٥٠. معجم الأدباء : لياقوت الحموي (ت ٨٥٢ هـ)، دار المأمون، الطبعة الأخيرة.
٣٥١. المعجم الأوسط : للطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق : محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى.
٣٥٢. معجم البلدان : لياقوت الحموي (ت ٨٥٢ هـ)، دار صادر مع دار بيروت، ١٩٦٨ م.
٣٥٣. معجم الصحابة : لابن قانع (ت ٣٥١ هـ)، تحقيق : صلاح بن سالم المصري، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
٣٥٤. المعجم الصغير : للطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٨٣ م.
٣٥٥. المعجم العربي نشأته وتطوره : د. حسين نصّار، مصر، الطبعة الثانية، ١٩٦٨ م.
٣٥٦. معجم القراءات القرآنية : د. أحمد مختار عمر ود. عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، الطبعة الثانية، ١٩٨٨ م.
٣٥٧. المعجم الكبير : للطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي، مطبعة الزهراء الحديثة، الموصل - العراق، الطبعة الثانية.
٣٥٨. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : للبكري (ت ٤٨٧ هـ)، تحقيق : مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٤٥ م.
٣٥٩. المعجم المختص بالمحدثين : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، نسختنا المصورة عن النسخة المخطوطة في المكتبة الناصرية.

٣٦٠. معجم مقاييس اللغة : لابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ م .
٣٦١. معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٧ م .
٣٦٢. المعجم الوسيط : صناعة جماعة من المختصين ، دار أمواج للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٧ م .
٣٦٣. معرفة الثقات : للعجلي (ت ٢٦١ هـ) ، تحقيق : عبد العليم البستوي ، مكتبة الدار المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٣٦٤. مَعْرِفَةُ السِّنن والآثَار: للبيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق:سيد كسروي، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١ م.
٣٦٥. معرفة الصحابة : لأبي نعيم (ت ٤٣٠ هـ) ، تحقيق : محمد راضي بن حاج عثمان ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ م .
٣٦٦. معرفة علوم الحديث : للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ م .
٣٦٧. المعرفة والتاريخ : للفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري ، بغداد ١٣٩٤ هـ .
٣٦٨. مغني اللبيب عن كتب الأعراب : لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) ، تحقيق : د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، الطبعة السادسة ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٥ م .
٣٦٩. مغني المحتاج شرح المنهاج : للخطيب الشربيني (ت٩٧٧هـ)، مطبعة مصطفى محمد، ١٩٥٨ م.
٣٧٠. المفصل : للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، تصحيح : حمزة فتح الله ، مطبعة الكوكب الشرقي ، الإسكندرية ، ١٢٩١ هـ .
٣٧١. المقاصد الحسنة : للسخاوي (ت ٩٠٢ هـ) ، صححه وعلق عليه : عبد الله محمد الصديق ، مكتبة الخانجي ، مصر .

٣٧٢. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين : لأبي الحسن الأشعري (ت ٣٢٤ هـ) ،
تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة
الأولى ١٩٥٠ م .
٣٧٣. المقتنى في سرد الكنى : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز ،
المجلس العلمي ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨ هـ .
٣٧٤. المقرب : لابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) تحقيق : أحمد عبد الستار وعبد الله الجبوري ،
مطبعة العاني - بغداد .
٣٧٥. المنع في علوم الحديث : لابن الملقن (٨٠٤ هـ) ، تحقيق : عبد الله بن يوسف
الجديع ، دار فواز للنشر ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢ م .
٣٧٦. المنار المنيف في الصحيح والضعيف : لابن قيم الجوزية (ت ٧٥٢ هـ) ، تحقيق :
عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثانية ،
١٩٨٣ م .
٣٧٧. مناقب الشافعي : للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : أحمد صقر ، مكتبة التراث ،
القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
٣٧٨. المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة : محمد عبد الباقي الأيوبي ، دار الكتب
العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٣٧٩. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، الدار الوطنية للتوزيع
والنشر ، بغداد .
٣٨٠. المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ : لابن الجارود (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق :
عبد الله عمر البارودي ، مؤسسة الكتب العلمية ودار الجنان ، بيروت - لبنان ،
الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٣٨١. المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ : لابن الجارود (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق :
عبد الله هاشم اليماني المدني ، مطبعة الفحالة ، القاهرة ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
٣٨٢. منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل : لابن الحاجب ، الناشر : دار
الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، ط ١٤٠٥ هـ .

٣٨٣. المنحول من تعليقات الأصول : للغزالي (ت ٥٠٥ هـ) ، تحقيق : محمد حسن هيتو ، دار الفكر ، بيروت .
٣٨٤. المنطق في شكله العربي : محمد المبارك عبد الله ، مكتبة محمد علي صبيح ، القاهرة ، مصر .
٣٨٥. من عاش مائة وعشرين من الصحابة : لابن منده ، بيروت - لبنان .
٣٨٦. المنفردات والوحدان : لمسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ) ، بيروت - لبنان .
٣٨٧. منهاج السنة النبوية : لابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) ، بيروت - لبنان .
٣٨٨. منهج النقد في علوم الحديث : د. نور الدين عتر ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٣٨٩. المنهل الرأوي من تقريب النواوي : للنووي (ت ٦٧٦ هـ) تحقيق : د. مصطفى الخن ، دار الملاح للطباعة والنشر .
٣٩٠. المؤلف والمختلف : للدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
٣٩١. المؤلف والمختلف : لعبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩ هـ) ، مطبعة أنوار أحمدي ، إله آباد - الهند ، الطبعة الأولى .
٣٩٢. المؤلف والمختلف (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط): لابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) تحقيق : كمال يوسف الخوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ .
٣٩٣. الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين في تصحيح الأحاديث وتعليلها : د. حمزة المليباري ، المكتبة المكية ، مكة المكرمة ، ودار ابن حزم ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ .
٣٩٤. الموسوعة الفقهية : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الكويت ، مطبعة الموسوعة الفقهية ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
٣٩٥. موضح أوهام الجمع والتفريق : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، مطبعة دار المعارف العثمانية - حيدرآباد الركن - الهند ، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .

٣٩٦. الموضوعات : لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن بن عثمان ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٣٩٧. الموطأ : مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) رواية سويد بن سعيد الحدثاني ، تحقيق : عبد المجيد التركي - دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٥ م .
٣٩٨. الموطأ : مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) رواية عبد الرحمن بن قاسم ، وتلخيص : القاسبي ، دار الشروق ، ١٩٨٨ م .
٣٩٩. الموطأ : مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي ، تحقيق : عبد المجيد التركي دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٩ م .
٤٠٠. الموطأ : مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) رواية محمد بن الحسن ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، المكتبة العلمية (بدون تاريخ ولا مكان الطبع) .
٤٠١. الموطأ : مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) رواية أبي مصعب الزهري ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ومحمود محمد خليل ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٢ م .
٤٠٢. الموطأ : مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) رواية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦ م .
٤٠٣. الموطأ : مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) رواية ابن زياد ، تحقيق : محمد الشاذلي النيفر دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٢ م .
٤٠٤. الموقظة في علم الحديث : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب .
٤٠٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
٤٠٦. الناسخ والمنسوخ : لابن شاهين ، تحقيق : سمير أمين الزهيري ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ م .

٤٠٧. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) ، مطبع
كوستاتسوماس - القاهرة .
٤٠٨. نزهة الألباب في الألقاب : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، عبد العزيز محمد
صالح السعدي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ .
٤٠٩. نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : لابن حجر العسقلاني
(ت ٨٥٤ هـ) ، تعليق : نور الدين عتر ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة .
٤١٠. نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : لابن حجر العسقلاني
(ت ٨٥٤ هـ) ، تحقيق : علي حسن الحلي ، دار ابن الجوزي ، الرياض ، الطبعة
الأولى ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
٤١١. نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية : للزيلعي (ت ٧٦٢ هـ) مع حاشية بغية
الامعي في تخريج الزيلعي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ،
١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
٤١٢. نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد : للعلائي (ت ٧٦٣ هـ) ،
تحقيق : كامل شطيبي الراوي ، مطبعة الأمة - بغداد ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٤١٣. النفائس أربع رسائل ، وهي : الرسالة التدمرية والحموية : لشيخ الإسلام ابن تيمية ،
والألفية : للحافظ العراقي ، وعمدة الأحكام : لعبد الغني المقدسي ، تحقيق :
محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٢ هـ -
١٩٥٣ م .
٤١٤. النفع الشذي في شرح جامع الترمذي : لابن سيد الناس اليعمري (ت ٧٣٤ هـ) ،
دراسة وتحقيق : د . أحمد معبد عبد الكريم ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤٠٩ هـ .
٤١٥. النكت الظراف على تحفة الأشراف : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق :
د. ربيع بن هادي عمير ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨ هـ -
١٩٨٨ م .

٤١٦. النكت على كتاب ابن الصلاح : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق :
د. ربيع ابن هادي عمير ، دار الراية ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الثانية ،
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٤١٧. النكت الوفية لما في شرح الألفية : للبقاعي (ت ٨٨٥ هـ) ، مخطوط في مكتبة
الأوقاف العامة في بغداد تحت رقم (١٧٥٠) .
٤١٨. نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول : للإسنوي (٧٧٢ هـ) ، عالم الكتب ،
بيروت ، ١٩٨٢ م .
٤١٩. النهاية في غريب الحديث والأثر : لابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد
الزواوي ، ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت - لبنان .
٤٢٠. نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني ، اختصار : اليعموري ، تحقيق : رودلف
زلهام ، ١٩٦٤ م .
٤٢١. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار ﷺ شرح منتقى الأخبار: للشوكاني
(ت ١٢٥٥ هـ) ، دار الجليل ، بيروت - لبنان .
٤٢٢. هدي الساري مقدمة فتح الباري : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق :
عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار الفكر ، بيروت .
٤٢٣. الوافي بالوفيات : ابن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، اعتناء : هلموت ريتر ، دار
فرازر شتاير - فيسبادت ، الطبعة الثانية ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
٤٢٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق : د. إحسان
عباس ، دار صادر - بيروت .

فهرس موضوعات الجزء الثاني

المَوْضُوع	الصفحة
اختلاف ألفاظ الشيوخ	٥
الزيادة في نسب الشَّيْخ	٦
الرَّوَايَةُ من الشَّيْخ الَّتِي إِسْنَادُهَا واحد	٨
تقديم المَثْنِ عَلَى السَّنَدِ	٩
إِذَا قَالَ الشَّيْخُ : مِثْلُهُ أَوْ نَحْوَهُ	١٠
إبدال الرسول بالنبي و عكسه	١٢
السَّمَاعُ عَلَى نوعٍ من الوهم ، أَوْ عَلَى رجلين	١٣
آداب الحديث	١٦
آداب طالب الحديث	٣٨
العالي و النازل	٥٩
الغريب ، العزيز ، و المشهور	٧٢
المسلسل	٩٠
الناسخ و المنسوخ	٩٦
التصحيح	١٠١
مختلف الحديث	١٠٨
خفي الإرسال و المزيد في الإسناد	١١٣
مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ	١١٩
مَعْرِفَةُ التابعين	١٥٨
رِوَايَةُ الأكابر عن الأصاغر	١٧١
رِوَايَةُ الأقران	١٧٣
الأخوة و الأخوات	١٧٥
رِوَايَةُ الأبناء عن الأبناء و عكسه	١٨٠

١٩٣	السابق و اللاحق
١٩٥	من لَمْ يَرَوْ عَنْهُ إِلَّا رَأَوْ وَاحِد
١٩٨	من ذكر بنعوتٍ متعددةٍ
٢٠٢	أفرادُ العِلْمِ
٢٠٤	الأسماء و الكنى
٢١٣	الألقاب
٢١٦	المؤتلف و المختلف
٢٥٨	المتفق و المفرق
٢٧٤	تلخيص المتشابه
٢٧٩	المشتبه المقلوب
٢٨١	من نسب إلى غَيْرِ أبيه
٢٨٥	المنسوبون إلى خِلَافِ الظاهر
٢٨٧	المبهمات
٢٩٣	تواريخ الرواة و الوفيات
٣٢٤	مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ و الضعفاء
٣٢٨	مَعْرِفَةُ من أختلط من الثَّقَاتِ
٣٤٢	طبقات الرواة
٣٤٤	الموالي من العُلَمَاءِ و الرواة
٣٤٦	أوطان الرواة و بلدانهم
٣٤٩	الفهارس الفنية
٣٥١	أولاً : فهرس الآيات
٣٥٣	ثانياً : فهرس الأحاديث
٣٦٢	ثالثاً : فهرس الآثار
٣٦٦	رابعاً : فهرس الأعلام
٤٦٤	خامساً : فهرس الفرق والأقوام والقبائل

٤٦٦	سادساً : فهرس الأشعار
٤٦٧	سابعاً : فهرس الأمكنة والبقاع
٤٧٠	ثامناً : فهرس الأيام والوقائع
٤٧١	تاسعاً : فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب
٤٨٤	عاشراً : ثبت المراجع
٥٢٣	فهرس موضوعات الكتاب